

AUB. LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT





**AUB. LIBRARY**







297.08

A 312 ka A

v. 1 - 1951

الجزء الاول

كشِفُ الخَفَاءِ وَمُزِيلُ الْإِلْبَاسِ

عَمَّا أَشْنَهَرْنَا مِنَ الْأَحَادِيثِ عَلَى السَّنَةِ النَّاسِ

لِلْمُفَسِّرِ الْمُحَدِّثِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَجْلُونِيِّ الْجَزِينِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ١١٦٢ هـ

عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ الشيخ  
أحمد الحلبي العطار، مع المقابلة بنسخة خزانه آل العطار بدمشق  
ومعارضة الملتبس منهما بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها

الطبعة الثانية

سنة ١٣٥١ للهجرة وحقوق الطبع محفوظة

دار احياء التراث العربي - بيروت



يقول الناشر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله تعالى خالق الأولين والآخرين والصلاة والسلام على رسوله  
الأعظم سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ورسوله أجمعين .  
أما بعد فإن أقوال النبي ﷺ في معانيها هي هي قانون السعادة للعالمين في شؤونهم  
كلها ، وفي ألفاظها هي هي الأساس الخالد لشرح المعجم العربي .  
لذلك ترى العلماء حافين من حولها يجرحون من يطمع أن ينزل سوءاً بساحتها  
وقد حاول أعداء الإسلام وبعض المخذولين من المتحلين له أن يدسوا أحاديث  
سقيمة في عسكر (١) الصحاح فانتدب العلماء الباحثون لردّها فألقوا في ذلك مصنفات  
في العلل والموضوعات — هذا الكتاب من أجمعها فقد ضم بين طرفيه زهاء ثلاثة  
آلاف ومائتي حديث ، ميز طيبها من خبيثها بعرضها على ميزان الجرح والتعديل .  
وزاد على ذلك بيان مراتب الأحاديث الدائرة على الألسنة ، ودل على ما كان منها  
من قبيل الحكم المأثورة ، وسرد ما يقارب معنى بعضها من السنن ، وشرح معاني  
الآثار يبسط قد لا يوجد بعضه مجموعاً في غيره .  
ورتبته على الحروف ليكون كمعجم يرجع إليه في ذلك .

واعتمد في تصنيفه على أوثق ما كتب في هذا الباب وهو « المقاصد الحسنة  
في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للحافظ السخاوي (٢) »  
واستدرك عليه مما في مؤلفات الثقات كالحافظ ابن حجر والسيوطي والنجم الغزي في

---

(١) العسكر : الجمع من كل شيء ، ومن الأحاديث الصحيحة ما يطرد الدخيل  
بنفسه بقوة لغته ومعناه .

(٢) وقد اشتهر أنه أحفل كتاب في الموضوع ، ولكن كتابنا يعدل ضعفه .



## ج

كتابه (اتقان ما يحسن من بيان الاخبار الدائرة على الاُلسن) ، ومما كتبه الحافظ ابن الجوزى والصغاني في الموضوعات ، وملا على القارى في كتابيه (الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعية) وهما كبير وصغير ، وقد نقل منهما ، وغير ذلك من الامهات . وينقل بالواسطة من كتب لا يمكن حصرها ، من أعظمها كتاب العلل للدارقطنى الذى يقول الحافظ الذهبي إنه لم يؤلف مثله في الاسلام .

ووضع للكتاب خاتمة أبطل فيها نسبة بعض مصنفات اشتهرت بنسبتها لآناس كذبا ، وبين افتئات بعضهم على التاريخ بقولهم إن قبر نوح عليه السلام في البقاع من أراضى الشام ، ومدفن أبى بن كعب في دمشق ، وان مقبر الامام الحسين في القاهرة ، وزيف دعوى القائلين بتعيين قبر السيدة نفيسة في القاهرة ، ونقض مزاعم القائلين باجتماع الامامين الشافعى وأحمد بشيخان الراعى وسؤاله عن سجود السهو ، الى غير ذلك مما يتصل بالتاريخ والحديث ، وانتهى الى ذكر ضوابط جامعة في الموضوعات . فحاجة الباحث والطالب اليه ليست دون اضطرار الواعظ والخطيب لتتوفى الموضوعات — التى حشيت فى بعض كتب الوعظ — وتعرف درجات الاحاديث التى يذكرون بها .

وأول نسخة عثرت عليها من هذا الكتاب هو الاصل الذى قدمته للطبعة ، وكنت ابتعته من أحد علماء دمشق — وكان به ضنينا — ثم اطلعت على نسخة منه فى خزانة آل العطار بدمشق الشام ، والثالثة هي نسخة دار الكتب المصرية . ومع أن الاصل الذى دفعته للطبعة هو أصح هذه النسخ فقد احتجت — والكتاب فى الحديث النبوى — الى الرجوع الى نسخة الدار كثيرا ، ثم اضطررت الى طلب نسخة آل العطار فتفضل بارسالها الاستاذ الجليل الشيخ عبد الحميد العطار جزاه الله خيراً فوصلت الى بعد أن بلغ الطبع الى ( حرف الحاء المهملة فى الصفحة ٣٣٨ ) فقابلت بهما ما بعد ذلك وأشرت هنا الى التصحيحات والاختلافات الواقعة قبل ذلك : وفى العزم أن نلحق بآخر الكتاب فهرسا لاكثر احاديثه مرتبة على أبواب كتب السنن ، والله سبحانه الموفق .



يقول الناشر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله تعالى خالق الأولين والآخرين والصلاة والسلام على رسوله  
الأعظم سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ورسوله الله أجمعين .

أما بعد فإن أقوال النبي ﷺ في معانيها هي هي قانون السعادة للعالمين في شؤونهم  
كلها ، وفي ألفاظها هي هي الأساس الخالد لشرح المعجم العربي .

لذلك ترى العلماء حافين من حولها يجرحون من يطمع أن ينزل سوءاً بساحتها  
وقد حاول أعداء الإسلام وبعض المخذولين من المتحلين له أن يدسوا أحاديث  
سقيمة في عسكر (١) الصحاح فانتدب العلماء الباحثون لردها فألفوا في ذلك مصنفات  
في العلل والموضوعات — هذا الكتاب من أجمعها فقد ضم بين طرفيه زهاء ثلاثة  
آلاف وماتى حديث ، ميز طيبها من خبيثها بعرضها على ميزان الجرح والتعديل .

وزاد على ذلك بيان مراتب الأحاديث الدائرة على الألسنة ، ودل على ما كان منها  
من قبيل الحكم المأثورة ، وسرد ما يقارب معنى بعضها من السنن ، وشرح معاني  
الآثار يبسط قد لا يوجد بعضه مجموعاً في غيره .

ورتبته على الحروف ليكون كمعجم يرجع إليه في ذلك .

واعتمد في تصنيفه على أوثق ما كتب في هذا الباب وهو « المقاصد الحسنة  
في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للحافظ السخاوي (٢) »  
واستدرك عليه مما في مؤلفات الثقات كالحافظ ابن حجر والسيوطي والنجم الغزي في

---

(١) العسكر : الجمع من كل شيء ، ومن الأحاديث الصحيحة ما يطرد الدخيل

بنفسه بقوة لغته ومعناه .

(٢) وقد اشتهر أنه أحفل كتاب في الموضوع ، ولكن كتابنا يعدل ضعفه .



## ج

كتابه (اتقان ما يحسن من بيان الاخبار الدائرة على الألسن) ، ومما كتبه الحافظ ابن الجوزى والصغاني في الموضوعات ، وملا على القارى في كتابيه (الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعية) وهما كبير وصغير ، وقد نقل منهما ، وغير ذلك من الأمهات . وينقل بالواسطة من كتب لا يمكن حصرها ، من أعظمها كتاب العلل للدارقطنى الذى يقول الحافظ الذهبى إنه لم يؤلف مثله فى الاسلام .

ووضع للكتاب خاتمة أبطل فيها نسبة بعض مصنفات اشتهرت بنسبتها لأناس كذبا ، وبين اثبات بعضهم على التاريخ بقولهم إن قبر نوح عليه السلام فى البقاع من أراضى الشام ، ومدفن أبى بن كعب فى دمشق ، وإن مقبر الامام الحسين فى القاهرة ، وزيف دعوى القائلين بتعيين قبر السيدة نفيسة فى القاهرة ، ونقض مزاعم القائلين باجتماع الامامين الشافعى وأحمد بشيخان الراعى وسؤاله عن سجود السهو ، الى غير ذلك مما يتصل بالتاريخ والحديث ، وانتهى الى ذكر ضوابط جامعة فى الموضوعات . فحاجة الباحث والطالب اليه ليست دون اضطرار الواعظ والخطيب لتتوى الموضوعات — التى حشيت فى بعض كتب الوعظ — وتعرف درجات الاحاديث التى يذكرون بها .

وأول نسخة عثرت عليها من هذا الكتاب هو الاصل الذى قدمته للطبعة ، وكنت ابتعته من أحد علماء دمشق — وكان به ضنينا — ثم اطلعت على نسخة منه فى خزانة آل العطار بدمشق الشام ، والثالثة هي نسخة دار الكتب المصرية . ومع أن الاصل الذى دفعته للطبعة هو أصح هذه النسخ فقد احتجت — والكتاب فى الحديث النبوى — الى الرجوع الى نسخة الدار كثيرا ، ثم اضطررت الى طلب نسخة آل العطار فتفضل بارسالها الاستاذ الجليل الشيخ عبد الحميد العطار جزاه الله خيراً فوصلت الى بعد أن بلغ الطبع الى ( حرف الحاء المهملة فى الصفحة ٣٣٨ ) فقابلت بهما بعد ذلك وأشرت هنا الى التصحيحات والاختلافات الواقعة قبل ذلك : وفى العزم أن نلحق بآخر الكتاب فهرسا لاكثر احاديثه مرتبة على أبواب كتب السنن ، والله سبحانه الموفق .



صفحة سطر خطأ	الصواب	صفحة سطر خطأ	الصواب
١٨ ٢١٢	سعيد	٢٢ ٩	والصحة أو الصحة
٧ ٢١٣	ابن الديلمي	١٥ ٣٢	ابن
١ ٢١٦	حبرة	٢٠ ٣٥	ما
٢ ٢١٧	عن ذكر	٣ ٥٥	هو
١٤ ٢٢٤	أفنتكم	١٠ ٧٧	ورأى
٢٣ ٢٢٨	ويثعب	٩ ٨٩	والبيهي والنسائي
١٤ ٢٣٦	امرأته	١٥ ١١٤	لرواسي الرواسي
٤ ٢٤٩	الجسمى	٣ ١٣٦	قوته
٤ ٢٦٩	صداق	١٩ ١٤٠	وضع
٥ ٢٧٣	والخلود	١ ١٤٣	كعقاص
٢٠ ٢٩٠	تنور	٢ ١٦٠	ثلاثة
٢٠ ٢٩٠	بهلون	١ ١٦١	تدر
١٩ ٣٠٣	ملعون	٣ ١٧٩	تاسعه
٢٣ ٣٠٥	القصار	٢٢ ١٨٥	الاخلاق
	أبو نعيم عن عبدالله	١٥ ٢٠٨	فدعا
	ابن ثعلبة الحنفى من كلامه	١٥ ٢٠٨	عصى

١٣ ١٣٤ (ومن ثم أورده ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب)

هذه الجملة غير موجودة في الشامية فعلها مقحمة كما يظهر من السياق .

(١) يقول في القاموس : رجل ذو تدرٍ مدافع ذو عزة ومنعة .



الجزء الاول

كَيْفَ انْخَفَأَ وَمُرْتَبِلُ الْإِنْبَاسِ  
عَمَّا اشْبَهَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَلَى السَّنَةِ النَّاسِ

لِلْمُفَسِّرِ الْمُحَدِّثِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَجْلَوِيِّ زَيْلِ الْجَزْحِيِّ التَّوَفَى سَنَةَ ١١٦٢ هـ

---

عن نسخة كتبت برسم فخر الاشراف السيد سعيد بن الحافظ  
الشيخ أحمد الحلبي العطار، مع معارضة المشكل منها بنسخة دار  
الكتب المصرية العامة

---

## حياة المصنف

مختصرة من سلك الدرر للرادى

هو اسماعيل بن محمد بن عبد الهادى بن عبد الغنى الشهير بالجراحى ( نسبة الى  
أبى عبيدة الجراح أحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنهم ) الشافعى  
العجلونى المولد دمشقى المنشأ والوفاة الشيخ الامام العالم المهام الحجة الرحلة العمدة  
الورع العلامة كان عالماً بارعاً صالحاً مفيداً محدثاً مجللاً قدوة سنداً خاشعاً ، له يد  
فى العلوم لاسيما الحديث والعربية وغير ذلك مما يطول شرحه ولايسع فى هذه  
الطروس وصفه ، له القدم الراسخة ( ١ ) فى العلوم واليد الطولى فى دقائق المنطوق  
والمفهوم كما قيل :

حدث عن البحر لا عتب ولا حرج ومانشاء من الاجلال قل وقل

ولد بعجلون فى سنة سبع وثمانين بعد الالف تقريباً ، وسماه والده أولاً باسم محمد  
مدة من الزمان لا تزيد على سنة ثم غير اسمه الى مصطفى نحو ستة أشهر ثم غير  
اسمه باسماعيل واستقر الامر بهذا الاسم .

ثم لما بلغ سن التمييز شرع فى قراءة القرآن العظيم حتى حفظه عن ظهر قلبه  
فى مدة يسيرة ثم قدم الى دمشق وعمره نحو ثلاث عشرة سنة تقريباً لطلب العلم وذلك  
فى منتصف شوال سنة ألف ومائة واشتغل على جماعة أجلاء بالفقه والحديث والتفسير  
والعربية وغير ذلك الى أن تميز على أقرانه بالطلب ، ومن أسباب توجهه الى طلب  
العلم أنه لما كان فى بلاده وكان صغيراً يقرأ فى المكتب رأى فى عالم الرؤيا أن رجلاً  
ألبسه جوخة خضراء مركبة على فرو أبيض فى غاية الجودة والبياض وقد غمرته  
لكونها سابعة على يديه ورجليه فأخبر والده بالنام فحصل له بذلك السرور التام وقال  
له ان شاء الله يجعل لك يا ولدى من العلم الحظ الوافر ودعا له بذلك .

---

(١) فى الاصل « الراسخ » وهو جاز .



قلت ومشايخه كثيرون والكتب التي قرأها لاتعد لكثرتها ما بين كلام وتفسير  
 وحديث وفقه وأصول وقرآآت وفرائض وحساب وعربية بأنواعها ومنطق وغير  
 ذلك، وقد ألف ثبنا سماه حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال  
 وترجم مشايخه به فمن مشايخه الشيخ أبو المواهب مفتي الحنابلة بدمشق والشيخ  
 محمد الكاملى الدمشقى والشيخ الياس الكردي نزيل دمشق والاساذ الشيخ عبد  
 الغنى النابلسى الدمشقى والشيخ يونس المصرى نزيل دمشق والشيخ عبد الرحمن  
 المجلد الدمشقى والشيخ عبد الرحيم الكابلى الهندي نزيل دمشق والشيخ أحمد الغزى  
 الدمشقى ومفتيها الشيخ اسماعيل الحائك والشيخ نور الدين الدسوقى الدمشقى  
 والشيخ عثمان القطان الدمشقى والشيخ عثمان الشمعة الدمشقى والشيخ عبد القادر  
 التغلبى الحنبلى والشيخ عبد الجليل أبو المواهب المذكور والشيخ عبد الله العجلونى  
 نزيل دمشق، ومن غير الدمشقين الشيخ محمد الخليلى المقدسى والشيخ محمد شمس  
 الدين الحنفى الرملى، وأجازه الشيخ عبد الله بن سالم المكي البصرى والشيخ تاج  
 الدين القلمى مفتى مكة والشيخ محمد الشهير بعقيلة المكي والشيخ محمد الوليدى والشيخ  
 محمد الضرير الاسكندرانى المكي والشيخ يونس الدمرداشى المصرى ثم المكي والشيخ  
 أبو طاهر الكورانى المدنى والشيخ أبو الحسن السندى ثم المدنى والشيخ محمد  
 ابن عبد الرسول البرزنجى الحسينى المدنى والشيخ أحمد النجلى المكي والشيخ سليمان  
 ابن أحمد الرومى واعظ أياصوفية .

وارتحل الى الروم فى سنة تسع عشرة ومائة وألف فلما كان بها انحل تدريس  
 قبة النسر بالجامع الاموى عن شيخه الشيخ يونس المصرى بموته فأخذه صاحب  
 الترجمة وجاء به الى دمشق وكان الى دمشق اذ ذاك الوزير يوسف باشا القبطان  
 عارضه به الى شيخه الشيخ محمد الكاملى وألزم القاضى بعرض على موجب عرضه  
 وأنه يعطى ما صرفه شيخه الشيخ أحمد الغزى مفتى الشافعية بدمشق للقاضى وكان  
 مراد الغزى أولاً التدريس فحين وصول العروض الى دار الخلافة قسطنطينية للدولة

العلية ما وجهوا التدريس لشيخه الكاملى ووجهوه للترجم واستقام بهذا التدريس الى أن مات ، ومدة اقامته من ابتداء سنة عشرين الى أن مات احدى وأربعون سنة وهو على طريقة واحدة مجلا بين العال والدون ودرس بالجامع الاموى وفي مسجد بنى السفر جلا في ولزمه جماعة كثيرون لا يحصون عددا .

وألف المؤلفات الباهرة المفيدة منها كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس ومنها الفوائد الدرارى بترجمة الامام البخارى ومنها اضاءة البدين في ترجمة الشيخين ومنها تحفة أهل الايمان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان ومنها نصيحة الاخوان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان ومنها عرف الزرنب (١) بترجمة سيدى مدرك والسيدة زينب ومنها الفوائد المحررة (٢) بشرح مصوغات الابتداء بالنكرة ومنها الأجوبة المحققة عن الاسئلة المفرقة ومنها الكواكب المنيرة المجتمعة في تراجم الأئمة المجتهدين الاربعة ولكل واحد منها اسم خاص يعلم من الوقوف عليها ومنها أربعون حديثا كل حديث من كتاب ومنها عقد الجواهر الثمين بشرح الحديث المسلسل بالدمشقيين . وهذه الكتب كاملة وأقلها نحو الكراستين وأكثرها نحو العشرين ، ومنها التي لم تكمل وهي كثيرة أيضا منها أسنى الوسائل بشرح الثمائل ومنها استرشاد المسترشدين لفهم الفتح المبين على شرح الاربعين النووية لابن حجر المكي ومنها عقد اللاآلى بشرح منفرجة الغزالى ومنها اسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين ومنها فتح المولى الجليل على أنوار التنزيل وأسرار التأويل لليضاوى ومنها وهو أجملها شرحه على البخارى المسمى بالفيض الجارى بشرح صحيح البخارى وقد كتب من مسوداته مائتين واثنين وتسعين كراسة وصل فيها الى قول البخارى باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بنى قريظة ومحاصرته ايامهم من المغازى ولو كمل هذا الشرح لكان من نتائج الدهر .

(١) الزرنب : طيب أو شجر طيب الرائحة ، كما فى القاموس .

(٢) فى سلك الدرر « المجردة » وهو خطأ ظاهر قد لا تعرض للتنبيه على مثله .



وكان صاحب الترجمة حليماً سليم الصدر سالماً من الغش والمقت صابراً على  
الفاقة والفقر وملاًزماً للعبادات والتجهد والاشتغال بالدروس العامة والخاصة  
كافاً لسانه عما لا يعنيه مع وجاهة نيرة ولم يزل مستقبلاً على حاله الحسنة المرغوبة  
الى أن مات .

قرأ عليه الوالد مدة ولازمه وأخذ عنه وأجازته ولما حج الوالد في سنة سبع  
وخمسين ومائة وألف كان هو أيضاً حاجاً في تلك السنة فأقرأ كتاب صحيح  
البخارى في الروضة المطهرة وأعاد له الدرس الوالد وقد أجاز الوالد نثراً  
ونظماً فالنظم قوله :

أجزت نجل العارف المرادى أعنى علياً فاز بالمراد  
وهو الشريف اللوذعي الكامل الأريب والمفضل ذو الأيادي  
أجزته بكل ما أخذته عن الشيوخ الفضلاء الأطواد  
أجزته بكل ما صنفته كالفيض والكشف مع الإرشاد  
أجزته بكل ما في ثبنتا الجامع النوعين بالسداد  
أجزته اجازة بشرطها عند أولى التحديث والنقاد  
أجزته في الروضة الفيحاء بطيبة المختار طه الهادي  
صلى عليه ربنا وسلماً وآله وصحبه الأجداد  
ماغردت قمرية فأطربت وأمطرت سحب وسال واد

وكان ينظم الشعر وشعره شعر علماء لانهم لا يشغلون أنفسهم به كما قال ابن  
بسام ان شعر العلماء ليس فيه بارقة تسام وجعل الشهاب أن أحسن بعض أشعارهم  
من قبيل دعوة البخيل أو حملة الجبان وقال الامين في نفحته قلت علة ذلك أنهم  
يشغلون أفكارهم بمعنى الشعر وان سموه ترويح الخاطر لكنه مما لا يشر فائدة  
ولا يعنى (١) وشتان بين من تعاطاه في الشهر مره وبين من أنفق في تعاطيه عمره انتهى .

(١) هذه تسلية للعلماء ، وحديث « ان من الشعر حكمة » محفوظ عند الجميع .

وقد ترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه : خاتمة أئمة الحديث ومن ألفت اليه مقاليدها بالقديم والحديث اقتدح زناده فيه فأضاء وشاع حتى ملأ الفضاء آخذاً بطرفي العلم والعمل متسناً ذروة عن غيره بعيدة الأمل يقطع آناه الليل تضرعاً وعبادة ويوسع أطراف النهار قراءة وإفادة لا يشغله عن ترداد النظر في دفاتره مرام ولا عن نشر طبيها نقض ولا إبرام مع ورع ليس للرياء عليه سبيل وغض بصر عما لا يعنى من هذا القبيل وهو وإن كانت عجولون تربة ميلاده فإن الشام تشرفت بطارف فضله وتلاده فقد طلع في جبهتها شامه وأرهف منصل فكرته بها وشامه حتى صار هلاله بدرًا ومنازله طرفاً وقلباً وصدراً فاستحث عزمه نحو الروم وقصد بها انجاز ما يروم فأحلته بين السمع والبصر وجنى غصن إمانيه واهتصر وعلى ما به قوام معاشه اقتصر قآب ولم يخب مسعاه وطرف الدهر بمقلة الارتقاء يرعاه فأظلمت قبة النسر المنيفه وصار لمن سلفه خليفة وأى خليفه فتغصن حلقتة بالخاص والعام فيملى على فتح الباري ما يوضح خفايا البخارى بناطقة تسحر العقول بأدائها وتسخر بالعقود ولآلائها ووجاهة ملء البصيرة والبصر على مثلها الوقار اقتصر وخلق ماشابه انقباض وسجية لم تنقد باعراض ولم يزل نسيج وحده تأليفاً وتقريراً وحديثاً حسناً تسطيراً وتحريراً حتى شرب الكأس المورود وذوت من روض محاسنه تلك الورود فتفد عليه البصر والدمع وعمى البصر والسمع بل الله بالرحمة ثراه فهو ممن أخذت عنه الاسناد وأمدنى بقراءتي عليه بما ينفع ان شاء الله يوم التناد وله شعر موزون يتسلى به الواله المحزون . انتهى مقاله .

ولصاحب الترجمة أشعار غير التي ذكرناها (١) وبالجملة فهو أحد الشيوخ الذين لهم القدم العالية (٢) في العلوم والرسوخ .

وكانت وفاته بدمشق في محرم الحرام افتتاح سنة اثنتين وستين ومائة والف ودفن بتربة الشيخ ارسلان رضى الله عنه .

(١) أورده المرادى كثيراً من نظمه في سلك الدرر (٢) في الاصل «العالي» .



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية بأهل الحديث والصلاة والسلام على نبينا محمد المرسل بأصدق الكلام والحديث وعلى آله وأصحابه الذين أعزوا دينه الصحيح بسيرهم في نصرته السير الحثيث وعلى التابعين لهم باحسان وسائر المؤمنين في القديم والحديث .

أما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الفتح اسمعيل العجلوني بن محمد جراح ان الاحاديث المشتهرة على الألسنة قد كثرت (١) فيها التصانيف وقلبا يخلو تصنيف منها عن فائدة لا توجد في غيره من التأليف فأردت أن أخصر بما وقفت عليه منها بمجموعا تقربه أعين المنصفين ليكون مرجعاً لي ولمن يرغب في تحصيل المهمات من المستفيدين ولما أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان مما يلحق المؤمن من حسناته بعد موته علماً نشره» وهو شامل للتصنيف والتعليم وهو في التصنيف أظهر لانه أطول استمراراً وأكثر (٢) وأنصر ان شاء الله تعالى في هذا المجموع على بيان الحديث من غيره وتمييز المقبول منه السالم من ضيره اذ من النصيحة في الدين كما قال الحافظ ابن حجر في خطبة كتابه «الآلء المنثورة في الاحاديث المشهورة» التنبيه على ما يشتهر بين الناس مما ألفه الطبع وليس له أصل في الشرع قال وقد صنف الامام تاج الدين الفزاري كتاباً في فقه العوام وانكار أمور اشتهرت بين الانام لا أصل لها أجاد فيها الانتقاد وصان الشريعة أن يدخل فيها ما يخل بالاعتقاد قال وقد

---

(١) في الاصل «كثر» وهو جائز . (٢) في النسخة المصرية زيادة «انتشاراً» .

رأيت ما هو أهم من ذلك وهو تعيين الاحاديث المشتهرة على السنة العوام وكثير من الفقهاء الذين لا معرفة لهم بالحديث وهي اما أن يكون لها أصل يتعذر الوقوف عليه لغرابة موضعه أو لذكره في غير مظته وربما نفاه بعضهم لعدم اطلاعه عليه، والنافي له كمن نفى أصلاً من الدين وضل عن طريقه المبين واما لا أصل لها البتة فالناقل لها يدخل تحت ما رواه البخاري في ثلاثياته من قوله صلى الله عليه وسلم «من نقل عني ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار» انتهى. ثم نقل فيها بسنده الى أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «هلاك أمتي في ثلاث في القدرية والعصية والرواية من غير تثبت» لكنه منكر، وبسنده أيضاً ابن المبارك أنه قيل له في هذه الاحاديث الموضوعه فقال يعيش لها الجهابذة، وبسنده الى الامام أحمد أنه قال ان للناس في أرباضهم وعلى باب دورهم أحاديث يتحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نسمع نحن بشيء منها، ولذلك وجبت العناية بما وصل العلم اليه ووقع الاطلاع عليه قال الربيع بن خيثم ان للحديث ضوءاً كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر وقال ابن الجوزي الحديث المنكر يقشع له جلد الطالب وينفر منه قلبه في الغالب وروى أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رفعه «ان الله تعالى عند كل بدعة كيد بها الاسلام ولياً من أوليائه يذب عن دينه» انتهى.

وان من أعظم ما صنف في هذا الغرض وأجمع ما ميز فيه السالم من العلة والمرض الكتاب المسمى بالمقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنه المنسوب للامام الحافظ الشهير أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي لكنه مشتمل على طول بسوق الاسانيد التي ليس لها كبير فائدة الا للعالم الحاوي ومن ثم لخصته في هذا الكتاب مقتصراً على مخرج الحديث وصحايه روماً للاختصار غير محل ان شاء الله تعالى بما اشتمل عليه مما يستطاب أو يستحسن عند أئمة الحديث الاخير ورضاً اليه بما في كتب الأئمة المعترين كاللآلئ المنثورة في الاحاديث المشهورة لامير الحفاظ والمحدثين من المتأخرين الشهاب أحمد بن حجر العسقلاني



بلغنا الله وإياه في الدارين الأمانى. واعلم أنى حيث أقول قال في اللآلىء أودكر فيها فالمراد به كتاب الحافظ العسقلانى المذكور وحيث أقول قال فى الاصل أو فى المقاصد فمرادى به المقاصد الحسنة المذكورة وحيث أقول قال فى التمييز فمرادى الكتاب المسمى بتمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث للحافظ عبد الرحمن بن الديبع تلميذ الامام السخاوي فانه اختصر المقاصد الحسنة لشيخه المذكور لكنه أخل بأشياء مما فيه مسطور وحيث أقول قال فى الدرر فالمراد الكتاب المسمى بالدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة للحافظ جلال الدين السيوطى وهى نسختان صغرى وكبرى وحيث أقول رواه أبو نعيم فمرادى فى الحلية وحيث أقول رواه الشيخان أو اتفاقا عليه أو متفق عليه فالمراد أنه فى الصحيحين لشيخى الحديث البخارى ومسلم وان كان فى أحدهما قلت رواه البخارى أو مسلم وحيث أقول رواه أحمد فالمراد الامام أحمد فى مسنده وحيث أقول رواه البيهقى فالمراد فى الشعب وحيث أقول رواه الاربعة فالمراد أبو داود والنسائى والترمذى وابن ماجه فى سنتهم وحيث أقول رواه الستة فالمراد هؤلاء الاربعة والشيخان فى الكتب الستة وكذا اذا أفردت واحداً منهم فالمراد فى كتابه أحد السنن الستة وحيث أقول قاله النجم فالمراد شيخ مشايخنا العلامة محمد نجم الدين الغزى فى كتابه المسمى اتقان ما يحسن من الاخبار الدائرة على اللسان وحيث أقول قال القارى فالمراد به الملاعلى القارى فى كتابه الموضوعات المسماة بالاسرار المرفوعة فى الاخبار الموضوعية وهى صغرى وكبرى وقد نقلت منهما وحيث أقول قاله الصغانى فالمراد به العلامة حسن بن محمد الصغانى مؤلف المشارق، وما لم يكن كذلك فى جميع ما مر فأنص على الكتاب الذى رواه مؤلفه فيه، وربما تعرضت لحديث ليس من المشهورات لمناسبة أو غيرها من المقاصد الصحيحة.

هذا والحكم على الحديث بالوضع والصحة أو غيرهما انما هو بحسب الظاهر للحدثين باعتبار الاسناد أو غيره لا باعتبار نفس الامر والقطع لجواز ان

يكون الصحيح مثلاً باعتبار نظر المحدث موضوعاً أو ضعيفاً في نفس الأمر وبالعكس ولو لما في الصحيحين على الصحيح خلافاً لابن الصلاح كما أشار إلى ذلك الحافظ العراقي في ألفيته بقوله :

واقطع بصحة لما قد أسندا كذاله وقيل ظنا ولدى

محققهم قد عزاه النووي وفي الصحيح بعض شيء قدروى (١)

نعم (٢) المتواتر مطلقاً قطعي النسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتفاقاً ومع كون الحديث يحتمل ذلك فيعمل بمقتضى ما يثبت عند المحدثين ويترتب عليه الحكم الشرعي المستفاد منه للمستنبطين وفي الفتوحات المكية للشيخ الأكبر قدس سره الأنور ما حاصله : فرب حديث يكون صحيحاً من طريق رواه يحصل لهذا المكاشف أنه غير صحيح لسؤاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلم وضعه ويترك العمل به وإن عمل به أهل النقل لصحة طريقه ورب حديث ترك العمل به لضعف طريقه من أجل وضاع في رواه يكون صحيحاً في نفس الأمر لسماح المكاشف له من الروح حين إلقائه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى . واعلم أن الحافظ جلال الدين السيوطي قال في خطبة جامعته الكبير ما حاصله : كل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن وكل ما كان في كتاب الضعفاء للعقيلي ولا بن عدي في الكامل وللخطيب البغدادي ولا بن عساكر في تاريخه وللحكيم الترمذي في نوادر الأصول وللحاكم في تاريخه ولا بن النجار في تاريخه وللدبلي في مسند الفردوس فهو ضعيف فيستغنى عن بيان حاله بالعزو إليها أو إلى أحدها انتهى . لكنه مقيد بما لم يجبر بتعدد طرقه والافصير حسناً لغيره فيعمل به ولعل ما ذكره أغلبي والأبيعد كل البعد أنه لا يكون في كتاب منها حديث حسن أو صحيح فتأمل . وسميت ما جمعتها من ذلك « كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس » ورتبته على حروف المعجم كما صله ليكون أسهل في المراجعة لنقله

(١) زاد في المصرية بعد البيتين « مضعفا » . (٢) « نعم » ساقطة من النسخة الشامية .



لكن لأرمز بحروف الى المخرجين كالنجم بل أصرح بأسمائهم دفعا للبس والوهم  
 جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم وهذا أوان الشروع  
 في المقصود بعون الملك المعبود.

### ( حرف الهمزة )

١ - ( انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله  
 ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها  
 فهجرته الى ما هاجر اليه ) رواه الشيخان عن عمر بن الخطاب وكذا رواه غيرهما  
 من أصحاب الكتب المعتمدة حتى مالك لكن في غير الموطأ وقول ابن دحية ان  
 مالكا رواه في موطأه وهمه في ذلك المحدثون لكن قال الحافظ السيوطي في شرحه  
 الصغير على الموطأ انه موجود في الموطأ من رواية محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة  
 قال وبذلك يتبين صحة قول من عزا روايته الى الموطأ ووهم من خطأه في ذلك ،  
 انتهى فاعرفه . ورواه البخاري في صحيحه عن عمر في سبعة مواضع بألفاظ مختلفة  
 بينها وغيرها في الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري منها ان الاعمال بالنية  
 وأن لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما هاجر اليه  
 ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه .  
 وهذه الرواية ليست في الصحيحين بل خرجها ابن الجارود في المنتقى من طريق  
 يحيى بن سعيد وقد روى حديث انما الاعمال بالنيات عن نحو سبعة عشر صحابيا  
 لكنه لم يصح الا من طريق عمر رضي الله عنه فهو فرد غريب باعتبار أول سنده  
 مشهور باعتبار آخره قال الكرماني وغيره قال الحافظ لا تصح روايته عن  
 النبي ﷺ الا من جهة عمر ولا عن عمر الا من جهة علقمة ولا عن علقمة الا من  
 جهة محمد بن ابراهيم ولا عن محمد الا من جهة يحيى بن سعيد وعنه انتشر اذ رواه  
 عنه أكثر من ما تبي مسند فهو مشهور باعتبار آخره غريب باعتبار أوله لكنه مجمع

على صحته انتهى . وهو أحد الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الدين وقد نظمها  
طاهر بن مفوز الاشيلي وقيل الامام الشافعي بقوله :

عمدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البريه  
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعلمن بنيه

وقد أشبعنا الكلام عليه في الفيض الجارى فراجعه .

٢ - ( آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد  
فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك ) رواه أحمد ومسلم وعبد بن حميد عن  
أنس رضى الله عنه .

٣ - ( آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر ) رواه ابن مردويه في تفسيره عن ابن  
عباس والخطيب (١) لكن بلفظ من الشهر وقال السيوطي في الجامع الكبير رواه  
وكيع في الغرر وابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس ، وفيه مسلة بن الصلت  
متروك وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورواه الطيوري من وجه آخر عن  
ابن عباس موقوفاً انتهى وقال ابن رجب لا يصح ورواه الطبراني بسندضعفه بلفظ يوم  
الاربعاء يوم نحس مستمر ، وهو محمول على الحديث المقيد بآخر أربعاء جمعاً بينهما  
وفي السيرة الحلبية ما حاصله تحمل الاحاديث الواردة بمدح يوم الاربعاء على غير آخر  
أربعاء في الشهر كالحديث الضعيف خلق الله يوم الاربعاء الانهار والاشجار ، وأما  
الاحاديث الواردة بدمه فهي محمولة على آخر أربعاء في الشهر كالحديث المرفوع  
يوم الاربعاء نحس مستمر وفيه ولد فرعون وفيه ادعى الآلية وفيه أهل كة الله تعالى ،  
وكالحديث الآخر يوم الاربعاء لا أخذ ولا عطاء ، والحديث الذي روى بسندضعيف  
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باجتناج الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي  
أصيب فيه أيوب عليه السلام بالبلاء ، وما يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعاء  
وليلة الاربعاء ، وكذا ما جاء في حديث من النهى عن قص الاظفار في يوم الاربعاء

(١) « والخطيب » مستدركة من المصرية .



وانه يورث البرص وما ذكر عن ابن الحاج المالكي أنه قص أظفاره يوم الاربعاء فلحقه برص فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه فشكا له فقال ألم تسمع نهي عن ذلك فقال يا رسول الله لم يصح عندي الحديث عنك فقال يكفيك أن تسمع ثم مسح يده الشريفة على بدنه فزال البرص جميعا ، فليأمل هذا الجمع انتهى . و ذكر المناوي قصة ابن الحاج ، وزاد أنه قال فجددت مع الله تعالى توبة أن لأخالف ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا . تكميل : أخرج أبو يعلى عن ابن عباس وكذا ابن عدى وتمام في فوائده عن أبي سعيد مرفوعا يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس ويوم الاربعاء لا أخذ ولا عطاء . ويوم الخميس يوم طلب الحوائج والدخول على السلطان ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح . قال السخاوى سنه ضعيف ، و ذكر برهان الاسلام عن صاحب الهداية أنه ما بدى شي . يوم الاربعاء الاوتم فلذلك كان المشايخ يتحرون ابتداء الجلوس فيه للتدريس لأن العلم نور فبدى به يوم خلق النور انتهى ويمكن حمله على غير أربعاء آخر الشهر ، و ذكر السيوطى فى الاسفار عن قلم الاظفار أنه اشتهر على الالسة آيات لا يدري قائلها ولا هي صحيحة فى نفسها وهي :

فى قص الاظفار يوم السبت آكلة تبدو وفيما يليه يذهب البركة  
وعالم فاضل يبدو بتلوها وان يكن فى الثلاثاء فاحذر الهلكة  
ويورث السوء فى الاخلاق رابعها وفى الخميس الغنى يأتى لمن سلكه  
والعلم والرزق زيدا فى عروبها عن النبي رويانا فاقتفوا نسكه  
وقال المناوى نقلا عن السهلى نحوسته على من تشام وتطير بان كانت عادته التطير وترك  
الافتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فى تركه وهذه صفة من قل توكله فذلك الذى تضر نحوسته  
فى تصرفه فيه ثم قال المناوى والحاصل أن توتى يوم الاربعاء على وجه الطيرة وظن  
اعتقاد المنجمين حرام شديد التحريم اذ الايام كلها لله تعالى لا تضر ولا تنفع بذاتها

وبدون ذلك لاضير ولا محذور ومن تطير حاقت به نحوسته ومن ايمن بأنه لا يضر  
ولا ينفع الا الله لم يؤثر فيه شيء من ذلك قال تعلم انه لا طير إلا على متطير وهو الثبور  
وفي حديث رواه ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا وخرجه الحاكم من طريقين : لا يبدو  
جذام ولا برص الا يوم الاربعاء . وكره بعضهم العيادة يوم الاربعاء . وعليه قيل :

لم يؤت في الاربعاء مريض الا دفناه في الخميس

ثم قال المناوي وقفت على آيات بخط الحافظ الدمياطي وقال انها تعزى الى علي

ابن أبي طالب رضي الله عنه وهي :

لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان أردت بلا امتراء

وفي الاحد البناء لأن فيه تبدي الله في خلق السماء

وفي الاثنين ان سافرت فيه سترجع بالنجاح وبالثراء

وان ترد الحجامه فالثلاثاء فني ساعاته هرق الدماء

وان شرب امرؤ يوما دواء فنعيم اليوم يوم الاربعاء

وفي يوم الخميس قضاء حاج فان الله يأذن بالقضاء

وفي الجمعات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء

وهذا العلم لا يدريه الا نبي أو وصي الانبياء

وسياتي زيادة على ذلك في آخر الكتاب في حديث يوم الاربعاء يوم نحس مستمر .

٤ - ( آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت ) رواه

ابن عساكر عن ابن مسعود البدرى ، وكذا رواه عنه أحمد وأبو داود وابن ماجه ،

وكذا أحمد عن حذيفة لكن بلفظ ان ما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح

فاصنع ما شئت . ورواه البخارى عن ابن مسعود البدرى أيضا بلفظ هؤلاء لكن

باسقاط لفظ الاولى فاعرفه وما أحسن ما قيل :

اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء

فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء



٥ - ( آخر ماتكم به ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ) رواه الخطيب البغدادي بسند ضعيف عن أبي هريرة وقال الخطيب غريب والمحفوظ عن ابن عباس موقوفاً ، وسيأتي في حرف الحاء المهملة حسبي الله ونعم الوكيل مع الكلام عليه بأبسط .

٦ - ( آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين ) رواه الخطيب في رواية مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي رواية عن ابن عمر رفعه بلفظ : ان آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة . الحديث ، ورواه الدارقطني في غريب مالك بزيادة في آخره وهي : سلوه هل بقي من الخلاق أحد يعذب فيقول لا ، وحكى السهيلي أنه جاء أن اسمه هناد .

٧ - ( آخر الطب الكى ) قال في الاصل هو من كلام بعض الناس وليس بمحدث والمراد أنه بعد انقطاع طرق الشفاء يعالج بالكى ولذا حمل العلماء قوله صلى الله عليه وسلم وأنهى أمي عن الكى على ما اذا وجد طريق غيره مرجو للشفاء . وقال القارى في موضوعاته الكبرى والمشهور كما قال العسقلاني في أمثلة العرب آخر الداء الكى والمعنى آخر الشفاء من الداء الكى .

٨ - ( أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصاراً ) رواه العسكرى في الامثال عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا بهذا اللفظ لكن في سنده من لم يعرف ، ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه بلفظ أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصاراً ، ورواه الشيخان لكن بلفظ بعثت بجوامع الكلم ، وفي خبر أحمد أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه ، وروى البيهقي عن عمر بن الخطاب أنه مر برجل يقرأ كتاباً من التوراة فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنما بعثت فاتحاً وخاتماً وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لي الحديث اختصاراً ، ولا يبي يعلى عن خالد بن عرفطة قال كنت عند عمر فجاء رجل فذكره ، وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس أوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي الكلام اختصاراً ، وفي رواية

ابن سيرين عن أبي هريرة أعطيت فوائح الكلم ، وفي أخرى أعطيت مفاتيح الكلم  
وفي أخرى أعطيت جوامع الكلم ، وفي حديث أبي موسى أعطيت فوائح الكلم  
وخواتمه قلنا يارسول الله علنا بما عليك الله فعلنا الشهد ، ورواه أيضا في المختارة  
عن عمر بن الخطاب بلفظ آخر مع بيان سبب وروده قال عمر فانطلقت أنا فاتسخت  
كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا  
في يدك يا عمر قلت يارسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علنا فغضب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الانصار  
اغضب نبيكم السلاح السلاح فجاؤا حتى احدقوا يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه  
واختصر لي الكلام اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تهوكوا ولا يفرنكم  
المتهوكون قال عمر فممت فقلت رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبك رسولا ثم نزل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى. والمتهوكون جمع متهوك بتشديد الواو مكسورة  
وبالكاف قال في القاموس المتهوك المتحير كالمهوك كشداد والساقط في هوة الردى .

٩ - ( اتدموا بالزيت وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة ) رواه الترمذى  
في العلل وقال مرسل وابن ماجه والحاكم وقال على شرطهما والبيهقى والدارقطنى  
في الافراد وأبو يعلى وعبد بن حميد عن ابن عمر ورواه الطبرانى فى الاوسط عن  
ابن عباس بلفظ اتدموا من هذه الشجرة - يعنى الزيت - ومن عرض عليه طيب  
فايصب منه ، وقد رمز السيوطى فى جامعه لضعفه .

١٠ - ( اتدموا ولو بالماء ) رواه الطبرانى فى الاوسط وأبو نعيم والخطيب  
وتمام عن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال ابن الجوزى لا يصح فيه مجهول وآخر  
ضعيف وقال البيهقى (١) فيه عريك بن سنان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

١١ - ( آدم فمن دونه تحت لوائى يوم القيامة ) رواه أحمد وأبو يعلى عن

(١) فى النسخة المصرية «الهيثمي» مكان «البيهقي» الموجودة فى الشامية ولعلها الصواب



ابن عباس مرفوعاً من حديث صدره إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا وإني قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه يوم القيامة تحت لوائى ولا فخر . ورواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى بلفظ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن دونه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال أبو العباس المرسى قدس سره معنى قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر أى ولا أفخر بالسيادة وإنما فخرى بالعبودية قال :

لا (١) تدعى الا ياعبدها فانه أشرف أسمائى

ونقل عن الشيخ الاكبر قدس سره الانور أنه روى الحديث بلفظ ولا فخر بالزاي بدل الراء أى ولا تكبير .

١٢ - ( الأدمى كالنخلة اذا قطع رأسه مات ) أنظر هل هو حديث أم لا ، وذكره فى شرح الازهرية مثالا للكاف الجارة ولم يتضح له الخلقى فى شرحه وهو من القلب على حد قوله كما طينت بالغدن السباعا

١٣ - ( آفة الكذب النسيان ) قال فى التمييز أورده جمع من الحفاظ فى مصنفاتهم بسند فيه ضعف وانقطاع وقال فى الأصل رواه القضاعى والديلى عن على مرفوعاً بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وسنده ضعيف لكنه صحيح المعنى ورواه الدارمي والعسكري عن الأعمش مرفوعاً معضلاً أو مرسلًا بلفظ آفة العلم النسيان واضاعته أن تحدث به غير أهله ورواه الخلقى فى فوائده عن رؤبة (٢) بن العجاج أنه قال قال لى النسابة الكبرى للعلم آفة ونكد وهجنة فأفته نسيانه ونكده الكذب

(١) فى النسخ « ولا تدعى » بزيادة واو ولعل الوزن لا يستقيم بها

(٢) فى المصرية « رواية » مكان « رؤبة » وهو خطأ ظاهر .

فيه وهجته نشره عند غير أهله ، وعزاه النجم بلفظ الترجمة لابن عدى في الكامل وعن القسم بن محمد قال أعاننا الله على الكذابين بالنسيان وله عن عبد الله بن المختار قال آفة العلم الكذب وآفته النسيان والذي في المرفوع آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان أخرجه ابن عدى والقضاعي والديلمي بسند ضعيف ورواه البيهقي عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ آفة الحديث النسيان وفي سنده انقطاع وأقول رواه القضاعي مطولاً بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة العبادة التثيرة وآفة الشجاعة البغي وآفة السباحة المن وآفة الجمال الخيال وآفة الحسب الفخر وآفة الظرف الصلف وآفة الجود السرف وآفة الدين الهوى .

١٤ — ( آفة الدين ثلاثة فقيه فاجر وامام جائر ومجتهد جاهل ) قال في الجامع

الكبير رواه الديلمي عن ابن عباس .

١٥ — ( آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد ) رواه ابن سعد بسند حسن وأبو يعلى عن عائشة وفي رواية البيهقي عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا بزيادة فانما أنا عبد ورواه هناد في الزهد كما في ذيل الجامع عن عمرو بن مرة مرسلًا بلفظ آكل كما يأكل العبد فوالذي نفسى بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسقى منها كافرًا كاسًا .

١٦ — ( آل القرآن آل الله ) رواه الخطيب في رواة مالك عن أنس قال في الميزان هو خير باطل وأقول لكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيدة والبخاري وابن ماجه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى أهلين من الناس قيل من هم يارسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته .

١٧ — ( آل محمد كل تقى ) قال السيوطى لا أعرفه وقال في الاصل رواه الديلمي وتام بأسانيد ضعيفة فلفظ تمام عن أنس سئل رسول صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقى من أمة محمد ولفظ الديلمي آل محمد كل تقى ثم قرأ ( ان أولياؤه الا المتقون ) ولكن شواهد كثيرة منها ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم



ان آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء انما ولي الله وصالحو المؤمنين وقال الشيخ محمد الزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة هو حسن لغيره انتهى وقال النجم وفي لفظ سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقى قال وروي عن علي رضي الله عنه وأنه السائل وأسأنيده ضعيفة لكن له شواهد قال ورأيت في بعض كتب النحو بلفظ آل كل مؤمن تقى ويستشهد به على اضافة الآل الى الضمير انتهى وقد بين السخاوي شواهد في كتابه ارتقاء الغرف وقد حمل الحلبي الحديث على كل تقى من قرابته خاصة دون غموم المؤمنين لحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا ضحى أتى بكبشين فذبح أحدهما عن أمته من شهد الله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد انتهى ، وأقول ينبغي حمل هذه الاحاديث وما أشبهها على الكاملين من آلهم وإلا فلا شك أن من صحت نسبه اليه فهو من آلهم وان لم يكن تقيا حيث كان مؤمنا لان العقوق لا يقطع النسب ومحبتهم لكونهم من آلهم متحتمة على كل مؤمن لشرفهم بالانتساب اليه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (قل لا أسئلكم عليه أجراً الا المودة في القربى) وفي هذا مع زيادة قلت :

لقد حاز آل المصطفى أشرف الفخر بنسبتهم للطاهر الطيب الذكر  
فحبهم فرض على كل مؤمن أشار اليه الله في محكم الذكر  
ومن يدعى من غيرهم نسبة له فذلك ملعون أتى أقبح الوزر  
وقد خص منهم نسل زهراء الأشرف بأطراف تيجان من السند من الخضر  
ويغنيهم عن لبس ما خصهم به وجوه لهم أبهى من الشمس والبدر  
ولم يمتنع من غيرهم لبس أخضر على رأى من يعزى لاسيوط ذى الخبر  
وقد صححوا عن غيره حرمة الذى رآه مباحا فاعلم الحكم بالسبر

١٨ - (أمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين) رواه ابن عدى والطبراني في الدعاء عن أبي هريرة ورمز في الجامع الصغير لضعفه .

١٩ - (آمن شعر أمية بن أبي الصلت وكفر قلبه) رواه أبو بكر بن الانباري

في كتاب المصاحف والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال المناوي ما حصله  
وسند الحديث ضعيف ورواه أيضاً عن ابن عباس الفاكهي وابن مندة وسبب  
ذكره أن الفارعة بنت أبي الصلت أخت أمية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأنشدته من شعر أمية أخيها فذكره وروى مسلم عن عمرو بن الشريد قال ردت  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعر أمية قلت نعم فأنشدته مائة بيت  
فقال لقد كاد أن يسلم في شعره ومنه :

ملك على عرش السماء مهيمن      لغزته تغنو الوجوه وتسجد  
ومنه :      والشمس تطلع كل آخر ليلة      حمراء يصبح لونها يتورد  
تأتي فما تطلع لنا في رسلها      الا معذبة والا تجلد

واعترض عليه في قوله الا معذبة والا تجلد فقال ابن عباس والذي نفسي بيده  
ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون ألف ملك فيقولون لها اطلعي فتقول  
لا أطلع على قوم يعبدوني من دون الله تعالى فيأتيها ملك فتشعل لضياء بني آدم فيأتيها  
شيطان يريد أن يصدّها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تعالى تحتها انتهى الى  
غير ذلك من الشعر العجيب لكنه مات كافر القلب كما قال نينا عليه السلام قالوا  
وعاش أمية الى أن أدرك وقعة بدرورثي من مات بهامن الكفار ومات كافراً أيام  
حصار الطائف انتهى ومن شعره أيضاً :

يارب لا تجعلني كافراً أبداً      واجعل سريرة قلبي الدهراً إيماناً  
ومنه أيضاً قوله عند قرب موته :

كل عيش وان تطاول دهرها      صائر أمره الى أن يزولا  
ليتني كنت قبل ما قد بدالى      في رؤس الجبال أرمي الوعولا  
ان يوم الحساب يوم عظيم      شاب فيه الوليد يوماً ثقيلاً

٢٠ - ( آية الكرسي ربيع القرآن ) قال السيوطي في الجامعين رواه أبو الشيخ

في الثواب عن أنس ورمز في الصغير لحسنه .



٢١ - ( آية من كتاب الله تعالى خير من محمد وآله ) قال في الأصل لم أقف عليه كشيخي من قبلي . قال لكن رأيت بخط بعض طلبته من أصحابنا في هامش تسديد القوس مجردا عن العزو لصحابي وذلك لا أعتمده من مثله وزاد فيه لأن القرآن كلام الله غير مخلوق . نعم في جامع الترمذي عن سفيان بن عيينة في تفسير حديث ابن مسعود ما خلق الله سبحانه من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي آية الكرسي كلام الله وكلام الله أعظم خلق الله من السماء والأرض . وفي نسخة أعظم مما في السموات والأرض انتهى وفي فتاوى ابن حجر المكي الحديثية حديث لا آية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد . قال الحافظ السيوطي لم أقف عليه انتهى وفي أثر ابن مسعود من قوله إذا قرأ الرجل آية قال لهي خير مما طلعت عليه الشمس وما على الأرض من شيء وفي لفظ كان إذا علم الآية قال خذها فلهي خير من الدنيا وما فيها وعزاه بعضهم له موها رفته بلفظ آية من كتاب الله خير من الدنيا وما فيها لكن في مسند الفردوس عن علي رفعه القرآن أفضل من كل شيء دون الله وفيه أيضا عن أنس مرفوعا لقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش . وفيه أيضا عن صهيب مرفوعا لقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شيء دون العرش ولا يخفى ما في أحاديث الفردوس وفي الأحياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شفع أعظم عند الله منزلة من القرآن لاني ولأملك ولا غيره لكنه مرسل كفاي تخريج العراقي وقال النجم وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا بلفظ كل آية من كتاب الله خير مما في السماء والأرض انتهى والمشهور على الألسنة : حرف من تبت خير من محمد وآل محمد .

٢٢ - ( آية المناق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوثمن خان ) متفق عليه عن أبي هريرة وورد بروايات في الصحيحين وغيرهما منها أربع من كن فيه فهو منافق خالص وإن صام وصلى وزعم أنه مؤمن من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوثمن خان وإذا خاصم فجر وفي رواية وإذا عاهد غدر وقال بعضهم

غاية ما قيل في علامات المنافق الواردة سبعة نظمها بقوله :

تعد علامات المنافق سبعة كما صح عن خير الخلائق في الخبر  
إذا قال لم يصدق ويخلف وعده وإن يؤتمن أبدى الخيانة والضرر  
وعند اصفرار الشمس يغدو مصليا ويغض من آوى النبي ومن نصر  
ويترك إتيان الصلاة لجمعة ثلاثا وإن خاصمت ذلك الشقي فجر

انتهى وبقي عليه ثمانية ففي حديث رواه البخارى في تاريخه الكبير والحاكم وابن ماجه عن ابن عباس وقال الحافظ ابن حجر فيه انه حديث حسن بلفظ آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من ماء زمزم وذلك أن رجلا جاء الى ابن عباس فقال له من أين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل البيت واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضلع منها فاذا فرغت فحمد الله فأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من ماء زمزم وقد نظمت هذه الثامنة بقولى :

وثامنها أن لا تضلع فاعلمن لما زمزم قد جاء عن سيد البشر  
وأصل أن لا تضلع ان لا تضلع بمشأتين فوقيتين فحذفت احدهما تخفيفا وعليه فاللام  
المشددة مفتوحة ويحتمل أنه مصدر فاللام مضمومة.

٢٣ -- (الايان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن عمر رضى الله عنه .  
٢٤ -- (الايان عقد بالقلب وقرار باللسان وعمل بالاركان) رواه ابن ماجه عن على بن أبى طالب يرفعه قال ابن الجوزى موضوع وورده فى الدرر فقال لم يصب فى حكمه عليه بالوضع وفى مسند الفردوس لما دخل على بن موسى الرضى لنيسا بور على بغلة شبيهة فخرج علماء البلد فى طلبه منهم يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع فعلقوا بلجام دابته فقال له اسحاق بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من آبائك فقال حدثنا العبد الصالح أبى موسى بن جعفر الى آخر



سده عن أهل البيت وذكر هذا الحديث ومن لطائف استاده رواية الابناء عن الآباء في جميعه .

٢٥ - (الايان يزيد وينقص) رواه أحمد عن معاذ بن جبل قال القارى نقلا عن الفيروزبادى أنه قال فى كتابه الصراط المستقيم الحديث المشهور أن الايمان قول وعمل يزيد وينقص وكذا حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص كل ذلك غير صحيح انتهى وأقول لكن معنى الاول صحيح وجرى عليه المحدثون حتى قال البخارى كتبت عن ألف شيخ وثمانين ليس فيهم الا صاحب حديث كلهم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص انتهى وهو مذهب الاشعري وأما حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص فقد رواه محمد بن كدام عن سفيان بن عيينة وعن الزهرى عن ابن عمر لكنه موضوع فقد نقل الزركشى عن البخارى أنه سئل عنه فكتب على ظهر كتاب ابن كدام من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس المديد انتهى لكن جرى عليه كثيرون كالحنفية وجعلوا فى حديث الايمان يزيد وينقص الزيادة اشراقا والنقصان ضده .

٢٦ - ( الايمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله الا الله وأدناها امانة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ) رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن أبى الدنيا عن أبى هريرة .

٢٧ - ( الايمان عريان فلباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته العلم ) هو موضوع كما قال الصغانى وعزاه النجم لرواية ابن أبى شيبه وابن أبى الدنيا عن وهب بن منبه من قوله لكن بابدال قوله وثمرته العلم بقوله وماله الفقه ثم قال ورواه ابن عساكر عن على رفعه بلفظ يا على ان الاسلام عريان لباسه التقوى ورياشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح وأساس الاسلام حبي وحب أهل بيته .

### ( حرف الهمزة مع الباء الموحدة )

٢٨ - (ابتغوا الخير عند حسان الوجوه) رواه الدار قطنى فى الافراد عن أبى هريرة

وسأني فيه روايات في أطلبوا الخير عند حسان الوجوه مع ما فيه من النظم .

٢٩ - (الأب أحق بالطاعة والأم أحق بالبر) قال النجم هومن كلام ابن المبارك كما أخرجه الأصبهاني في الترغيب عن حبان بن موسى قال سألت عبد الله بن المبارك عن الوالد والوالدة اذا أمر بشيء فذكره .

٣٠ - (أجل الناس من بخل بالسلام) رواه البيهقي في الشعب بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي هريرة والطبراني عنه وعن عبد الله بن معقل .

٣١ - (ابدأ بمن تعول) رواه الطبراني عن حكيم بن حزام ورواه الشيخان عن أبي هريرة في حديث وابدأ بمن تعول .

٣٢ - (أبدأ وأما بدأ الله به) يعنى الصفا فيقدم وجوبا على المروءة في السعى بينهما لأن الله تعالى قدمه (بقوله إن الصفا والمروءة من شعائر الله) ولذا يجب الترتيب في الوضوء عند الشافعي وليس من الواو لأنها لا تنفذ الترتيب عند الجمهور من النحاة والحديث رواه الدارقطني عن جابر بلفظ أمر الجماعة وفي بعضها بالافراد ورواه مسلم عن جابر بلفظ مضارع المتكلم وحده .

٣٣ - (ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلا هلك فان فضل عن أهلك شيء فلذى قرابتك فان فضل عن ذى قرابتك شيء فهكذا وهكذا) رواه مسلم والنسائي وآخرون عن جابر قال أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن دبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال رسول الله صلى عليه وسلم من يشتريه منى فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك الحديث ورواه في الدرر بلفظ ابدأ بنفسك ثم بمن يليك وقال فيها وفي الطبراني من حديث جابر بن سمرة اذا أنعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه وأهل بيته انتهى ورواه مسلم عن جابر بن سمرة بلفظ اذا أعطى الله أحداً خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته ورواه الطبراني عن معاذ كما في الجامع الكبير وفي ذيل الصغير بلفظ ابدأ بأهلك وأهلك وأخيك والأدنى



فالأدنى ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة انتهى وقال في الجامع الكبير أيضا رواه ابن حبان عن جابر بلفظ ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم على أبويك ثم على قرابتك ثم هكذا ثم هكذا وقال النجم في ابدأ بنفسك رواه الطيالسي عن ابن عمر وأنه صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الله ابدأ بنفسك فاغذها وجاهدتها الحديث ثم قال ولا بن أبي شيبه عن سعيد بن سيار قال جلست الى ابن عمر فذكرت رجلا فترحمت عليه فضرب صدرى وقال ابدأ بنفسك .

٣٤ - ( ابد المودة لمن وادك فانها أثبت ) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان والحارث بن أبي أسامة في مسنده والطبراني وأبو الشيخ في الثواب عن حميد الساعدي .

٣٥ - ( الابدال في هذه الأمة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا ) عزاه في اللآلئ لمسند أحمد عن عبادة بن الصامت مرفوعا وفي لفظه عنه الابدال في هذه الأمة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن الى آخر ما تقدم بلفظه ثم قال فيها وحكى عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه منكر تفرد به الحسن بن ذكوان قال ابن كثير وهو كما قال ووثق البخاري الحسن المذكور وضعفه الا كثرون حتى قال أحمد أحاديثه أباطيل ثم قال فيها أيضا ولا يخفى ما فيه من التحامل فان رجال الحديث مختلف فيهم فهو حسن على رأى جماعة من الأئمة وقال الزركشي أيضا هو حسن وقال في التمييز تبعاً للأصل له طرق عن أنس مرفوعاً بالفاظ مختلفة وكلها ضعيفة انتهى . وأقول لكنه يتقوى بتعدد طرقه الكثيرة منها ما في الحلية عن ابن عمر رفعه خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والابدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون كلما مات رجل أبدل الله مكانه آخر وهم في الأرض كلها وفي رواية الابدال بالشام والنجباء بمصر وفي رواية الابدال من الشام والنجباء من أهل مصر ومنها ما رواه الخلال في كرامات الاولياء عن أنس بلفظ الابدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا واذا ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة ومنها كما في شرح المواهب

للزرقاني مارواه أبو نعيم في الحلية عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم والله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى والله سبعة في الخلق قلوبهم على قلب ابراهيم والله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل والله في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل فاذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة واذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة واذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الاربعين واذا مات من الاربعين أبدل الله مكانه من الثلاثمائة ، واذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة فيهم يحيى ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء قيل لابن مسعود وكيف بهم يحيى ويميت قال لانهم يسألون الله لكثير الامم ويدعون على الجابرة فيقصمون ويستسقون فيسقون ويسألون فتنبت الارض ويدعون فيدفع الله بهم أنواع البلاء انتهى ومنها ما في الحلية أيضاً عن ابن مسعود رفعه لا يزال أربعون رجلاً من أمتي قلوبهم على قلب ابراهيم يدفع الله بهم عن أهل الارض يقال لهم الابدال انهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة قال فيم أدركوها يارسول الله قال بالسخاء والنصيحة للسنين ومنها مارواه المنذري في أربعينه وتبعه أبو عبد الله المسلي في تخريجها عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أبدال أمتي لن يدخلوا الجنة بالاعمال ولكن دخلوها برحمة الله تعالى وسخاوة النفس وسلامة الصدر والرحمة لجميع المسلمين انتهى والى ذلك أشرت في ضمن قصيدة بقولي :

ان أبدال الرجال الاتقيا	من صفت نياتهم والاسخيا
لم ينالوا ذا المقام الاعظما	في صلاة أو صيام أخفيا
بل بما قد قر في أنفسهم	منحوا ذا من كريم معطيا
وبما قد رجوا من خلقه	فجزوا منه المقام العاليا



ومنها وهو أحسنها مارواه أحمد من حديث شريح يعنى ابن عبيد قال ذكر  
أهل الشام عند علي كرم الله وجهه وهو بالعراق فقالوا عنهم يا أمير المؤمنين قال  
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البلاء يكونون بالشام وهم أربعون  
رجلا كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الأعداء  
ويصرف عن أهل الشام بهم البلاء وفى رواية بدله العذاب . ورجاله من رواية  
الصحيح الاثري كما لکنه ثقة وقال الضياء المقدسى فى رواية صفوان بن عبد الله  
عن علي من غير رفع لا تسبوا أهل الشام جما غفيرا فان بها الابدال قاله ثلاثا  
ومنها مارواه الطبرانى فى الاوسط عن علي بن أبي طالب بسند فيه عمرو بن واقد  
ضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح بلفظ لا تسبوا أهل الشام فان فيهم  
الابدال وفى رواية زيادة فهم تنصرون وبهم ترزقون ومنها مارواه ابن عدى عن  
أبي هريرة بلفظ البلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات  
منهم واحد أبدل الله مكانه آخر فاذا جاء الامر قبضوا عليهم فعند ذلك تقوم الساعة  
ومنها ما نقله الحلبي فى سيرته عن الفضل بن فضالة أنه قال الابدال بالشام فى حص  
خمس وعشرون رجلا وفى دمشق ثلاثة عشرون فى بيسان ثلاثة ومنها ما فى تاريخ  
بغداد للخطيب البغدادي عن الكتاني قال النقباء ثلاثمائة والنقباء سبعون والابدال  
أربعون والأخيار سبعة والعمد أربعة والغوث واحد فسكن النقباء المغرب ومسكن  
النقباء مصر ومسكن الابدال الشام والأخيار سياحون فى الأرض والعمد فى زوايا  
الأرض ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء  
ثم النقباء ثم الابدال ثم الأخيار ثم العمد فان أجيئوا وإلا ابتهل الغوث فلا تتم  
مسئلته حتى تجاب دعوته قال الزرقانى فى شرح المواهب والمراد بالعمد - بضمين -  
الاولاد وبالغوث القطب المفرد الجامع والمراد بكون الابدال مسكنهم الشام  
أكثرهم فلا يخالف ماورد أن ثمانية عشر بالعراق ان صح ثم المراد أن محل اقامتهم  
يها فلا ينافى تصرفهم فى الأرض كلها وقيل إن الغوث مسكنه اليمن والأصح أن

إقامته لا تختص بمكة ولا غيرها بل هو جوال وقلبه طواف في حضرة الحق تعالى  
وتقدس لا يخرج من حضرته أبداً ويشهده في كل جهة ومن كل جهة انتهى وقد أفرد  
الابدال بالتأليف السخاوي وسماه نظم اللاآل وكذا السيوطي وسماه القول الدال.  
( فائدة ) للابدال علامات منها ماورد في حديث مرفوع ثلاث من كن  
فيه فهو من الابدال الرضا بالقضاء والصبر عن المحارم والغضب لله ومنها ما نقل  
عن معروف الكرخي أنه قال من قال اللهم ارحم أمة محمد في كل يوم كتبه الله من  
الابدال وهو في الحلية لأبي نعيم بلفظ من قال في كل يوم عشر مرات اللهم أصلح  
أمة محمد اللهم فرج عن أمة محمد اللهم ارحم أمة محمد كتب من الابدال ومنها ما نقل  
عن بعضهم أنه قال علامة الابدال أنهم لا يولد لهم وروى في مرفوع معضل علامة  
أبدال أمتي أنهم لا يلغنون شيئاً .

٣٦ - ( أبردوا بالطعام فان الطعام الحار غير ذي بركة ) قال في التميز تبعاً  
للأصل أخرجه الطبراني بسند ضعيف وزاد في الأصل وذكروه الديلمي عن ابن عمر  
رفعه بلفظ أبردوا بالطعام فان الحار لا بركة فيه ورواه أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم  
عن أسماء بنت أبي بكر بلفظ أبردوا بالطعام فانه أعظم للبركة ورواه أبو نعيم في  
الحلية عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكى والطعام الحار  
ويقول عليكم بالبارد فانه ذو بركة ألا وأن الحار لا بركة له وروى الطبراني عن أبي  
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصحفة تفور فرفع يده منها وقال ان الله عز  
وجل لم يطعمنا ناراً وقال الشعراني في طبقاته الوسطى وكان صلى الله عليه وسلم  
لا يأكل الطعام الحار ويقول أبردوه ثم كلوه فان الله لم يطعمنا ناراً وفي رواية أن  
الحار غير ذي بركة انتهى ، ونقل النجم أن أحمد والطبراني وأبا نعيم رووه عن عروة  
أن أسماء رضی الله عنها كانت اذا ثردت غطت بشيء حتى يذهب فوره ثم تقول  
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو أعظم للبركة والمشهور على  
الألسنة البركة في البارد واللذة في الحار .



في شيء فقال لهم على انطلقوا بنا الى رسول الله فلما وقفوا عليه قالوا يا رسول الله  
 جئنا نسألك عن شيء فقال ان شئتم فاسألوا وان شئتم خبرتكم بما جئتم له فقال لهم جئتم  
 تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي فذكر أبي الله الحديث المذكور ، ورواه  
 الديلمي كما في الدرر عن أبي هريرة بلفظ أبي الله أن يرزق عبده المؤمن الا من حيث  
 لا يحتسب ورواه العسكري وابن ماجه بسند ضعيف عن علي رفعه انما تكون  
 الصنعة الى ذي دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها  
 والتودد نصف الايمان وما علل أمر علي اقتصاد واستنزول الرزق بالصدقة وأبي  
 الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبوا. قال النجم ولا يصح شيء  
 منها انتهى وأقول الحديث بطرقة معناه صحيح وان كان ضعيفا ففي التنزيل (ومن  
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) والمعنى كما قال البيهقي  
 وغيره ابي الله أن يجعل أرزاق عباده من حيث يحتسبون وهو كذلك فان الله تعالى  
 يرزق عباده من حيث يحتسبون تارة كالتجارة والحراثة وتارة يرزقهم من حيث  
 لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنا أو ركازا أو يرث قريبا له يموت أو يعطيه أحد  
 مالا من غير استشراف نفس ولا سؤال وآية ومن يتق الله ليس فيها حصر فليتأمل .  
 ٥٩ - (أبي الله أن يصح الا كتابه) أورده القارى في الموضوعات بلفظ  
 أبي الله الا أن يصح كتابه وقال في التمييز تبعاً للاصل لا أعرفه وزاد في الاصل  
 ولكن قال الله تعالى (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) ولذا  
 قال الشافعي رضي الله عنه لقد ألفت هذه الكتب ولم آل جهداً فيها ولا بد أن  
 يوجد فيها الخطأ لأن الله تعالى يقول (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه  
 اختلافا كثيرا) فما وجدت في كتب هذه ما يخالف الكتاب أو السنة فقد رجعت  
 عنه أخرجه عبد الله بن شاكر في مناقبه ولبعضهم :

كم من كتاب قد تصفحته وقلت في نفسي أصلحته  
 حتى اذا طالعت ثانيا وجدت تصحيحاً فصحت

٦٠ - ( أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته ) رواه ابن ماجه وأبو نصر السجزى وابن النجار عن ابن عباس رضى الله عنهما .  
٦١ - ( أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة ) رواه الطبراني والضياء فى المختارة عن أنس .

٦٢ - ( اتبعوا العلماء فإنهم سرج الدنيا ومصايح الآخرة ) رواه الديلى عن أنس رضى الله عنه قال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديثه فى سنده قاسم بن ابراهيم المطلى انتهى أى وهو ضعيف كما قاله المناوى .

٦٣ - ( اتبعوا ولا تتبدعوا فقد كفيتم ) قال فى التمييز تبعاً للأصل رواه الدارمى عن ابن مسعود من قوله له قال النجم وسنده صحيح وأخرجه الديلى فى مسنده وكذا ابن عدى والطبرانى عن ابن مسعود وأدلته كثيرة .

٦٤ - ( اتخذوا هذه الحمام المقاصيص فى بيوتكم فانهاتلها الجن عن صيانكم ) رواه الشيرازى فى الالقب والخطيب فى تاريخه والديلى عن ابن عباس وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وغيره ورواه ابن عدى عن أنس بلفظ اتخذوا الحمام المقصصة فى بيوتكم .

٦٥ - ( اتخذوا الديك الابيض فان داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها ) رواه الطبرانى عن أنس وفى سنده كذاب كما قاله الحافظ الهيمى .

٦٦ - ( اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشى وبلال ) رواه الطبرانى عن ابن عباس وعزاه فى الجامع الصغير للطبرانى ولا بن حبان فى الضعفاء عن ابن عباس بلفظ اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال المؤذن انتهى وجاء زيادة مهجع وقد نظم بعضهم الجميع فقال :

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع



٥١ - ( أبو بكر خير الناس بعدى الا أن يكون نبي ) رواه ابن عدى والطبرانى والديلى والخطيب فى المتفق والمفترق بسندهم الى سلمة بن الاكوع وقال ابن عدى هذا الحديث أحد ما أنكر على عكرمة .

٥٢ - ( أبو بكر صاحبى ومؤنسى فى الغار فاعرفوا ذلك له فلو كنت متخذاً خيلاً لاتخذت أبا بكر خيلاً سدوا كل جوخة فى المسجد غير جوخة أبي بكر ) رواه ابن الامام أحمد فى زوائده وابن مردويه والديلمي عن ابن عباس .

٥٣ - ( أبو حنيفة سراج أمتى قال القارى فى موضوعاته الكبرى هو موضوع باتفاق المحدثين وقال العلامة ابن حجر المكي فى كتابه المسمى بالخيرات الحسان فى مناقب أبي حنيفة النعمان نقلاً عن الحافظ السيوطى وغيره أن الحديث الذى أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان الايمان عند الثريا وفى لفظ لو كان العلم معاقاً عند الثريا لتناوله رجال من أبناء فارس محمول على أبي حنيفة وأضرابه وبه يستغنى عن أن يستشهد على فضله بحديث أطبق المحدثون على أنه موضوع ثم أورده بروايات أطال فى بيانها ورد النقاد لها وقال انها كلها موضوعات لاتروج على من له أدنى المام بنقد الحديث قال فمن الروايات الموضوعة سيأتى رجل من بعدى يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة يحيا دين الله وستى على يديه وفى رواية عن ابن عباس يطلع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر على جميع خراسان يكنى بأبي حنيفة انتهى ملخصاً ومن ذلك الموضوع ما ذكره بعضهم بقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سائر الأنبياء تفتخر بي وأنا أفتخر بأبي حنيفة وهو رجل تقى عند ربي وكأنه جبل من العلم وكأنه نبي من أنبياء بنى اسرائيل فمن أحبه فقد أحبنى ومن أبغضه فقد أبغضنى قال ابن الجوزى إنه موضوع ورد بما فى الضياء المعنوى بأنه تعصب لأنه روى بطرق مختلفة انتهى . وأقول لعلها لاتصلح وان تعددت كما قالوا فى حديث من حفظ على أمتى أربعين حديثاً فإنه ضعيف وإن تعددت طرقة ومن الموضوع أيضاً ما روى أن آدم افتخر بي وأنا أفتخر برجل من أمتى اسمه

نعمان وكنيته أبو حنيفة هو سراج أمي ومثله ما رواه الجرجاني في مناقبه بسنده لسهل ابن عبد الله التستري أنه قال لو كان في أمة موسى وعيسى مثل أبي حنيفة لما تهودوا ولما تنصروا ومثله ما افتراه أحمد بن مأمون لما قيل له ألا ترى إلى الامام الشافعي ومن تابعه بخراسان من قوله حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان الأزدي عن أنس مرفوعاً يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمي من ابليس ورجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمي ذكره المناوي في شرح نخبه الفكر للحافظ ابن حجر .

٥٤ - (إبنائى هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)

رواه ابن عساكر عن ابن عمر وغلى رضى الله عنهما . (١)

٥٥ - (ابليس طلاع رصاد صياد) قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلى أسنده في حديث أوله اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان ابليس طلاع الخ انتهى وسيأتى روايته له عن معاذ .

٥٦ - (أبن القدح عن فيك ثم تنفس) رواه البيهقى في شعب الايمان وسمويه عن أبى سعيد الخدرى .

٥٧ - (ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً فى الجنة قيل يارسول الله وهذه المساجد التى تبنى فى الطريق قال نعم وإخراج القمامة منها مهور الحور العين) ورواه الطبرانى وابن النجار والضياء فى المختارة عن أبى قرصافة ورواه الديلى عن على بن أبى طالب بلفظ ابنوا مساجدكم جما وابنوا مداينكم مشرفة وعزاه فى الجامع الصغير لابن أبى شيبه عن ابن عباس .

٥٨ - (أبى الله أن يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يعلم) قال فى التميز تبعاً للأصل أخرجه الديلى من حديث أبى هريرة من رواية عمر بن راشد وهو ضعيف جداً وقال البيهقى ضعيف بالمره وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وزاد فى الأصل ورواه القضاعى فى مسنده فقال اجتمع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة قماروا

(١) فى «جنى الجنين فى تمييز نوعى المثنيين للمجى» تفصيل الكلام على هذا الحديث .



وزاد في الجامع الصغير عنه من طريق الطبراني فقط آخره يوم القيامة ورمز السيوطي  
لحسنه ولعله لا اعتضاده والا فقد ذكر المناوي أن فيه ادريس بن يوسف  
الحراني لا يعرف .

٤٤ - (ابن أخت القوم منهم) متفق عليه عن أنس كما في التمييز كالاصل وزاد  
في الاصل من رواية الديلمي عن أبي موسى وغيره يامعشر قريش ان ابن أخت  
القوم منهم أو من أنفسهم ورواه أحمد وابن أبي شيبة والترمذي عن انس وكذا  
الحاكم عن عمر أنه قال له صلى الله عليه وسلم اجمع لي صناديد قريش فجمعهم ثم  
قال أخرج اليهم أم يدخلون فقال أخرج فخرج عليه السلام فقال يامعشر قريش  
هل فيكم من غيركم قالوا لا الا ابن أختنا فذكره ثم قال يامعشر قريش ان أولى  
الناس بي المتقون فانظروا لا يأتي الناس بالاعمال يوم القيامة وتأتون بالدينا تحملونها  
فأصد عنكم بوجهي . تنبيه : مثل ابن أخت القوم حليفهم ومولاهم كما في حديث رواه  
في ذيل الجامع عن الشافعي وأحمد عن رفاعة بن رافع الزرقى ولفظه ابن أختكم منكم  
وحليفكم ومولاهم منكم أن قريشاً أهل صدق وأمانة فمن بغاها العواثر كبه الله في  
النار على وجهه ورواه البغوي في معجمه عن أبي عبيد الزرقى بلفظ ابن أختنا منا  
وحليفنا منا ومولانا منا يامعشر قريش ان أوليائى منكم المتقون فان تكونوا أتم  
فاتم يا أيها الناس من بغى قريشاً العواثر كب على منخريه ولينظر معنى قول الشاعر  
وان ابن اخت القوم مصنى إناه اذا لم يزاحم خاله باب جلد

٤٥ - (ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلاً ولا تعصه فتسمى جاهلاً) رواه أبو نعيم  
عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدرى .

٤٦ - (ابن آدم أولك نطفة وآخرك جيفة وأنت بين ذلك لا تملك ضراً ولا  
نفعاً) رواه الديلمي عن ابن عباس والمشهور على الالسنه ابن آدم أولك نطفة مذرة  
وآخرك جيفة قدرة وأنت فيما بين ذلك تحمل العذرة .

٤٧ - (ابن آدم خلق من التراب واليه يصير) رواه الديلمي عن أبي هريرة

في حديث أوله ويح ابن آدم .

٤٨ - (ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ابن آدم إذا أصبحت معافى في بدنك آمنة في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء) رواه ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر كذا في الجامع الصغير في ابن آدم ورواه أيضا في إذا من رواية البيهقي عن أبي هريرة بلفظ إذا أصبحت آمنة في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء قال المناوي ورواه أيضا الخطيب وأبو نعيم وابن عساكر وابن النجار وفي سنده كذاب متهم بالوضع انتهى لكن معناه صحيح .

٤٩ - (أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة رضى الله عنهم أجمعين) رواه أحمد والضياء عن سعيد بن زيد والترمذي عن عبد الله بن عوف وقد نظم اسماءهم الحافظ ابن حجر العسقلاني لكن لا على ترتيبهم في الفضيلة فقال

لقد بشر الهادي من الصحب عشرة . بجنات عدن كلهم قدره علي

عتيق سعيد سعد عثمان طلحة زبير بن عوف عامر عمر علي

٥٠ - (أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا

النبيين والمرسلين رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي حنيفة وأبو يعلى والضياء وابن عساكر عن أنس وروى عن غيرهم وقد رمز في الجامع الصغير لصحته أبو بكر وعمر سراجا أهل الجنة الديلمي عن جابر أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر والترمذي والطبراني من حديث عبد الله بن حنطب قال الترمذي لاصحة له ورواه أبو نعيم من رواية ابن وهب عن ابن عباس أبو بكر خير أمتي وأرحمها وعمر أغيرها وعثمان أحياها وعلي أبهاها قال في تخريج الحافظ علي الديلمي أخرجه أبو محمد من رواية سلمان عن ابن عمر وفي سنده محمد بن الحارث .



٣٧ - (أوردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم) رواه البخارى وأحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدرى ورواه الطبراني وتمام وابن عساكر عن عمرو بن عنبسة ورواه النسائي عن أبي موسى الأشعري ورواه في الجامع الكبير بألفاظ مختلفة وطرق كذلك .

٣٨ - (أبغض الخلق الى الله تعالى من كانت ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين) رواه العقيلي والديلمي عن عائشة مرفوعا .

٣٩ - (أبغض الحلال الى الله الطلاق) قال في الآلىء أخرجه أبو داود وابن ماجه عن ابن عمر وأخرجه الحاكم عن ابن عمر أيضا بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل الله شيئا أبغض اليه من الطلاق قال وهذا حديث صحيح الاسناد لم يخرجاه وقال في التمييز تبعا للاصل روى موصولا ومرسلا وصحح البيهقي ارساله وكذا أبو حاتم وقال الخطابي إنه المشهور وزاد في الاصل وله شاهد عند الدارقطني عن معاذ مرفوعا بلفظ يا معاذ ما خلق الله شيئا أحب اليه من العتاق ولا خلق الله شيئا على وجه الارض أبغض اليه من الطلاق فاذا قال الرجل لمملوكه أنت حر إن شاء الله فهو حر لا استثناء له واذا قال لامرأته أنت طالق ان شاء الله فله استثنائه ولا طلاق عليه انتهى وأقول لينظر قوله فاذا قال الرجل الخ هل هو من الحديث أولا وعلى كل فيشكل الحكم بأنه يقع العتق مع التعليق بالمشيئة دون الطلاق مع أن المقرر فيهما أنه لا وقوع مع التعليق بالمشيئة فليراجع الا أن يحمل في الاول على التبرك والثاني على التعليق فتدبر . ورواه الديلمي عن معاذ بلفظ ان الله يبغض الطلاق ويحب العتاق لكنه ضعيف بانقطاعه ، وروى الديلمي أيضا عن علي رفعه بسند ضعيف تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش ، وجاء عن علي أيضا أنه قال يا أهل العراق لا تزوجوا الحسن يعني ابنه فانه مطلق فقال له رجل والله لنزوجنه فارضى أمسكه وما كرهه طلق وعن أبي موسى رفعه ما بان أحدكم يلعب بحدود الله يقول قد طلقت قد راجعت . ولعل ذلك حيث لم يوجد ما يقتضيه وعليه يحمل قولهم

الطلاق يمين الفساق أو لعله محمول على الزجر والا فليس الطلاق مفسقاً على  
اطلاقه فتأمل .

٤٠ — (أبغض الرجال الى الله تعالى الا لد الخضم) رواه الشيخان بزيادة «ان»

في أوله في رواية البخاري .

٤١ — (أبق للصلح موضعاً) رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة بلفظ كان ابن

عياش المتوفى يقع في عمر بن ذر يشتمه فلقبه عمر بن ذر فقال يا هذا لا تفرط في  
شتمنا وأبق للصلح موضعاً فانا لانكافيه من عصي الله فينا بأكثر من أن نطيع الله  
ورواه أبو نعيم أيضاً عن أبي عمرو بن خلاد قال شتم رجل عمر بن ذر فقال لا تعرق  
في شتمنا ودع للصلح موضعاً فانا لانكافيه من عصي الله فينا بأكثر من أن نطيع الله  
فيه والمشهور على الا لسانة خل للصلح موضعاً .

٤٢ — (أبكوا فان لم تبكوا قبا كوا) رواه ابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .

٤٣ — (أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من أبلغ - وفي رواية فمن

أبلغ - سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة  
قال في التمييز تبعاً للأصل خرجه البيهقي والطبراني والترمذي في الشمائل يعني عن  
علي وزاد في الاصل عن هند بن أبي هالة التميمي أنه قال في أثناء حديث طويل في  
صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة من  
لا يستطيع ابلاغ حاجته ورواه الفقيه نصر المقدسي في فوائده عن علي بلفظ أبلغوني  
ورواه الطبراني عن عائشة وابن عمر بلفظ من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذي  
سلطان في تبليغ بر أو تيسير عسير أعانه الله على اجازة الصراط عند دحض الاقدام  
قال في الاصل ووهم الديلمي في عزوه لفظ الترجمة للطبراني عن أبي الدرداء وإنما  
الذي فيه حديث عائشة وابن عمر بلفظ رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة وعزاه  
في الدرر للطبراني وأبي الشيخ عن أبي الدرداء بلفظ أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ  
حاجته فمن أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط



ابن حاتم والحاكم عن ابن عباس وأحمد عن عائشة رضى الله عنها زاد فيه فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وهو كذلك عند الشيخين في رواية وكذا الديلمي عن الصديق بزيادة فانها تقيم العوج وتسد الخلل وتدفع مية السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان وقال في الدرر وورد أيضا من حديث أبي بكر وأبي هريرة وقال النجم ورواه البزار عن أبي بكر بلفظ فاتقوا النار ولو بشق تمره فانها تقيم العوج وتمنع من الجائع ما تمنع من الشبعان .

٨٢ - ( اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ) رواه أحمد والحاكم وقال على شرطها والبيهقي والترمذي عن أبي ذر ومعاذ وقال الترمذي حسن صحيح ورواه ابن عساكر عن أنس رضى الله عنه بلفظ اتق الله في عسرك ويسرك ورواه أبو قرعة الزبيدي في سننه عن طليب بن عرقه .

٨٣ - ( اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في اناء المستسقى وأن تلقى أخاك ووجهك اليه منبسط وإياك واسبال الازار فان اسبال الازار من الخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك وعيرك بأمر ليس هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه ودعه يكون وباله عليه وأجره لك ولا تسب أحدا ) رواه الطيالسي وابن حبان عن جابر بن سليم الهجيمي .

٨٤ - ( اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم ) رواه الطبراني

عن النعمان بن بشير .

٨٥ - ( اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن الى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب ) رواه أحمد والترمذي عن أبي هريرة بسند ضعيف .

٨٦ - ( اتق شر من أحسنت اليه ) وفي لفظ من تحسن اليه ، قال في الأصل لا أعرفه ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف قال وليس على اطلاقه بل هو

محمول على اللثام دون الكرام ويشهد له ما في المجالسة للدينوري عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الكريم يلين اذا استعطف والليم يقسو اذا لطف وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أنه قال ما وجدت لثيما قط الا قليل المروءة وفي التنزيل (وما تقموا منهم الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله) وقال أبو عمرو بن العلاء يخاطب بعض أصحابه كن من الكريم على حذر اذا أهتته ومن اللثيم اذا أكرمته ومن العاقل اذا أخرجته ومن الأحمق اذا رحمته ومن الفاجر اذا عاشرتة وليس من الأدب ان تجيب من لا يسألك أو تسأل من لا يجيبك أو تحدث من لا ينصت لك وفي الاسرائيليات يقول الله عز وجل من أساء الى من أحسن اليه فقد بدل نعمتي كفرأ ومن أحسن الى من أساء اليه فقد أخلص لي شكرأ وعند البيهقي في الشعب عن محمد بن حاتم المظفرى قال اتق شر من يصحبك لثائلة فانها اذا انقطعت عنه لم يعذر ولم يبال بما قال وما قيل فيه .

٨٧ - ( اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ) هو من كلام بعضهم وهو صحيح المعنى ففي الكشاف (١) عن بعض العلماء ان أخاف من النساء أكثر مما أخاف من الشيطان لأن الله تعالى يقول ( ان كيد الشيطان كان ضعيفا ) وقال في النساء ان ( كيد كن عظيم ) .

٨٨ - ( اتقوا مواضع النهم ) ذكره في الاحياء وقال العراقي في تخرىج أحاديثه لم أجده له أصلا لكنه بمعنى قول عمر من سلك مسالك الظن اتهم ورواد الخرائطى في مكارم الأخلاق مرفوعا بلفظ من أقام نفسه مقام النهم فلا يلومن من أساء الظن به وروى الخطيب في المتفق والمفترق عن سعيد بن المسيب قال وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثمانى عشرة كلمة كلها حكم وهي ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيبك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من مسلم شرأ وأنت نجد لها في الخير محملا ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده وعليك باخوان

(١) في الاصل «الكساني» مكان «الكشاف» التي في المصرية .



بينهما أن هذه الامراض لا تعدى بطبعها لكن الله جعل مخالطة المريض للصحيح سبباً لاعدائه ثم قد يتخلف ذلك ثم قال والاولى الجمع أن نفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باق على عمومته وقد صح قوله لا يعدى شيء شيئاً وقوله لمن عارضه بأن البعير الأجرب يكون في الابل الصحيحة فيخالطها فتجرب فرد عليه فمن أعدى الاول يعنى أن الله هو الذي ابتداء ذلك في الثاني كما ابتدأه في الاول وأما الامر بالفرار من المجذوم فمن باب سد الذرائع لئلا يتفق للشخص الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله ابتداءً بالعدوى المنفية فظن أن ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع في الجرح فأمر بتجنبه حسماً للبداء انتهى .

٧٨ - ( اتقوا زلة العالم ) قال في التمييز تبعاً للاصل رواه العسكرى والديلمى عن عمرو بن عوف مرفوعاً بزيادة وانتظروا فينته وهو كما قال المناوى ضعيف ان لم يكن موضوعاً لكنه بمعنى ما رواه البيهقى عن ابن عمر مرفوعاً إن أشد ما تخوف على أمتي ثلاثة زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم زاد في الاصل ورواه الطبرانى عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ ما أخاف على أمتي زلة عالم وجدال منافق وروى الديلمى عن زياد بن جرير قال قال لى عمر تهدم الاسلام زلة العالم ورواه ابن ماجه عن ابن عمر أو ابن عمرو بلفظ أشد ما أخاف على أمتي ثلاث زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم ورواه ابن المبارك فى الزهد عن عبد الله بن جعفر أنه قال قيل لعيسى ياروح الله وكلمته من أشد على الناس فتنة قال زلة عالم اذا زل زل بزلته عالم كثير والمشهور على الالسة زلة العالم زلة العالم .

٧٩ - ( اتقوا الشح فانه أهلك من كان قبلكم ) رواه مسلم عن جابر وسيأتى من روايته فى أثناء حديث اتقوا الظلم .

٨٠ - ( اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ) قال فى الدرر رواه الطبرانى والترمذى من حديث أبى امامة وأخرجه الترمذى أيضاً من حديث أبى سعيد وقال

في التمييز تبعاً للأصل رواه الترمذي وقال غريب وقال الحافظ ابن حجر في تخریج  
أحاديث الديلمي بعد أن عزاه للترمذي عن أبي سعيد قال وزاد بعضهم وينطق  
بتوفيق الله قلت لم أقف على الزيادة انتهى وقال في الأصل ورواه الطبراني وأبو نعیم  
والعسكري عن ثوبان رفعه بلفظ احذروا دعوة المسلم وفراسته فانه ينظر بنور  
الله وينظر بتوفيق الله ورواه العسكري عن أبي الدرداء موقوفاً بلفظ اتقوا فراسة  
العلماء فانهم ينظرون بنور الله إنه شيء يقذفه الله في قلوبهم وعلى ألسنتهم ورواه  
الديلمي عن أبي الدرداء بلفظ اتقوا فراسة العلماء فوالله انه لحق يقذفه الله في قلوبهم  
ويجعله على أبصارهم وطرقه كلها ضعيفة وبعضها متماسك، فلا يليق مع وجوده الحكم  
على الحديث بالوضع لاسيما ورواه الطبراني والبخاري وأبو نعیم بسند حسن عن أنس رفعه  
إن لله عبادة يعرفون الناس بالتوسم، وتحفة قول النبي ﷺ لعمران بن حصين  
وقد أخذ بطرف عمامته من ورائه واعلم أن الله يحب الناظر الناقد عند مجيء  
الشبهات وفي مستدرک الحاكم عن عروة مرسل أن النبي ﷺ قال ان لكل قوم  
فراصة وإنما يعرفها الأشراف قيل والمراد بهم المؤمنون جمعاً بين الأحاديث، وحكم  
عليه الصغاني بالوضع لكن لفظه عنده اتق بالافراد فاعرفه وقال النجاشي ورواه  
البخاري في التاريخ والترمذي والعسكري والخطيب وابن جرير وابن أبي حاتم  
وابن مردويه عن أبي سعيد وزاد ثم قرأ ( إن في ذلك آيات للمتوسمين ) ان لله  
عبادة يعرفون الناس بالتوسم انتهى ورأيت في شرح مثله قطرب للشيخ برهان الدين  
اللمخي بلفظ احذروا فراسة المؤمن فيكم فانه ينظر بنور الله انتهى ، والفراسة بكسر  
الفاء قال في الصحاح الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيراً وهو يتفرنس  
أى يتثبت وينظر ، تقول منه رجل فارس النظر وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن.  
والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيـل بين الفراسة والفروسة  
الفروسية وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة أي حذق أمر الخيل انتهى .

٨١ - ( اتقوا النار ولو بشق تمرة ) قال في الأصل رواه الشيخان عن عدي



بثان في خروج الأروام .

٧٣ — ( اتقوا البرد فانه قتل أحاكم أبا الدرداء ) ذكره في المواهب باسقاط أحاكم وقال في الأصل تبعاً للحافظ ابن حجر لأعرفه فان كان وارداً فيحتاج الى تأويل فان أبا الدرداء عاش بعد النبي ﷺ دهرأ أي فيؤول قتل بمعنى سيقتل وعبر بالماضي لتحقق وقوعه كقوله تعالى ( أتى أمر الله فلا تستعجلوه ) وكقوله ﷺ من قتل قتيلاً فله سلبه لكن فيه أنه يحتاج ان يثبت أن أبا الدرداء مات بالبرد فافهم .

٧٤ — ( اتقوا البول فانه أول ما يحاسب به العبد في القبر ) رواه الطبراني عن أبي أمامة وفي لفظ فان عامة عذاب القبر منه .

٧٥ — ( اتقوا دعوة المظلوم ) رواه أحمد وأبو يعلى عن أنس مرفوعاً بزيادة وان كانت من كافر فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب ورواه الطبراني عن خزيمه رفعه بزيادة فانها تحمل على الغمام ويقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين ورواه الحاكم وقال انه على شرط مسلم والضياء في المختارة عن ابن عمر مرفوعاً بزيادة فانها تصعد الى السماء كأنها الشرار ورواه الحاكم عن ابن عمر بلفظ اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء كأنها شرارة ورواه أبو يعلى عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب ، واتفق الشيخان بهذا اللفظ عن ابن عباس مرفوعاً ورواه الخطيب عن علي بلفظ اتق دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه وان الله لم يمنع ذا حق حقه .

٧٦ — ( اتقوا الدنيا واتقوا النساء ) رواه الديلمي عن معاذ بن زيد فان ابليس طلاع رصاد وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء من النساء ، وعند مسلم عن أبي سعيد اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت من النساء وفي الصحيح اتقوا الله واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت من النساء وروى مايش الشيطان من ابن آدم الا آتاه من قبل النساء ورواه الحكيم عن عبد الله بن بشر المازني وابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي الدرداء والرهاوي مرسلًا بلفظ اتقوا

الدنيا فولذي نفسى بيده انها لاسحر من هاروت وما روت وما أحسن قول إمامنا  
الشافعى رضى الله عنه :

ومن يأمن الدنيا فاني طعمتها      وسيق الينا عذبا وعذابها  
فما هي الا جيفة مستحيلة      عليها كلاب هممن اجتذابها  
فان تجتنبها كنت سلما لأهلها      وان تجتذبها نازعتك كلابها

(تنبيه) الدنيا والنساء أحد الامور الاربعة المحذر منها وقد جمعها بعضهم بقوله :

انى بليت بأربع ماسلطت      الا لأجل شقاوتى وعنائى  
ابليس والدنيا ونفسى والهوى      كيف الخلاص وكلهم أعدائى  
ابليس يسلك فى طريق مهالكى      والنفس تأمرنى بكل بلائى  
وأرى الهوى تدعو اليه خواطرى      فى ظلمة الشبهات والآراء  
وزخارف الدنيا تقول أما ترى      حسنى وفخر ملاسبى وبهائى

٧٧ - ( اتقوا ذوى العاهات ) قال فى المقاصد لم أقف عليه يعنى بهذا اللفظ والا

فقد روى البخارى فى التاريخ عن أبى هريرة ما يدل له فى الجملة وهو اتقوا المجذوم كما  
يتقى الأسد وهو فى الصحيحين بلفظ فر من المجذوم فرارك من الأسد وفى طبقات  
ابن سعد عن عبد الله بن جعفر اتقوا صاحب الجذام كما يتقى السبع اذا هبط وادبا  
فاهبطوا غيره ثم قال فى المقاصد ولكن سيأتى من كلام الشافعى فى حديث إياك  
والأشقر ما يناسب مجيئه هنا وروى البخارى وغيره عن أبى هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجذوم كما يتقى الاسد  
والمعنى فر من المجذوم فرارك من الاسد كما ورد فى بعض ألقاظ الحديث وهو  
متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعاً بمعناه فىمكن أن يكون المعنى باتقاء ذوى العاهات  
الفرار منها خوفاً من العدوى لا كما توهمه العامة يعنى من عدم معاملتهم ثم ان  
هذا فى حق ضعيف اليقين والا فقد ورد لا يعدى شىء شياً ولا عدوى ونحو ذلك  
اتهى وقال الحافظ ابن حجر فى شرح النخبة نقلاً عن ابن الصلاح ووجه الجمع



## النجاشي وبلال مع ثقات ومهجع

٦٧ - ( اتخذوا الغنم فانها بركة ) رواه الطبراني بسند حسن والخطيب عن أم هانئ، ورواه ابن ماجه عنها بلفظ اتخذى غنما فان فيها بركة ورواه أحمد عنها أيضاً بلفظ اتخذى غنما فانها تروح بخير وتغدو بخير .

٦٨ - ( اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة يوم القيامة ) رواه أبو نعيم عن الحسين بن علي بسند ضعيف وذكره في المقاصد في الترجمة باللفظ المذكور لكن بزيادة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذر اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه في الدنيا وقال في التمييز تبعاً للاصل قال الحافظ ابن حجر لأصل له وزاد في التمييز قال شيخنا يعني السخاوي بعد ايراد أحاديث بمعناه وكل هذا باطل وسبقه الذهبي وابن تيمية وغيرهما للحكم بذلك انتهى وعزاه النجم للحلية باللفظ المذكور في الترجمة لكن بلفظ يبدأ بالافراد بدل أيادي ثم نقل عن السخاوي أنه قال لم أجده في النسخة التي عندي من الحلية وعزاه في الدرر لابن نعيم في الحلية عن الحسين بن علي بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة يوم القيامة وذكره النرسي في قضاء الحوائج بسند فيه غير واحد من المجهولين عن أبي عبد الرحمن السلمي التابعي رفعه مرسل بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة قيل يارسول الله وما دولتهم قال ينادى مناد يوم القيامة يا معشر الفقراء قوموا فلا يبقى فقير إلا قام حتى اذا اجتمعوا قيل ادخلوا الى صفوف أهل القيامة فمن صنع اليكم معروفا فأوردوه الجنة قال فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا من الناس فيقول له الرجل منهم ألم أكسك في صدقه فيقول له الآخر يا فلان ألم أكلم لك قال ولا يزالون يخبرونه بما صنعوا اليه وهو يصدقهم بما صنعوا اليه حتى يذهب بهم جميعاً فيدخلهم الجنة فيقول قوم لم يكونوا يصنعون المعروف ياليتنا كنا نضع المعروف حتى ندخل الجنة ، وبسند رواه عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن للساكين دولة قيل يارسول الله وما دولتهم قال اذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله

لقمة وكساكم ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة ، وكل هذا باطل انتهى واقتصر في الجامع الصغير على صدره من رواية أبي نعيم عن الحسين بن علي لكن اعترضه المناوي بأن بقية الحديث أيضا عند مخرجه المذكور ثم نقل عن العراقي أن سنده ضعيف جداً ثم نقل عن السيوطي وغيره أنهم قالوا ومن المقطوع بوضعه حديث اتخذوا عند الفقراء أيادي قبل أن نجى دولتهم .

٦٩ - ( اتخذوا السراويلات فانها من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن ) رواه العقيلي وابن عدى والبيهقي في الأدب عن علي ورمز السيوطي لضعفه .  
٧٠ - ( أترعوا الطسوس وخالفوا المنجوس ) رواه البيهقي وضعفه والخطيب عن ابن عمر ، والطسوس بضم الطاء جمع طس بفتحها بمعنى طست ، وأترعوا بقطع الهمزة فثناة فوقية ساكنة بمعنى املؤا .

٧١ - ( اتركوا الدنيا لأهلها فانه من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من حنقه وهو لا يشعر ) رواه الديلمي وهو حسن لغيره .

٧٢ - ( اتركوا الترك ما تركوكم ) قال الزرقاني حسن وقال في الأصل رواه أبو داود عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه النسائي بأطول من هذا وكذا الطبراني في الكبير وال الأوسط عن ابن مسعود رفعه بلفظ اتركوا الترك ما تركوكم فان أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطورا ورواه الطبراني أيضا عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعا بطرق يشهد بعضها لبعض وحينئذ فلا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع ولابن مردويه من طريق السدي قال الترك سرية من سرايا يأجوج ومأجوج خرجت تغير فجاء ذو القرنين فبنى السد فبقوا خارجا وقال ابن طولون في الشذرة في الأحاديث المشتهرة ولابن أبي حاتم عن قتادة قال يأجوج ومأجوج ثنتان وعشرون قبيلة بنى ذو القرنين السد على أحد وعشرين وكانت منهم قبيلة غاثية في الغزو وجمع الحافظ الضياء المقدسي جزءاً في خروج الترك سمعته وعززته



الصدق تعشر في أكنافهم فانهم زينة في الرخاء عدة في البلاء. وعليك بالصدق وان قتلك ولا تعرض لما لا يعنى ولا تسأل عمالم يكن فان فيما كان شغلا عمالم يكن ولا تطلبن حاجتك الى من لا يحب نجاحها لك ولا تهاون بالخلف الكاذب فيها فيهلكك الله ولا تصحب الفجار فتعلم من فجورهم واعتزل عدوك واحذر صديقك الا الأمين ولا أمين الا من خشى الله تعالى وتحشع عند القبور وذل عند الطاعة واستعصم عند المعصية واستشر في أمرك الذين يخشون الله فان الله تعالى يقول ( انما يخشى الله من عباده العلماء ) وما أحسن قول الحريري :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقتك الصدق بنار الوعيد

فابغرضنا المولى فاغبي (١) الورى من أسخط المولى وأرضى العبيد

٨٩ - ( أتموا الوضوء وبل للاعقاب من النار ) رواه ابن ماجه عن خالد

ابن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحيل بن حسنة وعمرو بن العاص رضى الله عنهم .

٩٠ - ( أتاني جبريل فقال بشر أمتك انه من مات لا يشرك بالله شياً دخل

الجنة فقلت وان زنى وان سرق فقال وان زنى وان سرق ) اتفقا عليه عن أبي ذر

رواه في الجامع بالفاظ آخر فراجع .

٩١ - ( أتاني جبريل فقال يا محمد لولاك ما خلقت الجنة ولولاك لما خلقت

النار ) رواه الديلمي عن ابن عمر .

٩٢ - أتاني آت من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب

الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها )

رواه أحمد وابن أبي شيبة عن أبي طلحة ، رمز السيوطي لحسنه وسقيه كما مسند أحمد عن

أبي طلحة أنه قال دخلت على النبي ﷺ وأسارير وجهه تشرق فقلت ما رأيتك أطيب

ولأظهر بشرا من يومك فقال ومالى لا تطيب نفسى ويظهر بشرى ثم ذكر الحديث .

٩٣ - ( أتاكم شهر رمضان شهر خير وبركة ) رواه ابن النجار عن ابن عمر .

(١) في الاصل «أغبين» مكان «أغبى» التي في المصرية وبها يستقيم الوزن .

٩٤ - ( أناكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين وفيه ليلة هي خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم ) رواه الامام أحمد والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة .

٩٥ - ( أناكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم ) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٩٦ - ( اتقوا الظلم فانه ظللات يوم القيامة ) رواه الامام أحمد والطبراني وابن ماجه عن ابن عمرو وأخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد ومسلم عن جابر بزيادة واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم .

٩٧ - ( اتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله ) رواه مسلم قيل والمراد بكلمة الله ماورد في كتابه من نحو ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء ) ومن نحو ( فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا بها ) ولعل المراد بها العقد .

٩٨ - ( اتقوا اليهود والهنود ولو سبعين بطنا ) موضوع كما قاله الصغاني .

### ﴿ حرف الهمزة مع التاء المثلثة ﴾

٩٩ - ( أتردوا ولو بالماء ) رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان عن أنس ورمز السيوطي لضعفه .

١٠٠ - ( أثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن ) رواه أبو داود والترمذي عن أبي الدرداء ورواه ابن حبان عن أبي الدرداء أيضا بلفظ أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن ورواه البيهقي عن أبي الدرداء أيضا بلفظ أثقل شيء في ميزان المؤمن



خلق حسن إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذيء ، وبهذه الطرق يتبين أنه حسن أو صحيح .

١٠١ - ( اثنان فما فوقهما جماعة ) أخرجه أحمد وابن ماجه والدارقطنى والحاكم وغيرهم عن أبي امامة وأبي موسى وغيرهما بهذا اللفظ قال في التمييز ضعيف انتهى ، ولعله أراد باعتبار ذاته والا فقد روى الامام أحمد أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فضلى معه فقال هذان جماعة ، واستعمله البخارى ترجمة وأورد في الباب ما يؤدى معناه حيث روى بسنده الى مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيا ثم ليؤمكما أكبركما صريح في أن الاثنان جماعة فما فوقهما بالأولى وعزاه النجم للامام أحمد وابن عدي عن أبي امامة ولا ابن ماجه والدارقطنى وأبي يعلى عن أبي موسى ولا ابن ماجه عن أنس والدارقطنى عن ابن عمر والبخارى في معجمه وابن سعد في طبقاته عن الحكم بن عمير .

١٠٢ - ( اثنان لا ينظر الله اليهما يوم القيامة قاطع الرحم وجار السوء ) رواه الديلمي عن انس ورمز في الجامع الصغير لوضعه .

١٠٣ - ( اثنان يعجلهما الله في الدنيا البغى وعقوق الوالدين ) رواه البخارى في التاريخ والطبراني عن أبي هريرة وما أحسن ما قيل :

لا يأمن الدهر ذوبغى ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل

١٠٤ - ( اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير له من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب ) رواه أحمد وسعيد بن منصور عن محمود بن لييد وهذا محمول على حالة وطلب بقائه على حالة أخرى كما أشرت إلى ذلك بقولى :

طول الحياة حميدة ان راقب الرحمن عبده

وبضدها فالموت خير والسعيد أتاه رشده

### (المهمزة مع الجيم)

١٠٥ - (اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه وابن حبان والحاكم عن وحشى، ورواه في الاحياء عنه لكن باسقاط واذكروا اسم الله عليه وسنده حسن كما في التخريج للعراقي .

١٠٦ - (اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا كيلا يذهب القرآن وأعز العلماء كيلا يذهب الدين) قال في اللآلئ وتبعوه موضوع وكذا قال فيها في اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم .

١٠٧ - (اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس ورواه الطبراني عن النعمان بن بشير بلفظ اجتنبوا كل مسكر وكذا رواه أيضا بهذا اللفظ عن عبد الله بن مغفل .

١٠٨ - (اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة .

١٠٩ - (اجتنبوا الوجوه لا تضربوها) رواه ابن عدى عن أبي سعيد .

١١٠ - (اجتماع الخضر والياس عليهما الصلاة والسلام في كل عام في الموسم بمنى) قال في الدرر أخرجه الحارث بن أبي اسامة في مسنده بسند ضعيف عن أنس وأخرجه أبو اسحاق الزكى في جزء له عن ابن عباس وقال في التمييز تبعاً للاصل كشيخه الحافظ ابن حجر منكر لا يثبت فيه شيء وزاد في الاصل وأخرجه الدارقطني عن ابن عباس ولا أعلمه الا مرفوعاً قال يلتقى الخضر والياس كل عام بالموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات



بسم الله ماشاء الله لاقوة الا بالله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لاحول ولاقوة الا بالله ، وفي زوائد الزهد لعبد الله بن الامام أحمد من حديث عبد العزيز بن أبي رواد بسند معضل أنه قال يجتمع الخضر وإلياس عليهما الصلاة والسلام بيث المقدس في شهر رمضان من أوله الى آخره ويفطران علي الكرفس ويوافيان الموسم كل عام ، ومثله ما يروى عن الحسن البصرى أنه قال وكل إلياس بالفياني والخضر بالبحر وقد أعطيا الخلد في الدنيا الى الصيحة الاولى وأنهما يجتمعان في الموسم الى غير ذلك مما هو كله ضعيف مرفوعا وغيره وأودع شيخنا في الاصابة لاكثره وهو لا يثبت منه شيء انتهى ، ورواه أيضا السيوطى في الدر المنثور بزيادة مع تغيير فى الأصل عن ابن عباس بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقى الخضر وإلياس كل عام فى الموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لاحول ولاقوة الا بالله - رواية الدارقطنى ، ثم قال فى الدر قال ابن عباس من قالهن حين يصبح وحين يمسى ثلاث مرات آمنه الله من الفرق والحرق والسرقة ومن الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب انتهى .

١١١ - ( الاجتماع مقدر ) لم أقف على أنه حديث وإنما قيل انه من كلام أويس القرني رضى الله عنه .

١١٢ - ( الاجر على قدر النصب ) متفق عليه من حديث عائشة رضى الله عنها قال النجم وربما قيل على قدر المشقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد اعتمادها أجرك على قدر نفقتك أو نصبك وفى لفظ أو تعبك وفى آخر ان لك من الاجر على قدر نصبك ونفقتك بالواو ، وروى ابن الامام أحمد فى زوائده عن ابن المبارك عن سفیان من قوله انما الاجر على قدر الصبر قال الامام النووى وظاهره أن الثواب والفضل فى العبادة بكثرة النصب والنفقة ، قال الحافظ ابن حجر وهو كما قال

( ٤ - كشف الخفا )

لكنه ليس بمطرد فقد يكون بعض العبادة أحق من بعض وهي أكثر فضلا وثواباً بالنسبة للزمان كقيام ليلة القدر بالنسبة لقيام رمضان وبالنسبة للمكان كصلاة ركعتين في المسجد الحرام بالنسبة لصلاة ركعات في غيره وإلى شرف العبادة المالية والبدنية كصلاة الفريضة بالنسبة إلى أكثر من عدد ركعاتها وأطول من قراءتها ونحو ذلك من صلاة النافلة وكدرهم من الزكاة بالنسبة إلى أكثر من التطوع أشار إلى ذلك ابن عبد السلام في القواعد وقال أيضاً وقد كانت الصلاة قرعة عين النبي ﷺ وهي شاقّة على غيره وليست صلاة غيره مع مشقتها مساوية لصلاته مطلقاً والله أعلم .

١١٣ - ( أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار ) رواه ابن عدي عن عبد الله

ابن جعفر مرسلًا .

١١٤ - ( اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا ) رواه الشيخان وأبو داود

عن ابن عمر .

١١٥ - ( اجلس بنا تؤمن ساعة ) رواه أحمد بإسناد حسن قال كان عبد الله

ابن رواحة إذا لقي الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال تعال تؤمن ساعة

فقاله ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ألا ترى

إلى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة فقال النبي ﷺ يرحم الله ابن رواحة

انه يحب المجالس التي تباها بها الملائكة ورواه ابن الجوزي في صفوة الصفوة عن

الأسود بن هلال أنه قال كنا نمشي مع معاذ فقال اجلسوا تؤمن ساعة وأورده

البخاري معلقاً بلفظ الترجمة .

١١٦ - ( اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً ) رواه

الشيخان وأحمد وأبو داود عن ابن عمر، ورواه أبو يعلى والرويانى والضياء عن

زيد بن حارثة عن عائشة .



### ( الهمزة مع الحاء المهملة )

١١٧ - ( أحب الأسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن ) رواه مسلم وأبو داود والترمذى عن ابن عمر مرفوعا .

١١٨ - ( أحب الاسماء الى الله ما عبد وحمد ) قال فى الاصل فيما سأتى ما عبد وما حمد ما علمته .

١١٩ - ( أحب الاسماء الى الله ما تعبد له وأصدق الاسماء همام وحاتر ) رواه الطبرانى عن ابن مسعود قال فى فتح البارى فى اسناده ضعيف .

١٢٠ - ( أحب البقاع الى الله مساجدها وأبغض البلاد الى الله أسواقها ) رواه مسلم عن أبي هريرة لكن بلفظ البلاد بدل البقاع ، وسبب إيرادها كما رواه أحمد وغيره أنه لما سئل رسول الله ﷺ عن خير البقاع وشرها فقال لا أدري حتى نزل جبريل فأعلمه ، قال فى الاصل وفى الباب عن وائلة بلفظ شر المجالس الاسواق والطرق وخير المجالس المساجد وان لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك ورواه الطبرانى وابن حبان والحاكم وصححه الاخيران عن ابن عمر بلفظ خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق ولا ينعيم فى كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس مرفوعا بلفظ أبغض البقاع الى الله الاسواق وأبغض أهلها الى الله أولهم دخولا وآخرهم خروجا ولمسلم فى صحيحه عن سلمان أنه قال لا تكونن ان استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وذكر حديثا وما أحسن ما قيل :

وإذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

١٢١ - ( أحب الدين الى الله تعالى الحنيفية السمحة ) قال فى الاصل هكذا ترجم البخارى فى صحيحه وساقه فى الادب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ أى الاديان أحب الى الله قال الحنيفية السمحة قال النجم والذى رواه أحمد والطبرانى عن ابن عباس بلفظ أحب الاديان الى الله الحنيفية السمحة ورواه الدبلى عن عائشة فى حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة اليهم قالت فقال رسول الله ﷺ

ليعلم اليهود أن في ديننا فسحة واني بعثت بالحنيفية السمحة ورواه أحمد في مسنده  
بسند حسن عن عائشة أيضا لكن بلفظ اني أرسلت بالحنيفية السمحة وهو في معنى  
قوله تعالى (وما جعل عليكم في الدين من حرج) .

١٢٢ - ( أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل ) رواه الشيخان عن عائشة

وله ألفاظ أخرى .

١٢٣ - ( أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب

الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه )  
رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر وسيله أن عمرو  
ابن العاص رضى الله عنه كان يسرد الصيام والقيام فقال له النبي ﷺ ان لجسدك  
عليك حقا الحديث ثم ذكره .

١٢٤ - ( أحب الطعام الى الله ما كثرت عليه الأيدي ) رواه أبو يعلى وابن

حبان وابن ماجه عن جابر ، والمشهور الأيادي (١) بالجمع .

١٢٥ - ( أحب الكلام الى الله تعالى ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربي

وبحمده ثلاثا ) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن أبي ذر وفي مسلم والترمذى  
أنه سئل رسول الله ﷺ أى الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله  
وبحمده وفي لفظ عند مسلم وأحمد والترمذى أحب الكلام الى الله أن يقول العبد  
سبحان الله وبحمده ، وأخرجه مسلم وأحمد أيضا عن سمرة بلفظ أحب الكلام الى الله أربع  
سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ، والمراد أن  
ما ذكر أحب الى الله بعد لا إله الا الله ففى الفتاوى الحديثة لابن حجر الهيتمى وضح  
فى الحديث أحب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده أى بعد قول لا إله الا الله وضح  
أيضا أحب الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر .

١٢٦ - ( أحب الناس الى الله أنفعهم للناس ) رواه الطبرانى وابن أبي الدنيا

(١) فى جمع يد على أباد اختلاف .



عن ابن عمر بزيادة وأحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً ولأن أمشي مع أخي في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في هذا المسجد شهراً ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى تبيأ له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل .

١٢٧ - ( أحب العباد الى الله عز وجل الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا أولئك أئمة الهدى ومصايح العلم ) رواه أبو نعيم عن معاذ .

١٢٨ - ( أحب العباد الى الله أنفعهم لعياله ) رواه عبد الله بن الامام أحمد في زوائد الزهد عن الحسن مرسل .

١٢٩ - ( أحب للناس ما تحب لنفسك ) رواه البخارى في التاريخ وأبو يعلى والطبرانى والبيهقى والحاكم عن زيد بن أسيد ورواه الاربعة إلا أبا داود عن أنس بلفظ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

١٣٠ - ( أحب حبيك هوناً ما عسى أن يكون بغضك يوماً ما وأبغض بغضك هوناً ما عسى أن يكون حبيك يوماً ما ) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة والطبرانى عن ابن عمر وابن عمرو ، والدارقطنى وابن عدى والبيهقى عن علي موقوفاً والبخارى في الأدب المفرد وفي معناه قول بعضهم لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً وأخرج الخرائطي عن الحسن تنقوا الاخوان والأصحاب والمجالس وأحبوا هوناً وابغضوا هوناً فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا وإن رأيت دون أخيك سترأ فلا تكشفه ، وقد رمن السيوطى لحسنه ولعله لا اعتضاده وإلا فقد تكلموا في كثير من رجاله وما أحسن ما أخرجه الراعى عن أبي اسحاق السبيعي من أنه قال كان علي بن أبى طالب يذاكر

أصحابه وجلسائه في حسن الأدب بقوله :

وكن معدناً للخير واصفح عن الأذى فانك راء ما عنك وسمع  
وأحب اذا أحببت حباً مقارباً فانك لا تدري متى أنت نازع  
وأبغض اذا أبغضت بغضاً مقارباً فانك لا تدري متى الحب راجع

١٣١ - ( أحب عباد الله الى الله تعالى أحسنهم خلقاً ) رواه الطبراني عن  
أسامة بن شريك الديلمي قال كنا جلوساً عند النبي ﷺ كأنما على رؤسنا الطير  
ما يتكلم منا متكلم اذ جاءه أناس فقالوا من أحب عباد الله الى الله فذكره وهو  
حسن كما قاله السيوطي بل صحيح كما قاله المناوي .

١٣٢ - ( أحبوا البنين فان البنات يحبين في أنفسهن أو بأنفسهن ) نقل ابن حجر  
الهيتمي في الفتاوى الحديثية عن الحافظ السيوطي أنه قال هذا لا يعرف قال ولم أقف  
عليه في شيء من كتب الحديث انتهى .

١٣٣ - ( أحبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة  
عربي ) وفي لفظ وكلام أهل الجنة في الجنة عربي قال في الأصل رواه الطبراني  
والحاكم والبيهقي وآخرون عن ابن عباس مرفوعاً بسند فيه ضعيف جداً ورواه  
الطبراني أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ أنا عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة  
عربي وهو مع ضعفه أقوى من حديث ابن عباس ، وأخرجه أبو الشيخ بسند ضعيف  
أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ أحبوا العرب وبقاؤهم فان بقاؤهم نور في الاسلام  
ولن فناءهم ظلمة في الاسلام ورواه الدارقطني عن ابن عمر بلفظ حب العرب ايمان  
وبعضهم نفاق ورواه الدارقطني أيضاً عن علي بلفظ من لم يعرف حق عترتي  
والانصار والعرب فهو لا تحد ثلاث إما منافق وإما لريبة وإما لغير ظهور يعنى  
حملت به أمه في الحيض أو هو ولد زنا ، وقد وردت أخبار كثيرة في حب العرب يصير  
الحديث بمجموعها حسناً ، وقد أفردتها بالتأليف جماعة منهم الحافظ العراقي ومنهم  
صديقنا الكامل السيد مصطفى البكري لا زالت علينا عوائد الافضال تجري



خانه ألف في ذلك رسالة نحو العشرين كراسة جمعت غرر الفوائد وجواهر القلائد سماها الفرق المؤذن بالطرب في الفرق بين العجم والعرب وقد وقفت عليها وقرضت له عليها أبيات هو قولى :

رسالة أذنت بالفضل للعرب	سلافة أطربتنا غاية الطرب
وقد حوت لبديع القول رافلة	بثوب فضل بلا فخر ولا عجب
وأومات لمزيد العلم مع شرف	لمنشىء صاغها تسمو على الذهب
لم لا وصانغها الفرد الذى ثبتت	له المزايا ومن كل الكمال حبي
سبط انبى ونجل للعتيق فمن	له يضاهيه فى العلياء والنسب
لا زال يكلؤه المولى ويمنحه	حتى يفوز بوصل غير مكتسب
ثم الصلاة مع التسليم يتبعها	على نبى سما فى سائر الرتب
والآل والصحب ثم التابعين لهم	ماحاك للشعر أهل الفضل والأدب
وما شذا نجل جراح فأورثه	ذكر الأجابة منهم غاية الطرب

١٣٤ - ( احترسوا من الناس بسوء الظن ) قال فى الاصل رواه أحمد فى الزهد والبيهقى وغيرهما من قول مطرف بن الشخير أحد التابعين زاد البيهقى وكذا الطبرانى فى الاوسط والعسكرى أنه روى عن أنس مرفوعا وأخرجه تمام فى فوائده عن ابن عباس رفعه بلفظ من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته ورواه الديلمى عن على من قوله بلفظ الحزم سوء الظن ، وجميع طرقه ضعيفة يتقوى بعضها ببعض ثم قال وقد أفردته فى جزء أوردت فيه الجمع بينها وبين قوله تعالى ( اجتنبوا كثيراً من الظن ) وما أشبهها مما فى الحديث كحديث عائشة من أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه لأن الله تعالى يقول ( اجتنبوا كثيراً من الظن ) الآية ، وقد يجاب بحمل حديث احترسوا ونحوه على أهل التهمة ونحوهم والآية ونحوها على خلافهم ولا بن أبى حيان النحوى المغربى :  
وأوصانى الرضى وصاة نصح وكان مهذبا شهما أياً  
بأن لا تحسبن ظناً بشخص ولا تصحب حياتك مغربياً

١٣٥ - (أحوا في وجوه المداحين التراب) رواه مسلم وأحمد وأبو داود وغيرهم عن المقداد بن الأسود مرفوعا وكان هو يحمله على ظهره كابن عمر وحمله الاكثر على عدم اعطائهم وقال المناوي أو المراد أعطوهم ما طلبوه فان كل ما فوق التراب تراب انتهى ، ورواه الترمذي عن أبي هريرة وابن عساکر عن عبادة ابن الصامت بلفظ أحوا في أفواه المداحين التراب ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد والترمذي وأبو داود بلفظ اذا رأيت المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن عمر بن الخطاب وروى ابن أبي شيبه في مصنفه عن عطاء بن أبي رباح أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر فجعل ابن عمر يحثو التراب نحو وجهه بأصابعه وقال قال رسول الله ﷺ اذا رأيت المداحين فاحثوا في أفواههم التراب .

١٣٦ - (أحد أحد) رواه أبو داود والنسائي وأبو يعلى والحاكم وصححه والضياء عن سعد بن أبي وقاص قال مر النبي ﷺ وأنا أدعو بأصبعي فذكره مكرراً ورواه الامام أحمد عن أنس بلفظ أحد ياسعد ورواه النسائي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن أبي هريرة وقال الترمذي انه حسن غريب ، والمشهور على الألسنة وحد وحد بالواو .

١٣٧ - (أحد جبل يحبنا ونحبه) رواه البخاري عن سهل بن سعد والترمذي والطبراني عن أنس وأحمد والطبراني والضياء عن سويد بن عامر الانصاري وليس له غيره ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي عبيد بن جبر بلفظ أحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة وهذا غير يبغضنا وبغضه وانه على باب من أبواب النار ورواه الطبراني عن سهل بن سعد بلفظ أحد ركن من أركان الجنة ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس بلفظ أحد جبل يحبنا ونحبه فاذا جتموه فكلوا من شجره ولوهن عضاهه .

١٣٨ - (احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة أو سهر فانه من غل



في قلوبهم للمسلمين) قال في الأصل رواه الديلمي بسنده الى ابن عباس مرفوعاً ثم قال وأورده هو وأبوه بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ اذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا عبادة فذلك من غش للاسلام في قلبه ورواه في الدرر بلفظ احذروا صفر الوجوه من غير علة ، ورواه أبو نعيم في الطب من حديث حماد بن المبارك عن أنس مرفوعاً بمثل هذا وقال الحافظ ابن حجر لم أقف له على أصل عنه وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي فانه بلا سند وأخرج الدينوري عن مجاهد في تفسير قوله تعالى (سيأهم في وجوههم من أثر السجود) انه صفرة الوجوه والخشوع وروى الثعلبي وغيره عن علي أنه قال في وصف أولياء الله تعالى صفر الوجوه من السهر عمش العيون من العبر خص البطون من الطوى يبس الشفاه من الذوى .

١٣٩ - ( احذروا الدنيا فانها أسحر من هاروت وما روت ) رواه ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي عن أبي الدرداء قال الذهبي لا تدري من أبو الدرداء انتهى ، وأقول الظاهر انه الصحابي فليتأمل ثم رأيت النجم قال رواه البيهقي عن أبي الدرداء الرهاوي مرسلًا انتهى فان ثبت فهو غير الصحابي قطعاً ووضله بعضهم عن رجل من الصحابة والحديث ضعيف كما قال المناوي ورواه أحمد في الزهد عن مصعب بن سعد مرسلًا بلفظ احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة .

١٤٠ - ( الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمرو وروى من غير حديثه أيضاً .

١٤١ - ( احصوا هلال شعبان لرمضان ) رواه الترمذي والحاكم وصححه عن أبي هريرة ، والدارقطني عن رافع بن خديج بلفظ احصوا عدة شعبان لرمضان ورواه الدارقطني والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ احصوا هلال شعبان لرمضان ولا تخلطوا برمضان إلا ان يوافق ذلك صياماً كان يصومه أحدكم وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين يوماً فانها ليست تعمي عليكم العدة .

١٤٢ - ( احفوا الشوارب واعفوا اللحى ) رواه الشيخان وأبو داود والنسائي

عن ابن عمر ، ومسلم عن أبي هريرة بلفظ جزوا الشوارب وأرخوا اللحي خالفوا المجوس  
وعنه بلفظ قصوا الشوارب واعفوا اللحي وله عن أبي أمامة قلنا يا رسول الله ان  
أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم فقال صلى الله عليه وسلم قصوا سبالكم ووفروا  
عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب ، والعثانين جمع عثون : اللحية كما في القاموس ، وفيه  
السبال بضم السين الشارب ، ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ أن المجوس يوفرون  
سبالهم ويحفون لحاهم فخالفوهم ورواه الطبراني عن الحكم بن عمير بلفظ قصوا  
الشوارب مع الشفاه وفي الباب عن أنس وغيره من ذلك مارواه أبو داود والنسائي  
والترمذي في الشمائل عن المغيرة بلفظ نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طال شاربي فقال  
تعال قصه لي على سواك فذكره ومن ذلك ما رواه الطحاوي عن أنس بسند ضعيف  
كما قال السيوطي بلفظ احفوا الشوارب واعفوا عن اللحي ولا تشبهوا باليهود .

١٤٣ - ( احفظ عورتك الا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ) رواه أحمد  
وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي عن بهز بن حكيم عن  
أبيه عن جده زاد قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت أن لا يراها  
أحد فلا ترينها قيل اذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق ان يستحي منه من الناس وسببه  
مارواه معاوية بن حيدة التميمي قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نندر  
فذكر الحديث قال الترمذي والحاكم صحيح وأقره الذهبي ورواه البخاري معلقا .

١٤٤ - ( احفظ ما بين لحيك وما بين رجليك ) رواه أبو يعلى وابن قانع  
وابن مندة وابن عساكر والضياء عن صعصعة قال قلت يا رسول الله أوصني فذكره .

١٤٥ - ( احفظ ود أهلك لا تقطعه فيطفيء الله نورك ) رواه البخاري في  
الآداب ورواه الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابن عمر .

١٤٦ - ( أحل ما أكل الرجل من كسب يمينه وكل بيع مبرور ) ذكره  
الغزالي وغيره ورواه بمعناه احمد عن رافع بن خديج ورواه البزار والحاكم عن البراء  
ابن عازب قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور



وفي رواية وكل عمل مبرور .

١٤٧ - ( أحل الذهب والحريير لاناك أمتي وحرم علي ذكورها ) رواه أحمد والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح عن أبي موسى الأشعري وصححه البغوي أيضاً .  
١٤٨ - ( أحلت لنا ميتتان السمك والجراد ودمان الكبد والطحال ) رواه الشافعي وأحمد وابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي عن ابن عمر مرفوعاً وهو وقوفاً قال ابن عمر قلت فأما الميتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال ، قال الدارقطني وأبو زرعة وأبو حاتم ان الموقوف أصح ومع ذلك فحكمه الرفع ، قال ابن الرفعة قول الفقهاء السمك والجراد لم يرد وإنما الوارد الحوت والجراد وورده الحافظ ابن حجر بأنه وقع في رواية ابن مردويه في التفسير بلفظ يحل من الميتة اثنان ومن الدم اثنان فأما الميتة فالسمك والجراد وأما الدم فالكبد والطحال .

١٤٩ - ( أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله تعالى ) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس في قصة اللديع الذي رقاها ابن مسعود بفاتحة الكتاب على قطع من الغنم فبرأ فأخذها وكره منه أصحابه ذلك وقالوا له أخذت على كتاب الله أجرأ حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرأ فذكره وعلته في الاجارة جازماً به وفي الطب بصيغة التمريض عن ابن عباس كما تقدم وإنما أورده كذلك مع إبراده الحديث في صحيحه متصلاً لروايته له بالمعنى كما قاله العراقي ورواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من أخذ أجرأ على القرآن فذاك حظه من القرآن والدليلي وأبو نعيم أيضاً عن ابن عباس بلفظ فقد تعجل حسناته في الدنيا قيل فيحمل إن ثبت على من تعين عليه التعليم فتدبر .

١٥٠ - ( أحيا أبوي النبي ﷺ حتى آمنا به ) أورده العسكري عن عائشة وقال في التمييز تبعاً للمقاصد أورد الخطيب في السابق واللاحق وكذا السهيلي عن عائشة وقال في اسناده مجاهيل وقال ابن كثير انه منكر جداً وان كان ممكناً بالنظر الى قدرة الله تعالى ولكن ثبت في الصحيح ما يعارضه انتهى واقول الترجمة المذكورة ليست

بلفظ الحديث وانما لفظه ما سياتى وقوله ثبت في الصحيح ما يعارضه هو ما رواه مسلم عن أنس بلفظ ان رجلا قال يا رسول الله أين أبى قال فى النار فلما قفى دعاه فقال ان أبى وأباك فى النار وكذا ما رواه مسلم أيضا وابو داود عن أبى هريرة أنه صلى الله عليه وسلم استأذن فى الاستغفار لآمه فلم يؤذن له وقد وقع فى كلام بعض المفسرين عند تفسير قوله تعالى ( ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ) ما لا يليق اخذاً بظاهر ما فى الصحيح المار ويمكن الجواب بأن ما فى الصحيح كان أولا ثم أحياها الله تعالى حتى آمننا به صلى الله عليه وسلم معجزة له وخصوصية لها فى نفع إيمانها به بعد الموت على أن الصحيح عند الشافعية من الأقوال ان أهل الفترة ناجون وقد ألف كثير من العلماء فى اسلامها شكر الله سعيهم منهم الحافظ السخاوى فانه قال فى المقاصد وقد كتبت فيه جزءاً والذى أراه الكف عن هذا اثباتا ونفياً وقال فى الدرر أخرجه بعضهم باسناد ضعيف وما أحسن قول حافظ الشام ابن ناصر الدين :

حبا لله النبي مزيد فضل على فضل وكان به رؤفا  
 قاحيا أمه وكذا أباه لايمان به فضلا لطيفاً  
 فلم فالقديم بدا قدير وان كان الحديث به ضعيفا

ومنهم الحافظ السيوطى فانه ألف فى ذلك مؤلفات عديدة منها مسالك الخلفاء فى اسلام والدى المصطفى وحاصل ما ذكره فى ذلك ثلاثة مسالك المسلك الأول انها ماتا قبل البعثة ولا تعذيب قبلها لقوله تعالى ( وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ) وقد أطبقت الأشاعرة من أهل الكلام والأصول والشافعية من الفقهاء على أن من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجياً وانه لا يقاتل حتى يدعى الى الاسلام وانه اذا قتل يضمن بالدية والكفارة كما نص عليه الشافعى وسائر الأصحاب بل قال بعضهم انه يجب فى قتله القصاص لكن الصحيح خلافه لانه ليس بمسلم حقيقى وشرط القصاص المكافاة ، المسلك الثانى انها لم يثبت عنها شرك بل كانا على الحنيفية دين جد هما ابراهيم عليه السلام كما كان على ذلك طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل



وذهب الى هذا المسلك طائفة منهم الامام الرازي بل قالوا ان سائر آباءه عليه السلام صلوات الله عليهم  
 هذا الحكم فليس فيهم كافر وأما آذر فليس بوالد ابراهيم بل عمه على الصحيح، المسلك  
 الثالث أن الله أحيا له أبويه صلوات الله عليهم حتى آمنوا به وهذا المسلك مال اليه طائفة كثيرة  
 من حفاظ المحدثين وغيرهم منهم ابن شاهين والحافظ أبو بكر البغدادي والسهيلي  
 والقرطبي والمحج الطبري وغيرهم واستدلوا لذلك بما أخرجه ابن شاهين والخطيب  
 البغدادي والدارقطني وابن عساكر بسند ضعيف عن عائشة قالت حج بنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمر بي على عقبة الحجون وهو باك حزين مقتم  
 فنزل فمكث عنى طويلا ثم عاد الى وهو فرح متبسّم فقلت له فقال ذهبت لقرن أمي  
 فسألت الله أن يحييها فأحيها فأمنت بي وردها الله ، وهذا الحديث ضعيف باتفاق  
 الحفاظ بل قيل انه موضوع لكن الصواب ضعفه وأورده السهيلي في روضه بسند  
 فيه مجهولون عن عائشة بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه أن يحيي  
 أبويه فأحيها له ثم آمنوا به ثم أماتهما قال السهيلي بعد إيراده والله قادر على كل شيء  
 وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء ونبيه صلى الله عليه وسلم أهل أن يختص بما شاء من  
 فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته وقال القرطبي لاتعارض بين حديث الاحياء وحديث  
 النهي عن الاستغفار فان احياءهما متأخر عن الاستغفار لهما بدليل حديث عائشة ان  
 ذلك كان في حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين ناسخا لما ذكر من الاخبار وقال العلامة  
 ابن المنير المالكي في المقتضى في شرف المصطفى قد وقع لنا صلى الله عليه وسلم  
 إحياء الموتى نظير ما وقع لعيسى بن مريم الى أن قال وجاء في حديث ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم لما منع من الاستغفار للكفار دعا الله ان يحيي له أبويه فأحيها  
 له فأمنوا به وصدقاؤه وماتوا مؤمنين وقال القرطبي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم لم  
 تنزل تتوالى وليس إحياءها وإيمانها به تمتع عقلا ولا شرعا فقد ورد في القرآن إحياء  
 قتيل بنى اسرائيل وإخباره بقاتله وكان عيسى عليه السلام يحيي الموتى وكذلك نينا  
 صلى الله عليه وسلم أحيا الله على يديه جماعة من الموتى ، واذا ثبت هذا فما يمنع

من إيمانها بعد إحيائها زيادة في كرامته وفضيلته صلى الله عليه وسلم وقال ابن سيد  
الناس بعد ذكر قصة الاحياء والاحاديث الواردة في التعذيب ذكر بعض أهل العلم  
في الجمع بين هذه الروايات ما حاصله أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل راقياً في  
المقامات السنية صاعداً في الدرجات العلية الى أن قبض الله روحه الطاهرة اليه وأزلفه  
الى ما خصه لديه من الكرامة حين القدوم عليه فمن الجائز ان تكون هذه درجة حصلت  
له صلى الله عليه وسلم بعد ان لم تكن وأن يكون الاحياء والايمان متأخرين عن  
تلك الاحاديث فلا تعارض انتهى ، ثم قال السيوطي وقد سئلت أن أنظم هذه المسئلة  
أبياتا أختم بها هذا التأليف فقلت :

ان الذي بعث النبي محمدا	نجي به الثقلين مما يححف
ولأمه وأبيه حكم شائع	أبداه أهل العلم فيما صنفوا
فجماعة أجروها مجرى الذي	لم يأتته خبر الدعاة المسعف
والحكم فيمن لم تجتبه دعوة	ان لاعذاب عليه حكم يؤلف
فبذاك قال الشافعية كلهم	والاشعرية ما بهم متوقف
وبسورة الاسراء فيها حجة	وبنحو ذا في الذكر آى تعرف
ولبعض أهل الفقه في تعليقه	معنى أرق من النسيم والطف
اذ هم على الفطر الذي ولدوا ولم	يظهر عناد منهم وتخلف
ونحا الامام الفخر رازى الورى	معنى به للسامعين تشف
قال الاولى ولدوا النبي المصطفى	كل على التوحيد اذ يتحف
من آدم لايه عبد الله ما	فيهم أخو شرك ولا مستكف
فالمشركون كما بسورة توبة	نجس وكلهم بطر يوصف
وبسورة الشعراء فيه تقاب	في الساجدين فكلهم متحف
هذا كلام الشيخ فخر الدين في	أسراره هطلت عليه الذرف
فجزاه رب العرش خير جزائه	وجباه جنات النعيم تزخرف



فلقد تدين في زمان الجاهلية فرقة دين الهدى وتحنفوا  
 زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصديق ما شرك عليه يعنف  
 قد قرر السبكي بذاك مقالة للاشعري وما سواه مزيف  
 اذ لم تزل عين الرضا منه على الصديق وهو بطول عمر أحنف  
 عادت عليه صحبة الهادي فما في الجاهلية للضلالة يعرف  
 فلائمه وأبوه أخرى سيما وارت من الآيات ما لا يوصف  
 وجماعة ذهبوا الى إحيائه أبويه حتى آمننا لا خوف  
 وروى ابن شاهين حديثاً مسنداً في ذلك لكن الحديث مضعف  
 هذي مسالك لو تفرد بعضها لكفى فكيف بها اذ تتألف  
 وبحسب من لا يرتضيها صمته أدباً ولكن أين من هو منصف  
 صلي الآله على النبي محمد ما جدد الدين الحنيف محنف  
 انتهى ، وقال الشهاب الخفاجي في آخر كتابه المجالس لما قرأت مقاله علماء الحديث  
 في الخصائص النبوية أنه لا تلج النار جوفاً فيه قطرة من فضلاته عليه الصلاة والسلام  
 فقال من كان عندنا اذا كان هذا فكيف تعذب أرحام حملته فأعجبني كلامه ونظمته بقولي :  
 لوالدى آطه مقام على في جزة الخلد ودار الثواب  
 فقطرة من فضلات له في الجوف تنجي من أليم العقاب  
 فكيف ارحام له قد غدت حاملة تصلي بنار العذاب انتهى

### ( الهمزة مع الخاء المعجمة )

١٥١ - ( أخبر تقيه ) الطبراني وأبو يعلى والعسكري من حديث بقيه عن أبي  
 الدرداء رفعه وكذا ابن عدى بلفظ وجدت الناس أخبر تقيه ورواه أيضا الطبراني  
 والعسكري من حديث أبي حيوة عن أبي الدرداء بلفظ أنه كان يقول ثق بالناس رويدا  
 ويقول أخبر تقيه قال في المقاصد وكلها ضعيفة ورواه في الجامع الكبير عن أبي يعلى

والطبراني وابن عدى وأبي نعيم عن أبي الدرداء بلفظ أخبر ثقله وثق بالناس رويدا ورواه العسكري عن مجاهد أنه قال وجدت الناس كما قيل أخبر من شئت ثقله ومن شواهد ما اتفق عليه الشيخان عن ابن عمر مرفوعا الناس كابل مائة لا تجرد فيها راحلة والمراد من الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول من القلي بكسر القاف وفتحها بغض وقال الجوهري اذا فتحت مددت يعني جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتمهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم وقيل لفظه الأمر ومعناه الخبر أى من جربهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء فى ثقله للسكت وعلى زيادة من شئت فالهاء ضمير راجع اليه وأخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعا يا أبا بكر تنق وتوق ورواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث يحيى بن المختار أنه قال تنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس وأحبوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام فى حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام فى بغض أقوام فهلكوا ان رأيت دون أخيك سترًا فلا تكشفه ، وقد تقدم قريبا فى أحبيب . تنبيه : ثقله بضم اللام وكسرهما كما ضبطه المناوي ويجوز فتح اللام فى لغة .

١٥٢ - ( اختضبوا فان الملائكة يستبشرون بخضاب المؤمن ) كذب موضوع

كما نقله ابن حجر المنكى عن السيوطى .

١٥٣ - ( اختلاف أمتى رحمة ) قال فى المقاصد رواه البيهقى فى المدخل بسند

منقطع عن ابن عباس بلفظ قال رسول الله ﷺ مها أوتيت من كتاب الله فالعمل به لا عذر لاحد فى تركه فان لم يكن فى كتاب الله فسنة منى ماضية فان لم تكن سنة منى فمقال أصحابى ان أصحابى بمنزلة النجوم فى السماء فإما أخذتم به اهتديتم واختلاف أصحابى لكم رحمة ، ومن هذا الوجه أخرجه الطبرانى والديلبى بلفظه وفيه ضعيف وعزاه الزركشى وابن حجر فى اللآلى لنصر المقدسى فى الحجة مرفوعا من غير بيان لسنده ولإصاحبيه ، وعزاه العراقى لآدم بن أبى إياس فى كتاب العلم والحكم بغير بيان لسنده أيضا بلفظ اختلاف أصحابى رحمة لأمتى وهو مرسل ضعيف وبهذا



اللفظ أيضا ذكره البيهقي في رسالته الأشعرية بغير إسناد وفي المدخل له عن القاسم ابن محمد من قوله اختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمة لعباد الله وفيه أيضا عن عمر بن عبدالعزيز أنه كان يقول ما سرفني لو أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لأنهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة وفيه أيضا عن يحيى بن سعيد أنه قال أهل العلم أهل توسعة وما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم هذا فلا يعيب هذا على هذا ثم قال في المقاصد أيضا قرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر أنه حديث مشهور على الألسنة وقد أورده ابن الحاجب في المختصر في مباحث القياس بلفظ اختلاف أمتي رحمة للناس وكثير السؤال عنه وزعم كثير من الأئمة أنه لا أصل له لكنه ذكره الخطابي في غريب الحديث مستطرداً فقال اعترض هذا الحديث رجلان أحدهما ماجن والآخر ملحد وهما اسحاق الموصلي وعمرو بن بحر الجاحظ وقالوا لو كان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق عذاباً ثم تشاغل الخطابي برد كلامها ولم يشف في عزو الحديث لكنه أشعر بأن له أصلاً عند ه ثم قال الخطابي والاختلاف في الدين ثلاثة أقسام: الأولى في إثبات الصانع ووحدانيته وإنكاره كفر والثاني في صفاته ومشيئته وإنكارها بدعة والثالث في أحكام الفروع المحتملة وجوها فهذا جعله الله رحمة وكرامة للعباد وهو المراد بحديث اختلاف أمتي رحمة انتهى وأقول وهذا بلفظ الترجمة وقال النووي في شرح مسلم ولا يلزم من كون الشيء رحمة أن يكون ضده عذاباً ولا يلتزم هذا ويذكره الأجاهل أو متجاهل وقد قال تعالى (ومن رحمته جعل لكم الليل لتسكنوا فيه) فسمى الليل رحمة ولا يلزم من ذلك أن يكون النهار عذاباً انتهى، ومثله يقال فيما رواه ابن أبي عاصم في السنة عن أنس مرفوعاً لا تجتمع أمتي على ضلالة ورواه الترمذي عن ابن عمر بلفظ لا يجمع الله أمتي على ضلالة ويد الله مع الجماعة، ورواه أحمد والطبراني في الكبير عن أبي نصر الغفاري في حديث رفعه سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة فقد قيل مفهومه أن اختلاف هذه الأمة ليس رحمة ونعمة لكن فيه ما تقدم نظيره عن النووي وغيره، وفي الموضوعات

للقارى أن السيوطي قال أخرجه نصر المقدسي في الحجة واليهقى في الرسالة الأشعرية  
بغير سند ورواه الحلبي والقاضي الحسين وامام الحرمين وغيرهم ، ولعله خرج في  
بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا ، ثم قال السيوطي عقب ذكره لكلام عمر  
ابن عبد العزيز وهذا يدل على أن المراد اختلافهم في الأحكام الفرعية ، وقيل في  
الحرف والصنائع ، والأصح الأول فقد أخرج الخطيب في رواة مالك عن  
اسماعيل بن أبي المجالد قال قال هارون الرشيد لمالك بن أنس يا أبا عبد الله نكتب  
هذه الكتب يعني مؤلفات الامام مالك ونفرقها في آفاق الاسلام لنحمل عليها الامة قال  
يا أمير المؤمنين إن اختلاف العلماء رحمة من الله تعالى على هذه الامة كل يتبع ما صح  
عنده وظل على هدى وظل يريد الله تعالى ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس  
مرفوعا اختلاف أصحابي لكم رحمة ، وذكر ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد  
أنه قال كان اختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للناس ، وأخرجه أبو  
نعيم بلفظ كان اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لهؤلاء الناس .  
١٥٤ - ( أخذنا فألك من فيك ) أبو الشيخ عن ابن عمر ، ورواه أبو داود  
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فأعجبته فذكره ، وروى الترمذي  
والحاكم عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اذا خرج لحاجة أن يسمع  
ياراشد يانجيج ، وروى العسكري والخلي عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل الحسن فسمع عليا رضى الله عنه يوما يقول هذه  
خضرة فقال يالبيك قد أخذنا فألك من فيك فأخرجوا بنا الى خضرة قال فخرجوا  
الى خيبر فمائل فيها سيف الا سيف على بن أبي طالب ، زاد العسكري حتى فتحها  
الله عز وجل ، وله شاهد عند البزار والديلمي عن ابن عمر مرفوعا أنه صلى الله عليه  
وسلم كان يعجبه الفأل ، ورواه الطبراني عن عائشة بزيادة ويكره الطيرة ، ورواه  
مسلم وأحمد عن أبي هريرة بلفظ لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة  
الطيبة الصالحة يسمعا أحدكم ، وفي لفظ عند مسلم لا عدوى ولا هامة ولا طيرة



واحب الفال الحسن ، قال العسكري إن العرب كانت تتفاهل بالكلمة الحسنة مثل قولهم للبطل يا واجد وللسافر يا سالم فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرج الى خيبر وسمع المقالة من علي تفاهل لانه كان يعجبه الفال الصالح ، وروى الشيخان عن أنس في حديث ويعجبنى الفال الصالح الكلمة الحسنة ، وأنشد ابن الأعرابي :

ألا ترى الظباء في أصل السلم والنعم الرتاع في جنب العلم

سلامة ونعمة من النعم

وفي كلام بعض الصوفية ألسنة الخلق أقلام الحق ، وقول العامة مصر بأفوالها .

١٥٥ — ( اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب ) رواد مسلم عن ابن عمر ، ورواه أبو يعلى والحاكم فى الكنى ، وأبو نعيم وابن عساكر عن أبي عبيدة بلفظ آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

١٥٦ — ( أخروهن من حيث أخرهن الله تعالى ) يعنى النساء قال فى المقاصد نقل عن الزركشى عزوه للصحيحين غلط ، وكذا من عزاه لدلائل النبوة للبيهقى مرفوعا ولمسند رزين ، لكنه فى مصنف عبد الرزاق وأخرجه من طريقه الطبرانى من قول ابن مسعود فى حديث صدره كان الرجل والمرأة فى بنى اسرائيل يصلون جميعا ثم كانت المرأة اذا كان لها خليل تلبس القالين فىطول لها لخليلها فألقى الله عليهن الحيض فكان ابن مسعود يقول أخروهن من حيث أخرهن الله تعالى قلنا ما القالين قال رقيصان من خشب ، وفى الباب أحاديث أخرى أشار الحافظ ابن حجر لبعضها فى تخريج أحاديث الهداية ، ونقل القارى فى الموضوعات عن ابن الهمام أنه قال فى شرح الهداية لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود ، وقال فى اللآلى رأيت من عزاه للصحيحين وهو غلط وهو فى مصنف عبد الرزاق من قوله .

١٥٧ — ( اخشوشنوا وتمعددوا واجعلوا الرأس رأسين ) رواه أبو عبيد فى

الغريب عن عمر موقوفا وسيأتي مبسوطا في تمعدوا ، والمشهور على الألسنة  
اخشوشنوا فان النعم لاتدوم فليراجع .

١٥٨ - ( اخساً فان تعدو قدرك ) رواه البخاري وأحمد وأبو داود عن ابن  
عمر والبخاري عن ابن عباس ، ومسلم عن ابن مسعود رفعه ، قاله رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لابن صياد .

١٥٩ - ( أخفوا الختان وأعلنوا النكاح ) قال السخاوى لا أصل للأول ،  
واستحباب الوليمة له يشهد لما روى فيه من الاعلان ، وكذا قول سالم ختنى أبي  
يعنى ابن عمر أنا ونعيما فذبح علينا كبشا فلقد رأيتنا وأنا لنجدل به على الصبيان أن  
ذبح علينا كبشا وبوب له البخاري في الأذب المفرد بالدعوة في الختان وباللهوفى  
الختان وذكر أحاديث تشهد للاعلان به ، وروى البيهقى عن جابر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه عق عن الحسنين وختمهما لسبعة أيام ، ونقل ابن الحاج فى مدخله  
اختصاص الاخفاء بالاناث ويشهد له المعنى والعرف ، ولكن ورد عن عائشة  
رضى الله عنها إظهاره فيهن أيضاً وأما الثانى فانه وردت فيه أحاديث للاعلان  
سيأتى بعضها فى أعلنوا النكاح .

١٦٠ - ( أخوف ما أخاف على أمتى كل منافق عليم اللسان ) رواه ابن  
عدي عن عمر .

١٦١ - ( أخوف ما أخاف على أمتى الهوى وطول الأمل ) رواه ابن عدي  
عن جابر أخاف عليكم ستا امرأة السفاه ، وسفك الدم ، وبيع الحكم ، وقطيعة  
الرحم ونشوا يتخذون القرآن مزامير ، وكثرة الشرط رواه الطبراني فى الكبير  
عن عوف بن مالك .

١٦٢ - ( أخوك البكرى ولانأمنه ) قال فى المقاصد رواه أبوداود وأحمد  
والعسكري وغيرهم مرفوعا ، وقال المناوى أخوك البكرى بكسر الموحدة أى  
الذى ولده أبواك أولا وهذا على سبيل المبالغة فى التحذير أى أخوك شقيقك



إحذره ولا تأمنه فضلا عن الاجنبي ، وهذه كلمة جاهلية تمثل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال المناوي رمز المؤلف لحسنه ولعله لاعتضاده ، ولفظ أبي داود عن المسور بن مخرمة قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يعثني بمال إلى أبي سفيان ليقسمه في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحباً قال فجاءني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني أنك تريد الخروج تلتمس صاحباً قال قلت أجل قال انالك صاحب قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحباً فقال من قلت عمرو بن أمية الضمري قال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه فخرجنا حتى إذا كنت بالآبوا قال إني أريد حاجة إلى قومي بودان فتلبت بي قلت راشدا فلما ولي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى إذا كنت بالاصافر إذا هو يعارضني في رهط قال وعارضته فسبقتة فلما رأني قدفته انصرفوا وجاءني فقال كانت لي إلى قومي حاجة قلت أجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال لأبي سفيان إنتهى . والاصافر بالصاد المهملة جمع أصفر ثيابا سلكها النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر . وقيل جبال مجموعة تسمى بذلك .

١٦٣ - ( إخوانكم خولكم جعلهم الله تعالى تحت أيديكم ) الحديث رواه الشيخان وأبو داود والنسائي والحاكم عن أبي ذر بزيادة فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه ، ورواه هؤلاء عن أبي هريرة بلفظ إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه ودخانه فليجلسه معه فان لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين ، ورواه الترمذي عن أبي ذر وقال حسن صحيح بزيادة فتية قبل قوله تحت أيديكم كما في الجامع الكبير ، وروى أحمد وأبو داود بإسناد صحيح عن أبي ذر من لا يحكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ، وروى الشيخان عن أنس أنه كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

حضره الموت الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم .

### ﴿ الهمزة مع الدال المهملة ﴾

١٦٤ - ( أدبى ربي فأحسن تأديبي ) قال في الأصل رواه العسكرى عن على رضى الله عنه قال قدم بنو نهد بن زيد على النبي ﷺ فقالوا أتيناك من غورى تهامة وذكر حطبهم وما أجابهم به النبي ﷺ قال فقلنا يابى الله نحن بنو أب واحد ونشأنا فى بنى سعد بن بكر ، وسنده ضعيف جداً وان اقتصر شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر على الحكم عليه بالغرابة فى بعض فتاويه ولكن معناه صحيح ، وجزم به ابن الأثير فى خطة النهاية وأخرج ابن السمعاني بسند منقطع عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ان الله أدبى فأحسن تأديبي ثم أمرنى بمكارم الأخلاق فقال ( خذ العفو وأمر بالعرف ) الآية وأخرج ثابت السرقسطى فى الدلائل بسند واه ان رجلاً من بنى سليم قال للنبي ﷺ يا رسول الله أيدالك الرجل امرأته قال نعم إذا كان ملفجاً (١) قال فقال له أبو بكر يا رسول الله ما قال لك وما قلت له قال قالى أياطل الرجل امرأته قلت نعم إذا كان مفلساً قال فقال أبو بكر رضى الله عنه ما رأيت أفصح منك فمن أدبك يا رسول الله قال أدبى ربي ونشأت فى بنى سعد ، ثم قال وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية لا يعرف له إسناد ثابت لكن قال فى الدرر صححه أبو الفضل بن ناصر ، وقال فى اللآلىء معناه صحيح لكن لم يأت من طريق صحيح ، وذكره ابن الجوزى فى الأحاديث الواهية فقال لا يصح ففى إسناده ضعفاء لا يجاهيل وأسنده سبطه فى مرآة الزمان بطرق كلها تدور على السدى عن على بن أبى طالب أنه قال يا رسول الله كلنا من العرب فما بالك أفصحنا فقال أتاني جبريل بلغة اسماعيل وغيرها من اللغات فعلمنى إياها ، قال السبط والسدى اسمه عبد الرحمن امام كل فن وعنه نقل التفسير والقصص وغيرها قال وقد ذكره جدى فى زاد المسير وعامة كتبه وكذا عامة العلماء (٢) ووثقه الترمذى فى السنن وقد تكلم على الحديث الاضعى وأبو عمرو بن العلاء والأزهرى

---

(١) فى الأصل « ملفجاً » وهو خطأ . (٢) « العلماء » مستدركة من المصرية .



وصححه أبو الفضل بن تاجر وجعله من معجزات نبينا وختم به جدى كتابه المسمى بالمتخب وتكلم عليه انتهى .

١٦٥ - ( أدوا إلى كل ذى حق حقه ) رواه الطبراني عن أبي مسعود بزيادة والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن تولى غير مواليه أو ادعى الى غير أبيه فعليه لعنة الله تعالى والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا .

١٦٦ - ( ادروا الحدود بالشبهات ) قال فى الاصل رواه الحارثى فى مسند أبى حنيفة عن ابن عباس مرفوعا ، وأخرجه ابن السمعانى عن عمر بن عبد العزيز فذكر قصة طويلة فيها قصة شيخ وجدوه سكرانا فأقام عليه عمر الحد ثمانين فلما فرغ قال يا عمر ظلمتى فانتى عبد فاغتم عمر ثم قال إذا رأيتم مثل هذا فى سمتة وهيتته وعله وفهمه وأدبه فاحملوه على الشبهة فان رسول الله ﷺ قال ادروا الحدود بالشبهات قال شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر وفى سنده من لا يعرف انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديث مسند الفردوس اشتهر على الألسنة والمعروف فى كتب الحديث أنه من قول عمر بن الخطاب بغير لفظه انتهى وعزاه فى الدرر الى الترمذى بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للسلم مخرجا فخلوا سبيله فان الامام لأن يخطىء فى العفو خير من أن يخطىء فى العقوبة ، وأخرجه ابن أبى شيبة عن عمر بلفظ لأن أخطىء فى الحدود بالشبهات أحب الى من أن أقيمها بالشبهات وأخرجه ابن حزم فى الايصال بسند صحيح وأخرجه مسدد عن ابن مسعود أنه قال ادروا الحدود عن عباد الله عز وجل ورواه البيهقى عن عاصم بلفظ ادروا الحدود بالشبهات وادفعوا القتل عز المسلمين ما استطعتم وقال انه أصح ما فيه وأخرجه الترمذى والحاكم والبيهقى وأبو يعلى عن عائشة مرفوعا . بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام أن يخطىء فى العفو خير من أن يخطىء فى العقوبة ، ثم قال فى المقاصد ورويناه عن على مرفوعا بلفظ ادروا الحدود ولا ينبغى للامام أن يعطل الحدود ، وفيه المختار بن نافع منكر

الحديث وأخرجه ابن ماجه بسند فيه ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا ، وقال النجم ورواه ابن عدى في جزء له من حديث مصر والجزيرة عن ابن عباس بزيادة وأقبلوا الكرام عثراتهم الا في حد من حدود الله تعالى ، ثم قال وقال عمر بن الخطاب لأن أخطى في الحدود بالشبهات أحب الى أن أقيمها بالشبهات انتهى .

١٦٧ - ( ادفع الشك باليقين ) قال في الأصل ليس بحديث وهو من قواعد الفقهاء الجارية على ألسنتهم ، لكن يشهد له الحديث الصحيح دع ما يريك الى مالا يريك ، ورواه أبو نعيم عن الثوري بزيادة قال عليك بالزهد يصرك الله عورات الدنيا وعلبك بالورع يخفف حسابك ودع ما يريك الى مالا يريك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك انتهى ، والمشهور على الألسنة ادفع الشك باليقين بالراء .

١٦٨ - ( ادفع بالتي هي أحسن ) هكذا اشتهر على الألسنة ولا أدري حاله والظاهر انه اقتباس من قوله تعالى ( ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ) .

١٦٩ - ( ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحي بجوار السوء ) وفي رواية قيل يا رسول الله وهل ينفع الجار الصالح في الآخرة قال هل ينفع في الدنيا قالوا نعم قال كذلك ينفع في الآخرة . ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم والخليلي من حديث سليمان بن عيسى عن أبي هريرة مرفوعا ، وسليمان متروك بل اتهم بالوضع ولكن لم يزل عمل السلف والخلف على هذا انتهى ، ومما يشهد له ما أخرجه ابن عساكر عن علي أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فان الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء ، قال وأما ما روى من أن الأرض المقدسة لا تقدر أحدا انما يقدر المرء عمله فلا ينافيه ، واعترض المناوي الشاهد بأنه كحال الأصل .

١٧٠ - ( أد الامانة الى من اتقنك ولا تخن من خانتك ) رواه أبو داود



والترمذى عن أبي هريرة وقال الترمذى حسن غريب ، وأخرجه الدارمى فى مسنده والدارقطنى والحاكم وقال على شرط مسلم ، ورواه الطبرانى عن جماعة من الصحابة برجال ثقات ، لكن قد أعل ابن القطان والبيهقى حديث أبى هريرة ، وقال أبو حاتم منكر ، وقال الشافعى ليس بثابت ، وقال أحمد باطل لا أعرفه عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح ، وقال ابن ماجه له طرق ستة كلها ضعيفة ، قال فى الأصل لكن بانضمامها يقوى الحديث ، وقال النجم فى معناه ما أخرجه العسكرى عن ابن عباس أن عيسى عليه السلام قام فى بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل لا تظلموا ظالماً ولا تكافؤا ظالماً فيبطل فضلكم عند ربكم انتهى ، ومثله فى المقاصد لكن عزاه لمحمد بن كعب عن ابن عباس رفعه ثم قال وعن قتادة فى قوله تعالى (ولمن اتصرت بعد ظلمه) قال هذا فيما يكون بين الناس من القصاص فأما لو ظلمك رجل لم يحل لك أن تظلمه أخرجه العسكرى وقال هذا مذهب الحسن وخالفه الشافعى فحمل النهى على ما إذا أخذ زائداً على حقه ، ومن هذا مسألة الظفر انتهى ملخصاً .

١٧١ — ( أد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أروع الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس ) رواه ابن عدى عن ابن مسعود ، قال الدارقطنى رفعه وهم والصواب وقفه .

١٧٢ — ( ادمان فى إناء لا آكله ولا أحرمه ) رواه الطبرانى والحاكم عن أنس وقال الحاكم صحيح ، لكن رده الذهبى بأنه منكر واه ، وأشار البخارى الى تضعيفه فزعم صحته خطأ وسببه أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بقعب فيه لبن وعسل فذكره .

١٧٣ — ( أدوا حق المجالس اذكروا الله كثيراً وارشدوا السيل وغضوا الابصار ) وسببه كما قال راويه سهل بن حنيف ان أهل العالية قالوا يا رسول الله لا بد لنا من مجالس فذكره وفى مسنده أبو بكر بن عبد الرحمن تابعى لا يعرف حاله وبقيت رجاله ثقات ، ورمز بعضهم لحسنه .

١٧٤ - ( أدبوا أولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبياء الله وأصفيائه )  
رواه أبو النصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي في فوائده وابن النجار في تاريخه  
عن علي رضي الله عنه رفعه ، قال المناوي ضعيف .

### ( الهمزة مع الذال المعجمة )

١٧٥ - ( إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ) مسلم والأربعة عن أبي هريرة .  
١٧٦ - ( أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه تغفل قلوبكم )  
رواه الطبراني في الأوسط وابن السني .

١٧٧ - ( إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه ويمن هو فانه أوصل للبودة ) قال في المقاصد رواه الترمذي عن يزيد بن نعمة السهمي موقوفا  
وقال انه غريب ولا نعرف ليزيد سماعا من رسول الله ﷺ وجزم أبو حاتم بأنه  
لا صحبة له ولم يسلم للبخاري إنباتها ، وقال ابن حبان له صحبة ، وقال البغوي  
اختلف فيها ، وقال الترمذي ويروى عن ابن عمر نحوه مرفوعا ولا يصح اسناده ،  
ولفظه إذا آخيت رجلا فاسأله عن اسمه واسم أبيه فان كان غائبا حفظته وان كان  
مريضاً عدته وإن مات شهدته ، وسببه ان ابن عمر قال رأيت النبي ﷺ وأنا ألتفت  
فقال مالك تلتفت قلت آخيت رجلا فذكره أخرجه البيهقي في الشعب عنه وقال  
تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي ، وقال النجم رواه الخرائطي عن ابن عمر بلفظ  
إذا آخيت أحداً فسله عن اسمه واسم أبيه ومنزله وعشيرته فان كان مريضاً عدته  
وان كان مشغولاً أعتته ، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس رفعه بلفظ  
ثلاثة من الجفاء وذكر منها عدم معرفة المرء اسم من يواخيه .

١٧٨ - ( إذا ابتليت عبدى بحبيتيه فصب عوصته عنها الجنة ) رواه البخاري  
في صحيحه عن أنس ، وسببه ما أخرجه البيهقي عن أنس أيضا بلفظ قال مر بنا ابن



أم مكتوم فسلم فقال رسول الله ﷺ ألا أحدثكم بما حدثني جبريل إن الله يقول حق على من أخذت كريمته أن ليس له جزاء الا الجنة ، ورواه البيهقي عن أنس أيضاً بلفظ قال قال رسول الله ﷺ حدثني جبريل عن رب العالمين أنه قال جزاء من أخذت كريمته الخلود في داري والنظر إلى وجهي ، والمراد بحبيته عيناه ، وبما يناسب المقام قول ابن عباس لما عمى في آخر عمره :

إن يأخذ الله من عيني نورهما فقي فؤادي وقلبي منها نور  
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مشهور

١٧٩ — ( إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علماً يقربني إلى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم ) رواه ابن عدى والطبراني وأبو نعيم عن عائشة بسند ضعيف .

١٨٠ — ( إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ) قال في المقاصد رواه ابن ماجه بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعاً ، ورواه أبو داود عن الشعبي مرسلًا بسند صحيح ، وروى الطبراني بسند ضعيف عن جرير البجلي قال لما بعث النبي ﷺ أتيته فقال ما جاء بك قلت جئت لأسلم فألقى إلى كسائه وذكره ، وروى البزار بسند ضعيف أيضاً عن جرير قال أتيت النبي ﷺ فبسط لي رداءه وقال اجلس على هذا فقلت أكرمك الله كما أكرمتني فذكره النبي ﷺ ، ورواه الحاكم عن جرير أيضاً بأبسط من هذا ، ولفظه أن النبي ﷺ دخل بعض بيوته فدخل عليه أصحابه حتى غص المجلس بأهله وامتلاً فجاء جرير البجلي فلم يجد مكاناً فقعده على الباب فزع رسول الله ﷺ رداءه فألقاه على وجهه وجعل يقبله ويبكي ورمى به إلى النبي ﷺ وقال ما كنت لأجلس على ثوبك أكرمك الله كما أكرمتني فنظر النبي ﷺ فينا وشمالاً فذكره ، وروى الحكيم الترمذي وابن مندة والعسكري وآخرون بسند مجهول عن أبي عبد الله بن ضمرة أنه قال بينما أنا قاعد عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه إذ قال سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن فإذا هو بجرير بن عبد

الله فذكر قصة طولها بعضهم وفيها فقالوا يا نبي الله لقد رأينا منك ما لم نره لأحد فقال نعم هذا كريم قوم فاذا أنا كم كريم قوم فأكرموه ، وروى العسكري بسند ضعيف عن عدي بن حاتم أنه لما دخل على النبي ﷺ ألقى إليه وسادة وجلس على الأرض فقال أشهد أنك لا تبغى علواً في الأرض ولا فساداً أو أسلم ثم قال رسول الله ﷺ إذا أنا كم الحديث ، وللدولابي في الكنى عن عبد الرحمن بن عبد قال قدمت على النبي ﷺ في مائة راجل من قومي فذكر حديثاً فيه أن النبي ﷺ أكرمه وأجلسه وكساه رداءه ودفع إليه عصاه وأنه أسلم فقال له رجل من جلسائه إنا نراك أكرمت هذا الرجل فقال ان هذا شريف قومه وإذا أنا كم شريف قوم فأكرموه ، وفي الباب عن جابر وابن عباس ومعاذ وأبي قتادة وأبي هريرة وأنس بن مالك وغيرهم ، وبهذه الطرق يتقوى وان كانت مفرداتها ضعيفة ، ولذا اتقده الحافظ ابن حجر وشيخه العراقي الحكم عليه بالوضع ، ويقرب من هذا ما رواه ابن عمر وأبو هريرة في حديث واذا كانت عندك كريمة قوم فأكرمها .

١٨١ - ( إذا أتني عليك جيرانك انك محسن فأنت محسن وإذا أتني عليك جيرانك انك مسيء فأنت مسيء ) وسببه ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود أنه قال قال رجل يا رسول الله متى أكون محسناً ومتى أكون مسيئاً فذكره ، ورواه الحاكم في المستدرک بمعناه عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال دلتني على عمل اذا أنا عملت به دخلت الجنة قال كن محسناً قال كيف أعلم اني محسن قال سل جيرانك فان قالوا انك محسن فأنت محسن وان قالوا انك مسيء فأنت مسيء ، قال الحاكم على شرط الشيخين ، ورمز السيوطي لحسنه .

١٨٢ - ( إذا أحببتموهم فأعدوهم وإذا أبغضتموهم فتجنّبوهم ) قال النجم ليس بحديث وصدره في معنى ما بعده ، وقال في المقاصد أما الشق الاول فهو معنى الحديث الذي بعده وكذا قوله ﷺ لمعاذ إني أحبك وأما الشق الثاني فلا أعلمه وليس بصحيح على الاطلاق .



١٨٣ - ( إذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب ) معناه صحيح ولينظر هل هو حديث أم لا .

١٨٤ - ( إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه ) رواه البخارى في الأدب المفرد وأبوداود واللفظ له والترمذي والنسائي وآخرون كلهم عن المقدم بن معدى كرب مرفوعاً ، ولفظ البخارى إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه أحبه ، ولفظ الترمذي فليعلمه إياه ، وقال النسائي فليعلمه ذلك ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال الترمذي حسن صحيح غريب ، زاد بعضهم ثم ليزره ولا يكون أول قاطع ، وفي لفظ للطبراني والبيهقي عن ابن عمر فليخبره فانه يجد مثل الذى يجد له ، وفي لفظ عند بعضهم عن أبى ذر فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه ، وأخرجه البخارى في الأدب المفرد أيضاً فى حديث مجاهد قال لقيني رجل من الصحابة بمنكبي من وارئى وقال أما إني أحبك قلت أحبك الذى أحببتني له وقال لولا ان رسول الله ﷺ قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه ما أخبرتك قال ثم أخذ يعرض على الخطبة فقال أما عندنا جارية إلا أنها عوراء .

١٨٥ - ( إذا أحب الله قوما ابتلاهم ) رواه الطبراني وابن ماجه والضياء في المختارة عن أنس ، ورواه أحمد عن محمود بن لبيد بزيادة فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع ، وأقول الجارى على الايسة فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط ، ورواه احمد والديلى عن أبى هريرة بلفظ اذا أحب الله أحداً ابتلاه لسمع تضرعه ، ورواه الطبراني عن أبى عبيسة الخولاني بلفظ اذا أحب الله عبداً ابتلاه واذا أحبه الحب البالغ اقتناه لا يترك له مالا ولا وئدا ، وللطبراني أيضاً عن أنس اذا أحب الله عبداً صب عليه البلاء صباً وثجاً ثجاً ، ورواه البيهقي عن سعيد بن المسيب مرسلًا اذا أحب الله عبداً ألصق به البلاء ، ورواه ابن أبى الدنيا عن أبى سعيد ان رجلاً قال يا رسول الله ذهب مالى وسقم جسدى فقال لاخير فى عبد لا يذهب ماله ولا يسقم جسده ان الله اذا أحب عبداً ابتلاه واذا ابتلاه صبره ، وفيه غير ذلك .

١٨٦ - ( إذا أراد الله أن ينزل الى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته ) قال القارى محدثه دجال .

١٨٧ - ( إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته قالوا وكيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه ) وأوله عند أحمد لا تعجبوا لعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له وهو على شرط الشيخين وأخرج أحمد والطبرانى وأبو الشيخ عن أبي عيينة الخولاني مرفوعا إذا أراد الله بعبد خيرا غسله قبل وماعسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته ، وروى العسكري عن أنس مرفوعا لا يضركم أن لاتعجبوا من أحد حتى تنظروا بما يختم له ، وروى عن معاوية عن قرّة أنه قال بلغنى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه كان يقول اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملى خواتمه وخير أيامى يوم ألقاك ، بل هو من دعائه صلى الله عليه وسلم كما للطبرانى عن أنس :

١٨٨ - ( إذا أراد الله بقوم خيرا أمطروا ليلهم وأصحي نهارهم ) كذا فى رموز الكنوز للدميرى من غير عزو .

١٨٩ - ( إذا أراد الله بعبد خيرا صير حوائج الناس اليه ) رواه الديلى فى مسند الفردوس عن أنس .

١٩٠ - ( إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه بأمره وينهاه ) رواه الديلى فى مسند الفردوس عن أمسلة ، وفى رواية من قبله بدل من نفسه .

١٩١ - ( إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين وزهده فى الدنيا وبصره عيوبه ) رواه البيهقى عن أنس ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ ، إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين وألممه رشده .

١٩٢ - ( إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك ) رواه الرافعى فى تاريخ قزوين عن ابن عباس .

١٩٣ - ( إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت بيتى فخرته ثم أخرب الدنيا )



رواه في الاحياء ، قال العراقي في تخريجهم لا أصل له .

١٩٤ - (إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها حاجة) قال في الدرر  
رواه الترمذى عن مطرب بن عكاش ، والطياىسى عن أبي غرة الهذلى ، ورواه عنه  
أحمد والطبراني وأبو نعيم بلفظ إذا أراد الله تعالى قبض عبد بأرض جعل له  
بها حاجة .

١٩٥ - (إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى  
ينفذ فيهم قضاؤه وقدره) رواه الديلى فى مسند الفردوس عن أنس وعلى رضى  
الله عنهما بزيادة فاذا أمضى أمره رد عقولهم ووقعت الندامة ، وقال فى الدرر رواه  
الديلى والخطيب عن ابن عباس بسند ضعيف ، وقال فى المقاصد رواه أبو نعيم فى  
تاريخ أصبهان ومن طريقه الديلى فى مسنده عن ابن عباس مرفوعا وكذا الخطيب  
وغيره بسند فيه لاحق بن حسين كذاب وضاع بلفظ إن الله إذا أحب إنفاذ أمر  
سلب ذوى العقول عقولهم ، ورواه البيهقى . من قول ابن عباس بلفظ إن القدر  
إذا جاء حال دون البصر قاله جوابا عن قول نافع بن الأزرق فى معناه أرأيت  
الهدهد كيف يحى . فينقر الأرض فيصيب موضع الماء . ويحى الى الفخ وهو  
لا يبصره حتى يقع فى عنقه ، ورواه أبو عبد الرحمن الإسلى فى سنن الصوفية عن  
جعفر عن جده بلفظ إن الله إذا أراد إمضاء أمره نزع عقول الرجال حتى يمضى  
أمره فاذا أمضاه رد اليهم عقولهم ووقعت الندامة ، ورواه ابن أبى شيبه  
والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس أنه قيل له كيف تفقد سليمان الهدهد  
من بين الطير قال إن سليمان نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدهد يدل  
سليمان على الماء فأراد أن يسأله عنه ففقدته قيل كيف ذلك والهدهد ينصب  
له الفخ ويلقى عليه التراب ويضع له الصبي الحباله فيغيبها فيصيده فقال إذا  
جاء القضاء ذهب البصر ، ورواه الترمذى بلفظ إذا جاء القدر عمى البصر  
وإذا جاء الحين غطى العين ، رواه الحاكم عن ابن عباس بلفظ إذا نزل

القضاء عمى البصر ، ورواه الخطيب بلفظ إن الله إذا أراد إنفاذ أمر وفي لفظ له أيضا إن الله إذا أحب إنفاذ أمر سلب كل ذي لب له ، ورواه الديلمي عن ابن عمر وعلي رضي الله عنهم بلفظ الترجمة وزاد فإذا قضى أمره رد إليهم عقولهم وبعث الندامة ، وأنشد غلام ثعلب لنفسه :

إذا أراد الله أمراً بامرء وكان ذا رأي وعقل وبصر  
وحيلة يعملها في كل ما يأتي به محتوم أسباب القدر  
أغواه بالجهل وأعمى عينه فسله عن عقله سل الشعر  
حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبر

وروى سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن يوسف بن ماهك أن ابن عباس ذكر يوماً الهدهد فقال يعرف بعد مسافة الماء في الأرض فقال نافع بن الأزرق قف قف يا ابن عباس كيف تزعم أن الهدهد يرى الماء من تحت الأرض وهو ينصب له الفخ فيذر عليه التراب فيصايد فقال ابن عباس لولا أن يذهب هذا فيقول كذا وكذا لم أقل له شيئاً إن البصر ينفع ما لم يأت القدر فإذا جاء القدر حال دون البصر فقال ابن الأزرق لأجادلك بعدها في شيء ، والمشهور على الألسنة إذا جاء القضاء عمى البصر .

١٩٦ — (إذا أراد الله بقوم خيراً أهدى إليهم هدية قالوا يا رسول الله وماتلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل وقد غفر الله لأهل المنزل) أخرجه الديلمي عن أبي ذر رفعه بلفظ الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم بمحصر عنهم ذنوبهم ورواه أيضا عن أبي الدرداء مرفوعاً لكن بلفظ أهل البيت بدل القوم ، وفي رواية يرتحل وقد غفر لأهل المنزل ، ولديلمي أيضا عن ابن عباس رفعه أكرموا الضيف وأقروا الضيف فإنه أول ما يقوم برزقه جبريل مع رزق أهل البيت ، وللدارقطني عن عائشة مرفوعاً إذا نزل الضيف بقوم نزل برزقه لكنه قال غريب ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ إذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه وإذا



خرج خرج بمغفرة ذنوبهم .

١٩٧ - ( إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الاخوان الى الاخوان فيسير سرير هذا الى سرير هذا فيلتقيان فيتحدان ما كان بينهما في دار الدنيا فيقول يا أخي تذكر يوم كذا في مجلس كذا فدعونا الله فغفر لنا ) رواه البزار بسنده عن أنس وقال لانعله يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد تفرد به أنس ، قال الزين العراقي وفيه الربيع بن صبيح ضعيف جدا ، ورواه الاصفهاني في الترغيب والترهيب مرسل انتهى ، وفي الغنية لسيدى عبد القادر الكيلاني نفعنا الله ببركاته مانصه وكان النبي ﷺ يقول يشاق الرجل الى أخ له كان يحبه لله عز وجل في الدنيا فيقول ياليت شعري ما فعل أخي فلان شفقة عليه أن يكون قد هلك فيطلع الله عز وجل على ما في قلبه فيوحى الى الملائكة أن سيروا بعبدى هذا الى أخيه فتأتيه الملائكة بنجية عليها رحلها من مياثر النور قال قسّم عليه فيرد عليهم السلام ويقولون له قم فاركب فانطلق الى أخيك قال فيركب عليها فتسير في الجنة مسيرة ألف عام أسرع من أحدكم اذا ركب نجية فسار عليها فرسخين قال فلا يكون شيء حتى يبلغ منزل أخيه فيسلم عليه فيرد عليه السلام ويرحب به قال فيقول أين كنت يا أخي لقد كنت أشفتك عليك قال فيعتق كل واحد منهما صاحبه ثم يقولان الحمد لله الذي جمع بيننا فيحمدان الله عز وجل بأحسن أصوات سمعها أحد من الناس قال فيقول الله عز وجل لهما عند ذلك يا عبادى ليس هذا حين عمل ولكن هذا حين تحية ومسئلة فاسألان أعطيكما ما شئتما فيقولان يارب اجمع بيننا في هذه الدرجة قال فيجعل الله تلك الدرجة مجلسهما في خيمة مجوفة بالدر والياقوت ولازواجهما منزل سوى ذلك قال فيأكلون ويشربون ويتنعمون انتهى بحروفه .

١٩٨ - ( اذا أسأت فاحسن ) رواه الحاكم والبيهقى عن ابن عمرو .

١٩٩ - ( اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان ) رواه أحمد والطبراني عن

عطية السعدى .

٢٠٠ - ( إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا وإذا سمعتم برجل زال عن

خلقه فلا تصدقوا فإنه يصير إلى ما جبل عليه ) رواه الامام أحمد عن أبي الدرداء .

٢٠١ - ( إذا أصبحت آمنا في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى

الدينا العفاء ) رواه البيهقي عن أبي هريرة وتقدم في حديث ابن عمر في ابن آدم ،

وأخرجه عبد الله بن أحمد عن شميظ من قوله وزاد وعلى كل من يحزن عليها .

٢٠٢ - ( إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبتته فإنها من أعظم المصائب )

رواه ابن عدى بسند ضعيف والبيهقي عن ابن عباس والطبراني عن سابط الجحى .

٢٠٣ - ( إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك

بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك ) رواه البخاري عن ابن

عمر موقوفا ، ورفع ابن حبان قاله النجم ، وأقول الذي في الأربعين النووية من

رواية البخاري عن ابن عمر بلفظ إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا

تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ، قال ابن حجر المكي

وقد ورد في معنى هذه الوصية منه صلى الله عليه وسلم من عدة طرق ، منها خبر الحاكم أنه صلى الله عليه وسلم

قال لرجل وهو يعظه اغتتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك

وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك .

٢٠٤ - ( إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا فقد أفطر الصائم ) عزاه

الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس إلى الشيخين عن عمر بن

الخطاب ، وأقول الذي رأته في صحيح البخاري في كتاب الصيام عن عمر بزيادة

وغربت الشمس قبل فأفطر الصائم ومنه عن عبيد الله بن أبي أوفى بلفظ إذا رأيتم

الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر وفي لفظه عن إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد

أفطر الصائم انتهى والخطاب فيه بالافراد لبلال فاعرفه .

٢٠٥ - ( إذا أكلتم فأفضلوا ) قال في التمييز ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه قلت

وما في صحيح البخاري من شربه صلى الله عليه وسلم الفضلة من اللبن في حديث أبي هريرة ،



وكذا حديث القصة الذي في الصحيح يؤيده انتهى ، وفي التأيد بما ذكر خفام إذ لا يلزم من وجود فضلة اللبن طلب إبقائها ثم رأيت القارى قال لكر يوافق حديث لا خير في طعام ولا شراب ليس له سور ، وحديث إذا شربتم أسئروا ذكرهما عياض وابن الأثير الثاني فالجمع بأنه يجوز استنصاله والأفضل إبقاؤه شيئا لكن قدرا ينتفع به غيره والا فالأفضل انقاؤه كما يقال بقوا ونقوا ، وقال النجم لم أجده حديثا بل في الحديث ما يعارضه كحديث مسلم عن جابر أن رسول الله ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرعون في أى طعامكم البركة اللهم الا أن يحمل على ما لو كان له خادم ونحوه فلا بأس أن يفضل له إن لم يكن قد أطمعه منه انتهى ، وأقول لو قال فينبغي أن يفضل له الخ لكان أولى من قوله فلا بأس الخ فتأمل ، وفي طبقات الحنابلة لابن رجب في ترجمة الوزير ابن هبيرة مانصه قوله عليه السلام إذا شربتم فأسئروا قال هذا في الشرب خاصة وأما في الأكل فمن السنة لعق القصة والأصابع وإنما خص الشرب بذلك لأن التراب والاقذار ترسخ في أسفل الاناء فاشتغاف ذلك يوجب شرب ما يؤذى انتهى فتدبر .

٢٠٦ — ( إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - وفي لفظ فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قيل يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه ) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي عن أبي بكر ، وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري .

٢٠٧ — ( إذا التقى الحتانان فقد وجب الغسل ) رواه أحمد والترمذي والنسائي عن عائشة ، وفي رواية إذا جاوز الحتانان فقد وجب الغسل ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وعن رافع بن خديج ، وذكره الحنفية في كتبهم بزيادة من ذلك قول الاكمل في العناية شرح الهداية ولنا قوله ﷺ إذا التقى الحتانان وتوارت الحشفة وجب الغسل أنزل أولم ينزل انتهى ، وعزاه في الجامع الكبير للعقبلي عن ابن عمر بلفظ إذا مس الحتانان فقد وجب الغسل ، وعزاه فيه للطبراني عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ إذا التقى الحتانان وغابت الحشفة فقد  
وجب الغسل أنزل أولم ينزل إنتهى .

٢٠٨ - ( إذا أم أحدكم الناس فليخفف ) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود،  
والنسائي عن أبي هريرة بزيادة فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وإذا صلى  
لنفسه فليطول ما شاء ، وسيأتي في الميم بلفظ من أم فليخفف - الحديث .

٢٠٩ - ( إذا اتصف شعبان فلاصوم حتى رمضان ) وفي لفظ فلا تصوموا  
حتى يكون رمضان ، قال السخاوى رواه أحمد والأربعة والدارمى وسجحه ابن  
حبان وأبو عوانة والدينورى فى المجالسة عن أبي هريرة مرفوعا ، وله شاهد عند  
الطبرانى والبيهقى والدارقطنى عن عبد الرحمن والد العلاء .

٢١٠ - ( إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث ) رواه أحمد والأربعة  
والدارقطنى والبيهقى وابن حبان عن ابن عمر لكن لفظ ابن ماجه إذا بلغ الماء  
قلتين لم ينجسه شئ ، ورواه الدارقطنى عن أبي هريرة إذا بلغ الماء قلتين فما فوق  
ذلك لم ينجسه شئ .

٢١١ - ( إذا بليتتم بالمعاصى فاستتروا ) قال السخاوى يأتي فيمن أتى من  
هذه القاذورات مئياً فينبغى للعبد أن يتوب منها ولا يظهرها للناس حيث سترها الله  
عليه ، وهذا الحديث رواه البيهقى والحاكم عن ابن عمرو قال إنه على شرطهما بلفظ  
اجتنبوا هذه القاذورات التى نهى الله عنها فمن ألم منها بشئ فليستر بسترالله وليتب  
إلى الله فإنه من يبد (١) لنا صفحته نقم عليه كتاب الله ، قاله صلى الله عليه وسلم  
بعد رجم ماعز رضي الله عنه .

٢١٢ - ( إذا بويغ لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ) رواه مسلم وأحمد عن أبي سعيد  
الخدري عن علي والعباس معا ، قال الدميرى فى شرح منهاج النوى ولا يجوز نصب  
امامين فى وقت واحد وان تباعد الاقليمان بهما ، وحكى أبو القاسم الانصارى فى

(١) فى الأصل « يبدى » بزيادة الياء وهو خطأ ظاهر



الغنية عن الاستاذ أبي إسحاق أنه يجوز نصبهما في إقليمين لأنه قد يحتاج إلى ذلك وهو اختيار الامام وإذا عقدت البيعة لاثنتين معا فالبيعتان باطلتان وان ترتبتا بطلت الثانية لما روى مسلم عن أبي سعيد الخدرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما - بالناء المثناة من فوق من القتل ، ومعناه أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات ، وروى بالياء المثناة من تحت أى لا تطيعوه .  
 ٢١٣ - ( إذا تحيرتم في الامور فاستعينوا من أصحاب القبور ) كذا في الاربعين لابن كمال باشا .

٢١٤ - ( اذا تزوج فقد استكمل نصف الدين فليترك الله في النصف الباقي ) رواه البيهقي عن أنس ، وسيأتي بلفظ من تزوج فقد استكمل - الحديث .  
 ٢١٥ - ( اذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب وإذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطئ ) رواه البيهقي عن ابن عباس .

٢١٦ - ( إذا جئت يامعاذ أرض الحصيب - يعنى من اليمن - فهرول فان بها الحور العين ) قال السخاوى لأعرفه انتهى وفي القاموس في باب الحاء المهملة والحصيب كزبير بلد باليمن فاقت نساؤه حسنا ومنه إذا أدخلت أرض الحصيب فهرول ، ونقل القارى عن المنوفى أنه قال بل الحكم عليه بالوضع ظاهر .  
 ٢١٧ - ( إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك ) رواه البخاري عن عمر رضى الله عنه .

٢١٨ - ( اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل حرف سبعين شهيدا وكتب الله له بكل حرف عبادة سنة ) قال القارى نقلا عن الزبلى أنه موضوع .

٢١٩ - ( إذا حج رجل بمال من غير حله فقال لييك اللهم لييك قال الله عز وجل لاليك ولا سعديك هذا مردود عليك ) قال في المقاصد رواه الديلمي وابن عدى من حديث دجين عن عمر مرفوعا ، ودجين ضعيف وله شاهد عند البزار

بسند ضعيف أيضا عن أبي هريرة مرفوعا من أم هذا البيت من الكسب الحرام شخص في غير طاعة الله فاذا أهل ووضع رجله في الغرز أو الركاب وانبعث به راحلته وقال ليك اللهم ليك نادى مناد من السماء لاليك ولاسعديك كسبك حرام وراحتك حرام وزادك حرام فارجع مأزورا غير مأجور وأبشر بما يسوؤك - الحديث ، وهو عند الخلعى من هذا الوجه بلفظ من تيمم بكسب حرام حاجا كان في غير طاعة الله حتى إذا وضع رجله في الغرز وبعث راحلته قال ليك اللهم ليك ينادى مناد من السماء لاليك ولاسعديك كسبك حرام وثيابك حرام وراحتك حرام وزادك حرام فارجع مذموما غير مأجور وأبشر بما يسوؤك - الحديث ، والمشهور على الألسنة ججك مردود عليك بدل هذا .

٢٢٠ - ( إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فصدقوه وخذوا به حدثت به أولم أحدث ) قال السخاوى رواه الدارقطنى فى الافراد والعقبلى فى الضعفاء وأبو جعفر بن البهترى فى فوائده عن أبى هريرة مرفوعا ، والحديث منكر جدا ، وقال العقبلى ليس له إسناد يصح ، ومن طريقه ما عند الطبرانى عن ابن عمر مرفوعا سئلت اليهود عن موسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وسئلت النصارى عن عيسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وأنه ستفشو عنى أحاديث فما أتاكم من حديثى فاقروا كتاب الله واعتبروا فما وافق كتاب الله فأنأ قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله ، قال وقد سئل شيخنا - يعنى الحافظ ابن حجر - عن هذا الحديث فقال إنه جاء من طرق لا تخلو عن مقال ، وقد جمع طريقه البيهقى فى كتابه المدخل انتهى ، وقال الصغاني إذا رويتم ويروى إذا حدثتم عنى حديثا فاعرضوه على كتاب الله فإن وافق فأقبلوه وإن خالف فردوه قال هو موضوع انتهى .

٢٢١ - ( إذا حدث الرجل بالحديث - وفى رواية بحديث - ثم التفت فهى أمانة ) قال السخاوى رواه أحمد وأبو داود والترمذى والعسكرى وابن أبى الدنيا وأبو يعلى وأبو الشيخ عن جابر بن عبد الله مرفوعا وألفاظهم متقاربة وحسنه الترمذى وكأنه



لشواهدة ، منها ما رواه العقيلي والخطيب عن علي رفعه المجالس بالامانة ، ومنها ما رواه ابن أبي الدنيا عن ابن شهاب مرسلًا بلفظ الحديث بينكم امانة ، ونقل النجم أن أبا داود رواه عن جابر بلفظ المجالس بالامانة الاثلاثة مجالس سفك دم حرام أو اقتطاع مال بغير حق أو فرج حرام ، ومنها وهو في اللآلئ أيضا بهذا اللفظ لكن بنقص أو فرج حرام .

٢٢٢ - ( إذا ذكر الصالحون فحييل بعمر ) ذكره القاضي عياض في الأكمال من قول ابن مسعود وكذا القرطبي وابن الاثير ، وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الاذان أنه حديث ولعله أراد به موقوفا كذا في الموصوعات الكبرى للقارى .  
٢٢٣ - ( إذا حدثت أن جبلا زال عن مكانه فصدق وإذا حدثت أن رجلا زال عن خاقه فلا تصدق ) رواه أحمد بسند صحيح عن أبي الدرداء وتقدم آنفا بلفظ إذا سمعتم .

٢٢٤ ( إذا حضر الماء بطل التيمم ) لا أعلمه حديثا وإن كان معناه صحيحا في الجملة .

٢٢٥ -- ( إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء ) قال في المقاصد قال العراقي في شرح الترمذى لا أصل له بهذا اللفظ ، وقال تليذه شيخنا يعنى ابن حجر في شرح البخارى لكن رأيت بخط الحافظ قطب الدين يعنى الحلبي أن ابن أبي شيبه رواه عن أم سلمة مرفوعا إذا حضر العشاء وحضرت العشاء فابدؤا بالعشاء فان كان ضبطه فذاك وإلا فقد رواه أحمد بلفظ وحضرت الصلاة قال ثم راجعت مصنف ابن أبي شيبه فرأيت الحديث فيه كما أخرجه أحمد ، وأصل الحديث في المتفق عليه بلفظ إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ، ولما ذكره الصغاني في مشاركة حكى أنه رأى النبي ﷺ في منامه وسأله عن صحته فقال نعم هو صحيح ، ورواه أحمد وأبو داود عن ابن عمر بلفظ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه . وقال في الدرر وهم من عزاه لمصنف ابن أبي شيبه انتهى ،

وأقول كون الحكم عاما في سائر الصلوات وليس خاصا بالعشاء يرجح رواية أحمد ومن وافقه ومنهم الشيخان .

٢٢٦ - (اذا حضرت الملائكة هربت الشياطين ) كلام يجرى على السنة الناس وليس بحديث ، قال النجم لكن معناه في الحديث فقد روى البغوي في شرح السنة بسند صحيح عن أبي هريرة أن رجلا سب أبا بكر عند النبي ﷺ والنبي جالس لا يقول شيئا فلما سكت ذهب أبو بكر يتكلم فقام النبي ﷺ واتبعه أبو بكر فقال لرسول الله ﷺ كان يسبني وأنت جالس فلما ذهبت أتكلم قلت قال ان الملك كان يرد عنك فلما تكلمت ذهب الملك ووقع الشيطان فكرهت أن أجلس ، وأخرجه البيهقي في الشعب عنه بلفظ فقال أبو بكر أوجدت علي يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ نزل ملك من السماء ليكذبه بما قال فلما انصرف وقع الشيطان فلم أكن لأجلس اذ وقع الشيطان قال ففيه اشارة الى أن الملك والشيطان لا يجتمعان وذهاب الملك في قصة أبي بكر ليس لحضور الشيطان بل لما اتصر أبو بكر لنفسه ارتفع عن المجلس الملك الذي نزل للرد عنه فلما ذهب الملك وقع الشيطان .

٢٢٧ - (اذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه واذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم) قال السخاوي رواه الديلمي بسند ضعيف عن أنس مرفوعا وله شاهد عند أبي الشيخ عن أبي قرصافة .

٢٢٨ - (اذا دخلتم بلدة وبيته فحفتم وباءها فعليكم بصلها ) لم أره الا في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف وذكره فيها مرفوعا للنبي ﷺ من غير عزو وقال فيها أيضا جاء رجل الى النبي ﷺ وشكا اليه قلة الولد فأمره بأكل البصل وذكر فيها أيضا أن النبي ﷺ قال احضروا موائدكم البقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية وعليه كسابقه اشارة الوضع فليراجع .

٢٢٩ - ( اذا دبغ الاهداب فقد طهر ) رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس ، وكذا رواه الشافعي وأبو داود عنه ، وكذا رواه عبدالرزاق عن عطاء مرسل بلفظ



إذا دبغ جلد الميتة فحسنته قال فليتنفع به . (١)

٢٣٠ - ( إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وصفت الشياطين ) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وله طرق وألفاظ أخر ذكرناها في تحفة أهل الايمان ، منها ما رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة اذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النيران فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر والله عتقنا من النار وذلك كل ليلة .

٢٣١ - ( إذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلتجبه وان كانت على ظهر قتب ) رواه البزار عن زيد بن أرقم ورواه الترمذى والبيهقي عن طلق بن علي بلفظ اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور .

٢٣٢ - ( إذا ذلت العرب ذل الاسلام ) رواه أبو يعلى عن جابر .

٢٣٣ - ( إذا رأيت القارىء يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص واذارأيته يلوذ بالاغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تتخدع ويقال ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء سلماً ) قال القارى هو من قول الثورى ، وكذا من قوله انى لالتقى الرجل أبغضه فيقول لى كيف أصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن أكل ثريدهم ووطىء بساطهم ، ومن ثم ورد اللهم لاتجعل لفاجر عندى نعمة يرعاه قلبي ، وقيل ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو يباب الأمير .

٢٣٤ - ( إذا رأيتم الحريق فكبروا فانه يطفئه ) وفي لفظ فان التكبير يطفئه قال السنخاوى رواه الطبرانى عن عمرو بن شعيب ، ورواه البيهقي بلفظ استعينوا على اطفاء الحريق بالتكبير ، ورواه الطبرانى أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ اطفئوا الحريق بالتكبير ، ويشهد له ما رواه ابن السنى عن أنس وجابر مرفوعاً اذا وقعت كبيرة أو حاجت ريح عظيمة فعليكم بالتكبير فانه يجلى العجاج الأسود .

(١) من قوله « وكذا رواه الشافعي » الى آخره من سقطات المصرية .

٢٣٥ - ( إذا رأيتم الرجل يتعاهد - وفي لفظ يعتاد - المساجد فاشهدوا له بالايمن فان الله يقول ( انا يعمر مساجد الله ) الآية - قال السنخاوى رواه أحمد والترمذى وابن ماجه والدارمى وابن منيع وابن مردويه عن أبى سعيد مرفوعا ، وقال الترمذى حسن غريب ، وصححه ابنا خزيمة وحبان والحاكم ، وفي لفظ له إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تخرجوا أن تشهدوا له أنه مؤمن .

٢٣٦ - ( إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش للاسلام فى قلبه ) رواه ابن السنى وأبو نعيم فى الطب عن أنس .  
٢٣٧ - ( إذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب ) رواه أحمد وأبو داود والترمذى عن المقداد بن الأسود ، والطبرانى وابن حبان عن ابن عمر ، والحاكم فى الكنى عن أنس .

٢٣٨ - ( إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن ابن عمر ، بزيادة ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة .  
٢٣٩ - ( إذا سمعتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه ) رواه البزار عن أبى رافع ، ورواه الخطيب عن علي بلفظ اذا سمعتم الولد محمدا فأكرموه وأوسعوا له فى المجلس ولا تقبحوا له وجها .

٢٤٠ - ( إذا شهر المسلم على أخيه سلاحا فلا تزال ملائكة الله تعالى تلغنه حتى يشيمه عنه ) رواه البزار عن أبى بكر .

٢٤١ - ( إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فاتوها فان فيها خليفة الله المهدى ) رواه أحمد والحاكم عن ثوبان .

٢٤٢ - ( اذا زخرقتم مساجدكم وحلثتم مصاحفكم فالدمار عليكم ) رواه الحكيم الترمذى فى نواذر الاصول عن أبى الدرداء ، ووقفه ابن المبارك فى الزهد



وابن أبي الدنيا في المصاحف على أبي الدرداء .

٢٤٣ - ( إذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان على رأسه كالظلة فاذا أقبل رجع اليه ) رواه أبو داود والحاكم عن أبي هريرة ، ويشهد له ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - الحديث .

٢٤٤ - ( إذا سميتم فعبدوا ) قال السخاوي رواه الديلمي عن معاذ مرفوعا ، ورواه الحاكم في الكنى باسناد معضل ، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود رفعه بلفظ أحب الاسماء الى الله ماتعبد له ، وتقدم في أحب أن مسلما رواه عن ابن عمر رفعه أحب الأسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن ، وقد رواه مسلم بلفظ رواية الطبراني ، ثم قال السخاوي وأما ما يذكر على الالسنه من قولهم خير الأسماء ما عبد وما حمد فما علمته ، وقال النجم وأما ما يذكر على الالسنه خير الأسماء ما حمد أو عبد فباطل .

٢٤٥ - ( إذا سلمت الجمعة سلمت الايام وإذا سلم رمضان سلمت السنة ) رواه ابن عدى والدارقطنى وأبونعيم والبيهقي وضعفه عن عائشة ، بل ذكره ابن الجوزى في الموضوعات .

٢٤٦ ( إذا صدقت المحبة سقطت شروط الادب ) قال السخاوي هو من كلام المبرد لكن بلفظ إذا صحت المودة سقط التكلف والتعمل ذكره الخطابي ، وعزاه في رسالة القشيري للجنيذ بلفظ سقطت شروط أدبها ، ويقال سقط الادب ، وقال أبو عثمان الجيزى إذا صحت المحبة تأكدت (١) على المحب ملازمة الادب ، وذكر الجمع بينهما في منبر التوحيد للنجم الغزي فليراجع ، والمشهور على الالسنه إذا وجدت الالفه سقطت الكلفة .

٢٤٧ - ( أذل الله من أذل نفسه ) لينظر .

٢٤٨ - ( الأذنان من الرأس ) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من

(١) لعل الافصح « توكدت » على ما في شرح القاموس وغيره .

حديث حماد بن زيد عن أبي أمامة الباهلي قال توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح رأسه وقال الأذنان من الرأس ، ثم قال البيهقي وكان حماد يشك في رفعه فيقول لا أدري أهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أم من قول أبي أمامة ، وقد توهم في البيهقي التحامل بسبب اقتضاره على حديث أبي أمامة والاشتغال بالتكلم فيه مع أن في الباب حديث عبد الله بن زيد أخرجه ابن ماجه وحديث ابن عباس أخرجه الدارقطني .

٢٤٩ — (إذا صلت المرأة خمسا وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت

زوجها دخلت الجنة ) رواه أحمد عن عبد الرحمن بن عوف والبخاري عن أنس والطبراني عن عبد الرحمن بن حسنة بن المطاع وعبد الرحمن بن أبي شريك صحابي .

٢٥٠ — (إذا صليتم على فعمموا) قال السخاوي لم أقف عليه بهذا اللفظ ويمكن

أن يكون بمعنى حديث صلوا على وعلى أنبياء الله فان الله بعثهم كما بعثني ، وقيل المعنى إذا صليتم على فأدخلوا معي آلي وأصحابي ، ورواه ابن عساكر عن وائل بن حجر بلفظ صلوا على النبيين إذا ذكروا فأنتم قد بعثوا كما بعثت ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة والخطيب عن أنس بلفظ صلوا على أنبياء الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني .

٢٥١ — (إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة) رواه الترمذي

وعبد الله بن الإمام أحمد وغيرهما عن مطر بن عكانس مرفوعا وقال الترمذي حسن غريب لانعرف لمطر غيره ، ورواه الترمذي أيضا عن أبي عزة رفعه بلفظه إلا أن الراوي تردد هل قال إليها أو بها ، وصححه الحاكم وهو عنده عنه بلفظين أولهما إذا قضى الله لرجل موتا ببلدة جعل له بها حاجة وثانيهما ما جعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة ، ورواه أحمد والطيالسي بلفظ ان الله عز وجل إذا أراد قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة ، ولفظ أحمد إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها أو قال بها حاجة ، ورواه البيهقي عن عروة بن مضرس رفعه بلفظ إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة ، وأخرجه الحاكم أيضا



عن ابن مسعود بلفظ اذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبته اليها حاجة فاذا بلغ أقصى أثره فتوفاه تقول الأرض يوم القيامة يارب هذا ما استودعتني ، و بلفظ وجعلت له اليها حاجة فتوفاه الله بها فتقول الأرض - الحديث ، و بلفظ اذا كانت منية أحدكم بأرض أتبع له الحاجة فيقصد اليها فتكون أقصى أثر منه فيقبض فيها فتقول الأرض يوم القيامة هذا ما استودعتني ، و روى الدينوري في المجالسة من طريق أبي قلابة الجرمي ما يشهد لذلك قال كان رجل يقول اللهم صل على ملك الشمس فيكثر من ذلك فاستأذن ملك الشمس ربه عز وجل أن ينزل الى الأرض فيزوره فنزل الى الأرض ثم أتى الرجل فقال اني سألت الله النزول الى الأرض من أجلك فما حاجتك قال بلغني أن ملك الموت صديق لك فاسئله أن ينسئ في أجلي ويخفف عني الموت قال فحمله معه فأقعده مقعده من الشمس وأتى ملك الموت فأخبره فقال من هو فقال فلان ابن فلان فنظر ملك الموت في اللوح فقال ان هذا لا يموت حتى يقعد مقعدك من الشمس فقال فقد قعد مقعدي من الشمس فقال قد توفته رسلنا وهم لا يفرطون فرجع ملك الشمس فوجده قد مات .

٢٥٢ - ( اذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه ) قال في التمييز متفق عليه .

٢٥٣ - ( اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والامام يخطب فقد لغوت ) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم أنصت يوم الجمعة ، وعزاه في الجامع الصغير لمالك وأحمد والشيخين وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ، و بلفظ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة أنصت فقد لغوت ، و روى ابن خزيمة وأبو داود وغيرهما عن عبد الله بن عمر رفعه بزيادة ومن لغأ وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ، و روى أحمد عن علي رفعه من قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ، و ذكره ابن هشام بلفظ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب صه فقد لغوت قال كما جاء في بعض الطرق انتهى ، قال السخاوي وقد غفل المبتدع بإيراده بين يدي الخطيب مع ادراجه فيه أنصتوا وليس في جامع الترمذي ومن

لغا فلا جمعة له خلافا لما نقل عن ابن دقيق العيد انتهى ، وأقول لا غفلة من  
المتدع المذكور لأن أمره بالانصات قبل شروع الخطيب في الخطبة فافهم ، وقال  
النجم ويدرج المرقون فيه أنصتوا رحمكم الله وهو من قول المرقى قطعاً ولا يعرف في شيء  
من روايات الحديث ، وترقية الخطيب ورواية المرقى لهذا الحديث بين يديه كلامهم لم  
يكن في الصدر الأول وإنما هو من البدع واستحسنه بعضهم انتهى ، وأقول قال ابن حجر  
المسكي في التحفة كلامهم صريح في أن اتخاذ مرق للخطيب يقرأ الآية والخبر المشهورين  
بدعة وهو كذلك لأنه حدث بعد الصدر الأول قيل لكنها حسنة لحث الآية على  
ما يتدب لكل من اكثار الصلاة والسلام عليه لا سيما في هذا اليوم ولحث الخبر  
على تأكيد الانصات المقوت تركه لفضل الجمعة بل والموقع في الاثم عند كثيرين  
من العلماء انتهى ، وأقول يستدل لذلك أيضا بأنه صلى الله عليه وسلم أمر من يستنصت له الناس  
عند إرادة خطبة منى في حجة الوداع فقياسه أنه يتدب للخطيب أمر غيره بأن  
يستنصت له الناس وهذا شأن المرقى فلم يدخل ذكره للخبر في حيز البدعة أصلاً  
انتهى ما في التحفة ، وقال الرملي وأما ما جرت به العادة في زماننا من اتخاذ مرق  
يخرج بين يدي الخطيب يقول ( ان الله وملائكته يصلون على النبي ) الآية ثم  
يأتى بالحديث فليس له أصل في السنة كما أفتى به الوالد ولم يفعل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا الخلفاء الثلاثة بعده قال فعلم أن هذا بدعة حسنة انتهى ملخصاً .

٢٥٤ - ( اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ) رواه البخارى عن

ابن عمر وأبي هريرة .

٢٥٥ - ( إذا كبر ولدك وأخيه ) لم يرد بهذا اللفظ والمعنى اتخذ أخاه وعامله  
معاملة الأخ ، وقال النجم هو من كلام العامة ، وقولهم وأخيه لحن ، وصوابه وأخيه  
انتهى ، وأقول يمكن تخريجه على مذهب من يرى أن اثبات أحرف العلة في المضارع  
المجزوم لغة فليتأمل ، وقال في المقاصد رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في  
المعركة والدارقطنى في الافراد عن أبي هريرة بن الضحاك بسند ضعيف رفعه



بلفظ الولد سبع سنين سيد (١) وأمير وسبع سنين عبد وأسير وسبع سنين أخ ووزير فان رضيت مكاتته والا فاضرب على جنبه فقد أعذرت فيما بينك وبينه ، ولليهيقي في الشعب عن خالد بن معدان قال من حق الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه فاذا بلغ اثنتي عشرة سنة فلا حق له وقد وجب حق الوالد على ولده فان هو أَرْضاه فليتخذهُ شريكاً وإن لم يرضه فليتخذهُ عدواً ، رواه الدارقطني في الافراد وغيره عن أبي رافع بلفظ قلت يا رسول الله لأولادنا حق كحقتنا فذكر من حقهم على آبائهم تعليم كتاب الله والرمي والسباحة .

٢٥٦ — ( إذا كتب أحدكم الى أحد فليبدأ بنفسه ) . رواه الطبراني في الكبير عن النعمان بن بشير ، وفي الأوسط عن أبي الدرداء بلفظ إذا كتب أحدكم الى إنسان فليبدأ بنفسه وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ ما كان أحد أعظم حرمة من النبي ﷺ وكان أصحابه إذا كتبوا بدؤوا بأنفسهم ، وروى أبو داود عن أبي هريرة العجم يبدؤون بكتابهم فاذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه .

٢٥٧ — ( إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه فانه أنجح للحاجة ) رواه الترمذي عن جابر رفعه ، وفي لفظ أتربوا الكتاب فان التراب مبارك وقال منكر كذا في اللآلئ والدرر بعد أن ذكره بلفظ إذا كتب أحدكم كتاباً فتربه فانه أنجح للحاجة والتراب مبارك ، وأخرجه ابن ماجه عن أبي الزبير بلفظ تربوا صحفكم فانه أنجح لها إن التراب مبارك ، وهو منكر كما قال الامام أحمد ، وروى الخطيب عن عبد الوهاب الحجبي قال كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين الى جنبى فكتبت كتاباً فذهبت لأتربه فقال لي لا تفعل فان الارضة تسرع اليه قال قلت له الحديث عن النبي ﷺ تربوا الكتاب فان التراب مبارك وهو أنجح للحاجة قال ذلك اسناده لا يساوى فلما ، وروى ابن معين وأبو نعيم وابن قانع بسند ضعيف عن الحجاج ابن يزيد عن أبيه رفعه تربوا الكتاب أنجح له ، والطبراني عن أبي الدرداء رفعه إذا

(١) « سيد » ساقطة من الاصل فاستدركت من المصرية .

كتب أحدكم الى انسان فليبدأ بنفسه واذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح وهو ضعيف .  
 ٢٥٨ - ( اذا كتب أحدكم كتابا فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان ولكن يكتب عليه لله ) هو موضوع كافي الآلى .

٢٥٩ - ( اذا كان الفىء ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر ) باطل كما فى الموضوعات الكبرى للقارى .

٢٦٠ - ( اذا كثرت همومك نام ) ليس بحديث ، وينبغي لمن ذكر أن يشتغل بالعبادة لعله يزول همه .

٢٦١ - ( اذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاته أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم ) الشيخان ومالك وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة وفى لفظ الصوم جنة فاذا كان صوم أحدكم فلا يرفث - الحديث .

٢٦٢ - ( إذا كان يوم القيامة دفع الى كل مسلم يهودى أو نصرانى وقيل يامسلم هذا فداؤك من النار ) رواه مسلم .

٢٦٣ - ( إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنها حتى تمر ) رواه الحاكم عن علي ورواه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن أبي هريرة بلفظ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة الى الجنة .

٢٦٤ - ( إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل عملا تغير الله فيطلب ثوابه من عمل له ) رواه ابن سعد فى طبقاته عن ابن أبي فضالة ، وعند أحمد والبيهقى عن محمود بن لبيد وهو من رأى النبى صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات ، ورواه الطبرانى عن رافع بن خديج بلفظ ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما بالشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم إذهبوا الى الذين كنتم تراؤون فى الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء .



٢٦٥ - ( إذا كانت الدنيا في بلاء وقحط كانت الشام في رخاء وعافية ) رواه ابن عساكر عن أبي عبد الملك الجزري من قوله وزاد وإذا كانت الشام في بلاء وقحط كانت فلسطين في رخاء وعافية وإذا كانت فلسطين في بلاء وقحط كانت بيت المقدس في رخاء وعافية وقال الشام مباركة وفلسطين مقدسة وبيت المقدس قدس ألف مرة ، قال النجم ولا أصل له في المرفوع .

٢٦٦ - ( إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته ) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر مرفوعاً ، وعزاه في الدرر لمسلم عن جابر بلفظ اذاولى أحدكم أخاه فليحسن كفته ، ورواه الحارث بن أبي أسامة وابن منيع عن أبي الزبير بلفظ اذاولى أحدكم أخاه فليحسن كفته فانهم يعشون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم ورواه السجزي عن أبي الزبير أيضاً بلفظ احسنوا أكفان موتاكم فانهم يتباهون ويتزاورون وأخرجه الترمذي من حديث ابن سيرين عنه رفعه اذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفته وقال حسن غريب وأخرجه سعيد بن منصور عن عمر ومعاذ موقوفاً بلفظ احسنوا أكفان موتاكم فانهم يعشون فيها يوم القيامة ويمكن الجمع بين هذه الأحاديث وبين ما في الصحيح أنهم يحشرون عراة بأنهم يقومون من القبور بثيابهم ثم عند الحشر يكونون عراة على أن البيهقي جوز حمل حديث ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها على العمل .

٢٦٧ - ( اذا كنتم ثلاثة فأمروا أحدكم ) رواه الطبراني باسناد حسن عن ابن مسعود .

٢٦٨ - ( اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه ) رواه الشيخان ومالك عن ابن عمر وفي لفظ اذا كانوا ثلاثة - الحديث ، ورواه الشيخان ومالك أيضاً والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الثالث .

٢٦٩ - ( اذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء ) قال في التمييز قال شيخنا لم أقف

( ٧ - كشف الحفا )

عليه قلت وما في صحيح البخاري من حديث ورجل كان على فضل ماء فنعته فيقول  
الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل مالم تعمل يدك يشهد له انتهى، وقال في المقاصد  
لم أقف عليه ولكن في المعجم الأوسط للطبراني عن عائشة مرفوعاً من سقى مسلماً  
شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما أعتق رقبة أو في موضع لا يوجد فيه الماء  
فكانما أحياه ونحوه الدارقطني في الأفراد عن أنس مرفوعاً بلفظ من سقى الماء في  
موضع يقدر فيه على الماء فكانما أعتق رقبة وأخرجه الخطيب عن أنس بلفظ  
إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر ذنوبك كما يتناثر الورق من الشجر  
في الريح العاصف.

٢٧٠ — ( إذا لم تستح فاصنع ما شئت ) رواه البخاري عن أبي مسعود وزواه  
بعضهم عن حذيفة مرفوعاً لكن بلفظ ان بما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى  
إذا لم تستح فاصنع ما شئت ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي الطفيل مرفوعاً  
بلفظ كان يقال ان بما أدرك الناس - الحديث ، ورواه ابن عدي عن ابن عباس وكذا  
الديلماطي عنه وقال غريب وتقدم في حديث آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة (١)  
وكذا ما فيه من آيات .

٢٧١ — ( إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة أو حائط ثم  
لقيه فليسلم عليه ) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة .  
٢٧٢ — ( إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبتؤمهم بالسلام واضطروهم الى  
أضيقتها ) رواه ابن السني عن أبي هريرة .

٢٧٣ — ( إذا مات العالم اثلتم في الاسلام ثلثة لا يسدها شيء الى يوم القيامة )  
رواه الزبير بن بكار من قول علي معضلاً وله شواهد منها ما رواه ابن لال عن جابر  
مرفوعاً موت العالم ثلثة في الاسلام لا تسد ما خلت الليل والنهار ، ورواه الطبراني

---

(١) وذ كره هناك بلفظ «تستح» كما هنا ، وفي النهاية «تستحي» وقال «يقال  
استحيا واستحي والأول أعلى وأكثر» .



عن أبي الدرداء رفعه موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وموت قبيلة أيسر من موت عالم وهو نجم طمس ومنها ما أخرجه الديلمي عن ابن عمر بلفظ ما قبض الله عالماً إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسد ومنها ما رواه البزار عن عائشة موت العالم ثلمة لا تسد ما اختلف الليل والنهار وثبت في صحيح الحاكم عن ابن عباس في قوله تعالى ( أولم يروا أنا أنأت الأرض نتقصها من أطرافها ) قال موت علمائها وفقهائها ومنها ما رواه البيهقي عن أبي جعفر أنه قال موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عبداً .

٢٧٤ - ( إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه ) رواه الطبراني والحاكم عن أسامة بسند ضعيف .

٢٧٥ - ( إذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز لذلك العرش ) رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس ورواه ابن عدي عن ابن بريده .

٢٧٦ - ( إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح ) رواه الديلمي عن أنس وكذا الخطيب عنه لكنه منكر كما في الجامع الكبير .

٢٧٧ - ( إذا مات ابن آدم - وفي رواية الانسان - انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له ) رواه أبو داود والترمذي والنسائي والبخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة ، وزاد بعضهم على ذلك أشياء وردت في أحاديث ونظم الجميع الجلال السيوطي بقوله :

إذا مات ابن آدم ليس يجزى عليه من خصال غير عشر  
علوم بثها ودعا . نجل وغرس النخل والصدقات تجزى  
وراة مصحف ورباط ثغر وحفر البئر أو اجراء نهر  
وبيت للغريب بناه يأوى إليه أو بناء عمل ذكر  
وتعليم لقرآن كريم فخذها من أحاديث بحصر  
٢٧٨ - ( إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال خلق

غريب ، وعند الترمذى عن أبي هريرة اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يارسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم ، وقال في الجامع الكبير ورواه ابن شاهين عن أبي هريرة بلفظ اذا مررتم برياض الجنة فاجلسوا اليهم قالوا يارسول الله وما رياض الجنة قال أهل الذكر .

٢٧٩ — ( اذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ ) رواه مالك وابن حبان عن بسرة بنت (١) صفوان ، ورواه ابن حبان عنها (١) بلفظ اذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ والمرأة مثل ذلك ، ورواه ابن ماجه عن جابر بلفظ اذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء ، ورواه سعيد بن منصور عن بسرة بلفظ اذا مس أحدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ (٢) .

٢٨٠ — ( اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً ) رواه البخارى وأحمد وابن حبان عن أبي موسى رضى الله عنه .

٢٨١ — ( اذا نزل القضاء عمى البصر ) رواه الحاكم عن ابن عباس وتقدم الكلام فيه مستوفى في : اذا أراد الله انفاذ أمر .

٢٨٢ — ( إذا وزتم فأرجحوا ) رواه ابن ماجه والضياء في المختارة عن جابر مرفوعاً ، بل أصله في الصحيح في قصة بعير جابر وزن لى فأرجح ، وفي لفظ وزن لى دراهم فأرجحها ، وفي أخرى فقضاني وزادنى ، وروى الأربعة وآخرون عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخزومة العبدى بزاً من هجر فجاءنا رسول الله ﷺ فساومنا سراويل وعندنا وزان يزن بالأجر فقال له النبي ﷺ ياوزان زن وارجح قال الترمذى حسن صحيح ، وقال النسائى إنه أشبه بالصواب من حديث شعبة ، ورواه شعبة عن أبي صفوان مالك بن عميرة قال بعث من رسول الله ﷺ سراويل

(١) فى الاصل « ابن » و « عنه » والتصحيح من الاصابة والمسائل والاجوبة  
(٢) وتحقيق معنى الوضوء فى الحديث مبسوط فى المسائل والاجوبة لابن قتيبة .



قبل الهجرة فوزن لي فارجح ، وقال الحاكم إن أبا صفوان كنية سويد بن قيس وهو صحابي من الأنصار ، والحديث صحيح على شرط مسلم ، قال في المقاصد والرواية المسمى فيها مالك بن عميرة ترد عليه فالمعتمد أنهما متغايران .

٢٨٣ — ( إذا وسع الله فأوسعوا ) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً ثم قال إن رجلاً سأل عمر بن الخطاب فذكره ، وهو عند مسلم من حديث اسماعيل بن عليه مقتصر على المرفوع ، ورواه أبو نعيم وابن لال وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً إن المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع على نفسه وإذا أمسك عليه أمسك ، ورواه ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم . الحديث ، وبما يناسب المقام قولي :

لئن قالوا قبضت يديك بخلا ولم تنفق كأنفاق الرجال  
أقول لهم أخلائي ذروني فانفاق على مقدار حالي

٢٨٤ — ( إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ) اتفقا عليه ، وكذا أحمد وأبو داود عن ابن عمر وتقدم الكلام عليه مبسوطاً في: إذا حضر العشاء .

٢٨٥ — ( إذا وعد أحدكم فلا يخلف ) رواه أحمد بن منيع والحسن بن سفيان وأبو يعلى في مسانيدهم وآخرون ، منهم الحاكم عن أنس مرفوعاً قال السخاوي وله طرق بينها في جزء التماس السعد .

٢٨٦ — ( إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في آخر جناحيه داء وفي الآخر شفاء ) رواه البخاري وابن ماجه عن أبي هريرة وأبو داود وابن حبان نحوه وزاد فانه يتقى بجناحه الذي فيه الداء ورواه أحمد والنسائي والحاكم عن أبي سعيد بلفظ إذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليمقله فيه فان في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء ، قال القاري وحديث إذا وقع الذباب في اناء أحدكم فامقلوه صحيح قال وأما فامقلوه ثم انقلوه فموضوع وموضوع

على ما في المغرب ، ورواه في المواهب عن أبي هريرة رفعه بلفظ اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطره فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ، قال وفي رواية أبي داود فانه يتقى بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ، ثم نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال لم يقع في شيء من الطرق تعيين الجناح الذي فيه الشفاء من غيره لكن ذكر بعض العلماء أنه تأمله فوجده يتقى بجناحه الأيسر فعرف ان الأيمن هو الذي فيه الشفاء انتهى .

٢٨٧ - ( اذاولى أحدكم أخاه فليحسن كفته ) رواه مسلم عن جابر وتقدم .

٢٨٨ - ( اذا وقع القضاء عمى البصر ) تقدم مبسوطا في : اذا أراد الله انفاذ أمر .

٢٨٩ - ( اذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه ) قال السخاوى رواه البخارى

والنسائي عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه أبو داود بلفظ فليتنق الوجه ، والطبراني

عن أبي هريرة بلفظ اذا ضربتم فاتقوا الوجه فان الله خلق آدم على صورته ،

وابن منيع عن أبي هريرة بلفظ اذا ضربتم المملوكين فلا تضربوهم على وجوههم .

٢٩٠ - ( اذا طبخت مرقة فأكثر ماها وتعاهد جيرانك ) قال في التمييز ،

رواه مسلم في صحيحه ، ورواه ابن أبي شيبة بلفظ اذا طبختم اللحم فأكثروا المرق

فقله أوسع وأبلغ للجيران .

٢٩١ - ( إذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلدة - وفي لفظ عن

البلد ) قال السخاوى رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه ، وكذا الطبراني عنه

بلفظ اذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلدة ، وكذا له في الأوسط من حديثه

أيضا اذا طلعت الثريا أمن الزرع من العاهة ، وروى عن عطاء بلفظ ما طلع النجم

صباحا قط ويقوم عاهة الا رفعت أو خفت وفي لفظ عنه أخرجه أحمد ما طلع

النجم قط وفي الأرض من العاهة شيء الا رفع ، والنجم الثريا ، وروى أحمد والبيهقي

عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى يؤمن عليها العاهة قيل

ومتى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال اذا طلعت الثريا وطلوعها صباحا يقع في أول فصل



الصيف وذلك عند نضج الثمار وهو المعتبر في الحقيقة وطلوع النجم علامة وقد بينه في الحديث بقوله ويتبين الأصفر من الأحمر .

٢٩٢ — ( إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني ) وفي لفظ زيادة بخير بعد ذكرني أيضاً وفي رواية اسقاط بخير من الأول . رواه الطبراني وابن السني والخرائطي وآخرون عن أبي رافع مرفوعاً ، وسنده ضعيف بل قال العقيلي لا أصل له ، لكن قال الزرقاني كالمنأوى وتعقب بأن الحافظ نور الدين الهيثمي قال اسناد الطبراني في الكبير حسن وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن أبي رافع وهو ممن ألتزم الصحيح وبه شنعوا على ابن الجوزي في زعمه أنه موضوع انتهى ، ونحوه ما عزاه السهيلي وغيره للدارقطني عن عائشة مرفوعاً ان الله أعطاني نهراً يقال له الكوثر في الجنة لا يدخل أحد أصبعيه في أذنيه الا سمع خرير ذلك النهر قالت فقلت يا رسول الله وكيف ذلك قال ادخلي أصبعيك في أذنك وسدي فالذي تسمعين منها من خرير الكوثر ، وذكره ابن جرير في تفسيره عن عائشة من قولها قالت من أحب ان يسمع خرير نهر الكوثر فليجعل أصبعيه في أذنيه ، وهذا مع وقفه منقطع ، لكن يقوى الرفع ما رواه الدارقطني عن عائشة بلفظ اذا جعلت أصبعيك في أذنك سمعت خرير الكوثر ، قال ابن كثير ومعناه من أحب أن يسمع خرير الكوثر أي نظيره وما يشبهه لا أنه يسمعه بعينه بل شبهت دويبه بدوي ما يسمع اذا وضع الانسان أصبعيه في أذنيه ، ومنه فان شدة الحر من فيح جهنم ، أي من جنسها لا منها فهو على حذف مضاف فمن ليست تبعضية بل لبيان الجنس .

٢٩٣ — ( اذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن الله بهلاكها ) رواه الطبراني ورواه الطبراني أيضاً والحاكم عن ابن عباس بلفظ اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله .

٢٩٤ — ( اذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو واذا كثرت الربا - وفي لفظ الزنا - كثرت السبأ واذا كثرت اللوطية رفع الله يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد

هلكوا) رواه الطبراني عن جابر .

٢٩٥ — ( اذا ظنتم فلا تحققوا واذ حسدتم فلا تبغوا واذ تطيرتم فامضوا

وعلي الله فتوكلوا واذ اوزتم فأرجحوا) ابن ماجه عن جابر .

٢٩٦ — ( اذا سرق العبد فبعه ولو بنش (١) ) رواه البخارى فى التاريخ

وأبوداود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٩٧ — ( اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم ) رواه مالك

وأحمد ومسلم وأبو داود والبخارى فى التاريخ عن أبي هريرة ، وفى لفظ اذا قال

الرجل هلكت الناس فهو أهلكهم .

٢٩٨ — ( اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه واذا وقع وأنتم بأرض

فلا تخرجوا منها فراراً منه ) رواه الشيخان وأحمد والنسائي عن أسامة بن زيد .

٢٩٩ — ( اذا عظمت أمتى الدينار والدرهم نزع منها هبة الاسلام واذ اتركوا

الأمر بالمعروف حرموا بركة الوحي ) أى القرآن كما فى الاحياء . قال مجزه الحافظ

العراقى رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف معضلاً من حديث الفضيل

ابن عياض ، قال ذكر عن النبي ﷺ .

٣٠٠ — ( اذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله لها ألفى حسنة وغفر لها ألفى

سيئة واستغفر لها كل شئ . طلعت عليه الشمس ورفع لها ألفى درجة ) قال ابن حجر

المسكى فى فتاواه الحديثية نقلاً عن الحافظ السيوطى أنه كذب موضوع لا يحل روايته

الا لبيان أنه كذب مفترى على النبي ﷺ ، قال وكذا ما نسب لعائشة رضى الله عنها

من أنها قالت ضرس مغزل المرأة يعدل التكبير فى سبيل الله والتكبير فى سبيل الله

أثقل من السموات والارض وأيما امرأة كست زوجها من غزلها كان لها بكل

سد أولمة مائة ألف حسنة ، وكذا حديث من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم

حط الله عنه ذنب سبعين سنة ، وكذا حديث من فرح أتى فكأنما بكى من خشية الله

(١) النش : نصف الأوقية وهو عشرون درهماً ، كما فى النهاية .



تعالى ، وكذا حديث البيت الذي فيه البنات ينزل فيه كل يوم ثنتا عشرة رحمة من السماء ولا تقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لآبويها كل يوم عبادة سنة ، قال فكل ذلك كذب وموضوع انتهى .

٣٠١ - ( إذاعاد المسلم أخاه أو زاره في الله يقول الله عز وجل طبت وطاب ممشاك وتبأت في الجنة منزلاً ) أخرجه ابن ماجه والترمذى وأبو حاتم والبغوى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال السلى وقد روينا في الترمذى عن على رضي الله عنه بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلماً غدوة الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعود مساء الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة انتهى .

٣٠٢ - ( إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً إحداهن بالتراب ) رواه البزار باسناد حسن عن أبي هريرة ، ورواه أحمد والنسائي بلفظ أولاهن بالتراب ، ورواه مسلم وأبو داود بلفظ طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب ، وعند الشافعي بلفظ أولاهن أو أخراهن بالتراب ، وعند أبي داود نحوه وقال السابعة بالتراب ، وعند مسلم والنسائي في رواية بلفظ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم يغسله سبع مرات ولم يذكر التراب ، وعند النسائي وابن ماجه بلفظ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ، وعند الدارقطني بسند ضعيف عن على بلفظ فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء . وعند مسلم وأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب .

٣٠٣ - ( اذكروا الله عند كل حجر وشجر ) رواه أحمد في الزهد عن عطاء رسلنا

٣٠٤ - ( اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم ) رواه أبو داود والترمذى والطبراني والحاكم عن ابن عمر رفعه وقال الترمذى غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وروى البخاري عن عائشة مرفوعاً لا تسبوا الاموات فانهم قد

أفضوا إلى ما قدموا ، وروى أبو داود أيضا عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه ، وروى أبو داود والطيالسي عن عائشة قالت ذكر عند النبي ﷺ هالك بسوء فقال لا تذكروا هلكاكم - وفي رواية موتاكم - إلا بخير ، وإسناده جيد ، وروى أحمد والترمذي عن المغيرة لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء ، والطبراني عن سهل بن سعد بلفظ ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا ، وفي الباب عن غير واحد من الصحابة .

٣٠٥ - ( اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ) رواه ابن أبي الدنيا وابن عدي والطبراني والخطيب عن معاوية بن حيدة وقال في التمييز أخرجه أبو يعلى وغيره ولا يصح ويأتي بأبسط من هذا في : لاغية لفاسق ، وزاد في الدرر وابن عدي عن عائشة .

٣٠٦ - ( اذهب البأس رب الناس إشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن ابن مسعود ، وأحمد وابن ماجه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض فدعا له قال اذهب البأس - الحديث ، ورواه الشيخان وغيرهما عنها بلفظ أن النبي ﷺ كان يعود بعض أهله يمسح يده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس إشف وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، وفي رواية كان يرقى ويقول امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت ، وروى البخاري وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس أنه قال لثابت البناني ألا أريك برقية رسول الله ﷺ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس إشف أنت الشافي لا شافي الا أنت شفاء لا يغادر سقما ، وروى ابن أبي الدنيا عن علي قال كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض عوذه بنحو هذا ، وله عن محمد بن حاطب قال تناولت شيئا من قدر فاحترقت ظهر كفي فذهبت بي أمي الى النبي ﷺ فجعل يرقى وينفت ويقول اذهب البأس رب الناس إشف وأنت خير شاف ، وشك شعبة هل قال شفاء لا يغادر سقما ، وله عن أنس كانت فاطمة رضي الله عنها ترقى أباهما ﷺ إذا وجد تكسرا



في عطفه أو فترة بسم الله وبالله اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما يا أرحم الراحمين وكانت تنفخ ولا تنفل وللحديث طرق أخرى .

### ( حرف الهمزة مع الراء )

٣٠٧ — ( الأرض أرض الله والعباد عباد الله من أحياء مواتا فهو له ) رواه الطبراني عن فضالة بن عبيد ، قال الله تعالى ( يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة فإياي فاعبدون ) .

٣٠٨ — ( أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء وأربع من الشقاوة المرأة السوء والجار السوء والمركب السوء والمسكن الضيق ) رواه الحاكم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي عن سعد .

٣٠٩ — ( أربع لا يشبعن - وفي لفظ لا تشبع - من أربع أرض من مطر وأثني من ذكر وعين من نظر وعالم من علم ) رواه الحاكم في تاريخ نيسابور وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا ، وزاد في الدرر كالزركشي وابن عدي عن عائشة وقل منكر انتهى ، وأورده العقيلي في الضعفاء ، وابن الجوزي في الموضوعات لانه روى من طرق فيها كذاب ومتروك الحديث ومنكر ، وقال المنوفي الا شبه ما في المشهور أنه من كلام الحكماء ، وقال النجم واشتهر على كثير من الألسنة بلفظ وسمع من خبر بدل وعالم من علم ولا أصل له ، لكن لبعضه شواهد كحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ، وكحديث لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة .

٣١٠ — ( أربع من سعادة المرأة أن تكون زوجته صالحة وأولاده أبرارا وخطاؤه صالحين وأن يكون رزقه في بلده ) رواه ابن عساکر والديلمي عن سهل وابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان .

٣١١ — ( ارجعن مأزورات غير مأجورات ) رواه ابن ماجه عن علي ، وأبو

يعلى عن أنس ، وفيه الاتباع اذ قياسه موزورات بالواو لأنه من الوزر وهو  
الاثم لامن الازر بالفتح وهو القوة لكنه همز اتباعا لماجورات على حد قوله تعالى  
(الله يبدى الخلق ثم يعيده) على قراءة يبدى بضم أوله .

٣١٢ - (أرحنا بها يابلال) يعنى الصلاة رواه أبو داود عن سالم بن أبي الجعد  
قال قال رجل ليتنى صليت فاسترحت فكأنهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول  
الله ﷺ يقول يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها ، ولأبي داود عن محمد بن الحنفية أنه  
قال انطلقت أنا وأبي الى صهر لنا من الأنصار نعوذه فحضرت الصلاة فقال لبعض  
أهله يا جارية إتوني بوضوء لعلى أصلى وأستريح قال فأنكرنا ذلك عليه فقال سمعت  
رسول الله ﷺ يقول قم يا بلال فأرحنا بالصلاة .

٣١٣ - (أرحم أمتى بأمتى أبوبكر وأشد هم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان  
وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام  
معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) رواه الترمذي  
بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا وقال غريب ، لكن قال الدارقطني والترمذي  
عن أنس أيضا مرفوعا وقال حسن صحيح انتهى ، وهذا الاختلاف مبنى على اختلاف  
السند كما في النجم ، ورواه أبو يعلى وابن عدى عن ابن عمر بلفظ أرف أمتى بأمتى  
أبوبكر وأشد هم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضاهم على وأفرضهم زيد  
ابن ثابت وأقرؤهم أبي وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل إلا وان لكل أمة  
أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، ورواه الطبراني عن جابر بلفظ  
أرحم أمتى بأمتى أبو بكر وأرفق أمتى لامتى عمر وأصدق أمتى حياء عثمان وأفضى  
أمتى على بن أبي طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يحيى يوم القيامة أمام  
العلاء وأقرأ أمتى أبي بن كعب وأفرضها زيد بن ثابت وقد أوتي عويمر عبادة يعنى  
أبا الدرداء ، ورواه العقيلي عن أبي سعيد بلفظ ارحم هذه الامة بها أبو بكر  
وأقوام في دين الله عمر وأفرضهم زيد بن ثابت وأفضاهم على بن أبي طالب



وأصدقهم حياء عثمان بن عفان وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وأقرؤهم  
لكتاب الله أبي بن كعب وأبو هريرة وعاء من العلم وسلمان عالم لا يدرك ومعاذ  
ابن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من  
ذى لهجة أصدق من أبي ذر، وعزاه في المقاصد للترمذي عن أنس بلفظ أرحم أمتى  
بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام  
معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي ولكل أمة أمين وأمين هذه  
الأمة أبو عبيدة، وقال في الدرر رواه أحمد عن أنس بلفظ أرحم أمتى أبو بكر  
وأشدهم عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي وأفرضهم زيد وأقرؤهم أبي وأعلمهم  
بالحلال والحرام معاذ، ورواه عبد الرزاق عن قتادة مرسلًا، ومن الوجه الثاني  
أخرجه أحمد والطيالسي والنسائي وابن ماجه والضياء وابن حبان وصححه الحاكم،  
وفي لفظ له وأفرض أمتى زيد، والحديث أعل بالارسال، وسماع أبي قلابة من أنس  
صحيح لكنه قيل لم يسمع منه هذا، وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف فيه على  
أبي قلابة، ورجح هو والبيهقي والخطيب أن الموصول منه ذكر أبي عبيدة والباقي  
مرسل، ورجح ابن المواق وغيره رواية الموصول وليس عند واحد منهم وأقضاهم  
علي وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب عن مجن أو أبي مجن.

٣١٤ - ( ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ) روى يرحمكم مرفوعا على  
الاستئناف البياني ويجوز جزمه لوقوعه في جواب الأمر، لكن ذكر في الاسعاف  
أن الرواية بالرفع، وكذا نقله البيهقي عن العمادى على أن الجملة دعائية فاعرفه،  
وهذا الحديث رواه البخارى في الادب المفرد وأحمد وأبو داود والترمذي وآخرون  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقال الترمذي حسن صحيح وصححه الحاكم لما له  
من الشواهد، منها ما رواه الشيخان في صحيحهما عن أسامة بن زيد بلفظ ( إنما  
يرحم الله من عباده الرحماء ) ومنها ما رواه عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال من  
لا يرحم لا يرحم، وفي هذين الفعلين أربعة أوجه رفعهما وجزمهما ورفع الاول

وجزم الثاني وبالعكس ، ومنها مارواه أحمد عن جابر بلفظ من لا يرحم لا يرحم  
ومن لا يغفر لا يغفر له ، ورواه الطبراني عن جرير بهذا اللفظ ، وزاد ومن  
لا يتب لا يتب عليه ، ومنها مارويه عن جرير أن رسول الله ﷺ قال من لا يرحم  
الناس لا يرحمه الله ، ومنها مارواه الطبراني باسناد جيد عن جرير مرفوعاً من  
لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء ، ومن شواهد أيضاً ما رواه أحمد  
وعبد بن حميد في مسنديهما والطبراني وغيرهم بسند جيد عن ابن عمر وأيضاً مرفوعاً  
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاقم القول ويل للمصرين اللذين يصرون  
على ما فعلوا وهم يعلمون وغير ذلك مما ذكره السخاوي في بعض تصانيفه ، وهذا  
الحديث مسلسل بالأولية الى سفيان بن عيينة بزيادة الراحمون يرحمهم الرحمن في  
أوله كما رواه البخاري في الجناز ، وفي مسالك الأبرار لشيخ مشايخنا الشيخ ابراهيم  
الكوراني نقلاً عن الزين العراقي أنه قال والمشهور أن التسلسل في هذا الحديث الى  
ابن عيينة دون بقية الاسناد ، وقد روينا في جزء جمع ابن الصلاح في جملة طرق  
هذا الحديث ، وأوصل التسلسل فيه الى النبي ﷺ ، ولكن لا يصح اسناده انتهى ،  
وأقول الذي يدل عليه كلامهم أن المسلسل بالأولية إنما هو الراحمون يرحمهم الرحمن  
تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ، وأما شواهد الواردة  
بالفاظ مختلفة فليست منه فليراجع ، وقد نظمه الحافظ ابن حجر عاقداً له بقوله :

ان من يرحم أهل الأرض قد أن أرحم من في السما

فأرحم الخلق جميعاً إنما يرحم الرحمن منا الرحما

ولغيره : من يرحم الخلق فالرحمن يرحمه ويكشف الله عنه الضر والباسا

ففي صحيح البخارى جاء متصلاً لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

وقلت كالغير في البيتين ومشيراً الى الحديث المسلسل بالأولية في البيت الثالث فافهم :

كن يا أخى رحيم القلب طاهره يرحمك مولاك بل يؤنسك إيناسا

ففي الصحيحين ما معناه متصلاً لا يرحم الله من لا يرحم الناسا



والراحمون روى الاشياخ مرتفعا بالاولية في التحديث نبراسا  
ولشيخنا العارف عبد الغنى :

لقد اتانا حديث عن مشايخنا مسلسلا اوليا قد رويناه  
قال النبي صلاة الله دائمة مع السلام عليه عند ذكره  
الراحمون هم الرحمن يرحمهم برحمة منه نرويه بمعناه  
من كان يرحم من في الارض يرحمه من في السماء تعالى الراحم الله  
ولصديقنا وخريجنا السيد احمد البهنسى :

روينا عن مشايخنا حديثا الى ابن عينة بالاولية  
عن المختار صلى الله ربي عليه في الغداة مع العشية  
إذا نحن رحنا أهل أرض فيرحمنا برحمته السنية  
وذا معنى الحديث فكن رحيمًا تمل من فضله الرتب العلية

٣١٥ - (الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف)  
قال في التمييز متفق عليه رواه الشيخان كما في اللآلئ ، وكذا رواه أبو داود عن  
أبي هريرة ، قال البيهقي سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن معناه فقال المؤمن  
والكافر لا يسكن قلبه إلا الى شكله انتهى ، وقال في المقاصد رواه مسلم في صحيحه  
عن أبي هريرة مرفوعا ، وهو عند البخاري في الأدب المفرد عن سهل بل علقه في  
صحيحه عن عائشة أنها سمعته من رسول الله ﷺ ورواه أبو داود عن عمرة  
قالت كانت امرأة مكية بطالة تضحك النساء وتغنى وكانت امرأة بالمدينة مثلها فقدمت  
المكية المدينة فلقبت المدينة فتعارفتا فدخلتا على عائشة فتعجبت من اتفاقهما فقالت  
عائشة للمكية عرفت هذه قالت لا ولكننا التقينا فتعارفتا فضحكت عائشة وقالت  
سمعت رسول الله ﷺ يقول الأرواح جنود - الحديث ، وأخرجه أبو يعلى  
بنحوه والزيبر بن بكار عن عائشة ان امرأة كانت بمكة تدخل على نساء قريش  
تضحكن فلما هاجرن ووسع الله دخلت المدينة قالت عائشة فدخلت على فقلت لها

فلانة ما أقدمك قالت اليكن قالت فاين نزلت قالت على فلانة امرأة كانت تضحك  
 بالمدينة قالت عائشة ودخل رسول الله ﷺ فقال فلانة المضحكة عندكم قالت عائشة  
 نعم فقال فعلى من نزلت قالت على فلانة المضحكة قال الحمد لله رب العالمين ان الأرواح  
 جنود مجندة - الحديث وأفادت هذه الرواية بيان سبب الحديث ، وفي الباب سلمان  
 وابن عباس وابن عمر وعمر وعلي وأبو الفضل وابن مسعود لكن لفظ ابن مسعود  
 عند العسكري مرفوعا الأرواح جنود مجندة تلتقي فتشاهم كإتشاءم الخيل فمتعارف  
 منها أثلف وما تناكر منها اختلف فلو أن رجلا مؤمنا جاء إلى مجلس فيه مائة منافق  
 وليس فيهم الا مؤمن واحد لجاء حتى يجلس اليه ولو أن منافقا جاء إلى مجلس فيه  
 مائة مؤمن وليس فيه إلا منافق لجاء حتى يجلس اليه ، وأخرجه الديلمي بلا سند عن  
 معاذ مرفوعا بلفظ لو أن رجلا مؤمنا دخل مدينة فيها ألف منافق ومؤمن واحد  
 لشم روحه روح ذلك المؤمن وعكسه ، ويشهد له ما سيأتى من حديث المرء على دين  
 خليله ، وما في الحلية في ترجمة أويس لما اجتمع بهرم بن حيان العبدي ولم يكن لقيه  
 وخاطبه أويس باسمه قال له هرم من أين عرفت اسمي واسم أبي فوالله ما رأيتك قط  
 ولا رأيتني قال عرفت روحى روحك حيث كلمت نفسى نفسك لان الأرواح لها  
 أنفوس كأنفس الأجساد وان المؤمنين يتعارفون بروح الله وان أتاهم الدار ووفت  
 بهم المنازل ، وما أحسن ما قال الشهاب بن أسعد التنوخي :

إن القلوب لأجناد مجندة      قول الرسول فمن ذا فيه يختلف  
 فما تعارف منها فوه مؤتلف      وما تناكر منها فوه مختلف  
 وما أحسن ما قيل أيضا :

بنى وبينك في المحبة نسبة      مستورة عن سر هذا العالم  
 نحن اللذان تحاببت أرواحنا      من قبل خلق الله طينة آدم

تنبيه : اختلفوا هل الأرواح خلقت قبل الاجساد أم معها ، والراجح الاول ، بل  
 ادعى فيه ابن حزم الاجماع ، واستدل بحديث ضعيف جداً ، ولفظه ان الله خلق الارواح



قبل الاجساد بألفى عام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ، وقيل خلقت مع الاجساد وجرى عليه جماعة واستدلوا بما رواه الشيخان من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغاً مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ، وأجيب بأن نفخ الروح غير خلقها فهي موجودة أولاً فاذا خلقت الاجساد نفخت الأرواح فيها فتأمل ، وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية ما روى عن ابن عباس أن الله خلق الأرواح قبل الاجساد بأربعة آلاف سنة وخلق الارزاق قبل الأرواح بأربعة آلاف سنة لا أصل له . وأيضاً خبر خلق الله الأرواح قبل الاجساد بألفى عام ضعيف جداً فلا يعول عليه قال نعم صح أن الله قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة وذلك شامل للأرزاق انتهى .

٣١٦ - ( الارضون سبع في كل أرض نبي كنيكم ) رواه البيهقي في الاسماء والصفات بسند صحيح كما قاله الحاكم عن ابن عباس في قوله تعالى ( الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ) قال سبع أرضين في كل أرض نبي كنيكم وآدم كآدمكم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى ، وفي لفظ كآدمكم وكنوحكم وكإبراهيمكم وكعيساكم ، قال البيهقي في الشعب هو شاذ بالمره ، قال السيوطي هذا من البيهقي في غاية الحسن فانه لا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن لاحتمال صحة الاسناد مع أن في المتن شذوذاً أو علة تمنع صحته ، وقيل هل آدم ومن بعده المذكورون فيما عدا الارض الاولى من الانس أو من غيرهم وهل هم متعبدون بمثل من تعبد في الارض الاولى وهل هم مقارنون لهم في زمنهم ، قال ابن حجر الهيتمي في فتاويه إذا تبين ضعف الحديث أغنى ذلك عن تأويله لأن مثل هذا المقام لا تقبل فيه الأحاديث الضعيفة ، وقال يمكن أن يؤول الحديث على أن المراد بهم النذر الذين كانوا يبلغون الجن عن أنبياء البشر ولا يبعد أن يسمى باسم

النبي الذي بلغ عنه انتهى فتدبر فانه لو صح في نينا لم يستقم في غيره ، وقال ابن كثير بعد عزوه لابن جرير بلفظ في كل أرض من الخلق مثل ما في هذه حتى آدم كآدمكم و ابراهيم ك ابراهيمكم هو محمول ان صح عن ابن عباس على أنه أخذه من الاسرائيليات ، وذلك وأمثاله اذا لم يصح سنده الى معصوم فهو مردود على قائله انتهى . تنبيه : ورد في الحديث أن بين كل أرض وأرض مسيرة خمسمائة عام كما بين كل سماء وسماء فقد أخرج الحافظ ابن رجب في كتاب التخويف من النار بسنده عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ان الأرضين سبع بين كل أرض الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في سماء والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك ، والثانية مسجن الريح فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يارب أرسل عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار تبارك وتعالى اذا تكفأ الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تعالى في كتابه ( ما تذر من شيء أتت عليه الا جعلته كالريم ) والثالثة فيها حجارة جهنم ، والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله للنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لأودية من كبريت لو أرسلت فيها الجبال لرواسى لانماعت ، والخامسة فيها حياة جهنم وان أفواهاها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم ، والسادسة فيها عقارب وإن أدنى عقرب منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ضربتها خر جهنم ، والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فاذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه . أخرجه الحاكم في آخر المستدرک وقال تفرد به أبو الشيخ والحديث صحيح لكن رفعه منكر ولعله موقوف انتهى ، وأقول لعل سمك كل أرض مسيرة خمسمائة عام كسمك السموات كما ورد بذلك الحديث عن سيد السادات فتدبر ، وما يناسب إيراده هنا ما رواه الترمذى عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال بينا النبي ﷺ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحب فقال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله



أعلم قال هذا العناق هذه زوايا الارض يسوقها الله تعالى الى قوم لا يشكرونه ولا يدعون له ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله أعلم قال فانها الرفيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله أعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان فوق ذلك سماءين بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما تحتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إنها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان تحتها أرضا أخرى بينها مسيرة خمسمائة سنة ثم عد سبع أرضين ثم قال والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ ( هو الأول والآخِر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ) وقال الترمذى قراءته صلى الله عليه وسلم الآية تدل أنه لهبط على علم الله وقدرته .

٣١٧ - ( الارض في البحر كالاصطبل في البر ) قال القارى في الموضوعات لم يوجد له أصل لكن ذكره بلفظ الارض في البحر كالاصطبل في الارض .

٣١٨ - ( ارحموا من الناس ثلاثة عزيز قوم ذل وغنى قوم افتقر وعالما بين جهال ) رواه العسكري وابن حبان بسند فيه منكر عن أنس ، ورواه الخطيب بسند فيه مجهول عن أنس مرفوعا مثله لكن بلفظ وفقها يتلاعب به الصبيان الجهال ، ورواه القضاعى عن ابن مسعود رفعه بلفظ وعالما يلعب به الحمقى والجهال ، ورواه ابن حبان في تاريخه بسند فيه كذاب عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعا بلفظ وعالم يتلاعب به الصبيان ، وذكره ابن الجوزى في الموضوعات وقال انما يعرف من كلام الفضيل بن عياض وساقه من جهة الحاكم عن الفضيل بن عياض أنه قال ارحموا عزيز قوم ذل وغنيا افتقر وعالما بين جهال ، وقال في الدرر وأخرجه ابن حبان في تاريخه من حديث ابن عباس والديلى في حديث أبي هريرة بأسانيد واهية

والسلباني في الضعفا. عن أنس وضعفه هذا، والمشهور على الالسنه اسقاط لفظ  
من الناس ثلاثة.

٣١٩ - (إرض من الدنيا بالقوت فان القوت لمن يموت كثير) رواه العسكري  
والديلمي عن سمرة مرفوعا بلفظ يا ابن آدم إرض من الدنيا - الحديث ، وفي معناه قول  
الخليل بن أحمد يكفى القتي خلق وقوت ما أكثر القوت لمن يموت .

٣٢٠ - ( الارز منى وأنا من الارز ) موضوع كافي المقاصد وغيرها وكذا من  
أكل من الارز أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه كما قاله الصغاني  
وكذلك قولهم خلق الارز من بقية نفسى ، وقال النجم ومن الباطل المكذوب مارواه  
الديلمي عن علي بن أبي طالب بلفظ الارز في الطعام كالسيد في القوم والكرات في  
البقول بمنزلة الخبز وعائشة بالثريد وأنا كالمالح في الطعام ، وقال الحافظ السيوطى في  
شرح التقريب ومن الموضوع أحاديث الأرز والعدس والباذنجان والهريسة ،  
وسياتى له تنمة في لو كان الارز رجلا .

٣٢١ - (الارض لا تقدرس أحدا وانما يقدرس الانسان عمله ) روى مالك أن أبا  
الدرداء كتب الى سامان الفارسي أن هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان  
الارض المقدسة الخ وهو موقوف ومنقطع وذكره الدينوري عن عبد الله بن هبيرة  
بزيادة وأرض الجهاد عقب الى الارض المقدسة ، ونقل القارى في الموضوعات  
الكبرى عن ابن مالك أنه ذكر في شرح خطبة المشارق عن والده أنه كان يقول  
حاكيا عن مشايخه إن من دفن بمكة ولم يكن لا ثقا بها تنقله الملائكة ولكنى لم أجد  
فيه رواية انتهى .

٣٢٢ - (الارمد لا يعاد) سياتى ثلاث لا يعاد صاحبهن الرمد وصاحب الضرس  
وصاحب الدمل . رواه الطبراني والبيهقي وضعفه عن أبي هريرة رفعه ، ورواه  
البيهقي أيضا عن يحيى بن أبي كثير على أنه من قول أبي هريرة وهو الصحيح فقد  
قال زيد بن أرقم رمدت فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ثبت النهى



إما أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً بسببها بل ومع المخالطة قد لا يفتن لمزيد ألمه، والرمد بفتحين بدل من ثلاث مع صاحب الخ المعطوف ويكون صاحب مقحماً، ويحتمل أن المبدل منه صاحبه لكونه مفرداً مضافاً فيعم ويحتاج إلى تقدير صاحب في الرمد فتأمل، قال في اللآلئ وفي سنده مسلة بن علي متروك وإنما يروى من كلام يحيى بن كثير، وقال البيهقي في الشعب مسلة بن علي ضعيف، وقال ابن دقيق العيد في شرح الالماء ولع بعض العوام أن الرمد لا يعاد، وقد روى أنه صلى الله عليه وسلم عاد زيد بن أرقم وعاد صلى الله عليه وسلم في بيت جابر في حالة اغمائه حتى فاق رواه أبو داود بسند رجاله ثقات .

### ( حرف الهمزة مع الزاي )

٣٢٣ - (ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس محبوبك) هكذا وقع في الأصل وتبعه في التمييز، والمعروف وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس، ورواه النووي في أربعينه بلفظ ازهد فيما عند الناس يحبك الناس ثم قال حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة، وقال في الأصل رواه ابن ماجه والطبراني وأبو نعيم وابن حبان والحاكم والبيهقي وآخرون من حديث خالد بن عمرو القرشي عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس فقال ازهد وذكره، قال الحاكم صحيح الإسناد وليس كذلك فخالد يجمع على تركه، بل نسب إلى الوضع لكن رواه غيره عن الثوري، وأخرجه أبو نعيم من طريق مجاهد عن أنس مرفوعاً لكن في سماع مجاهد من أنس نظر وقد رواه الثقات فلم يجاوزوا به مجاهداً، وكذا يروى عن الربيع بن خيثم رفعه مرسلًا، وبالجملة فقد حسن الحديث النووي ثم العراقى، وكلام شيخنا يعني الحافظ ابن حجر ينازع فيه كما بينته في تخريج الأربعين انتهى، ورواه السيوطي في ذيل جامعه من طريق أبي نعيم عن أنس بلفظ ازهد في

الدنيا يحبك الله وأما الناس فابذ اليهم هذا محبوبك .

٣٢٤ - ( أزهده الناس في العالم أهله وجيرانه ) رواه أبو نعيم عن أبي الدرداء وابن عدى عن جابر ، ورواه الشعرائى فى كتابه العقود بلفظ وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال أزهده الناس فى العالم بنوه ثم قرابته ثم جيرانه يقولون هو عندنا متى شئنا يناولنا عليه وإنما مثل العالم كمثل عين يأتياها الناس فيأخذون من ماها فينماهم كذلك اذ غارت فذهبت فندموا .

٣٢٥ - ( أزهده الناس فى الأنبياء وأشدهم عليهم الاقربون ) رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء .

٣٢٦ - ( أزهده الناس من لم ينس القبر والبلاء وترك أفضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من أيامه وعد نفسه من الموتى ) رواه البيهقى عن الضحاك مرسلا .

### ﴿ حرف الهمزة مع السين المهملة ﴾

٣٢٧ - ( الاسلام أن تشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ) رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن عمر ، وروى عن غيره .

٣٢٨ - ( استعن يمينك ) رواه الترمذى عن أبي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى النبي ﷺ فيسمع منه فيعجبه ولا يحفظ فشكا ذلك اليه فقال يا رسول الله انى أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه فقال رسول الله ﷺ استعن يمينك وأوماً بيده للخط وقال عقبه إسناده ليس بذلك القائم ، وأخرج البيهقى فى المدخل عن أبي هريرة ان رجلا شكوا الى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال استعن يمينك ، قال ورواه حصيب بن جحدر وهو ضعيف يعنى بالكذب عن أبي صالح عن أبي هريرة وهو من جهته كذلك عند البزار والعسكرى والطبرانى عنه قال رجل



يارسول الله اني لا أحفظ شيئاً فقال استعن يمينك على حفظك ، وفي لفظ له شكاً رجل الى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال استعن يمينك أي اكتبها ، وكذا هو عند الطبراني عن أنس ، وفي فضل العلم للرهبي بسند رواه عن أبي رافع قال قلت يارسول الله انا نسمع منك أحاديث فأستعين يدي على قلبي قال نعم وكانت له صحيفة تسمى الصادقة ، وعن الزهري مرسل أن النبي ﷺ أذن أن تكتب الأحاديث ، وبالجملة ففى الاذن فى الكتابة أحاديث ، منها ما عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ قيدوا العلم بالكتابة ، وعند العسكرى عن أنس مرفوعاً ما قيد العلم بمثل الكتابة ثم قال ما أحسبه من كلام النبي ﷺ بل من قول أنس فقد روى عبد الله بن المثني عن ثمامة أنه قال كان أنس يقول لبنيه يا بني قيدوا العلم بالكتابة فهذا علة الحديث .

٣٢٩ — ( استعيزى بالله من شر هذا فإنه الغاسق إذا وقب ) قاله لعائشة حين أراها القمر مشيراً إليه . رواه الترمذى وصححه من حديثها ، وبه انتقد تضعيف النووى له ، ورواه البغوى بسنده الى عائشة قالت أخذ النبي ﷺ يدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيزى بالله من شر غاسق إذ وقب ، وقال ابن عباس الغاسق الليل إذا أقبل بظلمته من المشرق ، وقال ابن زيد الثريا اذا سقطت يقال ان الأقسام تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها انتهى مختصراً .

٣٣٠ — ( استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيولة على قيام الليل ) رواه ابن ماجه وابن أبى عاصم والحاكم عن ابن عباس رفعه ، والطبراني ومحمد بن نصر عن زمعة بلفظ استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلة السحر على صيام النهار ، وأورده الضياء فى المختارة والحاكم وصححه ، لكن فيه زمعة ضعيف لخطأه وان كان صدوقاً ، وأورده فى اللآلىء والدرر من رواية البزار عن ابن عباس بلفظ استعينوا على قيام الليل بقيولة النهار وعلى صيام النهار بأكلة السحر انتهى ، وروى البزار كما فى اللآلىء من حديث قتادة سمعت أنساً يقول ثلاث من اطاقهن أطاق الصوم من أكل

قبل أن يشرب وتسحر وقال يعنى نام بالنهار وقت القيلولة ، وكذا جاء الأمر بالقيلولة عند الطبراني عن أنس مرفوعا بلفظ قيلوا فان الشياطين لا تقبل ، ولمحمد بن نصر من حديث مجاهد قال بلغ عمران عاملا له لا يقبل فكتب اليه أما بعد فقل فان الشيطان لا يقبل ، ومن حديث اسماعيل بن عياش عن أبي فروة أنه قال القائلة من عمل أهل الخير وهي مجمة للفؤاد مقواة على قيام الليل ، وعن خوات بن جبير أنه قال نوم أول النهار حمق ، ووسطه خلق ، وآخره خرق ، ولمحمد بن نصر أيضا عن الفضل بن الحسن وقد مر بقوم في السوق فرأى منهم ما رأى أنه قال أما يقبل هؤلاء قالوا لا قال اني لا أرى ليلهم ليل سوء .

٣٣١ — ( استوصوا بالنساء خيراً فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج ما في الضلع أعلاه - وفي لفظ وان اعوج شيء في الضلع أعلاه - فان ذهبت تقيمه كسرتة وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً ) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي رواية لمسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طرية فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ، ورواه الترمذي وقال حسن صحيح عن عمرو بن الاحوص الجشمي رضى الله عنه أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول في أثناء خطبته ألا واستوصوا بالنساء خيراً فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا أن لكم على نساءكم حقا ولنساءكم عليكم حقا فحقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن ، وعوج بفتح العين المهملة وبكسرهما وبفتح الواو ، وعوان بكسر النون منونة كجوار قال النووي جمع عانية أسيرات والعانى الأسير شبه ﷺ النساء في دخولهن تحت حكم أزواجهن بالأسيرات .

٣٣٢ — ( استفتحوا بالصدقات أو بقضاء الدين ) قال في الموضوعات الكبرى نقلًا



عن ابن الديبع يدور على الالسنه ولم أره بهذا اللفظ انتهى ، وأقول لم أره في التميز له  
لكن رأيت ما قد يدل له وهو ما في مسند الفردوس بلفظ استعينوا على الرزق  
بالصدقة رواه عن عبد الله بن عمرو المزني انتهى فتدبر ، واشتهر على الالسنه بلفظ  
ما خاب من استفتح بصدقة أو بوفاء دين ، وبعضهم يروى المشهور بلفظ من استفتح  
بصدقة أو بوفاء دين كفاه الله شر ذلك اليوم .

٣٣٣ — ( استوصوا بالمعزى خيرا فانها مال رقيق وهو في الجنة وأحب المال الى  
الله الضأن وعليكم بالبياض فان الله خلق الجنة يضاء فليلبسه أخياركم وكفئوا  
فيه موتاكم وان دم الشاة البيضاء أعظم عند الله من دم السوداء ) قال ابن حجر  
في الفتاوى الحديثية رواه الطبراني ولم يبين رتبته ولا صحابه .

٣٣٤ — ( أسفروا بالفجر فانه أعظم للاجر ) رواه الترمذى والنسائى وابن  
حبان عن رافع بن خديج ، ورواه الديلمى عن أنس بلفظ اسفروا بالفجر يغفر لكم .  
٣٣٥ — ( أسرعوا بالجنائز فان تك سالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى  
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٣٣٦ — ( استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع ومن طمع يهدى الى غير مطمع  
ومن طمع حيث لا مطمع ) رواه أحمد والطبراني والحاكم عن معاذ بن جبل .

٣٣٧ — ( اسفروها ضحيا كما فانها مطاياكم على الصراط ) رواه الديلمى بسند  
ضعيف جداً عن أبي هريرة رفعه ، ووقع في نهاية امام الحرمين ثم في وسيط الغزالي  
ووجيزه بلفظ عظموا ضحيا كما فانها على الصراط مطاياكم ، قال امام الحرمين معناه  
انها تكون مراكب للمضحين ، وقيل انها تسهل الجواز على الصراط ، لكن قال ابن  
الصلاح هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه ، وقال أبو بكر بن العربي في  
شرح الترمذى ليس في فضل الاضحية حديث صحيح ، ومنه انها مطاياكم الى الجنة .

٣٣٨ — ( استاكوا عرضا وادهنوا غبا واكتحلوا وترا ) قال النووى في شرح  
المهذب هذا الحديث ضعيف غير معروف انتهى ، ونقل في اللآلىء عن ابن الصلاح

وأقره أنه قال بحثت عنه فلم أجد له أصلاً وليس له ذكر في شيء من كتب الحديث وعقد البيهقي باباً في الاستياك عرضاً ولم يذكر فيه حديثاً يحتج به انتهى ، ومثله في المقاصد ، إلا أنه زاد وروى أبو داود مرسلًا عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله ﷺ إذا شربتم فاشربوا مصاً وإذا استكتم فاستاكوا عرضاً ، وعند البيهقي أيضاً والبعوى وابن عدى وابن مندة وابن قانع والطبراني بسند فيه ضعف وانقطاع عن بهز بن حكيم قال كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ويقول هو أهناً وأمرأ وأبرأ ، ورواه علي بن ربيعة القرشي عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكرم بدل بهز ، وأخرجه البيهقي والعقيلي عنه أيضاً بسند ضعيف جداً بل قال ابن عبد البر : ربيعة قتل بخير فلم يدركه ابن المسيب ، وقال في التمهيد لا يصحان من جهة الاسناد ، وروى أبو نعيم معنى الجملة الأولى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ولا يستاك طولاً ، وفي سنده عبد الله ابن حكيم متروك وروى معنى الجملة الثانية أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي مما صححه هو وابن حبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله ﷺ عن الرجل يترجل إلا غباً ، وفي الشمائل باسناد حسن عن صحابي لم يسم أنه ﷺ كان يترجل غباً ، وروى معنى الجملة الثالثة أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج .

٣٣٩ — ( استعينوا على اطفاء الحريق بالتكبير ) تقدم الكلام عليه في : اذا

رأيتم الحريق فكبروا .

٣٤٠ — ( استعينوا على كل صنعة بصالح أهلها ) قال في الأصل قد يستأنس له

بقوله ﷺ ما كان من أمر دنياكم فاليكم ، وقال في التمييز ويشهد له ما ثبت في سنن أبي داود عن سعد قال مرضت مرضاً فأتاني رسول الله ﷺ يعودني فوضع يده بين يدي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال لي انك رجل مفؤد فأنت الحرث ابن كادة من ثقيف فانه رجل يطيب — الحديث .



٣٤١ - ( استعينوا على النساء بالعرى فان المرأة اذا عريت لزم بيتها ) الطبراني في الاوسط عن أنس ، وفي الباب على بن أبي طالب ، وفي رواية ابن عدي عن أنس بلفظ استعينوا على النساء بالعرى فان إحداهن اذا كثرت ثيابها وأحسنت زينتها أعجبها الخروج .

٣٤٢ - ( استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود ) رواه الطبراني وأبو نعيم بسند ضعيف عن معاذ بن جبل رفعه وكذا البيهقي وابن أبي الدنيا والعسكري والقضاعي بسند فيه سعيد بن سلام كذبه أحمد ، وأخرجه العسكري أيضا من غير طريقه بسند ضعيف وفيه انقطاع بلفظ استعينوا على طلب حوائجكم بكتمانها فان لكل نعمة حسدة ولو أن امرأ كان أقوم من قدح لكان له من الناس غامز ، وله طريق أخرى عند الحلبي في فوائده عن علي رفعه استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان لها ، ويستأنس له بما أخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا إن لأهل النعم حسادا فاحذروهم ، وذكر الزيلعي في سورة الانبياء من تخريجه جماعة روى الحديث عنهم والاحاديث الواردة في التحدث بالنعم محمولة على ما بعد وقوعها فلا تكون معارضة لهذه ، نعم إن ترتب على التحدث بها حسد بعده فالكتمان أولى .

٣٤٣ - ( استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك ) رواه البزار والطبراني والعسكري والقضاعي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس رفعه ، ورواه العسكري مرفوعا بلا اسناد بلفظ استغنوا عن الناس ولو بقضمة سواك ، والاحاديث الواردة في التعفف عن سؤال الناس مفردة بالتأليف ، ومن أقربها لهذا الحديث الحديث الصحيح لأن يأخذ أحدكم جبلا فيأتى بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها نفسه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ، وما أحسن قول امامنا الشافعي رضي الله عنه :

لنقل الصخر من قتل الجبال أحب الى من من الرجال

وقالوا الى بأن الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال

٣٤٤ — ( أسلت على ما أسلفت من خير ) رواه مسلم عن حكيم بن حزام وسيديه كما فيه عنه أنه قال لرسول الله ﷺ أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أفياها أجر فذكره ، وفي رواية أخرى قلت فوالله لا أدع شيئاً صنعتته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله .

٣٤٥ — ( استفت قلبك وإن أفنك الناس وأفنوك ) رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى وأبو نعيم عن وابصة مرفوعاً ، وفي الباب النواس ووائله وغيرهما .

٣٤٦ — ( أسجد للقردي زمانه ) قال في الموضوعات أورده السيوطي عن أبي نعيم في الحلية عن طاووس قال كان يقال أسجد للقردي زمانه انتهى ، وأقول المشهور يرقص للقردي في دولته .

٣٤٧ — ( استفقاد الله لعبده طيب ) قال النجم هذا كلام يجري على ألسنة الناس في المرض ، ومعناه أنه تعالى يذكرك عبده بالمرض ليثيبه ويؤيده ما رواه ابن أبي الدنيا في المرض عن حبيب أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه أتحنون أن لا تمرضوا قالوا والله يارسول الله انا لنحب العافية فقال رسول الله ﷺ وما ضر أحدكم أن لا يذكرك الله ، ويذكر بالتشديد من التذكير ، والمشهور على الألسنة الآن استفقاد الله رحمة .

٣٤٨ — ( أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك ويشفيك ) قال في المقاصد رواه أحمد وابن منيع وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال هو على شرط البخاري أخرجه كلهم عن ابن عباس رفعه بلفظ من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض وليس عند أحد منهم أن يعافيك وهي مستفيضة على الألسنة بل ربما يقتصر عليها ولم أرها في شيء من هذه الكتب نعم في الدعاء للطبراني بلفظ من دخل على مريض فقال أسأل الله العظيم رب العرش



العظيم أن يعافيك الا عوفي ما لم يحضر أجله ، ورواه أبو نعيم في عمل اليوم والليلة مقتصرا على أن يعافيك دون أن يشفيك ، وقد وقعتا مجتمعتين في نسخة من عدة الحصن الحصين لابن الجزري لكن يعافيك ملحقه بالهامش ، وجوز بعضهم غلطها لأنها ليست في أصله الحصن الحصين ، وقال النجم وروى ابن أبي الدنيا عن علي أن رسول الله ﷺ عاد عليا فقال مامن مريض لم يقض أجله تعوذ بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات يرددها ، والمشهور على الألسنة تقديم أن يشفيك على يعافيك .

٣٤٩ — ( استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك ) رواه الترمذى وصححه وأبو داود والنسائي عن ابن عمر ، يقال هذا الكلام عند توديع المسافر ، وفي رواية زودك الله التقوى ويسر لك الخير حيث كنت وغفر لك ذنبك .

٣٥٠ — ( استتمام المعروف أفضل من ابتدائه ) رواه الطبراني في الصغير عن جابر ، وعزاه في الدرر للطبراني في الأوسط عن جابر أيضا بسند فيه عبد الرحمن ابن قيس الضبي متروك ، ورواه عن مسلم بن قتيبة بلفظ تمام المعروف أشد من ابتدائه لان ابتدائه نافلة وتسامه فريضة ، وعن العباس لا يتم المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجله هناه ، ورواه القضاعي عن جابر رفعه بلفظ استتمام المعروف خير من ابتدائه ، واشتهر أيضا المعروف بالتمام ، واشتهر أيضا الاحسان بتمامه .

٣٥١ — ( استحيوا من الله حق الحياء احفظوا الرأس وما حوى والبطن وما وعى واذكروا الموت والبلاء فمن فعل ذلك كان ثوابه جنة المأوى ) رواه الطبراني وأبو نعيم عن الحكم بن عمير ، وورد بالفاظ أخر منها ما رواه أحمد والترمذى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود بلفظ استحيوا من الله تعالى حق الحياء من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلاء ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .

٣٥٢ — ( استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة ) رواه

ابن النجار في تاريخه عن أنس.

٣٥٣ — ( استكثروا من قول لا إله إلا الله والاستغفار ) رواه أبو يعلى والديلمي .

عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه .

٣٥٤ — ( استكثروا من لاحول ولا قوة إلا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين

بابا من الضر أدناها لهم ) رواه العقيلي عن جابر .

٣٥٥ — ( اسمع من مبكياتك ولا تسمع من مضحكاتك ) قال النجم يجرى على

ألسنة الناس ، وأصله من كلام الحسن أخرجه أحمد في الزهد بمعناه .

٣٥٦ — ( اسمعوا وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة )

رواه البخارى وأحمد وابن ماجه وابن جبان عن أنس مرفوعاً ومسلم عن أبي حصين .

٣٥٧ — ( أسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً مخلصاً

من قلبه ) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً .

٣٥٨ — ( أسوأ الناس الذى يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وأنجل

الناس من بخل بالسلام ) رواه الطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن مغفل .

٣٥٩ — ( أسوأ الناس سرقة الذى يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف

يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ) رواه الحاكم عن أبي قتادة ، وفى رواية

زيادة ولا خشوعها ، ورواه الدارمى وابن خزيمة وصححه الحاكم وقال انه على شرطهما

عن أبي قتادة مرفوعاً بزيادة ان فى أوله وكذا رواه بها أحمد عن أبي هريرة وأبي قتادة .

٣٦٠ — ( أسحر من هاروت وماروت ) كلام يضرب به المثل فى استجلاب

القلوب المتنافرة ، وهو بعض حديث تقدم فى اتقوا الدنيا فوالذى نفسى بيده انها

لا تسحر من هاروت وماروت .

٣٦١ — ( أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر ) رواه الترمذى والنسائى وابن

جبان عن رافع بن خديج ، ورواه أبو داود الطيالسى عنه أيضاً بلفظ أسفر بالفجر

فانه أعظم للأجر ، ورواه الديلمى فى مسنده عن أنس بلفظ أسفروا بالفجر يغفر



لكم ، وأما ما اشتهر بلفظ اركعوا الفجر فانه أعظم للأجر فلم أره فليراجع .  
 ٣٦٢ - ( الاسلام يعلو ولا يعلى ) رواه الدارقطني والضياء في المختارة والرويانى  
 عن عائذ بن عمرو المزني رفعه والطبراني والبيهقي عن معاذ رفعه ، وعلقه البخارى  
 في صحيحه ، والمشهور على الألسنة زيادة عليه آخرها بل هي رواية أحمد ، والمشهور  
 أيضا على الألسنة الحق يعلو ولا يعلى عليه .

٣٦٣ - ( الاسلام يجب ما قبله ) رواه ابن سعد في طبقاته عن الزبير وجبير  
 ابن مطعم ، ورواه أحمد والطبراني عن عمرو بن العاص .

٣٦٤ - ( اسمح يسمع لك ) رواه أحمد والطبراني والبيهقي بسند رجاله ثقات  
 عن ابن عباس ، وحسنه العراقي ، وخطأوا من حكم عليه بالوضع ، ورواه  
 عبد الرزاق عن عطاء مرسل بلفظ اسمحوا يسمع لكم ، وروى الشيخان وأحمد  
 عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي ﷺ قال أنفق ولا تحصى فيحصى الله عليك ، وعندهم  
 أيضا عن أبي هريرة أنه قال قال الله أنفق أنفق عليك ، وفي مناه ما في المجالسة من  
 طريق عون أنه قال أخذ الحسن شعره فأعطى الحمام درهمين فقيل له يكفيه دائق  
 فقال لا تدققوا فيدقق عليكم انتهى .

٣٦٥ - ( اسمعى ياجارة ) هو بعض مثل قاله الحجاج لأنس بن مالك حين  
 شكاه منه ، وهو انما مثل ومثلك كقول الذى قال إياك أعنى واسمعى ياجارة .

### ( الهزمة مع الشين المعجمة )

٣٦٦ - ( اشتدى أزمة تنفرجى ) رواه العسكري والديلمى والقضاعى بسند فيه  
 كذاب عن على قال كان رسول الله ﷺ يقول ، والأزمة الشدة وسنة القحط  
 والمجاعة ، وأصل الأزمة الحمية والامسك بالاسنان بعضها على بعض ، ومنه قيل  
 للفرس قد أزم على اللجام ، والمعنى أبلغنى يا شدة فى الشدة النهاية حتى تنفرجى ،  
 وذلك أن العرب كانت تقول ان الشدة اذا تناهت انفرجت ، قال النجم وكذب

من قال انه اسم امرأة أخذها الطلق فليل لها ذلك نقله أبو موسى المدني في ذيل الفرس  
عن بعض الجهال وقال هذا باطل ، وقال السخاوي زاد بعضهم أن الذي قال لها  
ذلك هو النبي ﷺ قال قلت وهذا باطل بلا شك في الأصل لا يجوز ذكره إلا  
للتنبيه على أنه باطل موضوع انتهى ، وقال في الأصل وقد عمل أبو الفضل يوسف  
ابن محمد المعروف بابن النجوى لفظ هذا الحديث مطلع قصيدة في الفرج بديعة في  
معناها وشرحها بعض المغاربة في مجلد حافل ولخص منه غير واحد من العصرين  
شرحا ، وعارضها الأديب أبو عبد الله محمد التجاني لكن ابتدأها بقوله :

لا بد لضيق من فرج بخواطر علمك لا تهج

ولشيخنا العارف عبد الغني النابلسي قصيدة أولها :

ما الشدة إلا للفرج وستأني أنواع الفرج

وللامام العارف أبي حامد الغزالي قصيدة أولها :

الشدة أودت بالمهج يارب فعجل بالفرج

٣٦٧ — (أشهد أني رسول الله) قال الرافعي المنقول أن النبي ﷺ كان يقول  
في تشهد الصلاة وأشهد أني رسول الله ، وقال الحافظ ابن حجر في تخريجه ولا أصل  
لذلك بل ألفاظ التشهد متواترة عنه ﷺ وأنه كان يقول وأشهد أن محمداً  
رسول الله أو عبده ورسوله وللأربعة من حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة  
وأشهد أن محمداً رسول الله ، نعم في البخاري عن سلمة بن الأكوع لما خفت أزواد  
القوم فذكر الحديث في دعاء النبي ﷺ بأن الله تعالى يكثر لهم الزاد قال أشهد أن  
لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وله شاهد عند مسلم عن أبي هريرة بلفظ أشهد أن  
لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد غير شاك فيهما إلا دخل  
الجنة ، وفي مغازي ابن عقبة معضلاً كما رواه البيهقي في دلائل النبوة أن الوفد قالوا  
يأمرنا رسولك أن نشهد أنك رسول الله ولا يشهد به في خطبته فلما بلغه قولهم قال  
فاني أول من شهد أني رسول الله ، وفي البخاري من الأطمعة في قصة جداد نخل



(١) جابر واستيفاء غرمائه وفضل له فضلة فبشره جابر بذلك فقال صلى الله عليه وسلم أشهد أني رسول الله .

٣٦٨ - (اشفعوا تؤجروا) رواه الشيخان عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء ، وفي لفظ لأبي داود اشفعوا كي تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء ، وهي بمعنى رواية الصحيحين ، ولأبي داود والنسائي عن معاوية رضى الله عنه أنه قال ان الرجل ليسألني الشيء وأمنعه كي تشفعوا فتؤجروا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا ، وروى البيهقي عن الشافعي أنه قال الشفاعات زكاة المروآت .

٣٦٩ - (اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرًا غير الله) رواه القضاعي والديلمي بسند فيه كذاب عن علي رفعه ، وعزاه في الدرر للطبراني عن علي ، وقال النجم وفي لفظ أخرجه الطبراني وابن عساكر يقول الله اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد له ناصرًا غيري ، قال ووقعت هذه العبارة اشتد غضب الله في عدة أحاديث روى الشيخان وأحمد عن أبي هريرة والطبراني والحريث بن أبي أسامة عن ابن عباس اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الاملاك لا ملك الا الله ، والبزار اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على قوم ولدا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في أموالهم ، وابن أبي شيبة في عواليه والديلمي عن أنس اشتد غضب الله على الزناة، والديلمي أيضا عن أبي سعيد اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي .

٣٧٠ - (أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل) رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس .

(١) في المصرية « جذاذ نخل » وفي النهاية « جزاز النخل : هكذا جاء في بعض الروايات بزايين ، يريد به قطع الثمر ، وأصله من الجز ، والمشهور في الروايات يدالين مهملتين » فالذي في المصرية غلط .

٣٧١ - ( أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ) رواه الطبراني عن ابن عباس .  
 ٣٧٢ - ( أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأئمة فالأمثل ) رواه الترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن سعد بن أبي وقاص قال قلت يا رسول الله أى الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأئمة فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه وفى لفظ ابى على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الأرض وما عليه خطيئة ورواه النسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد وابن منيع وأبو يعلى من حديث عاصم ومالك وآخرين ، وابن حبان والحاكم وصحاحه ، ورواه الطبراني من حديث فاطمة مرفوعاً أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون الأمثل فالأمثل وأورده فى الاحياء بلفظ البلاء موكل بالانبياء ثم الاولياء ثم الأمثل فالأمثل ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم واللفظ له عن أبي سعيد أنه قال يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الأنبياء قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ولا أحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدهم بالعطاء ، وفى الباب عن غير واحد من ذلك ما رواه ابن ماجه وأبو يعلى والحاكم عن أبي سعيد الخدرى بلفظ أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يجدها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولا أحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدهم بالعطاء ، ونقل الشعرانى فى اليواقيت والجواهر عن الجلال السيوطي أنه قال فى كتابه التحدث بالنعمة وللحاكم فى المستدرك بلفظ أشد الناس بلاء الأنبياء ثم العلماء ثم الصالحون انتهى ، وقال السيوطي فى كتابه كشف المعنى فى فضل الحمى أخرج هناد بن السرى وابن أبي الدنيا وأبو نعيم والبيهقى من طريق أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته أنها دخلت على رسول الله ﷺ وقد حم فأمر بسقاء فعلق على شجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فؤاده فقلت أدع الله فيكشف عنك فقال ان أشد الناس بلاء



الانبياء. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم انتهى ، وقال النجم وفي رواية ابن حبان  
سئل رسول الله ﷺ أى الناس أشد بلاء قال الانبياء. ثم الامثل فالامثل يبتلى  
الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن عنف دينه ضعف بلاؤه  
وان الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشى في الارض ما عليه خطيئة .

٣٧٣ - ( أشقى الناس عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي قتل أخاه ) رواه الطبراني  
والحاكم عن ابن عمر بزيادة ماسفك على الارض من دم الاخفقه منه لانه أول  
من سن القتل .

٣٧٤ - ( أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ) رواه الامام أحمد عن  
ابن عمر بزيادة يقال لهم أحيوا ما خلقتم ، ورواه الشيخان وأحمد والنسائي عن  
عائشة بلفظ أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاھتون بخلق الله ، وفي  
بعض الروايات ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ، وخرج عند  
الجمهور على حذف ضمير الشأن ، وجوز الكسائي وجماعة زيادة من في الاثبات .

٣٧٥ - ( أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة ) رواه  
الطبراني في الاوسط عن أبي سعيد . ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد  
بلفظ أشقى الاشقياء من اجتمع عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة .

٣٧٦ - ( أشد الناس عذابا عالم لم ينفعه علمه ) رواه الطبراني وابن عدى وابن  
ماجه عن أبي هريرة .

### ( حرف الهمزة مع الصاد المهملة )

٣٧٧ - ( أصدق الحديث ما عطف عنده ) رواه الطبراني في الاوسط ، وكذا  
أبو يعلى والحكيم الترمذي عن أنس رضي الله عنه .

٣٧٨ - ( أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل )  
رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي رواية عند أحمد والترمذي عن أبي هريرة أشعر  
كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ، وتمتته وكل نعيم لاحالة زائل .

٣٧٩ - ( اصف النية ونم في البرية ) قال في التمييز وغيره ليس بحديث وأقول  
 لكن يشهد له عموم حديث نقله السيوطي في عقود الجمان من غير عزو بلفظ مكتوب  
 في الانجيل اتق الله ثم ثم حيث شئت انتهى فتأمل .

٣٨٠ - ( أصل كل داء البردة ) رواه أبو نعيم والمستغفرى والدارقطنى في العلل  
 بسند فيه تمام بن نجیح ضعفه الدارقطنى ووثقه ابن معين وغيره عن أنس رفعه ،  
 وفي رواية عند المستغفرى كما في النجم أصل كل داء البردة ، ولأبي نعيم أيضا عن  
 ابن عباس مرفوعا مثله ، ومن حديث عمر بن الحرث عن أبي سعيد رفعه أصل  
 كل داء من البردة ، ومفرداتها ضعيفة ، وقال الدارقطنى كغيره الأشبه بالصواب أنه  
 من قول الحسن البصرى ، وحكاه في الفائق من كلام ابن مسعود ، قال الدارقطنى  
 المحدثون يروونه بسكون الراء . ولذلك ضم اليه بعضهم « والحر » والصواب فتحها بمعنى  
 التخمه لأنها تبرد حرارة الشهوة أولانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد إذا  
 ثبت وسكن ، وقد أورد أبو نعيم أيضا عن أبي هريرة رفعه إستدفنوا من الحر والبرد ،  
 وكذلك المستغفرى مع ما رواه عن أنس أيضا مرفوعا إن الملائكة لتفرح بارتفاع  
 البرد عن أمتى ، وروى أيضا كما مر أصل كل داء البرد وهما ضعيفان وذلك منهما  
 دليل على المحدثين الذين رووه بالسكون .

٣٨١ - ( أصحابي كالنجوم فأبهم إقتديتم إهتديتم ) رواه البيهقى ، وأسنده  
 الديلمى عن ابن عباس بلفظ أصحابي بمنزلة النجوم فى السماء بأبهم إقتديتم إهتديتم .

٣٨٢ - ( أصل كل داء الرضا عن النفس ) قال النجم نقلا عن السخاوى ليس  
 بحديث واستأنس لمعناه بكلام الصوفية المتأخرين : قال ابن عطاء الله فى الحكم أصل  
 كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ، وقال فى المقاصد لكنه ورد فى كلام  
 السلف معناه بالفاظ مختلفة ، منها ما أورده القشيرى من قول أبى عمر بن مجيد : آفة  
 العبد رضاء عن نفسه بما هو فيه ، وقول ذى النون علامة الاصابة مخالفة النفس  
 والهوى ، وقول ابن عطاء أقرب شىء الى مقت الله وبلائه النفس وأحوالها وأشد



من ذلك مطالعة الاعراض أى بأن يطلب العبد العوض من الله تعالى على فعلها،  
 وقول أبي حفص من لم يتهم نفسه على دوام الاوقات ولم يخالفها في جميع الاحوال ولم  
 يجرها الى مكروها في سائر أيامه كان مغرورا ومن نظر اليها باستحسان شيء منها  
 فقد أهلكها وكيف يصح لعاقل الرضا عن نفسه والكريم ابن الكريم بقول وما أبرىء  
 نفسي ان النفس لأمانة بالسوء ، قال القشيري وسئل المشايخ عن الاسلام فقالوا  
 ذبح النفس بسيوف المخالفة ، قال وروى عن جابر مرفوعا أخوف ما أخاف على  
 أمتي اتباع الهوى فيضل عن الحق وأما طول الأمل فينسى الآخرة وفي التنزيل  
 ( ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ) وسأني حديث أعدى عدوك نفسك التي  
 بين جنبيك ، وفي رواية زوجتك التي تضاجعك وما ملكت يمينك .

٣٨٣ - ( أصبحنا وأصبح الملك لله ) رواه كما في الاذكار ابن السني عن  
 عبد الله بن أبي أوفى بلفظ كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح  
 الملك لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار  
 وما سكن فيهما الله تعالى اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا وأوسطه نجاحا وآخره  
 فلاحا يا أرحم الراحمين .

٣٨٤ - ( اصنع المعروف الى من هو أهله والى من ليس أهله فان أصبت أهله  
 فهو أهله وان لم تصب أهله فأنت من أهله ) رواه القضاعي مرسلا والدارقطني في  
 المستجاد ، ورواه الخطيب في رواية مالك عن ابن عمر وابن النجار في تاريخه عن  
 علي بلفظ اصنع المعروف الى أهله والى غير أهله فان أصبت أهله أصبت من هو  
 أهله وإذا لم تصب أهله كنت أنت من أهله ، قال السخاوي وقد أوردت من الاحاديث  
 في هذا المعنى جملة في كتاب الجواهر المجموعة .

٣٨٥ - ( اصنعوا ما بدمكم فاقضى الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون  
 الولد ) رواه أحمد عن أبي سعيد .

### ﴿ الهمزة مع الضاد المعجمة ﴾

- ٣٨٦- (أضف بطعامك من تحب في الله) رواه ابن المبارك في الزهد عن الضحاك مرسلا .  
 ٣٨٧- (إضمنوا لي ست خصال أضمن لكم الجنة لا تظالموا عند قسمة موارثكم وأصفوا الناس من أنفسكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم ولا تغلوا غنائمكم وامنعوا ظالمكم من مظلومكم) رواه الطبراني عن أبي أسامة رضى الله عنه .  
 ٣٨٨- (اضمنوا لي ستامن أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم وأوفوا اذا وعدتم وأدوا اذا أوتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم) رواه أحمد وابن حبان والطبراني والبيهقي والحاكم عن عبادة بن الصامت .  
 ٣٨٩- (اضربوهن ولا يضرب إلا شراركم) رواه ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا .

### ﴿ حرف الهمزة مع الطاء المهملة ﴾

- ٣٩٠- (اطعموا نساءكم في نفاسن التمر فان من كان طعامها في نفاسها التمر كان ولدها حليما) قال ابن حجر رواه عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب ، ومن ثم أورده ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب ، ومن ثم أورده ابن الجوزى في الموضوعات ، ويقرب منه ما رواه أبو نعيم في الطب بلفظ اطعموا حبالكم اللبان فان يكن في بطنها ذكريكوززكى القلب وان يكن أنثى حسن خلقها وتعظم عجيزتها .  
 ٣٩١- (اطفئوا الحريق بالتكبير) مر في اذا رأيتم الحريق فكبروا .  
 ٣٩٢- (اطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى آباءهم يوم القيامة) رواه أحمد والحاكم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة ، كذا ذكره النجم لكن رواه السيوطى في بشرى الكئيب عن ذكر مع زيادة ابن أبي الدنيا وابن أبي داود عن أبي هريرة أيضا بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردوهم لآبائهم يوم القيامة انتهى ، وما يناسب



اراده هنا ما حكاها الاستاذ أبو الحسن البكري في نبذته المتعلقة بالكلام على ليلة النصف  
 من شعبان عن الامام ابن الجوزي في كتاب التوايين قال وروى عن مالك بن دينار  
 أنه سئل عن سبب توبته فقال كنت شرطيا ثم اتى اشترت جارية نفيسة ووفعت مني  
 أحسن موقع فولدت منى بنتا فشغفت بها فلما دبت على الأرض ازدادت في قلبي حبا  
 والفتى والفتها فلما تم لها ستان ماتت فاكندني حزنها فلما كانت ليلة النصف من شعبان  
 وكانت ليلة جمعة نمت فرأيت في منامى كأن القيامة قد قامت ونفخ في الصور وبعث  
 ما في القبور وحشر الخلائق وأنا معهم فسمعت حسا فالتفت فاذا بتنين عظيم أسود  
 أزرق قد فتح فاه مسرعا نحوى فقررت بين يديه هاربا فزعا مرعوبا فمررت في  
 طريقى فاذا أنا بشيخ نقى الثياب طيب الرائحة فسلمت عليه فرد السلام فقلت له  
 أيها الشيخ أجرني من هذا التنين أجاك الله عز وجل فبكى وقال أنا ضعيف وهذا  
 أقوى منى فوليت هاربا على وجهى فصعدت على شرف القيامة فأشرفت على طبقات  
 النيران فكادت أهوى فيها من فزعي فصاح صائح ارجع فقلت من أهلها فاطمأنت  
 ورجعت ورجع التنين في طلي فأتيت الشيخ فقلت سألتك أن تجيرني من هذا التنين  
 فلم تفعل فبكى فقال أنا ضعيف ولكن سر الى هذا الجبل فان فيه ودائع للمسلمين  
 فان لك فيه وديعة فننصرك فنظرت الى جبل مستدير من فضة فيه طاقات مخزونة وستور  
 معلقة على كل طاقة مصراعان من الذهب الاحمر مفصلة بالياقوت مكفوفة بالذر على  
 كل مصراع ستر من الحرير فلما نظرت الى الجبل هرولت اليه والتنين من ورائي حتى اذا  
 قربت منه صاح بعض الملائكة ارفعوا الستور وافتحوا المصاريع وأشرفوا فرأيت  
 أطفالا كالاقمار وقرب التنين منى فحرت في أمرى فقال بعض الاطفال ويحكم  
 أشرفوا كلكم فقد قرب منه عدوه فأشرفوا فوجا بعد فوج واذا بابنتي التي ماتت قد  
 نظرت إلى وبكت وقالت أبى والله ثم وثبت في كفة من نور كرمية السهم حتى صارت عندي  
 ومدت يدها الشمال الى يدي اليمين فعلقت بها ومدت يدها اليمين الى التنين فولى  
 هاربا ثم أجلسنى وقعدت في حجرى وضربت بيدها اليمين الى الحيتى وقالت يا أبت

(ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) فبكيت وقلت اتم تعرفون القرآن .  
 فقالت نحن أعرف به منكم أيها الأحياء ، فقلت فأخبرني عن التين الذي أراد أن  
 يهلكني ، قالت ذلك عملك السيء قوتيه فأراد أن يفرقك في نار الجحيم ، قلت فالشيخ  
 قالت ذاك عملك الصالح أضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك السيء ، فقلت يا بنية  
 ما تصنعون في هذا الجبل ، قالت أطفال المؤمنين قد اسكنوا فيه الى أن تقوم الساعة  
 نتظركم تقدمون علينا فنشفع لكم فانتبهت فزعا مرعوبا فكسرت آلات المخالفة  
 وتركت جميع ذلك وعقدت مع الله توبة نصوحا فتاب علي سبحانه ، اى قبل توبتي .

٣٩٣ — ( أطفال المشركين خدم أهل الجنة ) رواه الطبراني عن أنس وسعيد  
 ابن منصور عن سلمان موقوفا ، ورواه البخارى في تاريخه الأوسط عن سمرة مرفوعا  
 وفيهم عشرة أقوال أصحها ما دل عليه الحديث من أنهم في الجنة وذكرها الحافظ  
 ابن حجر في شرح البخارى وغيره ، ثانيها أنهم في مشيئة الله تعالى ، ثالثها أنهم تبع  
 لآبائهم في النار ، رابعها أنهم في سرح بين الجنة والنار ، خامسها وعليه الأكثر  
 انهم في النار ، سادسها أنهم سيصرون ترابا ، سابعها أنهم يمتحنون في الآخرة فمن  
 امثل دخل الجنة والا فالنار ، ثامننا انهم يقون في المحشر ، ناسعها الوقف ، عاشرها  
 الامساك ، وفي الفرق بينهما دقة وخفاء فليأمل (١) .

٣٩٤ — ( اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ) هذه رواية الأكثر عن أنس  
 وجابر وابن عباس وعائشة وغيرهم ، وفي رواية للطبراني من حديث يزيد بن  
 خصيفة مرفوعا بلفظ التمسوا الخير ، ورواه الدارقطني في الافراد عن أبي هريرة بلفظ  
 ابتغوا الخير عند حسان الوجوه ، وفي رواية القسملى اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها  
 الى الحسان الوجوه ، وفي لفظ اطلبوا الحوائج والخير وفي آخر اطلبوا الخير ،  
 أو قال العرف وكلاهما عند العسكري ، وعند بعضهم من الزيادة فان قضى

(١) في «تجريد التمهيد لابن عبد البر» مفصل الكلام على حديث « كل مولود  
 يولد على الفطرة ... » وما في بابه ، وبلغ التفصيل اثنتين واربعين صفحة .



حاجتك قضاها بوجه طلق وان ردك ردك بوجه طلق فرب حسن الوجه دميمه عند طلب الحاجة ورب دميم الوجه حسنه تنسد طلب الحاجة ، ونحوه قيل لابن عباس كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج قال انما يعنى حسن الوجه عند الطلب ، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد في ذلك من بعض . وأحسنها ما أخرجه تمام عن ابن عباس رفعه بلفظ التمسوا الخير وكذا ما أخرجه البخاري في تاريخه عن ابن عباس وقيل عن أبي هريرة بسند فيه متروك ، وكذا أخرجه الطبراني عن ابن عباس بسند رجاله موثقون إلا عبد الله بن خراش فقال ابن حبان ربما أخطأ وان كان ثقة وضعفه غيره ، ومع هذا فلا يتبأ الحكم على الحديث بالوضع الذي قاله الصغاني وكثيرون كما أشار الى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره ، وروى العسكرى عن رجل من جبهة رفعه وشرما أعطى الرجل قلب سوء في صورة حسنة ، وروى البزار عن بريدة رفعه اذا أبردتم الى بريدة فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم ، وله عن أبي هريرة اذا بعثتم الى رجلا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم ، وأحدهما يقوى الآخر وفي رواية للخطيب اطلبوا الخير عند صباح الوجوه ، وسيأتي في التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وقد قيل فيه أشعار قديما وحديثا على سبيل العقد للحديث فمن الأشعار القديمة ماورد عن ابن عباس أنه قال قال الشاعر :

انت شرط النبي اذ قال يوما فابتغوا الخير في صباح الوجوه  
ولا بن رواحة أو حسان رضى الله عنهما كما رواه العسكرى :

قد سمعنا نبينا قال قولا للذي (١) يطلب الحوائج راحه  
اغتدوا فاطلبوا الحوائج من زين الله وجهه بصاحه

وأشد بعضهم :

يدل على معروفه حسن وجهه وما زال حسن الوجه احدى الشواهد  
وفيه عن الحسن بن عبد الرحمن :

(١) في الاصل زيادة « هو » قبل « للذي » ولعلها مقحمة لاستقامة الوزن بدونها .

لقد قال الرسول وقال حقا وخير القول ما قال الرسول  
 اذا الحاجات أبدت فاطلبوها الى من وجهه حسن جميل  
 ومن الاشعار الحديثة ما لشيخنا عبد الغنى النابلسي رحمه الله تعالى :  
 يا أخا البدر قد صفالك ودي وغدا سالما من التمويه  
 ان طلبت الوصال منك فجدلي وأنني منك الذي ابتغيه  
 وهو خير وفي الحديث روينا أطلبوا الخير من حسان الوجوه  
 وأقول لم أره بلفظ من ، وقلت تشبها بهم منبها على أنه بالمعنى :

يامن سبي بالحسن كل فقيه واستجمعت عليا المكارم فيه  
 جدلي بخير فهو خير قد أتى فيه حديث صالح نرويه  
 ما ان معناه اطلبوا من خيركم الخير أعني من حسان وجوه

٣٩٥ - ( اطلبوا الله تجدوه ) روى أحمد في الزهد عن قتادة معناه قال  
 مكتوب في الحكمة اتق توفقه ابتغ تجد اشرب تشبع ، وعند ابنه في زوائده عن  
 ابن حبس قال قالت الحكمة يا ابن آدم تلتسنني وأنت تجدني في حرفين تعمل بخير  
 ما تعلم وتدع شر ما تعلم .

٣٩٦ - ( اطلبوا الرزق في خبايا الأرض ) يعني الزراعة رواية أبو يعلى  
 والطبراني والبيهقي بسند ضعيف عن عائشة .

٣٩٧ - ( اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ) رواه  
 البيهقي والخطيب وابن عبد البر والديلمي وغيرهم عن أنس ، وهو ضعيف ، بل قال  
 ابن حبان باطل ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، ونوزع بقول الحافظ المزي  
 له طرق ربما يصل بمجموعها الى الحسن ، وبقول الذهبي في تلخيص الواهيات روى  
 من عدة طرق واهية وبعضها صالح ، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ اطلبوا العلم  
 ولو بالصين فقط ، ورواه ابن عبد البر أيضا عن أنس بسند فيه كذاب بلفظ اطلبوا  
 العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وإن الملائكة لتضع أجنحتها



لطالب العلم رصاً بما يطلب ، وستأقى الجملة الثانية بما فيها فى الطاء معزوة لابن ماجه وغيره .  
 ٣٩٨ - ( أطلبوا العلم يوم الاثنين - وفى لفظ فى كل يوم اثنين - فانه ميسر  
 لطالبه ) رواه الديلمى وابن عساكر وأبو الشيخ بسند فيه ضعيف عن أنس ، ويشارك  
 يوم الاثنين فى نذب الطلب فيه يوم الخميس لحديث ابن عدى عن جابر بلفظ أطلبوا  
 العلم لكل اثنين وخميس فانه ميسر لمن طلب .

٣٩٩ - ( أطلبوا الحوائج بعزة النفس فان الامور تجرى بالمقادير ) رواه  
 تمام وابن عساكر بسند ضعيف عن عبدالله بن بسر ، لكن يقويه ما رواه الطبرانى  
 وأبو نعيم من حديث أبى أمامة أن روح القدس نفث فى روعى لن تموت نفس حتى تستكمل  
 رزقها فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، وفى لفظ نفث فى روعى روح القدس أن نفسا  
 لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، ورواه البزار  
 عن حذيفة بلفظ هذا روح القدس نفث فى روعى لن تموت - الحديث ، وفى الباب  
 عن جابر كذا فى تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر .

٤٠٠ - ( اطلع فى القبور واعتبر بالنشور ) رواه البيهقى والديلمى بسند فيه متروك  
 ومتهم بالوضع عن أنس وسببه أن رجلا شكأ الى رسول الله ﷺ فسوة قلبه فذكره .  
 ٤٠١ - ( اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت فى النار  
 فرأيت أكثر أهلها النساء ) رواه الشيخان وأحمد والترمذى عن ابن عباس ،  
 والبخارى والترمذى عن عمران بن حصين ، وأحمد بأسانيد جيدة عن ابن عمر ، إلا  
 أنه قال فيه واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء ، والشيخان عن  
 أسامة بلفظ قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد  
 محبسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا  
 عامة من دخلها النساء ، والجد بفتح الجيم الحظ والغنى .

٤٠٢ - ( أطيب الطيب المسك ) رواه مسلم وأحمد وأبو داود والنسائى  
 عن أبى سعيد .

٤٠٣ — (أطيب الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور) أحمد والطبراني وأبو الشيخ عن رافع بن خديج .

٤٠٤ — (أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤمنون) رواه أحمد عن أنس .  
 ٤٠٥ — (أطلبوا المعروف من رحاء أمتي تعيشوا في أكتافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم ، يا على ان الله خلق المعروف وخلق له أهلاً فحبه اليهم وحب اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجدبة لتحيها به ويحيا بها أهلها ان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) الحاكم عن علي ، ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن بسر بلفظ أطلبوا الفضل عند الرحاء من أمتي تعيشوا في أكتافهم فان فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فانهم ينتظرون سخطي ، رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي سعيد رضي الله عنه .

### ( حرف الهمزة مع الظاء المشالة )

٤٠٦ — (اطلال الغمامة لرسول الله ﷺ) رواه القاضي عياض في الشفا وعزا الرواية أن خديجة ونساءها رأينه حين قدم من سفره لبصرى وملك ان يظللانه فذكرت ذلك لميسرة غلامها فأخبرها أنه رأى ذلك منذ خرج معه في سفره ، وروى أن حليلة رأت غمامة تظله وهو عندها ، وروي ذلك عن أخيه من الرضاة ومن ذلك أنه نزل في سفر له قبل مبعثه تحت شجرة يابسة فاعشوشب ما حولها وأبعت هي وتدلت عليه أغصانها بمحضر من رآه ، وفي خبر آخر ماتت اليه الشجرة حتى أظلته انتهى ، وروى ابن اسحاق معضلاً أنه لما خرج مع عمه إلى الشام في جماعة نزلوا قريباً من صومعة ببحيرا وضع لهم طعاماً كثيراً لانه فيما يزعمون رأى رسول الله ﷺ حين أقبل وغمامة تظله من بين القوم ثم أقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريباً منه فنظر الى الغمام حين أظلته الشجرة وتهصرت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استظل تحتها ، ووصله البيهقي والخرائطي واللفظ له عن أبي موسى الأشعري قال خرج أبو طالب الى الشام ومعه النبي صلى الله عليه وسلم في



أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب يعني بحيرا - بفتح الموحدة وكثر الحاء المهملة مقصورا واسمه جرجيس بكسر الجيمين - هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكان قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فزول وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ وقال هذا سيد العالمين ، وزاد البيهقي هذا رسول رب العالمين هذا ابتعثه الله رحمة للعالمين ، فقال له أشياخ من قريش وما علمك فقال انكم حين أشرفتم من الثنية لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان الا لني وأنه عرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال أرسلوا اليه فأقبل وغمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى الشجرة فلما جلس اليه ﷺ مال في الشجرة عليه فقال انظروا الى في الشجرة مال عليه فينا هو قائم عليهم يناشدهم أن لا تذهبوا به الى الروم اذا رأوه عرفوه بصفته فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ماجاء بكم قالوا جئنا الى هذا النبي وهو خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه ناس وانا أخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك هذا ، قال أفرايتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه وأقاموا معه فأتاهم فقال أيكم وليه قال أبو طالب أنا فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ، لكن هذا الحديث ضعفه الذهبي لقوله في آخره وبعث معه أبو بكر بلالا فان أبا بكر لم يكن إذ ذاك اشترى بلالا ، وقال الحافظ ابن حجر الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذه اللفظة فيحمل على أنها مدرجة مقطعة من حديث آخر ، وقال البيهقي هذه قصة مشهورة عند أهل المغازي ، وذكر الجلال السيوطي في الخصائص الكبرى لها شواهد ، وقال النجم رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن أبي شيبة والبيهقي وأبو نعيم والاصبهاني والخرايطي في الهواتف وابن عساكر عن أبي موسى ثم ذكر الحديث باللفظ المتقدم آخره ، وقال الترمذي بعد ذكره

الحديث أنه حسن غريب لانعرفه الا من طريق أبي نوح قراد واسمه عبد الرحمن ابن غزوان وهو ممن خرج له البخارى ووثقه جماعة من الحفاظ وقد سمعه منه أحمد وابن معين وأبو موسى إمامان يكون تلقاه من النبي ﷺ فيكون أبلغ ، أو من بعض كبار الصحابة ، أو كان مشهوراً فأخذه بطريق الاستفاضة ، وقال السخاوي وبالجملة فلم تذكر الغمامة في حديث أصح من هذا ولم يكن تظليل الغمامة له ﷺ إلا قبل البعثة ، فلا يتأني ما جاء أنه ظلله أبو بكر برداء حين قدم المدينة في الهجرة لما أصابته الشمس وأنه ظلل بثوب في الجعرانة وأنهم كانوا اذا أتوا على شجرة ظليلة تركوها له ﷺ وغير ذلك .

٤٠٧ — ( اظهروا النكاح وأخفوا الخطبة ) رواه الديلمي في الفردوس عن أم سلمة وسيأتي بلفظ أعلنوا النكاح .

### ﴿ حرف الهمزة مع العين المهملة ﴾

٤٠٨ — ( أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام ) رواه الطبراني في الاوسط واليهيقي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٠٩ — ( أعرؤا النساء يلزمن الحجاب ) رواه الطبراني عن مسلم بن مخلد رضى الله عنه .

٤١٠ — ( الاعادة سعادة ) قال السخاوي وتبعه في التمييز ما علمته في المرفوع ، وصح أنه ﷺ كان اذا تكلم كلمة أعادها ثلاثا لتفهم عنه ، وفي لفظ للبخارى وأحمد والترمذى عن أنس بلفظ حتى تفهم عنه ، والمشهور على الألسنة الاعادة افادة ، وقال القارى في الموضوعات الكبرى والمشهور على الألسنة الافادة خير من الاعادة ، لكن في الشماثل للترمذى كان يعيد الكلام ثلاثا لمزيد الافادة انتهى ، وقال النجم والذي سمعناه دائراً على الألسنة في الاعادة افادة وهو أقرب لمعنى الحديث .

٤١١ — ( أعدد ستا بين يدي الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان



ياخذ فيكم كعقاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنه لا يبقى من العرب بيت إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غايه تحت كل غايه اثنا عشر ألفا ) رواه البخارى عن عوف بن مالك .

٤١٢ - ( أعدى أعدائك نفسك التى بين جنبيك ) رواه البيهقى فى الزهد باسناد ضعيف وله شاهد من حديث أنس ويجرى على ألسنة كثيرين أعدى عدوك بالثنية فى الموضوعين ، ولا أصل له بهذا اللفظ ، والمشهور على الألسنة أعدى عدوك بالافراد فى عدوك ، وما أحسن ما قيل :

إنى بليت بأربع ما سلطوا الا لأجل شقاوتي وعنائى

ابليس والديا ونفسى والهوى كيف الخلاص وكلهم أعدائى

٤١٣ - ( أعدى عدوك زوجتك التى تضاجعك وماملكت يمينك ) رواه الديلبى فى مسند الفردوس عن أبى مالك الاشعري رضى الله عنه .

٤١٤ - ( اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب ) رواه ابن عدى عن ابن مسعود والبيهقى عنه موقوفا .

٤١٥ - ( أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه ) رواه ابن ماجه باسناد جيد عن ابن عمر وأبو يعلى عن أبى هريرة رضى الله عنه والطبرانى عن جابر والحكيم الترمذى عن أنس ، ورواه البيهقى عن أبى هريرة بزيادة وأعلوه أجره وهو فى عمله .

٤١٦ - ( أعطى يوسف شطر الحسن ) رواه أبو يعلى وكذا مسلم عن أنس ، لكن فى أثناء حديث الاسراء مرفوعا ، وفيه فاذا أنا يوسف اذا هو قد أعطى شطر الحسن ، وأخرجه أبو نعيم بلفظ أتيت على يوسف وقد اعطى شطر الحسن ، وكذا رواه أحمد وابن أبى شيبة والحاكم عن أنس ، وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد علمت تخريج مسلم له فى أثناء حديث الاسراء ، وزاد بعضهم وأمه

شطر الحسن ، وزاد آخر ومن سواه شطره ، ولاسحاق بن راهويه عن ابن مسعود أوتي يوسف وأمه تلك الحسن وسنده صحيح ، ورواه ابن جرير عن الحسن مرسل بلفظ أعطى يوسف وأمه تلك حسن أهل الدنيا وأعطى الناس الثلثين .

٤١٧ — ( أعطوا السائل ولو جاء على فرس ) رواه مالك في الموطأ مرسل عن زيد بن أسلم ، قال ابن حجر في خطبة اللآلئ المشورة وهو أحد الأحاديث الخمسة التي قال فيها علي بن المديني خمسة أحاديث يروونها عن رسول الله ﷺ ولا أصل لها عنه : حديث لو صدق السائل ما أفلح من رده ، وحديث لا وجمع الا وجمع العين ولا غم إلا غم الدين ، وحديث أن الشمس ردت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وحديث أنه ﷺ قال أنا أكرم على الله من أن يدعى تحت الارض مائة عام ، وحديث أفطر الحاجم والمحجوم أنهما كانا يغتابان ، وهو أيضا أحد الأحاديث الأربعة التي تدور على الألسنة في الاسواق عن رسول الله ﷺ وليس لها أصل على ما نقل ابن الصلاح عن الامام أحمد ، وهي حديث من بشرني بخروج أذار بشرته بالجنة ، وحديث من آذى ذميا فأنا خصمه ، وحديث يوم نحركم يوم صومكم . وحديث للسائل حق وان جاء على فرس لكن ناقش الحافظ ابن حجر في ثبوت ذلك عن أحمد بالنسبة لحديث السائل والحديث من آذى ذميا فان لها أصلا ، وسيأتي ما يتعلق بذلك في محالها .

٤١٨ — ( اعقلها وتوكل ) رواه الترمذي عن أنس وقال غريب ، ونقل عن يحيى بن سعيد القطان أنه منكر ، والبيهقي وأبو نعيم وابن أبي الدنيا عن أنس أنه قال قال رجل يا رسول الله اعقلها وتوكل أو أطلقها وتوكل قال اعقلها وتوكل يعني الناقة وأخرجه ابن حبان وأبو نعيم أيضا عن عمرو بن أمية الضمري أنه قال قال رجل للنبي ﷺ وقيل القائل عمرو ارسل ناقتي وتوكل قال اعقلها وتوكل ، ورواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ قيدها وتوكل .

٤١٩ — ( اعفوا اللحي وجزوا الشوارب وغيروا شبيكم ولا تشبهوا باليهود



والنصارى) رواه أحمد عن أبي هريرة .

٤٢٠ - ( أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصاراً ) رواه أبو يعلى عن عمر وفي معناه ما رواه أبو يعلى والطبراني عن أبي موسى بلفظ أعطيت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه .

٤٢١ - ( اعطوا العين حظها من العبادة قيل ما حظها يا رسول الله قال النظر في المصحف ) رواه الحكيم الترمذى في النوادر ، والبيهقى عن أبي سعيد بسند ضعيف اعطوا أعينكم حظها من العبادة قالوا يا رسول الله وما حظها قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه .

٤٢٢ - ( أعلنوا بالنكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدف - وفي رواية بالدفوف ) رواه الترمذى عن عائشة وضعفه ، لكن له شواهد فيكون حسناً لغيره بل صحيحاً على ما سيأتى ، فمن الشواهد ما رواه ابن ماجه وابن منيع من حديث أنس وعائشة كما في اللآلئ والمقاصد وغيرهما وما في مسند أحمد عن ابن الزبير ان رسول الله ﷺ قال أعلنوا النكاح ، قال السخاوى وفي لفظ واخفوا الخطبة ، وبه تمسك من أبطال نكاح السر ، ومن الشواهد ما رواه ابن حبان والحاكم وصحاحه والطبراني وأبو نعيم عن ابن الزبير ، ومنها ما رواه الطبراني عن هبار بن الأسود بلفظ أشهروا النكاح وأعلنوه ، وما رواه الديلمى عن أم سلمة بلفظ اظهروا النكاح واخفوا الخطبة ، وقال النجم ومن شواهد ما أخرجه الترمذى وحسنه والنسائى وابن ماجه والحاكم وصححه عن محمد بن حاطب بلفظ فضل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف والصوت في النكاح .

٤٢٣ - ( أعمار أمتى ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك ) رواه الترمذى وابن ماجه وآخرون عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم وقال حسن غريب من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، ورواه الترمذى أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ عمر أمتى من ستين

إلى سبعين ، وقال فيه أيضا حسن غريب من حديث أبي صالح ، ورواه ابن عساكر والحكيم الترمذى عن أبي هريرة أيضا رفعه بلفظ أقل أمتي أبناء السبعين ، وفي لفظ لأحمد والترمذى وابن ماجه وأبي يعلى والعسكرى والقضاعى والرامهرمزي وغيرهم معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين ، وفي لفظ لابن منيع والرامهرمزي من عمره الله ستين سنة فقد أعذر اليه في العمر ، يريد قوله تعالى ( أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ) ورواه البخارى عن أبي هريرة بلفظ أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى يبلغ ستين سنة ، وللعسكرى عن محمد القرشى قال قال رجل لعبد الملك بن مروان كم تعد يا أمير المؤمنين فبكى وقال أنا في معترك المنايا هذه ثلاثة وستون فمات لها ، وللرامهرمزي عن وهب بن منبه في قوله تعالى ( وقد بلغت من الكبر عتيا ) قال هذه المقالة وهو ابن ستين أو خمس وستين سنة ، وأصل الحديث في البخارى من حديث سهل بن سعد ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر وأنس فلفظ ابن عمر أقل أمتي من يبلغ السبعين ، وفي لفظ الذين يبلغون السبعين ، ولفظ الآخر حصاد أمتي ما بين الستين إلى السبعين ، ورواه الترمذى والطبرانى عن ابن عباس مرفوعا اذا كان يوم القيامة نودى أين أبناء الستين وهو العمر الذى قال الله تعالى ( أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ) .

٤٢٤ - ( أعذر الله الى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة ) رواه البخارى فى الرقائق عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٢٥ - ( أعظم الناس ذنبا من وقف بعرقه فظن ان الله لم يغفر له ) قال العراقى فى تخريج أحاديث الاحياء : رواه الخطيب فى المتفق والمفترق والديلمى فى مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى .

٤٢٦ - ( أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة ) رواه أحمد والحاكم والبيهقى عن عائشة ، وفى رواية مهورا بدل مؤنة وفى أخرى صداقا وسنده جيد .

٤٢٧ - ( أعمالكم عمالكم ) قال النجم لم أره حديثا لكن ستأتى الإشارة إليه



في كلام الحسن في حديث كما تكونوا يولى عليكم ، وأقول رواه الطبراني عن الحسن البصرى انه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم أوتيتم انما نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم .

٤٢٨ - ( الأعمال بالخواتيم ) رواه البخارى في أثناء حديث رواه عن سهل ابن سعد الساعدي أن رجلا من أعظم المسلمين غناه غزا مع النبي ﷺ فنظر النبي ﷺ إليه فقال من أراد أن ينظر الى رجل من أهل النار وذكّر الحديث ، وفي آخره إنما الاعمال بالخواتيم ، ورواه أحمد عن جابر وابن حبان عن عائشة بلفظ إنما الاعمال بالخواتيم ، وأخرجه ابن حبان أيضا عن معاوية قال قال سمعت النبي ﷺ يقول إنما الاعمال بخواتيمها كالوعاء اذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله ، وكذا أخرجه عنه ابن ماجه والعسكرى بلفظ إنما العمل كالوعاء اذا طاب - الحديث ، وأخرجه الطبراني عن علي في حديث بلفظ وصاحب الجنة محتوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أى عمل الاعمال بخواتيمها ، ورواه أحمد وابن مزيع وأبو يعلى في مسانيدهم والترمذى وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن أنس مرفوعا .

٤٢٩ - ( أعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واحسب نفسك من الموتى واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة ) رواه أبو نعيم في الحلية عن زيد بن أرقم رضى الله عنه .

٤٣٠ - ( إعملوا فكل ميسر لما خلق له ) رواه الطبراني عن ابن عباس ، ومثله مارواه الطبراني عن عمران بن حصين أيضاً بلفظ اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول .

٤٣١ - ( الأعمال بالنيات ) متفق عليه عن عمر لکن بزيادة إنما ، ورواه ابن حبان بدونها ، وورد بالفاظ مختلفة بينها في أوائل الفيض الجارى منها العمل بالنية ومنها

لاعمل الا بالنية وهو فرد باعتبار أوله اذ لم يصح الا عن عمر مشهور باعتبار آخره .  
 ٤٣٢ - ( أعينوا الشاري ) قال في التميز لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا قولهم  
 المشتري معان لأصل له ، وقال السخاوي حديث أعينوا الشاري لأصل له بهذا  
 اللفظ . نعم عند الديلمي عن أنس رفعه ألا أبلغوا الباعة والسوقة أن كثرة الشؤم  
 في بضائعهم من قلة الرحمة وقساوة القلب ارحم من تبعه و ارحم من تشتري  
 منه فانما المسلوبون إخوة ارحم الناس يرحمك الله من لا يرحم لا يرحم .  
 ٤٣٣ - ( أعوذ بالله من عمامة صماء ) أي لا عذبة لها قال الجلال السيوطي  
 لأصل له .

٤٣٤ - ( أعوذ بالله من غضب الحليم ) ليس بحديث كما زعمه بعضهم .  
 ٤٣٥ - ( أعوان الظلمة كلاب النار ) رواه أبو نعيم عن ابن عمرو وهو ضعيف .

### ( حرف الهمزة مع الغين المعجمة )

٤٣٦ - ( إغتم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك  
 قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك ) رواه الحاكم وصححه والبيهقي  
 عن ابن عباس قال قاله رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه . وهو عند أحمد في  
 الزهد والبيهقي عن عمرو بن ميمون مرسلا .

٤٣٧ - ( أغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامسة فتهلك )  
 رواه البيهقي وابن عبد البر من حديث عطاء بن مسلم الخفاف عن أبي بكر مرفوعا  
 بسند ضعيف كما قال الحافظ أبو زرعة العراقي ، وإن قال الهيثمي رجاله موثقون  
 وفيه قال عطاء قال لي مسعر يا عطاء زدتنا في هذا الحديث زيادة لم تكن في أيدينا  
 قال أين الخامسة معادة العلماء وبفضهم ومن لم يحبهم فقد أبغضهم أو قارب وفيه  
 الهلاك ، وعند البيهقي في آخره يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه واحدة منهم ، وقال ابن  
 عطاء تفرد به ، ويروى عن ابن مسعود وأبي الدرداء من قولها . ولفظ أبي الدرداء



متبعا بدل مستمعا ، والحديث عند أبي نعيم والطبراني وآخرين ، وفي رواية في الجامع الكبير من غير عزو بلفظ أغد عالما أو متعلما أو مستمعا ولا تكن الرابعة فتهلك والمشهور على الالسنه كن عالما أو متعلما أو مستمعا ولا تكن الرابعة فتهلك .

٤٣٨ - ( أغلقوا أبوابكم وخمروا آيبتكم واطفئوا سرجكم وأوكؤا أسقيتكم فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يكشف غطاء ولا يحل وكاء وان الفريسة تضم البيت على أهله ) رواه أحمد ومسلم عن جابر رضى الله عنه .

٤٣٩ - ( اغدوا في طلب العلم فان الغدو بركة ونجاح ) الخطيب عن عائشة .

٤٤٠ - ( اغتتموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة ) الديلمي في مسند الفردوس

عن أبي بن كعب .

٤٤١ - ( اغتتموا دعوة المؤمن المبتلى ) أبو الشيخ عن أبي الدرداء .

٤٤٢ - ( اغتتموا دعاء ضعفاء أمتي ) رواه في مسند الديلمي عن علي بن أبي طالب .

٤٤٣ - ( أغنى الناس حملة القرآن ) رواه ابن عساكر عن أنس ، ورواه

أيضا عن أبي ذر بلفظ أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله في جوفه .

### ( حرف الهمزة مع الفاء )

٤٤٤ - ( افتضحوا فاصطلحوا ) هو من الأمثال السائرة وليس بحديث ، وقد

رواه الخطابي في العزلة من طريق محمد بن حاتم المظفرى ، قال النجم : وفي معناه تعالوا تفتيح ساعة ونصطلح .

٤٤٥ - ( أفرضكم زيد ) تقدم في أثناء حديث أرحم أمتي ورواه الحاكم عن

أنس بلفظ أفرض أمتي زيد بن ثابت .

٤٤٦ - ( افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في

النار وافترفت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذى نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فواحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار ) رواه ابن الدنيا عن عوف بن مالك ، ورواه أبو داود

والترمذي والحاكم وابن حبان وصححوه عن أبي هريرة بلفظ افرقت اليهود على احدى  
 أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم  
 في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه  
 الشمراني في الميزان من حديث ابن النجار وصححه الحاكم بلفظ غريب وهو ستفرق أمتي  
 على نيف وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا واحدة ، وفي رواية عند الديلمي الهالك منها  
 واحدة ، قال العلماء هي الزنادقة انتهى ، وفي هامش الميزان المذكور عن أنس عن  
 النبي ﷺ بلفظ تفرق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا الزنادقة ، قال  
 وفي رواية عنه أيضا تفرق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة إني أعلم أهداها  
 الجماعة انتهى ، ثم رأيت ما في هامش الميزان المذكور في تخريج أحاديث مسند الفردوس  
 للحافظ ابن حجر ، ولفظه تفرق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا  
 واحدة وهي الزنادقة . أسنده عن أنس قال وأخرجه ابو يعلى من وجه آخر عن  
 أنس بلفظ أهداها فرقة الجماعة انتهى ، فلينظر مع المشهور ولعل وجه التوفيق أن  
 المراد بأهل الجنة في الرواية الثانية ولو ما لا فتأمل ، وفي الباب عن معاوية وأبي  
 النرداء وابن عمرو وابن عباس وسعد بن ابى وقاص وابن عمر ووائلة  
 وأبي أمامة ، ورواه الترمذي عن (١) بلفظ ستفرق أمتي ثلاثا وسبعين فرقة كلها  
 في النار إلا واحدة قيل ومن هم قال الذين هم على ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه ابن  
 الجوزي في كتاب تليس ابليس بسنده إلى أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال تفرقت  
 اليهود على إحدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفرقت  
 أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، قال الترمذي حديث حسن صحيح ، وفيه أيضا بسنده  
 إلى عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل  
 حذو النعل بالنعل حتى إن كان فيهم من أمتي أمة علانية لكان في أمتي من يصنع  
 ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين

(١) بياض في النسخ . وقد رواه الترمذي في كتاب الايمان عن أبي هريرة وابن عمر .



ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، قال الترمذي حديث حسن غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وفيه أيضا بسنده إلى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة يهلك إحدى وسبعون ويخلص فرقة قالوا يا رسول الله ماتلك الفرقة قال فرقة الجماعة ، وقال فيه أيضا فان قيل وهل هذه الفرقة معروفة ، فالجواب اننا نعرف الافتراق وأصول الفرق وان كان كل طائفة من الفرق انقسمت الى فرق وان لم نحط بأسماء تلك الفرق ومذاهبها ، قال وقد ظهر لنا من أصول الفرق الحرورية والقدرية والجهمية والمرجئة والرافضة والجبرية ، وقد قال بعض أهل العلم أصل الفرق هذه الست وقد انقسمت كل فرقة منها اثني عشرة فرقة فصارت اثنتين وسبعين فرقة انتهى ، ثم فصلها وعرف كل فرقة منها فيه ، وقد ذكرنا ذلك جميعه مع كلام الموافق وشرحه والمثل والنحل مبسوطا في رحلتنا المسماة بالبسط التام في الرحلة الى بعض بلاد الشام فراجعها .

٤٤٧ — (أفتان أنت يا معاذ) رواه الشيخان عن جابر قال أقبل رجل بناضحين (١) وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلي فترك ناضحيه وأقبل الى معاذ فقرأ سورة البقرة أو النساء فانطاق الرجل وبلغه أن معاذاً نال منه فأتى النبي ﷺ فشكا اليه معاذاً ، فقال النبي ﷺ أفتان أنت أو أفتان أنت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ، وفي رواية أبي داود فقال يا معاذ أنت فتان أنت فتان أنت فتان ، وللنساء عن جابر أفتان أنت أفتان أنت لاتطول بهم اقرأ سبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها ونحو هذا ، وعند أحمد عن أنس كان معاذ بن جبل يوم فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله فدخل المسجد مع القوم فلما رأى معاذاً طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه فلما قضى معاذ الصلاة قيل له ذلك فقال انه

(١) النواضح : الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح . النهاية .

لمناق ايعجل عن الصلاة من أجل سقى نخله ، قال فجاء حرام الى النبي ﷺ ومعاذ عنده فقال يانبي الله انى أردت أن أسقى نخلا فدخلت المسجد لأصلى مع القوم فلما طول تجوزت فى صلاتى ولحقت بنخلى أسقيه فزعم أنى مناق فأقبل النبي ﷺ على معاذ فقال أفتان أنت لاتطول بهم اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها ونحوهما .

٤٤٨ — ( أفشوا السلام بينكم تحابوا ) رواه الحاكم وقال صحيح عن أبى موسى ، وورد بلفظ أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام ، رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة ، وورد بروايات كثيرة ، منها مارواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ أفشوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخوانا كما أمركم الله .

٤٤٩ — ( أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد فى سبيل الله ) رواه الخطيب عن أنس ومسلم والبيهقى عن ابن مسعود ورواه عبد الرزاق والحاكم عن أم فروة بلفظ أفضل الأعمال الصلاة فى أول وقتها ، ورواه الخطيب وابن النجار عن أنس بلفظ أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وخير ما أعطى الانسان حسن الخلق ألا وان حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل ، وورد بألفاظ أخر .

٤٥٠ — ( أفضل الأعمال بعد الايمان بالله التودد الى الناس ) رواه الطبرانى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة .

٤٥١ — ( أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورا أو تقضى عنه ديناً وتطعمه خبزاً ) رواه البيهقى عن أبى هريرة وابن عدي عن ابن عمر وضعفه المنذرى ، لكنه حسن لشواهده كما فى المناوى .

٤٥٢ — ( أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله ) رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن جابر ، ومعنى أفضل الدعاء الحمد لله أى مقدماته وتبائنه ، قاله ابن حجر فى الفتاوى الحديثية وروى الديلبى أفضل



العمل لا إله إلا الله وأفضل الدعاء أستغفر الله .

٤٥٣ — ( أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله ) هو بعض الحديث .  
الآتي قريبا إن شاء الله تعالى .

٤٥٤ — ( أفضل الصدقة حفظ اللسان ) رواه الديلمي عن معاذ والحديث ضعيف  
وما أحسن ما قيل :

احفظ لسانك أيها الانسان لا يلدغك انه ثعبان

٤٥٥ — ( أفضل الصدقة صدقة اللسان ) قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان قال  
الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدم وتجربها المعروف الى أخيك وتدفع عنه  
كراهية ، قال أبو عبد الله محمد السلي في تخريج أحاديث الأربعين للحافظ عبد العظيم  
المنذرى رواه الطبراني في المعارج عن سمرة بن جندب رفعه ، قال ويشهد له ما روينا  
في اصطناع المعروف للخرائطي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ ما من  
صدقة أفضل من صدقة اللسان قال وكيف ذلك يا رسول الله قال الشفاعة تحقن بها  
الدم وتجربها المنفعة الى آخر وتدفع بها المكروه عن آخر .

٤٥٦ — ( أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له ) رواه مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريب مرسلا ،  
وأخرجه الترمذى وحسنه عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ خير الدعاء  
دعاء يوم عرفة ، وزاد : له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ورواه البيهقي  
عن أبي هريرة بلفظ أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قولي وقول الانبياء قبلي  
لا إله إلا الله - الحديث ، وزاد بعد وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير .

٤٥٧ — ( أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ) رواه أبو داود وابن  
ماجه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا والترمذى عنه بلفظ ان من أعظم الجهاد كلمة  
حق عند سلطان جائر أو أمير جائر وقال حسن غريب ، ورواه الخطيب كذلك  
وقال وأمير جائر بواو العطف ، وعند ابن ماجه عنه بلفظ أبي داود بدون أو أمير ،

ورواه أيضا ابن ماجه وأحمد والطبراني والبيهقي عن أبي أمامة قال عرض لرسول الله ﷺ رجل عند الجمره الأولى فقال يا رسول الله أى الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رمى الجمره الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جمره العقبة ووضع رجله فى الغرز ليركب قال أين السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذى سلطان جائر . وأخرجه البيهقي والنسائي عن طارق بن شهاب قال سئل رسول الله ﷺ أى الجهاد أفضل قال كلمة عدل عند امام جائر ، وطارق له رؤية فقط فلذا كان حديثه مرسلا ، وروى الحديث عن وائلة وآخرين ، وذكره فى الدرر من رواية البيهقي فى الشعب عن أبي أمامة بسند لين بلفظ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .

٤٥٨ - ( أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم ) أخرجه أبو نعيم والعقيلي من طريق عمرو السكسكى عن ربيعة بن كعب رفعه ، وعمرو المذكور ضعيف جدا ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يصح فيه شئ . (١) ، وأدخله ابن الجوزي فى الموضوعات ، وقال السخاوى قال شيخنا لم يتبين لى الحكم بالوضع على هذا المتن فان مسئلة غير مجروح وابن عطاء ضعيف ، قلت وقد أفردت فيه جزء أولابى الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا يقولون كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ اللحم ويقول وهو يزيد فى السمع وهو سيد الطعام فى الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل ، وللترمذى فى الشمائل عن جابر أتانا رسول الله ﷺ فى منزلنا فذبحنا شاة فقال كأنهم علموا أنا نحب اللحم فذكره ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا بسند فيه ضعيف بل موضوع بلفظ سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم ، لكن له شواهد منها عن على رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز ، ورواه الديلبى عن صهيب رفعه بلفظ سيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز وسيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء ، ورواه الطبراني عن يزيد مرفوعا بلفظ سيد الادام فى الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب فى الدنيا

(١) فى انتقاد المعنى نص كلام العقيلي .



والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغيه ، وكذا أبو نعيم لكن بلفظ خير ، وأبو عثمان الصابوني بلفظ سيد ، وكذا تمام بلفظ سيد الإدام اللحم ، ثم قال السخاوي وأصح من هذا كله ما أخرجه البخاري وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي قصة مجيء الخليل لزيارة ابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام وانه لم يجده ووجد زوجته فسألها ما طعامكم قالت اللحم قال فما شربكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعاهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه ، وقال امامنا الشافعي رضى الله عنه ان أكله يزيد في العقل انتهى .

٤٥٩ - ( أفضل العبادات - وفي رواية بالافراد - أحزها ) قال في الدرر تبعا

للزركشى لا يعرف ، وقال ابن القيم في شرح المنازل لأصل له ، وقال المزى هو من غرائب الاحاديث ولم يرو في شيء من الكتب الستة ، وقال القاري في الموضوعات الكبرى معناه صحيح لما في الصحيحين عن عائشة الأجر على قدر التعب انتهى ، وذكر في اللآلئ عقبه أن مسلما روى في صحيحه قول عائشة انما أجرك على قدر نصبك وهو في نهاية ابن الأثير مروى عن ابن عباس بلفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل مقال احزها ، وهو بالحاء المهملة والزاي أقواها وأشدها ، وفي الفردوس عن عثمان بن عفان مرفوعا أفضل العبادة أخفها ، وجمع بينهما على تقدير ثبوتها بأن القوة والشدة بالنظر لتمكن شروط الصحة ونحوها فيها والخفة بالنظر لعدم الاكثار بحيث تمل ، ولكن الظاهر ان لفظ الثانى العيادة بالتحية لا بالموحدة ، ويروى عن جابر مرفوعا أفضل العيادة اجرا سرعة القيام من عند المريض ، وفي فضائل العباس لابن المظفر من حديث هود بن عطاء أنه قال سمعت طاووسا يقول أفضل العيادة ماخف منها ، وروى الدينورى عن أبي هلال أنه قال عاد قوم بكر بن عبد الله المزني فأطالوا الجلوس فقال لهم بكر ان المريض ليعاد والصحيح يزار يعنى والعيادة تخفف .

٤٦٠ - ( أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر )  
 رواه أحمد عن رجل ، ورواه ابن أبي شيبة وابن حبان عن سمرة بن جندب بلفظ  
 أفضل الكلام أربع لا يبالى بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر  
 قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ، وفي معناه ما أخرجه الحكيم الترمذي عن  
 معاذ مرفوعا ألا أخبركم عن وصية نوح لابنه حين حضره الموت قال اني واهب  
 لك أربع كلمات هن قيام السموات والأرض وهن أول كلمات دخولا على  
 الله وآخر كلمات خروجا من عنده فاعمل بهن واستمسك حتى يلقاك ، وهي أن  
 تقول سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله والله أكبر والذي نفس نوح بيده لو أن  
 السموات والأرضين وما فيهن وزن بها لوزنتهن ، قال الحكيم فعم الواهب ونعم  
 الموهوب ونعمت المواهب .

٤٦١ - ( أنظر الحاجم والمجوم ) علقه البخارى بصيغة التمريض عن الحسن  
 البصرى عن غير واحد مرفوعا ، ثم قال وقال لى عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا  
 يونس عن الحسن مثله فقليل له عن النبي ﷺ قال نعم ، ورواه البخارى فى  
 تاريخه ، وأخرجه البيهقى من جهته ، وكذا أخرجه هو أيضا والنسائى من حديث  
 ابن المدينى عن الحسن عن غير واحد من الصحابة بعينه ، وقال ابن المدينى رواه  
 يونس عن الحسن عن أبي هريرة ، وقال البيهقى رواه أشعث عن الحسن عن أسامة  
 وقال ابن حجر ورواه قتادة عن الحسن عن علي ورواه أبو داود والنسائى وابن  
 ماجه وآخرون من حديث شداد وثوبان مرفوعا ، وقال أحمد والبخارى إنه عن  
 ثوبان أصح ، ورواه الترمذى عن رافع بن خديج ، ورواه غيرهم عن آخرين ،  
 وتأوله المرخصون فى الحجة على أنهما تعرضا للافتار ، أما المجوم فللضعف  
 وأما الحاجم فلا أنه لا يأمّن أن يصل الى جوفه شئ بالمص فيفطر به لتقصيره وقد  
 جزم الشافعى وغيره بانه منسوخ (١) .

( ١ ) فى انتقاد المعنى نقلا عن تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة « وهو



- ٤٦٢ -- ( أفضل الاعمال الكسب من الحلال ) رواه ابن لال عن أبي سعيد .  
 ٤٦٣ -- ( أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله تعالى ) رواه أبو داود  
 عن أبي ذر رضي الله عنه .  
 ٤٦٤ -- ( أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة ) رواه البيهقي عن أبي هريرة .  
 ٤٦٥ -- ( أفضل الايمان أن تحب الله وتبغض الله وتعمل لسانك في ذكر الله  
 عز وجل وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيرا  
 أو تصمت ) رواه الطبراني عن معاذ بن أنس .  
 ٤٦٦ -- ( أفضل الصدقة ما كان عز ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى  
 وابدأ بمن تعول ) رواه الامام أحمد ومسلم والنسائي عن حكيم بن حزام .  
 ٤٦٧ -- ( أفضل الصدقة سقى الماء ) رواه الامام أحمد وأبو داود والنسائي  
 وغيرهم عن سعد بن عباد ، ورواه أبو يعلى عن ابن عباس .  
 ٤٦٨ -- ( أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح (١) ) رواه الامام أحمد والطبراني  
 عن أبي أيوب وحكيم بن حزام .  
 ٤٦٩ -- ( أفضل الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً ) رواه البيهقي عن أنس رضي  
 الله عنه .  
 ٤٧٠ -- ( أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ) رواه النسائي  
 والطبراني عن زيد بن ثابت .

معارض بما روينا في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه احتجم وهو صائم  
 واحتجم وهو محرم ، وقيل لأنس أكنتم تكثرهون الحجامة للصائم على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لا إلا من أجل الضعف . أخرجه البخاري . وحديث أفطر  
 الحاجم والمحجوم متواتر على ما في نظم المتناثر والجامع الصغير .

(١) الكاشح : العدو الذي يضمن عداوته ويطوى عليها كشحه أي باطنه ،  
 أو الذي يطوى عنك كشحه ولا يالفك . النهاية .

- ٤٧١ - ( أفضل العبادات انتظار الفرج ، زاد في رواية : من الله تعالى ) رواه البيهقي والقضاعي عن أنس .
- ٤٧٢ - ( أفلح من رزق لبا ) البخاري في التاريخ والطبراني عن قرعة بن هبيرة .
- ٤٧٣ - ( أفلح من هدى الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به ) رواه الطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد .
- ٤٧٤ - ( أفلح ان صدق ) رواه البخاري عن طلحة بن عبيد الله من أثناء حديث في أواخر كتاب الايمان وذكره في الصوم عنه أيضا بلفظ أفلح ان صدق أو دخل الجنة ان صدق بالشك من الراوي ، وفاعل أفلح يرجع الى الاعرابي في قوله قيل ان أعرابيا جاء الى رسول الله ﷺ واشتهر بلفظ أفلح الاعرابي ان صدق ، ولم أتف عليها في رواية وان كان المعنى عليها كما علمت .

### ﴿ حرف الهمزة مع القاف ﴾

- ٤٧٥ - ( اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ) رواه البخاري والنسائي عن ابن عباس .
- ٤٧٦ - ( الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم ) رواه البيهقي والعسكري وابن السني والديلمي والقضاعي عن ابن عمر مرفوعا وضعفه البيهقي ، لكن له شواهد ، منها ما عزاه في الدرر لابن لال عن أنس بلفظ الاقتصاد نصف العيش ، ومنها ما عند العسكري عن أنس أيضا رفعه الاقتصاد المعيشة وحسن الخلق نصف الدين ، ومنها عنده أيضا السؤال نصف العلم والرفق نصف المعيشة وما عال امرؤ في اقتصاد ، ومنها عند الديلمي عن أبي أمامة رفعه السؤال نصف العلم والرفق نصف المعيشة وما عال من اقتصد ، ومنها عند أحمد والطبراني والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ما عال من اقتصد ، ومنها عند العسكري أيضا عن ابراهيم بن مسلم المجرى بلفظ لا يعيل أحد على قصد ولا يبقى على سرف كثير وله عنده أيضا عن ابن عباس مرفوعا ما عال مقتصد ، ومنها عند الطبراني عن



عبدالله بن سرجس رفعه التودد والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة ، ومنها عند البزار بسند ضعيف عن طلحة بن عبيد الله رفعه من اقتصد أغناه الله ، ومنها عند الديلمي عن أنس مرفوعا التدبير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين ، ومنها عند البيهقي من قول ميمون بن مهران بلفظ التودد الى الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف الفقه ورفقك في معيشتك يكفى عنك نصف المؤنة ، ومنها عند ابن حبان عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسب الخلق ، ومنها عند البيهقي والعسكرى عن علي رفعه التودد نصف الدين وما عال امرؤ قط علي اقتصاد واستنزوا الرزق بالصدقة وأبى الله أن يجعل رزق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون ، ومنها عند العسكرى عن أنس رفعه رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس وأهل التودد لهم درجة في الجنة ونصف العلم حسن المسألة والاقتصاد في المعيشة والرفق يكفى نصف المؤنة ، ومنها ما سياتى عن أنس مرفوعا ما عال من اقتصد في حديث ما خاب ، فهذه الشواهد تقتضى حسن الحديث ، وجاء في الاقتصاد أيضا قوله ﷺ السمت الحسن والهدى والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة ، وفي رواية من ستة وأربعين وقوله ﷺ من فقه الرجل أن يصلح معيشته .

٤٧٧ - ( اقتلوا الفاعل والمفعول به ) هذا في اللواط رواه أحمد عن ابن عباس رضى الله عنهما بزيادة والبيمة والواقع على البيمة ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه ، وفي لفظ له عنه من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البيمة ، قيل لابن عباس فإشأن البيمة ، قال ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحما وقد عمل بها ذلك العمل ، ويروى أنه قال في الجواب أنها ترى فيقال هذه التي فعل بها ما فعل ، وفي اسناد هذا الحديث كلام ، قاله الحافظ في تخريج أحاديث الرافعي .

٤٧٨ - ( إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين - وفي رواية ثلاثين -

ليلة في بلاد الله ) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ، وهو ضعيف وفي رواية للنسائي عن جرير بلفظ ثلاثة ليلة .

٤٧٩ - ( أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء ) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ أقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد ، ورواه ابن النجار عن عائشة والطبراني عن ابن مسعود بلفظ أقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا .

٤٨٠ - ( أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا ) رواه ابن النجار عن علي .

٤٨١ - ( أقامها الله وأدامها وجعلني من صالحى أهلها ) رواه أبو داود وابن

السني عن أبي أمامة أو عن بعض الصحابة ، وسماه أنس بلالا أخذ في الإقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قاله النبي ﷺ ، فيسن قوله حينئذ اقتداء برسول الله ﷺ .

٤٨٢ - ( اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر ) رواه أحمد والترمذي وابن

ماجه عن حذيفة ، زاد العقيلي واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه ورواه الروياني بلفظ اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتعهدوا بعهد ابن مسعود ، وبهذا اللفظ أخرجه الترمذي عن ابن مسعود والطبراني عن أنس وله من حديث أبي الدرداء اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر فانهما جبل الله الممدود ومن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها .

٤٨٣ - ( أقضوا الله تعالى فانه أحق بالوفاء ) رواه البخاري عن ابن عباس .

٤٨٤ - ( أقطعوا لسانه عني ) وسماه كما رواه الخطابي في الغريب عن ابن شهاب

أن رسول الله ﷺ لما قسم غنائم حنين فضل عينة بن حصن والاقرع بن حابس في العطاء فقال العباس بن مرداس :

كانت نهباً تلافيتها بكرى (١) على المهر بالاجر

(١) في الاصل « وكرى » والتصحيح من المصرية .



فأصبح نهى ونهب العبيد بين عينه والاقرع  
وقد كنت في القوم ذاتدر فلم أعط شيئا ولم أمنع

فقال رسول الله ﷺ اقطعوا لسانه عنى ، وروى فيه عن عكرمة قال اتى  
شاعر النبي ﷺ فقال يا بلال اقطع لسانه عنى فأعطاه أربعين درهما ، فقال قطعت  
لسانى في الله ، وهما مرسلان ، قال الخطابي ومعناه أعطوه ما يسليه ويرضيه ، كنى  
باللسان عن الكلام .

٤٨٥ — ( أقبلوا السخى زلته فان الله أخذ بيده كلما عثر ) رواه الخرائطى عن  
ابن عباس ، وهو عند الطبرانى بلفظ تجافوا عن زلة السخى ، ورواه الطبرانى  
أيضا وابن أحمد عن ابن مسعود بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله يأخذ بيده  
عند عثراته ، وسنده ضعيف .

٤٨٦ — ( الأقبون أولى بالمعروف ) قال السخاوى ماعلمته بهذا اللفظ ولكن  
قال النبي ﷺ لأبى طلحة أرى أن تجعلها في الأقبين كما رواه البخارى في باب  
إذا وقف أو أوصى لا قاربه عن أنس ، قال وقال ثابت عن أنس قال النبي ﷺ  
لأبى طلحة اجعلها لفقراء قرابتك وفى التنزيل ( قل ما أنفقتم من خير فلولو الدين  
والأقربين ، كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين  
والأقربين بالمعروف ) وفى أسنى المطالب : اشتهر على الألسنة الأقبون أولى  
بالمعروف ، وليس بحديث خلافا لمن زعمه ، لكن يشهد له قصة أبى طلحة ، وقوله  
تعالى ( ويسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلولو الدين والأقربين ) الآية .  
٤٨٧ — ( إقرؤا على موتاكم يس ) قال فى التمييز رواه أبو داود والنسائى عن  
معقل بن يسار مرفوعا وصححه ابن حبان ، والمراد من شارف الموت ، ورواه  
أحمد أيضا .

٤٨٨ — ( أقبلوا ذوى الهيات عثراتهم ) رواه أحمد وأبو داود والنسائى وابن  
عدي والعسكرى والعقيلي عن عائشة مرفوعا بزيادة الا فى الحدود ، وعزاه

في الدرر لاحد عن عائشة بلفظ أقبلوا ذوى الهيات زلاتهم إلا الحدود ، وقال العقيلي له طرق لا يثبت منها شيء ، لكن قال ابن حجر في التحفة للحديث المشهور من طرق ربما يبلغ درجة الحسن بل صححه ابن حبان بغير استثناء وذكراه ، ثم قال وفسرهم الشافعي بمن لم يعرف بالشر وقيل أراد أصحاب الصغائر وقيل من من يندم على الذنب ويتوب منه ، وفي عثراتهم وجهان صغيرة لاحد فيها ، أو أول زلة ولو كبيرة صدرت من مطيع ، وكلام ابن عبد السلام صريح في ترجيح الاول انتهى ، ورواه الشافعي وابن حبان والعسكري أيضا بسند فيه ضعف ، وابن عدي والبيهقي عن عائشة بلفظ زلاتهم دون ما بعده ، وتقدم آتفاي أقبلوا السخى أن الطبراني رواه عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله يأخذ يده عند عثراتهم ، ورواه العسكري أيضا عن عائشة رفعت بلفظ تهادوا تزدادوا حبا وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا وأقبلوا الكرام عثراتهم ، وقال الشافعي وسمعت من أهل العلم ممن يعرف الحديث يقول يتجافى للرجل ذى الهيئة عن عثرته ما لم تكن حداً ، وقال وذو الهيات الذين يقالون عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة ، وقال الماوردي في المراد من عثراتهم وجهان : أحدهما الصغائر والثاني أول معصية زل فيها مطيع .

٤٨٩ - (أقضاكم على) تقدم بمعناه في حديث أرحم أمتي ، ورواه البغوي في شرح السنة والمصايح عن أنس ، ورواه البخاري وابن الامام أحمد عن ابن عباس بلفظ قال قال عمر بن الخطاب على أقضانا وأبي أقرؤنا ، والحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة على ، ورواه الملا في سيرته عن ابن عباس في حديث مرفوع أوله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، ورواه عبد الرزاق عن قتادة رفعه مرسل بلفظ أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم على - الحديث ، وهو موصول في فوائد ابن أبي نجيح عن أبي سعيد الخدري ، وروى البغوي في المرفوع عن أنس أيضا أقضى أمتي على وعزاه



الطبري في الرياض النضرة للحاكم بسند واه عن معاذ بن جبل مرفوعا في حديث أوله يا على تخصم الناس بسبع وذكر منها وأبصرهم بالقضية ، لكن أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، ونحوه عند أبي نعيم عن أبي سعيد يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد ، وأثبت منها كلها مارواه الحاكم وابن ماجه والترمذي والبزار من طرق عن علي أحسنها رواية البزار عنه بسند واه أنه عليه السلام لما بعثه الى اليمن قاضيا قال يا رسول الله بعثني أقضى بينهم وأنا شاب لا أدري ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره وقال اللهم اهده وثبت لسانه ، قال فوالذي فلق الحبة ماشككت في قضاء بين اثنين ، وقد رواه ابن حبان عن ابن عباس عنه ، وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا ، نعم روى البخاري في التفسير وأبو نعيم عن ابن عباس قال قال عمر أقتضانا علي وأقرؤنا أبي ، ونحوه عن أبي وآخرين وللحاكم عن ابن مسعود قال كنا نتحدث ان أقضى أهل المدينة علي ، وقال صحيح ومثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح ، كذا قاله في الاصل ونظر فيه القاري في الموضوعات أي لأنه مما يمكن أن يكون للرأي (١) فيه مجال فليتأمل .

٤٩٠ — ( أقل أمتي الذين يبلغون السبعين ) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٩١ — ( أقل من الذنوب يهن عليك الموت وأقل من الدين تعش حراً )

رواه البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٩٢ — ( أقلوا الدخول على الاغنياء فانه أحرى أن لا تزددوا نعم الله عز وجل )

رواه الحاكم والبيهقي عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه .

٤٩٣ — ( اقرؤوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلباً وعي القرآن ) رواه تمام

عن أبي أمامة .

### ( حرف الهمزة مع الكاف )

٤٩٤ — ( اكتحلوا بالآثم فانه يجلو البصر وينبت الشعر ) رواه الترمذي وقال

(١) في الاصل « المرأي » مكان « للرأي » وهو تصحيف ظاهر .

حسن عن ابن عباس ، ورواه الترمذي في الشمائل أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اکتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر ويحجف الدمع وينبت الشعر ، وفي الشرح الكبير للناوي عند الكلام على قوله ﷺ عليكم بالاثمد فانه منبته للشعر مذهبة للقدى مصفاة للبصر ، قال وفي معنى هذا ما رواه الضحاك في كتاب الشمائل له عن علي مرفوعا أمرني جبريل بالكحل وأنبأني أن فيه عشر خصال يجلو البصر ويذهب بالهم ويلبس البلغم ويحسن الوجه ويشد الاضراس ويذهب النسيان ويذكي الفؤاد ، ورواه أحمد عن عبد الرحمن بن النعمان الانصاري عن أبيه عن جده بلفظ اکتحلوا بالاثمد المروح فانه ينبت الشعر ، ورواه ابن النجار عن جابر بلفظ اکتحلوا بالاثمد عند النوم فانه يحجف الدمعة وينبت الشعر .

٤٩٥ — ( أكثر أهل الجنة البله ) رواه البيهقي والبخاري والديلمي والخلعي بسند

فيه لين عن أنس رفعه ، وله شاهد عند البيهقي من حديث مصعب بن ماهان عن جابر ، لكن قال عقبه انه بهذا الاسناد منكر ، وقال القاري في الموضوعات وصححه في التذكرة وليس كذلك ، بل قال ابن عدي إنه منكر انتهى ، وقال فيها أيضا وروى بزيادة وعليون لذوى الالباب ولم يوجد لها أصل ، كما قال العراقي بل هي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الحواري انتهى ، وأقول لكنه في التذكرة ذكرها من غير تعقب ، وجاء عن سهل التستري في تفسير البله بأنهم الذين ولعت قلوبهم وشغلت بالله عز وجل ، وعن أبي عثمان : الابله هو الابله في دنياه الفقيه في دينه ، وروى البيهقي عن الاوزاعي أنه قال هو الاعمى عن الشر البصير بالخير ، ومثله قول القرطبي هم البله عن معاصي الله ، وقال في النهاية البله هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة ، فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وأنشدوا :

ولقد هوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعن على أسرارها



٤٩٦ — (أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالعين - وفي رواية بالأنفس) رواه البزار بسند رجاله ثقات عن جابر رفعه ، وفسر البزار الأنفس بالعين ، وعزاه في الدرر للدبلي عن جابر بلا اسناد بلفظ أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالعين ، ورواه الطبراني من حديث علي بن عروة ولكنه كذاب عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول نصف ما يحضر لأمتي من القبور من العين .

٤٩٧ — (أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون - وفي رواية حتى يقال إنه مجنون) رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي عن أبي سعيد مرفوعا وكذا ابن حبان والحاكم وصحاحه ، ورواه البيهقي عن أبي الجوزاء رفعه مرسلًا بلفظ أكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون .

٤٩٨ — (أكثروا ذكر الله على كل حال فانه ليس عمل أحب الى الله ولا أنجي عبده من ذكر الله تعالى في الدنيا والآخرة) رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي عن معاذ .  
٤٩٩ — (أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم) رواه أبو يعلى وابن عدى والخطيب وابن عساكر والرافعي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه الدبلي عن أنس بسند فيه مقال بلفظ أكثروا في الجنازة قول لا إله إلا الله .

٥٠٠ — (أكثروا ذكر هاذم اللذات) يعني الموت ، وهو بالذال المعجمة والمهملة ، وان قال السهلي الرواية بالمعجمة ، رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا وابن حبان والحاكم وصحاحه وابن السكن وابن طاهر ، وأعله الدارقطني بالارسال ، ولفظه عند العسكري عنه مر رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحون ويضحكون فقال أكثروا ذكر هادم اللذات فانه لم يذكر في كثير الاقله ولا في قليل إلا كثره ولا في ضيق إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيقها ، ورواه البيهقي عن أبي سعيد الخدري بلفظ دخل رسول

الله ﷺ المسجد فرأى ناسا يكشرون - بالشين المعجمة - أي يضحكون فقال لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت وأنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول أنا بيت الوحدة وبيت الغربة أنا بيت التراب أنا بيت الدود ، ولفظه عنه عند العسكري دخل النبي ﷺ مصلاه فرأى ناسا يكشرون فقال اما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات ، زاد النجم عقب اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود - الحديث انتهى ، وقال رواه الترمذي وحسنه والبيهقي عن أبي سعيد ، وأخرجه العسكري عن أنس بلفظ أكثروا ذكر الموت فانكم ان ذكرتموه في غنى كدره عليكم وان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم ، الموت القيامة اذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر ، وفي لفظ لانس عند ابن أبي الدنيا بسند ضعيف جداً أكثروا من ذكر الموت فانه يمحص الذنوب ويهدي في الدنيا ، وفي لفظ له عند البيهقي أن النبي ﷺ مر بقوم يضحكون ويمزحون فقال أكثروا ذكر هاذم اللذات ، وفي لفظ لابن عمر مرفوعاً عند البيهقي أيضاً أكثروا ذكر هادم اللذات فانه لا يكون في كثير إلا قلله ولا في قليل إلا كثره ، وروى عن معبد الجهني أنه قال ذكر الموت يطرد فضول الأمل ويكف غرب التمني ويهون المصائب ويحول بين القلب وبين الطغيان ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ أكثروا ذكر الموت فسا من عبد أكثر ذكره الا أحياء الله تعالى قلبه وهون عليه الموت .

٥٠١ - ( أكثروا الصلاة على في الليلة الزهراء واليوم الأغر فان صلاتكم تعرض على ) قال في الأصل رواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي مودود عن أبي هريرة مرفوعاً وقال تفرد به أبو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة وله شواهد بيدها في القول البديع ، منها ما رواه ابن بشكوال بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب مرفوعاً بزيادة فادعوا لكم واستغفروا لليلة الزهراء ليلة الجمعة واليوم



الأغر يومها ، وعزاد في الدرر للبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء. واليوم الأزهرفان صلاتكم تعرض على ، قال النجم ورواه البيهقي أيضا عن ابن عباس بزيادة ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، وعند أحمد وأبي داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن أوس بن أوس من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه الفخة وفيه الصعقة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يارسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت (١) قال ان الله عز وجل حرم على الارض أن تأكل أجساد الانبياء ، ورواه البيهقي باسناد جيد عن أبي أمامة أكثروا على من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة أمي تعرض على في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم على صلاة كان أقربهم مني منزلة ، وله عن أنس أكثروا من الصلاة على في يوم الجمعة و ليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيداً أو شافعاً يوم القيامة ، ورواه الطبراني بلفظ أكثروا الصلاة على يوم الجمعة فانه أتاني جبريل أنفا عن ربه فقال ما على الأرض من مسلم يصل على عليك واحدة إلا صليت . أنا وملائكتي عليه عشرا ، ورواه ابن ماجه باسناد جيد عن أبي الدرداء أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان أحدا لم يصل على الا عرضت على صلاته حتى يفرغ منها ، قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض أن تأكل أجساد الانبياء ، ورواه الدارقطني عن ابن المسيب قال أظنه عن أبي هريرة بلفظ من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يارسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك و نبيك ورسولك النبي الامي و تعقد مرة واحدة ، وهو حسن كما قاله العراقي .

٥٠٢ - ( أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضرأدناها اللهم ) رواه الطبراني عن جابر ، ورواه العسكري والدارقطني في الأفراد عن أبي بكر بلفظ أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة ،

(١) أرمت أي بليت ، كما في النهاية .

ومن أكثر منه نظر الله اليه ومن نظر اليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ أكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها فأكثروا من غراسها لا حول ولا قوة إلا بالله ، ورواه ابن عدى عن أبي هريرة باسناد ضعيف بلفظ أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة .

٥٠٣ - ( أكذب الناس الصباغون والصواغون ) رواه ابن ماجه وأحمد وغيرهما بسند مضطرب عن أبي هريرة مرفوعا ، وأورده ابن الجوزى فى العلل وقال لا يصح ، وأورده الديلى بسند ضعيف عن أبى سعيد أنه صلى الله عليه وسلم قال أكذب الناس الصناع - أى بضم الصاد المهملة وتشديد النون ، ورواه ابراهيم الحربى فى غريبه عن أبى رافع بلفظ الصانع بالغين المعجمة والافراد ، قال كان عمر يمازحنى فيقول أكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا فأشار الى السبب فى كونهم أكذب الناس أى بالمطل والمواعيد الكاذبة ، ورواه الديلى عن أبى سعيد بلفظ أكذب الناس الصباغ أى بالافراد فوحدة فغين معجمة آخره ، ونحوه ماروى عن أبى هريرة أنه رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبتها الصواغون ، ويروى الصياغون بالياء على لغة الحجاز كالديار والقيام على أنه قيل ليس المراد بالصواغين من يصوغ الحلى ولا بالصباغين من يصبغ الثياب ، بل أراد الذين يصيغون الكلام ويصيغونه أى يغيرونه ويزينونه يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما أى وضعه وزينه ، والى هذا جنح أبو عبيد القاسم بن سلام فقال الصياغ الذى يصيغ الحديث أى يزيد فيه من عنده ليزينه للناس .

٥٠٤ - ( اكرام الميت دفنه ) قال فى المقاصد لم أقف عليه مرفوعا وإنما خرج ابن أبى الدنيا من جهة أيوب السخيتانى قال كان يقال من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرته ، وقد عقد البيهقى بابا لاستحباب تعجيل تجهيزه اذا بان موته وأورد فيه مارواه أبو داود من حديث حصين بن وحوح مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرانى أهله - الحديث ، وللطبرانى عزابن عمر مرفوعا اذا مات



أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره ، وفي لفظ له من مات في بكرة فلا تقيلوه .  
إلا في قبره ، ومن مات عشية فلا يبيتن إلا في قبره ، ويشهد لهذا حديث أسرعوا  
بالجنازة ، وغالب الناس تاركون لهذه السنة فانهم يؤخرون الميت الى وقت الظهر مثلا  
وان اتسع الوقت انتهى مخلصاً ، قال القارى في الموضوعات وقد يعتذر عن التأخير  
بأنه لاجل اجتماع المسلمين في الصلاة وتبج الجنازة لاسيما في الازمنة الحارة وقد  
صح عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً مارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن انتهى .

٥٥٥ — ( أكرم المجالس ما استقبل به القبلة ) رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط

بسند فيه حمزة بن أبي جمرة متروك عن ابن عمر رفعه ورواه ابن عدي وأبو نعيم في تاريخ  
اصبهان والطبراني في الكبير والعقيلي بسند فيه أبو المقدام هشام بن زياد متروك  
عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ إن لكل شيء شرفاً وان شرف المجالس ما استقبل  
به القبلة ، ورواه الحاكم من جهة هشام المذكور ومن جهة صادق بن زياد في  
حديث طويل وقال انه صحيح ، ورواه الطبراني أيضا في الاوسط من حديث أبي  
هريرة رفعه ان لكل شيء سيدياً وان سيد المجالس حيالة القبلة وسنده حسن ، لكن  
قال ابن حبان في كتابه ( وصف الاتباع وبيان الابتداع ) انه خير موضوع تفرد  
به أبو المقدام عن ابن عباس ، وقد كانت أحواله عليه السلام في مواعظه أن يخطب  
مستدبر القبلة انتهى ، قال السخاوى وما استدل به لايهض للحكم بالوضع إذ  
استدباره للقبلة ليكون مستقبلاً لمن يعظه لاسيما مع تعدد طرقه .

٥٥٦ — ( أكرم الناس أتقاهم ) رواه الشيخان عن أبي هريرة قال الله تعالى

( إن أكرمكم عند الله أتقاكم ) .

٥٥٧ — ( أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرمني ومن أكرمني فقد

أكرم الله عز وجل ) قال السخاوى رواه الواثلي في الابانة والديلمي عن عبد الله  
ابن عمرو بلفظ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ، وزاد الديلمي الأفلا تنقصوا  
حملة القرآن حقوقهم فانهم من الله بمكان كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم

لا يوحى اليهم ، وقال غريب جداً من رواية الأكاير عن الأصغر ، قال السخاوى  
وفيه من لا يعرف وأحسبه غير صحيح .

٥٠٨ — (أكرموا الخبز) قال فى الأصل رواه البغوى فى معجم الصحابة وعنه المخلص  
من حديث عبد الله بن زيد عن أبيه مرفوعاً بزيادة فان الله أنزل معه بركات من السماء  
وأخرج له بركات من الارض وفى لفظه فان الله أنزله من بركات السماء ، وكذا هو عند  
أبى نعيم عن عبد الله بن أم حرام الانصارى قال قال رسول الله ﷺ وذكره بلفظ فان  
الله سخر له بركات السموات والارض ورواه البزار والطبرانى وغيرهما من حديث أبى  
سكىنة بزيادة ومن يتبع ما يسقط من السفر غفر له ، وعزاه فى الجامع الكبير للطبرانى  
عن عبد الله بن أم حرام بلفظ أكرموا الخبز فانه من بركات السماء والارض من  
أكل ما يسقط من السفر غفر له ، قال فى الأصل وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة  
وبعضها أشد ضعفاً من بعض وله طرق أيضاً كذلك منها مارواه ابن قتيبة فى  
كتاب تفضيل العرب من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس قال ولا أعلمه إلا  
رفعه بلفظ أكرموا الخبز فان الله سخر له السموات والارض ، ويروى عن ابن عباس  
أيضاً مرفوعاً بلفظ ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاه الله بالجوع ، ومنها مارواه تمام  
والمخلص عن أبى موسى الأشعري رفعه بلفظ أكرموا الخبز فان الله سخر له بركات  
السموات والارض والحديد والبقر وابن آدم ، قال ومنها غير ذلك مما أوردته ووضحها  
معللاً فى جزء مفرد ، وفى الجملة أحسن طرقه الاسناد الأول على ضعفه ولا يتبأ  
الحكم عليه بالوضع مع وجوده لاسيما وفى المستدرک للحاكم عن عائشة أن النبى  
ﷺ قال أكرموا الخبز ، قال شيخنا فهذا شاهد صالح انتهى ، وقال أيضاً ومنه  
يكون القحط ، وقال آخر الخبز يياس ولا يداس انتهى ، ومن شواهد أيضاً ما أخرجه  
الطبرانى عن أبى سكىنة بلفظ أكرموا الخبز فان الله أكرمه فمن أكرم الخبز  
أكرمه الله ، ومنها ما أخرجه الاصبهاني فى ترغيبه عن أبى هريرة بلفظ أكرموا  
الخبز ولا تضيعوه فانه ما ضيعه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع ، ومنها مارواه ابن أبى



الدنيا عن عائشة أنها قالت دخل على النبي ﷺ فرأى كسرة ملقاء فقال يا عائشة احسنى جوار نعم الله فانها قلنا نفرت عن أهل فكادت أن ترجع اليهم ، ومنها كما في اللالي ما أخرجه ابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ قالت دخل على النبي ﷺ البيت فرأى كسرة ملقاء فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال يا عائشة أكرمي كريمك فانها ما نزلت عن قوم فعادت اليهم ، وقال الغزالي وفي الخبر لا يستدير الرغيف ويوضع عليك حتى يعمل فيه ثلثائة وستون صانعا أولهم ميكائيل الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التي تزجر السحاب والشمس والقمر والافلاك وملائكة الهواء ودواب الارض وآخر ذلك الخباز (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) انتهى .

٥٠٩ - ( أكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم ) رواه العقيلي في الضعفاء والنقاش في كتاب القضاة والشهود ، والدبلي في مسنده والبايزاسي في جزئه عن ابن عباس مرفوعا ، وفي لفظ فان الله يحيي بدل يستخرج ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا من رواية عبد الصمد ، ثم قال انه غير محفوظ بل صرح الصغاني بأنه موضوع ، لكن قال القاري في الموضوعات الكبرى قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد ، وذكر السيوطي في تعقباته على ابن الجوزي أن الذهبي لم يتعقبه على الحاكم ، وقال في الدرر ورواه الديلمي عن ابن عباس وهو منكر ، وقال ابن حجر في التحفة وخبر أكرموا الشهود فان الله يدفع بهم الحقوق ويستخرج بهم الباطل ضعيف ، بل قال الذهبي منكر انتهى ، وبه يعلم ما في قول الصغاني المار آنفا وذكره ابن الملقن في شرح المنهاج بسنده بلفظ ما في الترجمة ثم قال هذا حديث غير محفوظ عن أحد ضعفه البرقاني .

٥١٠ - ( أكرموا الضيف وأقروا الضيف فانه أول من يقدم برزقه جبريل عليه الصلاة والسلام مع رزق أهل البيت ) رواه الديلمي عن ابن عباس ومر مستوفى في - اذا دخل الضيف .

٥١١ - ( أكرموا عمتم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة أديمك آدم وليس

من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم ابنة عمران فأطعموا  
 نساء كم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر ) رواه أبو نعيم والرامهرمزي في  
 الامثال عن علي مرفوعا ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس ، لكن  
 بلفظ نزلت بدل ولدت ولفظ فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من  
 التيسر يلحق غيرها ، وأخرجه عثمان الدارمي بلفظ أطعموا نساء كم التيسر فان لم  
 يكن رطب فالتمر وهي الشجرة التي نزلت مريم ابنة عمران تحتها ، وفي  
 ضعف وانقطاع ، وفي خبر من كان طعامها في نفاسها تمرأ جاء ولدها حليما ، ورواه  
 في الاصابة بلفظ أكرموا عمتم النخلة فانها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم ،  
 قال وفي سنده ضعف وانقطاع انتهى ، وقال في الدرر رواه أبو يعلى وأبو نعيم عن  
 ابن عباس بسند ضعيف بلفظ أكرموا عمتم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق  
 منه آدم ، وفي لفظ لها عن ابن عباس أيضاً بلفظ أكرموا النخلة فانها خلقت من  
 الطين الذي خاق منه آدم ، وفي الباب حديث نعم المال النخل الراسخات في الوحل  
 المطعمات في المحل ، وفي رواية ذكرها الشرييني في شرح الغاية بلفظا كرموا عماتكم  
 النخل المطعمات في المحل وإنما خلقت من طينة آدم ، والنخل مقدم على العنب  
 في جميع القرآن ، وشبه صلى الله عليه وسلم النخلة بالمؤمن فانها تشرب برأسها وإذا قطع ماتت  
 وينتفع بجميع أجزائها انتهى ، وفيه أنه قدم العنب على النخل في سورة الكهف .  
 ٥١٢ - ( أكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء ) رواه ابن عساكر عن ابن  
 عباس ، ورواه الخطيب والديلمي بسند ضعيف عن جابر بزيادة فن أكرمهم فقد  
 أكرم الله ورسوله ، وفي تخريج أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر مسندا لابي  
 الدرداء بلفظ أكرموا العلماء ووقروهم وأحبوا المساكين وجالسوهم وارحموا الاغنياء  
 وعفوا عن أموالهم .

٥١٣ - ( أكرموا الغرباء فان لهم شفاعته يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم )  
 رواه الديلمي عن أبي سعيد في حديث أوله الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله



وله بلا سند عن ابن عباس بلفظ من أكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة وسيأتي في الغرباء بلفظ أكرموا الغرباء فان لهم دولة وهو ضعيف كما ، قال ابن الغرس .  
 ٥١٤ — ( أكرموا طهوركم ) قال القاري في الموضوعات نقلا عن ابن تيمية أنه موضوع ، وفي الذيل هو كما قال انتهى .

٥١٥ — ( أكرموا الكاتب والحياط فانها يأكلان بنور أبصارهما ) لينظر ولعله موضوع وغالب الصنائع كذلك .

٥١٦ — ( أكرموا الهر فانه من الطوافين عليكم ) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن رواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن كبشة بنت كعب بن مالك ان أبا قتادة أصغى لهرة اناه فيه ماء للوضوء حتى شربت فنظرت اليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي فقلت نعم فقال ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة وانها من الطوافين عليكم والطوافات ، وفي لفظ أو الطوافات وروى أبو داود وابن ماجه عن داود بن صالح التمار عن أمه ان مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة فوجدتها تصلى فجاءت هرة فأكلت منها فلما انصرفت أكلت من حيث أكلت الهرة وقالت ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضلها ، وقال ابن الغرس حديث أكرموا الهر والهرة فانها من الطوافين عليكم لم أر من ذكره بهذا اللفظ لكن الشق الأول يشهد له فعله عليه الصلاة والسلام من أنه كان يصغى للهرة ، ويشهد للثاني مارواه أحمد بسند حسن عن أبي قتادة بلفظ السنور من أهل البيت وانه من الطوافين والطوافات عليكم .

٥١٧ — ( أكل النبي ﷺ الرطب بالقثاء واستعان يديه جميعا ) رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر قال آخر ما رأيت رسول الله ﷺ في إحدى يديه رطبات وفي الاخرى قثاء يأكل من هذه ويعض من هذه ، رواه الشيخان لكن بدون الاستعانة باليدين ، وروى ابن أبي شيبه وابن عدى والطبراني والبيهقي عن أنس

كان النبي ﷺ يأخذ الرطب يمينه والبطيخ يساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه لكن في سنده يوسف بن عطية الصفار جمع على ضعفه ، وروى أبو بكر الشافعي في فوائده باسناد ضعيف عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أكل يؤما الرطب يمينه وكان يحفظ النوى يساره فمرت به شاة فأشار إليها بالنوى فجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو يمينه حتى فرغ .

٥١٨ - ( أكلتان في يوم سرف ) هكذا اشتهر ، وهو قريب مما رواه البيهقي في الشعب عن عائشة بلفظ أكثر من أكلة كل يوم سرف ، وتامه عند مخرجه البيهقي والله لا يحب المرففين .

٥١٩ - ( أكل الطين حرام على كل مسلم ) أسنده الهلبلي عن أنس مرفوعا وساقه أيضا بلا سند عن جابر مرفوعا بلفظ أكل الطين يورث النفاق ، وله عن علي مرفوعا أكل الطين وقلم الاظفار بالاسنان وقرض اللحية من الوسواس ، وفي ذلك تصنيف لأبي القاسم بن مندة ، وله عن عائشة يا حميراء لا تأكلي الطين فان فيه ثلاث خصال يورث الداء ويعظم البطن ويصفر اللون ، ورواه الدارقطني عنها أيضا بلفظ يا حميراء لا تأكلي الطين فانه يصفر اللون ، وقال البيهقي لا يصح في الباب شيء ، وقان في الدرر تبعاً للزركشي أحاديث أكل الطين وتحريمه صنف فيه بعضهم جزءاً وأحاديثه لا تصح انتهى ، لكن قال القاري في الموضوعات قلت لا يلزم من عدم صحته نفى حسنه أو ضعفه فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني عن أبي هريرة مرفوعا من أكل الطين فكأنما أعان علي قتل نفسه انتهى ، وأقول لا يلزم من ذكره في الجامع الصغير أن يكون مقبولا فقد اعترضوا بعض أحاديثه بأنها موضوعة فتدبر .

٥٢٠ - ( الأكل في السوق دناءة ) رواه الطبراني وابن عدي عن أبي أمامة

مرفوعا وسنده ضعيف ، ورواه عبد بن حميد وابن عدي والخطيب عن أبي هريرة ، قيل يعارضه ما أخرجه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر أنه قال كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام انتهى وأقول ليس في



حديث ابن عمر ما يدل على المعارضة لمن تدبر ، نعم الشرب قائما مكروره تنزيها ،  
ومن ظريف ما يحكى أنه شوهد من يأكل في الطريق فليم عليه فقال قد تاقت نفسى  
للاكل ومعى خبز فلا أمطها لان مطل الغنى ظلم .

٥٢١ - (أكل الهريسة ) لم يثبت فيها شيء . قال القاري في الموضوعات حديث  
شكوت الى جبريل ضعفى من الوقاع فدلنى على الهريسة ، وفي رواية فأمرنى بأكل  
الهريسة موضوع ، وقيل ضعيف ، وأما قول معاذ هل أتيت يارسول الله بطعام من  
الجنة قال نعم أتيت بهريسة فأكلتها فزادت في قوتى أربعين ونكاح أربعين ، وكان معاذ  
لا يعمل طعاما إلا بدأ بالهريسة ، فقد وضعه محمد بن الحجام اللخمي وكان صاحب  
هريسة وغالب طرق الحديث تدور عليه ، وسرقه كذابون انتهى ، وفي شرح ابن  
حجر المكي لشمائل الترمذى أن الطبرانى روى في الأوسط أن جبريل أطمعنى  
الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل ، ورد بأنه موضوع انتهى ، وقال في فتاواه الحديثية  
رواه ابن السنى وأبو نعيم والخطيب بسند فيه كذاب ومن ثم أخرجه ابن الجوزى  
في الموضوعات وفي المناوي عند شرح حديث أتاني جبريل بقدر فأكلت منها  
فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع ما نصه ثم انه لم يبين هنا الماء كقول الذى في القدر  
وبينه في خبر الدارقطنى عن جابر وابن عباس مرفوعا أطمعنى جبريل الهريسة أشد  
بها ظهري وأتقوى بها على الصلاة قال الذهبي هو واه وقال بعضهم ضعيف جداً  
بل ألف الحافظ ابن ناصر الدين فيه جزء أسماء رفع الدسيسة عن أخبار الهريسة انتهى .

٥٢٢ - (أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ) رواه أبو يعلى والخام فى  
الكنى وابن أبى الدنيا عن أنس وأحمد والدارمى وأبو داود وغيرهم عن أبى هريرة  
وفى الباب غيره من ذلك مارواه الترمذى والنسائى واللفظ له والخام وقال رواه  
ثقات على شرط التخير بلفظ أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً أطفهم بأهله ، ورواه  
الطبرانى عن أبى سعيد بلفظ أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً الموطون أكنافا  
الذين يألفون ويؤلفون ولا خير فىمن لا يألف ولا يؤلف ، ورواه النسائى وقال

حسن صحيح وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم ، ورواه ابن النجار عن علي بلفظاً أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

٥٢٣ - ( أكبر الكبائر الاشرار بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور ) رواه الشيخان عن أنس .

٥٢٤ - ( أكبر الكبائر حب الدنيا ) رواه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو ضعيف .

٥٢٥ - ( أكبر الكبائر سوء الظن بالله ) رواه الديلمي وابن مردويه عن ابن عمر بسند ضعيف .

٥٢٦ - ( أكثر عذاب القبر من البول ) رواه الامام أحمد وابن ماجه وسنده حسن والبيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

### ( حرف الهمزة مع اللام )

٥٢٧ - ( التمسوا الخير عند حسان الوجوه ) رواه الطبراني وأبو يعلى عن يزيد بن حصيفة عن أبيه عن جده مرفوعاً ، ورواه تمام في فوائده باسناد جيد عن ابن عباس ، ورواه البخاري في تاريخه عن عائشة ولا عبرة بمن قال إنه موضع كما قال ابن حجر وله طرق عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمرو وأبي بكر وأبي هريرة ويزيد القسملی ، ولفظ أكثرهم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، ولفظ القسملی اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها الى الحسان الوجوه وفي رواية اطلبوا الحوائج والخير ، وفي أخرى اطلبوا الخير أو قال العرف وزاد بعضهم فان قضى حاجتك قضاها بوجه طلق وان ردك ردك بوجه طلق فرب حسن الوجه ذميمة عند طلب الحاجة ورب ذميمة الوجه حسنة عند طلب الحاجة ، ونحوه ما قال ابن عباس جواباً لمن قال كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج فقال إنما يعني حسن الوجه عند الطلب ، ورواه العقيلي بلفظ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه



وتسموا بخياركم واذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، وطرقه كلها ضعيفة و بعضها أشد ضعفا ، وأحسنها ما رواه تمام في فوائده وغيره عن ابن عباس مرفوعا بلفظ التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وكذا البخاري في تاريخه بسند فيه متروك عن عائشة وليس بموضوع كما نبه عليه السخاوي في المقاصد تبعاً للآلئ ، بل قال السيوطي في الدرر المصنوعة على ما نقل عنه الشيخ مرعي الحنبلي في رسالة له سماها تحسين الطرق والوجوه في قوله صلى الله عليه وسلم أطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه بعد نقل طرقه : وهذا الحديث في نقدي حسن صحيح انتهى ، وقال النجم في طرقه وكل منها يقوي الآخر انتهى ، فمن طرقه أيضا ما رواه ابن النجار في تاريخ بغداد عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطلبوا حوائجكم عند صباح الوجوه واذا بعثتم الي بريد أفابعثوه حسن الوجه حسن الاسم ، وما رواه الحافظ السلفي عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتكم الحوائج فاسألوها الناس قالوا ومن الناس يا رسول الله قال أهل القرآن قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم أهل العلم قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم صباح الوجوه ، وما رواه أبو الشيخ عن عبد الله بن جواد وزيادة بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة شجرة تسمى السخاء ولن يبلغ الجنة شحيح فاذا ابتغيت المعروف ففي حسان الوجوه من الرجال ، ومنها ما رواه البيهقي في شعب الايمان بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير شان له فهو من صفوة الله من خلقه ، وقد قيل فيه أشعار قديماً وحديثاً ، وقد قدمناها عند حديث أطلبوا الخير فراجعه ، وبما لم يذكر هناك ما لبعضهم :

سيدي أنت أحسن الناس وجهاً    كن شفيعي في يوم هول كربه

قد روى صحبك الكرام حديثاً    أطلبوا الخير عند حسان الوجوه

٥٢٨ - ( التمسوا الرزق بالنكاح ) رواه الثعلبي في تفسيره والديلمي

بسند فيه لين عن ابن عباس رفعه لكن له شاهد أخرجه البزار والدارقطني

( ١٢ - كشف الخفا )

في العلل والحاكم وابن مردويه عن عائشة مرفوعا تزوجوا النساء فانهم  
يأتين بالمال ، وقال الدارقطني والبخاري يرويه سلم بن جنادة مرسلا ، قال في  
المقاصد وهو كما قال ، وروى الثعلبي أيضا عن ابن عجلان أن رجلا أتى النبي  
ﷺ فشكا إليه الحاجة وال فقر فقال عليك بالباءة ، وروى عبد الرزاق عن عمر  
أنه قال عجبت لرجل لا يطلب الغنى بالباءة والله تعالى يقول في كتابه ( ان يكونوا  
فقراء يغنهم الله من فضله ) وقال القفال في محاسن الشريعة قد وعد الله على النكاح  
الغنى فقال ( وانكحوا الأيامى منكم والصالحين ) الآية ، وفي معناه ما في صحيح ابن  
حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعا ثلاثة حق على الله أن يغنيهم وفي لفظ عونهم  
المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف ، وفي  
لفظ والناكح ليستغف ، ولا بن منيع عن أبي هريرة رفعه حق على الله عون من  
نكح يريد العفاف عما حرم الله ، وروى الديلمي عن أبي أمامة وجابر ثلاثة حق  
واجب على الله أن يؤدي عنهم وذكر منهم متزوج ليستغف ، وروى الحارث بن  
أبي الصامت في مسنده عن ابن عمر ورفع ثلاثة من أدان فيهن ثم مات ولم يقض  
قضى الله عنه وذكر ورجل يخاف على نفسه العنت في العزوبة فاستغف بدين ، قال  
في التمييز قلت والذي يدور على ألسنة العوام معناه ، وهو قولهم تزوجوا فقراء  
يغنمكم الله انتهى ، ولا يعارض هذا ما روى عن عائشة مرفوعا التمسوا الرزق في خبايا  
الارض ، يعني الزرع وكذا قال عروة بن الزبير عليكم بالزرع وكان يتمثل بقوله :

تبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما أن تجاب فترزقا

٥٢٩ - ( التمسوا الرزق في خبايا الارض ) رواه الدارقطني والبيهقي عن

عائشة وتقدم في اطلبوا .

٥٣٠ - ( التمسوها في العشر الاواخر ) يعني ليلة القدر رواه مسلم عن ابن عمر

زاد فان ضعف أو عجز أحدكم فلا يغلبن عن السبع البواقي ، ورواه مالك وأبو

داود عن ابن عمر أيضا بلفظ تحمروا ليلة القدر في السبع الاواخر ، ورواه أحمد



والطبراني والضياء في المختارة عن جابر بلفظ التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر فاني قد رأيتها فنسيتها ، ورواه أحمد والبخاري وأبو داود عن ابن عباس بلفظ التمسوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعه تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ التمسوها في العشر الأواخر فانها في وتر في احدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو في آخر ليلة فمن قامها إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، وهو عند أحمد بلفظ أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الأواخر ليلة احدى وعشرين ، وعند أحمد أيضاً عن ابن عمر بلفظ تحروا ليلة القدر فمن كان متحرياً فليتحرها ليلة سبع وعشرين ورواه أحمد أيضاً والترمذي والحاكم وابن ماجه عن أبي بكر بلفظ التمسوها في العشر الأواخر في تسع يقين أو سبع يقين أو ثلاث يقين أو آخر ليلة ، ورواه محمد بن نصر عن معاوية بلفظ التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان .

٥٣١ - ( التمسوا الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار ) رواه الطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة والعسكري في الامثال والخطيب في الجامع عن رافع بن خديج رفعه ، وسنده فيه متروك ، لكن له شاهد رواه العسكري عن علي قال خطب رسول الله ﷺ وذكر حديثاً طويلاً في آخره الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق ، ورواه الخطيب في جامعه عن علي أنه قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل ، ورواه أيضاً عن خفاف بن ندبة أنه قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله علي من تأمرني أن أنزل علي قريش أم علي الانصار أم أسلم أم غفار فقال ياخفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فان عرض لك أمر لم يضرك وان احتجت اليه رفدك ، وكلها ضعيفة ، لكن بانضمامها يقوى فيصير حسناً لغيره وفي قوله تعالى حكاية عن آسية ( رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ) ما يشير للجملة الثانية ورواه القضاعي بلفظ التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق انتهى .

٥٣٢ - ( السنة الخلق أقلام الحق ) قال في المقاصد لأصل له ، نعم هو من كلام بعض الصوفية ، ويمكن أن يكون معناه الفأل موكل بالمنطق وقد مضى في أخذنا فالك من فيك ، وقال النجم قلت رواه الطبراني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال لا تكثروا ذكره فان الأمر إذا قضى في السماء كان أسرع من نزوله إلى الارض أن يطير على ألسنة الناس .

٥٣٣ - ( اللهم اجعلنا من المفلحين ) وفي لفظ باسقاط من والالف واللام من المفلحين ، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ، ومن طريقه الديلمي عن معاوية ابن أبي سفيان بسند فيه متروك قال كان رسول الله ﷺ اذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من المفلحين ، وأخرج أحمد والطبراني عن عاصم أنه قال كما قال المؤذن إلى قوله أشهد أن محمداً رسول الله ، وزاد الطبراني ثم صمت فظهر بذلك أن الزيادة لم يتابع عليها ، والمشهور على الألسنة اللهم اجعلنا من القوم الفالحين .

٥٣٤ - ( الله ولي من سكت ) قال النجم ليس بحديث كقولهم فم ساكت ورب كاف ، ولعلمها مثلان ، وذكرهما السخاوي في حرف اللام وهذا محله ويشهد لمعناها قوله تعالى ( أليس الله بكاف عبده ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه ) انتهى .

٥٣٥ - ( اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ) رواه الشيخان عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم آتنا - الحديث .

٥٣٦ - ( اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ) رواه أحمد والبخاري في تاريخه عن ابن أبي أرمطة قال كان رسول الله ﷺ يدعو فذكره ، وهذا ماورد من الدعاء بخاتمة الخير .

٥٣٧ - ( اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني مادامت الوفاة خيراً لي ) وفي رواية وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي ) رواه الشيخان عن أنس من أثناء حديث وهو لا يتمين أحدكم الموت لضر أصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني الخ ، وفي لفظ لها عن أبي هريرة نزل به بدل أصابه .



٥٣٨ — ( اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين ) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى قال أحبوا المساكين فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه ، ورواه الطبرانى عن عطاء بسند ضعيف بلفظ اللهم توفنى اليك فقيراً ولا توفنى غنياً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة ، وأخرجه الحاكم في مستدركه بزيادة وإن أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة وقال صحيح الاسناد ، ورواه البيهقى في الشعب عن أبى سعيد بلفظ يا أيها الناس لا يحملنكم العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حله فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول ، وذكره بالزيادة المذكورة ، وله شواهد فرواه الترمذى والبيهقى في الشعب بسند فيه منكر عند بعضهم عن أنس أن رسول الله ﷺ قال اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة ، فقالت عائشة لم يارسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمر يا عائشة أحبي المساكين وقريبهم فان الله يقربك يوم القيامة وقال إنه غريب ورواه الطبرانى في الدعاء بسند رجاله ثقات عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ اللهم أحيني مسكيناً وتوفنى مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين ، ومع وجود هذه الطرق لا يحسن الحكم عليه بالوضع ، وقال فى الدرر رواه الترمذى عن أنس وابن ماجه عن أبى سعيد عن أبى عبادة ، وادعى ابن الجوزى وابن تيمية أنه موضوع ، وليس كما قال انتهى ، وقال ابن حجر فى التحفة إن الحديث ضعيف ومعارض بما روى أنه ﷺ استعاذ من المسكنة وفسرت المسكنة المسؤلة بسكون القلب ، وفسر شيخ الاسلام زكريا هذا الحديث فقال معناه طلب التواضع والخضوع وأن لا يكون من الجبارة المتكبرين والأغنياء المترفين .

٥٣٩ — ( اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك وموتاً فى بلد رسولك ﷺ ) هو من

كلام سيدنا عمر بن الخطاب .

٥٤٠ — ( اللهم إني أعوذ بك من أن أقول فى الدين بغير علم ) قال القارى لم يوجد .

٥٤١ — ( اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول ) رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة .

٥٤٢ — ( اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا ) رواه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم وذكره قال فضرب الله وجوه أعدائه بالريح وهزمهم بالريح ، ورواه الطبراني بسند فيه مجهول عن رجل أنه قال سمعت النبي ﷺ يقول اللهم - وذكره بزيادة واقض ديني ، ورواه البزار بسند ضعيف عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يقول اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتى وآمن روعتى واحفظنى من بين يدي ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالي ومن فوقى وأعوذ بك اللهم أن أغتال من تحتى ، وله شاهد عند أبي داود عن ابن عمر أنه قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو وذكره بزيادة اللهم قبل احفظنى وبلغظ وأعوذ بعظمتك أن اغتال وفي لفظ بالجمع عوراتى وآمن روعاتى وصححه الحاكم وعند أبي نعيم في الحلية عن ثلاثة من الصحابة منهم الحسن بن على أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول اللهم أقلنى عثرتى وآمن روعتى واستر عورتى وانصرتنى على من بغى على وأرني فيه ثأرى ، وروى الطبراني في الكبير عن خباب الخزاعي سمعت النبي ﷺ يقول اللهم استر عورتى وآمن روعتى واقض عني ديني وخباب هذا غير خباب بن الارت كما ذكر الطبراني وأبو نعيم .

٥٤٣ — ( اللهم اصلح الراعى والرعية ) قال العراقي لم أجده وفسر في الاحياء الراعى بالقلب والرعية بالجوارح انتهى ، ولو فسر الراعى بالأمير والسلطان ونحوهما والرعية بمن تحتهما لكان وجيها أيضاً فتدبر .

٥٤٤ — ( اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار ) رواه الطبراني والحاكم عن والد أبي المليح ، ورواه النسائي عن عائشة بلفظ اللهم رب



جبريل وميكائيل ورب اسرافيل أعوذ بك من النار ومن عذاب القبر .

٥٤٥ — ( اللهم صل على نبي قبلك ) قال القارى تقوله العامة عند تقبيل الحجر الأسود ولا أصل له ولا يتصور أن يكون له أصل بهذا اللفظ والمعنى فانه كفر بحسب المعنى ، وقد صنف العلامة عبد الغنى المغربى عالم الشام فى زمانه مصنفا فى ذلك وكفر قائله وأصل هذا الخطأ نشأ فى العوام حيث سمعوا من بعض الأعلام اللهم صل الله على نبي قبله وهو صحيح وعن بعضهم صلى الله على من قبلك ، وهو صحيح أيضا فخلطوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين فحصل هذا الفساد وينبغى أن يحمل على الالتفات عند من قال به فيجعل قبلك جملة مستأنفة نحو قوله عليه الصلاة والسلام هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فالتفت عنهم فى أثناء كلامه وتوجه الى الله تعالى تمام مرامه ولا يجعل صفة نبي لما قيل أن شرط الالتفات أن يكون المتحدث عنه واحداً ، والظاهر فى دفع الخلل أن يقدر مضاف فيقال قبل يمينك انتهى يعنى لانه قد ورد الحجر يمين الله فى أرضه وهو من المتشابه .

٥٤٦ — ( اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبى جهل أو بعمر ابن الخطاب ) رواه أحمد فى مسنده والترمذى فى سننه وابن سعد فى طبقاته والبيهقى فى الدلائل عن ابن عمر مرفوعا ، وقال الترمذى حسن صحيح غريب ، وصححه ابن حبان ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر أنه قال قال النبي ﷺ اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين اليك عمر أو أبى جهل ، وروى الترمذى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأبى جهل بن هشام أو بعمر قال فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم وقال غريب ، وفى سننه النضر يروى منا كبر ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا اللهم أيد الاسلام بعمر بن الخطاب أو بأبى جهل بن هشام ، وقال فى مسنده مجالد تفرد به عن الشعبي ، وروى البيهقى عن عمر أنه قال أتحبون أن أعلمكم كيف كان اسلامى فذكر القصة ، وفيها أنه جاء بيته وكان فيه أخته وزوجها ومعه آخران فاختلفوا فى البيت إلا أخته فلما أسلم خرجوا اليه

متبادرين وكبروا وقالوا أبشر يا ابن الخطاب فان رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال اللهم أعز دينك بأحب الرجلين اليك إما أبو جهل بن هشام وإما عمر بن الخطاب وانا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ فأبشر، وروى اسحاق بن يوسف الاثرق عن أنس نحوه. وذكروا أنه كان في البيت أخته وزوجها وخباب وأنه توارى منه فلما علم باسلامه ظهر وقال أبشر يا عمر فاني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك ليلة الخميس استجبت اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب أو بعمر بن هشام - الحديث، وروى البغوي في معجم الصحابة عن ربيعة رفعه اللهم أعز الدين بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب، وروى ابن سعد في طبقاته عن سعيد بن المسيب مرسل أنه قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال اللهم اشدد دينك باحبهما اليك فتشد دينه بعمر بن الخطاب، وروى أيضا عن داود بن الحصين والزهرى أنهما قالوا أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الاثرق وبعد أربعين أو ثمانين وأربعين بين رجال ونساء قد أسلموا قبله وقد كان رسول الله ﷺ قال بالأمس اللهم أيد الاسلام بأحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام فلما أسلم عمر نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد استبشر أهل السماء باسلام عمر، وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس رفعه اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب، وفي لفظ له اللهم أعز الاسلام بعمر وقال انه صحيح الاسناد ثم ساق له عنه شاهدا عن عائشة أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة وقال صحيح علي شرط الشيخين، وروى ابن سعد عن الحسن رفعه مرسل اللهم أعز الدين بعمر في طرق سوى هذه، قال في المقاصد وما زعمه أبو بكر التاريخي من نقله عن عكرمة أنه سأل عن قوله ﷺ اللهم أيد الاسلام بعمر قال معاذ الله دين الاسلام أعز من ذلك. ولكنه قال اللهم أعز عمر بالدين أو أبا جهل فأحسبه غير صحيح، وقال في التمييز وأما ما يدور على الألسنة قولهم اللهم أيدوا أعز الاسلام بأحد العمرين فلا



أعلم له أصلا انتهى ، ونقل النجم عن السيوطي أنه قال وقد اشتهر الآن على الألسنة بلفظ بأحب العمرين ولا أصل له من طرق الحديث بعد الفحص البالغ انتهى ، يعني بهذا اللفظ ، والا فمعناه ثابت كما علم مما تقدم .

٥٤٧ — ( اللهم أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي ) رواه الطبراني بسند فيه عبد الرحمن المدني القاص ضعفه الدارقطني وغيره ، وأخرجه الديلمي بسند أضعف مما قبله مسلسلا الى علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان اذا حز به أمر دعا بهذا الدعاء وذكره وفيه اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى ، وعزاه في الدرر الى الديلمي عن علي وجابر بلفظ اللهم أعني على الدين بالدنيا وعلى الآخرة بالتقوى .

٥٤٨ — ( اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن معاذ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لأحبك أوصيك يا معاذ لا تدعن في كل صلاة أن تقول وذكركه ، قال النجم وروناه مسلسلا ، وربما زاد فيه الناس ولا تجعلني من الغافلين ولم أقف عليه في شيء من طرقه ولا بأس به انتهى ، وأقول يزيد الناس الآن فيه ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرك يا الله فليراجع .

٥٤٩ — ( اللهم اعط منفقا خلفا وممسكا تلقا ) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن كعب الأحمري بلفظ قال مامن صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما ياباغى الخير هلم ويقول الآخر ياباغى الشر أقصر وملكان يناديان يقول أحدهما اللهم عجل لمنفق خلفا والآخر يقول اللهم عجل لممسك تلقا انتهى ، وسيأتي في حرف الميم أن البخاري رواه عن أبي هريرة بلفظ مامن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلقا انتهى ، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق في الحباثك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان عن يمين العرش مناديا ينادي في السماء السابعة اللهم اعط منفقا

خلفا وعجل لممسك تلتفا .

٥٥٠ — ( اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والاموات ) قال النجم رواه أبو الشيخ عن عامر الشعبي أنه قال ما من دعوة أحب الى الله عز وجل من أن أقول فذكره ثم قال فاني أرجو ان يرد الله عليه بكل مؤمن ومؤمنة في بطن الأرض أو على ظهرها ، ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، زاد في رواية الأحياء منهم والاموات انتهى .

٥٥١ — ( اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام ) رواه مسلم عن ثوبان قال كان رسول الله ﷺ اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام - الحديث ، قيل للاوزاعي أحد رواه كيف الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله ، قال النجم والناس يزيدون فيه وتعاليت انتهى وأقول يزيدون أيضا لفظ « يا » قبل ذا الجلال والاكرام .

٥٥٢ — ( اللهم اغفر للتسربولات من أمتي ) رواه البيهقي في الأدب عن علي رضي الله عنه .

٥٥٣ — ( اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ) رواه البيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٥٥٤ — ( اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ) رواه ابن أحمد والبيهقي عن أنس ، وقال النجم رواه ابن ماجه عن أنس أن النبي ﷺ كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا - الحديث ، وزاد واذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم أزهري .

٥٥٥ — ( اللهم انك أخرجتني من أحب البقاع إلى فاسكني أحب البلاد اليك فأسكنه الله المدينة ) رواه الحاكم في مستدركه وابن سعد في شرف المصطفى ﷺ عن أبي هريرة مرفوعا ، قال الحاكم ومسنده مديون في بيت أبي سعيد المقبري انتهى ، وفي سننه عبد الله بن أبي سعيد المقبري ضعيف جدا ، قال ابن عبد البر لا يختلف أهل العلم في نكارتة ووضعه ، وقال ابن حزم



هو حديث لا يسند وإنما هو مرسل من جهة محمد بن الحسن بن زباله وهو هالك .  
 ٥٥٦ — ( اللهم بارك لامتى في بكورها ) قال في المقاصد رواه أصحاب السنن  
 الاربعة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان من حديث صخر بن وداعة الغامدى أن  
 النبي ﷺ قال وذكره ، وعزاه في فتح البارى في الجهاد للاربعة بلفظ بورك لامتى  
 في بكورها فلعل فيه روايتين ، وزاد وكان اذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار  
 وكان صخر تاجراً وكان يبعث في تجارته من أول النهار فأثرى وكثر ماله ورواه  
 ابن ماجه عن أبي هريرة والطبرانى في الأوسط عن عائشة مرفوعاً بلفظ اللهم بارك  
 لامتى في بكورها يوم الخميس ، ولفظ الطبرانى في رواية عن عائشة قالت قال رسول  
 الله ﷺ اغدوا في طلب العلم فاني سألت ربي أن يبارك لامتى في بكورها ويجعل  
 ذلك يوم الخميس ، ورواه البزار عن ابن عباس وأنس بلفظ اللهم بارك لامتى في  
 بكورها يوم خميسها ، وفي لفظ للطبرانى عن ابن عباس با كرحاجتك فان النبي ﷺ  
 قال فذكره ، قال في المقاصد وكلها ماعدا الا اول ضعاف ، وفي الباب عن بريدة  
 وجابر وعبدالله بن سلام وابن عمر وعلي وعمران بن حصين وأبي بكره ، قال شيخنا منها  
 ما يصح ومنها ما لا يصح ومنها الحسن والضعيف وقال في الفتح وقد اعتنى بعض الحفاظ  
 بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء منه من الصحابة نحو عشرين نفساً انتهى ، وقال ابن  
 الملقن في شرح المنهاج في باب القضاء وأما رواية اللهم بارك لامتى في بكورها  
 سبها وخميسها فلا أصل له انتهى ، يعنى بهذا اللفظ ، وقال النجم وروى الخرائطى  
 من حديث أبي هريرة اللهم بارك لامتى في بكورها يوم السبت ، وعند البخارى  
 عن كعب بن مالك قلنا كان رسول الله ﷺ يخرج الى سفر إلا يوم الخميس ،  
 وثبت أنه ﷺ هاجر من مكة يوم الاثنين . فائدة : العقل بكرة النهار يكون أكمل  
 منه وأحسن تصرفاً منه في آخره ومن ثم ينبغى التبكير لطلب العلم ونحوه من المهمات ،  
 وأخرج ابن أبى الدنيا في العقل عن أبي طوالة قال ان للعقل جما بالغدوات ليس  
 له بالعشى ، والجمام بتثليث الجيم المكيلى الى رأس المكيال كنى بذلك عن استكمال

العقل في الغدوات والله أعلم .

٥٥٧ — ( اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا ) رواه الترمذى وحسنه عن ابن عمر ، زاد قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل وقتن وبها - أو قال ومنها - يخرج قرن الشيطان .

٥٥٨ — ( اللهم خرتلى واخترلى ) رواه الترمذى والبيهقى في الشعب عن عائشة بسند فيه زغل بن عبد الله ضعيف ، وقال النجم روى الترمذى وأبو يعلى والبيهقى وضعفه عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الأمر قال اللهم خرتلى واخترلى ، قلت وبما جربته كثيراً أن يقال ذلك في الاستخارة سبع مرات وما سبق الى قلبي فعلته فيكون فيه النجاح والسداد موافقة لما عند ابن السني عن أنس ان النبي ﷺ قال يا أنس اذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه انتهى .

٥٥٩ — ( اللهم لا تؤمننا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تهتك عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين ) رواه الديلمي في مسنده عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال من قال عند منامه هذا الدعاء بعث الله اليه ملكا في أحب الساعات اليه فيوقظه ، وذكره بزيادة وسقط ولا تهتك عنا سترك في رواية .

٥٦٠ — ( اللهم لاخير إلاخيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك ) رواه أحمد من حديث ابن لهيعة عن ابن عمر مرفوعا من رده الطيرة من حاجة فقد أشرك قالوا يارسول الله ما كفارة ذلك قال أن يقول أحدكم اللهم لاخير إلاخيرك - الحديث ، وعزاه في الدرر لاحمد عن ابن عمر بتقديم الطير على الخير وأخرجه الطبراني وغيره وكذا البزار عن بريدة بلفظ ذكرت الطير عند رسول الله ﷺ فقال من أصابه من ذلك شيء ولا بد فليقل اللهم وذكره مقدا الجملة الثانية ، وأخرجه البزار أيضا عن أبي هريرة بلفظ لا طائر الا طائر ك ثلاث مرات .

٥٦١ — ( اللهم لا تحوجنى الى أحد من خلقك ) قال ابن حجر المكي نقل عن



الحافظ السيوطي أنه موضوع بل قد يقال إن الدعاء به ممنوع ، سمع أحمد رجلا يقول اللهم لا تحوجني الى أحد من خلقك فقال هذا رجل تمنى الموت ، قال وفي ربيع الأبرار عن علي رضي الله عنه قال سمعني النبي ﷺ وأنا أقول اللهم لا تحوجني الى أحد من خلقك ، فقال لا تقل هكذا ليس من أحد إلا وهو محتاج الى الناس قلت كيف أقول قال قل اللهم لا تحوجني الى شرار خلقك ، قلت يا رسول الله ومن شرار خلقه قال الذين اذا أعطوا منعوا واذا منعوا عابوا .

٥٦٢ — ( اللهم لا اراذ لما قضيت ) يقال في الذكر عقب الصلاة ، سيأتي في الواو .  
 ٥٦٣ — ( اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وأنت اذا شئت جعلت الحزن سهلا )  
 رواه ابن حبان والبيهقي والحاكم والديلمي وابن السني والعدني عن أنس رفعه ، وكذا رواه القعني عن حماد بن سلمة لكنه لم يذكر أنسا ، ولفظه وأنت تجعل الحزن اذا شئت سهلا ولا يؤثر في وصله ، وكذا رواه الضياء في المختارة وصححه غيره .  
 ٥٦٤ — ( اللهم لا تكلني الى نفسي طرفه عين ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني )  
 رواه البزار عن ابن عمر .

٥٦٥ — ( اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن بي رؤوفا رحيميا ياخير المسؤولين وياخير المعطين ) رواه الطبراني عن العباس رضي الله عنه .  
 ٥٦٦ — ( اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ) رواه احمد عن أبي مسعود والمشهور على الألسنة اللهم حسن خلقي كما حسنت خلقتي يقوله الناس عند النظر الى المرأة .  
 ٥٦٧ — ( اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ) رواه الشيخان عن أنس بزيادة فاغفر للانصار والمهاجرة ، قاله عليه الصلاة والسلام لهم لما رأى ما بهم من النصب والجوع وهم يحفرون الخندق فقالوا مجيبين له :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

وفي رواية لهما عن أنس أيضا أنهم ابتدأوا بقولهم نحن الذين بايعوا محمداً إلى آخره ، فأجابهم النبي ﷺ بقوله اللهم انه لاخير إلاخير الآخرة فبارك في

الأنصار والمهاجرة انتهى، وفي الحديث روايات أخرى .

٥٦٨ — ( اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ماجئت به هو الحق من عندك فأقتل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ماجئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره ) قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية : رواه ابن ماجه في سننه والطبراني بسند صحيح ، ومن شواهد ما أخرجه سعيد بن منصور بلفظ اللهم من أغضبني وعصاني فأكثر له من المال والولد اللهم من أحبني وأطاعني فارزقه الكفاف اللهم ارزق آل محمد الكفاف اللهم رزق يوم بيوم انتهى ، قال المناوي ولا يعارضه حديث البخاري أنه دعا لانس بكثرة ماله وولده لأن فضل الثقل من الدنيا يختلف باختلاف الأشخاص كما يشير اليه الخبر القدسي أن من عبادي من لا يصلحه الا الغنى - الحديث ، قال فسقط قول الداوي هذا الحديث باطل انتهى .

٥٦٩ — ( اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي لساني نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً ومن فوق نوراً ومن تحتي نوراً ومن أمامي نوراً ومن خلفي نوراً واجعل في نفسي نوراً وأعظم لي نوراً ) رواه الامام أحمد والشيخان والنسائي عن ابن عباس .

٥٧٠ — ( اللهم اني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة ) زاد في رواية فان جار البادية يتحول ، رواه الطبراني عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات .

٥٧١ — ( اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ) رواه مسلم والأربعة عن عائشة رضي الله عنها .

٥٧٢ — ( اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة ) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة .



٥٧٣ — ( اللهم اعف عني فانك عفو كريم ) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٥٧٤ — ( اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ) رواه الحكيم الترمذي والخطيب عن أم معبد الخزاعية .

٥٧٥ — ( اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ) رواه مسلم والأربعة عن عائشة .

٥٧٦ — ( اللهم اني أعوذ بك من خليل . ما كره عيناه ترياقي وقلبه يرعاني ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة أذاعها ) رواه ابن النجار عن سعيد المقبري مرسلا .

٥٧٧ — ( اللهم اني أعوذ بك من الجوع فانه يش الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فانها بثست البطانة ) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة .

٥٧٨ — ( اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع (١) الدين وغلبة الرجال ) رواه الامام أحمد والشيخان عن أنس رضي الله عنه .

٥٧٩ — ( اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ) رواه مسلم والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٥٨٠ — ( الله الله فيما ملكت أيماكم البسوا ظهورهم وأشبعوا بطونهم وألينوا لهم القول ) رواه ابن سعد والطبراني عن كعب بن مالك بسند ضعيف انتهى .

٥٨١ — ( الله الله فيمن ليس له إلا الله ) ابن عدى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وله شواهد منها عند العمري عن علي رضي الله عنه وكلها ضعيفة كافي ابن الغرس .

---

(١) ضلع الدين أي ثقله ، والضلع الاعوجاج أي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال ، يقال ضلع بالكسر يضلغ ضلعا بالتحريك و ضلع بالفتح يضلغ ضلعا بالتسكين أي مال . النهاية .

٥٨٢ - ( اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل قاله عليه الصلاة والسلام لابن عباس ) كما رواه أحمد والطبراني عنه ، لكن قال الحافظ ابن حجر اشتهرت هذه اللفظة حتى نسبتها بعضهم للصحيحين ولم يصب انتهى . كذا في النجم ، وفيه أيضا نعم أصل الحديث عند البخاري والترمذي عن ابن عباس قال ضمنى النبي ﷺ إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية عند البخاري عنه اللهم علمه الكتاب .

٥٨٣ - ( اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي ) رواه الحاكم عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال واذنوباه فقال هذا القول مرتين فقال رسول الله ﷺ قل اللهم مغفرتك - الحديث فقاه ثم قال عد فعاد مرتين ثم قال له قم فقد غفر الله لك .

٥٨٤ - ( اللهم أقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همتنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ) رواه الترمذي والحاكم عن ابن عمر .

### ( الهمزة مع الميم )

٥٨٥ - ( أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ) قال في اللآلئ هو غير ثابت بهذا اللفظ ولعله مروى بالمعنى من أحاديث صحيحة ذكرتها في الإقضية من الذهب الأبريز ، وقال في المقاصد اشتهر بين الأصوليين والعقهاء بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله ﷺ اني لم أومر ان انقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم مانصه : معناه اني أمرت بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر كما قال النبي ﷺ انتهى . قال ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ، ولا الأجزاء المنشورة ، وجزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له وكذا المزي وغيره ، وقال القاري ومن أنكره الحافظ ابن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوي ، وقال الزركشي لا يعرف بهذا



اللفظ ، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج أحاديث المختصر لم أقف له على سند ، نعم في صحيح البخارى عن عمر انما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم ، وفي مسلم عن أبي سعيد رفعه انى لم أوامر أن أنقب - الحديث المار قريبا ، وفي المتفق عليه عن أم سلمة انكم تختصمون إلى فلفل بعضهم أن يكون الحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع فن قضيت له بشىء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئا فيؤخذ منه معناه كما قال ابن كثير وترجم له النسائي باب الحكم للظاهر ، وقال الامام الشافعي عقب إيرادہ في الامم فأخبرهم صلى الله عليه وسلم بأنه انما يقضى بالظاهر وان أمر السرائر الى الله تعالى ، ثم قال في المقاصد تبعا لشيخه الحافظ ظن بعض من لا يميز هذا حديثا منفصلا عن حديث أم سلمة فنقله كذلك ثم قلده من بعده ، ولهذا يوجد في كتب كثيرين من أصحاب الشافعي دون غيرهم حتى ذكره الرافعي في القضاء وقال الشافعي في الامم وروى أنه صلى الله عليه وسلم قال تولى الله منكم السرائر ودرأ عنكم بالبينات وقال ابن حجر المكي في التحفة بعد نقل ماتقدم وما سيأتي عن ابن عبد البر وهذا كله يتبين رد اطلاق أولئك الحفاظ بأنه لا أصل له ، وقال قبله جزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له وكذا أنكره المزى وغيره ، قال ولعله من حيث نسبت هذا اللفظ بخصوصه اليه صلى الله عليه وسلم ، أما معناه فهو صحيح منسوب اليه صلى الله عليه وسلم أخذاً من قول النووي في شرح مسلم انى لم أوامر أن أنقب - الحديث المار انتهى ، وقال السيوطي في الدرر المنتثرة أمرت أن أحكم بالظاهر الخ ، هو من كلام الشافعي في الرسالة انتهى ، وقال ابن عبد البر في التمهيد أجمعوا على أن أحكام الدنيا على الظاهر وأن أمر السرائر الى الله تعالى ، وأغرب اسماعيل صاحب ادارة الاحكام فيما نقل عن مغلطاي فقال ان هذا الحديث ورد في قصة الكندي والحضرمي اللذين اختصما في الارض فقال المقضى عليه قضيت على والحق لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما أقضى بالظاهر والله يتولى السرائر ، قال في المقاصد قال شيخنا ولم أقف على هذا الكتاب ولا أدري أساق نه اسماعيل المذكور إسنادا أم لا ، وسيأتي في هذا حديث المسلمون عدول قول عمر

ان الله تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات انتهى ، وقال النجم وفي البخارى عن  
عمر انما كانوا بالوحى على عهد رسول الله ﷺ وان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم  
الآن بما ظهر لنا من أعمالكم .

٥٨٦ — ( أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ) رواه مسلم عن  
أبي هريرة ، زاد فمّن قال لا إله إلا الله فقد عصم منى ماله ونفسه إلا بحقه ، وفي  
لفظ عند الشيخين وأبي داود والترمذى أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن  
لا إله إلا الله وأنى رسول الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها  
وحسابهم على الله ، قال الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وهو متواتر .

٥٨٧ — ( أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وان أفضل الهدى هدى محمد  
ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار )  
رواه أحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن جابر ، واختلف فى أول من نطق بأما  
بعد على أقوال : فقيل آدم ، وقيل يعقوب ، وقيل يعرب بن قحطان ، وقيل سحبان بن  
وائل ، وقيل كعب بن لؤى ، وقيل قس بن ساعدة ، وقيل داود وهو أقربها ، وقد  
نظم ذلك بعضهم فقال :

جرى الخلف أما بعد من كان ناطقا بها عند أقوال وداود أقرب

٥٨٨ — ( أمر الله على الرأس والعين ) ليس بحديث لكنه واجب الرضا به .

٥٨٩ — ( الأمر الى الله ) ليس بحديث لكن معناه صحيح .

٥٩٠ — ( أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم ) رواه مسلم تعليقا

فى مقدمة صحيحه فقال ويذكر عن عائشة قالت أمرنا رسول الله ﷺ الحديث ،  
ووصله أبو نعيم فى المستخرج وأبو داود وابن خزيمة والبخارى وأبو يعلى والبيهقى  
فى الأدب والعسكرى فى الأمثال وغيرهم من حديث ميمون بن أبى شبيب أنه قال جاء  
سائل الى عائشة فأمرت له بكسرة وجاء رجل ذو هيئة فأقعدهته معها فقيل لها لم فعلت  
ذلك قالت أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم ، قال فى البلاغى وأغله



أبو داود بأن ميمون لم يدرك عائشة ، ورد عليه بأن ميمون هذا كوفي قديم أدرك المغيرة والمغيرة مات قبل عائشة ومجرد المعاصرة كاف عند مسلم ، وقد حكم الحاكم بصحته وتبعه ابن الصلاح في علومه انتهى ما في اللآلئ ، ورواه أبو نعيم في الحلية بلفظ ان عائشة كانت في سفر فأمرت لناس من قريش بغداء فمر رجل غني ذو هيئة فقالت ادعوه فنزل فأكل ومضى وجاء سائل فأمرت له بكسرة فقالت ان هذا الغني لم يحمل بنا الا ما صنعنا به وان هذا السائل سألت فأمرت له بما يرضاه وان رسول الله ﷺ أمرنا - الحديث ، ولفظ أبي داود أنزلوا الناس منازلهم وقد صححه الحاكم وغيره ، قال في المقاصد وتعقب بالانقطاع وبالاختلاف في رفعه ووقفه كما بسطت ذلك في أول ترجمة شيخنا مع الامام بمعناه ، وورد عن غير عائشة أيضا كما عذف فروي حديثه مرفوعا الخرائطي في المكارم بلفظ أنزل الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة كجابر فروي حديثه مرفوعا في جزء الغسولى بلفظ جالسوا الناس على قدر أحسابهم وخالطوا الناس على قدر أديانهم وأنزلوا الناس على قدر منازلهم وداروا الناس بعقولكم ، وكعلي فروي حديثه موقوفا في تذكرة الغافلي بلفظ من أنزل الناس منازلهم رفع المؤنة عن نفسه ومن رفع أخاه فوق قدره اجتز عداوته ، وبالجملة فحديث عائشة حسن ، وقال في التمييز وذكره الحاكم أبو عبد الله في كتابه معرفة علوم الحديث وقال حديث صحيح .

٥٩١ - ( أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك ) رواه البيهقي في الشعب عن ابن مسعود بلفظ أن اعرابيا قال يا رسول الله انى رجل موثر وانى أبوا وأما وأختا وأخا وعمما وعممة وخالا وخائة فإيهام أولى بصلتى فذكره ، ورواه أحمد والحاكم وابن ماجه عن أبي رمة التيمي - تيم الرباب - قال أتيت النبي ﷺ وهو يخطب ويقول يد المعطى العليا أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذى والحاكم عن معاوية بن حيدة وقال الترمذى حسن صحيح بلفظ أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم الاقرب فالاقرب .

٥٩٢ — ( أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم ) رواه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعا ، وفي الآلى بعد عزوه لمسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا قال وفي إسناده ضعيف ومجهول انتهى ، وقال في المقاصد وعزاه الحافظ ابن حجر لمسند الحسن بن سفيان عن ابن عباس بلفظ أمرت أن أخطب الناس على قدر عقولهم قال وسنده ضعيف جدا ، ورواه أبو الحسن التميمي من الخنابلة في العقل له عن ابن عباس من طريق أبي عبد الرحمن السلمي أيضا بلفظ بعثنا معاشر الأنبياء نخطب الناس على قدر عقولهم وله شاهد عن سعيد بن المسيب مرسلا بلفظ انما معاشر الأنبياء أمرنا وذكره ، ورواه في الغنية للشيخ عبد القادر قدس سره بلفظ أمرنا معاشر الأنبياء أن نحدث الناس على قدر عقولهم ، وفي صحيح البخارى عن علي موقوفا حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ، ونحوه ما في مقدمة صحيح مسلم عن ابن مسعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة ، وروى العقيلي في الضعفاء وابن السنى وأبو نعيم في الرياضة وغيرهم عن ابن عباس مرفوعا ما حدث أحدكم قوما بحديث لا يفهمونه إلا كان فتنة عليهم ، ورواه الديلمي أيضا من طريق حماد بن خالد عن ابن عباس رفعه لا تحدثوا أمتي من أحاديثي إلا ما تحمله عقولهم فيكون فتنة عليهم فكان ابن عباس يخفى أشياء من حديثه ويفشيها الى أهل العلم ، وللدلمي أيضا عن ابن عباس رفعه يا ابن عباس لا تحدث قوما حديثا لا تحمله عقولهم ، وروى البيهقي في الشعب عن المقدم بن معدى كرب مرفوعا اذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يعزب عنهم ويشق عليهم ، وصح عن أبي هريرة حفظت عن النبي ﷺ وعائش فاما أحدهما فبثته وأما الآخر فلو بئته لقطع هذا البلعوم ، وروى الديلمي عن ابن عباس مرفوعا عاقبوا أرقاءكم على قدر عقولهم وأخرجه الدارقطنى عن عائشة مثله ، وروى الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين عن أبي ذر مرفوعا خالقوا الناس بأخلاقهم ، وأخرج الطبرانى وأبو الشيخ عن ابن مسعود مرفوعا خالط الناس بما يشتهون ودينك فلا تكلته ، ونحوه عن علي



رفعه خالق الفاجر مخالقة وخالص المؤمن مخالصة ودينك لا تسلبه لأحد ، وفي حديث أوله خالطوا الناس على قدر إيمانهم .

٥٩٣ — ( أمة مذنبه ورب غفور ) رواه ابن النجار في تاريخ بغداد والرافعي في تاريخ قزوين عن أنس دخلت الجنة فرأيت في عارضتي الجنة مكتوبا ثلاثة أسطر بالذهب السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمنا وجدنا وما أكلنا ربنا وما خلفنا خسرا والسطر الثالث أمة مذنبه ورب غفور .

٥٩٤ — ( أمرنا بتصغير اللقمة في الأكل وتدقيق المضغ ) قال النووي لا يصح وقال في المقاصد ويرد شقه الثاني رغبة بعض الساف في السويق وقوله بين شرب السويق ومضغ الفتيت قراءة خمسين آية في أشباه هذا ، ويمكن أن يكون موافقا للطب فيما يحتاج الى المضغ ، وقال النجم لكن نقل العبادي في طبقاته عن الشافعي أنه قال في الأكل أربع سنن الجلوس على اليسرى وتصغير اللقمة والمضغ الشديد ولعن الأصابع قال ابن العماد وهذا مخالف لما ذكر النووي ، قلت وفي سنن ابن ماجه عن المقدم بن معدي كرب سمعت رسول الله ﷺ يقول ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن حسب الأدمى لقيات يقمن صلبه فان غلبت الأدمى نفسه فثلك للطعام وثلك للشراب وثلك للنفس ، والحديث عند أحمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه ولفظ أكثرهم أكلات فان تصغير لقيات دليل واضح على استحباب تصغير اللقمة ، ثم رأيت أبا طالب المكي استدلل بهذا الحديث فحمدت الله على موافقته انتهى .

٥٩٥ — ( امسح الياس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت ) رواه البخارى في صحيحه عن عائشة في الرقية .

٥٩٦ — ( أمير النحل على ) قال في المقاصد لأصل له وان وقع في كلام ابن سيدة في المحكم يعسوب أمير النحل ثم كثر حتى سماوا كل رئيس يعسوباً ، ومنه حديث على هذا يعسوب قريش ، وكذا في الأمثال للرامرزمي على يعسوب المؤمنين ، ورواه الطبراني من حديث أبي ذر وسلمان ، وتدند الدبلي من حديث الحسن بن علي ، وقال

ثعلب يعسوب الذكر من النحل الذى يقدمها ويحامي عنها ، قال على أنا يعسوب المؤمنين ، وروى الديلمى عز الحسن مرفوعا يا على انك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين ، قال النجم وأخرج الخطابى فى غريبه عن أسيد بن صفوان قال لما مات أبو بكر قام على باب البيت الذى هو مسجى فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا أو لآحين نفر الناس عنه وآخر آحين فيلوا (١) طرت بعبابها وفزت بجبابها (٢) وذهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف ، وفى ذلك دمع لرؤس الروافض .

٥٩٧ — ( الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ) رواه أبو داود وابن منبج والطيالسى وأبو يعلى عن أبي هريرة ، وفى الباب عن عائشة ووائله وسهل بن سعد ، كذا فى تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر ، وقال فى فتح البارى روى السراج بسند صحيح الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الامة واغفر للمؤذنين .

٥٩٨ — ( أمتى أمة مباركة لا يدري أولها خيرا أو آخرها ) رواه ابن عساکر عن عمرو بن عثمان مرسلا .

٥٩٩ — ( أمتى أمة مرحومة مغفور لها متاب عليها ) رواه الحاكم فى الكنى عن أنس ، وهو منكر كما قال المناوى .

٦٠٠ — ( أمتى هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب فى الآخرة انما عذابها فى الدنيا القن والزلازل والقتل والبلايا ) رواه أبو داود والطبرانى والحاكم والبيهقى عن أبي موسى رضى الله عنه .

٦٠١ — ( أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا تكفت الثياب (٣) والشعر ) رواه البخارى ومسلم وغيرهما .

٦٠٢ — ( امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ) رواه البخارى ومسلم وغيرهما

٦٠٣ — ( أمط الأذى عن الطريق فانه لك صدقة ) رواه البخارى فى الأدب

---

(١) أى حين قال رأيهم فلم يستبينوا الحق . (٢) أى سبقت الى جملة الاسلام وأدرت أوائله وشربت صفوه وحويت فضائله (٣) أى جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود .



عن أبي برزة رضى الله عنه .

٦٠٤ - ( أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ) رواه الترمذى عن ابن عامر .

٦٠٥ - ( أمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح ) رواه أحمد عن خالد بن الوليد .

### ( حرف الهمزة مع النون )

٦٠٦ - ( أنا ابن الذبيحين ) كذا فى الكشاف ، قال الزيلعى وابن حجر فى تخريج أحاديثه لم نجده بهذا اللفظ ، وقال فى المقاصد حديث ابن الذبيحين رواه الحاكم فى المناقب من مستدركه من حديث عبيد الله بن محمد العتيق قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن الصنابجى قال حضرنا مجلس معاوية بن أبى سفيان فتذاكر القوم اسماعيل واسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فقال بعضهم الذبيح اسماعيل وقال بعضهم بل اسحاق ، فقال معاوية سقطتم على الخير كنا عند رسول الله ﷺ فقال اعرابى يشكو جذب أرضه يارسول الله خلفت البلاد يابسة والماء يابساً هلك المال وضاع العيال فعد على مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه ، فقلنا لمعاوية من الذبيحان يا أمير المؤمنين ؟ فقال ان عبدالمطلب لما أمر بحفر زمزم نذر الله ان سهل له أمرها أن ينجر بعض ولده فأخرجهم وأسهم بينهم فخرج السهم لعبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم وقالوا له ارض ربك وافد ابنك ففداه بمائة ناقة فهو الذبيح ، واسماعيل الثانى انتهى مع زيادة ، وقال فى المواهب وشرحها للزرقانى وعند الحاكم فى المستدرک: وابن جرير وابن مردويه والثعلبى فى تفسيرهم عن معاوية ابن أبى سفيان قال كنا عند رسول الله ﷺ فأتانا اعرابى فقال يارسول الله خلفت البلاد يابسة والماء يابساً وفى نسخة خلفت الكلاب يابساً وخلفت المال عابساً هلك المال وضاع العيال فعد على مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه ، والحديث حسن بل صححه الحاكم والذهبي لتقويه بتعدد طرقه انتهى ، وأقول فحينئذ لا ينافيه ما نقله الحلبي فى سيرته عن السيوطي ان هذا

الحديث غريب ، وفي إسناده من لا يعرف انتهى ، وفيه دليل على أن الذبيح اسماعيل وهو الصحيح ، وفي الهدى لابن القيم : اسماعيل هو الذبيح على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم وأما القول بأنه اسحاق فردودياً أكثر من عشرين وجهاً ونقل عن الامام ابن تيمية أن هذا القول متلقى من أهل (١) الكتاب مع أنه باطل في كتابهم فان فيه ان الله أمر ابراهيم أن يذبح ابنه بكره ، وفي لفظ وحيد ، وقد حرفوا ذلك في التوراة التي بأيديهم اذبح ابنك اسحاق ولبعضهم وقد أجاد :

ان الذبيح هديت اسماعيل نطق الكتاب بذلك والتزويل  
شرف به خص الآله نينا وأبانه التفسير والتأويل

٦٠٧ - ( أنا أعرفكم بالله وأخوفكم منه ) قال في المقاصد قال شيخنا صحيح وقد ترجم البخاري في صحيحه بقوله صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله ، وأورد في الباب عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله ان الله قد غفرلك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم وأعلمكم بالله أنا ، ولفظ ترجمة البخاري لأبي ذر أنا أعرفكم بالله ، وكأنه مذكور بالمعنى بناء على ترادفهما وعليه البخاري ، وله أيضاً في باب من لم يواجه الناس بالعتاب من الأدب عن عائشة قالت صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فترخص فيه فتزده عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزهدون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بأنه عز وجل وأشدهم له خشية وللحاكم عن عائشة مرفوعاً في حديث قد علموا اني أتقاهم لله واداهم للإمانة .

٦٠٨ - ( أنا أكرم على الله من أن يتركني في التراب ألف عام ) قال الصغاني موضوع .

٦٠٩ - ( أنا أفصح من نطق بالضاد بيداني من قریش ) قال في اللآلئ معناه

(١) من قوله « عشرين » الى « أهل الكتاب » ساقط من الاصل فاستدركتاه من ( جنى الجنيتين في تمييز نوعي المثنيين للمحبي ) وقد بسط الكلام على الذبيحين بأضعاف ماورد هنا .



صحيح ولكن لا أصل له كما قال ابن كثير وغيره من الحفاظ ، وأورده أصحاب  
الغريب ولا يعرف له إسناد ورواه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي مرسل  
بلفظ أنا أعربكم أنا من قریش ولساني لسان سعد بن بكر ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد  
الخدري بلفظ أنا أعرب العرب ولدت في بني سعد فاني يأتيني اللحن ، كذا نقله في مناهل  
الصفاء بتخريج أحاديث الشفا للجلال السيوطي ، ثم قال فيه والعجب من المحلى  
حيث ذكره في شرح جمع الجوامع من غير بيان حاله ، وكذا من شيخ الاسلام زكريا  
حيث ذكره في شرح الجزرية ، ومثله أنا أفصح العرب بيداني من قریش ، أورده  
أصحاب الغرائب ولا يعلم من أخرجه ولا اسناده انتهى .

٦١٠ - ( أنا وأمتي براء من التكلف ) قال في الدرر قال النووي لا يثبت  
وروى البخارى عن عمر قال نهينا عن التكلف ، وفي مسند الفردوس من حديث  
الزبير بن العوام انى برىء من التكلف وصالحو أمتي انتهى ، وقال في الآلىء  
بعد أن نقل عن النووي أنه ليس بثابت : قلت روى البخارى عن أنس أنه قال  
كنا عند النبي ﷺ فقال نهينا عن التكلف .

٦١١ - ( أنا جليس من ذكرني ) رواه الديلمي بلا سند عن عائشة مرفوعا  
وعند البيهقي في الشعب عن أبي بن كعب قال قال موسى عليه الصلاة والسلام يارب  
أقريب أنت فأنا جيك أو بعيد فأنا ديك فقييل له يا موسى أنا جليس من ذكرني ،  
ونحوه عند أبي الشيخ في الثواب عن كعب والبيهقي أيضا في موضع آخر أن أبا  
أسامة قال لمحمد بن النضر أمانتو حش من طول الجلوس في البيت ؟ فقال مالى أستوحش  
وهو يقول أنا جليس من ذكرني ، وأخرجه أبو الشيخ عن محمد بن نضر الحارثي  
أنه قال لا أبى إلا حوص أليس تروى أنه قال أنا جليس من ذكرني فما أرجو بمجالسة  
الناس ، وعند البيهقي معناه في المرفوع عن أبي هريرة أنه قال سمعت أبا القاسم  
ﷺ يقول ان الله عز وجل قال أنا مع عبدى ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ، ورواه  
الأوزاعي عن أبي هريرة موقوفا ومرفوعا والمرفوع أصح ، ورواه الحاكم وصححه

عن أنس بلفظ قال الله تعالى عبدى أنا عند ظنك، بي وأنا معك اذا ذكرتني .  
 ٦١٢ - (أنا رب الشام من أرادها بسوء قصمته) هكذا اشتهر على الالسنه  
 كثيراً ، ولم أر من ذكره وبين حاله ، واشتهر أيضاً ويك أم الجبابرة من أمك بسوء  
 قصمته ، والخطاب لدمشق ولعلمها من الاسرائيليات ويؤيد الثاني ما ذكره ابن رجب  
 في كتابه حياية الشام ان دمشق لما فتحت في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 وجدوا حجراً في جيرون مكتوباً عليه باليونانية فجاءوا برجل يونانى فقرأه فاذا فيه  
 مكتوب دمشق جبارة لا يهيم بها جبار الا قصمه الله الجبابرة تبنى والقروود تخرب  
 الأخراس الى يوم القيامة انتهى ، ثم قال فيها أيضاً وذر الحافظ ابو القاسم بن  
 عساكر بسنده عن يحيى بن حمزة قال قدم عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس دمشق  
 وحاصر أهلها فلما دخلها هدم سورها فوقع منها حجر كان عليه مكتوب باليونانية  
 ويك أم الجبابرة من رامك بسوء قصمته الله اذا وهى ميل جيرون الغربى من باب  
 البريد ويك من الخمسة أحنين نقض سورك على يديه بعد أربعة آلاف تعيشين رغدا  
 فاذا وهى ميل جيرون الشرق أذيل لك بمن تعرض لك ، قال فوجدنا الخمسة أعين  
 عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب انتهى .

٦١٣ - (أنا عند ظن عبدى بي) رواه الشيخان عن أبى هريرة رفعه ، ولليهيقي  
 عن أبى هريرة أيضاً رفعه بلفظ أمر الله عز وجل بعبدى الى النار فلما وقف أحدهما  
 على شفتها التفت فقال أما والله انى كان ظنى بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا  
 عند ظنك، بي ففقر له ، وفي لفظ ردوه أنا عند حسن ظن عبدى بي ، وعزاه ابن  
 الجزرى فى الحصن الحصين للشيخين بلفظ أنا عند ظن عبدى بي وأنا معه اذا ذكرتني  
 ذكرته فان ذكرتني فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرتني فى ملاء ذكرتني فى ملاء خير  
 منه ، وروى أبو الشيخ عن أبى هريرة أيضاً مرفوعاً بلفظ العبد عند ظنه بالله ، ولا بن  
 ماجه عن أبى هريرة بلفظ يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين فان الرب عند  
 ظن عبده به ، وقال النجم رواه أحمد وابن حبان وابن ماجه عن وائلة بلفظ قال



الله تعالى أنا عند ظن عبدى بي ان ظن خيراً فله وان ظن شراً فله وتقدم آتفا في حديث أنا جليس من ذكرني عن أنس بلفظ قال الله تعالى عبدى أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتى ، ولا بن أبى الدنيا تأليف فى حسن الظن بالله .

٦١٤ — ( أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلى ) قال فى المقاصد ذكره فى البداية للغزالي وقال القارى عقبه ولا يخفى أن الكلام فى هذا المقام لم يبلغ الغاية قلت وتماه وأنا عند المدرسة قلوبهم لأجلى ولا أصل لهما فى المرفوع انتهى .  
٦١٥ — ( أنا جد كل تقى ) تقدم فى آل محمد كل تقى أنه لا يعرف .

٦١٦ — ( أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ) رواه مسلم وأبو داود عن أبى هريرة من حديث وهو عند أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبى سعيد فى حديث بزيادة ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الارض ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر ، وعند الترمذى عن أنس أنا أول من تنشق عنه الارض فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيرى ، وفى الفتوحات للشيخ الأكبر فى الباب العاشر مانصه اعلم أنه ورد فى الخبر أن النبى ﷺ قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر - بالراء ، وفى رواية بالزاي وهو التبجح بالباطل انتهى فاعرفه .

٦١٧ — ( أنا سيد الناس يوم القيامة ) رواه البخارى عن أبى هريرة ، وروى البيهقى أنا سيد العالمين .

٦١٨ — ( أنا مدينة العلم وعلى بابها ) رواه الحاكم فى المستدرک والطبرانى فى الكبير وأبو الشيخ فى السنة وغيرهم كلهم عن ابن عباس مرفوعاً مع زيادة فمن أتى العلم فليات الباب ورواه الترمذى وأبو نعيم وغيرهما عن على بلفظ أن النبى ﷺ قال أنا دار الحكمة وعلى بابها ، وهذا حديث مضطرب غير ثابت كما قاله الدارقطنى فى العلل ، وقال الترمذى منكر ، وقال البخارى ليس له وجه صحيح ، ونقل الخطيب البغدادى عن يحيى ابن معين أنه قال انه كذب لا أصل له ، وقال الحاكم فى الحديث الأول إنه صحيح

الاسناد لكن ذكره ابن الجوزي بوجهه في الموضوعات ، وواقفه الذهبي وغيره  
وقال أبو زرعة كم خلق افتضحوا فيه ، وقال أبو حاتم ويحيى بن سعيد لا أصل له  
لكن قال في الدرر نقلا عن أبي سعيد العلاني الصواب أنه حسن باعتبار تعدد طرقه  
لاصحيح ، ولاضعيف ، فضلا أن يكون موضوعا ، وكذا قال الحافظ ابن حجر  
في فتوى له ، قال وبسطت كلاهما في التعقبات على الموضوعات انتهى ، وقال في  
اللاآء بعد كلام طويل والحاصل أن الحديث ينتهي بمجموع طريقى أبي معاوية  
وشريك إلى درجة الحسن المحتج به انتهى ، وقال في شرح الهمزية لابن حجر المكي  
عند قولها \* كم أبانت عن علوم \* أنه حسن خلافا لمن زعم وضعه انتهى ، وقال في  
الفتاوي الحديثية رواه جماعة وصححه الحاكم وحسنه الحافظان العلاني وابن حجر  
انتهى ، وقال ابن دقيق العيد لم يثبتوه ، وقيل إنه باطل وهو مشعر بتوقفه فيما قالوه  
من الوضع ، بل صرح العلاني بذلك فقال وعندى فيه نظر ثم بين ما يشهد لكون  
أبي معاوية حدث به عن ابن عباس وهو ثقة حافظ يحتج بإفراده كابن عيينة وأضرابه  
قال فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب فقد أخطأ وليس هو من الانفاظ  
المنكرة التي تاباها العقول بل هو كحديث أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، فليس الحديث  
بكذب لاسيما وقد أخرج الديلمي بسند ضعيف جدا عن ابن عمر أنه قال علي بن أبي  
طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ، وأخرجه أيضا  
عن أبي ذر رفعه بلفظ علي باب علي ومبين لأمتى ما أرسلت به من بعدى حبه إيمان  
وبغضه نفاق والنظر إليه راقية ، ورواه أيضا عن ابن عباس رفعه أنا ميزان العلم  
وعلى كفتاه والحسن والحسين خيوطة ، وروى الديلمي بلا إسناد عن ابن مسعود  
رفعه أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها ، وروى  
أيضا عن أنس مرفوعا أنا مدينة العلم وعلي بابها ومعاوية حلقها ، قال في المقاصد  
وبالجملة فكلها ضعيفة وألفاظ أكثرها ركيكة ، وأحسنها حديث ابن عباس بل هو  
حسن ، وقال النجم كلها ضعيفة واهية ، وقد روى الترمذي والنسائي وابن ماجه



وغيرهم من حديث حبشى بن جنادة مرفوعا على منى وأنا من على لا يؤدى عنى إلا أنا أو على ، وليس في هذا كله ما يقدح في اجماع أهل السنة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم على أن أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ على الاطلاق أبو بكر ثم عمر وقد قال ابن عمر كنا نقول ورسول الله ﷺ حي أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان فيسمع ذلك رسول الله ﷺ فلا ينكره ، بل ثبت عن على نفسه أنه قال خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم رجل آخر ، فقال له ابنه محمد بن الحنفية ثم أنت يا أبت فقال ما أبوك إلا رجل من المسلمين .

٦١٩ - (أنا من الله والمؤمنون منى) هو كذب محتلق كما قاله الحافظ ابن حجر وقال بعض الحفاظ لا يعرف بهذا اللفظ . مرفوعا بل الذى ثبت في الكتاب والسنة أن المؤمنين بعضهم من بعض ، أما الكتاب ففى قوله تعالى بعضهم من بعض وأما السنة ففى قوله ﷺ فى حى الاشعريين هم منى وأنا منهم ، وقوله لعلى أنت منى وأنا منك وقوله للحسن هذا منى وأنا منه ، وكله صحيح ، وعند الديلمى بلا إسناد عن عبد الله بن جراد أنا من الله عز وجل والمؤمنون منى فمن آذى مؤمنا فقد آذانى - الحديث ، ويجرى فيه ما قبل فى الاول .

٦٢٠ - (الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالسهم زيادة) قال القارى هو موضوع كما فى الخلاصة انتهى .

٦٢١ - (أنا والاتقياء من أمتى بريئون من التكلف) قال النووى ليس بثابت وأخرجه الدارقطنى فى الافراد بسند ضعيف عن الزبير بن العوام مرفوعا ألا إني برىء من التكلف وصالحو أمتى وذكره فى الاحياء بلفظ أنا واتقياء أمتى براء من التكلف ، وروى أحمد والطبرانى فى معجمه الكبير وال الأوسط وأبو نعيم فى الحلية عن سلمان أنه قال لمن استضافه لولا انا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم ، وهذا حكمه الرفع على الصحيح ، وإلى هذا أشار الحافظ ابن حجر بقوله روى مرفوعا من حديث سلمان والصحيح عنه من قوله وقال عمر كما فى البخارى عن أنس عنه نهينا

عن التكلف ، وأخرجه ابن عساكر بلفظ اللهم اني وصالحو أمتي براء من كل متكلف  
وأخرجه أحمد وابنه والطبراني وغيرهم عن سليمان أنه قال لأضياف نزولوا به فقدم  
لهم ما تيسر ثم قال لولا أنا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم ، قال النجم وليس المراد  
منه أن لا يهتم الانسان بضيفه بل أن لا يتكلف له ما لا يقدر عليه . فقد أخرج  
الخرائطي عن سليمان لا يتكلفن أحد لضيفه ما لا يقدر عليه وفي لفظ أمر رسول الله  
ﷺ أن لا تتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن تقدم اليه ما حضرنا ، وهو عند الطبراني  
بلفظ نهانا رسول الله ﷺ أن تتكلف للضيف ما ليس عندنا ، وروى البيهقي عن  
أبي سعيد أنه قال صنعت لرسول الله ﷺ طعاما فأتاني هو وأصحابه فلما وضع  
الطعام قال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله ﷺ دعاكم أخوكم وتكلف  
لكم ويقول أحدكم اني صائم ، وعند الدارقطني من حديث جابر نحوه وكلاهما ضعيف  
٦٢٢ — ( أنا يعسوب المؤمنين ) مرفى : أمير النحل على .

٦٢٣ — ( أنا وكافل اليتيم في الجنة ) هكذا رواه البخاري وأحمد وأبو داود  
والترمذى عن سهل بن سعد .

٦٢٤ — ( أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ) رواه الشيخان عن البراء  
ابن عازب ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد بزيادة أنا أعرب العرب ولدتنى قريش  
ولشأت في بنى سعد بن بكر فأنى يأتينى اللحن .

٦٢٥ — ( انا لنبش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم ) .

٦٢٦ — ( انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ) رواه أحمد وابن حبان عن الحسن  
ابن علي ، ورواه أيضا أبو داود والنسائي والحاكم عن أبي رافع ، وزاد فيه وإن  
مولى القوم من أنفسهم .

٦٢٧ — ( انتظار الفرج عبادة ) رواه الترمذى وابن أبي الدنيا في الفرج عن  
سعد بن أبي وقاص ، ورواه أيضا وأبو داود والنسائي والبيهقي في الشعب والعسكري  
في الامثال والديلمي كلهم عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ سلوا الله من فضله فان الله



يحب أن يسأل من فضله وأفضل العبادة انتظار الفرج ، وحسن اسناده الحافظ ابن حجر في بعض حواشيه ، لكن قال الترمذى عقبه هكذا رواه حماد بن واقد وليس بالحافظ ، وقال البيهقي تفرد به حماد وليس بالقوي ، ورواه أبو نعيم عن رجل عن النبي ﷺ ، قال في المقاصد وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح ، وله طرق منها ما رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي والديلمي عن علي رفعه انتظار الفرج من الله عبادة ومن رضى بالقليل من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل ، ومنها ما رواه العسكري والقضاعي عن ابن عمر رفعه انتظار الفرج بالصبر عبادة ، ومنها ما رواه البيهقي عن الزهري رفعه انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة ، وقال انه مرسل ثم ساق عن بقية متصل بلفظ انتظار الفرج عبادة وقال الأول أولى ، ومنها ما رواه البيهقي أيضا عن ابن عباس رفعه أفضل العبادة توقع الفرج ، وأخرجه القضاعي عن ابن عباس رفعه انتظار الفرج بالصبر عبادة ، ومنها ما رواه الحكيم الترمذى في الأصل الثامن والخمسين الحياء زينة والتقى كرم وخير المركب الصبر وانتظار الفرج من الله عبادة .

٦٢٨ - ( أنت ومالك لأبيك ) رواه ابن ماجه عن جابر أن رجلا قال يا رسول الله ان لي مالا وولداً وان أبي يريد أن يحتاح مالي فذكره ، ورواه عنه الطبراني في الاوسط والطحاوى ، ورواه البزار عن هشام بن عروة مرسلا وصححه ابن القطان من هذا الوجه وله طريق آخرى عند البيهقي في الدلائل والطبراني في الاوسط والصغير بسند فيه المنكدر ضعفه عن جابر ، قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ان أبي أخذ مالي فقال النبي ﷺ اذهب فأتني بأبيك فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك اذا جاءك الشيخ فسله عن شيء قاله في نفسه ما سمعته أذناه ، فلما جاء الشيخ قال له النبي ﷺ ما بال ابنك يشكوك تريد أن تأخذ ماله قال سله يا رسول الله هل أنفقته إلا على إحدى عماته أو خالاته أو على نفسي ، فقال النبي ﷺ ايه دعنا من هذا أخبرني عن شيء قلته في نفسك ما سمعته

اذناك فقال الشيخ والله يارسول الله ما يزال الله يزيدنا بك يقينا ، لقد قلت في  
نفسى شياً ما سمعته أذناى فقال قل وأنا أسمع فقال قلت :

غذوتك مولودا ومنتك يا فعا      تعلم بما أجنى عليك وتنهل  
إذا ليلة ضافتك بالسقم لم أبت      لسقمك الا ساهراً أتمل  
كأنى أنا المطروق دونك بالذى      طرقت به دونى فعينى تهمل  
تخاف الردى نفسى عليك وانها      لتعلم أن الموت وقت مؤجل  
فلما بلغت السن والغاية التى      اليها مدى ما كنت فىك أو مل  
جعلت جزائى غلظة وفضاظة      كأنك أنت المنعم المتفضل  
فليتك إذ لم ترع حق أبوتى      فعلت كما الجار المجاور يفعل  
تراه معداً للخلاف كأنه      برد على أهل الصواب موكل

ويروى بدل هذا الاخير قوله البيت :

فأوليتنى حق الجوار فلم تكن      على بمال دون مالك تبخل

قال فحينئذ أخذ النبي ﷺ بتلايب ابنه وقال أنت ومالك لايك ، وذكر فى  
الكشاف فى تفسير سورة الاسراء بلفظ شكارجل الى رسول الله ﷺ اباه وانه يأخذ  
ماله فدعى به فاذا شيخ يتوكأ على عصى فسأله فقال انه كان ضعيفا وانا قوى وفقيرا  
وأنا غنى فكنت لا أمنغه شيئاً من مالى واليوم أنا ضعيف وهو قوى وأنا فقير  
وهو غنى وهو يبخل على بماله فبكى عليه الصلاة والسلام وقال ما من حجر ولا  
مدر يسمع هذا الا بكى ثم قال للولد أنت ومالك لايك ، وقال مخرجه لم أجده ،  
وقال فى المقاصد قال شيخنا أخرجه فى معجم الصحابة من طريق ويض له قال قلت  
وكانه رام ذكر الذى قبله ، والحديث عند البزار فى مسنده عن عمر أن رجلاً أتى  
النبي ﷺ فقال ان أبى يريد أن يأخذ مالى فذكره وهو منقطع ، وأخرجه  
الطبرانى فى معاجمه الثلاثة عن ابن عمر قال أتى رجل الى النبي ﷺ يستعدى على  
والده قال انه أخذ منى مالى فقال له رسول الله ﷺ أما علمت أنك ومالك من



كسب أيك ، وأخرج ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان أبي اجتاح مالي قال أنت ومالك لأبيك ان أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من أموالكم ، وأخرجه أحمد عنه وكذا ابن حبان عن عائشة ، قال في المقاصد والحديث قوى .

٦٢٩ - ( أنزلوا الناس منازلهم ) رواه مسلم وأبوداود عن عائشة ، ورواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن معاذ بلفظ أنزلوا الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة ، وتقدم فى أمرنا رسول الله ﷺ أن تنزل الناس منازلهم بأبسط .

٦٣٠ - ( أنزل القرآن على سبعة أحرف ) رواه أحمد والترمذى عن أبي رضى الله عنه وأحمد عن حذيفة ، وهو عند الطبرانى من حديث ابن مسعود بزيادة فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه ، وفى رواية أخرى عنده لكل حرف منها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع ، وعنده عن معاذ أنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف كلها كاف شاف .

٦٣١ - ( أنصر أخاك ظالما أو مظلوما ) رواه البخارى عن أنس مرفوعا وبقيته قال يارسول الله هذا نصره مظلوما فكيف نصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ، وفى لفظ تمنعه من الظلم فذاك نصره إياه ، وهو أيضا لفظ ترجمة للبخارى ، وأخرجه أيضا فى الاكراه وزاد فقال رجل يارسول الله نصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تججزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ، ورواه مسلم عن جابر ، وفيه بيان سببه قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فنادى المهاجرى يال المهاجرين ونادى الأنصارى يال الأنصار فخرج رسول الله ﷺ فقال ما هذا دعوى أهل الجاهلية قالوا يارسول الله الا ان الغلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر فقال لا بأس ولنصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما فان كان ظالما فلينبهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره ، وأخرجه ابن عساکر والدارمى عن جابر بلفظ أنصر

- أخاك ظلماً أو مظلوماً أن يك ظالماً فاردده عن ظلمه وإن يك مظلوماً فانصره .
- ٦٣٢ - (أنصف من بالحق اعترف) قال في المقاصد لم أعرفه هكذا ، ولكن روى أحمد والحاكم عن الأسود بن سريع أنه قال أتى النبي ﷺ بأعرابي أسير فقال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد فقال ﷺ عرف الحق لأهله .
- ٦٣٣ - ( أنظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم ) متفق عليه من حديث الأعرج ، ورواه مسلم من حديث همام وأبي صالح ثلاثهم عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي لفظ لمسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه ، وروى أحمد وابن حبان في أثناء حديث عن أبي ذر أوصاني خليلي ﷺ أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوق .
- ٦٣٤ - ( أنفق أنفق عليك ) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملائ لا يغيضها نفقة - الحديث ، وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة أيضاً مرفوعاً إن الله قال لي أنفق أنفق عليك .
- ٦٣٥ - ( أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا ) رواه الطبراني في الكبير والقضاعي في مسنده عن ابن مسعود قال دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال يا رسول الله ذخرت له لك ولضيفانك قال أما تخشى أن ينفور لها بخار من جهنم أنفق بلال - الحديث ، وذكره النجم عن أبي هريرة أيضاً بلفظ أما تخشى يا بلال أن ترى له بخاراً في نار جهنم ، ورواه العسكري في الأمثال وكذا البزار في مسنده عن عائشة بلفظ قالت قال رسول الله ﷺ أطعمنا بلال فقال يا رسول الله ما عندي إلا صبرة من تمر خباته لك فقال أما تخشى أن يقذف به في نار جهنم أنفق - الحديث ، وأخرجه البزار أيضاً عن أبي هريرة بلفظ أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا قال أدخره فقال أما تخشى أن ترى له بخاراً في نار جهنم أنفق - الحديث ، ورواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة



مرفوعا ، ورواه أيضاً مرسلأ عن ابن سيرين ، ورواه أبو يعلى بلفظ أنفق يابلال  
ولاتخافن من ذى العرش إقلالا ، قال فى المقاصد وما يحكى على لسان كثيرين فى لفظ  
الحديث وانه « بلالا » ويتكلمون فى توجيهه بكونه نهيا عن المنع وبغير ذلك فشى .  
لم أقف له على أصل انتهى ، وأقول بما قيل فيه أن أصله أنفق بلا قولك لا ، ومنه  
ان مصدر بل يبل مشدد اللام ، وقد وجهه الجلال السيوطى فى الأشباه والنظائر  
النحوية بأنه من الاتباع وان كان منادى مفرداً علماً ، وعبارته فيها ومنه اتباع كلمة  
فى التنوين لكلمة أخرى منونة صحبتها كقوله تعالى ( وجئتك من سبأبياً ) (إنا أعتدنا  
للكافرين سلاسل وأغلالا) فى قراءة من نون الجميع ، وحديث أنفق بلا ولا تخش  
من ذى العرش انتهى ، وقال فى الهمع أواخر الكتاب الخامس روى البزار فى مسنده  
وغيره أنفق بلا ولا تخش من ذى العرش إقلالا نون المنادى المعرفة ونصبه لمناسبة  
إقلالا انتهى ، وأقول ظاهر كلامه فى الكتابين ان الرواية بالنصب ومقتضى ما فى  
المقاصد انه بالضم فليراجع وكلام السيوطى لا يفيد حصر الرواية بالنصب والامام  
السخاوى نفى الوقوف فلا ينهى الورود فمن حفظ حجة على من لم يحفظ فافهم  
أى فهما روايتان فلا منافاة .

٦٣٦ - (انما الأعمال بالنيات ) مر فى الأعمال بالنيات فى أول الكتاب .

٦٣٧ - ( انما بعثت رحمة ولم أبعث عذابا ) رواه البخارى فى التاريخ عن أبى  
هريرة ، وكذا فى الأدب المفرد عنه بلفظ انى لم أبعث لعانا وانما بعثت رحمة .

٦٣٨ - ( انما بعثت لاتتم مكارم الأخلاق ) رواه مالك فى الموطأ بلاغا

عن النبى ﷺ ، وقال ابن عبد البر هو متصل من وجوه صحاح عن أبى هريرة  
وغيره ، منها مارواه أحمد والخرائطى فى أول المكارم بسند صحيح عن أبى هريرة  
مرفوعا بلفظ انما بعثت لاتتم صالح الأخلاق ، ومنها مارواه الطبرانى فى الاوسط  
بسند فيه عمر بن ابراهيم القرشى وهو ضعيف عن جابر مرفوعا لفظ ان الله بعثنى  
بتمام مكارم الأخلاق وجمال محاسن الافعال ، لكن معناه صحيح ، ومنها ما عزاه

الدبلي لاحمد في مسنده عن معاذ ، لكن قال في المقاصد وما رايته فيه والذي رايته فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٦٣٩ — ( انما أجرك على قدر نصبك ) رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها .

٣٤٠ — ( انما بقي من الدنيا بلاه وفتنة ) رواه أحمد والرامهرمزي في

الامثال ، وأخرجه ابن ماجه عن معاذية ، وصححه ابن حبان بلفظ لم يبق من الدنيا إلا بلاه وفتنة .

٦٤١ — ( انفق ما في الجيب يأتك ما في الغيب ) ليس بحديث لكنه يقرب

من معنى الحديث المتقدم المتفق عليه أنفق أنفق عليك ، وقوله تعالى ( وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه ) والمشهور على الالسنه يأتك بالياء وله وجه في العربية ، وأخرج الخطيب في جزء له في الزهد عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال بدأ أمرى في سياحتى حيث خرجت من الري فوقع في قلبي شأن المؤنة والنفقة فتفكرت في نفسى فاذا بهاتف لى في قلبي أخرج ما في الجيب نعطيك من الغيب ، قال القارى في الموضوعات واما قولهم أنفق أبو بكر مامعه حتى تخلل بالعباءة فليس في المرفوع لكن معناه صحيح انتهى ، وقال النجم أنفق أبو بكر ما معه حتى تخلل بالعباءة ليس واردا هكذا ، ومعناه ثابت لقوله صلى الله عليه وسلم واسانى بنفسه وماله ، ولقوله ما أبقيت لا هلك قال أبقيت لهم الله ورسوله ، وأسلم وله أربعون ألفاً فأنفقها في سبيل الله ، وقالت عائشة ماترك دينارا ولا درهما .

٦٤٢ — ( انما البيع عن تراض ) رواه ابن ماجه والضياء عن سعيد الخدرى .

٦٤٣ — ( انما جعل الامام ليؤم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا

واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ( ١ ) واذا سجد فأسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ) رواه الشيخان ومالك وأحمد وأبو

( ١ ) في فتاوى السيوطى — التى سنطبعها قريبا — ترى بسط الخلاف في قول

المقتدى سمع الله لمن حمده قبل قوله ربنا ولك الحمد .



داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أنس ، ورواه الشيخان وأحمد عن عائشة وله طرق وألفاظ أخرى .

٦٤٤ - ( انما حر جهنم على أمتى كحر الحمام ) رواه الطبراني فى الاوسط بسند رجاله موثقون إلا شعيب بن طلحة فالأكثر من على توثيقه عن أبى بكر مرفوعا ، قال فى المقاصد ولم أراه فى الوشى المعلم ولا فى تلخيصه ولا فى الافراد للدارقطنى عن ابن عباس رفعه ان حظ أمتى من النار طول بلائها تحت التراب ، ويض له ابن الديلمى فى مسنده .

٦٤٥ - ( انما السلطان ظل الله ورحمه فى الارض ) رواه أبو الشيخ والديلمى والبيهقى وآخرون عن أنس مرفوعا بلفظ اذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها انما السلطان - الحديث ، وفى لفظ للديلمى وأبى نعيم وغيرهما عن أنس مرفوعا السلطان ظل الله ورحمه فى الارض فمن نصحه ودعا له اهتدى ومن دعا عليه ولم ينصحه ضل ، قال فى المقاصد وهما ضعيفان ، لكن فى الباب عن أبى بكر وعمر وابن عمر وأبى بكر وأبى هريرة وغيرهم كما بينتها واضحة فى جزء رفع الشكوك فى مفاخر الملوك انتهى ، وسأبى له طرق وألفاظ أخرى فى السلطان ظل الله وقد ألف فيه السيوطى أيضا كما قال النجم .

٦٤٦ - ( انما شفاء العى السؤال ) رواه ابن ماجه من طريق الاوزاعى عن عطاء بن أبى رباح أنه قال سمعت ابن عباس يخبر أن رجلا أصابه جرح - وفى رواية فى رأسه - على عهد رسول الله ﷺ ثم أصابه احتلام فأمر بالاغتسال فاغتسل فمك فمات فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال قتلوه قتلهم الله ، أو لم يكن شفاء العى السؤال ، قال عطاء وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجرح به ، هكذا رواه بدون واسطة بين الاوزاعى وعطاء ، وحكى ابن أبى حاتم اثبات اسمعيل بن مسلم بينهما وأثبت الواسطة أيضا مع ابهامها محمد ابن شعيب فقال أخبرنى الاوزاعى أنه بلغه عن عطاء ، ورواه أبو داود عنه بلفظ

أصاب رجلا جرح في عهد رسول الله ﷺ ثم احتلم فأمر بالاعتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال ، ورواه أيضا أحمد والدارمي والدارقطني ثلاثهم عن الاوزاعي وفي الباب أيضا على وجابر .

٦٤٧- ( انما الصبر عند الصدمة الأولى ) رواه الشيخان عن أنس ، وسببه أن النبي ﷺ مر بامرأة تبكي على صبى لها فقال رسول الله ﷺ لها اتقي الله واصبرى ، فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيتى ولم تعرفه ، فقيل لها إنه النبي ﷺ فأتت بابه فلم تجد عنده بوابين ، فقالت لم أعرفك فذكره ، وفي لفظ للبخارى الصبر عند الصدمة الأولى وفي لفظ له أيضا انما الصبر عند أول صدمة ، والمعنى انما الصبر الكامل أو الذى تحمد عاقبته عند الصدمة الأولى .

٦٤٨- ( انما الماء من الماء ) رواه مسلم وأبوداود عن أبي سعيد ، ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي أيوب .

٦٤٩- ( انما النساء شقائق الرجال ) رواه أحمد وأبوداود والترمذى عن عائشة ، ورواه البزار عن أنس ، قال ابن القطان هو من طريق عائشة ضعيف ، ومن طريق أنس صحيح .

٦٥٠- ( انما الأمل رحمة من الله لآمتى لولا الأمل ما أَرْضعت أم ولدا ولا غرس غارس شجرا ) رواه الخطيب عن أنس .

٦٥١- ( انما الطلاق لمن أخذ بالساق ) رواه ابن ماجه من طريق ابن لهيعة عن ابن عباس قال أتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله سيدى زوجنى أمته وهو يريد أن يفرق بينى وبينها قال فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما ، ورواه الدارقطني من طريق ابن لهيعة بدون ذكر ابن عباس ، ولكن أخرجه بائياته أبو الحجاج المهرى عن موسى ولفظه انما يملك الطلاق من أخذ بالساق ، وقال النجم وأخرجه الطبراني



عن عصمة بن مالك انما الطلاق بيد من أخذ بالساق .

٦٥٢ — ( انما العلم بالتعلم ) رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم والعسكري عن أبي الدرداء رفعه بلفظ انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم من الجنة من استقسم أو تطير طيرا يرد من سفره ، وفي سننه محمد بن الحسن الهمداني كذاب ، ولكن رواه البيهقي في المدخل عن أبي الدرداء موقوفا ، وفي رواية للطبراني وكذا البيهقي عن أبي الدرداء بزيادة بعد قوله يوقه ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة من تكن أو استقسم أورد من سفر تطير ، وأخرجه العسكري عن أنس مرفوعا وعن معاوية مرفوعا بلفظ يا أيها الناس انما العلم بالتعلم والفقہ بالفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء وأخرجه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في العلم عن معاوية أيضا ، وجزم البخاري بتعليقه فقال وقال النبي ﷺ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال انما العلم بالتعلم ، وأخرجه الدارقطني في الافراد عن الخطيب عن أبي هريرة وعن أبي الدرداء بلفظ انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه ، وأخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس بلفظ أن رجلا قال يارسول الله ماذا يزيد في العلم قال التعلم ، وفي سننه كذاب وهو عمر بن صبيح وأخرجه البزار بسند في حديث طويل رجاله ثقات عن ابن مسعود مرفوعا أنه كان يقول فعليكم بهذا القرآن فانه مادة الله فمن استطاع منكم أن يأخذ من مادة الله فليفعل فانما العلم بالتعلم ، وروى البيهقي في المدخل والعسكري في الامثال كلاهما عن أبي الاخوص أنه قال إن الرجل لا يولد عالما وانما العلم بالتعلم ، وروى العسكري أيضا عن حميد الطويل أنه قال كان الحسن يقول اذا لم تكن حليما فتعلم واذا لم تكن عالما فتعلم فقلما تشبه رجل بقوم الا كان منهم ، وروى العسكري أيضا من وجه آخر عن عمرو البجلي أنه قال الحسن هو والله أحسن منك ردا وان كان رداؤك

حبرة رداه الحلم فان لم يكن حلم لا أبالك فتحلم فانه من تشبه بقوم لحق بهم .  
 ٦٥٣ - ( انما هي أعمالكم ترد عليكم ) قال النجم رواه أبو نعيم عن حسان بن عطية قال بلغني أن الله تعالى يقول يوم القيامة يا بني آدم انا قد أنصتنا لكم مدخلناكم فانصتوا لنا اليوم تقرأ عليكم أعمالكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومروجه شر أفلا يلومن إلا نفسه انما هي أعمالكم ترد عليكم ، وفي كتاب الله تعالى ( ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ) .

٦٥٤ - ( انما يرحم الله من عباده الرحماء ) متفق عليه عن أسامة بن زيد مرفوعاً ، قال في المقاصد وقد جمعت في هذا المعنى جزءاً وتقدم الكلام عليه مبسوطاً في ارحموا من في الأرض .

٦٥٥ - ( انما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل ) رواه العسكري في الامثال بهذا اللفظ عن أنس قال بينما النبي ﷺ في المسجد اذ أقبل على رضى الله عنه فسلم ثم وقف ينظر موضعاً يجلس فيه فنظر النبي ﷺ في وجوه اصحابه أيهم يوسع له وكان أبو بكر رضى الله عنه عن يمينه فترحزح له عن مجلسه وقال ههنا يا أبا حسن اجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فعرف السرور في وجه النبي ﷺ وقال يا أبا بكر انما يعرف الفضل - الحديث ، وهو عند الديلمي في مسنده عن أبي سعيد رفعه بلفظ يا أبا بكر انما يعرف الفضل لذوى الفضل أهل الفضل ، وفي ترجمة العباس من تاريخ دمشق لابن عساكر عن عائشة أن النبي ﷺ كان جالساً مع اصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فذكره ، والحديثان ضعيفان ، ولكن المعنى صحيح كما قاله السنخاوى ، وعزاه في الجامع الصغير للخطيب ولابن عساكر عن عائشة رضى الله عنها بلفظ انما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل .

٦٥٦ - ( إنما اليمين حنت أو ندم ) رواه أبو يعلى عن ابن عمر ، سيأتي في حرف الحاء من رواية ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ الحلف حنت أو ندم



٦٥٧ - ( انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب ) رواه الشيخان عن سعد بن أبي وقاص، وهما وأبو داود والنسائي عن ابن عمر، وزاد فيه كما عمن ذكر في الجامع الكبير الشهر هكذا وهكذا وهكذا، وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا، يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين .

٦٥٨ - ( إني بعثت بالحنيفية السمحة ) رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها في حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة اليهم بلفظ لتعلم يهودان في ديننا فسحة وإني بعثت بالحنيفية السمحة ورواه أحمد بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله ﷺ يومئذ ليعلم يهود أني أرسلت بالحنيفية السمحة، وفي الباب عن أبي وجابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم، وترجم البخاري في صحيحه بلفظ أحب الدين الى الله الحنيفية السمحة، ورواه في الأدب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ أي الأديان أحب الى الله قال الحنيفية السمحة، وقال النجم وحديث جابر أخرجه الخطيب بلفظ بعثت بالحنيفية السمحة ومن خالف ستنى فليس مني .

٦٥٩ - ( اني لا جد نفس الرحمن من قبل اليمن - أو من جانب اليمن ) قال العراقي لم أجده أصلا .

٦٦٠ - ( انكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا ) رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٦٦١ - ( انكم لاتسعون الناس بأموالكم ولكن يسمعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق ) رواه الحاكم والبخاري وابن عدى والبيهقي عن أبي هريرة .

٦٦٢ - ( انه ليغان (١) على قلبي واني لا أستغفر الله في اليوم مائة مرة ) رواه

(١) الغين : الغيم، وغيت السماء تغان اذا أطبق عليها الغيم، وقيل الغين شجر ملتف، أراد ما يغشاها من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى فان عرض له وقتاً ما عارض بشرى يشغله من أمور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنباً وتقصيراً فيفزع الى الاستغفار . كما في النهاية .

مسلم وأحمد وأبوداود والنسائي عن الاوزاعي .

٦٦٣ - ( ان التوبة تغسل الحوبة وان الحسنات يذهبن السيآت ) رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس ، زاد واذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء وذلك بأن الله تعالى يقول لا أجمع لعبدى أبدا أمين ولا أجمع له خوفين ان هو أمننى في الدنيا خافنى يوم أجمع فيه عبادى وان هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فن أمحقه انتهى ، ورواه في الاحياء بلفظ ان الحسنات يذهبن السيئات كما يذهب الماء الوسخ ، لكن قال الزين العراقى فى تخريجه لم أجده بهذا اللفظ ، وهو صحيح المعنى وبمعنى اتبع السيئة الحسنة تمحها .

٦٦٤ - ( ان أول ما يرفع من الناس الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لاخير فيه ) رواه البيهقى عن عمر وسيأتى فى أول ما يرفع ، ورواه الحكيم الترمذى عن زيد بن ثابت بلفظ ان أول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة ورب مصل لاخلاق له عند الله تعالى .

٦٦٥ - ( ان التجار هم الفجار ) قال النجم رواه الطبرانى عن معاوية وأحمد والحاكم والبيهقى عن عبد الرحمن بن شبل ، زاد فليل يارسول الله أليس قد أحل الله البيع قال نعم ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون ، نعم يستثنى التاجر الصدوق الأمين لأنه مع النيين والصديقين والشهداء والصالحين كما أخرجه الترمذى والحاكم عن أبي سعيد الخدرى انتهى ، وقال ابن حجر المكي فى فتاواه الحديثية رادا على بعض الحفاظ الموردا بلفظ ان التجار هم الفجار إلا من قال يده هكذا وهكذا قال صدر الحديث الى الاستثناء وارد بل صحيح كما قاله الترمذى وهو أن رسول الله ﷺ خرج الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله ﷺ ورفعوا أعناقهم وأبصارهم اليه فقال التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق ، وفى رواية صحيحة ان التجار هم الفجار



فَسئل يارَسُولَ اللَّهِ أليس قد أحلَّ اللهُ البيعَ قال بلى ولكنهم يحدثون فيكذبون ويحلفون فيأثمون ، قال وأما آخره وهو إلا من قال بيده هكذا وهكذا فلم يرد في شيء من كتب الحديث بعد البحث عنه انتهى ، وأقول ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ما قد يشهد لهذا الخطيب حيث قال فيه : وفي رواية للبخاري عن أبي ذر بلفظ المكثرون هم الأخرسون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا - الحديث انتهى ، وفي رواية لمسلم عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته قال هم الأخرسون ورب الكعبة فقلت يارَسُولَ اللَّهِ فذاك أبي وأبي من هم قال هم الأكثر من أموال إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدى زكاتها الا جاءت يوم القيامة أعظم مما كانت وأسمته تنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها كلما نفذت أخراها عادت عليه أولها حتى يقضى بين الناس انتهى فتأمل .

٦٦٦ - ( ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ) رواه مسلم عن ابن مسعود .

٦٦٧ - ( ان أبخل الناس من بخل بالسلام ) رواه أبو يعلى ، وعن ابن جبان

والاسماعيلي من طريقه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة موقوفا بلفظ ان أبخل الناس من بخل بالسلام وأعجز الناس من عجز عن الدعاء ، رواه الطبراني في الأوسط وفي الدعاء ، والبيهقي في الشعب عن عاصم مرفوعا بلفظ أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام ورجاله رجال الصحيح ، وفي لفظ عن أبي هريرة البخيل كل البخيل وذكره ، وأخرجه الطبراني في الدعاء عن عبد الله بن معقل رفعه بلفظ أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام ، وأخرجه العسكري بزيادة ان أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته ، وأخرجه أحمد والبخاري والبيهقي عن جابر بلفظ أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال ان فلان في حائطي عذقا وانه قد آذاني وشق على مكان عذقه فأرسل اليه رسول الله ﷺ فقال بعني

عذقك الذي في حائط فلان قال لا قال فيه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة قال لا  
قال رسول الله ﷺ ما رأيت الذي هو أجهل منك إلا الذي يبخل بالسلام ،  
وأخرجه أبو نعيم عن أنس رفعه بخيل الناس من بخل بالسلام .

٦٦٨ - ( ان تحت كل شعرة جنازة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر ) رواه أبو  
داود والترمذي عن أبي هريرة .

٦٦٩ - ( ان الدال على الخير كفاعله ) رواه الترمذي عن أنس وسيأتي فيه  
زيادة في حرف الدال .

٦٧٠ - ( ان الشمس ردت على علي بن أبي طالب ) قال الامام أحمد لا أصل له  
وقال ابن الجوزي موضوع ، لكن خطأوه ومن ثم قال السيوطي أخرجه ابن مندة  
وابن شاهين عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عن أبي هريرة وإسنادها حسن ،  
وصححه الطحاوي والقاضي عياض ، قال القاري ولعل المنفي ردها بأمر علي  
والمثبت بدعاء النبي ﷺ ، وأقول في عمدة القاري للعيني كفتح الباري للحافظ  
ابن حجر أن الطبراني والحاكم والبيهقي في الدلائل أخرجوا عن أسماء بنت عميس  
أن النبي ﷺ نام على فخذ علي حتى غابت الشمس فلما استيقظ رسول الله ﷺ  
قال علي رضي الله عنه يا رسول الله إني لم أصل العصر فقال النبي ﷺ اللهم  
إن عبدك عليا احتسب بنفسه على نبيك فردها عليه قالت أسماء فطلعت الشمس حتى  
وقعت على الجبال وعلى الارض ثم قام علي فتوضأ وصلى العصر وذلك بالصباح ،  
قال الطحاوي وكان أحمد بن صالح يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم ان يتخلف عن  
حفظ حديث أسماء لأنه من أجل علامات النبوة قال وهو حديث متصل ورواته  
ثقات واعلال ابن الجوزي له لا يلتفت اليه انتهى ، وأقول قد ذكرنا في الفيض  
الجارى في باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم إن قصة علي في رد الشمس  
بعد مغيبها وإنها ردت لتبيننا أيضا في وقعة الخندق حين شغل عن صلاة العصر  
حتى صلاها ، وكذا ردت لسليمان بن داود عليهما السلام على قول بعضهم . وأما



حبسها عن المغيب فقد وقع ليوشع بن نون وقبله لموسى بن عمران ووقع بعدها لسليمان بن داود وأيضا لنينا عن الطلوع ليلة الاسراء ، وان كان في بعضها مقال فراجعه فقد ذكرناه هناك مبسوطا .

٦٧١ — ( ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع ) ذكره في الاحياء ، قال العراقي متفق عليه دون فضيقوا مجاريه بالجوع فانه مدرج من بعض الصوفية .

٦٧٢ — ( ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية أربعين يوما ) قال السيوطي لا أصل له ومثله ما أخرجه الثعلبي وكثير من المفسرين عن حذيفة رفعه بلفظ ان القوم ليعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا فيقرأ الصبي من صبيانهم في الكتاب الحمد لله رب العالمين فيسمعه الله تعالى فيرفع الله عنهم بذلك عذاب أربعين سنة فانه موضوع ، كما قاله الحافظ العراقي وغيره ، وقيل إنه ضعيف انتهى .

٦٧٣ — ( ان العبد لينشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة ) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أجده هكذا ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة .

٦٧٤ — ( ان ابن آدم لحريص على ما منع ) رواه الطبراني ومن طريقه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عمر رفعه .

٦٧٥ — ( ان أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام في يوم واحد فان هو حبس عاشر تسعة أيام بخير وان هو وسع وأسرف قتر عليه تسعة أيام ) رواه الديلمي عن أنس وقال الله تعالى ( وكان بين ذلك قواما ) .

٦٧٦ — ( ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله ) أسنده البخاري في الطب عن ابن عباس رفعه في قصة اللديغ الذي رقاها أحد النمر من الصحابة وهو ابن مسعود بفاتحة الكتاب على شاة شرطها فبرأ وكره أصحابه ذلك وقالوا له أخذت علي كتاب

الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ علي كتاب الله أجراً فذكره ،  
 وعلقه البخارى فى الاجارة جازما به فقال وقال ابن عباس عن النبي ﷺ أحق  
 ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ، لكنه فى الطب علقه أيضاً بصيغة التمريض فقال  
 ويذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، قيل وإنما علقه فى الطب بصيغة التمريض  
 مع إرادته له متصلاً فى صحيحه لروايته له بالمعنى ، وروى أبو نعيم عن أبي هريرة  
 مرفوعاً من أخذ أجراً على القرآن فذاك حظه من القرآن ، وأما ما رواه أبو نعيم  
 أيضاً ومن طريقه الديلمى عن ابن عباس رفعه بلفظ فقد تعجل حسناته فى الدنيا  
 فيحمل ان ثبت على من تعين عليه التعليم .

٦٧٧- ( ان الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله  
 السخط ) رواه الترمذى عن أنس ، ورواه أحمد عن محمود بن لبيد لكن بلفظ  
 فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع .

٦٧٨- ( ان الله إذا استودع شيئاً حفظه ) رواه البخارى فى الأدب المفرد والبيهقى  
 عن ابن عمر ، وما يناسب إرادته هنا ما ذكره عن عز الدين بن جماعة فى كتاب هداية  
 السالك إلى المذاهب الأربعة فى المناسك بقوله وليستودع ربه ما خلفه من أهل ومال  
 وولد باخلاص وصدق نية فقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه استعرض  
 الناس ذات يوم فرأى رجلاً معه ابنة فقال ما رأيت غراباً أشبه بقراب منك بهذا فقال  
 يا أمير المؤمنين ما ولدته أمه إلا وهى ميتة فقال له عمر حدثنى قال خرجت فى غزاة  
 وأمى حامل به مثقلة فقلت لها حين ودعتها باخلاص وصدق نية أستودع الله ما فى  
 بطنك فغبت ثم قدمت فإذا بابى مغلق فقلت ما فعلت فلانة فقالوا ماتت فذهبت إلى  
 قبرها فبكيت عنده فلما كان من الليل قعدت مع بنى عمى لي تتحدث وليس يستران من  
 البقيع شيئاً فارتفعت لى نار بين القبور فقلت لبنى عمى ما هذه النار ففرقوا عنى  
 حياءً منى فأتيت أقربهم إلى فسألته فقال يرى على قبر زوجتك كل ليلة ناراً فقلت  
 إنا لله وإنا إليه راجعون ان كانت والله فيما علمت لصوامه قوامه عفيفة مسلمة انطلق



بنا فاخذت الفأس وجئت إلى قبرها فاذا هو مفتوح وإذا هذا يدب حولها ومناد  
ينادى ألا أيها المستودع ربه خذ وديعتك أما والله لو استودعتنا أمه لوجدتها فأخذته  
وانسد القبر انتهى .

٦٧٩ - ( ان الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني باقامة الفرائض ) رواه الديلمي  
عن عائشة رضي الله عنها .

٦٨٠ - ( إن الله أنزل الداء والدواء ) رواه أبو داود عن أبي الدرداء ، وزاد  
وجعل لكل داء دواء .

٦٨١ - ( ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ) رواه أحمد وأبو داود  
والحاكم عن أبي ذر ، وأحمد والترمذي عن ابن عمر ، وأبو يعلى والحاكم عن أبي  
هريرة ، والطبراني عن بلال ومعاوية ، وابن سعد عن أيوب بن موسى مرسلا ،  
وزاد وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل .

٦٨٢ - ( ان أدنى أهل الجنة درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد  
كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة - الحديث ) رواه الطبراني  
باسناد قوي عن أنس ، ورواه الترمذي عن أبي سعيد بلفظ أدنى أهل الجنة منزلة  
الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد  
وياقوت كما بين الجاية وصنعاء وان عليهم التيجان وان أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين  
المشرق والمغرب انتهى مفرقا .

٦٨٣ - ( ان الارض لتنجس من بول الابعر أربعين يوما ) قال القارى  
فيه داود الوضاع .

٦٨٤ - ( ان لم تكن العلماء أولياء الله فليس لله ولي ) قال السنخاوى لا أعرفه  
حديثا ، وكذا ما اتخذ الله من ولي جاهل ، قال القارى ليس بحديث بل هو من  
كلام أبي حنيفة والشافعي ، وأخرجه البيهقي عن الشافعي بلفظ ان لم تكن الفقهاء  
أولياء الله في الآخرة فما لله ولي ، وكيف لا والشافعي يقول أيضا ما أحد أودع

لخالقه من الفقهاء .

٦٨٥ - ( ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لايزيد ولاينقص )  
قال القارى قال الفيروزباده كله لا يصح ، وأقول المراد بالايمان ثانيا بمعنى  
التصديق القلبي على القول بأنه لايزيد ولاينقص فتأمل (١) .

٦٨٧ - ( ان الله جميل يحب الجمال ) رواه أحمد عن أبي ریحانة ، ومسلم  
والترمذى عن ابن مسعود ، وأبو يعلى عن أبي سعيد والطبرانى عن أبي امامة وابن  
عمر وجابر ، زاد فى حديث جابر ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفا ، ورواه  
اليهقى عن أبي سعيد ، وزاد فيه ويحب أن ترى أثر نعمه على عبده ويغض  
البؤس والتبأس ، وابن عدى فى الكامل عن ابن عمر ، وزاد فيه سخي يحب السخاء  
نظيف يحب النظافة .

٦٨٨ - ( ان الله طيب لايقبل الا الطيب ) رواه مسلم وأحمد وابن عدى  
والترمذى عن أبي هريرة ، وعند الترمذى وغيره عن سعد بن أبى وقاص  
رفعه ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد  
يحب الجود فنظفوا فينكم ولا تشبهوا باليهود .

٦٨٩ - ( ان الله سأل عن صحبة ساعة ) قال النجم دائر فى السنة الناس وفى  
معناه ما أخرجه ابن جرير فى قوله تعالى ( والصاحب بالجنب ) عن رجل من الصحابة  
أن النبى ﷺ دخل غيضة مع بعض أصحابه فاجتى منها سواكين أحدهما  
معوج والآخر مستقيم فدفع المستقيم الى صاحبه فقال له يا رسول الله كنت أحق  
بالمستقيم فقال ما من صاحب يصحب صاحبا ولو ساعة من نهار إلا سئل عن  
صحبته هل أقام منها حق الله تعالى أم أضاعه انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة  
الآن أن النبى سأل عن صحبة ساعة .

٦٩٠ - ( ان الله غيور يحب الغيور وان عمر غيور ) رواه رسته فى كتاب

(١) فى انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب، بعض تفصيل فى الباب .



الایمان عن عبد الرحمن بن رافع مرسلًا ، وعند الشيخين عن أبي هريرة ان الله تعالى يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله ، زاد مسلم والمؤمن يغار ، وعندها عن المغيرة قال سعد بن عبادة لورأيت رجلا مع امرأتى لضربته بالسيف غير مصفح (١) فقال النبي ﷺ أتعجبون من غيره سعد لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرین ولا أحد أحب إليه المدح من الله ومن أجل ذلك وعد الجنة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وغيرها ، ورواه الشيخان وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ بينا أنا نائم ثم رأيتني في الجنة فاذا أنا بامرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عمر وقال أعليك أغار يارسول الله ، ورواه أيضا الشيخان عن جابر بن عبد الله بلفظ رأيتني في الجنة فاذا أنا بالوميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقالوا هذا بلال ورأيت قصرا بفنائها جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر ابن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك فقال بأبي وأمي يارسول الله أعليك أغار ، وروى أبو داود والترمذي وابن حبان عن جابر بن عتيك ان من الغيرة ما يحبه الله ومنها ما يبغضه الله فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الرية ، والغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الرية - الحديث .

٦٩١ - ( ان أحسن الحسن الخلق الحسن ) رواه المستغفرى في المسلسلات

وابن عساكر عن الحسن بن علي .

٦٩٢ - ( ان أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يارسول الله وكيف

يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ، رواه أحمد والدارمي عن أبي قتادة مرفوعا ، وفي لفظ بجذف « ان » وصححه ابن خزيمة والحاكم وقال انه على شرطهما ورواه أحمد أيضا والطيالسي عن أبي سعيد مرفوعا ، ورواه ابن منيع عن

(١) يقال : أصفحه بالسيف اذا ضرب به عرضة دون حده فهو مصفح . كما في النهاية .

أبي هريرة ورواه مالك عن النعمان بن مرة مرسلًا .

٦٩٣ — ( ان الأسود اذا جاع سرق و إذا شبع زنى ) رواه الطبراني فى الاوسط  
 وابن عدى عن عائشة مرفوعا بزيادة وان فىهم لختين صدق السامحة والبخل ، أورده  
 ابن الجوزى فى الموضوعات بلفظ الزنجى اذا جاع سرق و اذا شبع زنى ، وله شاهد  
 عند الطبراني فى الكبير عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله ما يمنع حبش بنى المغيرة  
 ان يأتوك إلا أنهم يخشون أن تردهم فقال لا خير فى الحبش اذا جاعوا سرقوا و اذا  
 شبعوا زنوا وان فىهم لختين حسنتين إطعام الطعام وبأس عند البأس ، ورواه  
 البزار بلفظ لا خير فى الحبش إن شبعوا زنوا وإن فىهم لختين إطعام الطعام  
 وبأس عند البأس ، وعند الطبراني فى الكبير عن أم أيمن قالت سمعت رسول الله  
 ﷺ يقول انما الاسود لبطنه وفرجه ، وعنده أيضا عن ابن عباس بلفظ ذكر  
 السودان عند النبي ﷺ فقال دعوني من السودان فان الاسود لبطنه وفرجه  
 وبعضها يؤكد بعضا ، بل سند البزار حسن ، ولا بى نعم فيما أسنده الديلمى من طريقه  
 عن أبي رافع رفعه شر الرقيق الزنج ان شبعوا زنوا ، وقد اعتمد الحديث امامنا  
 الشافعى فروى فى مناقبه البيهقى عن المزنى أنه قال كنت مع الشافعى فى الجامع اذ دخل  
 رجل يدور على النيام فقال الشافعى الربيع قم فقل له ذهب لك عبد أسود مصاب باحدى  
 عينيه قال الربيع فقمتم اليه فقلت له فقال نعم فقلت تعاله فجاء الى الشافعى فقال أين  
 عبدى قال مرتجده فى الحبس ، فذهب الرجل فوجده فى الحبس قال المزنى فقلت له  
 أخبرنا فقد حيرتنا ، فقال نعم رأيت رجلا دخل من باب المسجد يدور بين النيام  
 فقلت يطلب هاربا ورأيتة يجىء الى السودان دون البيض فقلت هرب له عبد أسود  
 ورأيتة يجىء الى ما يلى العين اليسرى فقلت مصاب باحدى عينيه ، قلنا فما يدريك  
 أنه فى الحبس ؟ فقال ذكرت الحديث فى العبيد إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا  
 فتأولت أنه فعل أحدهما فكان كذلك .

٦٩٤ — ( إن أهل الجنة ليحتاجون الى العلماء فى الجنة وذلك أنهم يزورون



الله في كل جمعة فيقول تمنوا علي ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا تمنى علي ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا - الحديث ) قال القارى ذكر في الميزان أنه موضوع .

٦٩٥ - ( إن بلالا كان يبدل الشين في الأذان سينا ) قال في الدرر لم يرد في شيء من الكتب ، وقال القارى ليس له أصل ، وقال البرهان السفاقي نقلا عن الامام المزى أنه اشتهر على السنة العوام ولم يرد في شيء من الكتب وسيأتي الكلام عليه بأبسط من هذا في : سين بلال عند الله شين .

٦٩٦ - ( إن حسن العهد من الإيمان ) رواه الحاكم والديلمي عن عائشة رضى الله عنها وسيأتي الكلام عليه مبسوطا في حسن العهد .

٦٩٧ - ( إن رحمتي تغلب غضبي ) متفق عليه عن أبي هريرة رفعه أنه قال لما قضى الله - وفي لفظ لمسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت - وفي لفظ تغلب غضبي ، ورواه البخاري فقط من حديث مالك عن أبي هريرة أيضا بلفظ ان رحمتي سبقت غضبي ، ورواه مسلم من حديث أبي هريرة أيضا بلفظ قال الله سبقت رحمتي غضبي ، وفي لفظ لمسلم عن أبي هريرة أن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي .

٦٩٨ - ( ان خرافة كان من عذرة أسرته الجن فكث فيهم دهرًا ثم رده الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى من الأعاجيب فقال الناس حديث خرافة ) وروى الترمذي عن عائشة أن النبي ﷺ حدث ذات ليلة نساء حديثا فقالت امرأة منهن هذا حديث خرافة فقال أتدرون ما خرافة إن خرافة - الحديث .

٦٩٩ - ( ان الدين النصيحة - قاله ثلاثا - قيل لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه ولرسله ولائمة المسلمين وعامتهم ) رواه أحمد عن ابن عباس ، وهو ومسلم وأبو داود والنسائي عن تميم الداري ، والترمذي والنسائي عن أبي هريرة ، والمشهور إسقاطه ، ان ، في أوله وهو ما في صحيح البخاري في كتاب الإيمان معلقا .

٧٠٠ - ( ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ) رواه أحمد والنسائي وابن

ماجه وابن حبان والحاكم عن ثوبان وصححه بزيادة ولا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر .

٧٠١ - (إن الزامر يأتي يوم القيامة بمزمارة وان السكران يأتي بقدحه وإن المؤذن يأتي يؤذن وهكذا كل من مات على شيء يأتي عليه) قال ابن حجر الهيثمي في فتاويه ورد في الحديث ما يقتضى ذلك وورد التصريح بأفراد منه ونص عليه العلماء ، أخرج مسلم يبعث كل عبد على مامات عليه ، والبيهقي من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة ، وعليه حمل العلماء خبر يبعث الميت في ثيابه التي مات فيها ، أى في الاعمال التي يموت عليها من خير وشر ، وصح أن المجروح في سبيل الله يأتي يوم القيامة وجرحه يشب (١) دماوان الميت محرما يبعث مليا ، وورد غير ذلك ، وفي الدرة الفاخرة للغزالي يبعث السكران سكران يوم القيامة والزامر زامرا وشارب الخمر والكوز معلق في عنقه وكل أحد على الحال الذي صدح فيه في الدنيا عن سبيل الله ، قال السيوطي بعد ايراده جميع مامر وفي هذا إشارة الى تخصيص الحديث السابق بأن الحالة التي يأتي عليها في الآخرة ما كان عليه في الدنيا المراد بها حالة الطاعة أو المعصية بخلاف المباحات فلا يأتي النجار بآلته ولا البناء ونحوهما إلا أن استعملوها فيما لا يجوز شرعا انتهى .

٧٠٢ - ( ان شيطانا بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب) نقل القارى عن ابن الجوزى أنه موضوع .  
٧٠٣ - ( ان القصيرة قد تطيل ) قال القارى قال صاحب القاموس إنه مثل وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري ، ومعنى قد تطيل أى تلد ولدا طويلا انتهى .  
لكن الذى فى القاموس باسقاط «ان» .

٧٠٤ - ( ان الله قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة) رواه . وأما حديث خلق الله الارواح قبل الاجسام بألفى عام فضعيف

(١) فى الاصل «يشب» بالمعجمة وهو خطأ على ما فى النهاية ، ويشب أى يجرى .



جدا فلا يعول عليه وكذا قول ابن عباس خلق الله الارواح قبل الاجسام بأربعة  
آلاف سنة وخلق الارزاق قبل الارواح بأربعة آلاف سنة فلم يثبت عن ابن  
عباس ، بل هو باطل عنه ، قاله ابن حجر المكي في فتاويه الحديثة .

٧٠٥ - ( إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله ) رواه البيهقي وأبو الشيخ  
والعسكري عن أبي الدرداء رفعه ، ورواه القضاعي عنه بلفظ الرزق أشد طلبا للعبد من  
أجله ورواه الدارقطني في علة مرفوعا وموقوفا والصواب الموقوف كما قاله البيهقي  
والدارقطني ، قال وروى عن أبي سعيد بمعناه مرفوعا وهو عند الطبراني في  
الايوسط عنه بلفظ لوفر أحدكم من رزقه لادرکه كما يدركه أجله ، ولا يني نعيم  
والعسكري عن جابر رفعه لو أن ابن آدم يهرب من رزقه كما يهرب من الموت  
لادرکه رزقه ~~كما~~ يدركه الموت ، ورواه البيهقي عن جابر رفعه لاستبظوا  
الرزق فانه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر الرزق فأجلوا في الطلب  
ورواه البيهقي عن عمر من قوله بلفظ مامن امرىء إلا وله أثر هو واطنه ورزق  
هو آكله وأجل هو بالغه وحتف هو قاتله حتى لو أن رجلا هرب من رزقه لاتبعه  
حتى يدركه كما أن الموت يدرك من هرب منه ألا فاتقوا الله وأجلوا في الطلب ،  
وللعسكري عن عمر رفعه والذي بعثي بالحق إن الرزق ليطلب أحدكم كما يطلبه أجله  
وله عن ابن مسعود في حديث سيأتي ان الله لا يعذب بقطع الرزق والعمل والرزق  
مقسوم وهو آت ابن آدم على أى سيرة سارها ليس تقوى تقى بزائده ولا فجور  
فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو في طلبه ، وبعض هذه الأحاديث يقوى بعضها  
ومن الأحاديث الواهية مارواه ابن عدى ومن جهته البيهقي عن ابن مسعود  
رفعها ما بال أقوام يسترجون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن  
ماوافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون  
ببعض ويسعون فيما يدرك بغير سعى من المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم  
والتجارة التي لا تبور ، قال البيهقي عقبه والمراد به والله أعلم أن ما قدر للعبد من

الرزق يأتيه فلا يحاوز الحد في طلبه ، يعني كما في الحديث الآخر اتقوا الله وأجلوا في الطلب ، ورواه البيهقي بسند ضعيف عن جابر مرفوعاً إن للرزاق حجبا فمن شاء أن يهتك ستره بقلة حياءه ويأخذ رزقه فعل ومن شاء بقي حياؤه وترك رزقه محجوبا عنه حتى يأتيه على ما كتب الله له فعل ، قال في المقاصد وظاهر قوله في حديث ابن مسعود ولا فجور فاجر بناقصه يعارضه ظاهر حديث أن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه كما بينته مع الجمع في مكان آخر انتهى فليراجع . وقال النجم وقد يجاب بأن ما يقضيه الله للعبد من أجل أو رزق أو بلاء تارة يكون مبرما وهذا لا يؤثر فيه ما ذكر ، وتارة يكون معلقا فهذا يؤثر فيه ما ذكر ، أو تحمل المعصية على معصية مخصوصة انتهى ملخصا ، وسيأتي له تنمة بحث في حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق ، ومن شواهد ما أخرجه الامام أحمد والبيهقي عن أنس رفعه ان الله يأتي برزق كل غد ، وكذا قوله صلى الله عليه وسلم مخاطبا لاثنتين ، لا تياسمن الرزق ما تهزمت رؤوسكما فإن الانسان تلده أمه أحمر ليس عليه شيء ثم يرزقه الله .

٧٠٦ — (ان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه)

رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً ، وفي رواية له من حديث شعبة عنها ركبت عائشة بعيراً فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق إن الرفق - الحديث ، وعزاه في اللالي لمسند أحمد عن عائشة وأخرجه البخاري في الأدب المفرد وأحمد وآخرون بلفظ كنت على بعير فيه صعوبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فانه لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه . ورواه العسكري عن عائشة بلفظ ما كان الرفق في قوم إلا نفعهم ولا كان الخرق في قوم إلا ضرهم ، وله من حديث حجاج بن سليمان الرعيني قال قلت لابن لهيعة كنت أسمع عجائز المدينة يقلن إن الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة فقال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر رفعه ، وله أيضاً عن عروة بن الزبير قال مكتوب في التوراة الرفق رأس الحكمة ، وأثر عروة عند أبي الشيخ بلفظ بلغني أنه مكتوب



في التوراة الآن الرفق الخ ، وأخرج الطبراني عن جرير مرفوعا الرفق زيادة بركة ،  
وروى العسكري والقضاعي عن عائشة مرفوعا من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى  
حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير  
الدنيا والآخرة ، وفي رواية للعسكري عنها بلفظ اذا أراد الله بأهل بيت خيرا  
أدخل عليهم الرفق ، ومثله للقضاعي عن أبي الدرداء مرفوعا ، وروى العسكري عن  
أنس مرفوعا ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ولا كان الخرق في شيء قط إلا  
شانه ، ورواه عن جرير رفعه من يحرم الرفق يحرم الخير كله ، وروى البيهقي في  
منقب الشافعي عن ابنه محمد أنه قال رأيت أبي وأنا أعجل في بعض الأمر فقال يا بني  
رفقا رفقا فان العجلة تنقص الاعمال وبالرفق تدرك الآمال ثم ساق الشافعي سنده  
إلى أبي هريرة رفعه إن الله رقيق يحب الرفق ويعطي عليه مالا يعطي على العنف  
وقال النجم وعند الطبراني عن ابن مسعود الرفق يمن والخرق شؤم ، وهو عند البيهقي  
وإذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق فان الرفق لم يكن في شيء قط إلا  
زانه وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه ، وعند الدارقطني في الافراد عن أنس  
إذا أراد الله بأهل بيت خيرا نفعهم في الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق  
في معيشتهم والتصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها ، واذا أراد بهم غير  
ذلك تركهم هملا .

٧٠٧ — ( ان روح القدس نفث في روعي لن تموت نفس حتى تستكمل  
رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ) رواه في مسند الفردوس عن جابر في حرف  
الهمزة ، ورواه في حرف النون عنه بلفظ نفث في روعي روح القدس ان نفسا  
لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل رزقها - الحديث ، ورواه أبو نعيم والطبراني عن  
أبي أمامة والبزار عن حذيفة ، وأخرجه أيضا ابن أبي الدنيا وسححه الحاكم عن  
ابن مسعود كذا في فتح الباري .

٧٠٨ — ( ان لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فعرضوا لها ) ذكره في

الاحياء ، وقال العراقي في تخريج أحاديثه : رواه الترمذي الحكيم في النوادر والطبراني في الاوسط من حديث محمد بن مسلمة ، ولا بن عبد البر في التمهيد نحوه من حديث أنس ، ورواه ابن الدنيا في كتاب الفرغ من حديث أبي هريرة ، واختلف في اسناده انتهى ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس للطبراني عن محمد بن مسلمة انتهى وسكت عليه ، ورواه الطبراني في الكبير عن محمد بن مسلمة بلفظ ان لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعله أن يصيكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدا .

٧٠٩ — ( ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن آيس ومن قرأها كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات ) رواه الدارمي والترمذي عن أنس قال الترمذي غريب ، قيل لان فيه هارون بن محمد لا يعرف ، وأجيب بأن غايته أنه ضعيف وهو يعمل به في الفضائل ، ورواه ابن الجزري في الحصن الحصين بلفظ قلب القرآن آيس لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له اقرؤها على موتاكم قال شارحه القارى : وروى مرفوعا ان من قرأها وهو خائف أمن أو جائع شبع أو عار كسى أو عاطش سقى في خلال كثيرة ، وروى الحارث بن أبي أسامة في مسنده قيل في سنده نظر لكن يشهد له أنه صلى الله عليه وسلم في ليلة اجتماع قريش على قتله خرج وهو يقرأ أوائلها وذر عليهم التراب ، مع أن الحديث يعمل به في الفضائل انتهى ، وقد يقال قراءة أولها لخاصية فيه دون باقيها فتدبر .

٧١٠ — ( ان عليا رضى الله عنه حمل باب خير ) أخرج الحاكم عن جابر بلفظ ان عليا لما انتهى الى الحصن اجتند أحد أبوابها فألقاه بالارض فاجتمع عليه بعد سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب ، وأخرجه ابن اسحاق في سيرته عن أبي رافع وأن السبعة لم يقلوه ، وقال في اللآلئ زعم بعض العلماء أن هذا الحديث لا أصل له وانما روى عن رعاغ الناس ، وليس كما قال وذكر له طرقا منها أن سبعة لم يقلوه ، ومنها ان سبعين لم يقلوه ، ومنها أن أربعين لم يقلوه انتهى ملخصا .



٧١١ - ( ان ساقى القوم آخرهم ) رواه مسلم عن أبي قتادة مرفوعاً في حديث طويل ، ورواه أبو داود عن ابن أبي أوفى والبيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزاعي في قصة اجتياز النبي ﷺ ومن معه بخيتم أم معبد باسقاط «إن» في أوله وبزيادة «شرباً» في آخره .

٧١٢ - ( ان في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب ) رواه البخاري في الأدب المفرد عن مطرف بن عبد الله قال صحبت عمران بن حصين في الكوفة الى البصرة فما أتى عليه يوم إلا أشدنا فيه شعراً وقال ان في معاريض - الحديث ، وعزاه في الدرر لابن السني عن عمران بن حصين ، ولا أبي نعيم عن علي بلفظ إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب ، وأخرجه البيهقي في الشعب والطبراني في الكبير والطبري في التهذيب بسند رجاله ثقات ، ورواه ابن السني بسند جيد ، وقال البيهقي رواه داود بن الزرقان عن عمران مرفوعاً وموقوفاً والصحيح الموقوف ، وهي المرفوع ابن عدى ، وروى من وجه آخر ضعيف جداً عن علي رفعه ، وكذا عند أبي نعيم عن علي رفعه ان في المعاريض ما يكفي الرجل العاقل عن الكذب ، وبالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي ، ولذا رد علي الصغاني حكمه عليه بالوضع ، وروى البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في الشعب عن عمران قال أما في المعاريض ما يكفي المسلم من الكذب ، قال في المقاصد ورواه العسكري عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب ان في المعاريض لمندوحة للرجل المسلم الحر عن الكذب وأشار الى أن حكمه الرفع انتهى فتدر .

٧١٣ - ( إن في الهند أوراقاً مثل آذان الخيل فكلوا منها فان فيها منفعة ) قال الصغاني موضوع .

٧١٤ - ( ان لابراهيم الخليل وأبي بكر الصديق حية في الجنة ، قال في المقاصد نقلًا عن شيخه ابن حجر لم يصح أن للخليل في الجنة حية ولا للصديق ولا أعرف ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المشهورة ، ثم قال وعلى

تقدير ثبوت وروده فيظهر لي ان الحكمة في ذلك : أما في حق الخليل فلكونه منزلا منزلة الوالد للمسلمين لأنه الذي سماهم بالمسلمين وأمروا باتباع ملته ، وأما في حق الصديق فلا أنه كالوالد الثاني للمسلمين اذ هو الفاتح لهم باب الدخول الى الاسلام ، اكن أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود أهل الجنة جرد مرد قال لإلا موسى عليه الصلاة والسلام فان له لحية تضرب الى سرته ، وقال النجم أخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال أهل الجنة جرد مرد إلا ما كان من موسى فان له لحية تضرب الى صدره ، وأخرج ابن أبي شيبة وابن عساكر عن جابر ليس أحد يدخل الجنة إلا أجرد أمرد إلا موسى بن عمران فان لحيته تبلغ سرته وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد ، وله عن كعب قال ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم وله لحية سوداء الى سرته وذلك أنه لم يكن له في الدنيا لحية وإنما كانت اللحي بعد آدم وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم يكنى فيها أبا محمد ، وذكر القرطبي في تفسيره أن ذلك ورد في حق هرون أخي موسى أيضا ، ورأيت بخط بعض أهل العلم أنه ورد في حق آدم ، ولا أعلم شيئا من ذلك ثابتا انتهى ، وأقول في الفتاوى الحديثة لابن حجر الهيتمي ليس في الجنة أحد غير آدم بلحية وحديث ان هرون كذلك موضوع ، وزاد بعضهم نوحا عليه السلام فغاية من قيل فيهم ذلك على ما فيه ستة أشخاص ، ونظم ذلك بعضهم فقال :

وستة ليست لأهل الجنة لا بول لا غائط لا أجنه  
كذلك لا نوم ولا أسنانا ولا لحي أيضا كما أنانا  
وستة من أهلها (١) قد خصوا بلحية قد جاء فيهم نص  
هم آدم ونوح ابراهيم هرون والصديق والكليم  
وأقول لم أر أنه لا أسنان (٢) لأهل الجنة إلا في هذا النظم فليراجع .

٧١٥ — ( اني لأمزح ولا أقول الا حقا ) رواه الطبراني عن ابن عمر

(١) في الاصل (منهم) مكان (من أهلها) المصححة في المصرية لاقامة الوزن.

(٢) لعله يريد في النظم السن مقدار العمر جمعه أسنان . القاموس .



والخطيب عن أنس رضى الله عنه .

٧١٦ — ( ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام ) رواه الديلمى والقضاعى وكذا ابن لال عن ابن عباس رفعه ، وأخرج أبو نعيم ومن طريقه الديلمى عن أنس رفعه رد جواب الكتاب حق كرد السلام ، وليس بثابت رفعه ، بل المحفوظ وقفه ، وقال القضاعى ليس بالقوى ، ونقل ابن عبد البر عن الزبير بن بكار أنه قال كتب الى المغيرة يستبطنى كتى فكتبت اليه :

ماغير النأى ودا كنت تعده ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا  
ولا حمدت إخاءاً من أختى ثقة إلا جعلتك فوق اخذ عنرانا

٧١٧ — ( ان لصاحب الحق مقالا ) رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ أن رجلا تقاضى رسول الله ﷺ فأغظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ، وهو من غرائب الصحيح فانه لا يروى عن أبي هريرة إلا باسناد مداره على سلمة بن كهيل وقد صرح بأنه سمعه من أبي سلمة بن عبد الرحمن بنى حين حج .  
٧١٨ — ( ان الله أخذ الميثاق على كل مؤمن أن يبغض كل منافق وعلى كل منافق أن يبغض كل مؤمن ) قال القاري لم يوجد .

٧١٩ — ( ان الله اذا أحب انفاذا أمر سلب كل ذي لب لبه ) قال فى اللآلى ذكره الحافظان أبو نعيم فى تاريخ أصبهان والخطيب فى تاريخ مدينة السلام فى ترجمة لاحق بن الحسين المقدسى البغدادى عن ابن عباس ، ثم قال الخطيب لاحق كان كذابا يضع الحديث على الثقات ويسند المراسيل عن لم يسمع منهم ، وله طريق أخرى ذكرها الديلمى من طريق محمد بن مسلم الطائفى وهو ضعيف عن ابن عباس رفعه اذا أراد الله عز وجل انفاذ قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره ، زاد على بن أبي طالب فاذا مضى أمره رد اليهم عقولهم ووقعت الندامة انتهى وتقدم بأبسط فى اذا أراد الله .

٧٢٠ — ( ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر ) رواه ابن أبي الدنيا فى المداراة عن أبي هريرة ، وروى البخارى أن النبى ﷺ قال لبلال يا بلال قم فأذن

لا يدخل الجنة إلا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وروى الطبراني عن ابن عمرو ان الله ليؤيد الاسلام برجال ماهم من أهله ، وروى أحمد والطبراني عن أبي بكره والنسائي وابن حبان وابن أبي الدنيا عن أنس ان الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ، وفي رواية عند ابن أبي الدنيا ليؤيد الله هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ، وفي أخرى أن الله يؤيد هذا الدين بقوم لاخلاق لهم ، ورواه البيهقي في الأوسط والكبير بسند ضعيف عن ميمون بن سداد قوام أمي بشرارها ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند .

٧٢١ - ( ان الله تعالى حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله تعالى ) رواه الشيخان عن عتبان بن مالك .

٧٢٢ - ( ان الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهن كان لها مثل أجر شهيد ) قال في الأصل رواه الطبراني والبخاري عن ابن مسعود قال كنت جالسا مع رسول الله ﷺ ومعه أصحابه اذ أقبلت امرأة عريانة فقام اليها رجل من القوم فألقى عليها ثوبا وضمها اليه فتغير وجه رسول الله ﷺ فقال بعض جلسائه حسبها امرأة فقال النبي ﷺ أحسبها غير ان الله كتب الغيرة - الحديث ، قال البخاري لا نعلمه إلا من حديث عبيد بن صباح الكوفي وليس به بأس لكن ضعفه أبو حاتم . لكن قال النجم وسنده جيد بعد أن عزاه للطبراني عن ابن مسعود أيضا بزيادة « إيماننا واحتسابا » ، بعد « فمن صبر منهن » .

٧٢٣ - ( ان الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطي ) قال في المقاصد قلا عن ابن تيمية وغيره أنه كذب موضوع باتفاق ، وفي زوائد عبد الله بن الامام أحمد على الزهد لايه بسند فيه ضعيف عن الحسن البصري مرفوعا مرسلا لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت خلقا أحب الي منك بك آخذ وبك أعطي ، وأخرجه داود بن المحبر في كتاب العقل له ، وهو



كذاب عن الحسن أيضا بزيادة ولا أكرم على منك لاني بك أعرف و بك أعبد ،  
 وفي الكتاب المذكور لداود من هذا النمط أشياء منها : أول ما خلق الله العقل  
 وذكره ، لكن ذكره في الاحياء ، وقال العراقي في تخريج أحاديثه أخرجه الطبراني  
 في الكبير والأوسط وأبو نعيم باسنادين ضعيفين ، وقال السخاوي والسيوطي  
 رواه ابن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن يرفعه وهو مرسل جيد الاسناد  
 ولا يلزم من رواية ابن المحبر أن يكون موضوعا ، لاسيما وقد رواه الأئمة بغير  
 اسناد ابن المحبر فليس الحديث بموضوع ، وقال الحافظ ابن حجر والوارد في أول  
 ما خلق الله حديث أول ما خلق الله القلم وهو أثبت من حديث العقل ، وحاول  
 الجمع بينهما البيضاوي في طوابعه بأن قال يشبه أن يكون هو العقل لقوله أول ما خلق  
 الله القلم فقال له أكتب - الحديث فليأمل ، ويمكن أن يقال الأولية فيهما نسبية  
 وقال قبيل ذلك إن العقول عند الحكماء أول المخلوقات وأن العقل عندهم أعظم  
 الملائكة وأول المبدعات ، وفي كتاب المختار مطالع الأنوار للامام محمد الغساني  
 مانصه روى أن الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له  
 اسكن فسكن فقال وعزتي وجلالي لأركبك في أحب الخلق إلي ، ولما خلق الله  
 الحق قال له أقبل فأدبر ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال اسكن فاضطرب فقال وعزتي  
 وجلالي لأركبك في أبغض الخلق إلي انتهى ، ولا أعلم له أصلا .

تذييل : قال القاضي زكريا في شرح آداب البحث روى عن عائشة أنها  
 قالت قلت يا رسول الله بم يتفاضل الناس في الدنيا قال بالعقل قلت أليس إنما يجزون  
 بأعمالهم فقال وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا منه كانت  
 أعمالهم وبقدر ما عملوا يجزون انتهى ، والقلم جسم نوراني خلقه الله تعالى وأمره  
 يكتب ما كان وما يكون إلى يوم القيامة نمسك عن الجزم بتعيين حقيقته ، وفي بعض  
 الآثار أول شيء خلقه الله القلم وأمره أن يكتب كل شيء ، وفي بعضها أن الله خلق  
 اليراع وهو القصب ثم خلق منه القلم ، وفي رواية أول شيء كتبه القلم أنا التواب

أتوب على من تاب انتهى .

٧٢٤ - ( إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ) رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي شيبة وآخرون عن أبي وائل قال اشتكى رجل داء في بطنه فبعت له المسكر فأتينا عبد الله بن مسعود فسألناه فذكره ، وهو عند الحاكم في صحيحه من حديث الأعمش ، ورواه الأعمش أيضا عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال قال ابن مسعود لاتسقوا أولادكم الخمر فانهم ولدوا على الفطرة فان الله لم يجعل - الحديث ، ورواه ابراهيم الحربي في غريب الحديث له عن مسروق بنحوه ، وطرقه صحيحة ولذا علقه البخاري بصيغة الجزم فقال وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل - الحديث ، وروى ابن حبان في صحيحه عن أبي يعلى وهو في مسنده بلفظ ان الله لم يجعل شفاءكم في حرام ، ورواه البيهقي وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ قالت نبذت نيدا في كوز فدخل النبي ﷺ وهو يغلى فقال ما هذا قلت اشتكت ابنة لي فبعت لها هذا فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .

٧٢٥ - ( ان الله لينظر كل يوم الى الغرائب ألف نظرة ) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي إنه حديث موضوع لا يحل روايته إلا لبيان أنه مفترى كحديث ارحموا اليتامى واكرموا الغرباء فاني كنت في الصغر يتما وفي الكبر غريبا ، فانه موضوع أيضا .

٧٢٦ - ( ان لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال ) رواه الترمذي والحاكم وابن مردويه عن كعب بن عياض وابن مردويه عن عبادة بن الصامت وعن عبد الله بن أبي أوفى كلاهما بلفظ لكل فتنة - الحديث .

٧٢٧ - ( ان لكل مقام مقالا ) رواه الخرائطي والرامهرمزي في كتابه المحدث الفاضل عن قتادة قال سألت أبا الطفيل عن شيء فذكره ، وقال الناجي في المولد رواه الخطيب البغدادي في كتاب الجامع من قول أبي الدرداء والخرائطي في مكارم الاخلاق من قول أبي الطفيل ، وزاد ولكل زمان رجال انتهى .



٧٢٨ - ( ان الله ليملي للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته ) رواه الشيخان والترمذى وابن ماجه عن أبي موسى ، وتمام الحديث فى البخارى ، ثم قرأ رسول الله ﷺ ( وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد ) قال النجم ولا يعارضه ما أخرجه ابن أبي شيبه عن قتادة فى تفسير ( ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه ) قال ان الله لا يملي للكافر إلا قليلا حتى يوقعه بعمله لأن الدنيا وان طالت مدتها قليلة فهما أملى للكافر أو للظالم فيها فسا أملى له فيها إلا قليلا انتهى .

٧٢٩ - ( إن الله نقل لذة طعام الاغنياء إلى طعام الفقراء ) قال فى المقاصد حكم عليه شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر بالوضع ، وذكر السيوطى فى آخر الموضوعات أنه سئل عن حديث أن الله نقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فأجاب بأنه موضوع .  
٧٣٠ - ( ان الله وعد هذا البيت أن يحجه فى كل سنة ستمائة ألف فان نقصوا كملهم الله تعالى بالملائكة وأن الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة كل من حجها يتعلق بأستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلوا ) ذكره فى الاحياء ، قال العراقى لم أجد له أصلا .

٧٣١ - ( ان الله خلق الكعبة وعظما وشرفها وكرمها فلو أن رجلا هدمها حجراً حجراً ثم أحرقها ما بلغ جرم من استخف بولى قالوا يارسول الله من الولى قال كل مؤمن ) لينظر هل هو حديث وما رتبته .

٧٣٢ - ( ان الله وتر يحب الوتر ) رواه أبو يعلى عن ابن مسعود رضى الله عنه بزيادة فاذا استجمرت فأوتر .

٧٣٣ - ( ان الله ينتقم من الظالم بالظالم ) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن روى ابن أبي شيبه وابن أبي حاتم عن مالك بن دينار قال قرأت فى الزبور إني أتقم بالمنافق من المنافق ثم أتقم من المنافقين جميعا ، وذلك فى كتاب الله تعالى ( وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ) .

٧٣٤ — (ان الله وكلني بقبض أرواح الخلق ما خلا روحك وروح ابن عمك  
 علي) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي كذب مفترى على النبي ﷺ .  
 ٧٣٥ — (ان الله لا يعذب بقطع الرزق) رواه بمعناه الطبراني في الصغير عن  
 أبي سعيد رفته ان الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيده الحسنة وترك الدعاء معصية  
 وعند العسكري بسند ضعيف عن ابن مسعود رفته ليس أحد بأ كسب من أحد  
 قد كتب الله النصب والأجل وقسم المعيشة والعمل والرزق مقسوم وهو آت  
 علي ابن آدم علي أي سيرة سارها ليس تقوى تقى بزائده ولا فجور فاجر بناقصه  
 وبينه وبينه ستر وهو في طلبه ، ورواه أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في  
 فوائده عن ابن مسعود بالفظ قال الرزق يأتي العبد في أي سيرة سار لا تقوى  
 متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبين العبد ستر والرزق طالبه ، قال  
 وأنشدني أبو العتاهية لنفسه :

ورزق الخلق مجلوب اليهم      مقادير يقدرها الجليل  
 فلا ذو المال يرزقه بعقل      ولا بالمال تنقسم العقول  
 وهذا المال يرزقه رجال      مناذيل قد اختيروا فسيلوا  
 كما تسقى سباخ الأرض يوما      ويصرف عن كراتمها السيول

وأصله عند ابن أبي الدنيا مرفوعا ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله ، ويناسب  
 هذا ما حكى أن كسرى غضب على بعض مرابطته فاستؤمر في قطع عطائه فقال يحط  
 عن مرتبته ولا ينتقص من صلته فان الملوك تؤدب بالهجران ولا تعاقب بالحرمان ،  
 وما روى عن الفضيل في قوله تعالى (وهو خير الرازقين) قال المخلوق يرزق فاذا  
 سخط قطع رزقه والله تعالى يسخط ولا يقطع رزقه . تنبيه : ما ذكر في الحديث هنا  
 برواياته قد يعارض بما ورد في الزنا أنه يورث الفقر كما سيأتي ، وبما في النسائي  
 وابن ماجه وأحمد وأبي يعلى وابن منيع والطبراني وغيرهم عن ثوبان مرفوعا في  
 حديث أن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ورواه العسكري عن ابن عباس



مرفوعا بلفظ ان الدعاء يرد القضاء وان البر يزيد في العمر وان العبد ليحرم الرزق  
بذنب يصيه ، ثم قرأ رسول الله ﷺ ( إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة اذ  
أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون ) وبما روى عن ابن مسعود رفعه أن  
الرجل ليذنب الذنب فيحرم به الشيء من الرزق وقد كان هيء له وانه ليذنب الذنب  
فينسى به الباب من العلم قد كان علمه وانه ليذنب الذنب فيمنع به قيام الليل وفي  
لفظ إياكم والمعاصي فان العبد ليذنب وذكره ، وبمافي الحلية لأبي نعيم عن عثمان  
رفع ان الصيحة تمنع الرزق وبمافي طبقات الاصبهانين عن أبي هريرة رفعه الكذب  
ينقص الرزق وبمافي مسند الديلمي عن أنس رفعه اذا ترك العبد الدعاء للوالدين فانه  
ينقطع عن الولد الرزق في الدنيا ، ويدلله أيضا قوله تعالى ( ويا قوم استغفروا ربكم  
ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ) وقوله تعالى  
( فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال  
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ) وغير ذلك من الآيات ، ونحو  
ذلك قول وهيب بن الورد لمن سأله أيجد طعم العبادة من عصي الله سبحانه قال لا  
ولا من هم بالمعصية ، قال في المقاصد وما اشترى مالم أقف عليه ومعناه صحيح المعاصي  
تزيل النعم ، حتى قال أبو الحسن الكندي القاضي مما أسنده البيهقي من جهته  
\* اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم \* وقد يدلله ما روى أنه ﷺ  
دخل على عائشة فرأى كسرة ملقاة فسحها وقال يا عائشة أحسنى جوار نعم الله فانها  
مانفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع اليهم ، وروى من حديث أنس وعائشة  
وغيرهما وتقدم في أكرموا الخبز ، قال بل أوسعت الكلام عليها في جوابين وجمعت  
بينها على تقدير تساويها انتهى ، وأقول قال شيخ مشايخنا النجم الغزي تبعا لغيره : وقد  
يجاب بأن ما يقضيه الله تعالى للعبد من أجل أو رزق أو بلاء تارة يكون مبرما  
وهذا لا يؤثر فيه الدعاء والطاعة ، وتارة يكون معلقا على صفة وقد سبق في القضاء  
وجودها فهذا يؤثر فيه ما ذكره ويكون ذلك من نفس القضاء ولا نحو ولا اثبات

في المبرم المتعلق به علم الله المعبر عنه بأمر الكتاب أيضاً ، وإنما المحو والاثبات في اللوح المحفوظ المكتوب فيه القضاء المعلق ، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى (محو) الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ) قال وقد أشار إلى ذلك الجد الرضى في الدرر اللوامع بقوله :

والمحو والاثبات في نص الكتاب في لوحه المحفوظ لا أم الكتاب وبهذا يرتفع الاشكال الوارد على مذهب أهل السنة الناطق به الكتاب والسنة من أن الأجل والرزق مقسومان وإن كل شيء بقضاء وقدر انتهى ملخصاً .  
٧٣٦ — ( أن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ) رواه أبو داود بسند حسن ورواه أحمد عن أسامة بن زيد بلفظ أن الله يبغض الفاحش المتفحش .  
٧٣٧ — ( أن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه ) قال الشمس الرملى فى شرح المنهاج للتوى ضعيف .

٧٣٨ — ( أن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم ) رواه مسلم فى صحيحه وابن ماجه عن أبى هريرة .

٧٣٩ — ( أن الله لا يهتك عبده أول مرة ) رواه الديلمى فى مسند الفردوس بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ أن الله لا يهتك ستر عبد فيه مثقال حبة من خير وفى لفظ مثقال ذرة من خير ، وفى الستر أحاديث كثيرة : منها أنى سترتها عليك فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ، ونحوه ما أخرجه الديلمى عن أنس رفعه يقول الله عز وجل أنى أعظم عفواً من أن أستر على عبدى ثم أفضحه ، وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ، وفى معنى ما فى الترجمة ما أخرجه ابن أبى الدنيا عن أبى رافع أن رسول الله ﷺ سئل كم للؤمن من ستر قال هى أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترها فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه وإذا لم يتب هتك منه ستر واحد حتى لا يبقى عليه منها شيء ، قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته أن يبنى آدم يعيرون ولا يغيرون فحفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك فإن تاب رجعت



اليه تلك الأستار كلها وإذا لم يتب عجبت منه الملائكة فيقول الله تعالى أسلبوه  
فيسلبونه حتى لا تستر منه عورة .

٧٤ .-- ( ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يحدد لها دينها )  
رواه أبو داود عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، وأخرجه الطبراني في الأوسط  
عنه أيضاً بسند رجاله ثقات ، وأخرجه الحاكم من حديث ابن وهب وصححه ، وقد  
اعتمد الأئمة هذا الحديث ، قال البيهقي في المدخل بسنده الى الامام أحمد : انه كان  
في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز ، وفي الثانية الشافعي ، وزاد غيره : وفي الثالثة  
أبو العباس بن سريج ، وقيل أبو الحسن الأشعري ، وفي الرابعة أبو الطيب سهل  
الصعلوكي ، وأبو حامد الأسفرايني - أو الباقلاني - وفي الخامسة حجة الاسلام محمد  
الغزالي ، وفي السادسة الفخر الرازي أو الحافظ عبد الغني ، وفي السابعة ابن دقيق  
العيد ، وفي الثامنة الباقر بن الزين العراقي ، قال في المقاصد وفي التاسعة المهدي  
ظنا - أو المسيح عليه السلام ، فالأهمر قد اقترب والحال قد اضطرب ، قال ابن  
كثير وقد ادعى كل قوم في امامهم أنه المراد بهذا الحديث ، والظاهر والله أعلم  
انه يعم حملة العلم من كل طائفة وكل صنف من أصناف العلماء من مفسرين ومحدثين  
وفقهاء ونحاة ولغويين الى غير ذلك من الاصناف ، وقد نظم السيوطي في رسالة له  
سماها تحفة المهتدين بأسماء المجددين ختم بهم كتابه التنبئة فيمن يبعثه الله على رأس  
المائة فقال فيها :

وكان عند المائة الأولى عمر	خليفة العدل باجماع وقر
والشافعي كان عند الثانية	لما له من العلوم السارية
وابن سريج ثالث الأئمة	والأشعري عده من امه
والباقلاني رابع أو سهل أو	الاسفرايني خلف قدحكوا
والخامس الحبر هو الغزالي	وعده ما فيه من جدال
والسادس الفخر الامام الرازي	والرافعي مثله يوازي

والسابع الرافي الى المراق ابن دقيق العيد بانفاؤ  
والثامن الحبر هو البلقيني أو حافظ الامام زين الدين  
وهذه تاسعة المثين قد أتت ولا يخلف ما الهادي وعد  
وقد رجوت اني المجدد فيها فضل الله ليس يحدد  
وأخر المثين فيها يأتي عيسى نبي الله ذو الآيات  
يحدد الدين لهذي الامه وفي الصلاة بعضنا قد أمه  
مقرر لشرعنا ويحكم بحكمنا اذ في السماء يعلم  
وبعده لم يبق من مجدد ويرفع القرآن مثل ما بدى  
وتكثر الأشرار والاضاعة من رفعه الى قيام الساعة  
انتهى مع حذف آيات .

٧٤١ - ( ان الله يستحي أن يزرع السرمن أهله ) كلام يجري على السنة العامة

وليس بحديث انتهى .

٧٤٢ - ( ان الله يستحي أن يعذب شيبة شابت في الاسلام ) هكذا ذكره الغزالي  
في الدررة الفاخرة ، ورواه السيوطي في الجامع الكبير عن ابن النجار بسند ضعيف  
بلفظين آخرين : أحدهما ان الله ليستحي من عبده وأمه يشيبان في الاسلام يعذبهما  
ثانيهما ان الله عز وجل يستحي من ذي الشيبة اذا كان مسددا كروما للسنة أن  
يسئله فلا يعطيه انتهى ، وذكر الغزالي في الدررة الفاخرة لذلك حكاية ، قال فيها  
روى عن يحيى بن أكتم القاضي أنه روى في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال  
أوقعت بين يديه الكريمتين ثم قال يا شيخ السوء فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا  
وفعلت وفعلت فقلت يارب ما بهذا حدثت عنك فقال بم حدثت عنى يا يحيى فقلت  
حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن نبيك ﷺ عن جبريل عليه  
السلام عنك ياذا الجلال والاكرام انك قلت اني استحي أن أعذب ذا شيبة شابت  
في الاسلام فقال يا يحيى صدقت وصدق الزهري وصدق معمر وصدق عروة وصدق



عائشة وصدق نبي وصدق جبريل وصدقت اذهب فقد غفرت لك .

٧٤٣- ( ان الله يحب معالي الأمور ويبغض سفاسفها ) رواه الحاكم عن سهل ابن سعد ، و أبو نعيم والطبراني وابن ماجه عن سهل أيضا بلفظ ان الله كريم يحب الكرم ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه ابن ماجه عن طلحة وأبو نعيم عن ابن عباس بلفظ ان الله جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه الطبراني عن الحسن بن علي بلفظ ان الله يحب معالي الأمور وأشرفها ويكره سفاسفها .

٧٤٤- ( ان الله يبغض السائل المالحف ) رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه ورواه الديلمي أيضا عن ابن عباس رفعه وفي الباب عن أنس وابن عمر وابي أمامة ، وجاء في المرفوع أيضا لا يزال العبد يسأل وهو غنى حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه ، والمراد السائل للانسان بالشرط المذكور وإلا فالله يحب الملحين في الدعاء .

٧٤٥- ( ان الله يتجلى للناس عامة ولا يبي بكر خاصة ) قال النجهم رواه الحاكم والخطيب وتعقبه عن جابر وابن مردويه عن أنس بلفظ يا أبا بكر ان الله أعطاك الرضوان الأكبر قال وما الرضوان الا كبر قال ان الله يتجلى للخلق عامة ويتجلى لك خاصة انتهى ، وأقول رأيت في رسالة منسوبة لصاحب القاموس أنه عده من الموضوعات بلفظه الاول فليراجع وليحرر (١) .

٧٤٦- ( إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي ان خيراً فخير وان شراً فشر ) رواه ابن ماجه وأبو نعيم عن وائلة يرفعه .

٧٤٧- ( إن الله يحب اذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه - وفي لفظ عملاً بالتنكير ) رواه أبو يعلى والعسكرى عن عائشة ترفعه ، ورواه العسكرى أيضا بلفظ أن يحكمه ، ورواه البيهقي بلفظ إن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن ، ورواه

(١) في ( انتقاد المعنى عن الحفظ والكتاب ) بعض تحرير في ذلك .

الطبراني عن عاصم بن كليب عن أبيه أنه خرج مع أبيه الى جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل فقال النبي ﷺ يجب الله العامل اذا عمل أن يتقن ورواه زائدة عن عاصم عن أبيه عن رجل من الانصار قال خرجت مع أبي فذكره وصنيع الأئمة يقتضى ترجيحها فقد جزم أبو حاتم والبخارى وأخرون بأن كليباً تابعي ، وكذا ذكره أبو زرعة وابن سعد وابن حبان في ثقات التابعين فذكر ابن عبد البر وغيره له في الصحابة فيه نظر ، قال العسكري فأخذه بعض المتقدمين فقال :

وما عليك أن تكون أدلماً (١) إذا تولى عقد شيء أحكماً

ونسب الى الاحنف قوله :

وما عليك أن تكون أزرقاً إذا تولى عقد شيء أوثقاً

٧٤٨ - ( إن الله يحب الشاب التائب ) رواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعاً ورواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ ان الله يحب الشاب الذي يفنى شبابه في طاعة الله ، وروي الطبراني في الاوسط عن أنس رفعه خير شبابكم من تشبه بكمهولكم وشمز كهولكم من تشبه بشبابكم ، وروى تمام في فوائده والقضاعي في مسنده من حديث ابن لهيعة عن عقبة بن عامر رفعه ان الله ليعجب من الشاب الذي ليست له صبوة ، وكذا هو عند أحمد وأبي يعلى بسند حسن ، لكن قال في المقاصد وضعفه شيخنا في فتاويه لاجل ابن لهيعة وكان السلف يمجهم أن لا يكون للشباب صبوة .  
٧٤٩ - ( ان الله يحب كل قلب حزين ) رواه الطبراني والقضاعي عن أبي الدرداء مرفوعاً .  
٧٥٠ - ( إن الله يحب الملحن في الدعاء ) رواه الطبراني وأبو الشيخ والقضاعي

عن عائشة مرفوعاً ، وما أحسن قول بعضهم :

الله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب

٧٥١ - ( إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ) رواه مسلم عن سعد بن أبي

وقاص رضي الله عنه .

(١) الأدلم : الأدم والشديد السواد ، عن القاموس .



٧٥٢- ( ان الله يحب اذا انعم على عبده نعمة أن يرى أثر نعمته على عبده )  
 رواه البيهقي عن عمران بن حصين مرفوعا ، وفي لفظ إن الله يحب أن يرى أثر  
 نعمته على عبده . رواه الترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده  
 مرفوعا ، وقال النجم رواه أحمد عن أبي هريرة وابن أبي الدنيا عن علي بن  
 زيد بن جدعان .

٧٥٣- ( إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب - زاد ابن أبي شيبة - في الصلاة )  
 رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى عن أبي هريرة بزيادة فاذا عطس  
 أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب  
 فانما هو من الشيطان فاذا تثاؤب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم اذا قال «ها»  
 ضحك منه الشيطان .

٧٥٤- ( ان الله يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم سترأ منه على عباده ) رواه  
 الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس رفعه ، وفى الباب عن أنس رفعه بلفظ يدعى  
 الناس - الحديث ، وعن عائشة رضى الله عنها كذلك وكلها ضعاف ، وأورده ابن  
 الجوزى فى الموضوعات ، قال فى المقاصد يعارضه مارواه أبو داود بسند جيد عن  
 أبي الدرداء رفعه انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم  
 بل عند البخارى فى صحيحه عن ابن عمر رفعه اذا جمع الله الاولين والآخرين  
 يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ، نعم حديث التلقين  
 بعد الدفن وانه يقال له يا ابن فلانة فان لم يعرف اسمها فيا ابن حواء أو يا ابن أمة  
 الله مما يستأنس به لهذا كما بينت ذلك مع الجمع فى الايضاح والتبيين عن مسألة  
 التلقين انتهى .

٧٥٥- ( ان الله يقبل توبة العبد ما لم يفرغ ) رواه الترمذى بسند حسن وكذا  
 أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ابن عمر رفعه .

٧٥٦- ( ان الله لا يقبل دعاء ملحونا نقل التقي السبكي ) انه أثبت وروده ،

والاظهر أن المراد باللحن الخطأ في الاعراب ، وقيل المراد به الدعاء بغير حق انتهى .  
 ٧٥٧ — ( ان الله ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء )  
 رواه ابن لال في المكارم عن أبي هريرة والمشهور على الالسنه المعونة على قدر  
 المؤنة وسياتي بأبسط : في إن المعونة .

٧٥٨ — ( ان الله يغيض الشيخ الغريب ) رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا ،  
 والغريب بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وبموحدين بينهما تحية الذي لا يشيب  
 وقيل الذي يسود الشعر .

٧٥٩ — ( ان الله تعالى يغيض المعبس في وجوه اخوانه ) رواه الديلمي عن علي  
 رضي الله عنه ، وقال الدارقطني ضعيف .

٧٦٠ — ( ان الله يغيض الآكل فوق شبعه ) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٧٦١ — ( ان الله يكره الحمر السمين ) رواه البيهقي في الشعب وحسنه عن كعب  
 من قوله بلفظ يغيض ، وزاد وأهل البيت للحميين ، قيل في معنى الجملة الزائدة انهم  
 الذين يكثرون أكل لحوم الناس ، لكن ظاهرها الاكثار من أكل اللحم وقرنه  
 بالجملة الاخرى كالدليل على ذلك ، وروى أبو نعيم عن مالك بن دينار أنه قال قرأت  
 في الحكمة ان الله يغيض كل حبر سمين ، وعبارة الاحياء للغزالي وفي التوراة مكتوب  
 ان الله ليغيض الحبر السمين ، وفي الكشاف والبغوى وغيرهما في قوله تعالى  
 ( وما قدروا الله حق قدره ) ان مالك بن الصيف من أخبار اليهود ورؤسائهم قال  
 له رسول الله ﷺ أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى هل تجد فيها ان الله  
 يغيض الحبر السمين وكان حبرا سمينا فغضب وقال ما أنزل الله على بشر من شيء ،  
 أخرجه الواحدى في أسباب النزول ، وكذا الطبراني عن سعيد بن جبير مرسلا ،  
 وعزاه القرطبي أيضا للحسن البصري ، وروى أبو نعيم في الطب النبوى من طريق  
 بشر الاعور قال قال عمر بن الخطاب إياكم والبطنة في الطعام والشراب فانها  
 مفسدة للجسد مورثة للفشل مكسلة عن الصلاة وعليكم بالقصد فيهما فانه أصلح



للجسد وأبعد عن السرف وان الله ليغض الخبر السمين ، ونقل الغزالي عن ابن مسعود أنه قال ان الله يغض القارى السمين بل عزاه أبو الليث السمرقندى فى بستانه لأبى أمامة الباهلى مرفوعا ، وقال فى المقاصد ما علمته فى المرفوع ، نعم روى احمد والحاكم والبيهقى فى الشعب بسند جيد عن جعدة الجسمى أنه صلى الله عليه وسلم نظر الى رجل سمين فأوماً الى بطنه وقال لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك ، ثم قال وقد أفردت لهذا الحديث جزءا فيه نفائس ، وقد ذكر البيهقى فى مناقب الشافعى رضى الله عنه أنه قال ما أفلح سمين قط إلا أن يكون محمد بن الحسن ، فقيل له لم فقال لانه لا يعدو العاقل إحدى حالتين إما أن يهتم لآخرته ومعاذه أو لدنياه ومعاشه والشحم مع الهم لا ينعقد فاذا خلا من المعنيين صار فى حد البهائم فينعقد الشحم ، ثم قال الشافعى رضى الله عنه كان ملك فى الزمان الاوّل مثقلا كثير اللحم لا ينتفع بنفسه فجمع المتطيين وقال احتالوا الى حيلة تخفف عنى لجمي هذا قليلا فما قدروا له على صفة قال فبعت له رجل عاقل أديب متطيب فبعث اليه فأشخص فقال تعالجنى ولك الغنى فقال أصلح الله الملك أنا رجل متطيب منجم دعنى أنظر الليلة فى طالعك أى دواء يوافق طالعك فأسقيك فغدا عليه فقال أيها الملك الايمان قال لك الايمان قال قد رأيت طالعك يدل على أن عمرك شهر فان أحببت حتى أعالجك وان أردت بيان ذلك فاحبسنى عندك فان كان لقولى حقيقة فحل عنى والا فاقص على قال فحبسه ثم رفع الملك الملاهي واحتجب عن الناس وخلا وحده مغتما ما يرفع رأسه بعد أيامه كلما نسلخ يوم ازداد غما حتى هزل وخف لحمه ومضى لذلك ثمانية وعشرون يوما فبعث اليه فأخرجه فقال ماترى فقال أعز الله الملك أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب والله ما أعرف عمري فكيف أعرف عمرك انه لم يكن عندى دواء إلا الهم فلم أقدر أجلب اليك الهم الا بهذه الفعلة فأذابت شحم الكلى فاستحسن منه ما فعل فأجازه وأحسن جائزته .

٧٦٢ - ( ان الله لما خلق آدم وأدخل الروح فى جسده أمرني أن آخذ تفاحة فأصبرها فى حلقة فعصرتها فخلقك الله يا محمد من القطرة الاولى ومن الثانية

أبا بكر - الحديث) قال ابن حجر الهيثمي نقلا عن السيوطي كذب موضوع .  
 ٧٦٣ - ( ان الله يكره الرجل البطال ) قال الزركشي لم أجده انتهى ، ومثله في  
 اللآلئ وزاد لكن روى ابن عدي عن سالم عن أبيه مرفوعا ان الله يحب المؤمن  
 المحترف ، وفي سنده أبو الربيع متروك انتهى ملخصا ، وأقول ورواه أيضا الطبراني  
 والبيهقي ، والحكيم الترمذي عن ابن عمر بلفظ ان الله تعالى يحب العبد المؤمن  
 المحترف ، والمشهور على الالسة ابدال الرجل بالعبد ، وفي معناه ما أخرجه سعيد  
 ابن منصور في سننه عن ابن مسعود من قوله اني لا كره أن أرى الرجل فارغا لاني  
 عمل الدنيا ولا الآخرة ، ورواه أحمد وابن المبارك والبيهقي وابن أبي شيبة عن  
 ابن مسعود أنه قال اني لا أمقت الرجل أراه فارغا ليس في شيء من عمل دنيا  
 ولا آخرة ، وذكره الزمخشري في تفسيره سورة الانشراح عن عمر بلفظ اني  
 لا كره أن أرى أحدا سبهلا لاني عمل دنيا ولا في عمل آخرة ، وفي الشعب للبيهقي عن  
 عروة بن الزبير أنه قال يقال ما شر شيء في العالم قال البطالة ، وأخرج الطبراني  
 في معجمه الكبير والاوسط وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعا بسند فيه  
 ضعيف ومتروك أنه قال ان الله يحب المؤمن المحترف ، وروى ابن ماجه والطبراني  
 عن عمران بن حصين مرفوعا ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال  
 وروى الديلمي عن علي رفعه ان الله يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال ،  
 قال في المقاصد ومفرداتها ضعاف ولكن بانضمامها تقوي ، أي فيصير الحديث حسنا  
 وقال ابن وهب لا يكون البطال من الحكماء .

٧٦٤ - ( ان الله يكره الرجل الرفيع الصوت - أي عاليه - ويحب الرجل  
 الخفيض الصوت ) رواه البيهقي عن أبي أمامة بلفظ ان الله يكره من الرجال الرفيع  
 الصوت ، ويحب الخفيض من الصوت ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ ان  
 الله يحب الرجل الرقيق الصوت - الحديث .

٧٦٥ - ( ان الله يكره العبد المتميز على أخيه ) قال في المقاصد لأعرفه ،



وسياتي لاخير في صحبة من لا يرى لك من الود مثلما ترى له ، قال ثم رأيت في  
جزء تيمال النعل الشريف لابي اليمن بن عساكر روى أنه صلى الله عليه وسلم أراد أن يمتن  
نفسه في شيء قالوا نحن نكفيك يا رسول الله قال قد علمت أنكم تكفونى ولكن  
أكره أن أتميز عليكم فان الله يكره من عبده أن يراه متميزا على أصحابه ، والمشهور  
على الألسنة ابدال أخيه باخوانه .

٧٦٦ - ( ان الله يكره الرجل المطلق الذواق ) قال في المقاصد لا أعرفه كذلك  
ولكن قد مضى حديث أبغض الحلال الى الله الطلاق ويأتى حديث لأحب الذواقين  
والذواقات ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ ان الله لا يحب الذواقين  
ولا الذواقات .

٧٦٧ - ( ان الله يحب الرجل المشعراني ويكره المرأة المشعرانية ) فلم أره  
بهذا اللفظ ، لكن به معنى ما نقله السيوطى عن مجمع الغرائب للشيخ عبد القادر الفارسى  
حيث قال في الحديث ان الله يحب الرجل الأزب وسكت عليه ويبغض المرأة الزباء  
انتهى ، والأزب بفتح الهمزة والزاي وبموحدة كثير الشعر .

٧٦٨ - ( ان لله أهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم قال هم أهل القرآن  
أهل الله وخاصته ) رواه النسائي وابن ماجه وأحمد والدارى عن أنس مرفوعا  
وصححه الحاكم وقال انه روى من ثلاثة أوجه عن أنس ، وهذا أمثلها .

٧٦٩ - ( ان لله عبادا خصهم بالنعم لمنافع الناس - الحديث ) رواه الطبراني وأبو  
نعيم عن ابن عمر بزيادة فاذا منعوها حولها عنهم - كذا في تخريج أحاديث مسند  
الفردوس للحافظ ابن حجر .

٧٧٠ - ( ان لله عبادا يفزع الناس اليهم في حوائجهم هم الآمنون يوم القيامة )  
رواه أبو الشيخ عن ابن عباس ، كذا في التخريج المذكور .

٧٧١ - ( ان لله عز وجل ملكا موكلا بجمع الأشكال بعضها إلى بعض )  
رواه الدينورى في المجالسة عن الشعبي قال يقال ان لله فذكره ، وعند الديلى عن

أنس ان لله ملكا موكلاً بتأيف الأشكال ، والمشهور على الألسنة ان لله ملائكة تسوق الجنس الى الجنس .

٧٧٢ — ( ان لله ملائكة تنقل الأموات ) قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن نقل الينا عن العز يوسف الزرندي - أبي السادة الزرنديين المدينين وهو ممن لم يمت بالمدينة - أنه رؤى في النوم وهو يقول للرائي سلم على أولادى وقل لهم انى قد حملت اليكم ودفنت بالبقيع عند قبر العباس فاذا أرادوا زيارتى فليقفوا هناك ويسلبوا ويدعوا ، ونحوه ما حكاه البدر بن فرحون ان محمد بن ابراهيم المؤذن حكى له أنه حمل ميتا فى أيام الحاج ولم يجد من يساعده عليه غير شخص واحد قال فحملناه ووضعناه فى اللحد ثم ذهب الرجل وجئت باللبن لأجل اللحد فلم أجد الميت فى اللحد فذهبت وتركت القبر على حاله ، وحكى ابن فرحون أيضاً أن شخصاً كان يقال له ابن هيلان من المبالغين فى التشيع بحيث يفضى إلى ما يستقبح فى حق الصحابة مع الاسراف على نفسه بينا هو يهدم حائطا اذ سقط عليه فهلك فدفن بالبقيع فلم يوجد ثانى يوم فى القبر الذى دفن فيه ولا التراب الذى ردم به الصبر بحيث يستدل بذلك لنشئه وانما وجدوا اللبن على حاله حسبما شاهده الجم الغفير ، حتى كان ممن وقف عليه القاضى جمال الدين المطرى وصار الناس يحيثون لرؤيته ارسالا ارسالا إلى أن اشهر أمره وعد ذلك من الآيات التى يعتبر بها من شرح الله صدره ، وقال الشعراى أيضا فى كتابه البدر المنير فى غريب أحاديث البشير النذير قد ثبت وقوعه لطائفة منهم سيدى أبو الفضل الغريق من أولاد السادات بنى الوفاء غرق فى بحر النيل فوجدوه عند جده بالقرافة مدفونا ، وأما نقل الحديث فكثير يتكلم الرجل بمصر فينتقل الى مكة فى ليلة فيجده الناس هناك انتهى .

٧٧٣ — ( ان لله ملكا مابين شعري عينيه مسيرة خمسمائة عام ) قال القارى لم يوجد له أصل .

٧٧٤ — ( إنكم فى زمان الهمتم فيه العمل وسيأتى قوم يلهمون الجدل ) كذا



في الاحياء قال العراقي لم أجده .

٧٧٥- (ان من تمام ايمان العبد أن ينشئ في كل حديث) قال القاري منكر لكن معناه مأخوذ من قوله تعالى (ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله) .  
٧٧٦- (ان نسبة الفائدة إلى مفيدها من الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكفره) هو من كلام سفيان الثوري كما ذكر ابن جماعة في منسكه الكبير .

٧٧٧- (ان المسجد لينزوى (١) من النخامة) قال القاري لم يوجد .  
٧٧٨- (ان لله مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم الامن زار عالماً فقد زار الرب ومن زار الرب فله الجنة) كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطي ، ولينظر ما نقله الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس عن أنس بلفظ ان لله مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم الامن زار العلماء فقد زار الانبياء - الحديث انتهى .

٧٧٩- (ان لله ملائكة في الارض تنطق على السنة بنى آدم بما في المرء من الخير والشر) رواه المحاملي في أماليه الاصبهانية ، ومن طريقه الديلمي عن أنس قال مرت جنازة فأتوا عليها خيراً فقال رسول الله ﷺ وجبت ثم مر بأخرى فأتوا عليها شراً فقال وجبت فستل عن ذلك فذكره ، وأخرجه الحاكم أيضاً وقال انه على شرط مسلم .

٧٨٠- (ان من البيان سحراً) رواه أحمد وأبو داود عن ابن عباس ، وهو عند مالك وأحمد والبخارى وأبي داود والترمذي عن ابن عمر بلفظ ان من البيان لسحراً ، وفي رواية البخارى قال جاء رجلان من الشرق فخطبا فقال ﷺ ان من البيان لسحراً .

٧٨١- (ان المسافر وماله على قلت) هو بفتح القاف واللام وبالمثناة الفوقية الهلاك ، قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات ليس هذا خبراً عن رسول الله

---

(١) بقيته . كما تنزوى الجلدة في النار ، أى ينضم وينقبض ، وقيل أراد أهل المسجد وهم الملائكة . النهاية .

ﷺ وإنما هو من كلام بعض السلف فقيل له عن علي رضي الله عنه ، فقال ذكر ابن السكيت والجوهري أنه عن بعض الاعراب انتهى ، وروى الديلمي بلا اسناد عن أبي هريرة . مرفوعا لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لا أصبح الناس على سفر ان المسافر ورحله على قلت إلا ما وفق الله ، ورواه ابن الأثير في النهاية وهو ضعيف ، والديلمي أيضا بسند ضعيف الى أبي هريرة يرفعه لو علم الناس ما للمسافر لا أصبحوا وهم على ظهور سفر ان الله بالمسافر لرحيم .

٧٨٢ — ( ان المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة وأن الصبر يأتي من الله للعبد على قدر المصيبة ) رواه البيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال والبزار وابن شاهين عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه البيهقي أيضا بلفظ أنزل الله عز وجل المعونة على قدر المؤنة وأنزل الصبر عند البلاء ، ورواه ابن الشيخير بلفظ أنزل المعونة مع شدة المؤنة وأنزل الصبر عند البلاء ، ورواه عمر بن طلحة من حديث ابن الحواري حدثنا عبد العزيز بن عمر أنه قال أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود اصبر على المؤنة تأتلك المعونة واذا رأيت لى طالبا فكن له خادما .

٧٨٣ — ( ان من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الصوم ولا الحج ويكفرها الهم في طلب المعيشة ) رواه الطبراني وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه ، وفي لفظ عرق الجبين بدل الهم ، والديلمي عن أبي هريرة رفته ان في الجنة درجة لا ينالها إلا أصحاب الهموم يعني في طلب المعيشة .

٧٨٤ — ( ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة ) كذا في الاحياء ، قال مخزجه العراقي لم أجد له أصلا .

٧٨٥ — ( ان من الشعر حكمة ) رواه البخاري عن أبي بن كعب والترمذي عن ابن عباس رفته بلفظ ان من الشعر حكما ، وأوله عند أبي داود بلفظ جاء أعرابي الى النبي ﷺ فجعل يتكلم بكلام فقال رسول الله ﷺ ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة ، وعند الطبراني عن ابن عباس زيادة وهي وكان



رسول الله ﷺ يتمثل من الاشعار \* ويأتيك بالاخبار من لم تزود \* قال نعم ،  
وعنده أيضا عن ابن عباس رفعه ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا ، ولائي  
داود عن بريدة مرفوعا ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة وان من القول  
عيلا (١) ، قال العسكري ، والمعنى ان من الشعر ما يحث على الحسن ويمنع من القبيح لأن  
أصل الحكمة في اللغة المنع ومنه حكمة الدابة لأنها تمنعها أن تنصرف كيف شاءت ،  
ثم قال وفي بعض كتب المتقدمين احكموا سفهاءكم ، أي امنعوا من القبيح .

٧٨٦- ( ان من السرف أن تأكل كلما اشتيت ) رواه ابن ماجه عن أنس .

٧٨٧- ( ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر ) وان من الناس ناسا

مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن  
جعل الله مفاتيح الشر على يديه ، قال في المقاصد : رواه ابن ماجه والطيالسي  
عن أنس رفعه ورواه ابن ماجه أيضا بلفظ ان لهذا الخير خزائن ولتلك الخزائن  
مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا  
للشر مغلاقا للخير ، ولكن في سننه عبد الرحمن بن زيد ضعيف .

٧٨٨- ( ان الميت يرى النار في بيته سبعة أيام ) قال البيهقي في مناقب احمد

انه سئل عنه فقال باطل لا أصل له ، وهو بدعة وينظر في معناه انتهى ، وأقول  
لعل المراد بيته قبره ، وقال المنوفي منته مظلم وواضعه مجرم قبح الله من وضعه  
ولا برد مضجعه ، وأخرج أبو داود عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث  
أنه لا يزال يرى على قبره نور .

٧٨٩- ( ان الميت يؤذيه في قبره ما كان يؤذيه في بيته ) رواه الديلمي بلا

سند عن عائشة مرفوعا ، ويشهد له ما أخرجه أبو داود وابن ماجه وغيرهما عنها  
رفعته كسر عظم الميت ككسر عظمه حيا ، وقال النجم وعند الطبراني والحاكم

(١) في الأصل ( عيلا ) وفي النهاية ( عيلا وهو غرضك حديثك وكلامك

على من لا يريدك وليس من شأنه )

وابن مندة عن عمارة بن حزم قال رأى رسول الله ﷺ جالسا على قبر فقال  
يا صاحب القبر انزل عن القبر لا تؤذى صاحب القبر ولا يؤذيك ، ورواه ابن أبي  
شيبه عن ابن مسعود قال أذى المؤمن في موته كآذاه في حياته ، ورواه ابن مندة عن  
القاسم بن مخيمرة قال لأن أطأ على سنان محي حتى ينفذ من قدمي أحب الي من أن أطأ  
على قبر وان رجلا وطى على قبر وأن قلبه ليقظان اذ سمع صوتا اليك عنى يارجل  
ولا تؤذني انتهى .

٧٩٠ — ( ان نوحا عليه الصلاة والسلام اغتسل فرأى ابنه ينظر اليه فقال  
تنظر إلى وأنا اغتسل خار الله لونك فاسود فهو أبو السودان ) رواه الحاكم عن  
ابن مسعود موقوفاً وصحح اسناده ، وقال في الدرر المنتثرة رواه الحاكم عن ابن  
مسعود وصححه انتهى ، ولا بن أبي حاتم والحاكم أيضا لكن بسند ضعيف عن  
أبي هريرة رفعه ولد لنوح سام وحام ويافث ، فولد لسام العرب وفارس الروم  
وولد لحام القبط والبربر والسودان ، وولد ليافث بأجوج ومأجوج والترك  
والصقالبة ، وزاد النجم وعند أحمد والترمذي والحاكم عن سمرة سام أبو العرب  
وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم (١) .

٧٩١ — ( ان من العصمة ان لا تجحد ) رواه ابن الامام أحمد في زوائد الزهد عن  
عون بن عبد الله أنه كان يقول ان من العصمة أن تطلب الشيء فلا تجده ، وتوفي  
كلام الامام الشافعي عن الصوفية ، والمشهور على الالسنه من العصمة باسقاط ان .

٧٩٢ — ( ان من القرف التلف ) قال النجم رواه أبو داود عن قره بن معين  
قال قلت يارسول الله أرض عندنا يقال لها أرض آيين هي أرض رفقتنا وميرتناو نها  
وبيئة - أو قال وبأؤها شديد فقال النبي ﷺ دعها فان من القرف التلف انتهى ، وقال  
ابن كمال (٢) باشا في أربعينه نقلا عن صاحب الغرنيين وفي الحديث أنه عليه السلام سئل

(١) تحرير المقام في (القصص والامم في التعريف بأنسب العرب والعجم  
لابن عبد البر) (٢) في الاصل (الكامل) .



عن أرض وبيثة فقال دعها فان من القرف التلف ، قال القرف مدانة المرض وكل شئ. قاربه فقد قارفته ، وفي الصحاح للجوهري وفي الحديث ان قوما شكوا اليه وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف انتهى .

٧٩٣ — (ان المؤمن لا ينجس) رواه أصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة لكن لفظ البخارى فى كتاب الغسل بزيادة سبحان الله فى أوله مع بيان سبب الحديث ، ورواه أيضا أحمد ومسلم وغيره عن حذيفة والنسائي عن ابن مسعود والطبراني عن أبي موسى .

٧٩٤ — (ان الميت لا يظهر أبقي ولا أرضا قطع) رواه البزار عن جابر بلفظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فان الميت لا يظهر أ - الحديث .

٧٩٥ — (ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه) رواه الشيخان عن ابن عمر بلفظ ان حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بنيتي ألم تلعني أن رسول الله ﷺ قال فذكره وفي رواية لما طعن عمر أغمى عليه فصيح عليه فلما أفاق قال أما علمتم أن رسول الله ﷺ قال ان الميت ليعذب ببكاء الحى ، ولها عن أنس أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ قال المعول عليه يعذب ، وزاد ابن حبان قالت بلى ، قال وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب ، ولها عن عمر الميت يعذب فى قبره ما نبح عليه ، وعنه من يبك عليه يعذب ، قال موسى بن طلحة كانت عائشة تقول انما كان أولئك اليهود ، ورواه الشيخان وأحمد والترمذى عن المغيرة بلفظ من نبح عليه يعذب بما نبح عليه ، ولفظ مسلم فانه يعذب بما نبح عليه وتأولوا ذلك بوجوه : منها ان ذلك محمول على ما اذا أوصى به الميت من البكاء والنياحة وعليه الأكثرون ومنها أن المراد بالبكاء النياحة أيضا ، لكن المراد بالعذاب ما ينال من الأذى بمعصية أهله ، وهذا القول اختيار ابن جرير الطبرى فى تهذيبه . قال الحافظ ابن حجر واختار هذا جماعة من الأئمة من آخرهم ابن تيمية ، ومنها أنه ورد فى قوم كفار من اليهود ، وعند الشيخين

عن ابن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان فجئنا نشهدا وحضرها ابن عمر وابن عباس فقال ابن عمر لعمر بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فان رسول الله ﷺ قال ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك فذكر ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله ﷺ أن الله يعذب ببكاء أحد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه ، قال وقالت عائشة حسبك القرآن (لاتزرر وازرة وزر أخرى) قال ابن أبي مليكة فوالله ما قال ابن عمر شيئا قال حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابنه قالت انكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ ، وللشيخين أيضا عن عمرة أنها سمعت عائشة وذكر لها أن ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي قالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ انما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكي عليها فقال انهم يبكون عليها وانها لتعذب في قبرها .

٧٩٦ — ( ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ) رواه مسلم عن ابن سيرين من قوله ، قال النجم رواه أبو نعيم بلفظ عمن يأخذونه .  
٧٩٧ — ( ان الورد يورث والعداوة تورث ) رواه الطبراني عن عفير كذا في الجامع الصغير ، وفي الكبير أيضا .

٧٩٨ — ( ان الورد خلق من عرق النبي ﷺ أو من عرق البراق ) قال النووي لا يصح ، وقال الحافظ ابن حجر موضوع ، وسبقه ابن عساكر ، وهو في مسند الفردوس للدبلي عن أنس رفعه بلفظ الورد الأبيض خلق من عرق ليلة المعراج والورد الأحمر خلق من عرق جبريل والورد الأصفر خلق من عرق البراق ، وسنده فيه مكى الزنجاني اتهمه الدارقطني بالوضع ورواه أبو الفرج النهرواني في كتابه الجاليس الصالح عن أنس رفعه بلفظ لما عرج بي الى السماء بكت الأرض من بعدى تحن فنبت اللصف من بكائها فلما رجعت قطر من عرقى على الأرض فنبت



وردا أحمر الأمن أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر ثم قال أبو الفرج المذكور اللصف الكبير انتهى ، وأقول اللصف بفتح اللام والصاد المهملة وبالفاء مبتدأ خبره الكبير. بفتح الكاف والموحدة وبالراء ، قال في الصحاح في باب الراء الكبير اللصف وقال في باب الفاء اللصف بالتحريك شيء ينبت في أصول الكبير كأنه خيارة وهو أيضا جنس من التمر انتهى فليتأمل ، وقال أبو الفرج أيضا وروينا معناه من طرق لكن حضرا هذا فذكرناه ، ورواه أبو الحسين بن فارس اللغوي في الراح والريحان له عن مكي ، وهو متهم بالوضع كما تقدم ، ورواه ابن فارس أيضا عن عائشة مرفوعا من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر وقال الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة وروى فيه أحاديث كلها موضوعة : منها حديث على مرفوعا لما أسرى بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرق فنبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحتي فليشم الورد رواه ابن عدي في كامله ، ومنها حديث أنس مرفوعا وذكر الحديث المعزي لمسند الفردوس ثم قال والحديثان أوردهما ابن الجوزي في الموضوعات ونصر على وضع حديث أنس أيضا الحافظ الكبير القاسم بن عساكر ، وقال النجم والحديث بجميع طرقه لا يصح انتهى ، ومن ذلك خلق الله الورد من بهائه وجعل رائحته رائحة أنبيائه فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله تعالى ويشم رائحة أنبيائه فليتنظر إلى الورد فاعرفه .

٧٩٩ - ( ان حدثت أن جبلا زال عن مكانه فصدق وان حدثت أن رجلا زال عن خليفته فلا تصدق ) رواه ابن وهب في القدر عن الزهري مرسلا رفعه وأخرجه أحمد من حديث الزهري عن أبي الدرداء قال بينما نحن عند رسول الله صلوات الله وسلامه عليه تنذاكر ما يكون إذ قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا فإنه يصير إلى ما جبل عليه ، قال في المقاصد وهو منقطع إذ الزهري لم يدرك أبا الدرداء لكن له شواهد : منها ما في الأمثال للعسكري عن أبي هريرة مرفوعا إن تغير الخلق كتغير الخلق إنك لا تستطيع أن تغير خلقه حتى تغير خلقه ، ومنها ما في المعجم الكبير للطبراني من حديث عبد الله

ابن ربيعة قال كنا عند ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال ابن مسعود أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فیده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لا تستطيعون أن تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه ، ومنها ما في أنس العاقل لأبي الزسي عن يونس بن أبي اسحاق السبيعي أنه قال له ابنه أبو اسحاق ان بلغك ان رجلا مات فصدق وان بلغك ان فقيرا أفاد ما لا فصدق وان بلغك ان أحق أفاد عقلا فلا تصدق ، ومنها ما في الافراد للدارقطني عن أبي هريرة رفعه ان الله عز وجل من على قوم فألهمهم فأدخلهم في رحمته وابتلى قوما وذكر كلمة فلم يستطيعوا أن يرحلوا عما ابتلاهم فعذبهم وذلك عدله فيهم ، ومنها حديث ابن مسعود فرغ من أربع من الخلق والخلق كما سيأتي في جف القلم وحديث ان الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وما أحسن قول بعضهم :

ومن تحلى بغير طبع يرد قسرا إلى الطبيعة  
كخاضب الشيب في ثلاث تهتك أستاره الطبيعة

٨٠٠ - ( ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب ) رواه ابن أبي الدنيا في الصمت عن الاوزاعي قال قاله سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وسئل ابن المبارك عن قول لقمان لابنه ان كان الكلام من فضة فان الصمت من ذهب فقال ابن المبارك لو كان الكلام بطاعة الله من فضة فان الصمت عن معصية الله من ذهب وذكر ابن المبارك أياتا آخرها :

ان كان من فضة كلامك يا نفسى فان السكوت من ذهب

وفي كلام ابن المبارك إشارة إلى تأويله وأوله بعضهم بأنه محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية وإلا فقد يكون النطق واجبا وقد يكون مندوبا .

٨٠١ - ( انى لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن ) قال العراقي لم أجده أصلا .

٨٠٢ - ( ان من أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن أعطى حظه منهما لم

يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار ) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أقف



له على أصل ، وروى ابن عبد البر من حديث معاذ ما أنزل الله شيئا أقل من اليقين .  
 ٨٠٣ — (أنظروا الى من هو أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو أجدر  
 أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) رواه مسلم وأحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة .  
 ٨٠٤ — (انمشوا اللحم فانه أهنا وأمرأ وأبرأ ) رواه أحمد في مسنده والترمذي  
 والطبراني عن صفوان بن أمية مرفوعا ، ولفظ أحمد من طريق سفيان بن عيينة عن  
 عبد الكريم فانه أهنا وأمرأ أو أشبع وأمرأ ، قال سفيان الشك مني أو منه انتهى ،  
 وذكره في المسند بسند آخر عن صفوان المذكور قال رأيت رسول الله ﷺ وأنا  
 أخذ اللحم عن العظم بيدي فقال يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك  
 فانه أهنا وأمرأ .

٨٠٥ — (أين المذنبين أحب من زجل المسيحين) لينظر .

### ( حرف الهمزة مع الهاء )

٨٠٦ — (أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفتى شبابهم ولا تبلى ثيابهم) الترمذي  
 عن أبي هريرة رضى الله عنه .  
 ٨٠٧ — (أهل الشام سوط الله تعالى في الأرض ينتقم بهم ممن يشاء من عباده  
 وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم وأن يموتوا الاهما وغما وغيظا وحرنا)  
 رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياء عن خزيمة بن فاتك .  
 ٨٠٨ — ( أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع غدا في الآخرة ) رواه الطبراني  
 عن ابن عباس رضى الله عنهما .  
 ٨٠٩ — ( اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ) رواه الشيخان عن جابر  
 وفي ذلك يقول حسان :

وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به الا لسعد أبي عمر

٨١٠ — (اهله في محله) كلام يجري على السنة العامة وليس بحديث .

٨١١ - (أهل القرآن أهل الله وخاصته) رواه ابن ماجه وأحمد عن أنس  
وتقدم في : إن لله أهلين .

٨١٢ - (أهل القرى من أهل البلاء) قال النجم هو دائر على الألسنة بهذا  
اللفظ ، وفي معناه ما عند البخارى فى الأدب المفرد والبيهقى عن ثوبان لاتسكنوا  
الكفور فان سا كن الكفور كسا كن القبور ، وفي أربعينيات ابن كمال باشا أهل  
الكفور أهل القبور ، وفي لفظ هم أهل القبور قاله فى أهل القرى يشير بذلك الى  
جهل أهل القرى غالباً .

٨١٣ - (أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة) رواه الطبرانى  
عن سلمان ، وأبونعيم عن أبى هريرة .

٨١٤ - (أهن من هانك) رواه الديلمى عن الحسين بن على ، وزاد ولو كان  
حراً قرشياً .

٨١٥ - (أهل اليمن ارق أفئدة وألين قلوباً - الحديث) رواه أحمد والطبرانى  
عن عقبة بن عامر رضى الله عنه .

### (حرف الهمزة مع الواو)

٨١٦ - (أولادنا أكبانا) قال ابن كمال باشا فى أربعينه قاله عليه الصلاة  
والسلام حين أخذ الحسن والحسين وأيده محمد بن الحسن الشيبانى بدخول أولاد  
البنات فى الأمان اذا قالوا أمنونا على أولادنا ، قال ذكره شمس الأئمة السرخسى  
فى شرح السير الكبير .

٨١٧ - (أول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب) رواه  
الشيخان عن أنس رضى الله عنه .

٨١٨ - (أول تحفة المؤمن اذا مات أن يغفر الله عز وجل لكل من تبع  
جنازته) رواه الديلمى عن أبى هريرة ، وفى سننه عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية  
رمى بالكذب بحيث حكم الحاكم عليه بالوضع لاجله وللزار والديلمى عن ابن عباس



مرفوعا أول ما يجارى به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته ، وله طرق  
كلها ضعيفة لكنها مشعرة بأن له أصلا .

٨١٩ - (أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا) رواه العسكري  
عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا ، ورواه النسائي عن ابن عباس بلفظ أعطيت وله  
شواهد في الصحيح .

٨٢٠ - (أوحى الله تعالى الى داود أن قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكركم من  
يذكروني وان ذكروني إياهم أن ألعنهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس .

٨٢١ - (أوحى الله الى ابراهيم الخليل أن ياخيلني حسن خلقك - الحديث) رواه  
الديلمي عن أبي هريرة .

٨٢٢ - (أول كرامة المؤمن أن يغفر لمن شهد جنازته - وفي رواية لمشيعة)  
قال في المقاصد : رواه الحاكم في بعض تصانيفه ، ورواه الدارقطني في الافراد من  
حديث عبد الرحمن بن قيس عن أبي هريرة بلفظ كرامة المؤمن (١) أن يغفر لمشيعة .

٨٢٣ - (أول ما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل ثم قال وعزتي وجلالي  
ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطي وبك أئيب وبك أعاقب) قال  
الصغاني موضوع باتفاق ، وتقدم بأبسط في «ان الله لما خلق العقل» .

٨٢٤ - (أول ما خلق الله القلم) رواه أحمد والترمذي وصححه عن عبادة بن  
الصامت مرفوعا بزيادة فقال له أكتب قال رب وما أكتب قال أكتب مقادير  
كل شيء ، قال ابن حجر في الفتاوى الحديثة قد ورد أي هذا الحديث بل صح  
من طرق ، وفي رواية ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فأمره  
أن يجرى بأذنه فقال يارب بم أجري قال بما أنا خالق وكائن في خلقي من  
قطر أو نبات أو نفس أو أثر أو رزق أو أجل فجرى القلم بما هو كائن  
الى يوم القيامة ، ورجاله ثقات إلا الضحاك بن مزاحم فوثقه ابن حبان وقال لم

(١) سقط من الاصل لفظ (المؤمن) .

يسمع من ابن عباس وضعفه جماعة ، وجاء عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه ان أول شيء خلقه الله القلم فأمره أن يكتب كل شيء ورجاله ثقات ، وفي رواية لابن عساكر مرفوعة ان أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون وهى الدواة ثم قال له اكتب ما يكون أو ما هو كائن - الحديث ، وروى ابن جرير أنه صلى الله عليه وسلم قال ( ن ) والقلم وما يسطرون) قال لوح من نور وقلم من نور يجرى بما هو كائن الى يوم القيامة انتهى ، وفي النجم وروى الحكيم الترمذى عن أبي هريرة أن أول شيء خلق الله القلم ثم خلق النون وهى الدواة ثم قاله أكتب قال وما أكتب قال أكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة وذلك قوله تعالى ( ن والقلم وما يسطرون ) ثم ختم على فم القلم فلم ينطق ولا ينطق الى يوم القيامة ثم خلق الله العقل فقال وعزنى وجلالى لا كلنك فيمن أحببت ولا نقصنك فيمن أبغضت ، وقال اللقاني ( ٢ ) في شرح جوهرته القلم جسم نورانى خلقه الله وأمره بكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة ، وتمسك عن الجزم بتعيين حقيقته ، وفي بعض الآثار أول شيء خلقه الله القلم وأمره أن يكتب كل شيء وفي بعضها ان الله خلق اليراع وهو القصب ثم خلق منه القلم ، وفي رواية أول شيء كتبه القلم أنا التواب أتوب على من تاب انتهى .

٨٢٥ — ( أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى آباؤهم يوم القيامة ) رواه الحاكم وقال على شرط الشيخين ، والدليل عن أبي هريرة مرفوعا وصححه ابن حبان ، ورواه ابن مهدي وأبو نعيم عن الثوري موقوفا ، وقال الدارقطنى إنه أشبه ، وأصله عند البخارى عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى فى منامه جبريل وميكائيل أتياه فانطلقا به وذكر حديثا طويلا وفيه وأما الشيخ الذى فى أصل الشجرة فذاك ابراهيم وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس ، وفي رواية فكل مولود مات على الفطرة وكل به ابراهيم عليه الصلاة والسلام يريهم الى يوم القيامة ، قال فى المقاصد وقد بسطته فى ارتياح الاكباد انتهى ، وتقدم بأبسط

---

( ١ ) فى الاصل ( نون ) مكان ( ن ) ( ٢ ) فى الاصل ( اللقاني ) .



في حديث أطفال المؤمنين في جبل في الجنة - الحديث .

٨٢٦ - ( أول ما يحاسب به العبد الصلاة وأول ما يقضى بين الناس في الدماء ) رواه النسائي عن ابن مسعود وشطره الاخير عند الشيخين وأحمد وابن ماجه بزيادة يوم القيامة ، ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن تميم الدارى بلفظ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فان كان آمها كتبت له تامة وان لم يكن آمها قال الله تعالى لملائكته أنظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فيكملون به فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ، ورواه الطبراني بسند جيد عن عبد بن قرط بلفظ أول ما يحاسب به العبد الصلاة ينظر الله في صلته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله ، وله أيضا عن أنس بلفظ أول ما يحاسب به العبد ينظر في صلته فان صلحت فقد أفلح وان فسدت خاب وخسر .

٨٢٧ - ( أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر - الحديث ) رواه عبد الرزاق بسنده عن جابر بن عبد الله بلفظ قال قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل الاشياء قال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشياء نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة . لا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض ولا شمس ولا قمر ولا جنى ولا انسى فلما أراد الله أن يخلق الخلق قسم ذلك النور أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول حملة العرش ومن الثاني الكرسي ومن الثالث باقى الملائكة ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول السموات ومن الثاني الأرضين ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول نور أبصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم وهى المعرفة بالله ومن الثالث نور انسهم وهو التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله - الحديث ، كذا في

المواهب ، وقال فيها أيضا واختلف هل القلم أول المخلوقات بعد النور المحمدي أم لا .  
فقال الحافظ أبو يعلى الهمداني الأصح ان العرش قبل القلم لما ثبت في الصحيح  
عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ قدر الله مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات  
والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء فهذا صريح في أن التقدير وقع  
بعد خلق العرش والتقدير وقع عند أول خلق القلم ، فحديث عبادة بن الصامت  
مرفوعا أول ما خلق الله القلم فقال له أكتب فقال رب وما أكتب قال أكتب  
مقادير كل شيء رواه أحمد والترمذي وصححه ، وروى أحمد والترمذي وصححه  
أيضا من حديث أبي رزين العقيلي مرفوعا ان الماء خلق قبل العرش ، وروى السدي  
بأسانيد متعددة ان الله لم يخلق شيئا مما خلق قبل الماء ، فيجمع بينه وبين ما قبله بأن  
أولية القلم بالنسبة إلى ما عدا النور النبوي المحمدي والماء والعرش انتهى ، وقيل  
الأولية في كل شيء بالاضافة الى جنسه ، أي أول ما خلق الله من الأنوار نوري  
وكذا باقيها ، وفي أحكام ابن القطان فيما ذكره ابن مرزوق عن علي بن الحسين عن  
أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال كنت نورا بين يدي ربي قبل خلق آدم بأربعة عشر  
ألف عام انتهى مافي المواهب ، تنبيه : قال الشبراملسي ليس المراد بقوله من نوره  
ظاهره من أن الله تعالى له نور قائم بذاته لاستحاله عليه تعالى لأن النور لا يقوم إلا  
بالأجسام ، بل المراد خلق من نور مخلوق له قبل نور محمد وأضاهه إليه تعالى لكونه  
تولى خلقه ، ثم قال ويحتمل أن الاضافة بيانية ، أي خلق نور نبيه من نور هو ذاته تعالى  
لكن لا بمعنى انها مادة خلق نور نبيه منها بل بمعنى أنه تعالى تعلق إرادته بإيجاد  
نور بلا توسط شيء في وجوده ، قال وهذا أولى الاجوبة نظير ما ذكره البيضاوي  
في قوله تعالى ( ثم سواه ونفخ فيه من روحه ) حيث قال أضاهه إلى نفسه تشريفا  
واشعارا بأنه خلق عجيب وأن له مناسبة الى حضرة الربوبية انتهى ملخصا .

٨٢٨ — ( أول من جزع من الشيب ابراهيم حين رآه في عارضه فقال يارب  
ما هذه المشوهة التي شوهت بخليلك فأوحى الله إليه هذا سر بالوقار ونور الاسلام



وعزتي وجلالى ما ألبسته أجدا من خلقى يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي لا شريك  
لنى إلا استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا وأنشر له ديوانا وأعذبه بالنار فقال  
يارب زدني وقازا فأصبح رأسه مثل الثغامة (١) البيضاء (البيضاء) قال ابن حجر المكي نقلًا  
عن السيوطى كذب موضوع .

٨٢٩- ( أول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن ) رواه الطبرانى وأبو  
الشيخ عن أم الدرداء ، فتحسين الخلق مطلوب ، وقد روى الديلى عن أبي هريرة أوحى  
الله إلى ابراهيم الخليل ان يا خليلي حسن خلقك .

٨٣٠- ( أول من أضاف الضيف ابراهيم عليه الصلاة والسلام ) رواه مالك  
عن سعيد بن المسيب مرسلًا ، والديلى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٣١- ( أول من اختن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ) رواه الشيخان عن  
أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٣٢- ( أول من اختضب بالحناء والكمثم (٢) ابراهيم عليه الصلاة والسلام  
وأول من اختضب بالسواد فرعون ) رواه الديلى عن أنس .

٨٣٣- ( أول من صنعت له النورة والحمام سليمان ) رواه الطبرانى عن أبي موسى .

٨٣٤- ( أول من خط بالقلم ادريس - الحديث ) رواه أحمد عن أبي ذر رضى  
الله عنه فى حديث طويل .

٨٣٥- ( أول من قص شاربه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ) رواه الديلى عن  
ابن عباس رضى الله عنهما .

٨٣٦- ( أولى الناس بيوم القيامة أكثرهم على صلاة ) رواه الترمذى وابن حبان عن  
ابن مسعود رفعه ، وقال الترمذى حسن غريب ، وفى سنده موسى بن يعقوب الزمعى  
قال فيه النسائى ليس بالقوي ، لكن وثقه ابن معين وحسبك به ، ووثقه أيضا أبو داود

(١) هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب ، النهاية .

(٢) هو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود . النهاية .

وابن حبان وابن عدى وجماعة ، ورواه البخارى فى تاريخه الكبير وذكروا ابن  
الزمعى رواه عن ابن كيسان عن عقبه بن عبد الله عن ابن مسعود قال فى المقاصد  
وفيه منقبة لاهل الحديث فانهم أكثر الناس صلاة عليه كما بينته فى القول البديع .  
٨٣٧ — (أولم ولوبشاة) رواه البخارى عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن  
عوف فأخى النبي ﷺ وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى  
امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك فى أهلك ومالك  
دلونى على السوق فأتى السوق فربح فيها شيئا من اقط وسمن فرآه النبي ﷺ بعد  
أيام وعليه وضر (١) من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت أنصارية ، فقال  
فما سقت لها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولوبشاة ، وفى رواية عند  
البخارى بارك الله لك أولم ولوبشاة ، وعلقه من حديث عبد الرحمن بن عوف .

### ﴿ حرف الهمزة مع اللام ألف ﴾

- ٨٣٨ — ( ألا انه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة ) رواه ابن ماجه عن معاوية . .  
٨٤٩ — ( ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قل أعوذ برب الفلق وقل  
أعوذ برب الناس ) رواه الطبرانى فى الأوسط عن عقبه بن عامر .  
٨٤٠ — ( ألا أخبرك بتفسير لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول عن معصية الله  
إلا بعصمة الله تعالى ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله هكذا أخبرنى جبريل  
يا ابن أم عبد ) رواه التجار عن ابن مسعود رضى الله عنه .  
٨٤١ — ( ألا أعلمك كلمات تقولين عند الكرب الله الله ربى لأشرك به شيئا )  
رواه الامام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أسماء بنت عميس رضى الله عنها .  
٨٤٢ — ( ألا أعلمك كلاما اذا قلته أذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل  
اذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من  
العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر  
(١) أى لطف من مخلوق أو طيب له لون . النهاية .



(الرجال) رواه أبو داود عن أنى سعيد الخدرى رضى الله عنه .  
 ٨٤٣- (ألا قال تعالى إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت ببيتى فخرته ثم  
 أخرب الدنيا) قال القارى نقلا عن العراقى لأصل له .

٨٤٤- (ألا لاتغالوا فى صداق النساء فانها لو كانت مكرمة لكان أولاكم بها  
 النبى ﷺ) ليس بحديث ، وقال النجم لكن أخرج أبو يعلى عن مسروق قال ركب  
 عمر منبر النبى ﷺ ثم قال أيها الناس ما أكثركم فى صداق النساء وقد كان رسول  
 الله ﷺ وأصحابه إنما الصدقات بينهم أربعمئة درهم فما دون ذلك ولو كان  
 الاكثر فى ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم إليها فلا أعرفن ما زاد رجل  
 فى صداق امرأة على أربعمئة درهم قال ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش فقالت  
 يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعمئة درهم قال  
 نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله فى القرآن قال وأى ذلك قالت أما سمعت الله يقول  
 (وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتانا وإثمنا) قال فقال  
 اللهم غفرا كل الناس أفاقه من عمر قال ثم رجعت المنبر فقال أيها الناس إنى  
 كنت نهيت أن تزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعمئة درهم فمن شاء أن يعطى من ماله  
 ما أحب قال أبو يعلى وأظنه قال بمن طابت نفسه فليفعل وسنده قوى ، وهو عند  
 البيهقى عن الشعبي قال خطب عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ألا لاتغالوا فى  
 صداق النساء فانه لا يبلغنى عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله ﷺ  
 أو سبق إليه إلا جعلت فضل ذلك فى بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من  
 قريش فقالت يا أمير المؤمنين أكتاب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب  
 الله قالت نهيت الناس أنفا أن لاتغالوا فى صداق النساء والله يقول ( وآتيتم إحداهن  
 قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا) فقال عمر كل أحد أفاقه من عمر مرتين أو ثلاثا ثم رجعت  
 الى المنبر فقال للناس انى كنت نهيتكم أن لاتغالوا فى صداق النساء ألا فليفعل  
 رجل فى ماله ما بداله ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبى الجعاء السلى خطبنا عمر

فذكر نحوه ، وفيه فقال ان امرأة خاصمت عمر فخصمته ، وأخرجه ابن المنذر من طريقه بزيادة قنطارا من ذهب ، قال وكذلك في قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير ابن بكار عن عمه مصعب بن عبد الله عن أبيه قال قال عمر لا تزيدوا في مهوز النساء فمن زاد ألقى الزيادة في بيت المال وذكر نحوه ، وفيه فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ .

### (حرف الهمزة مع الياء التحتية)

٨٤٥-- ( أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله عنه وفضحه على رؤس الأولين والآخرين ) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رفعه وصححه ابن حبان .

٨٤٦-- ( أيكفر بي وأنا خالق العنب ) هكذا اشهر على الألسنة انه حديث قدسي ، ولم أر من ذكره .

٨٤٧-- ( الأيناس ثم الامساس ) ليس بحديث وانما هو من أمثال العرب ، لكن بلفظ الأيناس قبل الابساس - بالباء الموحدة ، فقد قال ابن عساكر في تاريخه في الجزء الأول في باب تبشير المصطفى عليه السلام بافتتاح الشام في حديث ثم يحيى قوم يبسون باهل المدينة فقال يقال بس وأبس بمعنى يقال أبست بالناقاة دعوتها للحلب ، قال وفي مثل العرب لأفعل ذلك ماأبس عبد بناقة ، وقال في مثل آخر الأيناس قبل الابساس انتهى فاعرفه .

٨٤٨-- ( أي شيء يخفي قال ما لا يكون ) قال في المقاصد إن شيخه لا يعرف له أصلا . ثم قال ونحوه حديث من أخفى سريرة صالحة أو سيئة ألبسه الله منها رداء بين الناس يعرف به فلو دخل المؤمن كوة في حائط وعمل عملا أصبح الناس يتحدثون به وروينا عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال من لم يخف الله في السر هتك ستره في العلانية وأنشد :



إذا المرء أخفى الخير مكتماله (١) فلا بد أن الخير يوماً سيظهر  
ويكسى رداءً بالذئ هو عامل كما يلبس الثوب التقي المشهر  
قال وقد كتبت فيه جزءاً انتهى ، وفي معناه ما اشتهر وهو من أسر سريرة ألبسه الله  
رداءها ، وما أحسن ما قيل :

ومهماتكز عند امرئ من خايقة وان خالها تخفى علي الناس تعلم  
٨٤٩ — (أبما عبد تزوج بغير اذن مواليه أو أهله فهو عاهر) رواه أحمد وأبو  
داود والترمذى وصححه وابن حبان وصححه أيضا .

٨٥٠ — (الائمة من قريش) أخرجه أحمد والنسائي والضياء عن أنس ، وزاد  
ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما ان استرحوا رحوا وان استحكوا عدلوا وان  
عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل  
منه صرف ولا عدل ، ورواه الحاكم والبيهقي عن علي وزاد ابرارها أمراء ابرارها  
وفجارها أمراء فجارها وان أمرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا  
مالم يخير أحدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه .  
٨٥١ — (اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب)  
رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه .

٨٥٢ — (اياكم والدين فانهم بالليل ومذلة بالنهار) رواه الديلمي عن أنس .  
٨٥٣ — (اياكم والشح فانما أهلك من كان من قبلكم بالشح أمرهم بالبخل  
فبخلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالفجور ففجروا) رواه أبو داود والحاكم  
عن ابن عمر .

٨٥٤ — (اياك وقرين السوء فانك به تعرف) رواه ابن عساكر عن أنس  
وما أحسن ما قيل :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى

(١) «له» غير موجودة في الأصل فزدناها لاقامة الوزن .

٨٥٥ — ( اياكم وخضراء الدمن ) رواه الدارقطني في الافراد والرامهرمزي  
والعسكري في الامثال وابن عدى في الكامل والقضاعي في مسند الشهاب والخطيب  
في ايضاح الملبس والديلمي من حديث الواقدي عن أبي سعيد مرفوعا لكن  
بزيادة قيل وماذا يارسول الله قال المرأة الحسنة في المنبت السوء قال عدي تفرد  
به الواقدي ، وذكره أبو عبيد في الغريب ، وقال الدارقطني لا يصح من وجه ومعناه  
أنه كره نكاح ذات الفساد فان اعراق السوء تنزع أولادها ، وأصله أن النبات  
ينبت على البعر في الموضع الخبيث فيكون ظاهره حسنا وباطنه قبيحا فاسداً ، إذ  
الدمن جمع دمنة وهي البعر وأنشدوا :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كماهيا  
ومعنى البيت أن الرجلين قد يظهرا الصلح أو المودة وينطويان على  
البغضاء والعداوة كما ينبت المرعى على الدمن وهذا أكثرى أو كلى في زماننا والله  
المستعان وذكره البخاري ، وقال القاري لا يكون موضوعا سواء كان موقوفا  
أو مرفوعا ، وذكره صاحب تحفة العروس عن عمر موقوفا بلفظ اياكم وخضراء  
الدمن فانها تلد مثل أصلها وعليكم بذات الاعراق فانها تلد مثل أبيها وعمها  
وأخيها انتهى .

٨٥٦ — ( اياك والسجع يا ابن ربيعة ) ذكره في الاحياء قال العراقي لم أجده  
هكذا ، ورواه ابن السني وأبو نعيم عن تاشة باسناد صحيح انها قالت للسائب اياك  
والسجع فان النبي ﷺ وأصحابه كانوا لا يسجعون ، ولا ابن حبان واجتنب السجع  
وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس ، ثم السجع المذموم هو المتكلف كالصادر  
من نحو الكهان ، وأما ما كان يقتضى الطبع فلا منع منه ، بل هو وارد عنه ﷺ  
في أدعية نحو اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع وقل لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء  
لا يسمع أعوذ بك من هؤلاء الأربع ، رواه أبو داود والترمذي عن ابن عمر بلفظ  
اللهم اني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن



علم لا ينفع أعود بك من هؤلاء الأربعة .

٨٥٧ - ( إياكم وزى الأعاجم ) سيأتى فى « تمعدوا ، أنه من قول عمر ، واعتمده الامام مالك حيث قال أميتوا سنة العجم وأحيوا سنة العرب .

٨٥٨ - ( إياكم والزنى فان فيه أربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق ويسخط الرحمن والخلود فى النار ) رواه الطبرانى فى الأوسط وابن عدى عن ابن عباس .

٨٥٩ - ( إياكم والطمع فانه الفقر الحاضر ) قال فى المقاصد رواه الطبرانى

فى الأوسط والعسكرى عن جابر رفعه بزيادة وإياكم وما يعتذر منه ، وفيه ابن أبى حميد مجمع على ضعفه لكن له شواهد منها مارواه العسكرى أيضا عن ابن عباس

بلفظ قال قيل يابى الله ما الغنى قال اليأس مما فى أيدى الناس وإياكم والطمع فانه الفقر الحاضر ، ورواه أبو بكر بن عياش عن ابن مسعود وسئل النبي ﷺ ما

الغنى فقال اليأس مما فى أيدى الناس ومن مشى منكم الى الطمع فليمش رويداً ، ورواه تمام فى فوائده عن أبى أمامة مرفوعاً أعود بالله من طمع يجر الى طمع ( ١ )

ومن طمع فى غير مطعم ومن طمع حيث لا مطعم ، ورواه أحمد أيضا بهذا اللفظ عن معاذ بن جبل مرفوعاً ، ورواه الطبرانى بأسانيد رجال أحدها ثقاة مع اختلاف

فى بعضهم عن عوف بن مالك أنه خرج الى الناس فقال ان رسول الله ﷺ أمرم أن تعوذوا من ثلاث من طمع حيث لا مطعم ومن طمع يرد الى طمع ومن طمع الى

غير مطعم انتهى ، وما أحسن قول امامنا الشافعى رضى الله عنه حيث قال :

أمت مطامعي فأرحت نفسى فان النفس ما طمعت تهون

وأحييت القنوع وكان ميتا ففى إحيائه عرضى مصون

إذا طمع يحل بقلب عبد علة مهانة وعلاه هون

٨٦٠ - ( إياكم والأشقر الأزرق فانه من تحت قرنه الى قدمه مكر وخديعة

وغدر ) رواه الديلبى عن ابن عمر رفعه وفى مناقب الشافعى للبيهقى أنه أمر صاحبه

( ١ ) أى يؤدى الى شين وعيب . النهاية .

الربيع بن سليمان أن يشتري له عنبا أبيض قال فاشتريت له منه بدرهم فلما رآه  
استجاده قال يا أبا محمد ممن اشتريت هذا فسميت له البائع فنجى الطبق من بين يديه  
وقال لي أردده عليه واشتر لي من غيره فقلت وما شأنه فقال ألم أنك أن  
تصحب أشقر أزرق فإنه لا ينبغي فكيف آكل من شيء يشتري لي ممن أنهى  
عن صحبته ، قال الربيع فرددته واعتذرت اليه واشتريت له عنبا من غيره وقال الربيع  
وجه الشافعي رجلا ليشتري له طيبا فلما جاءه قال اشتريته من أشقر كوسج فقال  
نعم قال عدفده عليه ، زاد حرمة عن الشافعي فما جاءني خير قط من أشقر وعن  
حرمة أيضا سمعت الشافعي يقول احذروا الأعور والاحول والأحذب والأشقر  
والكوسج وكل من به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذره فإنه صاحب التواء  
ومعاملتهم عسرة وقال أيضا فانهم أصحاب خبث قال ابن أبي حاتم هذا اذا كان  
خلقيا فأما من حدثت له هذه العلة فلا تضر مخالطته ، وروى الحميدي عن الشافعي  
أنه قال خرجت إلى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ثم لما كان  
انصرافي مررت في طريقي برجل وهو محبتي بفناء داره أزرق العينين ناتيء الجبهة  
سناط - وهو الذي ليس في لحيته شعر - فقلت له هل من منزل قال نعم - قال الشافعي  
وهذا النعت أخبت ما يكون في الفراسة - فأنزلتني فرأيت أكرم رجل بعث إلى بعشاء  
وطيب وعلف لدابتي وفراش ولحاف قال فجعلت أتقاب الليل أجمع ما أصنع بهذه  
الكتب فلما أصبحت قلت للغلام أسرج فأسرج فركبت ومررت عليه وقلت له  
إذا قدمت مكة ومررت بندي طوي فاسئل عن منزل محمد بن ادريس الشافعي فقال  
لي أمولى كنت أنا لأبيك قلت لا قال فهل كانت لك عندي نعمة فقلت لا قال فأين  
ما تكلفت لك البارحة قلت وما هو قال اشتريت لك طعاما بدرهمين وأدما بكذا  
وعطرا بثلاثة دراهم وعلفا لدابتك بدرهمين وكراء الفرش واللحاف درهمان قال  
فقلت يا غلام اعطه فهل بقي من شيء قال نعم كراء المنزل فاني وسعت عليك وضيقت  
على نفسي بتلك الكتب فقلت له هل بقي من شيء بعد ذلك قال لا قلت امض



خزاك الله فما رأيت قط شرا منك .

٨٦١ - ( إياكم وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب سور أهل الجنة )

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٦٢ - ( إياكم واللو فان اللو تفتح عمل الشيطان ) رواه مسلم عن أبي هريرة

واللو بتشديد الواو بمعنى قول الشخص لو كان كذا أو لو فعلت كذا لم يحصل لى

كذا وقال الشاعر :

الأم على لو ولو كنت عالما بأذنب لو لم تفسى أوائله

٨٦٣ - ( إياكم والاتفات فى الصلاة فإنها هلكة ) رواه العقيلي عن ابن عباس .

٨٦٤ - ( إياكم والمزاح فإنه يذهب بهاء المؤمن ) رواه الديلمي عن علي ،

والمراد كثرة المزاح وإلا فالنبي ﷺ ربما مزح ولا يقول إلا حقاً .

٨٦٥ - ( إياكم والكذب فإن الكذب مجانب للإيمان ) رواه أحمد وأبو

الشيخ فى التويخ وابن لال فى مكارم الاخلاق عن أبى بكر الصديق ورواه أصحاب

السنن عن ابن مسعود بلفظ إياكم والكذب فإن الكذب يهدى الى الفجور .

٨٦٦ - ( إياكم وكثرة الحلف فى البيع فإنه ينفق ثم يمحق ) رواه مسلم وأحمد

والترمذى وابن ماجه عن أبى قتادة .

٨٦٧ - ( إياكم والظن فإن الظن أ كذب الحديث ولا تحسوا ولا تحسوا ولا تحسوا

ولا تافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا

يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك ) متفق عليه عن أبى هريرة .

٨٦٨ - ( إياك وما يسوء الاذن ) أحمد عن أبى الغادية ، ورواه أبو نعيم عن

عبد الله بن الحرث وسيأتى له تنمة فى الحديث بعده .

٨٦٩ - ( إياك وما يعتذر منه ) رواه العسكرى فى الامثال عن سعد بن أبى

وقاص أن رجلا قال يا رسول الله أوصنى وأوجز فقال عليك باليأس مما فى أيدي

الناس فإنه الغنى وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع

وإيالك وما يعتذر منه ، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس رفعه اذ ذكر الموت في  
 صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لخرى أن تحسن صلاته ووصل  
 صلاة رجل لا يظن أنه يصلي غيرها وإيالك وكل أمر يعتذر منه قال في المقاصد  
 وقال شيخنا انه حسن قال وهو عند الديلمي أيضا في حديث أوله اعمل لله  
 زأى العين فان لم تكن تراه فانه يراك واسبغ طهورك واذا دخلت المسجد فاذا ذكر  
 الموت - الحديث ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي أيوب أن  
 رجلا قال يا رسول الله عظني وأوجز قال اذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع  
 وإيالك وما يعتذر منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس ، ورواه الطبراني في الأوسط  
 عن جابر مرفوعا بلفظ إياكم والطمع فانه هو الفقر وإياكم وما يعتذر منه ، وأخرجه  
 القضاعي عن ابن عمر أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله حدثني  
 حديثا واجعله موجزا لعلني أعياه فقال ﷺ صل صلاة مودع كأنك لا تصلي بعدها  
 وأيس مما في أيدي الناس تعش غنيا وإيالك وما يعتذر منه ، ورواه الطبراني في الأوسط  
 عن ابن عمر بلفظ صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك ، وأخرجه  
 الطبراني في الأوسط عن سعد بن عماره وكانت له صحبة أن رجلا قال له عظني في  
 نفسي يرحمك الله قال اذا انتهيت الى الصلاة فأسبغ الوضوء فانه لا صلاة لمن لا وضوء  
 له ولا إيمان لمن لا صلاة له ثم اذا صليت فصل صلاة مودع واترك طلب كثير من  
 الحاجات فانه فقر حاضر واجمع اليأس مما عند الناس فانه هو الغنى وانظر ما يعتذر  
 منه من القول والفعل فاجتنبه وهو موقوف وأخرجه أحمد والطبراني بسند رجاله  
 ثقات ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي  
 سمعت العاص قال خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم الغادية مهاجرين الى  
 رسول الله ﷺ فأسلوا فقالت المرأة أوصني يا رسول الله قال إيالك وما يسوء الاذن ،  
 وهو مرسل اذ العاص لاصحبه له وأخرجه ابن مندة في المعرفة والخطيب في المؤلف  
 عن العاص عن عمته أم غادية قالت خرجت مع رهط من قومي الى النبي ﷺ فلما



أردت الانصراف قلت يا رسول الله أه ضنى قال إياك وما يسوء الاذن وأخرجه ابن سعد في طبقاته بزيادة ثلاثة ، وتام وان كان ضعيفا فبروايته يعترض المرسل وخرج ابن عساكر عن ميمون بن مهران قال قال له عمر بن عبد العزيز احفظ عني أربعاً لا تصحب سلطاناً وان أمرته بمعروف ونهيته عن منكر ولا تخلون بامرأة ولو أقراتها القرآن ولا تصلن من قطع رحمه فانه لك أقطع ولا تتكلمن بكلام تعتذر منه غدا .

٨٧٠ - (أيام التشريق أيام أكل وشرب وبعال) رواه مسلم عن نبيشة ، وأحمد وأبو يعلى وابن ماجه عن أبي هريرة وفي لفظ وقرام بدل وبعال وهو بكسر القاف ، الكل بمعنى السريعي الوطء والنكاح قال تعالى (ولكن لاتواعدوهن سرا) أي نكاحاً لكن لفظ التخريج للحافظ ابن حجر أيام التشريق أيام أكل وشرب وقرام أسر قال قرام بكسر القاف أي سر ، وفي النجم وعند أحمد ومسلم من حديث نبيشة الهذلي - ويقال له نبيشة الخير - أيام التشريق أيام أكل وشرب زاذني رواية وذكر الله وعند ابن أبي شيبة واسحاق بن راهويه وعبد بن حميد وأبي يعلى والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ أرسل أيام منى صائحا يصيح أن لاتصوموا هذه الايام فانها أيام أكل وشرب وبعال قال وبعال وقاع النساء ، وللنسائي عن مسعود ابن الحكم عن أمه أنها رأت وهي بمنى في زمان رسول الله ﷺ راكبا يصيح يقول يا أيها الناس انها أيام أكل وشرب ونساء وبعال وذكر الله قالت فقلت من هذا قالوا على بن أبي طالب وله طرق صححها ابن حجر وغيره انتهى .

٨٧١ - (أيام منى أيام أكل وشرب) ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
٨٧٢ - (الايم أحق بنفسها) رواه مالك ومسلم وأبو داود وغيرهم عن ابن عباس بزيادة والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها وفي لفظ عنه عند مسلم الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن وإذنها صماتها ، ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان بسند رواه ثقات عن ابن عباس ليس للولى مع الثيب أمر واليتمة تستأمر

وإذنها إقرارها ، وزواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة بلفظ لا تسكح البكر حتى تستأذن قالوا بارسول الله كيف إذنها قال أن تسكت ولها عن عائشة رضى الله عنها قلت يارسول الله إن البكر تستحي قال فاذنها صماتها .

٨٧٣- ( أى الرجال مهذب ) رواه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن ثابت البنانى قال قلت للحسن يا أبا سعيد رأيتك فى المنام تقول الشعر فقال وأى الرجال المهذب .

### ( حرف الباء الموحدة )

٨٧٤- ( الباذنجان لما أكل له ) قال فى اللآلىء حديث باطل لأصل له وقد لهج به العوام حتى سمعت قائلاً منهم يقول هو أصح من حديث ماء زمزم لما شرب له وهذا خطأ قبيح ومثله فى الزركشى ، وقال فى المقاصد باطل لأصل له وإن أسنده صاحب تاريخ بلخ ، وقد قال شيخنا لم أقف عليه لكن وجدت فى بعض الاجزاء من رواية أبى على بن زيرك الباذنجان شفاء ولاداء فيه ولا يصح ، وسمعت بعض الحفاظ يقول انه من وضع الزنادقة ، وأطال الناجى فى كتابه قلاند المرجان فى الوارد كذبا فى الباذنجان الكلام فيه وقال انه باطل موضوع كذب ونقل فيه أن شيخه ابن ناصر الدين قال وهل عالم بل عاقل بل انسان يذهب الى صحة حديث الباذنجان الذى وضعه بعض أهل الافتراء والطغيان ويوهى الحديث المحكم الثابت فى ماء زمزم وقال فيه رواه الديلمى فى الفردوس عن أبى هريرة مرفوعاً كلوا الباذنجان فانها شجرة رأيتها فى جنة المأوى شهدت لله بالحق ولى بالنبوة ولعلى بالولاية فمن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء ، ثم قال وعلق فى الكتاب أيضاً عن أنس مرفوعاً كلوا الباذنجان وأكثروا منه فانها أول شجرة آمنت بالله عز وجل ثم قال وقد ولد الحديثين بعض الكذابين وزعم أن النبي ﷺ كان يأكل الباذنجان ويقول وحاشاه من هذا من أكله على أنه



داء كان داء ومن أكله على أنه دواء كان دواء ويقول نعم البقلة هي لبنوه وزيتوه  
 وكلوا منه وأكثروا فانها أول شجرة آمنت بالله وانها تورث الحكمة وترطب  
 الدماغ وتقوى المثانة وتكثر الجماع ، قال شيخنا وهذا كما ترى كذب مفترى لا يحل  
 ذكره مرفوعا الا لكشف ستره وعده موضوعا الى آخر ما ذكره فيه فراجعه  
 ومثله في المقاصد أيضا ، وقد نقل البيهقي في مناقب الشافعي عن حرمة قال سمعت  
 الشافعي رضي الله عنه ينهى عن أكل الباذنجان بالليل ، وكذا قال السيوطي في الدرر  
 المنتثرة إنه لأصل له ، وزاد قلت ولم أقف له على اسناد إلا في تاريخ بلخ ونحو موضوع ،  
 وقال أيضا في فتاواه الحديثة ان هذا القائل مخطئ أشد الخطأ فان حديث الباذنجان  
 كذب باطل موضوع بالاجماع من أئمة الحديث كما نبه على ذلك ابن الجوزي  
 والذهبي وغيرهما ، وحديث ماء زمزم مختلف فيه فقبل صحيح وقيل حسن وقيل  
 ضعيف ولم يقل أحد أنه موضوع انتهى ، وقال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعة  
 ما ورد في فضائل البطيخ والباذنجان والكرفس والفوم والبصل انتهى ، وقال  
 ابن العرس قال مجده الدين صاحب القاموس في كتابه سفر السعادة ويسمى الصراط  
 المستقيم أيضا العدس والباقلاء والجن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح  
 فيها شيء وانما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث وأدخلوها في كتب  
 المحدثين شيئا للإسلام خذلهم الملك العلام .

٨٧٥ - ( باعدوا بين أنفاس الرجال والنساء ) قال القاري غير ثابت وانما  
 ذكره ابن الحاج في المدخل في صلاة العيدين ، وذكره ابن جماعة في منسكه في طواف  
 النساء من غير سند ، ولفظه يروى عن النبي ﷺ باعدوا بين أنفاس الرجال  
 والنساء ذكره دليلا لقولهم لاتدنوا النساء من البيت في الطواف مخافة اختلاطهن  
 بالرجال ان كانوا .

٨٧٦ - ( باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها - وفي لفظ فان البلاء  
 لا يتخطى الصدقة ) رواه أبو الشيخ في الثواب وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن

أنس مرفوعا ، وكذا رواه الصقر بن عبد الرحمن عن المختار ، والصقر ذكره ابن حبان في الثقات وقال ان له حديثا منكرا في الخلافة وصدقه أبو حاتم الرازي وكذبه مطين وصالح جزرة ، قال في المقاصد نقلا عن الحافظ ابن حجر وليس الحديث بموضوع كما فعل ابن الجوزي لا سيما وفي معناه ما أورده الديلمي عن أنس رفعه الصدقات بالغدوات تذهب بالعاهات ، وما رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن علي بن أبي طالب رفعه مثله ، وذكره رزين في جامعه ، وكذا البيهقي عن أنس موقوفا ، ونقل الحافظ ابن حجر ان المرفوع وهم ولذا قال المنذرى ان الموقوف أشبه ، وفي حديث آخر تداركوا الغموم والهجوم بالصدقات يكشف الله ضرركم .

٨٧٧ — ( البتراء ) رواه عبد الحق في الأحكام بسند فيه عثمان بن محمد

ابن ربيعة الغالب عليه الوهم عن أبي سعيد الخدرى أن النبي ﷺ نهى عن البتراء أن يصلى الرجل واحدة يوتر بها ، وقال النووى في الخلاصة حديث محمد بن كعب فى النهى عن البتراء مرسل ضعيف ولليتهقى فى المعرفة عن أبى منصور مولى سعد بن أبى وقاص قال سألت ابن عمر عن وتر الليل فقال يابنى هل تعرف وتر النهار قلت نعم هو المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله ﷺ قلت يا أبأ عبد الرحمن ان الناس يقولون هى البتراء قال يابنى ليس تلك البتراء انما البتراء أن يصلى الرجل ركعة يتم ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم الى أخرى فلا يتم ركوعها ولا سجودها ولا قيامها فتلك البتراء .

٨٧٨ — ( بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى

كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أحدهم دينه بعرض قليل من الدنيا ) رواه مسلم وأحمد والترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه لكن رواية مسلم « بأو » التى للشك .

٨٧٩ — ( باكروا فى طلب الرزق والحوائج فان الغدو بركة ونجاح ) الطبراني

وابن عدى عن عائشة رضى الله عنها ولفظ الطبراني بادروا طلب الرزق .

٨٨٠ — ( البركة فى صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول يعنى النهر ) ذكره



في المقاصد في حديث صغروا الخبز وقال انه باطل قال قال القارى وكانه تبع النسائي فيما نقل عنه أنه كذب والا فحديث البركة المذكورة قد ذكره السيوطي في الجامع الصغير عن ابن عباس وذكره السلفي في الطوريات عن ابن عمر انتهى .

٨٨١ - ( برمة الشرك لا تغور ) نقله القارى عن ابن الديبع (١) أنه ليس

بحديث انتهى ولم أره في كتابه تمييز الطيب من الخبيث .

٨٨٢ - ( بارك الله في الرجل القبار ولا بارك الله في المرأة القبارة ) ليس بحديث

بل هو من كلام العوام .

٨٨٣ - ( البحر هو جهنم ) رواه أحمد عن يعلى بن أمية رفعه فقالوا ليعلى فقال

الأترون أن الله عز وجل يقول ( نارا أحاط بهم سرادقها ) قال لا والذي نفسى بيده

لا أدخلها أبدا حتى أعرض على الله عز وجل ولا يصيبني من قطرة حتى ألقى الله عز

وجل ، وعزاه في الدرر لأحمد عن يعلى بن منبه بلفظ البحر طبق جهنم ، والمشهور

على الألسنة البحر غطاء جهنم وهو بمعنى ما قبله ورواه الخالك في الأحوال عنه بلفظ

ان البحر وقال صحيح الاسناد ، وتقدمت الرواية الصحيحة ان جهنم تحت الأرض

السابعة ، وعن عبد الله بن عمر وقال ان تحت البحر نارا ثم ماء ثم نارا أخرجه ابن

أبي شيبة وأبو عبيدة ، زاد أبو عبيدة حتى عد سبعة أبحر وزاد غيره وسبعة نيران .

٨٨٤ - ( بخلاء أمتي الخياطون ) قال في المقاصد لم أقف عليه ، وقال في التمييز

لأصل له ، قال القارى فان حديث عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار

من النساء الغزل الذي رواه تمام في فوائده وغيره عن سهل بن سعد يرده انتهى فأمل ،

وذكر ابن الغرس أنه في بعض النسخ بالحاء المهملة والنون المشددة بمعنى بائع الخنطة .

٨٨٥ - ( البخيل عدو الله ولو كان راهبا ) قال في التمييز تبعا للمقاصد لا أصل

له وتبعهما القارى ، وزادوكذا لفظ البخيل لا يدخل الجنة ولو كان عابدا والسخي

لا يدخل النار ولو كان فاسقا انتهى ، وسيأتى في حديث السخي مزيد كلام فيه .

(١) في الأصل « الربيع » في مواضع وهو خطأ .

٨٨٦ — (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على) رواه أحمد والنسائي في الكبرى والبيهقي في الشعب والدعوات والطبراني في الكبير وآخرون عن الحسين بن علي مرفوعا زاد البيهقي وأحمد في رواية كل البخيل وصححه ابن حبان وقال انه أشبه شيء روى عن الحسين ورواه الحاكم والدارقطني ورجحه عنه وأخرجه الحاكم أيضا عن علي بن الحسين عن أبي هريرة ، ورواه الترمذي عن علي بن أبي طالب رفعه وقال حسن صحيح زاد في نسخة غريب وروى عن جماعة آخرين بينهم في القول البديع ، وفي رواية لأحمد والترمذي وأبي يعلى عن الحسن بن علي بلفظ ألا أنبئكم بأبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل على ، الخطيب في كتاب البخل عن أنس رضي الله عنه البخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس وواحد في الناس .

٨٨٧ — (بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ورواه أيضا من طريق عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر رفعه بلفظ ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يارز (١) بين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ ، والبيهقي في الشعب عن شريح بن عبيد مرسل ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء إلا انه لا غربة على مؤمن مامات مؤمن في أرض غربة غابت عنه فيها بوا كيه إلا بكت عليه السماء والأرض ، ورواه ابن جرير وابن أبي الدنيا كما في فتاوي ابن حجر المكي الحديثية لكن من غير ذكر صحابه بلفظ ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ غريبا ألا لا غربة على مؤمن مامات مؤمن في أرض غربة غابت عنه فيها بوا كيه إلا بكت عليه السماء والأرض ثم قرأ رسول الله ﷺ فما بكت عليهم السماء والأرض ثم قال انهما لا يبيكان على كافر انتهى ، وأنشد الامام أحمد :

إذا خلف القرن الذي أنت فيهم وخلفت في قرن فأنت غريب

(١) أي ينقبض ويتجمع . القاموس .



ومثله بيت الطغرأئي :

هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل

قال النجم وفي الباب عن أنس وجابر وسعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد وسليمان وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعمر وعلي وعمرو بن عوف ووائلة وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي موسى وغيرهم قال فهو مشهور أو متواتر .  
٨٨٨ - ( البادي بالشرأظلم ) ليس بحديث ومثله البادي بالشر خسران .

٨٨٩ - ( بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام ولكن يدخلونها بصفاء الأتفس وسلامة الصدر والنصح للمسلمين - وفي لفظ أن بدلاء أمتي ) وتقدم مبسوطا في « الابدال ثلاثون » .

٨٩٠ - ( البر وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة الأعمار ) رواه ابن عبد البر عن أبي سعيد الخدري موقوفا وقيل مرفوعا ، قال في المقاصد نقلنا عن ابن عبد البر وفيه نظر وتبعه الذهبي ثم شيخنا ، وقال النجم قلت وعند الديلمي عن ابن عباس البر والصلة يطيلان الأعمار ويعمران الديار ويثريان الأموال ويخففان سوء الحساب وله شواهد .

٨٩١ - ( البر شيء هين وجه طليق وكلام لين ) الاصبهاني في الترغيب وغيره عن ابن عمر موقوفا من قوله .

٨٩٢ - ( البر بارا بأهله ) هو من كلام العامة كما قاله القاري .

٨٩٣ - ( البرد عبدو الدين ) قال القاري ليس بحديث بل هو من كلام سعيد بن عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير وقال النجم ليس بحديث ولكن أخرجه أبو نعيم عن سعيد بن عبد العزيز .

٨٩٤ - ( البرد أساس كل علة ) ليس بحديث .

٨٩٥ - ( البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه )

رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح عن ابن عباس رفعه .

٨٩٦- (البركة في البنات) قال القارى روى عن ابن عباس أن رجلا دعا على بناته بالموت فقال عليه الصلاة والسلام لا تدع فان البركة في البنات وفي سنده من اتهم بالوضع وهو لا ينافي ما صحح من أن موت البنات من المكرمات فان الحالات تختلف بتفاوت المقامات انتهى ، وسيأتى لذلك مزيد في حديث دفن البنات .

٨٩٧- (البركة في نواصى الخيل) الشيخان وأحمد والنسائي عن أنس .

٨٩٨- (البركة عند تراحم الأقدام) ليس بحديث .

٨٩٩- (البركة مع الجماعة) كذا نقله ابن الغرس عن الفائق للزمخشري وعن

النهاية لابن الاثير بزيادة عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط ، والفسطاط بضم الفاء وكسرهما المدينة التي فيها يجتمع الناس انتهى .

٩٠٠- (بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا نساؤكم) رواه الطبراني عن

ابن عمر وله وللحاكم عن جابر بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا عن النساء .  
تعف نساؤكم ومن تنصل له فلم يقبل فلن يرد على الحوض .

٩٠١- (البر حسن الخلق والاثم ماحك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه

الناس) أحمد والبخارى في المفرد ومسلم والترمذي عن النواس بن سميان :

٩٠٢- (البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين

تدار) أبو نعيم وابن عدى والديلمي عن ابن عمر ورواه عبد الرزاق في الزهد  
عن أبي قلابة مرسلأ وأحمد عن أبي الدرداء موقوفا بلفظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى  
والديان لا يموت اعلم ما شئت كما تدين تدار .

٩٠٣- (البركة مع أكابركم) رواه ابن حبان والحاكم في صحيحيهما عن

ابن عباس مرفوعا ورواه الطبراني في الأوسط والديلمي وغيرهما عن ابن المبارك  
قال ابن حبان وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعا ولم يحدث به بخراسان  
إنما حدث به بطريق الروم فسمعه منه أهل الشام وقال الحاكم صحيح على شرط  
البخارى وتبعه ابن دقيق العيد في الاقتراح وفي صحته نظر كما في اللآلئ لاعلاله .



بمثل ما تقدم عن ابن حبان نعم قال فيها وله شواهد منها حديث الصحيح أنه قال كبر  
كبر أى ليتكلم الاكبر وحديث فان استويا فى القرآن والسنة والهجرة فليؤمهم  
أكبرهم سنا ، ورواه البزار عن ابن المبارك بلفظ الخير مع أكابرهم ورواه هشام بن  
عمار عن خالد مرفوعا وله شاهد رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا وكذا أبو نعيم  
عن ابن مسعود رفعه لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم فاذا أخذوا  
العلم عن أصاغرهم هلكوا ولليبقى فى الشعب عن الحسن قال لا يزال الناس  
بخير ما تابنوا فاذا استتوا فذلك هلاكهم ، ورواه الطبرانى عن أبى أمامة بلفظ  
البركة فى أكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويحلم كبيرنا فليس منا .

٩٠٤ - ( بسم الله خير الاسماء ) رواه أبو الشيخ عن ابن عمر .

٩٠٥ - ( بسم الله فى أول التشهد ) رواه الديلمى عن ابن عمر أن النبى ﷺ  
كان يقول قبل أن يتشهد بسم الله خير الاسماء وكان ابن عمر يقوله وفى سنده ثابت  
ضعفه ابن عدى وله طريق أخرى عن عائشة ورواه النسائى وابن ماجه والترمذى .  
فى العلل والحاكم وصححه عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما  
يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله - الحديث ، ورجاله ثقات قال فى  
المقاصد ويروى فى البسمة فى التشهد غير ذلك ولكن صرح غير واحد بعدم صحته  
كما أوضحه شيخنا فى تخريج الرافعى انتهى فلا تسن البسمة أولا كما أوضحه  
شيخنا فى تخريج الرافعى .

٩٠٦ - ( البشاشة خير من القرى ) قال فى المقاصد لأعرفه ، وقال النجم

مثل وليس بحديث ونظمه عبد العزيز الديرى فى آيات :

بشاشة وجه المرء خير من القرى فكيف الذى يأتى به وهو ضاحك  
وفى لفظ \* فكيف اذا جاء القرى وهو يضحك \* ولبعض العصرين مينا  
أنه لأصل له ، فقال :

بشاشة وجه المرء خير من القرى حديث كما قال السيوطى مفترى

- قد أخطأ المختوم قلبا بجمله فلا تسمع منه كلاما مزورا
- ٩٠٧ - (بشر القاتل بالقتل) قال في المقاصد لا أعرفه انتهى ، والمشهور على الألسنة بزيادة الزاني بالفقر ولو بعد حين ولا سحرة لها أيضا وإن كان الواقع يشهد لذلك ثم رأيت في الشهاب القضاعي بلفظ الزناء يورث الفقر ، وسيأتي في حرف الزاي وقال النجم واحفظه بزيادة الزاني بالفقر وليس بحديث لكن بدل على معناه حديث ابن عمر كما تدين تدان ، وأخرجه ابن عدي والقضاعي وابن المبارك في الزهد عن وهب بن منبه قال اني لأجد فيما أنزل تعالى في الكتاب ان الله تعالى يقول لا تعجبن برحب اليمين بسفك الدماء فان له عند الله قاتلا لا يموت ولا تعجبن بامرئ أصاب مالا من غير حله فان ما أنفق منه لم يبارك فيه وما تصدق منه لم يقبله الله منه وجعله زاده الى النار ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمة فانك لا تدري الى ما يصير بعد الموت ، ولا أحمد في الزهد عن عبيد بن عمير أن لقمان قال لابنه يا بني لا تقبطن امرءا رحب الذراعين بسفك دماء المؤمنين فان له عند الله قاتلا لا يموت وأخرج ابن عساکر من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أوحى الله الى موسى عليه السلام يا موسى اني قاتل القاتلين ومفقر الزناة .
- ٩٠٨ - (البطالة) تقدم في «ان الله يكره الرجل البطال» وقال ابن الغرس حديث البطالة رواه البيهقي في الشعب من طريق عروة بن الزبير قال ما شر شيء قال البطالة في العالم - بفتح اللام - وهو ضعيف .
- ٩٠٩ - (البطنة تذهب الفطنة) قال في المقاصد هو بمعناه عن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة فمن بعدهم كما مر في «ان الله يكره الخبز السمين» .
- ٩١٠ - (البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا) ابن عساکر عن بعض عمات النبي ﷺ وقال شاذلا يصلح .
- ٩١١ - (البطيخ وفضائله) قال في المقاصد صنف فيه أبو عمر التوقاتي جزءا وأحاديثه باطلة وكذا قال الزركشي وقال القاري أما فضائله فكذلك وأما ما ورد



أنه عليه الصلاة والسلام أكله فثابت لاسيما مع الرطب كما في الشمائل للترمذى وغيره  
وقال أبو القاسم التيمي فيما أجاب به أبا موسى المديني لا تزيده كثرة الطرق إلا  
ضعفا وقال النووى حديث أكل البطيخ والباقلاء والعدس والأرز ليس شيء منها  
بصحيح وقال في الدرر أحاديث البطيخ وفضائله والباقلاء والأرز ليس فيها شيء  
ثابت انتهى .

٩١٢ - ( الباقلاء ) قال في التمييز ليس بثابت وقال الزركشى أحاديث الباقلاء  
والعدس باطلة ، وقال النجم لم يصح في الباقلاء شيء .

٩١٣ - ( بعثت بجوامع الكلم وأختصر لي الكلام اختصارا ) رواه البيهقي  
في الشعب وأبو يعلى عن عمر بن الخطاب ومضى بأبسط في «أوتيت جوامع الكلم»  
وقال ابن شهاب فيما نقله البخارى في صحيحه بلغنى في جوامع الكلم أن الله يجمع له  
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله الأمر الواحد والأمرين  
ونحو ذلك وقال سليمان النوفلى كان يتكلم بالكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة  
وقال بعضهم يعنى القرآن بقرينة قوله بعثت والقرآن هو الغاية في إيجاز اللفظ  
واتساع المعنى وقال آخرون هو القرآن وغيره مما أوتيته في منطقته بتبين من  
غيره بالإيجاز والابلاغ والسادد بدليل كان يعلمنا جوامع الكلم وفوائده .

٩١٤ - ( بعثت بالحنيفة السمحة ) رواه الخطيب عن جابر بزيادة ومن  
خالف سنتي فليس مني ومر في اني بعثت الخ .

٩١٥ - ( بعثت في زمن الملك العادل ) قال النجم باطل وسيأتي اني ولدت  
في زمن الملك العادل .

٩١٦ - ( بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ) مر في انما بعثت .

٩١٧ - ( بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت في القرن الذي  
كنت فيه ) رواه البخارى عن أبي هريرة .

٩١٨ - ( بعثت بمدارة الناس ) البيهقي عن جابر والمشهور على الألسنة

أمرت بالمداراة .

- ٩١٩ - ( البغض في الالهل والحسد في الجيران ) لم أقف عليه .  
 ٩٢٠ - ( بعثت أنا والساعة كهاتين ) رواه الشيخان وأحمد عن أنس .  
 ٩٢١ ( بلوا أرحامكم ولو بالسلام ) رواه البزار والعسكرى عن أنس رفعه  
 وعند الطبراني وابن لال عن أبي الطفيل وعن سويد بن عامر وله طرق بعضها  
 يقوى بعضها .

٩٢٢ - ( بنى الدين على النظافة ) قال العراقي في تخريج أحاديث الاحياء لم أجده  
 وخرجه ابن حبان في الضعفاء عن عائشة بلفظ تنظفوا فان الاسلام نظيف والطبراني  
 في الاوسط والدارقطنى في الافراد بلفظ الاسلام نظيف فتظفوا فانه لا يدخل  
 الجنة الا نظيف وعزاه الديلى الى الطبراني عن ابن مسعود رفعه بزيادة النظافة  
 تدعو الى الايمان قال العراقي وسنده ضعيف جدا ، ورواه الترمذى بسند فيه خالد  
 ابن اياس أو الياس ضعيف عن سعد بن أبي وقاص بلفظ ان الله نظيف يحب النظافة  
 قال وهو غريب وقال فى الدرر وأقرب منه ما أخرجه الترمذى عن سعد بن أبي  
 وقاص مرفوعا ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا أفيتكم انتهى ، وروى الطبراني  
 وأبو نعيم عن ابن عمر مرفوعا ان من كرامة المؤمن على الله عز وجل نفاة ثوبه  
 ورضاه باليسير ولا بنى نعيم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وسخة ثيابه  
 فقال أما وجد هذا شياً ينقى به ثيابه ورأى رجلاً أشعث الرأس فقال أما وجد  
 هذا شياً يسكن به شعره وفى لفظ رأسه ، وروى فى المرفوع نظفوا أفيتكم ولا  
 تشبهوا باليهود تجمع الالكباء أى الكناسة فى دورها ، وروى الديلى عن أنس  
 رفعه نظفوا أفواهم فانها طرق القرآن ، وأخرجه الرافعى عن أبي هريرة بلفظ  
 نظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على النظافة ولن يدخل الجنة الا  
 نظيف ، ورواه الترمذى عن سعد بن أبي وقاص ان الله طيب يحب الطيب نظيف  
 يحب النظافة كريم يحب الكريم جواد يحب الجواد فنظفوا أراه قال أفيتكم وفى



رواية أخيتكم ولا تشبهوا باليهود وفي رواية الدارقطني عن جابر ان الله يحب الناسك النظيف .

٩٢٣ - ( بورك لا متى في بكورها ) رواه الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة والمشهور على الالسة بورك لا متى في بكورها سبتها وخميسها ولا أصل له على ما مر بأبسط في اللهم بارك لا متى في بكورها .

٩٢٤ - ( البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رفقا فأقم ) رواه الطبراني عن الزبير بسند ضعيف ، وعزاه النجم أيضا لآحمد والطبراني عن الزبير بسند ضعيف بلفظ البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما أصبت خيرا فأقم .

٩٢٥ - ( البينة على المدعى واليمين على من أنكر ) قال النووي في أربعينه

حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين ، وأخرجه الدارقطني بلفظ البينة على المدعى واليمين على من أنكر الا في القسامة وفيه ضعف مع أنه مرسل وفي رواية له المدعى عليه أولى باليمين الا أن تقوم بيته ، وله عدة طرق متعددة لكنها ضعيفة ، ورواه الاسماعيلي في صحيحه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم وأموالهم ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب كذا في شرح أربعين النووي لابن حجر المكي فاعرفه ، وقال النجم رواه ابن ماجه عن ابن عمرو وكذا ابن عساكر عنه بلفظ واليمين على المدعى عليه بدل واليمين على من أنكروا أسقط الا في القسامة ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن عباس بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى أناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ، وهو عند الشيخين لكن زعم الاصيلي أن قوله لكن البينة الخ مدرج في الخبر من قول ابن عباس كما حكاه عياض وقال ابن حجر المكي في شرح الاربعين وقول الاصيلي لا يصح مرفوعا مردودا بتصريحهما بالرفع فيه من رواية ابن جريج ورفع أبو داود والترمذي وغيرهما قال النووي واذا صح رفعه بشهادة البخاري ومسلم وغيرهما لم يضره من وقفه ولا يكون ذلك تعارضا ولا اضطرارا فان الراوي قد يعرض له ما يوجب السكوت عن

الرفع من نحو نسيان أو اكتفاء بعلم السامع والرافع عدل ثبت فلا يلتفت الى الوقف  
الا في الترجيح عند التعارض كما هو مبين في الاصول انتهى فتأمل .

٩٢٦ - ( البلاء موكل بالقول - وفي لفظ بالمنطق ) رواه القضاعي عن حذيفة وعن  
علي مرفوعا ورواه ابن لال عن ابن عباس رفعه وأوله مامن طامة إلا وفوقها طامة  
والبلاء الخ وذكره البيهقي في الدلائل عن ابن عباس في حديث عرض النبي ﷺ  
نفسه على القبائل من قول الصديق لما قال له علي لقد وقعت من الاعراب علي باقعة  
يعنى الذي دقق عليه في سؤاله عن نسبه بعد أن كان دقق في سؤال واحد منهم عن نسبه  
بلفظ أجل يا أبا الحسن مامن طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالقول ، ورواه  
الديلمي عن ابن مسعود رفعه بلفظ الترجمة وزاد فلو ان رجلا غير رجلا برضاع طامة  
لرضعها ، ورواه ابن أبي شيبة في الادب المفرد عن ابن مسعود بلفظ البلاء موكل بالمنطق  
لوسخرت من كلب لخشيت أن أحول كلبا ، وعند الخرائطي في المكارم عن ابن  
مسعود من قوله ولا تستشرفوا البلية فانها مولعة بمن يشرف لها ان البلاء مولع بالكلم  
فاتبعوا ولا تتبدعوا فقد كفيتم ورواه الديلمي عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ البلاء موكل  
بالمنطق ما قال عبد لشيء والله لا أفعله إلا لترك الشيطان كل شيء وولع به حتى يؤثمه ،  
وأخرجه ابن أبي الدنيا عن ابراهيم النخعي انه قال أنى لاجد نفسى تحدثنى بالشيء فما  
يمنعنى أن أتكلم به إلا مخافة أن أتبلى به ، وأورده الصغاني بلفظ البلاء موكل بالمنطق  
أو بالقول وحكم عليه بالوضع وأورده ابن الجوزى من حديث أبي الدرداء وابن مسعود  
في الموضوعات قال في المقاصد ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بالوضع  
ويشهد لمعناه قوله ﷺ لهم للأعرابي الذي دخل عليه يعوده وقال له لا بأس فقال  
له الأعرابي بل حمى تنور - الحديث ، قال فنعمة اذا وأنشد ابن بهلون :

لا تنظن بما كرهت فر بما عبت اللسان بحادث فيكون

ويروى \* لا تبعن بحادث فر بما \* وأنشد غيره :

لا تمزحن بما كرهت فر بما ضرب المزاح عليك بالتحقيق



٩٢٧ — ( بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل ) رواه ابن ماجه عن أم  
كرز ورواه أحمد عن علي وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ بول الغلام يصب عليه الماء صباً  
مالم يطعم .

٩٢٨ — ( بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله  
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ) رواه الشيخان والترمذي والنسائي  
عن ابن عمر .

٩٢٩ — ( بيت المقدس أرض المحشر والمنشر ) رواه ابن ماجه عن ميمونة  
مولاة النبي ﷺ قالت قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال أرض المحشر والمنشر  
اتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة في غيره - الحديث ، ورواه أيضاً أبو علي بن  
الساكن وأبو داود ومعاوية بن صالح أقول ان الصحيح الصلاة فيه كخمسماية  
صلاة في غيره وقال ابن الغرس ورأيت في كتاب خلاصة البدر المنير في تخريج  
أحاديث الشرح الكبير للرافعي لسراج الدين بن الملقن ما صورته حديث صلاة في  
مسجد ايليا تعدل ألف صلاة في غيره رواه ابن ماجه من رواية ميمونة باسناد حسن  
فاستفدنا منه أن حديث الترجمة حسن والله أعلم .

٩٣٠ — ( بيت المقدس طشت من ذهب مملوء عقارب ) ذكره في أنس الجليل  
بلفظ وما يقال من أن بيت المقدس طشت من ذهب مملوء عقارب وأنه كاجمة  
الاسد فداخله إما أن يسلم وأما أن يدركه العطب فقد حمل ذلك على زمن بنى  
اسرائيل الذين كانوا يعملون فيه بمعاصي الله فان اللفظ المذكور قيل إنه مكتوب في  
التوراة قال بعض العلماء وظاهر الخطاب يدل على أنها يعني العقارب كانت موجودة  
في ذلك الوقت ولو أراد أقواماً من هذه الامة لقال املاًؤها عقارب حتى تكون  
للمستقبل وأما اليوم فأنما فيه الطائفة المنصورة انتهى ، ورواه اسماعيل بن عياش  
عن صفوان بن عمير بلفظ مكتوب في التوراة بيت المقدس كاس بدل طشت وليس  
بحديث بل منسوب إلى التوراة وقد عقده ابن الغرس في منظومته بقوله :

ما جاء أن القدس طست من ذهب قد قيل في التوراة سم لا عجب  
 إن صح ذاوان شككت فاسكن فيه تجد عقاربا لم تسكن  
 ٩٣١ - ( البيعان بالخيار مالم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر ) رواه  
 البخارى وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر ، ورواه أيضا أحمد  
 وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه أيضا ابن ماجه والحاكم  
 عن سمرة مقتصرين على قوله مالم يتفرقا والنسائي والحاكم والبيهقى بلفظ حتى يتفرقا  
 ويأخذ كل واحد منهما من البيع ماهوى ويتخيران ثلاث مرات وعند أحمد والترمذي  
 عن ابن عمر البيعان بالخيار مالم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن  
 يفارق صاحبه خشية أن يستقبله وعند الشيخين وأحمد وأبي داود والترمذي  
 والنسائي عن حكيم بن حزام البيعان بالخيار مالم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما  
 في بيعهما وإن كذبا محيت بركة بيعهما .

٩٣٢ - ( بش مطية الرجل زعموا ) وفي رواية المؤمن بدل الرجل ، رواه  
 الطحاوى عن أبي عبد الله ومن طريقه القضاعى بسند صحيح عن أبي عبد الله أيضا  
 رفعه بهذا ، ورواه أحمد عن أبي مسعود ، ورواه أبو داود وأحمد أيضا عن أبي  
 قلابة قال قال أبو مسعود لأبي عبد الله أو قال أبو عبد الله لابي مسعود ما سمعت  
 رسول الله ﷺ يقول في زعموا فذكره ، وأبو عبد الله المذكور هو حذيفة بن  
 اليمان كما جزم به القضاعى وقال انه كان مع أبي مسعود بالكوفة وكانا يتجالسان  
 ويسأل أحدهما الآخر لكن نظر فيه الحافظ ابن حجر بأن أبا قلابة لم يدرك حذيفة  
 مع أن أبا قلابة صرح بتحديث حذيفة له وأيده في المقاصد بأن ابن مندة جزم بأنه  
 غيره وقد جزم ابن عساكر بأن أبا قلابة لم يسمع من أبي مسعود أيضا ويستأنس  
 له بما رواه الخرائطى فى المساوى عن أبي قلابة عن أبي المهلب يعنى عمه أن عبد الله  
 ابن عامر قال يا أبا مسعود ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول فى زعموا قال سمعته  
 يقول بش مطية الرجل زعموا ، ورجاله موثقون فثبت اتصاله وتأكد الجزم بأنه



عن أبي مسعود وفي الباب عن يحيى بن هانئ عن أبيه وهو أحد المخضرمين أنه قال لابنه هب لي من كلامك كلمتين زعم وسوف أخرجه الخرائطي في المساوي مضافاً للحديث وترجم لها كراهة اكنار الرجل من قوله زعموا ، قال الخطابي أصل هذا أن الرجل إذا أراد الظعن في حاجته والسير الى بلد ركب مطية وسار حتى يبلغ حاجته فثبته النبي ﷺ ما يقدم الرجل أمامه ويتوصل به الى حاجته من قولهم زعموا بالمطية ، وإنما يقال زعموا في حديث لاسند له ولا يثبت إنما هو شيء محكى على سبيل المبالغة فدم النبي ﷺ من الحديث ما هذا سبيله وأمر بالتوثق فيما يحكيه والتثبت فيه فلا يروى شيئاً حتى يكون معزواً الى ثبت انتهى ويؤيده حديث كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع وسيأتي .

٩٣٣ - ( بثس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتنكشف فيه العورات )  
رواه ابن عدى عن ابن عباس ، ورواه الطبراني عن عائشة بلفظ البيت الحمام بيت لا يستر وماء لا يطهر .

٩٣٤ - ( بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ) رواه مسلم عن جابر بلفظ سمعت النبي ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وفي رواية له عنه أن بين الرجل الخ ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح وفي الباب ما سيأتي في من ترك الصلاة لكن لفظ الترمذي بين الايمان والكفر ترك الصلاة ، ورواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وغيرهم عن بريدة بلفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ورواه عن ثوبان باسناد صحيح بين العبد وبين الكفر والايان الصلاة فان تركها فقد أشرك .

٩٣٥ - ( بين كل أذنين صلاة ثلاثاً لمن شاء ) متفق عليه عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً بل رواه عنه بقية الستة كأحمد وزاد النجم وعند البزار عن بريدة بين كل أذنين صلاة إلا المغرب .

٩٣٦ - ( بيت لا تمر فيه جياع أهله ) أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن

ماجه عن عائشة رضی الله عنها .

٩٣٧- (البيت الذي فيه البنات ينزل فيه كل يوم ثنتا عشرة رحمة من السماء ولا تقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبوين كل يوم وليلة عبادة سنة) موضوع صرح بذلك السيوطي كما نقل عنه ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية ورواه الديلمي كما في تخريج الحافظ له عن سعد بلفظ البيت الذي فيه البنات ينزل عليه كل يوم وليلة اثنتا عشرة رحمة - الحديث .

٩٣٨- (بيت لاصيان فيه لابركة فيه) رواه أبو الشيخ عن ابن عباس بزيادة وبيت لا تحل فيه قفار لاهله .

٩٣٩- (بالداخل دهشة فتلقوه بمرحبا) رواه الديلمي عن المشهور على الألسنة لكل داخل دهشة .

٩٤٠- (بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغي والعقوق) رواه الحاكم في تاريخه عن أنس والمشهور على الألسنة ذبان تعجل عقوبتهما في الدنيا قبل الآخرة البغي وعقوق الوالدين .

### { حرف المثناة الفوقية }

٩٤١- (التاجر الصدوق تحت ظل عرش الرحمن يوم القيامة) الديلمي عن أنس ورواه الاصبهاني في ترغيبه والديلمي في مسند الفردوس عن أنس أيضا بلفظ التاجر الصدوق تحت ظل العرش ، ورواه الترمذي والحاكم عن أبي جعيد عن أبي سعيد بلفظ التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء ورواه ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر بلفظ التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة ورواه ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس بلفظ التاجر الصدوق لا يحجب من أبواب الجنة .

٩٤٢- (التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه قال المناوي الاقرب اجراء الحديث على ظاهره ولا مانع



أن يجعل الله جسارة التاجر وإقدامه على البيع والشراء بقصد الاعتماد على الله تعالى في تحصيل الربح سبباً لسعة رزقه ومن ثم قيل :

لا تكونن للامور هيوياً فالى خيبة يكون الهيوب

٩٤٣ - (التأني من الله والعجلة من الشيطان) رواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن منيع والحارث بن أبي أسامة في مسانيدهم عن أنس رفته وأخرجه البيهقي عنه أيضاً وله شاهد عند الترمذي وقال حسن غريب بلفظ الاناة من الله والعجلة من الشيطان ، والعسكري عن سهل بن سعد رفته بلفظ الاناة الخ لكن ضعفه به ضمهم بأن فيه عبد المهيمن ضعيف ورواه البيهقي أيضاً عن ابن عباس رفته بلفظ اذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب واذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطئ. وفي سننه سعيد ابن سماك متروك كما قال أبو حاتم ، وللطبراني والعسكري والقضاعي من حديث ابن لهيعة عن عقبة بن عامر رفته من تأني أصاب أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد وللعسكري فقط عن الحسن البصري مرسلاتين من الله والعجلة من الشيطان فتينوا والتين التثبت والتأني كما قرئ بهما في قوله تعالى ( فتينوا ) ويشهد له ما أخرجه الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لا شج عبد القيس ان فيك خصلتين يجبهما الله الحلم والاناة، وما أحسن ما قيل :

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

وقد ورد تقييد ذلك ببعض الاعمال فروى أبو داود عن سعد بن أبي وقاص التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة قال الاعمش لا أعلم إلا أنه رفته وفي لفظ للحاكم وأبي داود والبيهقي عن سعد التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة وللزبي في تهذيبه في ترجمة محمد بن موسى عن مشيخة من فوه مرسلاتين أن النبي ﷺ قال الاناة في كل شيء إلا في ثلاث اذا صبح يا خيل الله اركبي واذا نودي بالصلاة واذا كانت الجنابة ؛ وللترمذي بسند حسن عن علي رفته ثلاثة لا تؤخروها الصلاة اذا أتت والجنابة اذا حضرت والايم اذا وجدت كفوياً ، وللغزالي عن حاتم

الأصم قال العجلة من الشيطان إلا في خمسة فاتها من سنة رسول الله ﷺ اطعام الطعام وتجهيز الميت وتزويج البكر وقضاء الدين والتوبة من الذنب .

٩٤٤ — ( التائب من الذنب كمن لا ذنب له ) رواه ابن ماجه والطبراني

في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود رفعه قال في الأصل ورجاله ثقات بل حسنه شيخنا يعني لشواهدة والا فأبو عبيدة بن عبد الله أحد رجاله لم يسمع من أبيه ومن شواهدة ما أخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس بزيادة والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزي بربه ومن آذى مسلماً كان عليه من الأثم مثل كذا وكذا وفي لفظ كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل وسنده ضعيف بل الحديث موقوف على الراجح ولأبي نعيم والطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي سعيد الأنصاري مرفوعاً الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وللدليلي وابن النجار والقشيري في الرسالة عن أنس بلفظ الترجمة وزيادة وإذا أحب الله عبداً لم يضره ذنب ، ولابن أبي الدنيا بلفظ الترجمة وزيادة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين .

٩٤٥ — ( تبسمك في وجه أخيك لك صدقة ) رواه الترمذي عن أبي ذر بزيادة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة رواه أحمد والترمذي وابن حبان عن أبي الدرداء .

٩٤٦ — ( تبصر القذاة في عين أخيك وتنسب الجذل في عينك ) رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن أنى هريرة رفعه بلفظ يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسب الجذع أو الجذل في عينيه ، وعن الحسن البصري يا ابن آدم تبصر القذاة في عين أخيك وتدع الجذع معترضا في عينك ، وللبيهقي في الشعب عن ابن عمر من قوله كفى من الغي ثلاث أن تبصر من الناس ما يخفى عليك من نفسك وأن تعيب عليهم فيما تأتي وتؤذي جليسك بما لا يعينك وروى معناه عن عمر وما أحسن



ما قيل :

أرى كل انسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذي هو فيه  
ولاخير فيمن لا يرى عيب نفسه ويعمى عن العيب الذي بأخيه  
وقال النجم روى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى (بل الانسان  
على نفسه بصيرة) قال اذا شئت رأيت بصيرا بعيوب الناس غافلا عن عيب نفسه قال  
وكان يقال مكتوب في الانجيل يا ابن آدم أتبصر القذاة في عين أخيك ولا تبصر  
الجدل المعترض في عينك .

٩٤٧ — ( التجلي لا يتكرر ) يجرى على الالسنه كثيرا وليس بحديث .

٩٤٨ — ( تحفة المؤمن الموت ) رواه ابن المبارك والطبراني والحاكم وأبو نعيم  
عن ابن عباس رضى الله عنهما وللديلمي عن الحسن الموت ربحانة المؤمن ، وله عن  
مالك بن مغول بلغنى أن أول سرور يدخل على المؤمن الموت لما يرى من كرامة  
الله وثوابه وله عن سفيان قال كان يقال الموت راحة العابدين ، ورواه الديلمي عنه  
بلفظ تحفة المؤمن في الدنيا الموت ، ورواه بلفظ الترجمة الطبراني والحاكم وأبو نعيم  
والبيهقي عن ابن عمر وفي الفتوحات الموت اليوم للمؤمن تحفة والنعش له محفة لأنه  
ينقله من الدنيا الى محل لا فتنة فيه ولا بلوى فليس بخاسر ولا مغبون من كان آملا  
الموت فان فيه اللقاء الالهى والبقاء الكونى ولو علم المؤمن ماذا بعد الموت لقال فى كل  
نفس يارب أمت يارب أمت انتهى .

٩٤٩ — ( تجافوا عن ذنب السخى فان الله آخذ بيده كلما عثر ) قال الصغاني  
موضوع ، ورواه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي وقال اسناده ضعيف عن ابن مسعود  
بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر ، وفيه أحاديث أخر  
منها مارواه الخطيب عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى  
وزلة العالم وسطوة السلطان العادل فان الله تعالى آخذ بيدهم كلما عثر منهم .

٩٥٠ — ( تجدون من شر الناس ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ) متفق

علبه عن أبي هريرة وعزاه في الجامع الصغير للشيخين وأحمد في أثناء حديث بلفظ  
وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي  
هؤلاء بوجه .

٩٥١ — ( تحت البحر نار ) رواه ابن أبي شيبة وأبو عبيد عن ابن عمرو وقال  
إن تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً ، زاد أبو عبيد حتى عد سبعة أبحر وغيره وسبع  
نيران ، وتقدم في البحر .

٩٥٢ — ( تحت كل شعرة جنازة ) رواه الترمذى وأبو داود وابن ماجه عن  
أبي هريرة رفعه وضعفه أبو داود وعزاه النجم لمن ذكر لكن بلفظ أن تحت  
كل شعرة جنازة فاعسلوا الشعر وأنقوا البشرة ونقل أن الشافعى قال ليس بثابت  
وأن البيهقي قال أنكره أهل العلم بالحديث البخارى وأبو داود وغيرهما وعند  
ابن ماجه عن أبي أيوب من حديث أداء الامانة غسل الجنازة فان تحت كل شعرة  
جنازة واسناده ضعيف .

٩٥٣ — ( التحدث بالنعمة شكر ) رواه أحمد والطبراني وغيرهما عن النعمان  
ابن بشير رفعه وقال النجم رواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن النعمان بن بشير بسند  
ضعيف بانقضى التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر ومن لا يشكر القليل لا يشكر  
الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب ، وأخرج  
هؤلاء عن عائشة من أوتى معروفاً فكفى به فان لم يستطع فليذكره فان من ذكره  
فقد شكره وأخرج أبو دواد عن جابر من أعطي عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد  
فليشئ به فمن أنشئ به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ، وأخرج ابن جرير عن أبي  
نصرة قال كان المسلمون يرون أن من شكر النعمة أن تحدث بها ، وعن فضيل كان يقال  
من شكر النعمة أن تحدث بها ، وعن قتادة من شكر النعمة إفشاؤها قال تعالى  
( وأما بنعمة ربك فحدث ) .

٩٥٤ — ( تحية البيت الطواف ) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ ولكن في الصحيح



عن عائشة قالت أول شيء بدأ به النبي ﷺ حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف - الحديث وفيه أيضا قول عروة الراوى عنها أنه حج مع ابن الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وترجم عليه البخاري باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين وقال القارى وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام يسن له أن يبدأ بالطواف فرضاً ونفلاً ولا يأتي بصلاة تحية المسجد إلا اذا لم يكن من نيته أن يطوف بعذرو غيره وليس معناه ان تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد كما توهم بعض الاغبياء من مفهوم هذه العبارة الصادرة من الفقهاء وغيرهم انتهى ، وأقول مذهبنا كذلك لكن يكفي عنها ركعتا تحية الطواف كما يكفي ركعتا التحية عن ركعتي الطواف لو قصدتها بعده عن التحية كما بحثه ابن قاسم العبادي في حواشي التحفة ولا تفوت تحية المسجد الحرام بطول القيام ولا بالاعراض عنها عند ابن حجر وتفوت عند الرملي فيهما فاعرفه وقال النجم واشتهر أن أبا محمد الجويني لما حج فدخل المسجد الحرام بدأ فصلى ركعتين تحية المسجد فقال له رجل يا شيخ تحية هذا المسجد الطواف فقال له أبو محمد هذه مسألة قررتها منذ كذا وكذا سنة والآن نسيته قال النجم وحدثت أنه وقع مثل ذلك لشيخ الاسلام شمس الدين الرملي مفتي مصر شيخنا بالاجازة رحمة الله عليه .

٩٥٥ - ( تحية المساجد - وفي لفظ تحية المسجد - اذا دخلت أن تركع ركعتين )  
رواه أحمد في الزهد عن ميمون بن مهران أنه كان يقوله من قوله قال النجم وهذا الكلام يجرى على السنة الفقهاء ومن العجب أن بعض المتفقيين في العصر زعم أنه لا يقال تحية المسجد مع مثل ورود ذلك وجريانه على السنة الفقهاء قديماً وحديثاً .  
٩٥٦ - ( تحتموا بالزبرجد فانه يسر لاسر فيه ) قال الحافظ ابن حجر موضوع .  
٩٥٧ - ( تحتموا بالزمرد - وفي بعض الاصول الزبرجد بالجيم - فانه ينفي الفقر )  
رواه الديلمي عن ابن عباس ولا يصح .

٩٥٨ - ( تحتموا بالعقيق فانه ينفي الفقر ) رواه ابن عدي عن أنس قال ابن

عدى حديث باطل ففيه الحسين بن ابراهيم مجهول ولذا حكم ابن الجوزى بوضعه  
وأقره السيوطى ، ورواه العقيلي وابن لال والبيهقى والخطيب وابن عساكر والديلمى  
عن عائشة بلفظ تختموا بالعقيق فانه مبارك ، وقال فى المقاصد له طرق كلها واهية  
فمنها مارواه البيهقى فى الشعب عن عائشة رضى الله عنها من طرق بألفاظ منها اشتر  
له خاتما وليكن فسه عقيقاً فانه من تختم بالعقيق لم يقض له إلا الذى هو أسعد ،  
ومنها أكثر تختم أهل الجنة بالعقيق ومنها لابن عدى عن أنس مرفوعاً بلفظ فانه  
ينفى التقرىء بل فانه مبارك زاد واليمين أحق بالزينة وجزم فى الميزان بأنه موضوع  
ورواه الديلمى عن عمر رفعه بلفظ تختموا بالعقيق فان جبريل أتانى به من الجنة  
وقال لى يا محمد تختم بالعقيق وأمر أمتك أن تتختم به وهو موضوع على عمر فمن دونه  
الى مالك ومنها مارواه على ابن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان عن على بن  
موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن  
أبيه عن أبيه عن أبيه بلفظ تختموا بالخواتم العقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام  
عليه ، وفى سنده داود بن سليمان الغازى الجرجانى كذبه ابن معين وله نسخه موضوعة  
بالسند المذكور من جعلتها أن الارض تنجس من بول الاقلف (١) أربعين يوماً وهو  
فى أمالى الحسين بن هرون الضبي عن جعفر بلفظ من تختم بالعقيق ونقش فيه وما  
توفىقى إلا بالله وفقه الله لكل خير وأحبه الملكان الموكلان به ، وفى سنده أبو سعيد  
الحسن بن على كذاب ، ومنها لابن حبان فى الضعفاء عن فاطمة مرفوعاً من تختم بالعقيق  
لم يزل يرى خيراً وفى سنده أبو بكر بن شعيب لا يحل الاحتجاج بحديثه ، ورواه  
الطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الأفراد وأبو نعيم وغيرهم بطرق وكلها باطلة ومن  
ثم قال العقيلي لا يثبت فى هذا عن النبي ﷺ شىء وذكره ابن الجوزى فى  
الموضوعات ثم قال وذكره حمزة بن الحس الأصفهاني فى كتابه التنبيه على حروف  
من التصحيف أن كثيراً من رواة الحديث يروون أن النبي ﷺ ما قال تختموا

(١) هو الذى لم يختم . النهاية .



بالعقيق وإنما قال تخيموا - بالتحية - وهو اسم وادقرب المدينة أى اسكنوا وأقيموا  
 به قال ابن الجوزى وهو تأويل بعيد أحق أن ينسب إليه التصحيف لما ذكرنا من  
 الطرق لكن قال شيخنا حمزة معذور فان أقرب طرق هذا الحديث رواية يعقوب  
 ولفظه تخيموا بالعقيق فانه مبارك وعزاه في الدرر لابن عدى بسند ضعيف عن عائشة  
 رضى الله عنها بهذا اللفظ وهذا الوصف ثبت لوادى العقيق في الحديث الذى  
 أخرجه البخارى في الحج عن ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي ﷺ  
 يوادى العقيق يقول أتانى آت من ربي فقال صل في هذا الوادى المبارك وقل عمرة  
 في حجة انتهى ، قال في المقاصد ثم قال وماروى المطرزي في اليواقيت عن ابراهيم الحربى  
 أنه سئل عنه فقال انه صحيح ويروى أيضا بالمشاة التحية أى أسكنوا العقيق وأقيموا  
 به فغير معتمد بل المعتمد بطلانه ثم ان قوله في بعض رواياته فانه ينفي الفقر يروى  
 في اتخاذ الخاتم الذي فسه من ياقوت ولا يصح أيضا قال ابن الاثير يريد أنه اذا  
 ذهب ماله باع خاتمه فوجد به غنى وقال غيره بل الاشبه ان صح الحديث أن يكون  
 لخاصية فيه كما أن النار لا تؤثر فيه ولا تغيره وأن من تختم به امن من الطاعون  
 ويسرت له أمور المعاش ويقوى قلبه ويها به الناس ويسهل عليه قضاء الحوائج انتهى  
 وكل هذا ممكن في العقيق ان ثبت وقال في اللآلى رواه صاحب مسند الفردوس من طريق  
 أنس بن مالك وعمر بن الخطاب ، عائشة وعلى وغيرهم بأسانيد متعددة ثم قال وروى  
 عن عبد خير عن على قال التختم بالياقوت ينفي الفقر قال وسمعت يقول التختم بالعقيق بركة .  
 ٩٥٩ -- (تخليل الخمر) رواه مسلم عن أبي طلحة أنه قال يا رسول الله أخلها قال  
 لا وفي اللآلى حديث نهى عن تخليل الخمر قال الشيخ أبو حامد في باب الرهن من  
 تعليق أصحابنا يروونه حديثا ولا أعرفه بهذا اللفظ إلا أن حديث أبي طلحة أخلها  
 قال لا أقوى من هذا وأؤكد لانه لفظ النبي ﷺ .  
 ٩٦٠ -- ( تخيروا لنطفكم وأنكحوا الاكفاء وأنكحوا اليهم ) رواه ابن ماجه  
 والدارقطنى والحاكم والبيهقى عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا وكذا عن عمر

بلفظ وانتجوا المناكح وعليكم بذات الاثراك فانهم أنجب رواه عنه الديلمي ولا يصح وفي لفظ عنده تخيروا لنطفكم وانظروا أين تضعونها وفي لفظ عن عمر مرفوعا كما ذكره أبو موسى المديني في كتاب تضييع العمر والايام في اصطناع المعروف الى اللثام بلفظ فانظر في أي نصاب تضع ولدك فان العرق دساس وكلما ضعيفة ، وقال النجم وعند ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ تخيروا لنطفكم فان النساء يلدن أشباه اخوانهن وأخواتهن وفي لفظ أطلبوا مواضع الاكفاء لنطفكم فان الرجل ربما أشبه أخواله ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فانه لون مشوه ، قال ابن الجوزي في سنده مجاهيل وقال الخطيب كل طرقة ضعيفة وفي التحفة والنهاية تخيروا لنطفكم ولا تضعوها في غير الاكفاء صححه الحاكم واعترض انتهى ، وفي الشرييني على المنهاج وأما حديث تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الاكفاء فقال أبو حاتم الرازي ليس له أصل وقال ابن الصلاح له أسانيد فيها مقال ولكن صححه الحاكم .

٩٦١ — (تداووا فان الذي انزل الداء أنزل الدواء) رواه القضاعي عن أبي هريرة رفعه ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت شريك بلفظ تداووا عباد الله فان الله يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم ، قال في المقاصد والحديث أبي هريرة طرق بألفاظ مختلفة منها إن الذي أنزل الداء أنزل معه الدواء وبعضها في البخاري عن عطاء بن أبي رباح رفعه ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء وروى أصحاب السنن الأربعة وأحمد والطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم عن اسامة بن شريك بلفظ جاءت الاعراب الى رسول الله ﷺ يسألونه فقالوا يا رسول الله اتداوى قال نعم ان الله لم ينزل من داء الا أنزل له شفاء إلا الموت والهرم ثم قال في المقاصد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وأبي الدرداء وأبي سعيد بينتها في الطب النبوي انتهى ، وأما ما اشتهر من تداووا عباد الله بالمشي فلم أعرف له أصلا فليراجع .



٩٦٢ — ( التديير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والغم نصف الهرم  
وقلة العيال أحد اليسارين ) الديلمي عن أنس ، ومر في الاقتصاد ، ورواه القضاعي  
عن علي بلفظ التديير نصف العيش .

٩٦٣ — ( أتدرى ما تمام النعمة تمام النعمة دخول الجنة والنجاة من النار ) الطبراني  
عن معاذ .

٩٦٤ — ( تدرون من المفلس ان المفلس من أمتى من يأتي يوم القيامة بصلاة  
وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا  
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فئت حسناته قبل أن  
يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ) رواه مسلم والترمذى  
عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٩٦٥ — ( التراب ربيع الصبيان ) الطبراني عن سهل بن سعد مرفوعا والقضاعي  
عن ابن عمر وكذا الخطيب في رواية مالك عنهما وقال والمتن لا يصح انتهى .

٩٦٦ — ( ترك الشر صدقة ) ذكره في المواهب من غير عزو لأحد .

٩٦٧ — ( تربوا الكتاب ) تقدم في « اذا كتبت » .

٩٦٨ — ( ترك العادة عداوة - وفي لفظ زيادة مستفادة ) لأصل له كما في التمييز  
كالأصل ، لكن روى البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه قال ترك العادة ذنب مستحدث

٩٦٩ — ( ترك العشاء مهزمة ) سيأتي في « تعشوا » .

٩٧٠ — ( ترك السلام على الضير خيانة ) الديلمي عن أبي هريرة وابن مسعود .

٩٧١ — ( تارك الورد ملعون وصاحب الورد ملعون ) قال القارى لأصل له انتهى .

٩٧٢ — ( تزوجوا فقراء ) تقدم في : التمسوا الرزق بالنكاح قال في الآلى . ولعله

روى بالمعنى من حديث في صحيح ابن حبان والحاكم ثلاثة حق على الله أن يغنيهم الناكح  
ليستغف قال تعالى ( ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله ) وقال في الدرر تزوجوا  
فقراء يغنيكم الله لا يعرف لكن في صحيح ابن حبان والحاكم ثلاثة حق على الله

أنه يغنيهم النكاح ليستعف ، قلت هذا تصحيف وإنما هو يعينهم - بالعين المهملة - من الاعانة وأقرب منه ما أخرجه الديلمي عن عائشة رضی الله عنها تزوجوا النساء فانهن يأتين بالمال ، ومن شواهد التمسوا الرزق بالنكاح أخرجه الديلمي عن ابن حبان انتهى ما في الدرر ، والمشهور على الألسنة والولد بعد المال ، وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بكر أنه قال أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى وتلا الآية ، وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود أنه قال التمسوا الغنى في النكاح وتلا الآية .

٩٧٣ - ( تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز له عرش الرحمن ) قال الصغاني موضوع لكن عزاه في الجامع الصغير لابن عدى بسند ضعيف عن علي بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش وقال ابن الجوزي حديث موضوع ، ورواه الطبراني عن أبي موسى بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات وقال النجم ورواه أبو داود والنسائي عن معقل بن يسار بلفظ تزوجوا الودود الودود فاني مكاثركم الأمم ولا تكونوا كرهانية النصارى ، قال ورواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن أنس بلفظ كان رسول الله ﷺ يكره التبتل وينهى عنه نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الودود فاني مكاثركم النديين يوم القيامة .

٩٧٤ - ( تزوجوا الودود الودود إني مكاثركم للانبيا يوم القيامة ) رواه أحمد عن أنس رفعه وصححه ابن حبان .

٩٧٥ - ( تستغفر القصة للاحسها - وفي لفظ الصحفة ) سيأتي « في من أكل » ولفظ الاستغفار كما في شرح المواهب للزرقاني اللهم أجره من النار كما أجازني من لعق الشيطان .

٩٧٦ - ( تسحروا فان في السحور بركة ) متفق عليه ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن سراقه بلفظ تسحروا ولو بالماء ، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ تسحروا



ولو بجرعة ماء، ورواه ابن عدى عن علي بلفظ ولو شربة ماء وأفطروا ولو على شربة من ماء .

٩٧٧— ( التسيب للرجال والتصفيق للنساء ) رواه أحمد عن جابر وهو متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله عنه بزيادة فى الصلاة .

٩٧٨— ( تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ) رواه أحمد والشيخان والنسائى وابن ماجه عن جابر وأنس وفى لفظ عند مسلم تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانى أنا أبو القاسم أقسم بينكم ، وعند أبي داود والترمذى وحسنه وابن حبان عنه من تسمى باسمى فلا يتكن بكنيتى ومن تكنى بكنيتى فلا يتسمى باسمى، ورواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بلفظ لا تجمعوا بين إسمى وكنيتى .

٩٧٩— ( تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة ) رواه أبو داود والنسائى عن أبي وهب الجشمى رضى الله عنه رفعه .

٩٨٠— ( تسرولوا وأنتم جلوس ) لأعلمه لكن معناه صحيح ويزيد بعضهم فيه وتعمموا وأنتم وقوف .

٩٨١— ( تصدقوا ترزقوا ) قال النجم تبعاً للمقاصد معناه صحيح وينظر لفظه وفى كتاب الله ( وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه ) وفى الصحيح أنفق أنفق عليك .

٩٨٢— ( تصدقوا ولو بتمره فانها تسد من الجائع وتطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار ) رواه ابن المبارك عن عكرمة مرسل .

٩٨٣— ( تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار ) أبو الشيخ عن أنس .

٩٨٤— ( تصدقوا ما رزقكم الله فان الصدقة لا تنفص لكن تزيد ) رواه الديلمى عن علي .

٩٨٥— ( تصاحفوا يذهب الغل عن قلوبكم ) رواه ابن عدى عن ابن عمر وتقدم بأبسط فى أثناء حديث « تهادوا » .

٩٨٦— ( تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصار ) .

( ٢٠ — كشف الخفا )

- ٩٨٧- (التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق) رواه ابن ماجه عن ابن عباس  
رضى الله تعالى عنهما ، ورواه أبو نعيم عن عبد الله بن ثعلبة الحنفى من كلامه .
- ٩٨٨- (التطير بمن يموت يوم السبت) ليس له أصل بل هو من أخلاق الجاهلية  
قال النجم وباجازتنا من الشيخ زين الدين بن سلطان عن المعمر ابن طولون عن  
الخوارج المتصوف أحمد بن المعمر زين الدين الخالدى عن البرهان المصرى انه ما خرج  
ميت فى نهار السبت الاتبعه اثنان من كبار البيت وعزاه لبعض الأخبار قال وهذا الكلام  
سببه عزل البرهان هذا من كتاب السر بالقاهرة عقب موت زوجة السلطان يوم السبت  
سنة ستين وثمانمائة بل كان عزله عقوبة له حيث اعتقد مثل هذا الاعتقاد الجاهلى .
- ٩٨٩- (تسليم الغزاة على النبي ﷺ) اشتهر على الألسنة وفى المدائح النبوية  
وليس له كما قال ابن كثير أصل ومن نسبه الى النبي ﷺ فقد كذب وقال فى المقاصد  
لكن قد ورد فى عدة أحاديث يتقوى بعضها ببعض أوردها شيخنا فى المجلس الحادى  
والستين من تخريج أحاديث المختصر وذكر ابن السبكي أن تسليم الغزاة رواه أبو  
نعيم والبيهقى فى الدلائل وكذا ذكره الدارقطنى والحاكم وشيخه ابن عدى .
- ٩٩٠- (التشيك فى المسجد) رواه أحمد والطيالسى فى مسنديهما وأبو داود  
والترمذى وابن ماجه فى سننهم وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما وآخرون  
عن كعب بن عجرة أنه قال له رسول الله ﷺ يا كعب اذا كنت فى المسجد فلا  
تشبكن - الى غيره من مرفوع وموقوف مع اختلاف فى سنده أو ضعف فهو مكروه  
تنزيها اذا كان فى المسجد ينتظر الصلاة ونقل عن مالك انه لا بأس به فى المسجد  
وانما يكره فى الصلاة وترجم البخارى تشيك الأصابع فى المسجد وأورد قصة ذى  
الدين وفيها وشبك النبي ﷺ بين أصابعه قال فى الأصل ولكن محل جوازها اذا  
كان لغرض صحيح كراحة الأصابع بخلاف ما يكون عبثا اذ التشيك من الشيطان  
سيما وهو يجلب النوم .
- ٩٩١- (تعرض الاعمال فى كل يوم خميس واثنين - الحديث) رواه مسلم عن



أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الطبرانى عن أسامة بن زيد بلفظ تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر الله إلا ما كان من متشاحنين أو قاطع رحم ورواه الحكيم الترمذى عن والد عبد العزيز بلفظ تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله تعالى وتعرض على الانبياء وعلى الآباء والامهات يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا فاتقوا الله ولا تؤذوا موتاكم .

٩٩٢ - (تعترى الحدة خيار أمتي) الطبرانى عن ابن عباس ، والمشهور الحدة

تعترى خيار أمتي .

٩٩٣ - ( تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ) رواه أبو القاسم بن بشران في أماليه وكذا القضاعى عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الطبرانى في الكبير عن ابن عباس بلفظ كنت رديف رسول الله ﷺ فالتفت إلى فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله - الحديث ، وفيه قد جف القلم بما هو كائن فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه أو أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه ، وفيه واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا ، وأورده الضياء في المختارة وهو حسن ، وله شاهد رواه عبد بن حميد عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه بلفظ يا ابن عباس احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وذكره مطولا بسند ضعيف ، ورواه أحمد والطبرانى وغيرهما بسند أصح رجالا وأقوى قال في المقاصد وقد بسط الكلام عليه في تخريج الأربعين .

٩٩٤ - ( تعس عبد الدينار وعبد الدرهم - الحديث ) رواه البخاري وابن

ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنهما مرفوعا وفي لفظ للعسكري عنه أيضا مرفوعا لعن بدل تعس ، وعزاه في الجامع الكبير للبخاري وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الحلة وعبد الخيصة إن أعطى

ورضى وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ  
بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة  
وإن كان في الساقية كان في الساقية (١) إن استؤذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع .  
٩٩٥ - (تعشوا ولو بكف من حشف (٢) فإن ترك العشاء مهرة ) وفي رواية  
مسقمة بدل مهرة ، رواه الترمذى عن أنس مرفوعا وقال الترمذى هذا الحديث  
منكر لانعرفه الا من هذا الوجه وفي سنده ضعيف ومجهول ، ورواه أبو نعيم عن  
أنس بلفظ لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف فإن تركه مهرة ، ورواه  
ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فإن تركه مهرة  
ورواه في اللآلى معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ لا تتركوا العشاء ولو على كف  
تمر فإن تركه يهرم قال وفي سنده ابراهيم بن عبد السلام ضعيف يسرق الحديث ، قال  
في المقاصد وحكم عليه الصغاني بالوضع وفيه نظر ولما ذكر العسكرى حديث ماملا  
آدمى وعاء شراً بطن قال قد حدث عليه الصلاة والسلام بهذا على قلة المطعم وما أكثر  
من يغلط في قوله عليه الصلاة والسلام تعشوا ولو بكف من حشف ويتوهم أنه  
ﷺ حدث على الاكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه وهذا غلط  
شديد لان من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له فكيف يأمره بذلك وإنما  
معنى قوله عليه الصلاة والسلام ترك العشاء مهرة أن القوم كانوا يخففون في المطعم  
ويدع المتغذى منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك انتهى وفي تعليقه بما ذكره نظر  
لأنه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له بل المراد العشاء الشرعى فتدبر .  
٩٩٦ - ( تعلموا العلم وعلوه الناس ) البيهقى عن أبي بكر .  
٩٩٧ - ( تعلموا الفرائض وعلوه الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول  
شيء ينزع من أمتي ) رواه ابن ماجه والدارقطنى والحاكم عن أبي هريرة رفعه بزيادة  
يا أبا هريرة تعلموا الحديث وفيه متروك ، وأخرجه أحمد من حديث أبي الاحوص  
\_\_\_\_\_ (١) الساقية جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه  
يحفظونه . (٢) الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذى لانوى له . النهاية .



عن ابن مسعود رفعه بلفظ تعلموا الفرائض وعلوها الناس فاني أمرؤ مقبوض وان العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما، ورواه النسائي والدارقطني والحاكم والدارمي عن ابن مسعود بسند فيه انقطاع والنصف هنا كما قال ابن الصلاح عبارة عن مطلق القسم وان لم يتساويا كقوله :  
 اذا مت كان الناس نصفان شامت وآخر من بالذي كنت أصنع  
 وقال ابن عيينة انما قيل له نصف العلم لانه يتلى به الناس كلهم .

٩٩٨ — ( تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ) رواه البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٩٩٩ — ( تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقامة فان الجار البادى يتحول عنك ) رواه النسائي والبيهقي عن أبي هريرة وأبي سعيد وسنده صحيح كما قال العراقي ويناسبه ما رواه البيهقي بسنده عن الحسن أن لقمان قال لابنه يا بني حملت الجنيد والحديد وكل ثقيل فلم أحمل شيئاً أثقل من جار السوء وذقت المرار فلم أذق شيئاً أمر من الصبر ، وأقول المشهور على الالسنه فان جار البادية يتحول انتهى .

١٠٠٠ — ( تعاد الصلاة من قدر الدرهم - يعنى من الدم ) قال النووي في شرح خطبة مسلم ذكره البخارى في تاريخه وهو باطل لا أصل له عند أهل الحديث انتهى .

١٠٠١ — ( تفرق أمتى على سبعين فرقة كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة قالوا يارسول الله من هم قال الزنادقة ) قال في اللآلىء لا أصل له أى بهذا اللفظ والا فالحديث روى من أوجه مقبولة بغير هذا اللفظ منها تفرق أمتى - الحديث ، رواه الترمذى وقال حسن صحيح وأبو داود والحاكم وابن حبان والبيهقى وصححوه ومنها ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رفعه افرقت اليهود على احدى أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفرق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة قالوا من هي يارسول الله قال ما أنا عليه وأصحابى ، ورواه ابن حبان والحاكم بنحوه وقال الحاكم انه حديث كثير في الاصول ثم قال الزركشى ورواه البيهقى وصححه

من حديث أبي هريرة وغيره ، ومنها ما رواه الاربعة عن أبي هريرة بلفظ افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفترق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمّي على ثلاث وسبعين فرقة ، وفي رواية للترمذي أن بنى اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفترق أمّي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، وتقدم الحديث بأبسط في « افتقرت اليهود » في الهمزة فراجعه ، وقال في المقاصد وروى عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وعوف بن مالك وأنس وجابر وابن عمرو وابن مسعود وعلي وعمر ومعاوية وأبي الدرداء وغيرهم قال كما بينتها في كتابي في الفرق وكافي تخريج الزيلعي من سورة الانعام انتهى .

١٠٠٢ — ( تفقهوا قبل أن تسودوا ) رواه البيهقي عن عمر من قوله وعلقه البخاري جازما به ثم قال وبعد أن تسودوا قيل معناه قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت وسيادة ولذا قال بعض العلماء ضاع العلم بين أفخاذ النساء ونحوه قول الخطيب يستحب للطالب أن يكون عزبا ما أمكن لثلا يشغله القيام بحقوق الزوجة عن كمال الطلب والمشهور تفسيره بما هو أعم من ذلك ولذا قال الثوري من أسرع الرياسة أضر بكثير من العلم ومن لم يسرع الرياسة كتب ثم كتب ثم كتب يعني كتب من العلم كثيرا .

١٠٠٣ — ( تفقه ثم اعتزل ) قال النجم ليس بحديث وإنما نقله في الاحياء عن النخعي ورواه أبو نعيم الاصبهاني عن الربيع بن خيثم ورواه أحمد في الزهد عن مطرف أنه قال تفقهوا ثم اعتزلوا وتعبدوا .

١٠٠٤ — ( تفكر ساعة خير من عبادة سنة - وفي لفظ ستين سنة ) ذكره الفاكهي بلفظ فكر ساعة وقال انه من كلام سري السقطي وفي لفظ ستين سنة وذكره في الجامع الصغير بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة وورد عن ابن عباس وأبي الدرداء بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة وقال النجم إن العراقي قال في جزء له رويانا من حديث عبد الله بن سلام أنه صلى الله عليه وسلم خرج على قوم ذات يوم وهم



يتفكرون فقال ما لكم تتفكرون فقالوا تفكر في خلق الله عز وجل قال فكذلك فافعلوا تفكروا في خلقه ولا تفكروا فيه فان لهذا المغرب أرضا بيضاء نورها يابضا أو يابضا نورها مسيرة الشمس أربعين يوما بها خلق من خلق الله لم يعصوا طرفة عين قالوا يا رسول الله فأين الشيطان عنهم قال ما يدرون خلق الشيطان أم لا قالوا من ولد آدم هم قال لا يدرون خلق آدم أم لا .

١٠٠٥ — (تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله) رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه ابن أبي شيبة في كتاب العرس له من قوله عن ابن عباس بلفظ تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله ، رواه الاصبهاني في ترغيبه بهذا اللفظ ولا في نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا وتفكر في عظمته فقال تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانكم لن تقدروا قدره - الحديث ، والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب عن ابن عمر مرفوعا تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله وروى أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء السابعة الى كرسية سبعة آلاف سنة نوره هو فوق ذلك ، وفي رواية للدبلي عن ابن عباس زيادة وان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قدمرت قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة والخالق أعظم من المخلوق وروى أحمد مرفوعا والطبراني وأبو نعيم عن عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله فقال لهم فيم كنتم تفكرون قالوا تفكر في خلق الله قال لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله فان ربنا خلق ملكا قدماه في الأرض السابعة السفلى ورأسه قد جاوز السماء العليا من بين قدميه الى كعبه مسيرة ستائة عام وما بين كعبه الى أخمص قدميه مسيرة ستائة عام والخالق أعظم وأسانيدها ضعيفة لكن اجتماعها يكسبه قوة ومعناه صحيح ، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رفعه لا يزال الناس يتساءلون

حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل آمنت بالله ، ومن شواهد ما رواه الحكيم الترمذى وابن لال عن ابن مسعود رأس الحكمة مخافة الله .

١٠٠٦ - ( تفكروا قبل الطعام ) هذا مشهور على الألسنة ولم أقف على أنه حديث أو أثر أو من كلام الناس لكن ذكره شيخ مشايخنا الشيخ على الأجهوري المالكي ناظماً له على تفصيل فيه فقال :

قدم على الطعام توتا خوفاً ومشمشاً والتين والبطيخا  
وبعد أجاص كثرى عنب كذاك رمان ومثله الرطب  
ومعه الخيار والجوز قشا وتفاح كذاك اللوز

١٠٠٧ - ( تقوى الله رأس كل حكمة ) قال في المقاصد عزاه لذيلى لأنس مرفوعاً بلا إسناد وفي المرفوع عن معاذ بن جبل يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتكم الربح بلا بضاعة ثم قرأ ( ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ) وعن أنس هريرة رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم لله وألف ابن أبي الدنيا جزءاً في التقوى وفيه عن عبد الرحمن بن صالح قال كتب رجل من العباد إلى أخيه أو صيك بتقوى الله فإن في تقوى الله الخير كله والتيسير والفرج والرزق الطيب في الدنيا وفيه النجاة وحسن الثولب في الآخرة وفي التنزيل ( ومن تق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ) ( ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ) وللعسكري عن سمرة رفعه من اتقى الله عاش قويا وسار في بلاد عدوه آمناً ، وروى البيهقي وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً من سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله لكن ، قال البيهقي في الزهد تكلموا في هشام بن زياد أحد رواة الحديث وأخرج الواحدى والثعلبى والزحشرى في تفسير ( إن أكرمكم عند الله أتقاكم ) من سورة الحجرات بلا سند عن يزيد بن شجرة قال مر رسول الله ﷺ في سوق المدينة فرأى غلاماً أسود يادى من يشتري على



شرط أن لا يمنعني من الصلوات الخمس - الحديث .

١٠٠٨ - ( تقربوا الى الله يبغيض أهل المعاصي ) رواه ابن شاهين عن ابن مسعود وتماه والقوهم بوجوه مكفهرة والتمسوارضا الله بسخطهم وتقربوا الى الله بالتباعد عنهم قال المناوي وكما يطلب التقرب يبغيض أهل المعاصي يطلب التقرب بمحبة أهل الطاعات قال الشافعي رضي الله تعالى عنه :

أحب الصالحين ولست منهم لعلني أن أنال بهم شفاعة  
وأكره من بضاعته المعاصي وإن كنا جميعا في البضاعة

١٠٠٩ - ( تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا ) رواه البخاري وأبو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها وعند أحمد وابن ماجه عن سعد تقطع اليد في ثمن المجن .

١٠١٠ - ( تقول النار للمتؤمن يوم القيامة جزيا مؤمن فقد أطفأ نورك لهي ) رواه الطبراني في الكبير عن يعلى بن منه رفعه وفي سنده منصور بن عمار الواعظ ليس بالقوي ، ورواه ابن عدى عن يعلى وقال منكر ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول له بلفظ ان النار تقول - الحديث .

١٠١١ - ( التكبر على المتكبر صدقة ) نقل القاري عن الرازي أنه كلام ثم قال لكن معناه مأثور انتهى ، والمشهور على الألسنة حسنة بدل صدقة ..

١٠١٢ - ( التكبير جزم ) قال في المقاصد لأصله في المرفوع مع وقوعه في الرافي وإنما هو من قول النخعي كما رواه الترمذي لكن بزيادة والتسليم جزم ورواه أيضا سعيد بن منصور بزيادة والقراءة جزم وفي لفظ عنه كانوا يحزمون التكبير واختلف في لفظه ومعناه فقال الهروي عوام الناس يضمون الراء من أكبر وقال المبرد الله أكبر بالسكون ويحتج بأن الأذان سمع موقوفا غير معرب وقال في النهاية معناه أن التكبير والسلام لا يمدان ولا يعرب التكبير بل يسكن آخره وتبعه المحب الطبري وهو مقتضى كلام ابن الرفعة وعليه منى الزركشي وإن كان أصله الرفع

بالخبرية ورده الحافظ ابن حجر بأن استعمال الجزم في مقابل الاعراب اصطلاح  
 حادث فكيف يحمل عليه الالفاظ النبوية يعني على تقدير ثبوته والا فلا أصل له  
 ثم اختار أن المراد بحذف السلام وجزم التكبير الاسراع به وعدم مده قال الترمذى  
 وهو الذى استجبه أهل العلم وقال الغزالي فى الاحياء ويحذف السلام ولا يمد مداً  
 فهو السنة وقال ابن حجر فى التحفة ويسن جزم الراء ايجابه غلط وحديث التكبير جزم  
 لا أصل له وبفرض صحته عدم مده كما حملوا عليه الخبر الصحيح السلام جزم انتهى  
 وسئل السيوطى عنه فقال هو غير ثابت كما قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث  
 الشرح الكبير وانا هو من قول ابراهيم النخعى ومعناه كما قال جماعة منهم الرافعى  
 وابن الاثير أنه لا يمد واغرب المحب الطبرى فقال معناه لا يمد ولا يعرب آخره  
 وهذا الثانى مردود بوجوه أحدها مخالفته لتفسير الراوى عن النخعى والرجوع الى تفسيره  
 أولى كما تقرر فى الاصول ثانياً مخالفته لما فسره به أهل الحديث والفقهاء ثالثاً اطلاق  
 الجزم على حذف الحركة الاعرابية لم يكن معهوداً فى الصدر الاول وانما هو  
 اصطلاح حادث فلا يصح الحمل عليه انتهى وقيل معنى التكبير جزم اسماع  
 الامام به لثلاث يسبقه الماموم وقيل معناه أنه حتم لا يجوز غيره فجزم بالجيم والزاي  
 المعجمة وضبطه بعضهم بالحاء المهملة والذال المعجمة ومعناه سريع فالحزم السرعة  
 ومنه قول عمر رضى الله عنه اذا أذنت فترسل واذا أقمت فأحزم أى أسرع حكاها ابن  
 سيد الناس وكذا السروجى من الخفية قال والحزم فى اللسان السرعة ومنه قيل  
 للارنب حزمة قال وحديث حذف السلام سنة أخرجه أبوداود والترمذى وابن خزيمة  
 والحاكم فى صحيحيهما عن أبى هريرة رفعه من طريق أبى داود وابن خزيمة والحاكم مع  
 حكايتهما الوقف ووقفه الترمذى وقال انه حسن صحيح ونقل عن أحمد وابن المبارك  
 أنهما نيا عن عزوه للنبي صلى الله عليه وسلم قال أبو الحسن القطان لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً  
 انتهى كما فى المقاصد .

١٠١٣ - ( التكلف حرام قال فى التمييز لا أعلم بهذا اللفظ بل فى صحيح البخارى



عن عمر قال نهينا عن التكلف وقال القارى بعده والحاصل ان معناه ثابت ويؤيده ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن الزبير بن العوام بلفظ اللهم اني وصالحى أمتي براء من التكلف وأخرجه أيضاً بلفظ أنا وأمتي براء من التكلف وعن الزبير ابن هالة وهى خديجة زوج النبي ﷺ وما أنا من المتكلفين .

١٠١٤ — ( تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً ويمسى مؤمناً يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا ) رواه الترمذى عن أنس .

١٠١٥ — ( تكون لأصحابي زلة يغفرها الله لهم لسابقتهم معي ) ابن عساكر عن علي كذا عده النجم في المشهورات فلي تأمل .

١٠١٦ — ( تلقين الميت بعد الدفن ) قال في الآلىء حديث تلقين الميت بعد الدفن قد جاء فيه حديث أخرجه الطبرانى في معجمه وإسناده ضعيف لكن عمل به رجال من أهل الشام الاولين مع روايتهم له ولهذا استجبه أكثر أصحاب أحمد انتهى ، وأقول وكذا أكثر أصحابنا كما يأتى ، وقال فى المقاصد وروى الطبرانى بسند ضعيف عن سعيد بن عبد الله الأودى أنه قال شهدت أبا أمامة وهو فى الزرع فقال إذا أنا مت فاصنعوا بى كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نضع بموتانا أمرنا رسول الله ﷺ فقال إذا مات أحد من اخوانكم فسويتم على قبره فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يستوي قاعداً ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يقول أرشد رحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل اذ كر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأنت رضىت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبالقرآن إماماً فان منكراً ونكيراً يأخذ كل واحد منهم بيد صاحبه يقول انطلق ما تقعد عند من لقن حجته فيكون الله حجيجه دونهما فقال رجل يا رسول الله فان لم نعرف اسم أمه قال فلتنسبه إلى حواء فلان ابن حواء ، وأورده

ابراهيم الحربى فى اتباع الاموات عن ابن عباس وابن شاهين فى ذكر الموت  
 وآخرون وضعفه ابن الصلاح ثم النووى وابن القيم والعراقى والحافظ ابن حجر  
 فى بعض تصانيفه وآخرون لكن قواه الضياء فى أحكامه ثم الحافظ ابن حجر أيضا  
 بما له من الشواهد ونسب الامام أحمد العمل به لأهل الشام وابن العربى لأهل  
 المدينة وغيرهما لقرطبة، قال فى المقاصد وأفردت للكلام عليه جزءا وقال ابن حجر  
 فى التحفة ويستحب تلقين بالغ عاقل أو مجنون سبق له تكليف ولو شهيدا بعد  
 تمام الدفن لخير فيه، وضعفه اعتضد بشواهد على أنه من الفضائل فاندفع قول ابن  
 عبد السلام إنه بدعة وترجيح ابن الصلاح أنه قبل اهالة التراب مردود لما فى  
 الصحيحين فاذا انصرفوا أتاه ملكان فتأخره بعد تمامه أقرب إلى سؤالهما انتهى ومثله  
 فى الرملى غير أنه خالف فى شهيد المعركة قال كما لا يصلى عليه كما أفتى به الوالد  
 وزاد قوله والأصح أن الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يسألون قال ويقف الملقن  
 عند رأس القبر انتهى، وقال النووى فى فتاواه وأما التلقين المعتاد فى الشام بعد  
 الدفن فاختار استحبابه ومن نص على استحبابه من أصحابنا القاضى حسين والمتولى  
 والشيخ نصر المقدسى والرافعى وغيرهم وحديثه الذى رواه الطبرانى ضعيف لكنه  
 يستأنس به وقد اتفق علماء الحديث على المساحة فى أحاديث الفضائل والترغيب  
 والترهيب ولم يزل أهل الشام على العمل بهذا فى زمن من يقتدى به إلى الآن انتهى  
 ١٠١٧ — (تمام المعروف خير من ابتدائه) رواه القضاعى عن جابر رفعه بلفظ  
 استتمام وكذا الطبرانى فى الصغير لكن بلفظ أفضل بدل خير، وفيه عبدالرحمن بن  
 قيس الضبى متروك وعن سلم بن قتيبة تمام المعروف أشد من ابتدائه لأن ابتداءه نافذة  
 وتمامه فريضة وفى معناه ماجاء عن العباس رضى الله عنه أنه قال لا يتم المعروف  
 إلا بتعجيله فإنه اذا عجله هنا .

١٠١٨ — (تعددوا واخشوشنوا) رواه الطبرانى فى معجمه الكبير وابن شاهين  
 فى الصحابة وأبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفة عن القعقاع بن أبى حدرد رفعه



تمعددوا واخشوشنوا واخولقوا وانتضلوا (١) وامشوا حفاة وأخرجه البغوي أيضا في معجم الصحابة عن ابن أبي حدرد من غير تسمية له وأخرجه الطبراني في الكبير أيضا عن عبد الله بن أبي حدرد وأخرجه أبو الشيخ أيضا عن أبي هريرة رفعه ورواه الرامهرمزي في الامثال عن أبي الأدرع الاسلمي رفعه بلفظ تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة ، وقال في المقاصد فهذا ما فيه من الاختلاف ومداره على عبد الله بن سعيد وهو ضعيف ، ورواه أبو عبيد في الغريب عن عمر أنه قال اخشوشنوا وتمعددوا واجعلوا الرأس رأسين ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي عثمان قال أنا كتاب عمر قد كر قصة فيها هذا وقد بينته في الرمي بالسهم وفيه وإياكم وزي الاعاجم انتهى ، وقال ابن الغرس بعد أن ذكر رواية أبي الشيخ وقلت في المنظومة

تمعددوا واخشوشنوا واخولقوا وانتضلوا (١) وامشوا حفاة أليق

قال فجاء بيتا موزونا ثم قال قال المناوي وروى واخشوشنوا بالباء الموحدة انتهى ومعنى تمعددوا اتبعوا هدى ابن عدنان في الفصاحة ، وقيل تشبهوا بعيشه في التقشف والغلظ ودعوا التمتع وزى العجم ، ويقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ ويشهد له ما في الحديث الاخر عليكم باللينة المعدية ، أي الزموا خشونة اللباس ، وقيل المعنى اقتدوا بمعد بن عدنان والبسوا الخشن من الثياب وامشوا حفاة فهو حث على التواضع ونهي عن الافراط في الترفه والتمتع ، ومن شواهد ما رواه أحمد وأبو نعيم عن معاذ رفعه إياكم والتمتع فان عباد الله ليسوا بالمتنعين ، وروى الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رفعه اذا سارهتم الى الخيرات فامشوا حفاة

١٠١٩ — (تمرة خير من جرادة) هذا مشهور لاسيما على السنة النحاة ، وقد استشهدوا به للابتداء بالنكرة للعموم ، وروى ابن أبي شيبة عن القاسم قال سئل ابن عباس عن المحرم يصيد الجرادة فقال تمرة خير من جرادة ، وورد أيضا أن عمر بن الخطاب قاله لكعب الاحبار حيث قال في الجرادة درهم ، وقال عمر أيضا

(١) انتضل القوم وتناضلوا أي رموا السهام للسبق . النهاية .

لأهل حمص ما أكثر دراهمكم يا أهل حمص تمره خير من جرادة ، وقد استفينا الكلام عليه في القوائد المحررة بشرح مسوغات الابتداء بالنسكرة .

١٠٢٠ - (تمكث احدا كن شطردهرها لاتصلي) قال في اللآلئ قال أبو عبد الله ابن مندة لا يثبت بوجه من الوجوه عن النبي ﷺ وقال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ، ونقل ابن دقيق العيد عن ابن مندة أن بعضهم ذكر هذا الحديث قال ولا يثبت بوجه من الوجوه ، وقال البيهقي في المعرفة ذكره بعض فقهاءنا وتطلبته كثير فلم أجده في شيء من كتب الحديث ولم أجده له إسنادا ، وقال ابن الجوزي في التحقيق هذا اللفظ يذكره أصحابنا ولا أعرفه ، وقال أبو اسحاق في المهذب لم أجده بهذا اللفظ الا في كتب الفقهاء ، وقال البسوي في شرحه باطل لا يعرف ، وفي الخلاصة باطل لأصل له ، وقال المنذرى لم أجده له اسنادا ثم قال في المقاصد وأغرب الفخر بن تيمية في شرح الهداية لأبي الخطاب فنقل عن القاضي أبي يعلى أنه قال ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم البستي في السنن له ، كذا قال وابن أبي حاتم ليس بستيا وإنما هو رازي وليس له كتاب يقال له السنن ولكن معناه صحيح ، نعم يقرب منه ما انفقا عليه عن أبي سعيد رفعه ، أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذاك من نقصان دينها ، ورواه مسلم عن ابن عمر وأبي هريرة بلفظ تمكث الليالي ماتصلي وتفطر في شهر رمضان فهذا نقصان دينها ، وفي المستدرک نحوه ، ولفظه فان إحدا كن تقعد ماشاء الله من يوم وليلة ولا تسجد لله سجدة ، قال الحافظ ابن حجر وهذا وان كان قريبا من معناه لكن لا يعطى المراد منه .

١٠٢١ - (تنا كحوا تناسلوا أباهي بكم الأمم يوم القيامة) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن أبي هلال مرسلا بلفظ تنا كحوا تكثروا فاني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ، قال في المقاصد جاء معناه عن جماعة من الصحابة فأخرج أبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم عن معقل بن يسار مرفوعا تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة ، ولاحمد وسعيد بن منصور والطبراني في الاوسط



والبيهقي وآخرين عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يأمر بالبلاء وينهى عن التبتل  
 نهيا شديدا ويقول تزوجوا الولود الودود فاني مكاثركم بالامم يوم القيامة ،  
 وصححه ابن حبان والحاكم ، ولا بن ماجه عن أبي هريرة رفعه انكحوا فاني مكاثركم  
 بكم ، قال وقد جمعت طرقة في جزء انتهى ، وقال في المواهب لم أقف عليه ، وقال  
 النجم ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ انكحوا أمهات الاولاد فاني أباهي بهم يوم  
 القيامة ، وفي الباب أيضا ماتقدم في «تزوجوا» .

١٠٢٢ — (تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت  
 يداك) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي الجامع الصغير معزو للشيخين وأبي داود  
 والنسائي وابن ماجه بلفظ تنكح المرأة لأربع لمالها وحسبها وجمالها ودينها فاظفر  
 بذات الدين تربت يداك ، وقال النجم وعند مسلم عن جابر أن المرأة تنكح على  
 دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك ، ورواه ابن حبان والحاكم  
 عن أبي سعيد تنكح المرأة على احدى ثلاث جمالها ودينها وخلقتها فعليك بذات  
 الدين والخلق ، ورواه ابن أبي الدنيا والبخاري وابن ماجه عن ابن عمر لا تنكحوا  
 النساء لحسنهن فلعله يردين ولا لمالهن فلعله يطغين وانكحوهن للدين ولا لمة سوداء  
 خرقاء ذات دين أفضل .

١٠٢٣ — (تهادوا تحابوا) الطبراني في الاوسط ، والحربي في الهدايا . والعسكري  
 في الامثال عن عائشة مرفوعا بزيادة وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا وأقبلوا الكرام  
 عثراتهم ، وفي لفظ تقدم في «أقبلوا» تهادوا تزدادوا حبا ، وللطبراني في الاوسط  
 عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يا نساء المؤمنات تهادين ولو فرسن شاة فانه  
 ينبت المودة ويذهب الضغائن ، وللقضاعي عن عائشة مرفوعا تهادوا فان الهدية  
 تذهب الضغائن ، وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد والبخاري في الأدب المفرد  
 والترمذي والنسائي والبيهقي في الشعب ، وفي لفظ للترمذي تهادوا فان الهدية تذهب  
 وحر الصدر ، ورواه الطبراني في الكبير والديلمي وأبو يعلى عن أم حكيم ابنة

وداع مرفوعا بلفظ تهادوا فان الهدية تضعف الحب وتذهب الغوائل ، وفي رواية بغوائل الصدر ، وفي لفظ تزيد في القلب جبا ، ورواه الطبراني في الاوسط عن أنس مرفوعا يامعشر الانصار تهادوا فان الهدية تسلب السخيمة وتورث المودة فوالله لو أهدي الى كراع - الحديث ، ورواه البزار بهذا اللفظ بدون وتورث المودة ، وفي لفظ للحربي تهادوا فان الهدية قلت أو كثرت تورث المودة وتسلب السخيمة ، وللدبلي بلا سند عن أنس رفعه عليكم بالهدايا فانها تورث المودة وتذهب بالضعفان ، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير لآحمدو الترمذي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ تهادوا ان الهدية تذهب وحر الصدر (١) ، وفي لفظ وحر القلب ولا تحقرن جارة لجارتها ولوشق فرسن (٢) شاة ، وأخرجه مالك في الموطأ عن عطاء الخراساني مرسلأ رفعه بلفظ تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء ، قال في المقاصد وهو حديث جيد ، وقد بينت ذلك مع ما وقعت عليه من معناه في تكملة شرح الترمذي ، قال الحاكم تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة وان كان بالتخفيف فمن المحاباة ، لكن يشهد للأول رواية تزيد في القلب جبا ، وقال ابن الغرس وينبغي للمهدي أن يقصد بها امثال أمر الشارع وما ندب لآجله ولا يقصد بذلك الدنيا ، قال حسان :

ان الهدايا تجارات اللئام وما يعني الكرام لما يهدون من ثمن

١٠٢٤ - ( التهنئة بالشهور والأعياد بما اعتاده الناس ) قال في المقاصد مروى

في العيدان خالد بن معدان لقي وائلة بن الأسقع في يوم عيد فقال له تقبل الله منا ومنك فقال له مثل ذلك وأسنده الى النبي ﷺ ، لكن الأشبه فيه الوقف ، وله شواهد عن كثير من الصحابة بينها الحافظ ابن حجر في بعض الأجوبة بل عند الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه من لقي أخاه عند الانصراف من

(١) وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيط وقيل العداوة وقيل أشد الغضب . الشاة . (٢) أي ، ظلف شاة



الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك ، وروى في المرفوع من جملة حقوق الجار إن أصابه خير هنأه أو مصيبة عزاه أو مرض عاده الى غيره بما في معناه ، بل أقوى منه ما في الصحيحين في قيام طلحة لكعب رضى الله عنهما وتهنئته بتوبة الله عليه ، وفي تاريخ قزوين للرافعي أول من أحدث تهنئة العيدين بقزوين أبو القاسم سعيد بن محمد القزويني وثبت ان آدم عليه الصلاة والسلام لما حج البيت الحرام قالت له الملائكة بر حجك قد حججنا قبلك ، قال النجم وألف السيوطي ذلك رسالة سماها وصول الأمان في حصول التهانى أجاد فيها ، وذكر في آخرها الحديث المرفوع عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ أتدرون ما حق الجار إن استعان بك أعتته وإن استقرضك أقرضته وإن أصابه خير هنأته وإن أصابه مصيبة عزيته ، وذكر الحديث في الجامع الكبير بأبسط من هذا .

١٠٢٥ - ( التوكؤ على العصا من سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ) قال القارى كلام صحيح ، وليس له أصل صريح ، وإنما سيفاد من قوله تعالى ( وما تلك يمينك يا موسى ) ومن فعل نينا صلى الله عليه وسلم في بعض الأحيان كما بينه في رسالة ، قال وأما حديث من بلغ الأربعين ولم يمسك العصا فقد عصى فليس له أصل انتهى ، وقال ابن حجر الهيثمي روى ابن عدى عن ابن عباس رضى الله عنها أنه قال التوكؤ على العصا من أخلاق الأنبياء وكان صلى الله عليه وسلم يتوكأ عليها ، وروى الديلبى بسنده عن أنس رفعه حديث حمل العصا علامة المؤمن وسنة الأنبياء ، وروى أيضا كانت للأنبياء كلهم مخرصة يختصرون بها تواضعا لله عز وجل ، وأخرج البزار والطبرانى بسند ضعيف حديث ان اتخذ العصا فقد اتخذها أبو ابراهيم ، وأخرج ابن ماجه عن أبي أمامة خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصاه انتهى ، وأما حديث من خرج في سفر ومعه عصا وأرى فيه الله بكل سبع ضار ومن بلغ أربعين سنة عدله ذلك من الكبير والعجب فقد قال فيه ابن حجر المكي في فتاواه نقله عن السيوطي أنه موضوع .

١٠٢٦- ( توقوا برد الخريف فانه يورث داء في ابدانكم ) لا اعلمه حديثا فضلا  
عن صحته .

١٠٢٧- ( التمر والرمان والتفاح والعب من فضل طينة آدم ) وقال في رسالة  
لبعض مجهول بلا سند عن النبي ﷺ لا اصل لذلك وانما ورد في شجر التمر  
اكرموا عمتم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة آدم انتهى .

١٠٢٨- ( التواضع لا يزيد العدا لرفعة فتواضعوا يرفعكم الله ) الديلمي عن  
انس ، ورواه ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن كثير العبدى بزيادة والغفو  
لا يزيد العبد الاعزا فاعفوا بعزم الله والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا برحمتكم .

### ( حرف التاء المثناة )

١٠٢٩- ( ثلاثة حق على الله ان يغنيهم اذا كح ليستغف ) رواه ابن حبان  
والحاكم عن ابي هريرة ، قال في الدرر هذا تصحيف وانما هو يعينهم من الاعانة  
انتهى ، ولم يذكر تمام الثلاث لكن تقدم في « التمسوا الرزق بالنكاح » ما يؤخذ منه  
تمامها ، وروى الطبراني في الاوسط عن جابر رفعه ثلاث من فعلهن ثقة بالله كان  
حقا على الله ان يعينه من سعى في فكك رقبة ومن تزوج ومن احيا ارضا ميتة .

١٠٣٠- ( الثقة بكل أحد عجز ) قال في المقاصد لا اعرف بهذا اللفظ ، ولكن  
عند الخطابي في العزلة عن عبد الملك بن مروان انه وجد حجرا مكتوبا فيه  
بالعبرانية فبعث به الى وهب بن منبه فاذا فيه مكتوب اذا كان الغدر في الناس  
طبعا فالثقة بكل أحد عجز ، وفيها أيضا عن عمر بن عبد العزيز انه قال لمحمد بن  
كعب القرظي اى خصال الرجل اوضع له قال كثرة كلامه وافشاؤه سره والثقة  
بكل أحد ، وفي المجالسة للدينورى عن هشام بن اسماعيل قال ان ملكا من الملوك  
امر بقتل رجل من اهل الايمان بالله فوجدوا معه كتابا فيه ثلاث كلمات اذا كان  
القدر حقا فالحرص باطل واذا كان الغدر في الناس طبعا فالثقة بكل أحد عجز  
واذا كان الموت لكل أحد رسدا فالطمأنينة الى الدنيا حمق انتهى ، وقد وجد بخط



النجم له في هامش كتابه نظم مقاله عمر بن عبد العزيز بقوله :

ثلاثة أوضاع أوصاف الرجال افشاء سره وكثرة المقال

وثقة المرء بكل أحد لا تحسبن كل عشرة تقال

١٠٣١ - ( ثلاث لا يعاد صاحبين الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدم )

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وضعفه عن أبي هريرة رفعه ورواه البيهقي أيضا عن يحيى بن أبي كثير من قوله وهو الصحيح ، وروى البيهقي أيضا أن زيد بن أرقم قال رمدت فعادني النبي ﷺ ، فان ثبت النهي أمكن أنه لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالبا بسببها فلا يعاد ، بل قد لا يفتن لمزيد ألمه مع المخالطة ، وقد أفرد السخاوي هذا الحديث بتأليف .

١٠٣٢ - ( الثبات نبات ) قال النجم ليس بحديث ولعله مثل انتهى ، وقال في

المقاصد ذكر في « في الحركات البركات » .

١٠٣٣ - ( ثلاثة لا يركن اليها الدنيا والسلطان والمرأة ) قال في المقاصد كلام

صحيح لانطيل فيه بالاستشهاد لوضوح أمره انتهى ، يعني وليس بحديث كما في التمييز وغيره .

١٠٣٤ - ( ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وحج واعتمر وقال

انى مسلم من اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أؤتمن خان ) أبو الشيخ عن أنس وتقدم باسبط في « آية المنافق ثلاث » .

١٠٣٥ - ( ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه ) البزار

والطبراني وأبو نعيم عن أنس بسند ضعيف ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات ، فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه ، وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة واسباغ الوضوء في السبرات (١) ونقل

(١) جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد . النهاية .

الاقدم الى الجماعات ، وأما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .

١٠٣٦ - ( ثلاثة يجلين البصر النظر الى الحضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن ) الحاكم والديلمي عن ابن عمر رفعه ، ورواه عن القاضي أبي البختری قال كنت أدخل على الرشيد وابنه القاسم بين يديه فكنت أدمن النظر اليه عند دخولي وخروجي فقال لي بعض ندمائه ما أظن أبا البختری لا يحب رأس الحملان ففطن له فلما ان دخلت قال أراك تدمن النظر الى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه اليك ، قلت اعينك بالله يا أمير المؤمنين ان ترميني بما ليس في وانما ادمان النظر اليه لان جعفر الصادق حدث عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب مرفوعا ثلاث يزدن في قوة البصر النظر الى الحضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن ، لكن أبو البختری رمى بالوضع ، وجعله الشعراني في البدر المنير من قول علي رضي الله عنه ، نعم روى أبو نعيم في الطب عن عائشة مرفوعا ثلاثة يجلين البصر النظر في الماء الجاري والنظر في الحضرة والنظر الى الوجه الحسن ، وروى أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر الى الحضرة وإلى الماء الجاري ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما ثلاثة يجلين البصر النظر الى الحضرة والآنم عند النوم والوجه الحسن ، وروى عن بريدة مرفوعا النظر الى الحضرة يزيد في البصر والنظر الى الماء يزيد في البصر والنظر الى الوجه الحسن يزيد في البصر ، روي القضاعي عن جابر مرفوعا النظر في وجه المرأة الحسناء والحضرة يزيدان في البصر ، وللدلمي عن أنس رفعه ثلاث فائتات الشعر الحسن والوجه الحسن والصوت الحسن ، وقد كان النسائي يلبس الاخضر من الثياب ويقول ان الاخضر مما يراد لقوة البصر ، وللدلمي أيضا عن أبي هريرة رفعه أديموا النظر الى ثلاثة الماء الجاري فانه يذهب بالغم ، وما أحسن ما قيل في المقام :

ثلاثة تذهب عنا الحزن الماء والحضرة والشكل الحسن



١٠٣٧ - ( الثلث والثلث كثير ) رواه الشيخان وأحمد والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما ، وفي رواية لهم عن سعد بن أبي وقاص أنه مرض مرضا أشرف منه على الموت فأتى النبي ﷺ يعوده فقال يارسول الله ان لى مالا كثيرا وليس يرثنى الا ابنة لى أفاتصدق بالثلثين قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك أغنيا. خير من أن تذرهم عالة يتكفون الناس ، ورواه أحمد والشيخان وابن ماجه وابن أبي شيبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وددت أن الناس تقصوا من الثلث لأن رسول الله ﷺ قال والثلث كثير ، وابن أبي شيبة عن علي رضى الله عنه لان أوصى بالخمسة أحب الى من أن أوصى بالربع ولان أوصى بالربع أحب الى من أن أوصى بالثلث ومن أوصى بالثلث لم يترك ، وله عن ابن عمر قال ذكر عند عمر الثلث فى الوصية قال الثلث وسط لا بخس ولا شطط ، وله عن معاذ الثلث وسط لا بخس ولا شطط وله عن معاذ إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم زيادة فى حسناتكم ، وعند الطبراني عنه وأحمد عن أبي الدرداء وعند ابن ماجه والبيهقى عن أبي هريرة ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم زيادة فى أعمالكم ، ورواه الدارقطنى والبيهقى عن أبي أمامة بلفظ إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة لكم فى حسناتكم ليجعل لكم زكاة فى أموالكم ، وهما ضعيفان .

١٠٣٨ - ( ثلاثة ان أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح ) قال النجم هو من كلام الشافعى وليس فى المرفوع .

١٠٣٩ - ( ثلاثة لاترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي وجلالى لانصرنك ولو بعدحين ) رواه الترمذى عن أبي هريرة .

١٠٤٠ - ( ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ) رواه مسلم والنسائي عن أبي هريرة

رضى الله عنه ، ومثله مارواه الطبراني والبيهقي عن سلمان بلفظ ثلاثة لا ينظر  
الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أشمط زان وعائل مستكبر ورجل  
جعل الله بضاعته لا يشتري الا يمينه ولا يبيع الا يمينه .

١٠٤١ - ( ثلاث لا يمتنع الماء والكلاء والنار ) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

١٠٤٢ - ( ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن ) رواه الترمذى وأبو داود

عن ابن عمر ، وما أحسن ما قيل :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن

أن لا يرد الطيب والمتكا واللحم أيضا يا أخى واللبن

ولبعضهم فيما لا ينبغى رده :

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد أتخف المرء خلان

دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

١٠٤٣ - ( ثلاث جدهن جد وهزلن جد النكاح والطلاق والرجعة ) رواه

أبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وقوله جدهن جد

بكسر الجيم فهما ضد الهزل كما قاله المناوى ، ورواه القاضى أبو على الطبرى فى

الأربعين عن أبي هريرة بلفظ الترجمة لكن بابدال الرجعة بالعتاق ، ورواه الطبرانى

عن فضالة بن عبيد بلفظ ثلاث لا يجوز اللعب فيهن الطلاق والنكاح والعتق وتحصل

من هذه الأحاديث خمسة جدهن جد وهزلن جد .

١٠٤٤ - ( ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب

اليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله وأن يكره أن يعود فى الكفر بعد ان

أقنذه الله منه كما يكره أن يلقى فى النار ) رواه الشيخان وأحمد والترمذى والنسائى

وابن ماجه عن أنس .

١٠٤٥ - ( ثلاثة لا يرد الله دعاءهم اذا ذكر الله كثيرا ودعوة المظلوم والامام

العادل ) رواه البيهقى .



١٠٤٦- ( ثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريض والصائم والامام العادل )  
رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٠٤٧- ( ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة تراها فتعجبك وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك والداية تكون وطيفة فتلحقك بأصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاء المرأة تراها فتسرك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والداية تكون قطوفا (١) وإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك والدار تكون ضيقة المرافق .

١٠٤٨- ( ثمن الجنة لا إله إلا الله ) ابن عدى وغيره .

١٠٤٩- ( الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها في نفسها وإذنها صماتها ) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما وعند أحمد وابن ماجه عن عميرة الكندي الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صمتها .

١٠٥٠- ( الثيب عجالة الراكب ) ذكره الزمخشري في ربيع الابرار عن عمر موقوفا .

### ( حرف الجيم )

١٠٥١- ( الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل ) الخطيب في جامعه عن علي ورافع بن خديج بأسانيد ضعاف كما في اللآلئ وغيره ، وسبق في : التمسوا الرفيق قبل الطريق .

١٠٥٢- ( الجار أحق بسقبه ) رواه البخارى وأبو داود والنسائي وغيرهم عن أبي رافع ، والنسائي وابن ماجه عن الشريد بن سويد ، وسقبه بفتح السين المهملة والقاف الموحدة بمعنى الشفعة .

(١) من القطف وهو القطع وقد قطف بقطف قطفًا وقطافًا ، والقطوف فعول منه . النهاية .

١٠٥٣- ( جار الدار أحق بالدار ) النسائي عن أنس مرفوعا وصححه ابن حبان ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ جار الدار أحق بالشفعة وقد ورد بألفاظ أخر .

١٠٥٤- ( الجار إلى أربعين ) أبو يعلى وابن حبان في الضعفاء معا عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ حق الجار إلى أربعين دارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقداما وخلفا ، ورواه الديلمي عنه أيضا لكن بلفظ الجار ستون دارا عن يمينه وستون عن يساره وستون خلفه وستون قدامه ، وسنده ضعيف لكن للأول شاهد عن كعب بن مالك رفعه إلا أن أربعين دارا جار ، وسنده ضعيف أيضا ، وروى عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما حد الجوار قال أربعون داراً ، وفي رواية عنها أوصاني جبريل بالجار إلى أربعين دارا عشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا وعشرة من ههنا ، قال البيهقي وطلاهما ضعيف أيضا ، والمعروف ما رواه أبو داود في مراسيله عن الزهري أن رجلا أتى النبي ﷺ يشكو جاره فأمره النبي ﷺ أن ينادى على باب المسجد ألا إن أربعين دارا جوارا ، قال يونس بن يزيد فقلت لابن شهاب كيف قال أربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأوما إلى أربع جهات ، وهو مروى عن عائشة قالت حق الجوار أربعون دارا من كل جانب ، وذكره البخاري في الأدب المفرد من قول الحسن البصري فقال أربعون دارا أمامه وأربعون خلفه وأربعون عن يمينه وأربعون عن يساره وكذا جاء عن الأوزاعي .

١٠٥٥- ( الجيران ثلاثة فجار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقا وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق : فأما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له له حق الجوار وأما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم ) البزار وأبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم عن جابر وهو ضعيف .



١٠٥٦ - ( الجفاء والبغى فى الشام ) رواه ابن عدى وابن عساكر عن أنس .  
١٠٥٧ - ( الجلوس مع الفقراء من التواضع وهو من أفضل الجهاد ) الديلمى  
عن أنس وفيه وضاع كما قال المناوى .

١٠٥٨ - ( الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ) ابن ماجه والحاكم والدارمى  
وأبو يعلى وغيرهم بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب رفعه ، وفى ذم المحتكر  
أحاديث كثيرة .

١٠٥٩ - ( جالسوا العلماء وسائلوا الكبراء وخالطوا الحكماء ) قال فى الاصل  
رواه الطبرانى والعسكرى عن أبى جحيفة مرفوعا ، وروى أيضا عن أبى جحيفة موقوفا  
قال كان يقال جالس الكبراء وخالط العلماء وخالل الحكماء ، وفى الباب ما رواه  
العسكرى عن ابن عباس رضى الله عنهما قيل يارسول الله من يجالس أو قال أى  
جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد فى علمكم منطقه وذكركم الآخرة  
علمه ، وروى العسكرى عن ابن عيينة قال قيل لعيسى ياروح الله من يجالس فقال  
من يزيد علمكم منطقه وتذكركم الله رؤيته ويرغبكم فى الآخرة علمه ، ورواه  
الديلمى من طريق الطبرانى عن أبى أمامة بلفظ جالسوا العلماء وزاحوا بوايكم  
ورواه فى الجامع الصغير للطبرانى عن أبى جحيفة ، بلفظ جالسوا الكبراء وسائلوا  
العلماء وخالطوا الحكماء .

١٠٦٠ - ( جلساؤم شركاؤم فى الهدية ) قال ابن الملقن فى شرح البخارى فى  
باب الشرب وتبعه العيني وقد روى أنه عليه الصلاة والسلام فذكره قال واسناده  
فيه لين انتهى .

١٠٦١ - ( الجالس وسط الحلقة ملعون ) رواه أبوداود عن حذيفة أن رسول  
الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة ، وروى الترمذى عن أبى مجلز أن رجلا  
قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد أولعن الله على لسان محمد ﷺ  
من قعد وسط الحلقة ، وقال الترمذى حسن صحيح ، ورواه الحاكم بلفظ رأى

حذيفة انسانا قاعدا وسط حلقة فقال لعن رسول الله ﷺ من قعد وسط حلقة  
وقال هو على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه أحمد وأبو يعلى والضياء وآخرون  
بلفظ الترجمة انتهى .

١٠٦٢ - (الجبروت في القلب) قال ابن الغرس ضعيف ، وقال في الاصل رواه  
ابن لال عن جابر مرفوعا ، وروى أحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة في  
مسنديهما عن علي مرفوعا أن الرجل ليكتب جبارا وما يملك غير أهل بيته ، ومن  
كلامهم الظلم كمين في النفس العجز يخفيه والقدرة تديه ، والمشهور والقدرة تظهره .  
١٠٦٣ - (جبلت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها) قال  
في المقاصد رواه أبو نعيم في الحلية وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب وآخرون  
أن الحسن بن عمارة بلغه أن الأعمش وقع فيه فبعث اليه بكسوة فمدحه فقيل للأعمش  
ذمته ثم مدحته فقال حدثني خيثمة عن ابن مسعود فذكره ، وأخرجه ابن عدي في  
كامله والبيهقي في شعبه عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ، قال البيهقي وهو المحفوظ ،  
وقال ابن عدي وهو المعروف ، ورواه ابن الجوزي في العلال المتناهية مرفوعا وموقوفا  
وهو باطل من الوجهين ، وقول ابن عدي والبيهقي إن الموقوف معروف عن الأعمش  
يحتاج إلى تأويل فانهما ذكراه بسند فيه متهم بالكذب والوضع يجلب الأعمش عن  
مثله فقد كان زاهدا ناسكا تاركا للدنيا حتى وصفه بعضهم بقوله ما رأيت الاغنياء  
والسلاطين عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته بل كانت صبوراً مجانباً  
للسلطان ورعاً عالماً بالقرآن ، وروى أنه لما ولي الحسن بن عمارة مظالم الكوفة  
بلغ الأعمش فقال ظالم ولي مظالمنا فبلغ الحسن فبعث اليه بأثواب ونفقة فقال الأعمش  
مثل هذا ولي علينا يرحم صغيرنا ويعود على فقيرنا ويوقر كبيرنا فقال رجل يا أبا  
محمد ما هذا قولك فيه أمس فقال حدثني خيثمة وذكره موقوفا ، وأخرجه القضاعي  
فقال حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي أنه قال كنت عند الأعمش فقيل إن الحسن  
ابن عمارة ولي المظالم فقال الأعمش يا عجباً من ظالم ولي المظالم مال الحائك ابن الحائك



والظالم ابن الظالم فخرجت فأتيت الحسن فأخبرته فقال علي بمنديل وأثواب فوجه بها إليه فلما كان من الغد بكرت إلى الأعمش فقلت أجرى الحديث قبل أن تجتمع الناس فأجريت ذكره فقال يخ بخ هذا الحسن بن عمارة ولي العمل وما زانه فقلت بالأمس قلت ما قلت واليوم تقول هذا فقال دع عنك هذا حدثني خيشمة عن ابن مسعود مرفوعاً، قال في المقاصد وربما استأنس له بما روى اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يراعها بها قلبي وبحديث الهدية تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف، والكلام عليه مبسوط في الأجوبة الحديثة انتهى .

١٠٦٤ — (الجبين داء وأكله بالجوز شفاء) قيل موضوع لم يوجد إلا في رسالة مجهولة ذكره فيها كحديث الجبين داء والجوز داء فاذا اجتمعا صاروا دواء انتهى وفيه أن الحافظ ذكر الثاني في تخريج أحاديث الديلي وقال إن الديلي أسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما مسلسلاً، لكن بابدال دواء بشفاء وسكت عليه .

١٠٦٥ — (الجبين والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء) البيهقي عن عمر بن الخطاب بلفظ الشجاعة والجبين غرائز في الناس تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف وتلقى الرجل يفر عن أبيه، ورواه أبو يعلى ومن طريقه القضاعي في أثناء حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ كرم المؤمن تقواه ومروءته خلقه ونسبه دينه والجبين والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء، وفيه معدى بن سليمان مختلف فيه فوهاه أبو زرعة وضعفه بعضهم، وقال الشاذكوني كان من أفضل الناس ويعد من الأبدال، وصحح له الترمذي حديثاً، وروى الدارقطني من حديثه عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً الحسب المال والكرم التقوى، وروى الخرائطي عن أبي هريرة مرفوعاً كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه وأصله عقله .

١٠٦٦ — (الجدال في القرآن كفر) رواه الحاكم عن أبي هريرة وقال صحيح وتورع في تصحيحه انتهى .

١٠٦٧ — (الجرس مزامير الشيطان) وفي رواية مزار، وفي رواية من

مزامير كما في المناوي ، رواه مسلم وأحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضى الله عنه ،  
ومزامير جمع مزور بضم الميم وفتحها ، وله مفرد أيضا مزمار بكسر الميم وفتح  
الاخبار بمزامير عن الجرس وإن كان مفردا لان المراد به الجنس انتهى .

١٠٦٨ — ( جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله كيف تجدد إيماننا قال أكثروا  
من قول لا إله إلا الله ) رواه أحمد والحاكم والنسائي والطبراني بسند حسن عن  
أبي هريرة رضى الله عنه .

١٠٦٩ — ( جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين ) كذا اشتهر ولينظر حاله .  
١٠٧٠ — ( الجزء من جنس العمل ) قال في التمييز لم أقف عليه بهذا اللفظ  
وقال في المقاصد يشير اليه قوله تعالى ( وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به )  
( وجزاء سيئة سيئة مثلها ) ( هل جزاء الاحسان إلا الاحسان ) ويطا تدين تدان  
واسمح يسمح لك ، واشباهها وقع في كتب النحاة كشروح الألفية وتوضيحها  
الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر انتهى وييض لمخرجه  
وصحايه ، ويستدل له أيضا بقوله تعالى ( انما تجزون بما كنتم تعملون ) .

١٠٧١ — ( جف القلم بما هو كائن ) تقدم في « تعرف الى الله في الرخاء » وقال  
في التمييز رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضى الله عنهما وهو حسن انتهى  
ورواه البخاري عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ جف القلم بما أنت لاق ، وروى  
القضاعي عن ابن مسعود رضى الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول جف القلم بالشقى  
والسعيد وفرغ من أربع من الخلق والخلق والاجل والرزق ، وكذا الديلي لكن  
بلفظ جرى بدل جف .

١٠٧٢ — ( جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً ) رواه ابن ماجه عن أبي  
هريرة ورواه أيضاً عن أبي ذر .

١٠٧٣ — ( جرى القلم بما حكم ) الديلي عن ابن مسعود رضى الله عنه وهو في  
معنى ما قبله فتدبر .



١٠٧٤ — ( الجماعة رحمة والفرقة عذاب ) رواه الامام أحمد والطبراني بسند ضعيف لأن فيه الجراح أبو وكيع ، قال الدارقطني فيه ليس بشيء عن النعمان ابن بشير ، ورواه ابن الامام أحمد في زوائده عن النعمان بن بشير بلفظ قال رسول الله ﷺ على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب ، قال وقال أبو أمامة الباهلي عليكم بالسواد الأعظم فقال رجل ما السواد الأعظم فنأدى أبو أمامة هذه الآية التي في سورة النور (فان تولوا فانما عليه ماحم وعليكم ما حملتم) وهو عند القضاعي والديلمي لكن اقتصر أولهما منه على الترجمة وثانيهما على من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، وروى الديلمي أيضا عن جابر رفعه من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله وما تكروهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة في الجماعة رحمة وفي الفرقة عذاب ، وسنده ضعيف لكن له شواهد منها ما روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فان من شدشد في النار ، ومنها ما روى الطبراني عن أسامة بن شريك رفعه يد الله على الجماعة فاذا شد الشاذ منهم اختطفته الشياطين - الحديث ، ومنها ما رواه أيضا عن عرفة رفعه يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة يركض ، ومنها ما رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم .

١٠٧٥ — ( جمال الرجل فصاحة لسانه ) رواه القضاعي والعسكري والخطيب عن جابر رضي الله عنه مرفوعا ، ورواه الديلمي عن جابر أيضا رفعه الجمال صواب المقال والكمال حسن الفعال بالصدق ، وروى العسكري عن العباس قال قلت يا رسول الله ما الجمال في الرجل قال فصاحة لسانه ، وهو عند ابن لال بلفظ الجمال في الرجل اللسان ، وفي إسناده محمد بن الغلابي ضعيف جدا ، ورواه الحاكم عن عا بن الحسين قال أقبل العباس الى رسول الله ﷺ وعليه حلتان وله ضميرتان

وهو أبيض فلما رآه تسم فقال يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك فقال أعجبنى جمال عم النبي ﷺ فقال العباس ما الجمال قال اللسان ، وهو مرسل ، وقال ابن طاهر اسناده مجهول ، وروى العسكري عن ابن عمر أنه قال مر عمر بقوم يرمون فقال بنس ما رميتم فقالوا انا متعلمين فقال عمر والله لذنبكم في لحنكم أشد الى من ذنبكم في رميكم سمعت رسول الله ﷺ يقول رحم الله امرأ أصلح لسانه ، وذكر الرافعي هذا الحديث في الديات بلفظ ان النبي ﷺ سئل عن الجمال فقال هو اللسان .

١٠٧٦ - (الجمعة حج المساكين) رواه القضاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه وفي لفظ له الفقراء بدل المساكين ، وفي سنده مقاتل ضعيف وعزاه في الدرر لابن أبي أسامة في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقال الصغاني موضوع ، وروى الديلمي عن ابن عمر رفعه الدجاج غنم فقراء أمي والجمعة حج فقراؤها ، ولا بن ماجه بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله ﷺ الاغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج ، وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله تعالى بهلاك القرى .

١٠٧٧ - (جنبا مساجدكم صيانكم) قال البزار لأصله ، وتعقبه في المقاصد بأن ابن ماجه رواه مطولا عن وائلة رفعه بلفظ جنبا مساجدكم صيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم واقامة حدودكم وسل سيفكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وجروها في الجمع ، وسنده ضعيف لكن له شاهد عند الطبراني في الكبير والعقيلي وابن عدى سند فيه العلاء بن كثير ضعيف أيضا عن أبي امامة وأبي الدرداء ووائله قالوا سمعنا رسول الله ﷺ وذكره بلفظ مساجدكم ، لكن بدون وشراءكم وبيعكم ، ولا بن عدى عن أبي هريرة رفعه جنبا مساجدكم صيانكم ومجانينكم وفي سنده عبدالله بن محرز - بمهمات بوزن محمد - ضعيف ، وفي الباب ما يستأنس به لتقويته أحاديث : منها من رأتموه يبيع أو يبتاع في المسجد أو ينشد ضالة - الحديث ، رواه الطبراني وابن السني وابن مندة عن أبي هريرة رضي الله عنه



من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا فض الله فاك ثلاثا ومن رأيتموه ينشد  
ضالة في المسجد فقولوا لا وجدتها ثلاثا ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا  
لا يربح الله تجارتك .

١٠٧٨ — ( الجنة تحت أقدام الامهات ) احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن  
معاوية بن جاهمة السلمي ان جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اردت ان أغزو  
وقد جئت استشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجلها ، قال  
الحاكم صحيح الاسناد وتعقب بالاضطراب وأخرجه ابن ماجه أيضا عن معاوية  
ابن جاهمة قال اتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله انى كنت أردت الجهاد معك  
أبتغى بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم يا رسول الله  
قال فارجع فبرها ثم اتيت من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله انى كنت أردت  
الجهاد معك أبتغى بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم  
يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم اتيت من امامه فقلت يا رسول الله انى كنت أردت  
الجهاد معك أبتغى بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحيه أمك قلت نعم  
يا رسول الله قال ويحك الزم رجلها فتم الجنة ، وفي الباب أيضا ما أخرجه الخطيب  
في جامعه والقضاعي في مسنده عن أنس رضى الله عنه رفعه الجنة تحت أقدام الامهات  
وفيه منصور بن المهاجر وأبو النضر الأبار لا يعرفان ، وذكره الخطيب أيضا عن  
ابن عباس رضى الله عنهما وضعفه ، قال في المقاصد وقد عزاه الديلمي لمسلم عن  
أنس فليظن ، ومثله في الدرر ، والمعنى أن التواضع للامهات واطاعتهم في خدمتهم  
وعدم مخالفتهم إلا فيما حظره الشرع سبب لدخول الجنة .

١٠٧٩ — ( جهد البلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدي الناس فتمنعوا ) رواه الديلمي

عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٠٨٠ — ( جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء ) رواه الحاكم في تاريخه عن

ابن عمر رضى الله عنهما قال ابن عباس كثرة العيال أحد الفقيرين وقلة العيال أحد اليسارين .

١٠٨١ - ( جهد المقل دموعه ) قيل هو بمعنى خير وأفضل الصدقة جهد المقل الذي أخرجه أبو داود وغيره عن أبي هريرة مرفوعا وأقول في كونه بمعناه وقفة فتأمل ، وقال النجم فيه ليس بحديث وقال أيضا تبعا للمقاصد نعم روى أبو داود والحاكم وابن خزيمة عن أبي هريرة قيل يارسول الله أى الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول ، قال وأسنده الديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه أن نملة تخر نصف شقها حملت الى سليمان بن داود عليهما السلام بقعة جلوقية ووضعها بين يديه فلم يلتفت اليها فرفعت رأسها . فقالت :

ألا كلنا يهدى الى الله ماله      وان كان عنه ذا غنى فهو قابله  
ولو كان يهدى للجليل بقدره      لقصر أعلى البحر منه مناهله  
ولكننا نهدي الى من نجه      ولم يك في وجداننا ما يشا كله

فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك إقبل هديتها فان الله تعالى يحب جهد المقل ، واسند الديلمي عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه خير الناس مؤمن فقير يعطى جهده ، وما أحسن قول ابن الغرس :  
أرسلت دمعى للحبيب هدية      ونصيب قلبى من هواه ولوعه  
قال اجتهد فيما يليق بقدرنا      قلت اتد جهد المقل دموعه  
وقال ابراهيم بن اسحاق العينونى :

أنا المقل وحى أذاب قلبى ولوعه      أبكى عليه بجهدى جهد المقل دموعه

١٠٨٢ - ( الجنة تحت ظلال السيوف ) رواه الحاكم عن أبي موسى ، وفى رواية للبخارى الجنة تحت بارقة السيوف ، وفى رواية له عن ابن أبي أوفى مرفوعا بلفظ اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ، ورواه مسلم عن أبي موسى بلفظ أنه قال بحضرة العدو قال رسول الله ﷺ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا قال نعم قال فرجع الى أصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه وألقاه ثم



مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل .

١٠٨٣ — ( الجنة دار الاسخياء ) رواه الخرائطي وابن عدى والخطيب والقضاعي عن عائشة رضی الله عنها ، قال الدارقطني لا يصح ، وقال الذهبي منكر ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال النجم لكن أخرجه الدارقطني من طريق آخر ضعيف وله شواهد انتهى ، وأقول ورواه أبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والدبلي عن أنس بلفظ الترجمة بزيادة والذي نفسى بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى .

١٠٨٤ — ( الجود من الموجود ) من كلام العامة وقال الشاعر :

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود ومالديك (١) قليل

وفي الدبلي عن ابن عباس رضی الله عنهما الجود من جود الله فجودوا .

١٠٨٥ — ( جود الترك ولا عدل العرب ) قال في التمييز كلام ساقط وليس بحديث ، وقال القارى بل كفر صريح ظاهره حيث فضل ظلم جماعة على عدل آخرين مع ان أهل العدل أحسن أجناس الناس ، وأهل الجور أصلهم الانجاس ، وقال النجم كلام ساقط مفترى وقد جعل الله النبوة والخلافة في قريش وهم سادات العرب .

١٠٨٦ — ( الجوع حكمة ) يجرى على السنة الناس .

١٠٨٧ — ( الجوع كافر وقاتله من أهل الجنة ) قال في المقاصد كلام يدور في الأسواق أى وليس بحديث كما في التمييز ورواه القارى بلفظ الجوع كافر ولا يرحم على صاحبه في حاله وقاتله من أهل الجنة أى دافعه عن مسلم مضطر من أهل الجنة ومعناه صحيح وأما مبناه فكما قال ابن الديبع أنه كان يدور في الأسواق وليس بحديث انتهى ، وقال النجم ولعله من وضع السؤال انتهى ، لكن قال في المقاصد ويقرب من الشق الأول قوله صلى الله عليه وسلم في حديث اللهم انى أعوذ بك من الجوع فانه بنس الضجيع ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضی الله عنه وروى

(١) في الأصل « ذا لديك » .

الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعا في حديث اللهم اني أعود بك من الجوع ضجيجا ، وأما الشق الثاني فأحاديث إطعام الجائع كثيرة مشهورة أفردت بالتأليف كحديث افشوا السلام وأحسنوا الكلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة بسلام وكحديث من أطعم كيدا جائعة أطعمه الله من أطيب طعام الجنة ومن برد كيدا عطشانة - الحديث ، وكحديث من أطعم مؤمنا حتى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله .

١٠٨٨ - ( الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله في أرضه ) قال في الأصل نقلا عن شيخه الحافظ ابن حجر كذب موضوع وهو في نسخة نبيط الموضوعه ، وفي النهاية أن الجيزة بكسر الجيم وسكون الياء قرية على النيل قبالة مصر .

### ( حرف الهاء المهملة )

١٠٨٩ - ( حجب الى من دنيا كم ثلاث النساء والطيب وجعلت قره عيني في الصلاة ) هكذا اشتهر على الألسنة وترجم به النجم لكن ذكره في المقاصد وكثيرون بدون «من دنيا كم ثلاث» وقال رواه الطبراني في الأوسط والصغير عن أنس رفعه ، وكذا الخطيب في تاريخ بغداد مقتصرا على جملة جعلت الخ ، قال ورواه النسائي عن أنس بلفظ الترجمة ، والحاكم بدون جعلت وقال صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه ابن عدي عن أنس بلفظ حجب الى من الدنيا النساء والطيب وجعل قره عيني في الصلاة ، وأخرجه ايضا أحمد وأبو يعلى في مسنديهما وأبو عوانة في مستخرجه ، والطبراني في الأوسط والبيهقي في سننه وآخرون قال كما بينت ذلك موضحا في جزءه أفردته لهذا الحديث انتهى ملخصا ، ثم قال ورواه الديلمي بلفظ حجب الى كل شيء . وحجب الى النساء الخ ، وذكر ابن القيم ان أحمد رواه في الزهد بزيادة وهي أصبر عن الطعام والشراب ولا أصبر عنهن . قال وأما ما اشتهر من زيادة ثلاث فلم أقف عليها إلا في موضعين من الاحياء ، وفي تفسير آل عمران من الكشاف ، وما رأيتها في شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد



التفتيش ، قال وبذلك صرح الزركشى بل قال زيادتها محيلة للمعنى فان الصلاة ليست من الدنيا ، وقد تكلم الامام أبو بكر بن فورك على معناه في جزء مفرد ووجهها فيه وهذا يسمى عندهم طياً وهو ان يذكر جمع ثم يؤتى ببعضه ويسكت عن الباقي لغرض كالتكثير فتأمل وأنشد الزمخشري عليه :

كانت حنيفة أثلاثاً فتلثمهم من العبيد وثلت من مواليها

وقيل الثالثة وجعلت قرّة عيني في الصلاة فلا حذف ، وقال في المواهب وقع في الاحياء والكشاف وكثير من كتب الفقهاء حجب الى من دنيا كم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة ، وقال ابن القيم وغيره من رراه حجب الى من دنيا كم ثلاث فقد وهم ولم يقل عليه السلام ثلاث اذ الصلاة ليست من أمور الدنيا التي تضاف اليها بل هي عبادة محضة ، نعم يصح أن تضاف اليها لكونها ظرفاً لوقوعها فيها ، وكذا قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي تبعاً لاصله ، والولى بن العراقي في أماليه إن لفظ ثلاث لم يقع في شيء من طرقه بل هي مفسدة للمعنى انتهى ملخصاً ، وأقول في قولهم بل هي مفسدة للمعنى كقول الزركشى زيادة ثلاث محيلة للمعنى الخ نظر وان أقرره بل المحيل زيادة من دنيا كم ثلاث لالفظ ثلاث فقط فتأمل ، وقال الحلال السيوطي في تخريج أحاديث الشفاء أخرجه النسائي والحاكم عن أنس بدون ثلاث ، لكن عند أحمد عن عائشة كان يعجب رسول الله ﷺ من الدنيا ثلاثة أشياء النساء والطيب والطعام فأصاب اثنتين ولم يصب واحدة أصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام ، اسناده صحيح إلا أن فيه رجلاً لم يسم انتهى وأقول يؤخذ منه أن الثالثة هي الطعام على فرض ثبوت ثلاث فتأمل ، وقال القاري وأما صحته من جهة المعنى فلو قوعه قرّة عينه في الدنيا جعل كأنه منها ، ويؤيده ما جاء في رواية الطيب والنساء وقرّة عيني في الصلاة انتهى ، وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً الجائع يشبع والظمان يروي وأنا لأشبع من حب الصلاة والنساء ، والمراد بالصلاة العبادة المخصوصة

فرضا كانت أو نفلا ، وتردد القارى فقال وهل المراد بالصلاة العبادة الموضوعه لسائر الانام أو الصلاة عليه الصلاة والسلام ، يعنى أنه حجب اليه صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه من أمته .

تنبيه : قال فى المواهب وههنا لطيفة روى أنه عليه الصلاة والسلام لما قال حجب الى من دنياكم النساء والطيب وجعلت قره عينى فى الصلاة قال أبو بكر وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا النظر الى وجهك وجمع المال للاتفاق عليك والتوسل بقرابتك اليك ، وقال عمر وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والقيام بأمر الله ، وقال عثمان وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا ثلاث اشباع الجائع وارواء الظمآن وكسوة العارى ، وقال على رضى الله عنه وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا الصوم فى الصيف واقراء الضيف والضرب بين يديك بالسيف ، قال الطبرى خرج الجندى والعهدة عليه انتهى ، ونقل الشبراملى فى حاشيته على المواهب عن الذريعة لابن العماد أنه قال فيها وعن الشيخ أبي محمد النيسابورى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث القعود بين يديك والصلاة عليك وانفاق مالى لديك ، فقال عمر رضى الله عنه وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واقامة حدود الله فقال عثمان رضى الله عنه وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام فقال على رضى الله عنه وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث الضرب بالسيف والصوم فى الصيف وقرى الضيف فنزل جبريل عليه السلام وقال أنا حجب إلى من الدنيا ثلاث النزول على النبيين وتبليغ الرسالة للمرسلين والحمد لله رب العالمين ، أى الثناء عليه ثم عرج ثم رجع فقال يقول الله تعالى وهو حجب اليه من عباده ثلاث لسان ذاكر وقلب شاكر وجسم على بلائه صابر ، وفى بعضها مخالفة لمافى المواهب انتهى ، وفى المجالس للخفاجى بعض مخالفة وزيادة ، وعبارته قيل إنه صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذا



الحديث قال أبو بكر وأنا يارسول الله حبيب إلى من الدنيا ثلاث النظر اليك وانفاق مالى عليك والجهاد بين يديك ، وقال عمر وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة حدود الله ، وقال عثمان وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافتشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام ، وقال علي ابن أبي طالب وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث إكرام الضيف والصوم في الصيف والضرب بالسيف فنزل جبريل عليه السلام وقال وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث اغاثة المضطرين وارشاد المضلين والمؤانسة بكلام رب العالمين ونزل ميكائيل فقال وأنا حبيب إلى من الدنيا ثلاث شاب تائب وقلب خاشع وعين باكية انتهت ، وفي كلام بعضهم أن أبا حنيفة لما وقف على ذلك قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث تترك الترفع والتعالى وقلب من حبين خالي والتهدج بالعلم في طول الليالي ، وان مالكا لما وقف عليه أيضا قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث مجاورة تربة سيد المرسلين واحياء علوم الدين والافتداء بالخلفاء الراشدين ، وأن الشافعي رضى الله عنه لما وقف عليه أيضا قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث ترك التكلف وعشرة الخلق بالثلطف والافتداء بطريق أهل التصوف ، وأن أحمد لما وقف عليه قال وأنا حبيب إلى من دنياكم ثلاث عطاء من غير منة ونفس مطمئنة والاتباع للسنة .

١٠٩٠ — ( حاسبوهم فانهم لاذمة لهم ) هو بمعنى حديث : حاكوا الباعة الآتى .

١٠٩١ — ( الحاجة على قدر الرسول ) قال النجم ليس بحديث لكن

معناه مستعمل عند الناس كما قيل :

إذا كنت في حاجة مرسلا فأرسل حكما ولا توصه

١٠٩٢ — ( حارم وارثه من أهل النار ) بمعنى المشهور على الألسنة من

حرم وارثا إرثه حرمة الله الجنة ، وهو بمعنى ما سيأتى مما لم يصح أيضا وهو من زوى ميراثا عن وارثه زوى الله عنه ميراثه من الجنة .

١٠٩٣ — ( حاكوا الباعة فانه لاذمة لهم ) قال الحافظ ابن حجر ورد بسند

ضعيف لكن بلفظ ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم ، قال وورد بسند قوى  
عن الثورى أنه قال كان يقال وذكره ، وقال فى الدرر رأيت عن ابن حجر أن له  
أصلا ، وقال فى المقاصد هو عندنا فى مشيخة أبى محمد الحسن بن على الجوهري عن يزيد  
ابن أبى الزرقاء أنه قال كنت مع سفيان الثورى فر به دجاج يبيع الدجاج فقال له سفيان  
بيكم هذه الدجاجة فقال له الرجل شراؤها درهم ودائق فقال له سفيان تبيعها بخمسة دوائق  
فقيل له يا أباعبد الله يخبرك شراؤها درهم ودائق فتقول له تبيعها بخمسة دوائق فقال  
سفيان كان يقال ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم ، وترجم الحافظ فى كتابه المطالب  
العالية بما كسة الباعة ، ثم أورد عن أبى الشعثاء أنه كان لا يماكس فى ثلاثة فى  
الكراء الى مكة وفى الرقة وفى الأضحية ، وفى الفردوس بلا سند عن أنس رفعه  
أنانى جبريل فقال يا محمد ما كس عن درهمك فان المغبون لا مأجور ولا محمود ،  
وروى أبو يعلى فى مسنده عن الحسين بن على رفعه قال المغبون لا محمود ولا مأجور ،  
وفى المجالسة للدينورى عن محمد بن سلام الجمحى قال رأى عبد الله بن جعفر يماكس  
فى درهم فقيل له تماكس فى درهم وأنت تجود من المال بكذا وكذا فقال ذلك مال  
جدت به وهذا عقلى بخلت به ، وفى معجم البغوى عن أبى هاشم القناد قال كنت  
أحمل المتاع من البصرة الى الحسن بن على فكان يماكسنى فيه فلعلى لا أقوم من  
عنده حتى يهب عامته فقلت يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة فتماكسنى  
فلعلى لا أقوم حتى تهب عامته ، فقال ان أبى حدثنى يرفع الحديث الى النبي صلى الله  
عليه وآله  
المغبون وذكره ، قال البغوى وهذا وهم من راويه كامل عن أبى هاشم فقد رواه  
غيره عنه قال كنت أحمل المتاع الى على بن الحسين ، ورواه الطبرانى فى الكبير عن  
الحسن رفعه ، وأبو هاشم قال النهي لا يعرف وخبره منكر لاسيما وقد اضطرب  
فيه ، وللطبرانى فى الكبير بسند ضعيف جدا عن أبى أمية سمعت النبي صلى الله  
عليه وآله  
يقول غبن المسترسل حرام ، ورواه أحمد بلفظ ما زاد التاجر على المسترسل فهو  
ربا ، وحاكوا بتشديد الكاف ، ورواه فى اللآلى حاكوا بك الادغام وقال لا أصل



له ، وفي الباب عن علي وأنس .

١٠٩٤ - ( الحكم ملح الارض ) ليس بحديث ، لكن معناه صحيح ، قال الله تعالى ( ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ) .

١٠٩٥ - ( حبك الشيء يعمي ويصم ) قال في المقاصد : رواه أبو داود والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعا وموقوفا والوقف أشبه ، وفي سنده ابن أبي مريم ضعيف ، ورواه أحمد عن ابن أبي مريم فوقفه والرفع أكثر ولم يصب الصغاني حيث حكم عليه بالوضع ، وكذا قال العراقي إن ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بكذب إنما سرق له حلي فأنكر عقله ، وقال الحافظ ابن حجر تبعا للعراق ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن انتهى ، وقال القاري بعد أن ذكر ماتقدم فالحديث اما صحيح لذاته أو لغيره مرتقى عن درجة الحسن لذاته إلى صحة معناه ، وإن لم يثبت مبناه انتهى ، وفي الباب ما لم يثبت عن معاوية قال العسكري إن النبي ﷺ أراد أن من الحب ما يعميك عن طريق الرشد ويصمك عن استماع الحق وإن كان الرجل إذا غلب الحب على قلبه ولم يكن له رادع من عقل أو دين أصمته حبه عن العذل وأعماه عن الرشد ، ولذا قال بعضهم رحمه الله تعالى :

وعين أخى الرضا عن ذاك تعمي \* وقال آخر :

وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا  
وقال ثعلب معناه أن العين تعمي عن النظر إلى مساويه وتصم الأذن عن استماع العذل فيه ، وأنشأ يقول :

وكذبت طرفي فيك والطرف صادق وأسمعت أذني فيك ما ليس تسمع  
وقيل معناه يعمي ويصم عن الآخرة ، والغرض النهي عن حب ما لا ينبغي وعن الاغراق في حبه ، ومثل هذا الحديث ما ذكره في الجامع الصغير (١) عن ابن عباس

(١) في الأصل «مارواه الديلمي» مكان «ما ذكره في الجامع الصغير» الموجودة في النسخة الشامية وهي الموافقة لما في الجامع الصغير .

حب الثناء من الناس يعنى ويصم ، وسنده ضعيف كما في المناوى انتهى .

١٠٩٦ — ( الحبيب لا يعذب حبيبه ) قال القارى نقلا عن السخاوى ما علمته في المرفوع ، وقوله تعالى ( وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم ) يشير الى صحة معناه وان لم يثبت مبناه ، وقال النجم قلت وعند أحمد عن أنس مر النبي ﷺ في نفر من أصحابه وصبي في الطريق فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني فسعت فأخذته فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتأق ولدها في النار فقال النبي ﷺ لا والله ولا يلقي حبيب حبيبه في النار ، وله في الزهد عن الحسن مرسلا والله لا يعذب الله حبيبه ولكن قد يبتيه في الدنيا .

١٠٩٧ — ( حبذا المتخللون من أمتي ) قال الصغاني وضعه ظاهر وفسره بتخليل الأصابع واللحية في الوضوء ، واعترضه القارى بأن وضعه غير ظاهر لثبوت الاحاديث في تخليل اللحية والأصابع حتى عدا من السنة المؤكدة انتهى ، وأقول ويحتمل أن يراد ما يشمل تخليل الاسنان من الطعام .

١٠٩٨ — ( الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ) رواه البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ، ورواه عن عائشة أيضا أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان هذه الحبة بزيادة ان هذه وبلفظ إلا من السام قلت وما السام قال الموت ، ورواه أبو نعيم بلفظ الشونيز دواء من كل داء الا الموت وهو بمعنى الحبة السوداء ، ورواه البخارى من حديث خالد بن سعد بلفظ خرجنا ومعنا غالب بن أبحر فرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان هذه الحبة - الحديث .

١٠٩٩ — ( حب الدنيا رأس كل خطيئة ) رواه البيهقى في الشعب باسناد



حسن الى الحسن البصرى رفعه مرسلا ، وذكره الديلمي في الفردوس وتبعه ولده بلاسند عن علي رفعه ، وقال ابن الغرس الحديث ضعيف ، ورواه البيهقي أيضا في الزهد وأبو نعيم من قول عيسى بن مريم ، وفي رواية لولد أحمد بلفظ رأس الخطيئة حب الدنيا والنساء حباله الشيطان والخمر مفتاح كل شر ولاحمد في الزهد عن سفيان ، قال كان عيسى بن مريم يقول حب الدنيا أصل كل خطيئة والمال فيه داء كثير قالوا وما دأؤه قال لايسلم صاحبه من الفخر والخيلاء قالوا فان سلم قال شغله اصلاحه عن ذكر الله تعالى ، وعند ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان له انه من قول مالك بن دينار ، وعند ابن يونس في تاريخ مصر له من قول سعيد بن مسعود ، وجزم ابن تيمية بأنه من قول جندب البجلي ، قال في المقاصد وبالاول يرد عليه وعلى غيره ممن صرح بالحكم عليه بالوضع أي كالصغاني لقول ابن المنيني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة كل شئ يقول الحسن فيه قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث وليته ذكرها ، وقال في الدرر قد عد الحديث في الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر بأنه أثني على مراسيل الحسن انتهى ، لكن في الآلية للحافظ المذكور مراسيل الحسن عندهم تشبه الريح انتهى ، وقال الدارقطني في مراسيله ضعف ، ولديلمي عن أبي هريرة رفعه أعظم الآفات تصيب أمتي حبهم الدنيا وجمعهم الدنانير والدراهم لاخير في كثير ممن جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق ، وفي تاريخ ابن عساكر عن سعيد بن مسعود الصدفي التابعي بلفظ حب الدنيا رأس الخطايا .

١١٠٠ — (حب العرب إيمان) تقدم في «أحبوا العرب» .

١١٠١ — (حب المؤمن من الايمان) قال الصغاني موضوع .

١١٠٢ — (حب الوطن من الايمان) قال الصغاني موضوع ، وقال في المقاصد

لم أقف عليه ، ومعناه صحيح ، ورد القارى قوله ومعناه صحيح بأنه عجيب ، قال إذ لا تلازم بين حب الوطن وبين الايمان ، قال ورد أيضا بقوله تعالى (ولو انا

كتبنا عليهم - الآية) فانها دلت على حبهم ووطنهم ، مع عدم تلبسهم بالايما ن اذ ضمير عليهم للنافقين ، لكن انتصر له بعضهم بأنه ليس في كلامه انه لا يحب الوطن إلا مؤمن وانما فيه أن حب الوطن لا ينافي الايمان انتهى ، كذا نقله القاري ثم عقبه بقوله ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن من علامة الايمان وهي لا تكون الا اذا كان الحب مختصا بالمؤمن فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح أن يكون علامة قوله ومعناه صحيح نظراً الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين ( وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا ) فصحت معارضته بقوله تعالى ( ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا - الآية ) الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه أن يحمل على أن المراد بالوطن الجنة فانها المسكن الأول لأئينا آدم على خلاف فيه أنه خلق فيها أو أدخل بعدها ما تكمل وأتم ، أو المراد به مكة فانها أم القرى وقبلة العالم ، أو الرجوع الى الله تعالى على طريقة الصوفية فانه المبدأ والاعاد كما يشير إليه قوله تعالى ( وأن الى ربك المنتهى ) أو المراد به الوطن المتعارف ولكن بشرط أن يكون سبب حبه صلة أرحامه أو احسانه الى أهل بلده من فقرائه وأيتامه ثم التحقيق أنه لا يلزم من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقا بل يكفي غالباً ألا ترى الى حديث حسن العهد من الايمان وحب العرب من الايمان مع أنهما يوجدان في أهل الكفر ان انتهى ، وبما يدل لكون المراد به مكة ماروى ابن أبي حاتم عن الضحاك قال لما خرج النبي ﷺ من مكة فبلغ الجحفة اشتاق الى مكة فأنزله الله ( ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ) قال الى مكة انتهى ، وللخطابى فى غريب الحديث عن الزهرى قال قدم أصيل - بالتصغير - الغفارى على رسول الله ﷺ من مكة قبل أن يضرب الحجاب فقالت له عائشة كيف تركت مكة قال اخضرت جنباتها وايضت بطحاؤها وأغدق أذخرها وانتشر سلها - الحديث ، وفيه فقال رسول الله ﷺ حسبك يا أصيل لا تحزنى ، وفي رواية فقال له النبي ﷺ ويها يا أصيل تدع القلوب تفر .



١١٠٣ - ( حب الوطن قتال ) قال النجم ليس بحديث ، وفي معناه مارواه الدينورى في المجالسة عن الاصمعي قال قالت الهند ثلاث خصال في ثلاثة أصناف من الحيوان الابل تحن الى أوطانها وان كان عهدا بعيداً والطير الى وكره وان كان موضعه مجدبا والانسان الى وطنه وان كان غيره أكثر له نفعاً وفيها أيضا عن الاصمعي سمعت اعرايا يقول اذا أردت أن تعرف الرجل فانظر كيف تحننه الى أوطانه ، وتشوقه الى اخوانه ، وبكاؤه على ماضى من زمانه .

١١٠٤ - ( حب الهرة من الايمان ) قال القارى موضوع كما قاله الصغانى وغيره قال وقد بسطت عليه الكلام في رسالة مستقلة لتحقيق المرام في تقريره من خصال أهل الايمان وهو لاينافى انه من خصال بعض أهل الكفران كسائر مكارم الاحسان ، ولايعد من علامة الايمان كما توهم السعد والسيد وأغرب الثانى حيث جعل اضافته من باب اضافة المصدر الى مفعوله انتهى ، وأقول لاغرابة فيه فهو كقوله تعالى ( لايسأم الانسان من دعاء الخير ) .

١١٠٥ - ( الحجامة تكره في أول النهار ولا يرجى نفعها حتى ينقصر الهلال ) رواه عبد الملك بن حبيب في الطب النبوى عن عبد الكريم الحضرمى معضلا ، وقال الزركشى وتبعه في الدرر لم أقف عليه ، وقال السيد معين الدين الصفدى ليس بثابت ، وقيل انه من كلام بعض السلف ، وقال النجم ويعارضه مارواه ابن السنى والطبرانى عن ابن عمر الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة ، وما رواه الديلى عن أنس الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء ، تنبيه : قال بعضهم نقصان الهلال هنا بأن ينتصف الشهر ، قال العلقمى لان الدم هاج في أول الشهر وفي آخره قد سكن .

١١٠٦ - ( الحجامة في نقرة الرأس تورث النسيان فتجنبوا ذلك ) قال في المقاصد : رواه الديلى عن أنس مرفوعا ، وفي سنده عمر بن واصل اتهمه الخطيب بالوضع لاسيما وهى حكاية وقد احتجم النبي ﷺ في يافوخه من وجع كان به ،

ويروى انه كان يحتجم على هامته ، أى على رأسه وبين كتفيه ، لكن قال أبوداود قال عمر احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب فى صلاتى وكان احتجم على هامته ، وللطبرانى فى الكبير عن عبد الله بن عمر رفعه الحجامه فى الرأس شفاء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس ، وللحاكم بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا الحجامه على الريق أمثل وهى شفاء وبركه وهى تزيد فى العقل وتزيد فى الحفظ - الحديث ، وفيه احتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فانه اليوم الذى صرف الله عن أيوب فيه البلاء ، واجتنبوا الحجامه يوم الأربعاء ، وأخرجه ابن ماجه بسند فيه مجهول عن نافع ، وقد أفرد بعض الآخذين عن الحافظ ابن حجر أحاديث الحجامه فى جزء انتهى ، ورواه كما فى الجامع الصغير ابن ماجه والحاكم وابن السنى وأبو تميم عن ابن عمر بلفظ الحجامه على الريق أمثل وفيها شفاء وبركه وتزيد فى الحفظ. وفى العقل فاحتجموا على بركه الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامه يوم الجمعة والسبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذى عافا الله فيه أيوب من البلاء واجتنبوا الحجامه يوم الأربعاء فانه اليوم الذى ابتلى فيه أيوب وما يبدو جذام ولا برص إلا فى يوم الأربعاء ، وفى الحجامه أحاديث كثيرة فراجعها .

١١٠٧ - (حجب الجنة بالمكاره) وفى لفظ حجبت النار بالشهوات وحجبت

الجنة بالمكاره ، وسيأتى فى «حفت الجنة» وهو أشهر من حجبت .

١١٠٨ - (الحجر الأسود من الجنة) رواه النسائى عن ابن عباس رضى الله

عنهما مرفوعا ، وزاد الترمذى والحاكم وأنه يبعث يوم القيامة له عينان - الحديث

ولاحمد بن منيع عنه أيضا مرفوعا الحجر مروءة من مرو الجنة ، وأصله عند أحمد

والترمذى وللدبلى عن عائشة مرفوعا الحجر الأسود من حجارة الجنة ، وله

شواهد كثيرة .

١١٠٩ - (الحجر الأسود بين الله فى أرضه) رواه الطبرانى فى معجمه وأبو



عبيد القاسم بن سلام عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه ، وذكر ابن أبي الفوارس في تاسع مخلصياته عن ابن عباس رضى الله عنهما أيضا أنه قال الحجر يمين الله عز وجل في الارض فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ فسح الحجر فقد بايع الله ورسوله ، وكذا أخرجه الأزرقي في تاريخه ، وأخرجه أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الركن يمين الله في الارض يصفح بها عباده كما يصفح أحدكم أخاه ، وفي لفظ ان هذا الركن الأسود يمين الله عز وجل في الارض يصفح بها عباده مصافحة الرجل أخاه ، ورواه القضاعى أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه ، لكنه صحيح بلفظ الركن يمين الله عز وجل يصفح بها خلقه والذي نفس ابن عباس بيده مامن مسلم يسأل الله عنده شيئا إلا أعطاه إياه ومثله مما لا مجال للرأى فيه ، وله شواهد فالحديث حسن وان كان ضعيفا بحسب أصله كما قال بعضهم منها مرواه الديلمى عن أنس بلفظ الحجر يمين الله فمن مسح يمينه فقد بايع الله ، ومنها مرواه الخارث بن أبي أسامة في مسنده عن جابر بلفظ الحجر يمين الله في الارض يصفح الله بها عباده ، ومعناه كما قال المحب الطبرى ان كل ملك اذا قدم عليه قبلت يمينه ، ولما كان الحاج والمعتمر يسن لهما تقبيله نزل منزله يمين الملك على سبيل التمثيل والله المثل الأعلى ، ولذلك من صافحه كان له عند الله عهد كما أن الملك يعطى العهد بالمصافحة ، لطيفة : نقل المناوى عن السيوطى أنه قال فى الساجعة ورد فى الأثر ما بحث الله قط ملكا ولا سحابا الاطاف بالبيت أولا ثم مضى انتهى .

١١١٠ — ( حجوا قبل أن لا تحجوا ) رواه عبد الرزاق وأبو نعيم والديلمى عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بزيادة تقعد أعرابها على أذنان أوديتها فلا يدعون أحدا يدخلها ، ورواه البيهقى (١) عن أبي هريرة باللفظ المذكور لكن بابدال آخره بلفظ فلا يصل الى الحج أحد ، ورواه الدارقطنى فى سننه بلفظ حجوا قبل

(١) رواية البيهقى ساقطة من الأصل فاستدركنها من النسخة الشامية .

أن لا تحجوا قالوا وما شأن الحج يا رسول الله قال تقعد أعرابها على أذنان أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد ، لكن في سننه عبد الله ومحمد مجهولان كما قال العقيلي ، وأورده الزمخشري في كشافه بلفظ حجوا قبل أن لا تحجوا قبل أن يمنع البر جانبه والبحر راكبه ، وكذا أورد فيه حجوا قبل أن لا تحجوا فانه قد هدم البيت مرتين ويرفع في الثالثة ، ورواه ابن أبي شيبة عن ابن عمر مرفوعا أنه قال تمتعوا من هذا البيت فانه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة ، وفي الكشاف أيضا مما لم يقف عليه مخرجوه عن ابن مسعود مرفوعا حجوا هذا البيت قبل أن تنبت شجرة في البادية لانا كل منها دابة الانفقت انتهى ، قال النجم عقبه قلت لما حججت سنة أربع عشرة وألف مررنا في أرض البلقاء فرعت دواب الناس من كلاً فمات في ذلك اليوم خيل كثيرة وبغال كثيرة من غير عي ولا تعب ، وفي البادية الآن شجرة الدفلى تقتل الدواب انتهى ، وأقول قد وقع لنا أنا حين توجهنا لزيارة ابراهيم بن آدم قدس سره سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف قد أكلت دابة رفيق لنا من شجر الدفلى فمات على جبل قرب طرابلس بعد أن شربت من نهر هناك يقال له نهر البارد حين نزلنا للاستراحة وفي صحيح البخاري عن أبي سعيد مرفوعا ليحجن البيت وليعمرن بعد خروج يا جوج ومأجوج وفيه أيضا وقال عبد الرحمن عن شعبة يعني عن قتادة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت وأخرجه أبو يعلى وغيره قال البخاري والأول أكثر سمع قتادة عبد الله وهو سمع أبا سعيد ، وقال النجم رواه الحاكم وابن ماجه عن علي حجوا قبل أن لا تحجوا فكأنني أنظر إلى حبشي أصم (١) أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا .

١١١١ — ( حجرت واسعا وحظرت واسعا ) رواه أحمد وأبو داود عن

جندب بن عبد الله البجلي قال جاء اعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم صلى خلف رسول الله ﷺ ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال رسول

(١) الأصم الصغير الاذن من الناس وغيرهم ، وفي رواية « أصعل أصم » وأصعل أي صغير الرأس دقيق البدن نحيله ، كما يفهم من النهاية.



الله ﷺ لقد حضرت رحمة واسعة ان الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة تتعاطف بها الخلق جنبا ونسها وبها تمها وعنده تسع وتسعون رحمة انتهى ، والمشهور في الحديث لقد حجرت واسعا وفي سببه اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترجم معنا أحدا .

١١١٢ - ( الحجون (١) ) والبقيع يؤخذ بأطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة ) ذكره في الكشاف وبيض له الزيلعي في تخريجه وتبعه الحافظ ابن حجر وسكت عليه السخاوي وقال القارى لا يعرف له أصل .

١١١٣ - ( الحج جهاد كل ضعيف ) رواه أحمد وابن ماجه والقضاعي عن أم سلمة مرفوعا ورجاله رجال الصحيح غير أن أبا جعفر منهم لا يعرف له سماع عن أم سلمة وان أدرك ست سنين من حياتها اذ مولده سنة ست وخمسين وموتها سنة اثنتين وستين على الراجح ، وله شاهد عند القضاعي عن علي رفعه ، وفيه جهاد المرأة حسن التبعل ، لكن فيه ابن لهيعة ، وعلق البخارى عن عمر شدوا الرحال في الحج فانه أحد الجهادين ، قال في المقاصد وتساهل الصغاني فأدرجه في الموضوعات .

١١١٤ - ( الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ) رواه أحمد عن جابر والطبراني عن ابن عباس ، وعند مالك والترمذى وابن ماجه وغيرهم عن أبي هريرة رضى الله عنه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة .

١١١٥ - ( الحج عرفة ) رواه أحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد ، وقال الترمذى والعمل عليه عند أهل العلم من الصحابة وغيرهم ، وكذا رواه الدارقطنى والبيهقى كلهم عن عبد الرحمن بن يعمر الديلمى قال شهدت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفات وأتاه ناس من أهل نجد فقالوا يا رسول الله كيف الحج فقال الحج عرفة من جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه هذا لفظ أحمد ، وفي رواية لأبي داود من أدرك عرفة قبل أن يطالع الفجر فقد

(١) الحجون : الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة ، وهو بفتح الحاء . النهاية .

أدرك الحج ، وألفاظ الباقي نحوه ، وفي رواية للدارقطني والبيهقي تكرير الحج  
عرة مرتين .

١١١٦ - (الحج وفد الله) اشهر على الألسنة ، وفي معناه مارواه ابن ماجه  
عن أبي هريرة بلفظ الحاج والغازي وفد الله عز وجل ان دعوه أجايبهم وان  
استغفروه غفر لهم ، وفي البيهقي عن أنس رضى الله عنه بلفظ الحجاج والعمار وفد  
الله يعطيهم ما سألوه ويستجيب لهم مادعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف .  
١١١٧ - (حدث عن البحر ولا حرج) قال النجم مثل وليس بحديث .

١١١٨ - (حدثوا الناس بما يعرفون تريدون أن يكذب الله ورسوله) رواه  
البخارى عن علي موقوفا ورفع الديلمي وتقدم بأبسط في : أمرنا أن نكلم الناس ، وقال  
ابن الغرس وخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن علي مرفوعا قال واسناده واه  
بل قيل موضوع .

١١١٩ - (حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج) رواه أبو داود عن أبي  
هريرة ، قال في المقاصد وأصله صحيح ، وفي لفظ لأحمد بن منيع عن جابر حدثوا  
عن بني اسرائيل فإنه كانت فيهم أعاجيب ، قال ابن الغرس مثل ما روي أن ثيابهم  
كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك انتهى فاعرفه ،  
ورواه تمام في فوائده وزاد وانشأ عليه السلام يحدث قال خرجت طائفة من بني اسرائيل  
حتى أتوا مقبرة من مقابرهم فقالوا لوصيلنا ودعونا الله عز وجل يخرج لنا رجلا من  
قدمات فنسأله عن الموت ففعلوا فبينما هم كذلك إذ أطلع رجل رأسه من قبر من  
تلك المقابر خلاسى . (١) بين عينيه أثر السجود فقال ياهؤلاء ما أردتم إلى لقد تمت من  
مائة عام فما سكنت عنى حرارة الموت فادعوا الله يردنى كما كنت انتهى ، وهذه  
الزيادة تكاد تكون مقيدة لكون المأذون في التحديث به هو ما يكون من هذا  
النمط لا فيما يرجع إلى الأحكام ونحوها لعدم اتصالها ، قال وأحسن من هذا أن

(١) ومنه صبي خلاسى ، اذا كان بين أبيض وأسود . النهاية .



الواو للحال ، هذا وقال الحافظ ابن حجر في خطبة اللاآلى المشورة نقل البيهقي في  
المعرفة عن الشافعي أن النبي ﷺ فرق بين الحديث عنه وبين الحديث عن بني  
اسرائيل ، فقالوا حدثوا عنى ولا تكذبوا على ، وأخرج النسائي باسناد صحيح  
عن أبي سعيد الخدرى عن النبي ﷺ أنه قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج  
وحدثوا عنى ولا تكذبوا على ، وأخرجه مسلم عن أبي سعيد بغير هذا اللفظ  
وأخرجه البخارى عن ابن عمرو بلفظ حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن  
كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، واختلف في انه خطاب للمحدث عنهم  
وللمحدث ، وعلى الاول فليلبوا انه خطاب لإباحة بعد حظر لانه صح ان عمر أتاه  
بشيء من التوراة فغضب وقال أتهودن فيها يا ابن الخطاب فهذا نهى فكأنه أباح  
الحديث عنهم بعد ذلك ، وقيل انما قال حدثوا فأتبعه بقوله ولا حرج ليعلم أنه  
ليس بأمر وجوب ، وحكى ابن الجوزى عن شيخه ابراهيم أنه قال المعنى حدثوا عن  
بني اسرائيل ولا حرج ان لم تحدثوا ، وقيل انه خطاب للمحدث فليلبوا ان قوله ولا حرج  
خبر بمعنى النهى أى لا تخرج فيه سامعا (١) لكثرة العجائب فيهم ، وقيل معناه اقبلوا  
الحديث عن بني اسرائيل بمن يجعل حاله ولا تقبلوه عنى الا بمن عرف صدقه انتهى ملخصاً .  
١١٢٠ — ( الحدة تعترى خيار أمتى (٢) ) قال فى المقاصد رواه الطبرانى وأبو  
يعلى عن ابن عباس ، لكن فى سنده سلام الطويل متروك ، ورواه الحسن بن سفيان  
فى مسنده عن ذويد بن نافع قلت لأبى منصور الفارسى يا أبا منصور لولا حدة  
فيك فقال ما يسرنى بحدتى كذا وكذا وقد قال رسول الله ﷺ إن الحدة تعترى  
خيار أمتى ، وأخرجه البغوى فى معجم الصحابة ووصفا أبا منصور فى روايتهما  
بالصحة ، قال ورواه المستغفرى عن يزيد بن أبى منصور وكانت له صحة بدل عن  
أبى منصور بلفظ الترجمة والاول أكثر ، قال ورواه الطبرانى فى الاوسط بسند

(١) فى الاصلين (سامع) .

(٢) تقدم فى حرف التاء «تعترى الحدة خيار أمتى» ولم يتكلم عليه .

فيه يغتم بن سالم كذاب عن علي رفعه خيار أمتي أحداؤهم وهم الذين اذا غضبوا رجعوا ، ورواه البيهقي في شعبه ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا تكون - أي الحدة الا في صالحى أمتي وأبرارها ثم تفي ، وفيه أيضا عن أنس بلفظ ليس أحد أولى بالحدة من صاحب القرآن لعز القرآن في جوفه ، وفيه أيضا عن معاذ مرفوعا الحدة تعترى جماعى القرآن في أجوافهم ، ويشهد له مارواه ابن عدى عن معاذ بلفظ الحدة تعترى حملة القرآن لعزة القرآن في أجوافهم ، ويشهدله أيضا ما في الترمذى وحسنه عن أبي سعيد رفعه الا أن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى - الحديث ، وفيه ومنهم سريع الغضب سريع الفى ، فتلك بتلك ، وأورده في الاحياء بلفظ المؤمن سريع الغضب سريع الرضا ، وقال مخرجه لم أجده هكذا ، ومحل مدح الحدة اذا لم تؤد الى ارتكاب محذور .

١١٢١ - ( الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البيمة الحشيش ) قال القارى نقلا عن المختصر أنه لم يوجد انتهى ، والمشهور على الالسنه الكلام المباح في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الخطب ، وذكره في الكشف باللفظ الأول .

١١٢٢ - ( حذف السلام سنة ) تقدم في « التكبير جزم » وقال ابن القطان لا يصح مرفوعا ولا موقوفا ، لكن أخرجه أبو داود والترمذى وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه ، قيل معناه اسراع الامام به لتلا يسبقه المأموم ، وأغرب بعض المالكية حيث قال هو أن لا يكون فيه ورحمة الله .

١١٢٣ - ( الحرائر صلاح البيت والاماء هلاك البيت ) رواه الثعلبي بسند فيه أحمد بن محمد اليماني متروك عن يونس بن مرداس خادم أنس - وهو مجهول أنه قال كنت بين أنس وأبي هريرة فقال أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحب أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر فقال أبو هريرة سمعته يقول الحرائر صلاح البيت والاماء فساد البيت أو قال هلاك البيت ، وللجملة الأولى طريق أخرى في ابن ماجه عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول الحرائر صلاح



البيت وما أحسن ما قيل :

ومن لم يكن في بيته قهرمانه فذلك آيت لأبالك ضائع  
وقوله : إذا لم يكن في منزل المرء حرة تدبره ضاعت عليه مصالحه

١١٢٤ — (الحرام يذهب ويذهب الحلال) لم أقف على أنه حديث .

١١٢٥ — (حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس) رواه أحمد عن

ابن مسعود ، قال ابن الغرس حديث ضعيف .

١١٢٦ — (الحرب خدعة ) متفق عليه عن أبي هريرة قال سمي النبي ﷺ

الحرب خدعة وليس عند مسلم سمي الخ واتفقا أيضا عليه عن جابر قال قال

رسول الله ﷺ الحرب خدعة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة أنها قالت إن نعيم

ابن مسعود قال يا نبي الله إني أسلمت ولم أعلم قومي باسلامي فامرني بما شئت فقال

إنما أنت فينا كرجل واحد فخدع ان شئت فانما الحرب خدعة ، ورواه العسكري

أيضا وقال أراد أن الماكرة في الحرب أنفع من المكائفة فهو كقول بعض الحكماء

انفاذ الرأي في الحرب أنفع من الطعن والضرب وكالمثل السائر اذا لم تغلب فاخلب

أى اخدع ، وقال بعض اللغويين معنى خدع أظهر أمرا ابطن خلافه ومنه كان

النبي ﷺ اذا غزا غزوة ورى بغيرها ، وخدعة مثل الخاء والفتح أشهر والداد

ساكنة فيهن ، ويجوز مع الضم فتح الدال ، وعبارة القاموس خدعة مثلة وكهزمة .

وروى بن جميعا انتهت ، ونقل ابن الغرس عن الزركشى والسيوطي أنها بتثليث

الحاء مع فتح الدال ، قال وأفصحها فتح الخاء مع سكون الدال وأنها لغة النبي ﷺ .

١١٢٧ — (الحريص ثياب من لا خلاق له) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١١٢٨ — (الحريص الذي يطلب الكسب من غير حله ) الطبراني عن وائلة .

١١٢٩ — (الحزم سوء الظن ) قال في التمييز أخرجه الديلمي في مسنده عن

علي من قوله وهو ضعيف ، وروى مرسلًا عن عبد الرحمن بن عائذ رفعه وهو

ضعيف أيضا انتهى ، وقال في الدرر رواه أبو الشيخ بسندواه جدا عن علي موقوفا

اتهى وتقدم في احترسوا من الناس ، وما أحسن ما قيل :

لا يكن ظنك إلا سيئا ان سوء الظن من حسن الفطن

١١٣٠ — ( الحسد في الجيران ) قال النجم من كلام بشر الحافي وسيأتي

في العداوة في الاهل . .

١١٣١ — ( الحسد يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل ) قال في المقاصد رواه

الديلمي عن معاوية بن حيدة وشهد له حديث أبي هريرة رفعه الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، ونحوه عن أنس انتهى .

١١٣٢ — ( الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ) رواه ابن ماجه

عن أنس بزيادة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار .

١١٣٣ — ( الحسد عشرة أجزاء تسعة في العرب وواحد في سائر الناس )

رواه الديلمي عن أنس بن مالك .

١١٣٤ — ( حسي الله ونعم الوكيل ) رواه ابن أبي الدنيا في الذكر عن عائشة

أن النبي ﷺ كان إذا اشتدغمه مسح يده على رأسه ولحيته ثم تنفس الصعداء وقال حسي الله ونعم الوكيل ذكره السيوطي في الدر المنثور في تفسير ( وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ) وفيه أيضا وأخرج أبو نعيم والديلمي عن شداد بن أوس قال قال النبي ﷺ حسي الله ونعم الوكيل أمان كل خائف انتهى ، ومما يناسب إيراده هنا ما أخرجه الحكيم الترمذي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عندهن مكفيا مجزيا خمس للدنيا وخمس للآخرة حسي الله لديني حسي الله لما أهمني حسي الله لمن بغى علي حسي الله لمن حسدني حسي الله لمن كادني بسوء حسي الله عند الموت حسي الله عند المساءلة في القبر حسي الله عند الميزان حسي الله عند الصراط حسي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب انتهى .



١١٣٥ - (حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا) قال النجم رواه ابن السني والديلي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال لها اذا أخذت مضجعتك فقولي الحمد لله الكافي سبحان الله الاعلى حسبي الله وكفى ماشاء الله فحسبي سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراه الله ملتجأ توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - الآية ما من مسلم يقرؤها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره انتهى .

١١٣٦ - (حسبي من سؤالي علمه بحالي) ذكره البغوي في تفسير سورة الانبياء . بلفظ . وروى عن كعب الاحبار ان ابراهيم قال حين أوثقوه ليلقوه في النار لا إله إلا أنت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك لا شريك لك ثم رموا به في المنجنيق الى النار فاستقبله جبريل فقال يا ابراهيم الك حاجة قال أما اليك فلا قال جبريل فسل ربك فقال ابراهيم حسبي من سؤالي علمه بحالي انتهى ، وذكر البغوي في تفسير (قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم) ان ابراهيم عليه السلام قال حسبي الله ونعم الوكيل حين قال له خازن المياه لما أراد النمرود إلقاءه في النار ان أردت أخذت النار وأناه خازن الرياح فقال له ان شئت طيرت النار في الهواء فقال ابراهيم لا حاجة لي اليكم حسبي الله ونعم الوكيل انتهى .

١١٣٧ - (حسانت الأبرار سيئات المقربين) هو من كلام أبي سعيد الخراز كما رواه ابن عساكر في ترجمته ، وهو من كبار الصوفية مات في سنة مائتين وثمانين وعده بعضهم حديثا وليس كذلك ، وقال النجم رواه ابن عساكر أيضا عن أبي سعيد الخراز من قوله وحسبي عن ذي النون انتهى ، وعزاه الزركشي في لقطته للجنيدي ، وقال شيخ الاسلام في شرحها الفرق بين الأبرار والمقربين ان المقربين هم الذين أخذوا عن حظوظهم وإرادتهم واستعملوا في القيام بحقوق مولاهم عبودية وطلبا لرضاه وإن الأبرار هم الذين بقوامع حظوظهم وإرادتهم وأقيموا في الاعمال الصالحة ومقامات اليقين ليجزوا على مجاهدتهم برفع الدرجات انتهى .

١١٣٨ - (حسنوا فلكم فيها تكمل فرائضكم) قال في المقاصد عزاء الفاكهاني لابن عبد البر في بعض تصانيفه وتكملة الفرائض بالنوافل ثابت ، كما أشار إليه ابن دقيق العيد في الكلام على الحديث الخامس من فضل الجماعة بقوله قد ورد أن النوافل جارية لتقصان الفرائض وقرر فيه معنى لطيفا في السنن المشروعة قبل الفرائض وبعدها ، وللدليلي من حديث عبد الله بن برة الليثي عن أبيه عن جده مرفوعا النافلة هدية المؤمن الى ربه فليحسن أحدكم هديته وليطيبها ، وقال القاري لأصل له بهذا المعنى وان كان يصح من حيث المعنى .

١١٣٩ - (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) (١) رواه الترمذي عن أبي سعيد الخدري رفعه وقال حسن صحيح ، وهو عند أحمد وصححه ابن حبان والحاكم وفيه زيادة إلا ابني الخالة عيسى ويحيى ، وروى هذا الحديث سويد بن سعيد عن أبي معاوية عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، لكن قال ابن معين إنه باطل عن أبي معاوية ، قال الدارقطني فلم نزل نظن أنه كما قال ابن معين حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت الحديث في مسند إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وكان ثقة ، رواه ابن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد ، وروى ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر مرفوعا بزيادة وأبوهما خير منهما وصححه الحاكم من هذا الوجه أيضا ، وقال النجم وزاد أحمد في رواية كما عند عبد الرزاق والخطيب والطبراني إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران .

١١٤٠ - (حسين مني وأنا من حسين) رواه الترمذي وحسنه عن يعلى بن مرة الثقفي مرفوعا ، ورواه أحمد وابن ماجه في سننه عن يعلى بن مرة باللفظ

(١) تكلم المحب في كتابه «جنى الجنيتين» على هذا الحديث بأسباب ، ومما قاله فيه : ويرد على هذا الزام سيادتهم المرسلين لانهم داخلون في هذا التأويل ، وجوابه انه عام خصص على تخصيصه بالاجماع فان المرسلين أفضل من غيرهم باتفاق .



المذكور ، وزاد أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط .

١١٤١ ( الحسن مني والحسين من علي ) ذكره الشعرائي في البدر المنير بغير عزو ، وقال فيه قال العلماء لأن الحسن كان الغالب عليه الحلم كجده صلى الله عليه وسلم انتهى وأقول ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ورواه أحمد وابن عساكر عن المقدم ابن معدي كرب ، قال المناوي قال الديلمي معناه الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا انتهى ، قال وكان الغالب على الحسن الحلم والاناة وعلى الحسين الجرأة وشدة البأس كعلي فالشبه معنوي ، وقيل صوري .

١١٤٢ — ( حسن السؤال نصف العلم ) رواه الديلمي عن ابن عمر وتقدم في «الاقصاد» .

١١٤٣ — ( حسن الظن من حسن العبادة ) رواه الحاكم وأبو داود عن أنى هريرة رضي الله عنه .

١١٤٤ — ( الحسن مرحوم ) قال في المقاصد ذكره الفاكهي في كتاب مكة أنه من كلام أبي حازم التابعي انتهى ، وأقول الحسن بضم الحاء وسكون السين المهملتين مصدر ، قال ابن الغرس في منظومته :

أى صاحب الحسن اذا تنظره ترحمه طبعاً اذا تنصره  
والسر فيه مضمير يدريه رب الحجبا ذوقا ولا يرويه

١١٤٥ — ( الحسود لا يسود ) من كلام بعض السلف كما في رسالة القشيري ويحكى عن ذى النون ، قال في المقاصد ومعناه صحيح ففى المرفوع الذي رواه أبو داود الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وانه أحد خصال ثلاث أصل لكل خطيئة ، وقال الأحنف بن قيس لاراحة لحسود ، وروى البيهقي في الشعب عن الخليل بن أحمد ما رأيت من ظالم أشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لائم وقال بعضهم الحاسد جاحد لأنه لا يرضى بقضاء الواحد ، وفي بعض الكتب الآلمية

الحاسد عدو نعمتي ، وما أحسن ما قيل :

ألا قل لمن كان لي حاسدا أتدرى علي من أسأت الأَدب  
 أسأت علي الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب  
 وفي الحقيقة الحسود انما يضر نفسه بل ربما كان سببا لاشتهار المحسود كما قيل :  
 واذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود  
 لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود  
 وقد أفرد ذم الحسد بالتأليف ، وفي الرسالة القشيرية وإحياء الغزالي ما يكفي  
 ويشفي .

١١٤٦ - ( حسن العهد من الايمان ) رواه الحاكم والديلمي عن عائشة  
 بلفظ جاءت عجوز الى النبي ﷺ وهو عندي فقال لها من أنت فقالت أنا جثامة  
 المزنية قال أنت حسانة - قوله جثامة بفتح الجيم وتشديد المثناة ، وقوله حسانة  
 بفتح الحاء وتشديد السين المهملتين - كيف اتم حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير بأبي  
 أنت وأمي يا رسول الله فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل علي هذه العجوز هذا  
 الإقبال قال انها كانت تأتيننا من خديجة وان حسن العهد من الايمان ، وقال  
 الحاكم صحيح علي شرط الشيخين وليس له علة ، ورواه ابن عبد البر عن أبي  
 عاصم وسمى المرأة الحولاء فيحتمل أن يكون وصفا أو لقبا ، ويحتمل التعدد علي  
 بعد لاتحاد الطريق ، وللعسكري عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذان عجوزا  
 سوداء دخلت علي النبي ﷺ فحياها وقال كيف أنت كيف حالكم فلما خرجت  
 قالت عائشة يا رسول الله أهذه السوداء تحيي وتصنع ما أرى فقال انها كانت تفشانا  
 في حياة خديجة وإن حسن العهد من الايمان ، ونقل الزبير عن شيخ في مكة  
 أنها أم زفر ماشطة خديجة ، وأقول يمكن الجمع لمن تأمل ، وروى البيهقي في شعبه  
 بسند غريب عن عائشة قالت كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرها فقلت يا رسول  
 الله من هذه فقال هذه كانت تأتيننا علي زمن خديجة وإن حسن العهد من الايمان



تنيه : العهد في اللغة بمعنى المراعاة واليمين والامان والموثق والذمة والوصية والحفظ ، وأظهرها هنا أولها .

١١٤٧ — (حسن الصوت زينة القرآن) قال ابن الغرس عزاه في الجامع الصغير للطبراني عن ابن مسعود ، وقال المناوي ضعيف انتهى ، وورد في تحسين القرآن بالصوت أجاديث : منها ما رواه الحاكم وغيره عن جابر بلفظ حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا .

١١٤٨ — (حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واعدوا للبلاء الدعاء) قال ابن الغرس ضعيف ، لكن ورد له شواهد ، وقال في المقاصد رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا ، وللطبراني في الدعاء عن عبادة بن الصامت قال أتى رسول الله ﷺ وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة فقيل يا رسول الله أتى علي مال لي بسيف البحر فذهب به فقال رسول الله ﷺ ما تلف مال في بر ولا بحر الا يمنع الزكاة فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء فان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبس ، ولليهيقي في الشعب عن أبي أمامة مرفوعا حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء ، لكن في سنده فضالة بن جبير صاحب منا كبير ، ورواه الطبراني وأبو الشيخ عن سمرة بن جندب رفعه بلفظه إلا أنه قال وردوا نائمة البلاء بالدعاء بدل الجملة الثانية وفي سنده غياث مجهول ، ورواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة فانها تدفع عنكم الاعراض والامراض قال البيهقي انه منكر بهذا الاسناد ، وفي الباب أيضا مما رواه الديلمي عن أنس مرفوعا ما عولج مريض بدواء أفضل من الصدقة وغيره مما لا نطيل به .

١١٤٩ — (حصي في البيت خير من امرأة لاتلد) قال ابن الغرس روي عن

عمر مرفوعا وموقوفا ، والوقف أقوى انتهى .

١١٥٠ (حضور مجلس عالم أفضل من صلاة ألف ركعة) ذكره في الاحياء  
عن أبي ذر ، قال العراقي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولم  
أجده من طريق أبي ذر .

١١٥١ (الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ) قال القارى ليس بثابت هكذا ،  
لكن رواه الخطيب في جامعه عن ابن عباس مرفوعا بلفظ حفظ الغلام الصغير  
كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتابة على الماء انتهى ، وقال ابن  
الغرس ضعيف وذكره ، وفي تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس بلفظ حفظ  
الغلام كالرسم في الحجر - الحديث أسنده الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما انتهى .

١١٥٢ - (حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات) متفق عليه عن أبي  
هريرة ، لكن للبخارى حجت بدل حفت في الموضوعين وتقدم في « حجبت . » وعزاه  
في الدرر للشيخين عن أنس رضي الله عنه ، والموجود فيها عزوه لآبي هريرة  
بلفظ حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمكاره ، وحجت بمعنى حفت الواقع  
في ، رواية مسلم عن أنس ، كما قاله النووي ، وذكر أن المعنى بينه وبينهما هذا الحجاب  
فاذا فعله دخلهما .

١١٥٣ - (الخط خير من مال مجموع ) قال النجم لم أجده له أصلا في  
الحديث المرفوع وعند أبي نعيم الاصبهاني عن ربيعة بن عبد الرحمن شبر حظوة  
خير من باع علم .

١١٥٤ - (حفيظة رمضان) ستأتي في لا آلا. إلا الآؤك .

١١٥٥ - (الحق ثقيل ) رواه ابن عبد البر وزاد فمن قصر عنه عجزه ومن جاوزه  
ظلم ومن انتهى إليه فقد اكتفى ، قال ابن عبد البر ويروي هذا المجاشع بن نهشل ،  
قال وعن النبي ﷺ قال الحق ثقيل رحم الله عمر بن الخطاب تركه الحق ليس له  
صديق ، نقله ابن مفلح في الآداب ، وفي معناه ما في كتاب روح القدس في مناقحة  
النفس للشيخ الاكبر بلفظ وقد ثبت أن النبي ﷺ قال ما ترك الحق لعمر من صديق ،



هكذا لفظه من غير ذكر مخزجه وصحايه فلي نظر .

١١٥٦ — ( حق على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه ) رواه البخارى  
وأبو داود عن أنس قال كانت ناقة رسول الله ﷺ العضاء لا تسبق فجاء اعرابي  
بناقة فسبقتها فشق ذلك على المسلمين فقال عليه الصلاة والسلام انه حق على الله  
أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه .

١١٥٧ — ( الحكمة تزيد الشرف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجلس  
الملوك ) رواه ابن عدى وأبو نعيم .

١١٥٨ — ( الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها في العزلة وواحد في الصمت )  
رواه ابن عدى وابن لال عن أبي هريرة .

١١٥٩ — ( الحكمة ضالة المؤمن ) قال في المقاصد رواه القضاى فى مسنده  
مرسلا عن زيد بن أسلم رفعه بزيادة حيثما وجد المؤمن ضالته فليجمعها اليه ،  
ورواه الترمذى والعسكرى والقضاى أيضا عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وفى سندهم  
ابراهيم بن النضل ضعيف فلفظ العسكرى والقضاى كلمة الحكمة ضالة كل حكيم  
فاذا وجدها فهو أحق بها ولفظ الترمذى الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث  
وجدها فهو أحق بها ، وقال غريب ، ورواه العسكرى أيضا عن أنس رفعه  
بلفظ العلم ضالة المؤمن حيث وجده أخذه ، ورواه أيضا عن ابن عباس من قوله  
بلفظ خذوا الحكمة من سمعتموها فانه قد يقول الحكمة غير الحكيم وتكون الرمية  
من غير رام ، وهذا عند البيهقى فى المدخل عن عكرمة بلفظ خذ الحكمة من  
سمعت فان الرجل يتكلم بالحكمة وليس بحكيم فيكون كالرمية خرجت من غير رام  
وعنده أيضا عن سعيد بن أبى بردة قال كان يقال الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث  
وجدها ، وعن عبدالله بن عبيد بن عمير قال كان يقال الغلم ضالة المؤمن يغدو فى  
طلبها فان أصاب منها شيئا حواه حتى يضم اليه غيره ، وفى معناه ماروا ، الدليلي عن  
على مرفوعا ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا طلب اليه آخر ، وللدليلي أيضا عن

ابن عباس مرفوعا نعم الفائدة الكلمة من الحكمة يسمعا الرجل فيديها لاختيه ، وله أيضا بلا سند عن ابن عمر رفعه خذ الحكمة ولا يضرك من أى وعاء خرجت ، ويروي نحو هذا من قول علي ، وروى العسكري عن مبارك بن فضالة قال خطب الحجاج فقال ان الله أمرنا بطلب الآخرة وكفانا مؤنة الدنيا فليته كفانا مؤنة الآخرة وأمرنا بطلب الدنيا قال يقول الحسن ضالة المؤمن عند فاسق فليأخذها ، وعن يوسف بن أسباط قال كنت مع سفيان الثوري وخازم بن خزيمة يخطب فقال ان يوما أسكر الكبار وأشاب الصغار ليوم عسير شره مسطير ، فقال سفيان حكمة من جوف خرب ثم أخرج سريحة يعنى ألواحا فكتبها ، ونحوه فرب مبلغ أوعى من سامع انتهى .

١١٦٠ - ( الحق بعدى مع عمر حيث كان ) قال الصغاني موضوع انتهى ، وأقول رواه في الجامع الكبير عن الحكيم الترمذى ، وابن عساكر عن الفضل بن عباس بلفظ الحق بعدى مع عمر بن الخطاب حيث كان انتهى .

١١٦١ - ( حكى على الواحد حكى على الجماعة ) وفي لفظ كحكى على الجماعة ليس له أصل بهذا اللفظ كما قال العراقي في تخريج أحاديث البيضاوى ، وقال في الدرر كالزركشى لا يعرف ، وسئل عنه المزى والذهبي فانكراه ، نعم يشهد له ما رواه الترمذى والنسائى من حديث أميمة بنت رقيقة فلفظ النسائى ما قولى لامرأة واحدة إلا كقولى لمائة امرأة ، ولفظ الترمذى انما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة وهو من الأحاديث التى الزم الدارقطنى الشيخين باخراجها لثبوتها على شرطهما ، وقال ابن قاسم العبادي فى شرح الورقات الكبير حكى على الجماعة لا يعرف له أصل بهذا اللفظ كما صرحوا به مع أنهم أولوه بأنه محمول على أنه يعنى بالقياس ويعنى عنه ما رواه ابن ماجه وابن حبان والترمذى وقال حسن صحيح من قوله صلى الله عليه وسلم فى مبايعة النساء انى لأصافح النساء وما قولى لامرأة واحدة إلا كقولى لمائة امرأة انتهى .

١١٦٢ - ( الحكم للغالب ) قال النجم ليس بحديث ، بل هو من قواعد الفقهاء ما لم يعارضه أصل .



١١٦٣ - (الحكم ملح الأرض) ليس بحديث بل هو كلام يجري على ألسنة الناس لكن معناه صحيح .

١١٦٤ - (الحكم لله) ليس بحديث ، لكن معناه صحيح ، ويزيد بعضهم بعده الواحد القهار انتهى .

١١٦٥ - (الحلف حنث أو ندم) رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبراني عن ابن عمر رفعه بلفظ انما الحلف - الا أبا يعلى فقال انما اليمين - حنث أو ندم ، وفي لفظ أيضا الحلف حنث أو مندمة .

١١٦٦ - (الحلف منفقة للسلعة محقة للبركة - وفي رواية للكسب) رواه مسلم والبخاري عن أبي هريرة ، والمشهور على الألسنة الحلف منفق للسلعة محقق للبركة ، وهو محمول كما قال ابن الغرس على اليمين الكاذبة دون الصادقة ، قال وان استظهر المناوي التعميم .

١١٦٧ - (الحلال بين والحرام بين فدع ما يريبك الى ما لا يريبك) رواه بهذا اللفظ الطبراني في الأوسط عن عمر ، ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن النعمان بن بشير بلفظ الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في أرضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ، وفي بعض رواياته اختلاف من ذلك زيادة « ان » في أوله لمسلم وغير ذلك مما بيناه في الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري فراجع في كتاب الايمان .

١١٦٨ - (حمل على باب خير) قال في المقاصد أورده ابن اسحاق في سيرته عن أبي رافع وان سبعة هو ثامنهم اجتهدوا أن يقلبوه فلم يستطيعوا ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل ، ورواه الحاكم والبيهقي عن جابر ان عليا حمل

الباب يوم خيبر وانه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا ، لكن في سنده ليث  
ضعيف ، والراوى عنه شيعى ، وذكره البيهقى من جهة حرام بن عثمان عن جابر  
أن عليا لما انتهى الى الحصن اجتبذ أحد أبوابه فالتقاء بالأرض فاجتمع عليه بعده  
سبعون رجلا فكان جدهم ان أعادوا الباب ، وعلقه البيهقى مضعفاله ، وقال في  
المقاصد وطرقه كلها واهية ، ولذا أنكره بعض العلماء انتهى .

١١٦٩ - ( الحمية رأس الدواء ) سيأتى فى : المعدة بيت الداء .

١١٧٠ - ( الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ) رواه البخارى واحمد  
عن ابن عباس ، وهما ومسلم والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر ، والشيخان  
والترمذى عن عائشة ورافع بن خديج وهؤلاء . وأحمد عن أسماء ، وعند ابن ماجه  
عن أبى هريرة بلفظ الحمى كير من كير جهنم فتحوها عنكم بالماء البارد ، ورواه  
أحمد عن أبى أمامة كما فى الجامع الصغير بلفظ الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن  
منها كان حظه من النار ، وعند الطبرانى عن أبى ريمانة الحمى كير من جهنم وهى  
نصيب المؤمن من النار ، وعنده عن أنس الحمى حظ أمى من جهنم ، ورواه البزار  
عن عائشة بلفظ الحمى حظ كل مؤمن من النار ، ورواه ابن أبى الدنيا عن عثمان  
بلفظ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة ، والبزار والحاكم عن سمرة بلفظ الحمى  
قطعة من النار فاطفوها عنكم بالماء البارد فكان رسول الله ﷺ اذا حم دعا بقربة  
فأفرغها على رأسه فاغتسل ، تنبيه : همزة أبردها همزة وصل ، والراء مضمومة  
على المشهور .

١١٧١ - ( الحمى رائد الموت ) رواه أبو نعيم وابن السنى فى الطب عن أنس

مرفوعا بزيادة وسجن الله فى الارض ، ورواه أيضا عن الحسن مرسلا بلفظ الحمى  
رائد الموت وهى سجن الله فى الارض للمؤمن يحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله  
اذا شاء ففتروها بالماء ، وذكره ابن حجر المسمى فى فتاويه بلفظ الحمى بريد الموت  
بالموحدة ، أى رسوله لكنها لا تستلزمه ، وفى الباب ما للبخارى فى تاريخه واسحاق



في مسنده والحسن بن سفيان والبغوي وابن قانع عن عبد الرحمن بن المرقع ، قال لما فتح النبي ﷺ خيبر كان في ألف وثمانمائة فقسمها على ثمانية عشر سهما فذكر حديث الترجمة ، ورواه الطبراني في الكبير ، قال في المقاصد وبالجملة فهو حديث حسن ، وقال المناوي ورواه العسكري وزاد بيان السبب ، فقال لما افتتح المصطفى ﷺ خيبر وكانت مخضرة من الفواكه وقع الناس فيها فأخذتهم الحمى فشكروا ذلك الى رسول الله ﷺ فقال أيها الناس الحمى رائد الموت وسجن الله تعالى في الارض وقطعة من النار .

١١٧٢ - ( حولها نندن ) قال النجم رواه أبو داود عن بعض الصحابة أن النبي ﷺ قال لرجل كيف تقول في الصلاة قال أتشهد وأقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار أما إني لأحسن دندتك ولا دندنة معاذ فقال النبي ﷺ قال أبو داود والدندنة أن تسمع من الرجل نغمة ولا تضحك ما يقول انتهى .

١١٧٣ - ( حمى يوم كفارة سنة ) قال في المقاصد رواه القضاة في مسنده عن ابن مسعود مرفوعا في حديث بلفظ وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة ، وله شاهد رواه ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء موقوفا بلفظ حمى ليلة كفارة سنة ، ورواه تمام في فوائده عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ الترجمة ، وزاد وحمى يومين كفارة سنتين ، وحمى ثلاثة أيام كفارة ثلاث سنين ، ولابن أبي الدنيا عن الحسن مرسلا رفعه ان الله ليكفر عن المؤمن خطايا كلها بحمى ليلة ، وقال ابن المبارك عقب روايته له إنه من جيد الحديث ورواه ابن أبي الدنيا أيضا عن الحسن قال كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب ، وله شواهد كثيرة يقوى بعضها بعضها انتهى .

١١٧٤ - ( الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورفها ) رواه ابن قانع عن أسد

ابن كرز .

١١٧٥ - ( الحمى حظ أمتي من جهنم ) الطبراني في الاوسط عن أنس ،

ورواه البزار عن عائشة بلفظ الحمى حظ كل مؤمن من النار ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عثمان بلفظ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة ، فائدة : قال ابن القيم في الهدى وما جرب لذهاب الحمى قراءة هذين البيتين وهما :

زارت مكفرة الذنوب وودعت تبا لها من زائر ومودع  
 قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد فقلت ان لاترجعي  
 وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمة سليمان بن سنيذ بن نشوان أنه حج أربعين حجة فوق له في آخرها أنه أخذته سنة من النوم عند القبر الشريف فرأى النبي ﷺ فقال يا فلان له كم تحبني وما بلغت (١) مني شيئاً هات يدك فكتب في كفه شيئاً للحمى فاذا لحسه المحموم برأ باذن الله تعالى وهو استجرت بامام ما حكم فظلم ولا تبع من هزم أخرجى يا حمى من هذا الجسد لا يلحقه ألم تخرج نجاح .

١١٧٦ — ( حلالها حساب وحرامها عذاب ) رواه في الاحياء ، وقال مخرجه لم أجده ، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي عن علي موقوفا بلفظ وحرامها النار ، وسنده منقطع ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس رفعه يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب ، وقال النجم أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن مالك بزيادة قال قالوا لعل بن أبي طالب يا أبا الحسن صف لنا الدنيا قال أطيل أو أقصر قالوا أقصر قال حلالها حساب وحرامها النار ، وأسنده الشيخ محي الدين قدس سره في مسامراته من طريق أبي هريرة رضي الله عنه انتهى فليراجع .

١١٧٧ — ( الحياء يمنع الرزق ) قال الصغاني موضوع .

١١٧٨ — ( حياتي خير لكم وموتى خير لكم ) رواه الديلمي عن أنس وعزاه في الجامع الصغير للحارث عن أنس ، وفيه عند ابن سعد عن بكر بن عبد الله مرسل بلفظ حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم فاذا أنا مت كانت وفاتي خيراً لكم تعرض على أعمالكم فان رأيت خيراً حمدت الله وان رأيت شراً استغفرت لكم ، وذكره

(١) في النسخة الشامية (نلت) مكان (بلغت) .



ابن حجر الهيثمي في فتاواه ولم يبين مخرجه ولا رتبته وإنما ذكر معناه فقال الاشكال إنما يتأتى على تقدير خير افعال تفضيل وليس كذلك بل هو على حد قوله تعالى ( أمن يلقى في النار خير ) ففي كل من حياته وموته صلى الله عليه وسلم خير .

١١٧٩ - ( الحياء خير كله ) رواه الشيخان وأبو داود عن عمران بن حصين ، ورواه مسلم والبخارى عنه أيضا بلفظ الحياء لا يأتي إلا بخير ، ورواه الطبراني عن أبي قرّة بلفظ الحياء هو الدين كله .

١١٨٠ - ( الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا ) رواه أبو داود عن أبي أيوب .

١١٨١ - ( الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ) رواه النسائي والطبراني عن عائشة رضي الله عنها .

١١٨٢ - ( الحمد لله رداً الرحمن ) قال القارى لم يوجد له أصل .

١١٨٣ - ( الحياء من الايمان ) متفق عليه عن ابن عمر ، ورواه مسلم عن أبي هريرة وفي الباب عن جماعة ، وقال النجم حديث ابن عمر أخرجه الترمذى وحديث أبي هريرة أخرجه الترمذى والحاكم والبيهقى بزيادة والايمن في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ، وأخرجه الطبراني والبيهقى عن عمران ابن حصين ، ورواه ابن عساکر عن أبي هريرة بلفظ الحياء من الايمان وأحياناً عن عثمان ، ورواه الترمذى عن أبي أمامة بلفظ الحياء والعى شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ، وورد الحديث بألفاظ آخر .

١١٨٤ - ( حين تلقى تدرى ) هو مثل ذكره أبو عبيد وغيره بلفظ حين تلقين تدرين ، وقال في التمييز ليس بحديث ومعناه صحيح ، ويشير اليه قوله تعالى ( وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلاً ) ومثله في المقاصد ، وزاد ويروى عن جابر قال لما رجعت مهاجرة الحبشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة فقال فته منهم بلى يا رسول الله بينا نحن

جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهاينهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفتى منهم فجعل احدى يديه بين كتفيا ثم دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها فلما ارتفعت التفتت اليه فقالت سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله تعالى الكرسي وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون فسوف تنبأ كيف أمرى وأمرك عنده غداً قال رسول الله ﷺ صدقت كيف يقدر الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم قال وقد جمعت طرقه في الأجوبة الدمياطية ، وقال ابن الغرس وقلت في المعنى :

وحين تجازى كل نفس بكسبها لعمرك تدرى ما عليها وما لها

١١٨٥ - (الحى أفضل من الميت) قال النجم ليس بحديث ولا يصح معناه على الاطلاق ، بل ان أريد به الحى اذا تساوى مع الميت في فضله كالاسلام والعلم كان الحى أفضل من الميت بما يكسبه بعده من الاعمال فان معناه صحيح وهو الذى أراده النبي ﷺ في حديث أحمد باسناد حسن عن أبي هريرة كان رجلان من بلى (١) أسلما مع رسول الله ﷺ فاستشهد أحدهما وتأخر الآخر سنة قال طلحة ابن عبيد الله فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فأصبحت فذكرت ذلك للنبي أو ذكر لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة ، وأخرجه ابن ماجه وابن حبان من حديث طلحة بنحوه لكنه أطول منه ، وزاد في آخره وكان بينهما أبعدهما بين السماء والارض ، وعند أحمد عن عبد الله بن شداد وأبي يعلى عنه عن طلحة ، ورواهما رواية الصحيح أن نفراً من بنى عذرة ثلاثة أتوا النبي ﷺ فاسألوا فقال النبي ﷺ من يكفيهم قال طلحة أنا قال فكانوا عند طلحة فبعث النبي ﷺ بعثاً فخرج فيه

(١) بلى كرضى قبيلة من قضاة ، وتفصيل الكلام عليها في القصد والامم في التعريف بأنسب العرب والعجم .



أحدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه آخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرأيت الميت على فراشه أمامهم ورأيت الذي استشهد أخيرا يليه ورأيت أولهم آخرهم قال فدخلني من ذلك فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال وما أنكرت من ذلك ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسيحه وتكبيره وتهليله ، وعند مالك وأحمد باسناد حسن والنسائي عن سعد بن أبي وقاص قال كان رجلان اخوان علك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة فذكرت فضيلة الأول منهما عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ألم يك الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله ﷺ وما يدريك ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب يمر بباب أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبغي من درنه فانكم لاتدرون ما بلغت به صلاته .

١١٨٦ — ( الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تم الصالحات ) النسائي والطبراني عن عائشة رضی الله عنها .

١١٨٧ — ( الحمد لله دفين البنات من المكرمات ) الطبراني عن ابن عباس رضی الله عنهما .

١١٨٨ — ( الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وآوانا ) رواه مسلم عن أنس رضی الله عنه ، ورواه أحمد بن منيع وأبو داود من حديث أبي سعيد بلفظ أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين (١) .

### ( حرف الخاء المعجمة )

١١٨٩ — ( خاب قوم لا سفيه لهم ) قال في الأصل رواه ابن أبي الدنيا الحلم له عن سعيد بن المسيب بلفظ ان رجلا استطال على سليمان بن موسى فاتصر له أخوه فذكره مكحول لكن بلفظ ذل من لا سفيه له ، ورواه البيهقي في الشعب ،

(١) هذه الثلاثة الاحاديث ساقطة من الأصل ، وذکر الاول فيه ناقصا .

بلفظ لقد ذل من لا سفيه له ، وله أيضا عن صالح بن جناح أنه قال اعلم أن من الناس من يجهل اذا حلت عنه ويحلم اذا جهلت عليه ويحسن اذا أسأت به ويسىء اذا أحسنت اليه وينصف اذا ظلمته ويظلمك اذا أنصفته فمن كان هذا خلقه فلا بد من خلق ينصف من خلقه ثم فجة تنصر من فجته وجهالة تفرع من جهالته ولا أب لك لأن بعض الحلم اذعان فقد ذل من ليس له سفيه يعضده وضل من ليس له حلیم يرشده ، ولا بن أبي الدنيا عن ابن عمر أنه كان اذا خرج في سفر أخرج معه سفيفا فان جاء سفيه رده عنه ، وعن أبي جعفر القرشي قال اعتلج فتية من بني تميم يتصارعون والاحنف ينظر اليهم فقالت عجوز من تميم مالكم أقل الله عددكم فقال لها مه تقولين ذلك لولا هؤلاء لكننا سفهاء ، أى أنهم يدفعون السفهاء عنا ، وسيأتي «قوام أمي بشرارها» وروى البيهقي في مناقب الشافعي عن الربيع والمزني أنهما سمعا الشافعي يقول لا بأس بالفقيه أن يكون معه سفيه يسافه عنه ولكن قال المزني بعده ان من أحوجك الدهر اليه فتعرضت له هنت عليه ، وهو صحيح مجرب في السفهاء ، وما أحسن ما قيل :

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرها

وفي المجالسة للدينوري من حديث محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وكان من مرويات الناس أنه قال ما قل سفهاء قوم قط الا ذلوا ، ومن حديث الأصمعي قال قال المهلب لأن يطيعني سفهاء قومي أحب الي من أن يطيعني حباؤهم .

١١٩٠ - ( خاب عبد وخسر لم يجعل له في قلبه رحمة للبشر ) رواه الحسن بن

سفيان والدولابي والديلمي والحاكم عن عمرو بن حبيب مرسلا (١) .

١١٩١ - ( الخازن الأمين المعطي ما أمر به كاملا موفرا ظييا به نفسه أحد

المتصدقين ) متفق عليه عن أبي موسى الأشعري مرفوعا .

١١٩٢ - ( خازن القوت بمقوت ) قال في المقاصد قد يستأنس له بقصة

(١) هذا الحديث ساقط من الأصل .



سويبط مع النعيان ، وقال القارى تبعا للتمييز ليس بحديث لكن معناه صحيح  
لحديث المحتكر ملعون .

١١٩٣ - ( الخالة بمنزلة الامم ) ثابت في الصحيحين وغيرهما عن البراء .

١١٩٤ - ( الخال وارث من لا وارث له ) رواه أبو داود والنسائي

وابن ماجه عن المقدم بن معدى كرب الكندى رفعه لكن بزيادة يعقل عنه ويرثه ،  
وفي لفظ لأبي دارد والنسائي بهذا السند الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك  
عانه ، وعند النسائي أيضا عن المقدم بلفظ الخال عصبه من لا عصبه له يعقل عنه  
ويرثه وعنده أيضا عن المقدم أيضا بلفظ الخال ولى من لا ولى له يفك عنه ويرث  
ماله ، وعنده عن راشد رفعه معضلا الخال ولى من لا ولى له يرثه ويفك عنه ،  
هذا ما ذكره في المقاصد والآلئ وغيرهما ، لكن نقل بعضهم عن أطراف المزى  
أنه لم يرو هذا الحديث عن المقدم بن معدى كرب غير أبي داود فراجعه ، وصح  
الحاكم وابن حبان هذا الحديث ، وقال أبو زرعة حسن لكن أعله البيهقى  
بالاضطراب ورجح وقفه كالدارقطنى ، ورواه الترمذى والنسائي وابن ماجه عن  
أبي أمامة بن سهل قال كتب عمر الى أبي عبيدة وذكره مرفوعا ، وقال البزار انه  
أحسن اسناد فيه ، وأورد الديلمى بلا سند عن ابن عمرو رفعه الخال والد من لا  
والد له ، وللخرايطى في المكارم عن محمد بن عمير بن وهب خال النبي ﷺ قال جاء  
يعنى عمير والنبي ﷺ قاعد فبسط له رداه فقال اجلس على رداك يا رسول الله  
قال نعم فانما الخال والد ، وفي سنده سعيد كذبه أحمد ، وروى سعيد بن سلام  
عن عمير أنه قدم على النبي ﷺ فبسط له رداه ، وروى ابن شاهين بسند ضعيف عن  
عائشة أن الاسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن عليه فقال ياخال ادخل  
فبسط رداه - الحديث ، قال في المقاصد وعلى تقدير ثبوتها فلعل القصة وقعت لكل  
من الاسود وأخيه عمير .

١١٩٥ - ( خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صه الله على الكفار ) قال

الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي رواه أبو يعلى عن خالد بن الوليد ، قال وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى ، ورواه ابن عساكر بلفظ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله على المشركين ، وروى بألفاظ آخر .

١١٩٦ — (الخبر الصالح يحيى به الرجل الصالح) رواه أحمد بن منيع عن أنس ،

وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ الرجل الصالح يحب الخبر الصالح والرجل السوء يحب الخبر السوء ، وعزاه في الجامع الصغير لأبي نعيم وابن عساكر وسنده ضعيف .

١١٩٧ — ( خذوها - يعني حجاب الكعبة - يابني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها

منكم الا ظالم ) رواه الطبراني في الكبير والوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه بسند فيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن معين في رواية وابن حبان وقال يخطيء ،

وضعه آخرون ، وعن مصعب بن الزبير أن النبي ﷺ دفع الى شيبه وعثمان بن طلحة مفتاح الكعبة وقال خذوها يابني طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم الا ظالم ، ولا بن

سعد عن عثمان بن طلحة أنه عليه الصلاة والسلام قال له يوم الفتح يا عثمان اتنى

بالمفتاح فأتيته به فأخذه مني ثم دفعه الى وقال خذوها تالدة خالدة ولا ينزعها منكم

الا ظالم يا عثمان ان الله استأمنكم على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت

بالمعروف ، وللأزرقي عن جده عن مجاهد في قوله تعالى ( ان الله يأمركم أن تؤدوا

الامانات الى أهلها ) قال نزلت في عثمان بن طلحة حين قبض النبي ﷺ مفتاح

الكعبة ودخل به الكعبة يوم الفتح فرجع النبي ﷺ وهو يتلو هذه الآية فدعا

عثمان فدفع اليه المفتاح وقال ﷺ خذوها يابني طلحة بأمانة الله سبحانه لا ينزعها

منكم الا ظالم .

١١٩٨ — ( خذوا شطر دينكم عن الخمير ) قال الحافظ ابن حجر في تخريج

أحاديث ابن الحاجب من املائه لا أعرف له اسنادا ولا رأيت في شيء من كتب

الحديث إلا في النهاية لابن الأثير ذكره في مادة ح م ر ، ولم يذكر من خرجه

ورأيت في الفردوس بغير لفظه وذكره عن أنس بغير اسناد بلفظ خذوا تلك



دينكم من بيت الحميراء ، وذكر ابن كثير (١) أنه سأل الحافظين المزى والذهبي عنه فلم يعرفاه ، وقال السيوطي في الدرر لم أقف عليه ، لكن في الفردوس عن أنس خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة انتهى ، وقال الحافظ عماد الدين في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب : هو حديث غريب جدا بل هو منكر سألت عنه شيخنا المزى فلم يعرفه ، وقال لم أقف له على سند الى الآن ، وقال شيخنا الذهبي هو من الأحاديث الواهية التي لا يعرف لها اسناد انتهى ، قال القارى لكن في الفردوس من غير اسناد وخذوا ثلث دينكم من بيت عائشة ، لكن معناه صحيح ، ثم قال وقد اشتهر أيضا حديث كلتين يا حميراء وليس له أصل عند العلماء ، وقال ابن الغرس رأيت في الاجوبة على الاسئلة الطرابلسية لابن قيم الجوزية أن كل حديث فيه يا حميراء أو ذكر الحميراء فهو كذب محتق كحديث يا حميراء لا تأكل الطين فانه يورث كذا وكذا وحديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء ، والحميراء تصغير حمراء وكانت عائشة بيضاء والعرب تسمى الابيض أحمر ، ومنه حديث بعثت الى الأحمر والأسود انتهى ملخصا ، وأقول فيه إن الحديث الذي رواه البيهقي والدارقطني وغيرهما عن عائشة في الماء المشمس ان النبي ﷺ قال لها لاتفعلى يا حميراء فانه يورث البرص ليس بكذب محتق بل ضعيف ، قال فيه الرملى وهذا وان كان ضعيفا لكنه يتأيد بما روى عن عمر أنه كان يكره الاغتسال فيه وقال انه يورث البرص انتهى .

١١٩٩ ( خذ حقل في عفاف واف أو غير واف ) حسن وصححه الحاكم

وساقى في : كفى بالمرء كذبا .

١٢٠٠ - ( خذ ما تيسر واترك ما تعسر ) ليس بحديث لكن معناه صحيح كما

يشير اليه قوله تعالى ( يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ) .

١٢٠١ ( خذوا من العمل ما تطيقون ) الشيخان عن عائشة رضي الله عنها

بزيادة فان الله لا يمل حتى تملوا ، ويقرب منه ما رواه الطبراني عن أبي امامة بلفظ

(١) في الشامية «ابن الأثير» وهو خطأ لعدم امكان اجتماعهما ، على ما في الشذرات وغيره .

خذوا من العبادة ما تطيقون فان الله لا يسأم حتى تسأموا .

- ١٢٠٢ — ( خذ الأمر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامض وان خفت ضياعا فامسك ) رواه عبدالرزاق وابن عدي والبيهقي عن أنس ، قال البيهقي ضعيف انتهى .
- ١٢٠٣ — ( خذ الحديقة وطلقها تطليقة ) رواه البخارى عن ابن قيس ، وفي شرح المنهج إقبال بدل خذ ، وقال الشهراملى ولعله رواية ( ١ ) .
- ١٢٠٤ — ( خذ من الدنيا ما شئت وخذ بقدرها ( ٢ ) ها ) هكذا اشتهر ، ولم أره في كلام أحد سوى النجم ، فانه ذكره بلفظ خذ ما تشاء من الدنيا وخذ بقدره ها وقال لعله من كلام بعض الحكماء ، وقد يستشهد له بحديث الطبرانى عن أبي هريرة رضى الله عنه الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد ، قال المنذرى سنده مقارب انتهى .
- ١٢٠٥ — ( الخراج بالضم ) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وحسنه الترمذى عن عائشة مرفوعا ، وقال النجم رواه الشافعى وأحمد وأبو داود والترمذى وحسنه والنسائى وابن ماجه وصححه عن عائشة رضى الله عنها أن رجلا اشترى غلاما في زمن رسول الله ﷺ فكك عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجده فيه فقضى رسول الله ﷺ برده بالعيب ، فقال المقضى عليه قد استعمله فقال رسول الله ﷺ الخراج بالضم ، قال ابن حجر وصححه ابن القطان ، وعند الشافعى والطيالسى والحاكم عن مخلد بن خفاف أنه ابتاع غلاما فاستعمله ثم أصاب به عيبا فقضى له عمر بن عبد العزيز برده ورد غلته فأخبره عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قضى في مثل هذا أن الخراج بالضم فرد عمر قضاءه وقضى لمخلد بالخراج .
- ١٢٠٦ — ( خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح ) رواه البخارى في الأدب والطبرانى في الأوسط عن علي رفعه بزيادة من لدن آدم الى أن ولدنى أبى وأمى

( ١ ) تقدم في حرف الألف ص ١٥٨ « إقبال الحديقة وطلقها تطليقة » رواه البخارى والنسائى عن ابن عباس .

( ٢ ) الذى في النسخة الشامية « وخذ بقدرها ها وفي لفظ بقدرها بالثنية » .



لم يصنني من سفاح الجاهلية شيء ، وفي لفظ من رواية ابن سعد عن ابن عباس .  
خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح .

١٢٠٧ - ( خراقة ) رواه الترمذى وأبو يعلى وأحمد عن عائشة بلفظ أن  
النبي حدث نساءه ليلة حديثا فقالت امرأة منهن يا رسول الله هذا حديث خراقة  
فقال عليه الصلاة والسلام أتدرون ما خراقة ان خراقة كان رجلا من عذرة أسرته  
الجن في الجاهلية فكسك فيهم دهرأ ثمردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى  
فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خراقة ، قال أبو الفرج النهروانى في الجليس  
الصالح له : عوام الناس يرون أن قول القائل هذه خراقة معناه أنه حديث لاحقيقة  
له ولا أصل له ، وقد بين خلاف ذلك الصادق عليه السلام ، ونحوه قول ابن الاثير  
في نهايته أجروه على كل ما يكذوبونه من الاحاديث ، وعلى كل ما يستملح ويتعجب  
منه ، ويروى عنه عليه السلام أنه قال خراقة حق ، زاد النجم وأخرج الضبي في أمثاله  
عن عائشة رضى الله عنها قالت رحم الله خراقة إنه كان رجلا صالحا ، ومنه  
قول الناس خرف فلان فهو خرف .

١٢٠٨ - ( الخربز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ) قال في المقاصد يروى عن  
أنس أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز وسيأتي في البطيخ  
انتهى ، وقال النجم كالأصل وهو البطيخ بالفارسية انتهى ، لكن قال في القاموس  
الخربز بالكسر البطيخ عربى صحيح وأصله فارسي ، وعليه يحمل قول النجم .

١٢٠٩ - ( خرقه الصوفية ) ستأني في «لبس الخرقه» من اللام .

١٢١٠ - ( خشية الله رأس كل حكمة ) هو معنى تقوى الله وقد مضى ،  
وقال النجم أخرجه القضاعى عن أنس بزيادة والورع سيد العمل .

١٢١١ - ( خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم )  
رواه القضاعى بسند ضعيف مع ارساله أو اعضاله ، وأخرجه الديلمى عن ابن عمر  
موقوفا ، والمشهور على الألسنة خص بالبلاء من عرفته الناس ، وعبارة اللاتى .

خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لا يعرفهم ، أسنده صاحب مسند الفردوس من حديث عمر انتهى ، وقال المناوى لفظ الديلى خص بالبلاء من عرف الناس ، وفي رواية خص بالبلاء من عرف الناس أو عرفه الناس انتهى .

١٢١٢ - ( خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ) رواه الترمذى وأبو داود الطيالسى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه ، وفي الباب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

١٢١٣ - ( خصمى حاكمى ) ليس بحديث كما قال النجم ، وقال فى المقاصد كلام يشبه قول ابن أبى سلول المناق لمسلم يوافق قومه على قوله للنبي ﷺ اجلس فى بيتك فمن جاءك منا - القصة ، وقد عارضه عبد الله بن رواحة رضى عنه بقوله بلى يا رسول الله فاعثنا به ، قال :

متى ما يكن مولاك خصمك لم تزل تذل ويصرعك الذين تصارع  
وهل ينهض البازى بغير جناحه وان جز يوما ريشه فهو واقع

١٢١٤ - ( خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد - الحديث ) رواه أحمد ومسلم والنسائى عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، وتام الحديث كما فى النجم وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل ، وعزاه لمن ذكر ، وزاد البخارى فى تاريخه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن أبى هريرة وقال أخذ النبي ﷺ يدي وقال فذكره ، وزاد الشعرانى فى كتابه البدر المنير فى غريب أحاديث البشير النذير فقال : وفى رواية للحاكم خلق الله عز وجل أول الأيام يوم الاحد وولدت الجبال وشقت الانهار وغرس فى الارض الاشجار يوم الاثنين وقدر فى كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض اتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سموات



في يومين وأوحى في كل سماء أمرها يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق انتهى ، وفي تاريخ ابن عساكر عن ابن عباس قال أول ما خلق الله الواحد فسماه الواحد ثم خلق الاثنين فسماه الاثنين فخلق فيهما السموات والأرض ثم خلق الثلاثاء فسماه الثلاثاء فخلق فيه الجبال فمن ثم يقول الناس يوم ثقيل ثم خلق الأربعاء فسماه الأربعاء فخلق فيه مواضع الأشجار والأنهار ثم خلق الخميس فسماه خامساً فخلق فيه البهائم والوحوش ثم خلق الجمعة فخلق فيه آدم والامهات وفرغ تبارك وتعالى يوم السبت ثم قرأ ابن عباس ( أنتم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين - الآية كلها ) انتهى .

١٢١٥ — ( خلق الله آدم على صورته ) رواه الشيخان وأحمد عن أبي هريرة بزيادة وطوله ستون ذراعاً ثم قال اذهب فسلم على أولئك نفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحوونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً فلم تزل الخلق تنقص بعده حتى الآن .

١٢١٦ — ( خلق الله الخير وخلق له أهلاً وخلق الشر وخلق له أهلاً فطوبى لمن أجرى الله الخير على يديه وويل لمن أجرى الله الشر على يديه ) هكذا اشتهر ولم أقف على حكمه ، ثم رأيت حديثاً في الجامع الصغير يشهد له ، وهو ما رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بلفظ ان الله قال أنا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر فاعرفه .

١٢١٧ — ( الخطب يسير ) رواه مالك والشافعي والبيهقي عن أسلم أن عمر أفطر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا .

١٢١٨ — ( خذوا عني مناسككم ) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر

بلفظ رأيت رسول الله ﷺ يرمى على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا أدري لعلى لأحج بعد حجتى هذه وفى كتاب الله تعالى ( وما آتاكم الرسول فخذوه ) وروى أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عبادة ابن الصامت فى قوله تعالى ( حتى يجعل الله لهن سبيلا ) خذوا عنى خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم .

١٢١٩ - ( خلقت المرأة من ضلع ) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعا فى حديث بلفظ فان المرأة خلقت - وفى لفظ للبخارى فانهن خلقن من ضلع وإن أعوج شئ فى الضلع أعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج ورواه مسلم أيضا عن أبى هريرة رفعه بلفظ ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها أعوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ، وهو عند العسكرى بلفظ خلقت المرأة من ضلع ان تقمها تكسرها وان تتركها تعش معها على عوجها ، والمشهور على الألسنة زيادة أعوج بعد ضلع ، وفى الباب عن أنس وعائشة وغيرهما والعسكرى روى أن ابراهيم الخليل شكا الى ربه عز وجل سوء خلق سارة فأوحى الله اليه إنما هى ضلع فارق بها أما ترضى أن تكون نصيبك من المكروه ، وفى الحديث اشارة الى ماروى أن حواء خلقت من ضلع آدم الأيسر ، ولسليمان بن يزيد العدوي قصيدة طويلة يذم فيها امرأة بقوله :

هى الضلع العوجاء لست تقيمها ألا ان تقويم الضلوع انكسارها  
أتجمع ضعفا واقتداراً على الفتى أليس عجيباً ضعفها واقتدارها

١٢٢٠ - ( الخلق كلهم عيال الله فاحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله )

رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وأبو نعيم فى الحلية والبيهقى فى الشعب عن ابن مسعود مرفوعا ، ورواه أبو نعيم وأبو يعلى والطبرانى والبخارى وابن أبى الدنيا وآخرون عن أنس مرفوعا ، والطبرانى عن ابن مسعود بلفظ فاحبهم إلى الله أنفعهم



لعِياله ، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عِياله ، وفي رواية للعسكري عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله قال أنفع الناس للناس ، وللطبراني عن زيد بن خالد مرفوعا خير العمل مانع وخير الهدى ما تبع وخير الناس أنفعهم للناس ، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب وأبي يعلى عن أنس بسند ضعيف ، ولا بن عدى عن ابن مسعود بلفظ الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعِياله انتهى ، وقال النووي في فتاويه هو حديث ضعيف لأن فيه يوسف بن عطية ضعيف باتفاق الأئمة ، ورواه الحافظ عبد العظيم المنذرى في أربعين عن أنس رفعه بلفظ الخلق كلهم عيال الله فأحب خلقه إليه أنفعهم لعِياله ، قال أبو عبد الله محمد السلي في تخريجها (١) ومعنى عيال الله فقراء الله فالخلق كلهم فقراء إلى الله وهو الذي يعولهم انتهى ، وله طرق بعضها يقوى بعضا ، قال العسكري هذا الكلام على المجاز والتوسع كان الله لما كان المتضمن بأرزاق العباد والكافل بهم كان الخلق كالعِياله ونحوه حديث أن الله أهلين من الناس أهل القرآن وهم أهل الله ، وما أحسن قول أبي العتاهية :

عيال الله أكرمهم عليه ابتم المكارم في عِياله  
ولم نر مثليا في ذى فعال عليه قط أفصح من فعاله  
ولغيره : الخلق كلهم عيال الله تحت ظلاله فأحبهم طرا إليه أبرهم لعِياله  
وللطبي الصغير وأجاد :

وخير عباد الله أنفعهم لهم . رواه من الاصحاب (٢) كل فقيه  
وان آله العرش جل جلاله يعين الفقى مادام عون أخيه  
وقال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية حديث الخلق عيال الله وأحبهم إليه  
أنفعهم لعِياله ورد من طرق كلها ضعيفة ، ولفظ بعضها الخلق كلهم عيال الله وتحت

(١) « أبو عبد الله محمد السلي في تخريجها » ساقطة من الأصل .  
(٢) في الاصلين (الالباب) مكان (الاصحاب) المستدركة في هامش الشامية .

كنفه فاحب الخلق الى الله من أحسن لعياله وأبغض الخلق الى الله من ضيق على عياله انتهى .  
 ١٢٢١ - ( خلقهم من سبع ورزقهم من سبع فعبده على سبع ) قال  
 الصغاني موضوع .

١٢٢٢ - ( خل للصلح موضعا ) رواه الدينوري في المجالسة عن اسماعيل بن  
 زرارة ، قال شتم رجل عمر بن ذر فقال يا هذا لا تفرق في شتمنا ودع للصلح موضعا  
 فاني أمت مشاتمة الرجال صغيرا ولم أحبها كبيرا واني لا أكافي من عصي الله في  
 بأكثر من أن أطيع الله تعالى فيه

١٢٢٣ - ( خلقت النخلة من فضلة طينة آدم ) رواه ابن عساكر عن أبي  
 سعيد الخدري قال سألتنا رسول الله ﷺ مماذا خلقت النخلة قال خلقت النخلة والرمان  
 والعنب من فضلة طينة آدم ، ومر حديث علي وابن عباس في « أكرموا عمتكم النخلة »  
 وعند ابن أبي شيبة عن ابن المسيب قال لما خلق الله آدم فضل من طينته شيء  
 فخلق منه الجراد .

١٢٢٤ - ( خللوا أصابعكم لا تخللها النار يوم القيامة ) رواه الدارقطني  
 بسند واه عن أبي هريرة مرفوعا وبسند ضعيف عن عائشة نحوه ، نعم ورد  
 الأمر بتخليل الأصابع في أحاديث قوية ، منها ما أخرجه أحمد عن ابن عباس خلل  
 أصابع يديك ورجليك ، ومنها ما أخرجه الدارقطني عن أبي هريرة خللوا بين أصابعكم  
 لا يخللها الله يوم القيامة في النار .

١٢٢٥ - ( الخمر أم الخبائث ) رواه القضاعي بهذا اللفظ عن ابن عمرو بسند  
 حسن ، ورواه الدارقطني وغيره عن عمرو مرفوعا بلفظ اجتنبوا الخمر أم الخبائث  
 ورواه الطبراني في الاوسط بلفظ الخمر أم الفواحش ، ولاين أبي عاصم عن  
 عثمان اجتنبوا الخمر فان رسول الله ﷺ سماها أم الخبائث ، ولطبراني في الكبير  
 والاوسط عن ابن عباس مرفوعا الخمر أم الفواحش وأكبر الكبائر من شربها  
 وقع على أمه وخالته وعمته ، وله في الكبير عن ابن عمرو عن رجل رفعه في حديث



انها أكبر الكبائر وأم الفواحش ، وللعسكري عن أم أيمن مرفوعا إياك والخمر فانها مفتاح كل شر ، وله أيضا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال أوصاني رسول الله ﷺ أن لا أشرك بالله شيئا وأن أصل رحي وإن قطعت وأن لا أشرب خمرآ فانها مفتاح كل شر ، ورواه النسائي والديلمي عن عقبة بن عامر بلفظ الخمر جماع الاثم ، وذكره رزين عن حذيفة بلفظ الخمر جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة ، قال المنذرى ولم أره في شيء من أصوله عن حذيفة وشواهد هذا المعنى كثيرة ، وقد صنف في ذم المسكر ابن أبي الدنيا ثم الضياء وآخرون ، ورواه في الجامع الصغير للطبراني عن الاوسط عن ابن عمرو بلفظ الخمر أم الخبائث فمن شربها لم تقبل صلاته أربعين يوما فان مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية .

١٢٢٦ — (الخول نعمة وكل يأبأها) ليس بحديث وإنما هو عن بعض السلف نعم ثبت معناه عند أحمد ومسلم عن سعد مرفوعا إن الله يحب العبد التقى الغني الخفي ، وسيأتي في «خير الذكر» قال القارى وكذا حديث الخول راحة والشهرة آفة من كلام بعض المشايخ انتهى ، وقال ابن الغرس وقد رأيت في بعض التعاليق زيادة والشهرة نقمة وكل يتوخاها ، وقد جاء في السنة وفي كلام السلف ما يدل لهذه الزيادة أيضا حتى أن ابراهيم بن أدهم كان يتحرى الخفاء ويهرب من الشهرة ، ومن كلامه حب لقاء الناس من حب الدنيا وتركهم من ترك الدنيا ولم يصدق الله في أعماله من أحب الشهرة .

١٢٢٧ — (خيار أمرائكم الذين يحبون قراءكم وشرار قرائكم الذين يحبون أمرائكم) رواه أبو نعيم عن قتادة من قوله ، ويقرب من هذا قول بعضهم اذا رأيت الامير يباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا رأيت الفقير يباب الامير فبئس الفقير وبئس الامير .

١٢٢٨ — ( خيار أمتي أحداؤها - وفي لفظ أحداؤهم اذا غضبوا رجعوا )

رواه الطبراني في الاوسط عن علي وتقدم في «الحدة» .  
 ١٢٢٩ - (خيار البر عاجله- وفي لفظ خير البر عاجله ) ليس بحديث ، لكن  
 روى بمعناه عن العباس كما مر في تمام البر ، وقال القارى لا يصح مبناه ، وقد ورد  
 عن العباس في معناه لا يتم المعروف الا بتعجيله وشاع على الالسنه واشتهر ان  
 الانتظار أشد من الموت ، وقال النجم نعم قال العباس لا يتم البر الا بتعجيله فانه  
 اذا عجله مناه - رواه القضاعى .

١٢٣٠ - ( خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر الله )  
 رواه الحاكم والطبراني وأبو نعيم عن ابن أبي أوفى مرفوعا ، وللطبراني عن أنس  
 رفعه لو أقسمت لبررت ان أحب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر - يعنى  
 المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم ، وقال ابن الغرس قال شيخنا  
 حديث حسن صحيح ، ورواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن أبي أوفى أيضا  
 بلفظ ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله .  
 ١٢٣١ - (خيركم من طال عمره وحسن عمله) رواه أحمد والترمذى وصححه عن  
 عبد الله بن بسر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، ورواه أحمد والحاكم  
 وصححه والترمذى بهذا اللفظ ، وزاد عقبه وشر الناس من طال عمره وساء فعله ،  
 وقد أشرت الى ذلك فقلت :

طول الحياة حميدة ان راقب الرحمن عبده

وبضدها فالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٢٣٢ - ( خير ا كحالكم الأئمة يجلو البصر وينبت الشعر ) رواه الأربعة  
 والحاكم وصححه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٢٣٣ - ( خياركم أحسنكم قضاء ) رواه الشيخان والترمذى عن أبي هريرة ،  
 لكن بلفظ البخارى ان خياركم أو فان خياركم أو من خياركم للناس ولفظ مسلم  
 خياركم محاسنكم أو خيركم أحسنكم ، أو فان من خيركم ، أو خيركم ، ورواه مسلم



أيضا ومالك وأبو داود عن أبي رافع بلفظ أعطه اياه فان خيار لناس أحسنهم قضاء ، أو فان خير عباد الله أحسنهم قضاء ، وقد عقد هذا الحديث كثيرون منهم الحافظ ابن حجر في آيات ارسلها الى البدر الدماميني مهتأ له بعام تسعمائة وثمانية وتسعين لما كان الدماميني قاضيا بالاسكندرية بقوله :

أيا بدرأ سما فضلا وارضا رعيته وفي الظلما أضاء  
ويا أفضى القضاة ومرضاها وأحسنها لما يقضى أداء  
تهن العام أقبل في سرور وأبدى للهناء بكم هناء  
روى وأشار مقتبسا اليكم خيار الناس أحسنهم قضاء  
ومنهم البدر الدماميني وكثير من العصريين ، ومنهم حامد أفندي العمادي مفتي الشام  
مادحاً لى حفظه الله تعالى بأبيات منها :

أيا بدر العلوم سما وأرضا ومن علم الحديث به أضاء  
ومن ألقت مقالدها اليه جهابذة الرواة له رضا  
وعدتم بالتقناء لنا فأوفوا فخير الناس أحسنهم قضاء  
فأجبت عاقده له بقولى :

أيا شمس المعارف نلت حظا من الله المهيمن والرضاء  
ويا نجل العمادي من تباها بك الاسلام وازددنا ضياء  
عمادي أتم والشكر دأبى وحمدي دائما ملا الفضا  
أتانى منك ما قد نلت فخرا به بالمدح بمنكم قد أضاء  
وزينتم حديثا قد بناه خيار الناس أحسنهم قضاء  
وعقدته أيضا في الفيض الجارى فى باب وكالة الشاهد الغائب جائزة واستوفينا الكلام  
عليه بعض استيفاء بقولى :

يابدرواعدتني والوصل يحسن بي أنجزه لى فحماك الله من كذب (١)

(١) فى الشامية « زلل » مكان ( كذب ) .

والوعد دين وخير الناس أحسنهم له قضاء أتى عن سيد العرب (١)

١٢٣٤ — ( خياركم خياركم لنسائهم ) رواه ابن ماجه عن ابن عمرو ومرفوعا

وللترمذي عن عائشة مرفوعا ، ولابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما ؛  
وللطبراني عن معاوية بلفظ خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي ، ولأبي يعلى عن  
أبي هريرة بلفظ لأهلي من بعدى ، وللطبراني عن معاوية رفعه خيركم خيركم لأهله ،  
وزاد ابن عساکر عنه ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم ، ورواه البيهقي  
عن أبي هريرة بلفظ خيركم خيركم لنسائهم وبناته ، وقد صنف الطبراني وغيره في معاشره  
الأهل ، وقال في التمييز وأخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح عن أبي هريرة  
مرفوعا في حديث لفظه أكل المؤمن إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم .  
١٢٣٥ — ( خيركم فى رأس المائتين الخفيف الحاذقيل يارسول الله ما الخفيف

الحاذق قال من لا أهل له ولا مال ) رواه أبو يعلى فى مسنده عن حذيفة مرفوعا ،  
قال الخليلي ضعفه الحفاظ بسبب رواد بن الجراح ، وحكم عليه الصغاني بالوضع  
لكن أورده بلفظ خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذق الذى لا أهل له ولا ولد ،  
واشتهر بلفظ خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذق الذى لا زوجة له ولا ولد ، وقال  
فى المقاصد فى حديث الترجمة فان صح فهو محمول على جواز الترهيب أيام الفتن ،  
وفى معناه أحاديث كثيرة وأهية : منها ما رواه الحرث بن أبى أسامة عن ابن مسعود  
مرفوعا سيأتى على الناس زمان تحل فيه العزبة ولا يسلم لذى دين دينه إلا من فر  
به من شاق إلى شاق ومن حجر إلى حجر كالتائر بفراخه وكالثعلب بأشباله  
فاقام الصلاة وآتى الزكاة واعتزل الناس إلا من خير - الحديث ، ومنها ما رواه الديلمي  
عن حذيفة مرفوعا خير نسائكم بعد ستين ومائة العواقر وخير أولادكم بعد أربع  
وخمسين البنات ، وفى الترمذي عن أبى أمامة مرفوعا ان أغبط أوليائى عندى  
لمؤمن خفيف الحاذق ذوحظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه فى السر والعلاية

(١) فى الشامية ( الرسل ) بدل ( العرب ) .



وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك ثم  
 نفض يده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه ، وأخرجه أحمد والبيهقي في  
 الزهد والحاكم وقال هذا اسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه ، وأخرجه  
 ابن ماجه عن أبي أمامة بلفظ أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ، وعزاه في  
 الدرر لأبي يعلى عن حذيفة بن اليمان بلفظ خيركم بعد المائتين كل خفيف الحاذ  
 قيل يارسول الله ومن الخفيف الحاذ قال من لا أهل له ولا مال انتهى ، وأورده  
 في اللآلئ عن حذيفة بن اليمان بلفظ خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ قيل  
 يارسول الله من خفيف الحاذ قال من لا أهل له ولا مال ، ثم قال والمعروف  
 مارواه الترمذي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف  
 الحاذ ذو حظ من الصلاة - الحديث ، واسناده ضعيف ، والحاذ بالذال المعجمة آخره  
 أصله طريقة المتن وهو ما وقع عليه اللبد من متن الفرس ، والحاذ والحال واحد ،  
 ضربه النبي ﷺ مثلاً لقلة ماله وعياله ، وهذا الخبر كما قال بعضهم يشير الى فضل  
 التجرد حيث ذكر كما قيل لبعضهم تزوج فقال أنا لتكليف نفسي أحوج مني الى التزوج ،  
 وقيل لبشر الحافي الناس يتكلمون فيك يقولون ترك السنة يعني التزوج فقال أنا  
 مشغول عن السنة بالفرض ولو كنت أعول دجاجة خفت أن أكون جلادا على  
 أبواب السلطان ، ومن شواهد ما للخطيب وغيره عن ابن مسعود رفعه اذا أحب  
 الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد ، والدليلي عن أنس رفعه يأتي على  
 الناس زمان لان يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولدا من صلبه .

١٢٣٦ - ( خير كن أسركن صداقا ) رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله

عنهما مرفوعاً بسندين ضعيفين ، ورواه أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعاً بلفظ ان  
 أعظم النساء بركة أسرهن صداقا ، وفي لفظ مؤنة ، وفي لفظ للقضاعي والطبراني  
 أخف النساء صداقا أعظمهن بركة ، ورواه أحمد والبيهقي والطبراني بسند جيد  
 عنها بلفظ ان من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها ، يعني

الولادة كما قال عروة ، ورواه ابن حبان بلفظ من يمن المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقها ، وروى القضاعي عن عقبه بن عامر مرفوعا خير النكاح أيسره ، وللدليبي بلا اسناد عن عائشة مرفوعا ، وكذا عند أبي داود ، وفي حديث خيار نساء أمي أحسنن وجها وأرخصهن مهرا ، وعند أبي عمرو التوقاتي في معاشرة الأهل عنها بلفظ ان أعظم النساء بركة أصبحن وجها وأقلهن مهرا ، وقد كان عمر بن الخطاب ينهى عن المغالاة فيه ويقول ماتزوج رسول الله ﷺ ولا زوج بناته بأكثر من اثنتي عشرة أوقية فلو كانت مكرمة لكان أحقكم وأولاكم بها رسول الله ﷺ رواه أحمد والدارمي وأصحاب السنن الأربعة وقال الترمذي حسن صحيح ورواه الحاكم عنه بزيادة وان الرجل ليغالي بصدق امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ، لكنه رجع عن هذا حين قالت له عجوز انتهى عن المغالاة في مهور النساء وقد قال تعالى (وَأْتِمُمْ أَحْدَاهُنَّ قَنَاطَرًا - الآية ) فقال كل الناس أقره منك يا عمر ، وقال أيها الناس زوجوا بما شئتم ، ونحو ما ورد عن عمر حديث عائشة رضي الله عنها ما أصدق رسول الله ﷺ أحدا من نسائه ولا بناته فوق اثنتي عشرة أوقية ، وفي لفظ عنها كان صداقه لزوجها اثنتي عشرة أوقية ونشأ - وهو نصف أوقية - فذلك خمسمائة درهم ، وهذا هو الأكثر والأفخديجة وجويرية كانتا أكثر صداقا ، وصفية كان عتقها صداقها ، وأم حبيبة أصدقها عنه النجاشي أربعة آلاف كما في أبي داود والنسائي أو أربعمائة دينار كما قال ابن اسحاق وروى الطبراني عن أنس بسند ضعيف مائة دينار على أنه أجيب بأن خديجة كان زوجها قبل البعثة ، وجويرية كان القدر الذي كوتبت عليه فتضمن مع المهر المعونة وبأن صفية وأم حبيبة غير واردتين ، أي لما أن صفية ليس في صداقها مال ، ولما أن أم حبيبة المصدق لها النجاشي .

١٢٣٧ - (خير الصداق أيسره) قال في التمييز رواه أبو داود عن عقبه بن

عامر مرفوعا بسند جيد وصححه الحاكم .

١٢٣٨ - (خير الصلح على الشطر) ليس بحديث ذكره ابن بطال وغيره في



كتاب الصلح في باب هل يشير الامام بالصلح ، فقال وهذا الحديث أصل لقول  
الناس خير الصلح على الشطر انتهى .

١٢٣٩ - ( خير العيادة أخفها ) قال النجم رواه القضاعي عن عثمان ، قال  
الحافظ ابن حجر روى بالموحدة والمثناة التحتية .

١٢٤٠ - ( خير طعامكم الخبز وخير فاكهتم الغنم ) رواه ابن عدى عن  
عائشة ، ورواه عنها بلفظ خير الفاكه الغنم وخير الطعام الخبز ، وسيأتي  
للشيخين فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام انتهى .

١٢٤١ - ( خير تجارتكم البز وخير صنائعكم الخبز ) قال العراقي لم أقف له على  
اسناد ، وذكره صاحب الفردوس من حديث علي رضي الله تعالى عنه .

١٢٤٢ - ( خيار ثيابكم البياض فكفونوا فيها موتاكم ) رواه أحمد والترمذي  
وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وعبارة النجم خير ثيابكم البياض ، رواه  
ابن ماجه والطبراني والحاكم عن ابن عباس ، قال وتماه وكفونوا فيها موتاكم  
والبسوها أحياءكم وخير أكلكم الأثمد ينبت الشعر ويجلو البصر انتهى .

١٢٤٣ - ( خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق ) رواه الطبراني وابن  
حبان والحاكم وصحاحه عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي ﷺ أي البقاع خير  
وأى البقاع شر قال لا أدري حتى أسأل جبريل فسأل جبريل فقال لا أدري حتى  
أسأل ميكائيل فجاء فقال خير البقاع - الحديث ، وقال النجم رواه أحمد والبزار واللفظ  
له وأبو يعلى والحاكم وصححه عن جبير بن مطعم أن رجلا قال يا رسول الله أى  
البلدان أحب الى الله وأى البلدان أبغض الى الله قال لا أدري حتى أسأل جبريل عليه  
السلام فأتاه فأخبره جبريل أن أحب البقاع الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله  
الاسواق وفي لفظ آخر أحب البلاد ، ورواه الطبراني عن أنس قال قال رسول الله  
ﷺ لجبريل عليه السلام أى البقاع خير قال لا أدري قال فأسأل عن ذلك ربك  
عز وجل فسكى جبريل وقال يا محمد ولنا أن نسأله هو الذى يخبرنا بما يشاء فخرج

الى السماء ثم أتاه فقال خير البقاع بيوت الله قال فأى البقاع شر قال فخرج الى السماء  
ثم أتاه فقال شر البقاع الاسواق وفي رواية لابن عمر كما في تخريج أحاديث المختصر  
الاصولى للحافظ ابن حجر أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال أي البقاع خير  
قال لأدرى قال فأى البقاع شر قال لأدرى فجاءه جبريل فسأله فقال لأدرى قال  
فسل ربك فقال ما سأله عن شيء وانتفض جبريل انتفاضة كاد يصعد منها روح محمد  
ﷺ فلما صعد جبريل عليه السلام قال له ربه عز وجل سألك محمد عن البقاع قال  
نعم قال فحدثه أن خيرها المساجد وشرها الاسواق قال وهذا أخرجه ابن عبد الله  
عن جرير بطوله انتهى ، ورواه أبو يعلى في كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس  
رضي الله عنهما أحب البقاع الى الله المساجد وأحب أهلها اليه أولهم دخولا وآخرهم  
خروجاً وأبغض البقاع الى الله الاسواق وأبغض أهلها اليه أولهم دخولا وآخرهم  
خروجاً ، وتقدم الحديث في : أحب البقاع الى الله مساجدها .

١٢٤٤ - (خير التجارة لاربح ولاخسارة) ليس بحديث بل هو من كلام العوام .  
١٢٤٥ - (خير الأسماء ما حمد وعبد) قال النجم لا يعرف ، وفي معناه ما تقدم  
في «اذا سميت» انتهى ، وأقول تقدم في الهمة بلفظ أحب الاسماء إلى الله ما عبد وحمد ،  
وقال السيوطي لم أقف عليه ، وفي معجم الطبراني عن أبي زهير الثقفي اذا سميت  
فعبدوا ، وأخرجه فيه بسند ضعيف عن ابن مسعود مرفوعاً أحب الاسماء إلى الله  
ما تعبد له ، وروى أبو نعيم بسنده مرفوعاً قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا عذبت  
أحدا تسمى باسمك في النار ، كذا ذكره القاري ، وسيأتي أن ما ورد في فضل من  
تسمى بأحمد ومحمد لا أصل له .

١٢٤٦ - (خير خير حين يسمع نعيق الغراب ونحوه) قال في التمييز ليس  
بحديث بل هو من الطيرة ، واعترضه القاري بأنه من الفأل لامن التشاؤم والطيرة  
وقال عكرمة كنا عند ابن عمر وعنده ابن عباس رضي الله عنهما فر غراب يصيح  
فقال رجل من القوم خير خير فقال ابن عباس لا خير ولا شر أي ليس واحدا منهما



بدائم على أحد ، كما قال في المقاصد ، وفي نحوه لبعض الشعراء :

ولقد غدوت وكنت لا أغدو على واف وحائم  
فاذا الاشائم كالايا من والايامن كالاشايم  
وكذاك لاخير ولا شر على أحد بدائم

قيل وخص الغراب غالبا بالتشاؤم منه أخذنا من الاغتراب حيث قالوا غراب البين  
لأنه بان عن نوح عليه السلام لما وجه لينظر إلى الماء فذهب ولم يرجع ولذا تشاءموا  
منه واستخرجوا من اسمه الغربة .

١٢٤٧ - ( خير الأمور أوسطها - وفي لفظ أوسطها ) قال ابن الغرس ضعيف  
انتهى ، وقال في المقاصد رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد لكن بسند فيه  
مجهول عن علي مرفوعا ، وللدبلي بلا سند عن ابن عباس مرفوعا خير الأعمال  
أوسطها في حديث أوله دوموا على أداء الفرائض ، وللعسكري عن الازاعي أنه  
قال ما من أمر أمر الله به إلا عارض الشيطان فيه بمحصلتين لا يبالي أيهما أصاب الغلو  
أو التقصير ، ولأبي يعلى بسند جيد عن وهب بن منبه قال إن لكل شيء طرفين  
ووسطا فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان  
فعلیکم بالاوساط من الاشياء ، ويشهد لكل ماتقدم قوله تعالى ( ولا تجعل يدك  
مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط ) وقوله تعالى ( والذين إذا أنفقوا لم  
يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ) وقوله تعالى ( ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت  
بها وابتغ بين ذلك سبيلا ) وقوله ( إنها بقرة لا فارض ولا بكر - وهي الشابة - عوان  
بين ذلك ) وكذا حديث الاقتصاد ، وبعضهم ولقد أجاد :

عليك بأوساط الأمور فانها نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا

وللآخر : حب التناهي غلط خير الأمور الوسط

١٢٤٨ - ( خير خلکم خل خمرکم ) رواه البيهقي في المعركة عن المغيرة بن زياد  
وقال ليس بالقوى وحكم عليه بالوضع الصغاني كابن الجوزي ، وقال ابن الغرس

ضعيف ، ولا يعارضه حديث مسلم عن ابي طلحة انه قال اخلها قال لاخل حديث  
الباب على ما تامل بنفسه وحديث مسلم على التخلل بمخالط انتهى ملخصا .  
١٢٤٩ - ( خير دينكم أيسره وأفضل العبادة الفقه ) قال العراقي في تخريج  
أحاديث الاحياء رواه ابن عبد البر من حديث أنس بسند ضعيف ، قال والشطر  
الاول عند أحمد من حديث محجن بن الادرع باسناد جيد ، والشطر الثاني عند  
الطبراني من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى .

١٢٥٠ - ( خير الذكركم الحنفى وخير الرزق ما يكفى - وفي لفظ وخير المال  
ما يكفى بدل الرزق ) رواه أبو يعلى والعسكرى وأبو عوانة وأحمد وابن حبان  
وصححه عن سعد بن أبي وقاص رفعه ، لكن لفظ أحمد وابن حبان خير الرزق  
ما يكفى وخير الذكركم الحنفى ، وقال النووى فى فتاويه ليس بثابت ، ورواه أحمد فى  
الزهد عن زياد بن جبير مرسلا بلفظ خير الرزق الكفاف ، ورواه ابن عدى  
والديلمى عن أنس بلفظ خير الرزق ما يكون يوما بيوم كفافا ، وفى صحيح مسلم عن أبي هريرة  
اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا - وفى لفظ قوتا ، قال فى المقاصد والمعنى ان اخفاء  
العمل وعدم الشهرة والاشارة الى الرجل بالاصابع خير من ضده وأسلم فى الدنيا  
والدين والقليل الذى لا يشغل عن الآخرة خير من الكثير الذى يلهى عنها ،  
ولذا لما قال عمرو بن سعد بن أبي وقاص لأبيه أرضيت أن تكون اعرايا فى  
غنمك والناس يتنازعون فى المال ضرب سعد وجه ابنه المذكور وقال دعنى  
سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يحب العبد الغنى التقى الحنفى ، رواه عنه أبو  
عوانة وغيره ، وروى عن أنس مرفوعا طوبى لكل غنى تقى ولكل فقير خفى  
يعرفه الله ولا يعرفه الناس انتهى ، وأقول تفسيره صدر الحديث بما ذكره من  
الاشارة الى الرجل بالاصابع خلاف الظاهر اذ المتبادر تفسيره بذكر العبد الله  
تعالى سرا دون اعلان لما فيه من البعد عن الرياء ، وقيل المراد بالذكركم الحنفى التفسر ،  
ففى حديث أبى الشيخ فى العظمة فكر ساعة خير من عبادة ستين سنة ، وحديثه أيضا



تفكر وافى كل شئ. ولا تفكر وافى ذات الله فان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة آلاف نور وفوق ذلك - كذا فى الفتاوى الحديثية لابن حجر ، قال فيها وقد ورد أن عمر كان يجهر وأبو بكر كان يسر فسألها النبي ﷺ فأجابه كل بما ذكرته فأقرهما ، أى أجاب أبو بكر بما ذكره أولا من مجاهدة النفس وتعليمها طرق الاخلاص واىثار الخول ، وأجاب عمر بأن الجهر لدفع الوسوس الردية وايقاظ القلوب الغافلة واظهار الاعمال الكاملة كما يفعله الصوفية من الجهر من بعضهم والاسرار من الآخريين له أصل فى السنة انتهى ، وما أحسن ما قيل :

عش خامل الذكريين الناس وارض به فذاك أسلم للدينا وللدين  
من خالط الناس لم تسلم دياته ولم يزل بين تحريك وتسكين  
١٢٥١ - ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) رواه البخارى والترمذى عن  
علي ، وأحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن عثمان ، ورواه ابن ماجه عن  
سعد بلفظ خياركم من تعلم القرآن وعلمه ، وفى معناه ما رواه ابن الضريس  
وابن مردويه عن ابن مسعود بلفظ خياركم من قرأ القرآن وأقرأه .  
١٢٥٢ - ( خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ) رواه أبو يعلى عن أنس ،  
وفى الباب عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٢٥٣ - ( خيركم من لم يدع آخرته لديناه ولا دنياه لا آخرته ولم يكن  
كلا على الناس ) رواه الديلمي عن أنس رضى الله عنه .  
١٢٥٤ - ( خير الناس من ينفع الناس ) لم أر من ذكر أنه حديث أولا  
فليراجع ، لكن معناه صحيح ، وفى احاديث ما يشهد لذلك كحديث الخلق عيال الله  
وأحبهم الى الله أنفعهم لعياله فافهم ويشهد له ما رواه القضاعى عن جابر كفى الجامع  
الصغير بلفظ خير الناس أنفعهم للناس انتهى .

١٢٥٥ - ( خير الزاد التقوى ) رواه العسكرى عن زيد بن خالد رفعه فى  
حديث ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعا بزيادة وخير ما ألقى فى القلب اليقين .

وعن عقبة بن عامر كاسيأتى في «رأس الحكمة» فيتقوى بل صريح القرآن شاهد له .  
 ١٢٥٦ - (خير السودان ثلاثة) لقمان وبلال ومهجع مولى رسول ﷺ  
 قال في التمييز رواه البخارى في صحيحه انتهى ، واعترض بأن الحديث ليس في  
 البخارى وبأن ما ذكر من أن مهجعا مولى رسول الله ﷺ سهو فانه مولى عمر  
 ابن الخطاب رضى الله عنه ، وقال في المقاصد رواه الحاكم وصححه عن وائلة  
 ابن الأسقع مرفوعا ، وروى الطبرانى عن ابن عباس مرفوعا اتخذوا السودان  
 فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشى وبلال ، ورواه الحاكم  
 عن الأوزاعى معضلا بلفظ خير السودان أربعة لقمان وبلال والنجاشى  
 ومهجع ، وروى الطبرانى أيضا عن ابن عمر أنه قال جاء رجل من الحبشة الى  
 رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبى ﷺ سل واستفهم فقال يا رسول الله فضلمت  
 علينا بالصور والألوان والنبوة أفرايت ان آمنت بمثل ما آمنت به وعملت  
 بمثل ما عملت به انى لكائن معك فى الجنة قال نعم ، ثم قال النبى ﷺ والذى  
 نفسى بيده انه ليرى يياض الأسود فى الجنة من مسيرة ألف عام - الحديث ، وفى  
 المحلى أنه لا يكمل حسن الحور العين فى الجنة الا بسواد بلال فانه يفرق سواده شامات  
 فى حدودهن انتهى ما فى المقاصد ملخصا ، قال المنوفى ويعلم من الحديث أن  
 مؤمنى السودان لا يدخلون الجنة الا أيضا وبه صرح ابن حجر العسقلانى فى شرح  
 البخارى ، وقد تلخص بما ذكر أن خير السودان أربعة ، وقد نظم ذلك بعضهم بقوله :

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع

النجاشى وبلال ثم لقمان ومهجع (١)

١٢٥٧ - (خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء  
 آخرها وشرها أولها) رواه مسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة  
 والطبرانى عن أبى أمامة وعن ابن عباس .

(١) تقدم ذلك فى « اتخذوا السودان » فى الصفحة ٣٦ .



١٢٥٨ — ( خير العمل مانفع ) رواه الطبراني عن زيد بن خالد مرفوعا وله بقية تقدمت في الخلق كلهم عيال الله .

١٢٥٩ — ( خير الغذاء بواكره وأطيبه أوله وأنفعه ) رواه الديلمي عن أنس رفته ، وفي سنده ضعف .

١٢٦٠ — ( خير المجالس أوسعها ) رواه البخاري في الادب المفرد أن أبا سعيد الخدري أوزن بجزاة فكأنه تخلف حتى أخذ القوم مجالسهم ثم جاء بعد فلما رآه القوم تشرّفوا عنه وقام بعضهم عنه ليجلس في مجلسه فقال لا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ثم تنحى فجلس في مجلس واسع ، وأورده أبو داود بسند على شرط البخاري وكذا البيهقي في الشعب عن ابن أبي عمرة ، وعزاه في الدرر لأبي داود عن أبي سعيد الخدري .

١٢٦١ — ( خير المجالس ما استقبل به القبلة ) رواه الطبراني عن ابن عمر وتقدم في : أكرم المجالس .

١٢٦٢ — ( خير النساء التي تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره ) رواه أحمد والنسائي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وعند الطبراني عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه بلفظ خير النساء من تسرك إذا أبصرت وتطيعك إذا أمرت وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك .

١٢٦٣ — ( خيار أمتي الذين إذا رؤوا ذكر الله ) رواه الطبراني عن عبادة ابن الصامت بزيادة وشرار أمتي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون البراءة العنت (١) ورواه البيهقي عن عمر بلفظ خياركم الذين إذا رأوا ذكر الله بهم ،

(١) العنت المشقة والفساد والهلاك والاشم والغلط والخطأ والزنا ، كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها ، والبراء جمع بري وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين ، يقال بغيت فلانا خيراً وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته كما في النهاية . وفي الأصل « البراء أطيب العنت » ولعل فيه اقحام . وفي الشامية البراء المقت .

وباقية كباقي المتقدم .

١٢٦٤ - (خير التابعين أويس) رواه الحاكم عن علي رضى الله عنه .

١٢٦٥ - (خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) متفق عليه عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعا ، وكذا عن عمران بن حصين لكن بلفظ خير ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وشك عمران فى الثالث ، وزاد ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ، وورد الحديث بروايات آخر : منها مارواه أحمد والترمذي عن ابن مسعود أيضا بلفظ خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ، ومنها مارواه الطبرانى عن ابن مسعود بلفظ خير الناس قرنى ثم الثانى ثم الثالث ثم يحيى قوم لا خير فيهم ، ومنها مارواه مسلم عن عائشة بلفظ خير الناس القرن الذى أنا فيه ثم الثانى ثم الثالث ، ومنها مارواه الطبرانى والحاكم عن جعدة بن هيرة بلفظ خير الناس قرنى الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم والآخرون أذال ، ومنها مارواه أحمد والترمذي عن عمران بن حصين بلفظ خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتى من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسئلوها .

١٢٦٦ - (الخير عادة والشر لجابة) رواه ابن ماجه والطبرانى فى الكبير وأبو نعيم وآخرون عن معاوية مرفوعا ، زاد بعضهم فيه ومن يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين .

١٢٦٧ (الخير فى وفى أمتى الى يوم القيامة) قال فى المقاصد قال شيخنا لا أعرفه ولكن معناه صحيح ، يعنى فى حديث لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة ، وقال ابن حجر المكي فى الفتاوى الحديثية لم يرد بهذا اللفظ وإنما يدل على معناه الخير المشهور لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ، وفى لفظ من خذلهم حتى يأتى أمر الله وهم على ذلك ،



وفسر ذلك الأمر بريح لينة يرسلها الله لقبض أرواح المؤمنين ثم لا يبقى على وجه الأرض الا شرار أهلها فتقوم الساعة عليهم ، كما في حديث لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول الله الله انتهى .

١٢٦٨ — ( الخير كثير وفاعله قليل ) رواه الطبراني والعسكرى عن عبد الله ابن عمر مرفوعا ، وفي لفظ ومن يعمله ، وفي لفظ ومن يعمل به قليل ، وقال النجم وأخرجه الخطيب بلفظ وقليل فاعله ، وهو أجرى على الألسنة من الأول .

١٢٦٩ — ( خير القبور الدوارس ) هذا مشهور على الألسنة وليس معناه بظاهره صحيحا فانه يسن أن يجعل على القبر علامة ليعرف فيزار كما وضع رسول الله ﷺ حجرا عند رأس عثمان بن مظعون وقال أتعلم بها قبر أخي .

١٢٧٠ — ( الخير مع أكابركم ) تقدم في « البركة » .

١٢٧١ — ( الخيل معقود بنواصي الخيل ) متفق عليه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، وفي لفظ لهما أيضا ولغيرها بلفظ الترجمة وزيادة معقود ، وفي لفظ للبخارى أيضا الخير معقود ، ولمسلم معقوص ، واتفقا على بنواصي الخيل الى يوم القيامة ، ولهما أيضا عن أنس مرفوعا بلفظ البركة في نواصي الخيل ، وقال النجم حديث الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة رواه الطبراني عن أبي هريرة رضى الله عنه ، زاد والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها ، وفي الباب عن جماعة منهم جابر بزيادة وأهلها معانون عليها ومنهم أسماء ابنة يزيد بلفظ معقود أبدا الى يوم القيامة ، وقد أفرد الحافظ الدياطي بالتأليف انتهى .

١٢٧٢ — ( الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ) قال النجم رواه أحمد والشيخان والنسائي وأبو داود وابن ماجه عن عروة بن الجعد وهؤلاء ومالك عن ابن عمر ، والبخارى عن أنس ، ومسلم والترمذى والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ثم قال وعند الطبراني عن جابر بلفظ الخيل معقود في نواصيها الخير

واليمين الى يوم القيامة وأهلها معانون عليها قلديها ولا تقلدوها الأوتار، وهو عند أحمد بنحوه بزيادة فامسحوا بنواصيها وأدعوا لها بالبركة، ولم يقل واليمين، وفي لفظ الشيخين الخيل ثلاثة هي لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر - الحديث، ثم قال ورواه الخطيب عن ابن عباس بلفظ الخيل في نواصي شقرا الخير انتهى، وللجلال السيوطي رسالة سماها جر الذيل في الخيل.

١٢٧٣ - (الخيرة فيما اختاره الله) معناه صحيح لكن لأعلمه حديثا ولا أثرا.

١٢٧٤ - (الخيرة في الواقع) ليس بحديث.

١٢٧٥ - (خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز) قال النجم رواه ابن

عدى عن عائشة، وله لفظ آخر تقدم.

١٢٧٦ - (خيرة الله للعبد خير من خيرته لنفسه) قال في التمييز لم أجد عليه

كلاما وما علمته في المرفوع ويستأنس له بقوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو

خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم - الآية) وقال القاري لم يعرف له أصل

في مبناه وان صح معناه كما يستفاد من قوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو

خير لكم - الآية) ومن هنا ورد الأمر بالاستخارة صلاة ودعاء، وورد ماخاب

من استخار وما ندم من استشار، وثبت في الدعاء اللهم خرتي واختر لي ولا تكني الي

اختياري، وهذا أصل ما اشتهر على السنة العامة الخيرة فيما اختاره الله والخيرة في الواقع.

١٢٧٧ - (خالقوا اليهود فلا تصمموا فان تصميم العمائم من زى اليهود)

قال في اللآلئ المنتثرة لأصل له انتهى، وأقول أزد لأصل لهذا اللفظ والافالعذبة

للعمامة سنة، وقد ورد فيها كما في التحفة أحاديث كثيرة منها صحيح ومنها حسن.

### ( حرف الدال المهملة )

١٢٧٨ - (الداخل له دهشة) يروى عن الحسن بن علي مرفوعا بزيادة

فتلقوه بالمرحبا وسنده ضعيف وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بسند

ضعيف مرفوعا بلفظ للداخل دهشة فحيوه بمرحبا، واشتهر أيضا لكل داخل دهشة.



١٢٧٩ - ( دارهم ما دمت في دارهم ) قال في المقاصد ما علمته ولكن جاء في  
 الزوجة فدارها تعش بها ، وقال النجم ليس بمحدث وإنما هو شعر وتماه  
 وأرضهم مادمت في أرضهم ، قال وروى الأصبهاني في الترغيب عن جابر مداراة  
 الناس صدقة ، وعن زيد بن رفيع أمرت بمدارة الناس كما أمرت بالصلاة المفروضة ،  
 وعن سعيد بن المسيب رأس العقل بعد الايمان مداراة الناس ، وأخرجه البيهقي عن  
 أبي هريرة بلفظ رأس العقل المداراة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .

١٢٨٠ - ( دار الظالم خراب ولو بعد حين ) قال في المقاصد لم أقف عليه ،  
 ولكن يشهد له قوله تعالى ( فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ) وزاد النجم قال  
 كعب لأبي هريرة في التوراة من يظلم يخرب بيته ، فقال أبو هريرة وكذلك في  
 كتاب الله ( فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ) والمشهور على الالسنه دار الظالمين بالجمع .

١٢٨١ - ( الداعي والمؤمن في الأجر شريكان والقارىء والمستمع في الأجر  
 شريكان والعالم والمتعلم في الأجر شريكان ) رواه الديلمي عن ابن عباس .

١٢٨٢ - ( الدال على الخير كفاعله ) رواه العسكري وابن منيع والمنذرى  
 عن ابن عباس مرفوعا في حديث هو كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله  
 والله يحب اغاثة اللهفان ، ورواه العسكري أيضا عن بريدة مرفوعا بلفظ الترجمة  
 وكذا رواه البزار عن أنس وكذا الترمذى عنه وقال غريب ، ورواه مسلم وأبو  
 داود والترمذى وصححه عن أبي مسعود البدرى بلفظ من دل على خير فله مثل  
 أجر فاعله ، وأخرجه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذى عن ابن مسعود قال جاء  
 رجل الى النبي ﷺ فقال احملنى فقال ما أجد ما أحملك عليه ولكن ائت فلانا  
 فلعله يحملك فأتاه فحمله فقال عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل  
 أجر فاعله ، ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء من قوله بلفظ الدال على الخير  
 وفاعله شريكان ، وروى ابن النجار في تاريخه عن علي دليل الخير كفاعله ، ورواه  
 الديلمي عن عبد الله بن جراد بنظ الأمر بالمعروف كفاعله ، والمشهور على الالسنه

الدال على الخير كفاعله وفاعله من أهل الجنة .

١٢٨٣ — ( داروا سفهاءكم ) قال في التمييز هو دائر على بعض الالسنه بزيادة بثلك أموالكم ، وقد سئل عنه الحافظ ابن حجر فلم يتكلم عليه ولم أقف عليه مرفوعا وما أشبهه بالموضوع انتهى ، وقال في المقاصد وقد يبض له شيخنا حين سئل عنه ، وفي الفردوس بلاسند عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه داروا النساء تنتفعوا بهن فانهن لا يستوين لكم أبدا ، ويقرب منه ما اشتهر على الالسنه مما ليس بحديث المداراة عن العرض حسنة ، وتقدم في أمرنا في حديث وداروا الناس بعقولكم ، وفي لفظ داروا الناس على قدر أحسابهم ، وللدليلي عن أبي هريرة مرفوعا ذبوا بأموالكم عن أعراضكم قالوا يا رسول الله كيف قال تعطون الشاعر ومن يخاف لسانه ، ولعبد الحميد الهلالى عن جابر مرفوعا ماوقى به الرجل عرضه كتب له به صدقة ، والأصل في حديث الباب حديث من شر الناس قال من تركه الناس اتقاء فحشه .

١٢٨٤ — ( دارت رحا فلان ) قال النجم ليس بحديث بل كلام يوصف به من انحط عما كان فيه ، وأما حديث ابن مسعود رحا الاسلام لخمس أو ست أو سبع وثلاثين فهو كناية عن الحرب انتهى ، ومثله في المقاصد ، وقال فيها أيضا ومثله حديث البراء بن ناجية عن ابن مسعود رفعه تدور رحا الاسلام لخمس الحديث وأقول الظاهر أن معنى الأول يوصف به من علاقده وزاد حاله عما كان فتأمل .

١٢٨٥ — ( داووا مرضاكم بالصدقة ) رواه الطبرانى عن أبي أمامة والدليلي عن ابن عمر بزيادة فانها تدفع عنكم الامراض ، وتقدم في حديث حصنوا أموالكم بالزكاة  
١٢٨٦ — ( الدجاج غنم فقراء أمتي ) تقدم في حديث الجمعة حج المساكين من أثناء حديث رواه الدليلي عن ابن عمر ، وقال النجم هنا وكان المراد أن من لطف الله أن جعل الدجاج للفقراء كالغنم للاغنياء فكما تنتج الغنم للاغنياء الاحمال كذلك تنتج الدجاج للفقراء البيض ، قال وقد ورد ما يشعر بكرامة مزاحمة الاغنياء الفقراء



فما ينبغي أن يكون لهم فروى ابن ماجه عن أبي هريرة عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك الدنيا انتهى ، والاحمال بسكون الحاء المهملة جمع حمل بفتحين الجذع من أولاد الضأن .

١٢٨٧ — (الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية) متفق عليه عن ابن عمر وروى مسلم وحده عن ابن عمر أيضا الدجال أعور العين اليسرى ، وفي لفظ له عنه وأن الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ، وفي لفظ له عن أذ. الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم ، وروى البخارى عن أنس في حديث ألا انه الأُعور وإن ربكم ليس بأعور ، وروى أحمد عن جابر الدجال أعور وهو أحد الكذابين ، ورواه أبو داود الطيالسى عن أبي بلفظ الدجال عينه خضراء كالزجاج ، وروى أبو يعلى عن أبي سعيد الخدرى الدجال ممسوح العين اليمنى واليسرى كانها كوكب ، وروى الطبرانى والطيالسى عن ابن عباس الدجال آدم هجان (١) أعور جعد الرأس ، قال فى المقاصد وقد أفرد بالتصنيف وقال النجم وأحاديث الدجال كثيرة ثابتة قال وفى الخبر أنه لا يخرج حتى يدع الخطباء ذكره على المنابر .

١٢٨٨ — ( دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء ) رواه البيهقى فى البعث

وابن عساكر عن جابر ولا تنافى بينه وبين حديث اطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء لامكان حمل ذلك على الابتداء وهذا على غيره ، ولمسلم عن عمران بن حصين رفعه أقل ساكنى الجنة النساء ، قال النجم قلت أما كون هذا الحديث من الأحاديث الجارية على الألسنة ففیه نزاع وإنما الجارى على الألسنة حديث اطلعت فى النار ، وأما حمله على ما ذكر فانه بعيد اذ يعد أن تدخل النساء الجنة قبل الرجال أو لكون النساء الداخلات الى الجنة فى الابتداء أكثر من الرجال مع نقصهن فى العقل والدين لاشتغالهن بالاحمرين (٢) ، والظاهر ان حديث جابر يشير الى كثرة الحور فى الجنة كما دل عليه حديث الصحيحين عن أبي هريرة انهم تذاكروا

(١) الهجان : الايض . النهاية . (٢) يعنى الذهب والزعفران . النهاية .

الرجال أكثر في الجنة أم النساء فقال ألم يقل رسول الله ﷺ ما في الجنة أحد الا وله زوجتان إنه ليري مخ ساقها من وراء سبعين حلة ما فيها عذب ، ثم رأيت أن الحمل على عكس ما فهمه السخاوي أولى ، وهو أن تكون قلتن في الجنة ابتداء وكثرتهن آخر انتهى ، وأقول لا يخفى أن مفهوم كلام السخاوي مثل ما فهمه النجم ورآه لكن ظن النجم أن مفهومه العكس فاعترضه فتدبر ثم قال النجم وأخرج الترمذي وصححه والبخاري عن أنس يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة قيل يارسول الله ابطأهن قال يعطى قوة مائة ، وروى ابن ماجه والبيهقي عن أبي أمامة الباهلي ما من أحد يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين وسبعين من ميراثهن أهل النار ما منهن واحدة الا ولها قبل شهى وله ذكر لا ينثى انتهى .

١٢٨٩ — ( الدرجة الرفيعة ) المدرج فيما يقال في الدعاء بعد الاذان قال في

المقاصد لم أره في شيء من الروايات وأصله عند أحمد والبخاري والاربعة عن جابر مرفوعا من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ، ورواه البيهقي في سننه وزاد في آخره مما ثبت للكشميني في صحيح البخاري انك لا تخلف الميعاد وزاد البيهقي في أوله اللهم اني أسألك بحق هذه الدعوة وزاد ابن وهب في جامعه بسند فيه ابن لهيعة صل على محمد عبدك ورسولك ، ولم يذكر الفضيلة وزاد بدلها الشفاعة يوم القيامة وقال حلت له شفاعتي ، ورواه أحمد وابن السني والطبراني وكثيرون بزيادة صل على محمد وارض عنه رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوته ثم قال في المقاصد ورد عن جابر في بعض الروايات وآته سؤله كما بينت ذلك في القول البديع مع ألفاظ آخر ، وكان من زادها اغتر بما في نسخة من الشفاء ولم توجد في غيرها انتهى .

١٢٩٠ — ( دخل ابليس العراق فقضى حاجته فيها ثم دخل الشام فطرده )

حتى دخل بيسان ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ) رواه الطبراني وغيره كذا في



البدر المنير للشعراني من غير تعرض لحاله ولا لصحايه .

١٢٩١ — (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت ) رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن ابن عمر والبخارى عنه وعن أبي هريرة زاد مسلم بعده هزلا ، وفي رواية البخارى حتى ماتت جوعا ، وخشاش يفتح الحاء المعجمة وكسرها هي حشرات الارض وهوامها وحكى النووى أنه روى بحاء مهملة ، وغلط قائله ، وورد بروايات مختلفة ، منها ما في مسلم أيضا بلفظ عذبت امرأة في هرة سجنتها وفي رواية له أيضا أوثقتها وفي رواية له أيضا دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أو هرة ربطتها .

١٢٩٢ — (الدعاء سلاح المؤمن ) رواه أبو يعلى من حديث علي مرفوعا ، وقال النجم رواه أبو يعلى والحاكم عن علي وتمامه وعماد الدين ونور السموات والارض ، وعند أبي يعلى عن جابر بن عبد الله ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدرككم أرزاقكم تدعون الله في ليلكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن ، لكن فيه كما قال الهيثمى محمد بن أبي حميد ضعيف ، وقال ابن الغرس قال شيخنا صحيح ولعله أراد باعتبار انجباره فتدبر .

١٢٩٣ — (الدعاء عفا ) ليس بحديث بل هو من كلام العامة .

١٢٩٤ — (الدعاء مخ العبادة ) رواه الترمذى عن أنس .

١٢٩٥ — (الدعاء هو العبادة) رواه مسلم والطبرانى وعند ابن أبي شيبة وأحمد والبخارى فى الادب المفرد وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن النعمان بن بشير بلفظ الدعاء . هو العبادة وقال الترمذى حسن صحيح .

١٢٩٦ — (الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة ) رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن حبان عن أنس ، ورواه أبو يعلى بلفظ الدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب .

١٢٩٧ — (الدعاء يرد البلاء) رواه الطبرانى وأبو الشيخ عن أبى هريرة وابن

عباس مرفوعا ورواه الديلمي عنه بلفظ الدعاء يرد القضاء في حديث أوله بر الوالد  
يزيد في العمر ، ورواه الطبراني عن أنس رفعه بلفظ أدعوا فان الدعاء يرد القضاء  
والطبراني أيضا عن سلمان رفعه لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر  
والطبراني أيضا عن ثوبان رفعه بلفظ لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا  
البر ، والحاكم عن ثوبان أيضا بلفظ الدعاء يرد القضاء وان البر يزيد في الرزق وان  
العبد ليحرم الرزق بالذنب يذنبه ، وفي لفظ يصيبه ، وروى أحمد والطبراني أيضا  
عن معاذ بن جبل مرفوعا لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم  
ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله ، وروى الطبراني عن عائشة مرفوعا لا يغني حذر من  
قدر والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وان الدعاء والبلاء ليعتلجان الى يوم القيامة ،  
وللترمذى عن ابن عمر مرفوعا ان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ، وأخرج أيضا حديث  
سلمان المار وقال حسن غريب ، وأخرج أحمد حديث ثوبان وصححه ابن حبان  
والحاكم وتقدم له طريق أخرى في ان الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأخرج أحمد  
وابنه حديث معاذ ، وأخرج العسكري حديث عائشة عنها مرفوعا بلفظ لا ينفع حذر  
من قدر والدعاء يرد البلاء . وقرأ إلا قوم يونس لما آمنوا ، قال دعوا قالت وان كان  
شيء يرد الرزق فان الصبحة تمنع الرزق وأرادت بالصبحة نوم الغداة لمن تعودها .  
١٢٩٨ - ( دعاء المرء على حبيبه غير مقبول ) قال النجم لا يعرف بهذا وهو  
عند الدارقطني عن ابن عمر بلفظ ان الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه ، قال في  
الأصل رواه النقاش والدارقطني في الافراد وغيرهما ، ولكن قد صح أن دعاء  
الوالد على ولده لا يرد فلينظر الجمع بينهما ، قال وقد ثبت في آخر صحيح مسلم  
وفي أبي داود وغيرهما عن جابر رفعه لا تدعوا على أنفسكم ولا أولادكم ولا  
أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب له انتهى ، وأقول في  
البدر المنير للشعراني مانصه دعاء المرء على حبيبه غير مقبول ، ورواه الديلمي  
مرفوعا بلفظ اني سألت الله أن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه الا الوالد على ولده



لا يرد ، قال قلت وفي بعض لفظه نكارة انتهى .

١٢٩٩ — ( دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأئمة ) رواه الديلمي في مسند

الفردوس عن أنس .

١٣٠٠ — ( دعاهن ييكين ) رواه احمد عن ابن عباس بزيادة وإيا كن ونعيق

الشیطان فانه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان ، ورواه أحمد والنسائي والحاكم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ دعهن يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب .

١٣٠١ — ( دعوه فان لصاحب الحق مقالا ) رواه البخارى والترمذى عن

أبي هريرة رضی الله عنه ، والترمذى والنسائي وغيرهم عن النعمان بن بشير مرفوعا وقال الترمذى حسن صحيح .

١٣٠٢ — ( دعوة الاخ لأخيه فى الغيب مستجابة ) رواه مسلم عن أبي الدرداء

مرفوعا ، ورواه الدارقطنى فى العلل بلفظ لا ترد ، ولأبى داود والترمذى وضعفه عن ابن عمر مرفوعا ان أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ، بل فى مسلم عن أبى الدرداء أيضا اذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك ولك بمثل ذلك ، ورواه أبو بكر فى الغيلانيات عن أم كريب بلفظ دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل ذلك ، وقال النجم ورواه ابن عدى عن أبى هريرة اذا دعا الغائب لغائب قال له الملك ولك مثل ذلك ، ورواه البزار عن عمران بن حصين بلفظ دعاه الاخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد .

١٣٠٣ — ( دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب ) رواه الشيخان وأحمد

والترمذى واللفظ له عن ابن عباس بلفظ ان رسول الله ﷺ بعث ماذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ، ورواه أحمد عن أبى هريرة بسند حسن بلفظ دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ، ورواه أحمد والترمذى وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما

عن أبي هريرة بلفظ ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصرك ولو بعد حين ، وورد بألفاظ أخر : منها ما رواه الترمذى بسند حسن ثلاث دعوات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده ، ومنها ما أخرجه أبو داود بتقديم وتأخير ، ورواه الطبراني بسند صحيح عن عقبة بن عامر ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم ، وفي الباب ما تقدم في : اتقوا دعوة المظلوم .

١٣٠٤ - ( دعوا الناس في غفلاتهم يرزق الله بعضهم من بعض ) رواه مسلم في حديث أوله لا يبيع حاضر لباد ، وقوله في غفلاتهم زادها ابن شبة وعزاها لمسلم ، واعترضه غيره بأنها ليست في مسلم بل ولا في غيره ، وقال ابن حجر المكي في التحفة للخبر الصحيح لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض قال ووقع لشارح أنه زاد فيه في غفلاتهم ونسبه لمسلم وهو غلط ، اذ لا وجود لهذه الزيادة في مسلم ، بل ولا في كتب الحديث كما قضى به سير ما بأيدي الناس منها انتهى .

١٣٠٥ - ( دعوا الحبشة ما ودعوكم ) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن بعض الصحابة ، وتقدم في « اتركوا الترك ما تركوكم » ورواه أبو داود عن ابن عمر بلفظ اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كثر الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة .

١٣٠٦ - ( دع قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ) رواه الطبراني في الاوسط بسند فيه متروك عن ابن مسعود .

١٣٠٧ - ( دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة ) رواه أبو داود والطيالسي وأحمد وأبو يعلى في مسانيدهم والدارمي والترمذى والنسائي وآخرون عن الحسن بن علي وليس عند النسائي فان الصدق الخ ، وقال الترمذى حسن صحيح ، وقال الحاكم صحيح الاسناد ، وصححه ابن حبان وهو طرف من حديث طويل ، ولا بن عمر من الزيادة فيه فانك لن تجد فقدشي تركته



الله ، ورواه ابن قانع عن الحسن بلفظ الترمذى ، وزاد فان الصدق ينجى .  
 ١٣٠٨ - ( دفن البنات من المكرمات ) رواه الطبرانى فى الكبير والوسط  
 وابن عدى فى الكامل والقضاعى والبزار عن ابن عباس أنه قال لما عزى رسول  
 الله ﷺ بابنته رقية قال الحمد لله وذكره ، إلا أن البزار قال موت بدل دفن  
 وهو غريب ، وبه رواه الصغانى وحكم عليه بالوضع ، ورواه ابن الجوزى وغيره  
 عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الترجمة ولا بن أبى الدنيا فى العزلة أن ابن عباس توفيت  
 له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله وأجر ساقه  
 الله فاجتهد المهاجرون أن يزيدوا فيها حرفا فما قدروا عليه ، قال القارى وأقول  
 ويمكن أن يقال الرابع وأمر قضاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله انتهى فتأمله ،  
 وللباخرزى فى هذا المعنى :

القبر أخفى سترة للبنات ودفنها يروى من المكرمات  
 أماترى البارى (١) عزاسمه قد وضع النعش بجانب البنات  
 ولغيره : لكل أبى بنت على كل حالة ثلاثة أصهار اذا ذكر الصهر  
 فزوج براعيها وخذن يصونها وقبر يوارىها وخيرهم القبر

وأشار بذلك الى ما قيل عن النبي ﷺ أنه قال نعم الصهر القبر ، لكن قال بعض  
 العلماء لم أظفر به بعد التفتيش وإنما ذكر صاحب الفردوس مما لم يستده ابنه عن  
 ابن عباس مرفوعا بلفظ نعم الكفو القبر للجارية ، ورواه ابن السمعانى عن ابن عباس  
 من قوله بلفظ نعم الأختان القبور ، والطبرانى عنه أيضا مرفوعا للمرأة ستران  
 القبر والزوج قيل فأيهما أفضل قال القبر ، وهو ضعيف جدا ، وللدلبى عن على  
 رفعه للنساء عشر عورات فاذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة فاذا ماتت ستر  
 القبر عشر عورات ، قال فى المقاصد : وأوردت أشياء مما قيل فى معنى ذلك من  
 الشعر ونحوه فى ارتياح الأكباد انتهى .

(١) فى الاصلين «الله» مكان «البارى» ولعل الوزن لا يستقيم بالاولى .

١٣٠٩ - (الدنيا لاتعدل عند الله جناح بعوضة) رواه الديلمي عن زيد بن ثابت ، والمشهور على الالسنه الدنيا لاتزن عند الله جناح بعوضة .

١٣١٠ - (الدنيا ضرة الآخرة) قال النجم ليس في المرفوع وهو في معنى الدنيا والآخرة ضربتان فاذا أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى ، ذكره في الاحياء من كلام عيسى عليه الصلاة والسلام ، وفي معناه أيضا ما عند أحمد ومسلم وابن حبان والحاكم وصحاحه عن أبي موسى من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنيته فآثروا ما بقي على مايفنى ، وروى أحمد وابن حبان والحاكم وصحاحه والبيهقي وابن مردويه عن أبي بن كعب بشر هذه الامة بالسناء والرفعة والنصرة والتمكن في الارض مالم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب ، ولعبد الله بن أحمد في الزهد عن عمران بن سليمان بلغني أن عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام قال يا بني اسرائيل تهاونوا بالدنيا تهن عليكم الدنيا وأهينوا الدنيا تكرم عليكم الآخرة ولا تكرموا الدنيا فتتهنوا الآخرة عليكم فان الدنيا ليست بأهل الكرامة وكل يوم تدعون الى الفتنة والخسارة .

١٣١١ - (الدنانير والدرهم خواتيم الله في أرضه من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته) رواه الطبراني في الاوسط بسنده عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لا يروى عن النبي ﷺ الا بهذا الاسناد ، ونحوه ما رواه أيضا في الاوسط والصغير عن المقدم بن معدى كرب مرفوعا يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتهن بالعيش ، وهو غريب ، ورواه أحمد بلفظ يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدرهم والدينار وفيه قصة وما قيل في ذلك :

إذا أردت الآن أن تكرما فأرسل الدينار والدرهما

فليس في الارض وما فوقها أفضى لأمر يشتهي منها

وللديلمي عن جابر رفعه الموت تحفة المؤمن والدرهم والدينار مع المناقق وهما زاده الى النار ، وللديلمي أيضا عن جابر بلفظ الدرهم والدينار ريسع المناقق في حديث



له أوله الموت تحفة المؤمن .

١٣١٢ - ( الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون )  
رواه مسلم والنسائي وآخرون عن أبي سعيد الخدري مرفوعا ، ورواه ابن ماجه  
والترمذى وحسنه بلفظ ان الدنيا لا كثرهم ، ورواه العسكرى عن أبي هريرة رضى الله  
عنه رفعه بلفظ الدنيا خضرة حلوة من أخذها بحقها بورك له فيها ورب متخوض في  
مال الله ورسوله له النار يوم القيامة ، وعزا الديلى حديث الدنيا خضرة حلوة الى  
البخارى عن خواة بتقديم حلوة على خضرة وبزيادة وان رجالا يتخوضون وروى  
عن حكيم بن حزام أنه رضي الله عنه قال له باحكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه  
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه - الحديث ،  
ورواه الطبرانى والرامهرمزي فى الامثال عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ الدنيا  
حلوة خضرة وهو المشهور ، وعزاه فى الجامع الصغير للطبرانى عن ميمونة بلفظ  
الدنيا حلوة خضرة قال المناوى زاد مسلم وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون  
واتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بنى اسرائيل كانت فى النساء .

١٣١٣ - ( الدنيا جيفة وطلابها كلاب ) قال الصغاني موضوع أقول وان كان  
معناه صحيحا لكنه ليس بحديث وقال النجم ليس بهذا اللفظ فى المرفوع وعند أبي  
نعيم عن يوسف بن أسباط قال قال على بن رضي الله عنه أبو طالب الدنيا جيفة فمن أرادها  
فليصبر على مخالطة الكلاب ، وأخرجه ابن أبي شيبه عنه مرفوعا ورواه البزار عن  
أنس بلفظ ينادى مناد دعوا الدنيا لأهلها ثلاثا من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه  
أخذ حثفه وهو لا يشعر وذ كره السيوطى فى الدرر بلفظ الدنيا جيفة والناس كلابها  
رواه أبو الشيخ فى تفسيره عن على موقوفا ، ثم قال وأخرج الديلى عن على مرفوعا  
أوحى الله الى داود ياد داود مثل الدنيا كمثل جيفة جمعت عليها الكلاب يجرونها  
أقتب أن تكون مثلهم فتجرها معهم ، وقد نظم امامنا الشافعى رضى الله عنه -  
ذلك حيث قال وأجاد :

ومن يأمن الدنيا فاني طعمتها      وسيق الينا عذبا وعذابها  
فما هي إلا جيفة مستحيلة      عليها كلاب همهن اجتذابها  
فان تجتنبها كنت سلما لاهلها      وان تجتذبها نازعتك كلابها

١٣١٤ - ( الدنيا حرام على أهل الآخرة والآخرة حرام على أهل الدنيا  
والدنيا والآخرة حرام على أهل الله ) رواه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس  
قال المناوي فيه جيلة بن سليمان أوردته الذهبي في الضعفاء ، وقال ابن معين  
ليس بثقة انتهى .

١٣١٥ - ( الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له ) رواه أحمد بسند رجاله  
ثقات عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا والمشهور على الالسنه ابدال ومال من لامال  
له بقوله ولها يجمع من لاعقل له وعزاه في الجامع الصغير لاحمد والبيهقي عن عائشة رضي  
الله عنها والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا بلفظ الدنيا دار من لادار له  
ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له ، قال المناوي قال المنذرى والعراقي  
اسناده جيد وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح غير دريد وهو ثقة وذكرة  
ابن حجر المكى فى أسنى المطالب وزاد عليها يعادى من لاعلم عنده وعليها يحسد  
من لافقه له ولها يسعى من لايقين له انتهى ، وعزاه الغزالي فى الاحياء عن عائشة  
بلفظ الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له وعليها  
يعادى من لاعلم عنده وعليها يحسد من لافقه له ولها يسعى من لايقين له انتهى .  
قال العراقى فى تخريجه رواه أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها مقتصرأ الى آخر قوله  
« من لاعقل له » دون بقيته .

١٣١٦ - ( الدنيا دار بلاه ) رواه الديلمي عن معاوية .

١٣١٧ - ( الدنيا لاتصفو لمؤمن كيف وهى سجنه وبلاؤه ) ابن لال عن

عائشة ، قال ابن الغرس نقلنا عن شيخه حديث حسن لغيره .

١٣١٨ - ( الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ) رواه مالك ومسلم والترمذى



عن أبي هريرة وقال الترمذى حسن صحيح ، وأما ما في الموضوعات للصغاني من أنه موضوع فلا يعول عليه ، وروى الطبراني وأبو نعيم واللفظ له عن ابن عمر مرفوعا يا أبا ذر الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه ، وفي لفظ بدله والقبر حصنه والجنة مصيره يا أبا ذر إن الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره المؤمن من لم يجزع من ذل الدنيا - الحديث ، وعند أحمد وأبي نعيم عن ابن عمر بلفظ الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ، قال في الآلى والمراد بالسنة الجدب وكذا أخرجه الطبراني باختصار والبغوى فى شرح السنة و صححه الحاكم ، وعند العسكرى عن ابن المبارك قال كان الحسن يقول قال النبي ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فالمؤمن يتزود والكافر يتمتع والله ان أصبح فيها مؤمنا إلا حزينا وكيف لا يحزن من جاءه عن الله أنه وارد جهنم ولم يأته أنه صادر عنها ، وقال النجم وأخرجه ابن المبارك بلفظ آخر موقوفا إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن وإنما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فأخرج منه فجعل يتقلب في الأرض ويتفسح فيها ، وأخرجه ابن أبي شيبة موقوفا ، ولفظه الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى سربه يسرح حيث شاء ، والسرب بفتح أوله الطريق ، ولابن لال عن عائشة رضى الله عنها الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف وهى سجنه وبلاؤه ، تمة : ذكر المناوى فى شرح الجامع الصغير ان الحافظ ابن حجر لما كان قاضى القضاة مر يوما بالسوق فى موكب عظيم وهىة جميلة فهجم عليه يهودى يبيع الزيت الحار وأثوابه متلطفة بالزيت وهو فى غاية من الرثاثة والشناعة فقبض على لجام بغلته وقال يا شيخ الاسلام تزعم أن نبيكم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فأى سجن أنت فيه وأى جنة أنا فيها فقال أنا بالنسبة لما أعد الله لى فى الآخرة من النعيم كأنى الآن فى السجن وأنت بالنسبة لما أعد لك فى الآخرة من العذاب الأليم كأنك فى جنة فأسلم اليهودى انتهى .

( الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة - وفى لفظ الدنيا كلها متاع ١٣١٩ - )

وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) رواه مسلم وأحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم  
 عن ابن عمرو رفعه ، قال ابن الغرس وقد فسرت الصالحة في الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم  
 التي اذا نظر اليها سرته واذا أمرها أطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله .  
 ١٣٢٠ - ( الدنيا مزرعة الآخرة ) قال في المقاصد لم أقف عليه مع ايراد  
 الغزالي له في الاحياء ، وقال القارى قلت معناه صحيح مقتبس من قوله تعالى ( من  
 كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ) وقال ابن الغرس لا يعرف وأنشدوا :  
 اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر  
 ورواه في الفردوس بلا سند عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الدنيا قنطرة الآخرة ،  
 وذكره الصغاني باسقاط الآخرة فاعبروها ولا تعمروها ، وفي الضعفاء للعقيل  
 ومكارم الاخلاق لابن لال عن طارق بن أشيم رفعه نعمت الدار الدنيا لمن  
 تزود منها لآخرته - الحديث ، وذكره الحاكم وصححه ، لكن تعقبه الذهبي بأنه  
 منكر ورواه عبد الجبار لا يعرف ، ولابن عساكر عن يحيى بن سعيد قال كان  
 عيسى عليه الصلاة والسلام يقول اعبروا الدنيا ولا تعمروها وحب الدنيا رأس كل  
 خطيئة والنظر يزرع في القلب الشهوة .

١٣٢١ - ( الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الاذكر الله وما والاها وعالما ومتعلما)  
 رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن  
 مسعود ، ورواه أبو نعيم في الحلية والضياء عن جابر ، والترمذي وحسنه عن أبي هريرة .  
 رفعه بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل ، ورواه الطبراني عن  
 أبي الدرداء بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل ، تنبيه : ذكر  
 الله وما عطف عليه نصب على الاستثناء لأنه من كلام تام موجب ، قال المناوي وروى  
 بالرفع أيضا على التأويل كأنه قيل الدنيا مذمومة لا يحمد ما فيها إلا ذكر الله وعالم ومتعلم .  
 ١٣٢٢ - ( دواء العين ترك مسها ) قال الشعرائي هو من كلام بعضهم ، وقال  
 النجم رواه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن أبي سعيد ، قال مثل أصحاب



محمد صلى الله عليه وسلم مثل العين ودواء العين ترك مسها .

١٣٢٣ - ( الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي ) عزاه في الدرر لابن أبي أسامة وأبي الشيخ عن أنس بلفظ الديك الأبيض صديقي فقط وقال وهو منكر ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم عن عائشة رضی الله عنها مرفوعا ورواه أيضا في الضعفاء بسند فيه أحمد بن محمد بن أبي بزة ضعفوه عن أنس رفعه الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف ، ولطبراني في الأوسط عن أنس رفعه اتخذوا الديك الأبيض فان داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها ، وروى أبو نعيم بسند فيه عيد الله بن صالح وهو وان كان صدوقا في نفسه إلا أن في حديثه مناكير عن عبد الله بن عمر بلفظ لا تسبوا الديك فإنه صديق وأنا صديقه وعدوه عدوي والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم ما في صوته لا اشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة وإنه ليطرد مدى صوته من الجن ، وللواحد في تفسير النمل عن ابن عمر رفعه بلفظ الترجمة وبزيادة قالوا فما يقول اذا صاح قال يقول اذكروا الله يا غافلين ، وعند أبي نعيم عن أبي زيد الأنصاري مرفوعا الديك الأبيض أخي وصديقي وعدو عدو الله ابليس ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت ، ورواه الحارث بن أبي أسامة عن أبي زيد بزيادة يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها ، وروى أبو شهاب الخياط بسند فيه طلحة بن زيد ، قال الخطيب ولا يصح من طريقه ، ولكن لم يبلغ أمره الى أن يحكم على حديثه بالوضع عن خالد بن معدان رفعه مرسل بلفظ الديك الأبيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع آدر وكان بيته معه في البيت ، ثم قال في المقاصد قال شيخنا يعني الحافظ ابن حجر فيما تعقب به على ابن الجوزي في الموضوعات لا يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع ، قلت لكن في أكثر ألفاظه ركة لاروتق لها ، وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك

في جزء انتهى ، وقد أفرد أيضا الحافظ السيوطي أخبار الديك في رسالة سماها  
الوديك في أخبار اللديك ، ثم رأيت ابن الغرس ذكر أن الحديث ضعيف أو موضوع  
وذكر أيضا ابن قيم الجوزية قال في جواب الاسئلة الطرابلسية بعد سرده جملة من  
أحاديث الديك ، قال وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثا واحدا إذا  
سمعت صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا قال ورأيت أيضا في  
سفر السعادة لصاحب القاموس أنه قال لم يثبت في فضائل الديك الايض شي . ،  
قال والحديث المسلسل المشهور فيه الديك الايض صديقي باطل وموضوع .

١٣٢٤ — (الدين النصيحة قالوا لمن يارسول الله قال الله ولرسوله ولائمة المسلمين  
وعامتهم) رواه مسلم عن تميم الدارى مرفوعا ، وفي الباب عن جماعة ، وعزاه في  
الجامع الصغير للبخارى في التاريخ عن ثوبان مقتصرا على صدره ، وللبنار عن ابن  
عمر بلفظ الدين النصيحة فقط ، ونسبه النجم لاحمد عن ابن عباس ، وله ولمسلم  
وأبي داود والنسائي عن تميم الدارى وللترمذى والنسائي عن أبي هريرة بلفظ ان  
الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يارسول الله قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم .  
١٣٢٥ — (الدين يسر ولن يغالب - وفي رواية ولن يشاد الدين أحد الا  
غلبه) رواه البيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٣٢٦ — (الدين شين الدين) رواه أبو نعيم عن مالك بن عامر ، والقضاعي  
وأبو الشيخ عنه عن معاذ ، رواه الديلمي عن عائشة بلفظ الدين ينقص من الدين والحسب .  
١٣٢٧ — (الدين ولو درهم والعائلة ولو بنت والسؤال ولو كيف الطريق)  
قال في المقاصد لأستحضره في المرفوع ، ومعناه صحيح ، وللديلمي والطبراني عن  
أبي المجبر - بالجيم أو الحاء - رفعه من كانت عنده ابنة فقد فدى والذي رأته في المعجم  
الكبير في الثلاث لافي الواحدة ، والمقدوح المثل بالدين ، نعم لابي الشيخ عن  
أنس رفعه من كانت له ابنة فهو متعب ، ولاحمد وابن منيع وغيرهما عن ابن عباس  
مرفوعا من ولدت له انثى فلم يؤدها ولم يهنها ولم يؤثر عليها الذكور أدخله الله بها



الجنة ، قال والإحاديث بنحوه كثيرة ، وأصحها ما انفق عليه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له سترًا من النار ، ولأبي داود والنسائي وغيرهما عن ثوبان رفعه من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئًا فأتكفل له بالجنة فكان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحداً يناوله إياه وينزل هو فيأخذه ، قال القاري والمشهور والسؤال ذل ولو أين الطريق انتهى ، وذكره النجم بلفظ الدين ولو درهم والبنت ولو مريم والسؤال ولو كيف الطريق وقال ليس بحديث وإنما هو مثل ، وهو على حذف الخبر أي الدين محذور أو مكروه ، ثم قال وروى الحاكم عن ابن عمر الدين راية الله في الأرض فإذا أراد أن يذل عبداً وضعها في عنقه ، وروى القضاعي عن معاذ الدين شين الدين ، وروى الديلمي عن عائشة رضي الله عنها الدين ينقص من الدين والحسب ، وله عنها الدين هم بالليل ومذلة بالنهار ، وللطبراني وابن عدي عن جابر لاهم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين انتهى ، ومعنى ما ذكره مارواه البيهقي عن أنس إياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار .

١٣٢٨ - (داومي قرع باب الجنة) قاله لعائشة قالت بماذا قال بالجوع رواه في الاحياء ، قال العراقي لم أجد له أصلاً .

١٣٢٩ - (دخوله عليه الصلاة والسلام حمام الجحفة) لا يصح فقد قال ابن حجر في شرح الشئباني موضوع باتفاق الحفاظ ، لكن قال القاري ذكره الدميري في شرح المنهاج في الكلام على الماء المسخن ، وذكر النووي في شرح المهذب أنه ضعيف جدا ، فقول شيخنا ابن حجر المسكي في شرح الشئباني من أنه دخل حمام الجحفة <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> موضوع باتفاق الحفاظ وإن وقع في كلام الدميري وغيره ولم يعرف الحمام في بلادهم إلا بعد موته عليه الصلاة والسلام ليس في محله ، وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع اثبات الحفاظ الدميري له وتضعيف النووي ، إذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع مع أن الإثبات مقدم على النفي الموضوع انتهى .

١٣٣٠ - ( الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة ) قال في اللال.

فيه نوح كذاب .

١٣٣١ - ( الدنيا ساعة فاجعلها طاعة ) قال القارى لأصل لمياه ولكن يصح

معناه لقوله تعالى ( كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ) وهو لا ينافي

ما ثبت من أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة فإن ماضى كانه في ساعة انقضى انتهى .

### ﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

١٣٣٢ - ( ذبح العلم بين أفخاذ النساء ) ليس بحديث ، وفي معناه ماسياتى في

باب الضاد : ضاع العلم بين أفخاذ النساء .

١٣٣٣ - ( ذروا عن أعراضكم ) رواه الديلى وابن لال عن عائشة والخطيب

عن أبى هريرة بزيادة بأموالكم ، قال ابن الفرس قال شيخنا حجازى حديث حسن

لغيره ، ثم قال وتماه عدد مخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا

قال تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه انتهى واشتهر الذب عن العرض حسنة

وتقدم في : داروا سفهاءكم .

١٣٣٤ - ( ذروا المراء ) رواه مسلم وأحمد عن جابر ، وفي الباب عن جماعة

كثيرين ، ولأبى داود عن أبى هريرة رفعه المراء في القرآن كفر ، ورواه أحمد

ومسلم والديلى فى الفردوس عن جابر بلفظ ذروا المراء فان الشيطان قد أيس

أن تعبدوه - الحديث ، ورواه الديلى أيضا عن أبى الدرداء وأبى أمامة وأنس فى

حديث أوله يا أمة محمد ذروا المراء فان الماري لا أشفع له يوم القيامة ، قال الحافظ

ابن حجر فى تخريج أحاديث الديلى بعد ايراد ما تقدم ما نصه وبه ذروا المراء

فان نفعه قليل ويهيج العداوة بين الاخوان ، وبه ذروا المراء تأمنوا عنته ، وبه

ذروا المراء فان المراء يورث الشرك ويحبط العمل ، وبه ذروا المراء فان المراء لا يمارى ،

وبه ذروا المراء فان الماري تمت خسارته ، وبه ذروا المراء فانه أول ما نهانى عنه ربى

بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر . وبه ذروا المراء فكفى بك إثما أن لاتزال يماريا انتهى .



١٣٣٥ — ( ذروني ما تركتكم ) متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله عنه ،  
وتمامه فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه فانما أهلك  
من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم .

١٣٣٦ — ( ذروا الحسنة العقيم وعليكم بالسوداء الولود ) رواه ابن عدى<sup>١</sup>  
والدبلي عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٣٣٧ — ( ذكاة الأرض يبسها ) قال فى المقاصد احتج به الحنفية ولا أصل  
له فى المرفوع ، نعم ذكره ابن أبى شيبة موقوفاً عن الباقر وعن ابن الحنفية قال اذا  
جفت الأرض فقد ذكت ، ورواه عبد الرزاق عن أبى قلابة بلفظ جفوف  
الأرض طهورها ، ويعارضه حديث أنس فى الأمر بصب الماء على بول الأعرابي  
بل ورد فى الحفر من طريقين مسندين وطريقين مرسلين ، كما فى الدارقطنى مع بيان  
علمها ، وقال فى الآلى لا أصل له وإنما هو قول محمد بن الحنفية ، وروى عن  
عائشة مرفوعاً وموقوفاً ، وجعله فى الهداية مرفوعاً ، قال الحافظ ابن حجر لم أراه  
وقال القارى ما حاصله إن موقوف الصحابة حجة عندنا ، وكذا الحديث المنقطع  
اذا صح سنده مع أن المجتهد اذا استدل بحديث على حكم فلا يتصور أن لا يكون  
صحیحاً أو حسناً عنده ، ويقوى المذهب ما فى سنن أبى داود باب طهور الأرض اذا  
يبست ، وأسند عن ابن عمر أنه قال كنت أتيت المسجد فى عهد رسول الله ﷺ  
وكنت قتي فكانت الكلاب تبول وتقبل وتدير فى المسجد ولم يغسلوه مع العلم  
بأنهم يقومون فيه للصلاة وغيرها فىكون هذا بمنزلة الاجماع على طهورها بالجفاف  
اتسبى ، وفيه أنه لم يشاهدها تبول فى المسجد ولم يغسلوا بولها .

١٣٣٨ — ( ذكاة الجنين ذكاة أمه ) رواه أحمد وأبو داود والترمذى  
وابن ماجه وغيرهم عن أبى سعيد مرفوعاً وصححه ابن حبان ورواه الحاكم عن  
ابن عمر بلفظ ذكاة الجنين اذا أشعر ذكاة أمه ، ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه  
من الدم ، تنبيه : روى ذكاة أمه بالرفع والنصب فالرفع على جعله خبر ذكاة المبتدأ

والنصب على تقدير كذكاة أمه فلما حذف الجار انتصب أو على تقدير يذكر ذكاة أمه فعلى النصب يفيد أنه لا بد من ذكاة الجنين وهو مذهب كثيرين من الحنفية وأما على الرفع فيفيد أن ذكاة أمه كافية عن ذكاته وهو مذهب الشافعي فأعرفه .

١٣٣٩ - ( الذهب والخزير حل لاناث أمي وحرام على ذكورها )  
رواه الطبراني عن زيد بن أرقم ، وفي الباب عن جماعة .

١٣٤٠ - ( ذهب صفو الدنيا وبقي الكدر - والمشهور وبقي كدرها ) رواه الحارث عن أبي جحيفة ، وفي الباب عن ابن مسعود ، زاد بعضهم فالموت اليوم تحفة لكل مسلم .  
١٣٤١ - ( ذهب النبوة وبقيت المبشرات ) رواه ابن ماجه عن أم كرز ، ورواه الطبراني عن حذيفة بن أسد بلفظ ذهب النبوة فلا نبوة بعدى الا المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له .

١٣٤٢ - ( ذهب الناس وما بقي الا النسناس ) قال في المقاصد لأصل له في المرفوع ، ولكن عند أبي داود ومن جهته الخطابي في العزلة عن أبي هريرة رضى الله عنه من قوله ذهب الناس وبقي النسناس فليل له وما النسناس قال قوم يتشبهون بالناس وليسوا بناس ، ورواه أبو نعيم عن ابن عباس من قوله بلفظ ذهب الناس وبقي النسناس قيل وما النسناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا بالناس ، أي بالناس الكاملين ، وفي المجالسة للدينورى عن الحسن البصرى مثله بدون تفسير وزاد لو تكشفتم ما تدافتن ، وهو في غريبى الهروى وفائق الزمخشرى ونهاية ابن الاثير بدون زيادة ولا تفسير ، وقال ابن الاثير قيل هم بأجوج وماجوج ، وقيل خلق على صورة الناس أشبهوهم فى شىء وخالقوهم فى شىء وليسوا من بنى آدم ، وقيل هم من بنى آدم ومنه الحديث أن حيامن عاد عصوا رسولهم فسنخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقر (١) الطير ويرعون كما ترعى البهائم ونونها الأولى مكسورة وقد تفتح انتهى كلام ابن الاثير ، ولاحمد فى الزهد عن

(١) أي يقفز ويثب . النهاية .



مطرف بن عبد الله ، قال عقول الناس على قدر منازلهم وقال هم الناس والنسناس  
وأناس غمسوا في دماء الناس ، قال الكريمي سمعت أبا نعيم يقول كثيرا يعجبني  
ما نقلته عائشة عن لبيد من قوله :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم      وبقيت في خلف كجلد الاجرب  
لكن أبا نعيم يقول :

ذهب الناس واشتغلوا وصاروا      خلفا في أراذل النسناس  
في أناس يعدهم من بعيد      فاذا قتشوا فليسوا بناس  
كلما جئت أبتغى النيل منهم      بدروني قبل السؤال يياس  
وبكوني حتى تمنيت أني      منهم قد فلت رأسا براس  
وما أحسن ما قيل :

مات الذين يعاش في أكنافهم      وبقى الذين حياتهم لا تنفع  
وكذا ما قيل : مات الذين يعيش مثلي بينهم ويموت كربه  
وبقى الذي يقضى العيون      ن حلاه والاسماع كذبه

١٣٤٣ - ( ذل من لاسفيه له ) رواه الطبراني والبيهقي عن ابن شوذب قال كنا  
عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى فجاء رجل فاستطال على سليمان وسليمان ساكت  
فجاء أخ لسليمان فرد عليه فقال مكحول لقد ذل من لاسفيه له ، ومر فيه غير ذلك  
في حديث: خاب قوم لاسفيه لهم .

١٣٤٤ - ( ذلك طالبا فعززت مطلوبها ) قال النجم هذا لفظ مشهور عن  
ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الدينوري بلفظ ذلك طالبا للعلم فعززت مطلوبها .  
١٣٤٥ - ( ذكر الله شفاء وذكر الناس داء ) رواه البيهقي عن مكحول  
مرسلا بلفظ أن ذكر الله ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ ذكر الله شفاء القلوب ،  
قال ابن الغرس قال شيخنا حديث حسن لغيره ، قال وكذا حديث ذكر الانبياء من  
العبادة وذكر الصالحين كفارة - أي للذنوب - وذكر الموت صدقة وذكر القبر

يقربكم من الجنة وذكر النار من الجهاد وذكر القيامة يباعدكم من النار وأفضل  
العبادة ترك الحيل ورأس مال العالم ترك التكبر وثن الجنة ترك الحسد والندامة  
من الذنوب التوبة الصادقة انتهى .

١٣٤٦ ( ذا كر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الغازين ) رواه مسلم وأحمد  
والترمذى عن العباس ، ورواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر بلفظ ذا كر الله في  
الغافلين مثل الذى يقا تل في الغازين وذا كر الله في الغافلين فالمصباح في البيت المظلم وذا كر  
الله في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى قد تحات من الصريد (١)  
وذا كر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة وذا كر الله في الغافلين يغفر الله له  
بعدد كل فصيح وأعجمى .

١٣٤٧ - ( ذا كر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب ) رواه  
الطبرانى والبيهقى عن عمر رضى الله عنه .

١٣٤٨ - ( ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ) رواه الشيخان عن على ،  
وفي الباب عن أبي هريرة وأنس ورواه الحاكم عن عائشة بلفظ ذمة المسلمين واحدة  
فان جارت عليهم جائزة فلا تحقروهم فان لكل غادر لوماً يعرف به يوم القيامة .

### ﴿ حرف الراء المهملة ﴾

١٣٤٩ - ( الراجح في الشر خاسر ) قال في المقاصد كلام صحيح ، يعنى وليس  
بحديث كما قال القارى بل هو من كلام بعض الحكماء ويدل لصحته نحو قوله تعالى  
( والعصر ان الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات - الآية ) والله در  
البتى حيث قال :

زيادة المرم في دنياه تقصان وربحه غير محض الخير خسران  
وقال ابن الغرس ومن كلام بعضهم ما تناسب اثنان إلا غلب الأ مهما ، وفي الحديث إياكم  
ومشاركة الناس فانها تدفن العزة وتظهر المعرة أى تستر المحاسن وتظهر العيوب .

(١) الصريد البرد ، وفي رواية الجليد . النهاية .



١٣٥٠ — (رأس الحكمة مخافة - وفي رواية خشية - الله) رواه البيهقي في الدلائل والعسكري في الامثال والديلمي عن عقبة بن عامر قال خرجنا في غزوة تيوك فذكر حديثا ضويلا فيه قول النبي ﷺ أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله والخمر جماع الاثم ، ورواه العسكري أيضا فقط من حديث عمرو بن ثابت عن أبيه قال أعطى ابن أبي الدرداء عبد الملك بن مروان كتابا ذكر أنه عن أبيه عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال ان أشرف الحديث كتاب الله فذكر حديثا وفيه رأس الحكمة مخافة الله والخمر جماع الاثم ، وأخرج ان لال عن أبي مسعود مرفوعا الجملة الأخيرة فقط ، ورواه القضاعي في مسنده عن زيد بن خالد الجهني ، قال تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها وفيه الخمر جماع الاثم ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل ورواه البيهقي في شعبه عن ابن عباس موقوفا وضعفه بلفظ كان يقول في خطبته خير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل ، وللطبراني والقضاعي عن أنس رفعه خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل ، وعند أحمد في الزهد عن خالد بن ثابت الرمعي قال وجدت فاتحة زابور داود ان رأس الحكمة خشية الرب .

١٣٥١ — (رأس العقل التحبب الى الناس في غير ترك الحق) رواه الديلمي عن ابن عباس ، ورواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه .

١٣٥٢ — (رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس) قال في الأصل رواه البيهقي في الشعب والعسكري والقضاعي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ، ورواه أبو نعيم عن أنس وعلى ، ورواه البيهقي أيضا عن علي بن زيد مرسلا ، وزاد فيه وما يستغنى رجل عن مشورة وان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وان أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة ، قال البيهقي انه المحفوظ ، ورواه العسكري أيضا عن ابن جذعان بلفظ ولن يهلك بدل وما يستغنى وقال الغداني ان هشيا حدث به الرشيد فأمر له بعشرة آلاف درهم ، ورواه العسكري أيضا عن جابر

ابن عبد الله رفعه مثل الذي قبله وزاد وما سعد أحد برأيه ولا شقى عن مشورة واذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في دينه وبصره عيوبه ، ويعضده عند القضاء عن سهل بن سعد مرفوعاً بزيادة وما شقى عبد قط بمشورة ولا سعد باستغناء برأيه يقول الله تعالى ( وشاورهم في الأمر - وأمرهم شورى بينهم ) وللدليلي في مسنده بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً ان الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني باقامة الفرائض ، وفي الباب عن أنس وابن عباس وعلى يتقوى بعضها ببعض ، وروى الخطابي في أواخر العزلة عن الحسن انهم يقولون المدارة نصف العقل وأنا أقول هي العقل كله وقد أفرد ابن أبي الدنيا المدارة بالتأليف انتهى ما في المقاصد ملخصاً ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث حسن لغيره ، قلت وأورده في الجامع الصغير من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وعزاه للبخاري والبيهقي ، زاد الطبراني من حديث علي واصطناع الخير الى كل بر وفاجر ، وعند الطبراني من حديث علي أيضاً بلفظ رأس العقل بعد الايمان التجب الى الناس انتهى ، ورواه الدليلي عن ابن عباس بلفظ رأس العقل التجب الى الناس في غير ترك الحق .

١٣٥٣ - ( الربا سبعون حوباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه ) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ، وله عن ابن مسعود الربا ثلاثة وسبعون باباً ، زاد فيه الحاكم أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وان أربى الربا عرض الرجل المسلم ، ورواه الطبراني عن البراء بلفظ الربا اثنان وسبعون باباً أدناها مثل اتيان الرجل أمه وان أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه ، تنبيه : حوباً بفتح الحاء المهملة فواو سا كثة فموحدة ، قال المناوي بفتح الحاء وتضم أى ضرباً من الأثم ، والحبوب الأثم ، فقوله الربا أى اثم الربا ، قال الطيبي ولا بد من هذا التقدير ليطابق قوله أيسرها أن ينكح الرجل أمه انتهى ، ولعل حوباً بمعنى باباً ، كما في الرواية الأخرى فتأمل .

١٣٥٤ - ( الربا وان كثرت فان عاقبته تصير الى قل ) رواه الحاكم عن ابن مسعود ، وفي كتاب الله عز وجل ( يحق الله الربا - وما آتيتم من ربا ليربو في



أموال الناس فلا يربو عند الله) وروى ابن ماجه عن ابن مسعود ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره الى قل ، تنبيه : قل بضم القاف وتشديد اللام من غير تاء ، وهو بمعنى ما فيه التاء ، قال المناوى قل بالضم القلة كالذل والذلة ، أى أنه وان كان زيادة فى المال عاجلا يؤول الى نقص ومحق آجلا بما يفتح على المرء من المغارم والمهالك .

١٣٥٥ — ( ربط الخيط بالأصبع لذكر الحاجة ) رواه أبو يعلى عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان اذا أشفق من الحاجة أن ينسأها ربط فى أصبعه خيطا ليدكرها وفى سننه سالم بن عبد الاعلى رماه ابن حبان بالوضع واتهمه أبو حاتم بهذا الحديث وقال هذا حديث باطل ، وروى ابن شاهين فى النسخ له انتهى عنه ثم قال وجميع أسانيد منكرة ولا أعلم شيئا منها صحيحا ، ولا ابن عدى بسند ضعيف عن وائلة أن النبي ﷺ كان اذا أراد حاجة أوثق فى خاتمه خيطا ، وللدارقطنى فى الافراد عن رافع بن خديج قال رأيت فى يد النبي عليه الصلاة والسلام خيطا فقلت ما هذا قال أستذكر به ، ورواه ابن سعد والحكيم عن ابن عمر بلفظ كان اذا أشفق من الحاجة ينسأها ربط فى خنصره أو فى خاتمه الخيط .

١٣٥٦ — ( الرجوع الى الحق خير من التهادى فى الباطل ) قال النجم قال الفخر الرازى فى مناقب الشافعى رضى الله عنه هو من كلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين كتب الى عبد الله بن قيس فى آداب القضاء لا يمنعك قضاء قضيته فراجعت فيه عقلك فهديت لرشدك أن ترجع الى الحق فان الرجوع الى الحق خير من التهادى فى الباطل .

١٣٥٧ — ( ربيع أمتى العنب والبطيخ ) رواه أبو عمر التوقانى عن ابن عمر كما فى شرح الجامع الصغير قال المناوى كابن الجوزى موضوع بل تقدم فى حديث البطيخ أن جميع ماورد فى الفاكهة من الاحاديث موضوع .

١٣٥٨ — ( رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى ) رواه الدلبلى وغيره عن أنس مرفوعا لكن ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات بطرق

عديدة ، وكذا الحافظ ابن حجر في كتاب تبيين العجب فيما ورد في رجب ولابن  
الشيخ عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما مرفوعا بلفظ ان شهر رمضان  
شهر أمي - الحديث كما سيأتي في شعبان .

١٣٥٩ - ( الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال ) أبو داود  
والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٣٦٠ - ( الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس ) رواه أحمد وأبو يعلى  
وغيرهما عن عقبة بن عامر مرفوعا وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال  
على شرط مسلم وأوله عند جميعهم أو أكثرهم كل امرئ يدل الرجل وكان أبو الخير  
لا يخطئه يوم حتى يتصدق فيه بشيء .

١٣٦١ - ( الرجل مع رحله حيث كان ) قاله النبي ﷺ لمن قال له حين  
قدم المدينة في الهجرة ونقل رحله الى دار أبي أيوب أين تحل فقال إن الرجل وذكره ،  
رواه البيهقي في الدلائل عن ابن الزبير ، قال ابن الغرس قلت هو حديث وارد على  
سبب ، وهو أن النبي ﷺ لما قدم المدينة الشريفه تلقاه الأنصار رضي الله عنهم  
وطلب كل بطن من بطونهم أن يكون عندهم وتعرضوا لناقته ليأخذوا بزمامها  
فجعل ﷺ يقول دعوها فانها مأمورة فلما وصلت الى قريب من حجزته الشريفه  
بركت وسمى ذلك المكان مبرك الناقة فتبادروا اليها فقال دعوها فانها مأمورة ثم  
قامت من مبركها وجاءت الى موضع قبره الشريف فبركت والقت جرانها فقال  
النبي ﷺ هنا المنزل ان شاء الله تعالى ثم نزل هناك فبادر أبو طلحة رضي الله عنه  
وأخذ رحل النبي ﷺ وذهب به الى منزله فقيل له أين تنزل يا رسول الله فقال  
ان الرجل مع رحله فذكره ، والقصة فيها طول وهذا محصل المقصود منها .

١٣٦٢ - ( رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر قالوا وما الجهاد  
الأكبر قال جهاد القلب ) قال الحافظ ابن حجر في تسديد القوس هو مشهور على  
الألسنة وهو من كلام إبراهيم بن عيلة انتهى ، وأقول الحديث في الأحياء قال



العراقي رواه البيهقي بسند ضعيف عن جابر ورواه الخطيب في تاريخه عن جابر بلفظ قدم النبي ﷺ من غزاة فقال عليه الصلاة والسلام قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هواه انتهى ، والمشهور على الالسنه رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر دون باقيه فقيه اقتصار انتهى .

١٣٦٣ - (ربى وربك الله) رواه ابن ابي شيبة عن النخعي قال كانوا يستحبون أو يعجبهم اذا رأى الرجل الهلال أن يقوله .

١٣٦٤ - (رب أشعث أغبر مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره) رواه أحمد ومسلم عن ابي هريرة ، ورواه الحاكم وأبو نعيم بلفظ رب أشعث أغبر تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ رب ذى طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره ، ولا أحمد عن حذيفة بلفظ ألا أخبركم بشر عباد الله اللفظ المستكبر ألا أخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذى الطمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره ، وروى الشيخان وابن ماجه عن حارثة بن وهب ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ متكبر وعن معاذ ألا أخبركم بملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره ، وفي النجم عن أنس رب أشعث أغبر ذى طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره ، تنبيه : قال فى المنن من الاصفياء الشعث من يجاب دعاؤه كلما دعا حتى أن بعض السوقه كان كل من دعا عليه مات لوقته وأراد جماع زوجته فقالت الاولاد متيقظون فقال أماتهم الله فكانوا سبعة فصلوا عليهم بكرة النهار فبلغ البرهان المتبولى فاحضره وقال أماتك الله فمات وقال لو بقى لأمات خلقا كثيرا .

١٣٦٥ - (رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر) رواه ابن ماجه عن ابي هريرة رضى الله عنه ، وأخرجه أحمد

والطبراني والبيهقي عن ابن عمر بلفظ رب قائم حظه من قيامه الشهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش .

١٣٦٦ - (رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً) رواه أبو داود والترمذي وابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٣٦٧ - (رحم الله امرأ جب الغيبة عن نفسه) .

١٣٦٨ - (رحم الله امرأ أصلح من لسانه) ابن عدى والخطيب عن عمر وابن عساكر عن أنس ، ورواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ رحم الله من حفظ لسانه وعرف زمانه واستقامت طريقته ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث ضعيف .

١٣٦٩ - (رحم الله من عمل عملاً وأتقنه) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن عند أبي نعيم عن عائشة رضي الله عنها أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه .

١٣٧٠ - (رحم الله أخي الخضر لو كان حياً لزارني) قال الحافظ ابن حجر لا ثبت مرفوعاً وإنما هو من كلام بعض السلف ممن أنكر حياة الخضر عليه الصلاة والسلام ، والصوفية وكثير من المحدثين والفقهاء على حياته .

١٣٧١ - (رحم الله من زار وخفف) كلام اشتهر بين الناس وليس بحديث لكن يقرب منه حديث أفضل العيادة أخفها كما تقدم .

١٣٧٢ - (رحم الله عبداً سمحا إذا باع سمحا إذا اشترى سمحا إذا قضى سمحا إذا اقتضى) رواه البخاري وابن ماجه ، قال المناوي وهو يحتمل الدعاء ويحتمل الخبر .

١٣٧٣ - (رحم الله من زارني وزمام ناقته بيده) قال الحافظ ابن حجر لأصل له بهذا اللفظ .

١٣٧٤ - (رحم الله من قال خيراً أو ضمت) رواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ رحم الله امرأ تكلم فغتم أو سكت فسلم ، ورواه العسكري عن أنس أيضاً لكن بلفظ عبداً ، ورواه أيضاً عن ابن مسعود أنه قال يالسان قل خيراً تغتم واسكت



تسلم قبل أن تندم فقبل له تقوله أو سمعته فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول  
أكثر خطايا ابن آدم في لسانه ، ورواه ابن المبارك عن خالد بن عمران مرسلا  
بلفظ رحم الله عبدا قال خيرا فغتم أو سكت عن سوء فسلم .

١٣٧٥ - (الرحمة تنزل على الامام ثم على يمينه الأول فالاول) رواه أبو الشيخ  
في الثواب عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٣٧٦ - (رحم الله والدا أعان ولده على بره) رواه أبو الشيخ في الثواب  
بسند ضعيف عن علي وابن عمر مرفوعا وفي مسند الفردوس للديلمي عن أبي هريرة  
رضي الله عنه رفعه يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد يؤدبانه ويزوجانه  
وله أيضا عن معاذ بن جبل مرفوعا زب والدين عاقين الولد يبرهما وهما يعقانه  
فيكتبان عاقين ، وترجم البخاري في الادب المفرد ببر الاب لولده ، وروى بسنده  
عن ابن عمر أنه قال انما سماهم الله أبرارا لأنهم بروا الآباء والابناء فكأن لوالدك  
عليك حقا كذلك لولدك عليك حق ، وفي المجالسة للدينوري من حديث المدائني  
أن رجلا قال لأبيه يا أبت ان عظيم حقدك علي لا يذهب صغير حقدك علي والذي  
تمن به إلى أمن بمثلك اليك ولست أزعم أنا على سواء ، وفيها أيضا من حديث الحمانى  
أن زيد بن علي بن الحسن قال لابنه يحيى ان الله تعالى لم يرضك لي فأوصاك بي  
ورضيني لك فلم يوصني بك انتهى .

١٣٧٧ - (رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر) رواه الشيخان  
والامام أحمد وأبوداود عن ابن مسعود ، قال ابن الغرس عقبه رحم الله لوطا كان  
يأوي - وفي لفظ البخاري - لقد كان يأوي الى ركن شديد صحيح وحديث رحم الله  
يوسف إن كان لذا أناة حليما لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل الى الخرجت سريعا واسناده  
حسن ، ورواه أيضا بلفظ رحم الله أخي يوسف لو أتاني الرسول بعد طول الحبس  
لأسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة ، قال المناوي حسن  
وحديث رحم الله أخي يحيى حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير فقال ما للعب

خلقت فكيف بمن أدرك الخنث من مقاله ، رواه ابن عساكر باسناد ضعيف عن معاذ وقوله فكيف بمن أدرك الخنث من مقاله قال المناوي ويجوز أن يكون من كلام سيدنا يحيى عليه السلام ، أو من كلام النبي ﷺ .

١٣٧٨ — (رد دائق على أهله خير من عبادة سبعين سنة ) قال الحافظ ابن حجر ما عرفت أصله ، وقال في المقاصد قاله يحيى بن عمر الاندلسي المالكي حين ليم على ارتحاله من القيروان لقرطبة ليرد دانقا كان عليه لبقال وما عرفت أصله انتهى ، قال ابن الفرس عقبه كنت وقفت على أثر أو سمعته من مشايخي عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه قال لأن أرد درهما من حرام خير من أن أتصدق بمائة ألف درهم ثم بمائة ألف ولم يزل يعد حتى بلغ ستمائة ألف درهم ، قال وفيه تأييد ان صح لما ذكر هنا انتهى ، وروى ابن جماعة في منسكه الكبير عن النبي ﷺ أنه قال رد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة ، وأسنده الديلمي عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ رد دائق من غير حله أفضل من سبعين حجة .

١٣٧٩ — (رد الشمس على على رضى الله عنه ) قال الامام أحمد لأصل له وتبعه ابن الجوزى فأورده في الموضوعات ، ولكن صححه الطحاوى وصاحب الشفاء ، وأخرجه ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس ، وابن مردويه عن أبي هريرة ، وروى الطبراني في الكبير والاوسط بسند حسن أن النبي ﷺ أمر الشمس فتأخرت ساعة من نهار ، وكذلك ردت الشمس للنبي ﷺ حين أخبر بالرفقة الذين رأهم ليلة الاسراء وأنهم يجيئون يوم كذا فاشرفت قريش تنظر وقد ولى النهار ، ولم يجيؤا فدعا النبي ﷺ فزيد له في النهار ساعة وحبت عليه الشمس قال الراوى لهذه فلم تحبس على أحد إلا على النبي ﷺ يومئذ وعلى يوشع حين قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس خاف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فيه فدعا الله تعالى فرد عليه الشمس حتى فرغ من قتالهم ، كذا في المقاصد وفيه أن هاتين الصورتين وقفت الشمس فيهما وحبت



عن الغيوبة ، إلا أن يقال إنه رد مجازا فتأمل ، وتقدم حديث « ان الشمس ردت »  
في باب الهمزة والنون .

١٣٨٠ - ( رد جواب الكتاب حق كرد السلام ) ابن لال عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ، وأبو نعيم عن أنس رضي الله عنه ، وتقدم في ان لجواب الكتاب حقا .  
١٣٨١ - ( الرزق مقسوم وكذا الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله ) رواه  
الطبراني عن أبي الدرداء ، وتقدم في باب الهمزة حديث ان الله لا يعذب بقطع  
الرزق ، وحديث إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله .

١٣٨٢ - ( رزق الله أكثر من خلقه ) قال النجم هو كلام يجري على الألسنة  
كثيرا وليس بحديث ولا يصح معناه لأن الرزق بعض الخلق والبعض لا يكون أكثر  
من الكل ، وصوابه رزق الله أكثر من المرزوقين انتهى ، وأقول المشهور رزقه  
أكثر من خلقه والضمير راجع إلى الله تعالى ، لكن المراد من خلقه المخلوقون  
الذين يتنعمون بالرزق فلا يقول لما ذكره .

١٣٨٣ - ( رسول المرء دال على عقله ) هو من قول يحيى بن خالد البرمكي  
كافي المجالسة للدينوري بلفظ ثلاثة أشياء تدل على عقل أربابها الكتاب والرسول والهدية .  
١٣٨٤ - ( الرؤيا على رجل طائر مالم تعبر فاذا عبرت وقعت ) رواه أبو داود  
والترمذي وصححه وابن ماجه عن أبي رزين ، كذا في الدرر ، وزاد في اللآلئ  
قال وأحسبه قال ولا يقصها إلا على واد ذي رأى ، وقال الترمذي صحيح ، وقال  
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في آخر الاقتراح اسناده على شرط مسلم ، وقال  
في المقاصد أخرجه أحمد والدارمي والترمذي بلفظ رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين  
جزءا من النبوة وهي على رجل طائر مالم يحدث بها فاذا حدثت بها وقعت وقال  
حسن صحيح ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال إنه على شرط مسلم ، وفي الباب  
عن أنس عند ابن ماجه من حديث الاعمش عن يزيد الرقاشي عنه مرفوعا في حديث  
والرؤيا لأول عابر ، وكذا أخرجه ابن منيع في مسنده والرقاشي ضعيف .

١٣٨٥ — ( رؤيا الانبياء وحى ) رواه الطبرانى عن ابن عباس ، وفى الباب  
عن ابن عمر ، واشتهر على الالسنه رؤيا المؤمن حق .  
١٣٨٦ — ( الرؤيا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها  
ما يبهى به الرجل فى يقظته فيراه فى منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من  
النبوة ) رواه البخارى عن أبى سعيد الخدرى ، ومسلم عن ابن عمر وعن أبى هريرة  
وقد وردت أحاديث كثيرة فى الرؤيا .

١٣٨٧ — ( الرسول لا يقتل ) رواه أحمد عن نعيم بن مسعود الاشجعي  
أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لرسولى مسيلة لولا ان الرسول لا يقتل  
لضربت أعناقكما ، وأخرجه أبو داود عن نعيم المذكور أنه قال سمعت رسول  
الله ﷺ يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلة ماتقولان أنتما قال نقول كما قال فقال .  
أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما ، ورواه البيهقى عنه أيضا بلفظ  
سمعت حين جاء رسولا مسيلة الكذاب بكتابه ورسول الله ﷺ يقول لهما  
وأنتما تقولان مثل ما يقول فقالا نعم فذكره ، وقال الحاكم إنه على شرط مسلم  
ورواه النسائى وابن الجارود والبيهقى وصححه ابن حبان عن ابن مسعود بلفظ  
ان رسول الله ﷺ قال لابن النواحة لولا انك رسول لقتلتك ، وعن ابن مسعود  
أيضا أنه قال مضت السنة أنه لا يقتل الرسول ، وفى الباب عن رافع القبطى فى  
حديث مرفوع انى لأخيس بالعهد (١) ولأحبس البردولكن أرجع اليهم فان كان  
فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت رسول الله ﷺ  
فأسلت ، ورواه أحمد وابن منيع والطبرانى وغيرهم وصححه ابن حبان عن  
ابن مسعود أنه جاءه حارثة بن مضرب فقال له ما بينى وبين أحد من العرب نسبة  
وانى مررت بمسجد ابنى حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلة فأرسل اليهم عبد الله فجى بهم  
فاستتابهم ثم قال ابن مسعود لابن النواحة سمعت رسول الله ﷺ يقول لولا أنك

(١) أى لا أنقضه . النهاية .



رسول لضربت عنقك فأنت اليوم لست برسول فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من أراد أن ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق فليُنظر .

١٣٨٨ — ( الرضاع يغير الطباع ) رواه القضاعي عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عمر أيضا قال ابن الغرس ضعيف ، وقال المناوي منكر ، وقال النجم ذكر الخطابي في الغريب عن عمر إياكم ورضاع السوء فإنه لا بد أن ينتدم ، أي يظهر أثره والندم الاثر ، ومن أجل أن الرضاع يغير الطباع لما دخل الامام المجمع على امامته الشيخ أبو محمد الجويني بيته ووجد ابنه امام الحرمين أبا المعالي يرتضع ثدي غير أمه اختطفه منها ثم نكس رأسه ومسح بطنه وأدخل أصبعه في فيه ولم يزل يفعل ذلك حتى خرج ذاك اللبن قائلًا يسهل على موته ولا تفسد طباعه بشرب لبن غير أمه ، ثم لما كبر الامام كان اذا حصلت له كبوة في المناظرة يقول هذه من بقايا تلك الرضعة ، وقال الامام الديريني العادة جارية ان من ارتضع من امرأة فالغالب عليه أخلاقها من خير أو شر ، ولذا جاء في الحديث تخيروا النطفكم .

١٣٨٩ — ( رزقي تحت ظل رمحي ) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني والبيهقي والحكيم الترمذي عن ابن عمر رفعه بلفظ بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل النمل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم .

١٣٩٠ — ( رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد ) رواه الترمذي عن ابن عمر رفعه والاكثر على وقفه على بن عمر ، قال ابن الغرس قال شيخنا حديث صحيح ، وأورده في الجامع الصغير من حديث عمرو بن العاص وعزاه للترمذي والحاكم وغيرهم بلفظ رضا الرب من رضا الوالدين وسخطه من سخطهما ، وعزاه في الدرر للترمذي عن ابن عمر بلفظ رضا الله في رضا الوالدين وسخطه في سخط الوالدين ، ورواه الحاكم والطبراني والبيهقي والبخاري وغيرهم موقوفًا .

١٣٩١ — ( رضا الناس غاية لا تدرك ) ليس بحديث ، ورواه الخطابي في

العزلة عن أكتم بن صيفي أنه قال ، وزاد ولا يكره سخط من رضاه الجور ، وفيه  
 عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال ليونس بن عبد الأعلى يا أبا موسى رضا  
 الناس غاية لا تدرك ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه صلاح نفسك  
 فالزومه ودع الناس وما هم فيه ، وقال النجم و ذكر أبو بكر بن العربي في كتاب  
 الزكاة من عارضته ان هذا القول مثل كان مبتدلا في الألسنة وهو كلام ساقط ، بل  
 رضا الناس غاية مدركة وهي الحق فمن طلبه من الناس فرضاه مدرك ومن طلب  
 غير الحق فلا يعتبر رضاه ، قال ولكن البطالين والمقصرين اذا ضيعوا الحقوق  
 فلامهم الناس قالوا رضا الناس غاية لا تدرك ، وقال الزين العراقي انما يريد من  
 أطلق ذلك ان ارضاه جميع الناس لا يدرك لأن المختصمين في شيء رضا أحدهما سخط  
 الآخر قال فليست هذه الكلمة ساقطة بل هي كلمة حق قالها سفيان الثوري ،  
 وزاد في الحلية عنه طلب الدنيا غاية لا تدرك انتهى ، وفي ابن الفرس قال الفضيل  
 من عرف الناس استراح ، أبى من عرف أنهم لا يضرون ولا ينفعون استراح  
 قال وقلت في هذا المعنى :

من ثان في الدنيا فلا بد أن يخالط الناس بلا مرية  
 فمن يرد في دهره راحة منهم وان يأمن من خيفة  
 يجعلهم مادام في حيم كحبة ناهيك من حبة  
 ويحضر الترياق في جيبه ويحفظ الاسماء للرقية  
 وبعد ذا ان ينج من شرهم هيات كانت أسبغ النعمة

١٣٩٢ ( رضي مخرمة ) قاله النبي ﷺ لمخرمة والدمسور رضي الله عنها حين  
 أعطاه القباء كما ثبت في صحيح البخاري وغيره ، تنبيه : رضي بكسر الضاد المعجمة  
 فعل ماض ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة أسلم يوم الفتح وكان له علم بأيام  
 الناس ولاسيما بقريش وكان النبي ﷺ يتقى لسانه ، وعمى في آخر عمره مات في  
 المدينة عن مائة وخمس عشرة سنة .



١٣٩٣ - ( رفع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ) قال في اللآلي .  
لا يوجد بهذا اللفظ ، وأقرب ما وجد مارواه ابن عدى في الكامل عن أبي بكرة  
بلفظ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ والنسيان والأمر يكرهون عليه ، قال وعده  
ابن عدى من منكرات جعفر بن جسر ، وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس يرفعه  
قال ان الله وضع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ، ورواه ابن حبان  
عنه يرفعه وكذا الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انتهى ، وقال في المقاصد  
وقع بهذا اللفظ في كتب كثير من الفقهاء والاصوليين حتى انه وقع كذلك في ثلاثة  
أماكن في الشرح الكبير المسمى بالعزیز للإمام الرافعي ، وقال غير واحد من مخرجه  
وغيرهم لم أظفر به ولكن قال محمد بن نصر المروزي في باب طلاق المكره يروى  
عن النبي ﷺ أنه قال رفع الله عن هذه الأمة الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه  
وروى أبو نعيم في تاريخ اصبهان وابن عدى في الكامل بسند فيه جعفر بن جسر  
وهما ضعيفان عن أبي بكرة مرفوعا بلفظ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ  
والنسيان والأمر يكرهون عليه ، لكن له شاهد جيد أخرجه أبو القاسم الفضل  
ابن جعفر التميمي المعروف بأخي عاصم في فوائده عن ابن عباس رضي الله عنهما  
بلفظ رفع الله والباقي بلفظ الترجمة ، ورواه ابن ماجه وابن أبي عاصم والضياء  
في المختارة عن محمد بن المصفي ، لكن بلفظ وضع بدل رفع ورجاله ثقات  
وصححه ابن حبان ، وأخوجه الطبراني والدارقطني والحاكم بلفظ تجاوز بدل  
وضع ، ثم قال في المقاصد وله طرق عن ابن عباس بل للوليد فيه اسنادان آخران  
عن ابن عمرو عن عقبة بن عامر قال ابن أبي حاتم في العلل سألت أبي عنها  
فقال هذه أحاديث منكورة كأنها موضوعة ، وقال في موضع آخر لم يسمعه الاوزاعي  
من عطاء ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده ، وقال عبد الله بن أحمد في العلل  
سألت أبي عنه فأنكره جداً وقال ليس يروى هذا إلا عن الحسن عن النبي ﷺ  
ونقل الخلال عن أحمد قال من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد خالف كتاب

الله وسنة رسول الله ﷺ فان الله أوجب في قتل النفس الخطأ الدية والكفارة  
يعنى من زعم ارتفاعهما على العموم في خطاب الوضع والتكليف ، قال محمد بن  
نصر عقب ايراده ليس له اسناد يحتج بمثله ، ورواه العقيلي في الضعفاء وكذا البيهقي  
وقال ليس بمحفوظ عن مالك ، ورواه الخطيب عن مالك وقال انه منكر عنه  
والحديث يروى عن ثوبان وأبي الدرداء وأبي ذر ، ومجموع هذه الطرق تظهر أن  
للحديث أصلاً لاسيما وأصل انبأ حديث أبي هريرة في الصحيح عن زرارة بن  
أوفى يرفعه ان الله تجاوز لآمتي ما حدثت به أنسها ما لم تعمل أو تكلم به ، ورواه  
ابن ماجه بلفظ عما توسوس به صدورها بدل ما حدثت به أنسها ، وزاد في آخره  
وما استكرهوا عليه ، ويقال ان هذه الجملة مدرجة في آخره وصححه ابن حبان  
والحاكم وغيرهما ، وقال النووي في الروضة والاربعين إنه حسن وتكلم عليه الحافظ  
ابن حجر في تخريج المختصر ، وبسط الكلام عليه السخاوى في تخريج الاربعين .

١٣٩٤ — (رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المتلى حتى يبرأ  
وعن الصبي حتى يكبر ) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم عن  
عائشة ، وفي رواية لأحمد وأبي داود والحاكم عن علي وعمر بلفظ رفع القلم عن ثلاثة  
عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتمل .

١٣٩٥ — (الرفق رأس الحكمة ) تقدم في «ان الرفق» أنه حديث حسن .

١٣٩٦ — (الرفق يمن والخرق شؤم ) عن ابن مسعود ورواه البيهقي عن  
عائشة بزيادة وإذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق فان الرفق  
لم يكن في شيء قط إلازانه وان الخرق لم يكن في شيء الا شانه - الحديث .

١٣٩٧ — (الرفيق قبل الطريق ) تقدم في : التمسوا الجار .

١٣٩٨ — (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ) رواه مسلم والترمذي والنسائي  
عن عائشة ، وفي رواية للشيخين ركعتا الفجر أحب الى من الدنيا جميعا .

١٣٩٩ — (ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك ) رواه ابن



النجار والديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وزاد الديلمي ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية ، ورواه الدارقطني في الافراد عن أم الدرداء بلفظ ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك ، ورواه الحميدى وأبو نعيم عن جابر واسناده حسن انتهى .

١٤٠٠ - (روحوا القلوب ساعة وساعة) رواه الديلمي وأبو نعيم والقضاعي

عن أنس رفعه ، وفي رواية القاب بالافراد ، ويشهد له ما في مسلم وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم يا حنظلة ساعة وساعة ، وفي المناوى قال أبو الدرداء اني لأجم فؤادى ببعض الياطل - أى اللهب الجائر - لانشط للحق ، وقال على رضى الله عنه أجموا هذه القلوب فانها تمل كما تمل الابدان ، وذكر عند المصطفى صلى الله عليه وسلم القرآن والشعر فجاه أبو بكر فقال أقرأه وشعر ، فقال نعم ساعة هذا وساعة ذاك .

١٤٠١ - (الرياء الشرك الأصغر) رواه الطبراني بسند فيه ابن لهيعة عن

شداد بن أوس قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر ، قال النجم ورواه الطبراني عن محمد بن رافع بن خديج رفعه بلفظ إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة اذا جازى العباد بأعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء .

١٤٠٢ - (ريح الولد من ريح الجنة) رواه الطبراني في الأوسط والصغير

عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا .

١٤٠٣ - (الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتى بالعذاب) رواه البخارى

في الأدب وأبو داود والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه بزيادة فاذا رأيتموها فلا تسبوها واستلوا الله خيرها واستعينوا بالله من شرها ، واسناده حسن ، وفي رواية للديلمي عن ابن عمر بلفظ الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين .

١٤٠٤ - (الراحون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى) رواه أحمد وغيره عن

ابن عمر ، وتقدم مبسوطا في : ارحموا من في الارض .

١٤٠٥ — ( ريق المؤمن شفاء ) ليس بحديث ، ولكن معناه صحيح ، ففي الصحيحين كان النبي ﷺ اذا اشتكى الانسان الشيء اليه أو كانت به قرحة أو جرح قال بأصبعه يعني سبأته بالارض ثم رفعها لهم وقال بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ، وأما ما يدور على الألسنة من قولهم سؤر المؤمن شفاء فيصدق به مارواه الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رفعه من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ، كذا في المقاصد فما في موضوعات القارى من أنهما لأصل لهما في المرفوع ، لعله يريد بلفظه ثم رأيت في الكبرى قال في كل منها معناه صحيح فاعرفه ، وسيأتى لذلك تمة في : سؤر المؤمن شفاء .

١٤٠٦ — ( رهبانية أمتي القعود في المسجد ) قال القارى لم يوجد .

١٤٠٧ — ( الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ) رواه البخارى عن أبي سعيد ومسلم عن ابن عمر وعن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن مسعود وأحمد والترمذى عن أبي رزين في حديثه المسند ، وهو عند الشيخين عن أنس ، وعن عبادة بن الصامت ، وعن أبي هريرة لكنه بلفظ رؤيا المؤمن ، وحديث عبادة أخرجه ابن ماجه ، وتقدم للحديث تمة في : الرؤيا على رجل طائر .

١٤٠٨ — ( رمية من غير رام ) قال النجم رواه البيهقي في المدخل عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا أنه قال خذ الحكمة ممن سمعت فان الرجل ليتكلم بالحكمة وليس بحكيم فتكون كالرمية خرجت من غير رام .

١٤٠٩ — ( رأيت ربي يوم النفر على جبل أوردق عليه جبة صوف أمام الناس ) قال القارى موضوع لا أصل له كذا في الدلائل ، وقال السبكي حديث رأيت ربي في صورة شاب أمردهودائر على السنة بعض المتصوفة ، وهو موضوع مفترى على رسول الله ﷺ ، لكن في الآلى عن ابن عباس رفعه رأيت ربي في صورة شاب له وفرة ، وروى في صورة شاب أمرد ، قال ابن صدقة عن أبي زرعة حديث ابن عباس لا ينكره



إلامعتزلى وروى فى بعضهما بقواده والحديث ان حمل على روية المنام فلا إشكال ، وان حمل على اليقظة فأجاب عنه ابن الهمام بأن هذا حجاب الصورة ، قال القارى كأنه أراد بهذا التجلى الصورى ، والله تعالى أنواع من التجليات بحسب الذات والصفات لكنه تعالى منزه عن الجسم والصورة بحسب الذات ، وأما مقاله السبكى فى الحديث فان أراد أن فى سنده ما يدل على وضعه فمسلّم وإلا فباب التأويل واسع انتهى ملخصا .

### ( حرف الزاى )

١٤١٠ - ( الزحمة رحمة ) ليس بحديث وهو كلام صحيح المعنى بالنظر الى الوقوف فى الصلاة . قال فى التمييز تبعا للمقاصد وزاد ولا ينافيه قول سفيان ينبغى أن يكون بين الرجلين فى الصف قدر ثلثى ذراع فذلك فى غيره انتهى ، وأقول ويحتمل أنه بالنظر الى الوقوف فى الجهاد ( إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بينان مرصوص ) ويحتمل إرادة الأعم ليشمل الرحمة فى نحو مجالس العلم أيضا ، ثم رأيت الشعرانى فى الدر المنير عمم كما قلنا ، فقال هو كلام صحيح بالنظر لمواطن العبادات كالوقوف فى الصلاة وسد خلل الصفوف ونحو ذلك انتهى .

١٤١١ - ( زامر الحى لا يطرب ) قال فى المقاصد هو كلام صحيح فى الغالب قال عروة بن الزبير لبنيه يابنى أزهده الناس فى العالم أهله فملوا الى فتعلموا منى فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم - الى آخر ما يأتى فى صغار قوم كبار قوم آخرين ، وقال أبو عبيدة اللغوي مخاطبا لأهل مصر ان البغات بأرضكم يستنسر ، أى يصير نسرا بعد حقارته ، يشير الى أن الغرب ولو كان ناقصا يصير بينهم ذا شأن ، وقد انقرض أهل التمييز فله الأمر :

لا عيب لى غير أنى من ديارهم وزامر الحى لا تطرب مزامره (١)  
وقال آخر : يا أهل مصر أما تخشون نازلة تصيكم يابنى الأقباط والوبش

(١) زاد فى الشامية وقبله بيت آخر :

مدحتهم بمدح لو مدحت به بحر الحجاز لأغنتى جواهره

كل الخلائق منقوصون عنكم الا اليهود ونسل الترك والحبش  
وعزا ابن الغرس البيت الاول بزيادة بيت قبله للقاضي عبد الوهاب البغدادي يخاطب  
أهل بغداد فقال :

كم حكمة لي فيكم لو رميت بها لقعر بحر لجاءني جواهره  
لا عيب لي . . . البيت

١٤١٢ — ( زر غبا تزدد حبا ) رواه البزار وأبو نعيم والعسكرى في الامثال  
والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة ، وقال في سنده طلحة غير قوى ، وروي هذا  
الحديث بأسانيد أمثلها هذا ، وفي بعضها قيل له أين كنت أمس يا أبا هريرة قال  
زرت ناسا من أهلي فقال يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا ، ورواه العسكرى أيضا عن  
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ يا أبا هريرة وذكره ، ورواه ابن حبان في  
صحيحه عن عطاء قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فقالت  
لعبيد قد آن لك ان تزورنا فقال أقول لك يا أمه كما قال الأول زر غبا تزدد  
حبا فقالت دعونا من بطالتكم هذه ، ورواه أيضا أنس وجابر وابن عباس  
وابن عمر وعلي وأبو الدرداء وأبو ذر وعائشة وغيرهم ، حتى قال ابن طاهر ان  
ابن عدى أورده في أربعة عشر موضعا من كامله كلها معللة ، وقال في الدرر  
وضعها كلها ، وأفرد أبو نعيم طريقه ، ثم الحافظ ابن حجر في الانارة بطرق غب  
الزيارة ، وقال في اللآلئ رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما  
بلفظ زوروا غبا تزدادوا حبا ، وقال في المقاصد وتبعه النجم بعد ذكرهما طريقه  
وبمجموعها يتقوى الحديث وان قال البزار انه ليس فيه حديث صحيح ، فهو  
لا ينافي ما قلناه ، وما أحسن قول ابن دريد :

عليك باغباب الزيارة انها اذا كثرت كانت الى المهجر مسلكا  
فاني رأيت الغيث يسأم دائبا ويسأل بالأيدي اذا هو امسكا  
وقال غيره : أقلل زيارتك الصديق تكون والثوب استجده



وأمل شيء لا مريم أن لا يزال يراك عنده

١٤١٣ - ( زر في الله فانه من زار في الله شيعه سبعون ألف ملك ) رواه أبو نعيم عن ابن عباس .

١٤١٤ - ( زرقه العين يمن ) قال ابن الغرس ضعيف ، وذكر ابن القيم في جواب الاسئلة الطرابلسية أنه موضوع ، وذكره في الجامع الصغير عن أبي هريرة بلفظ الزرقه في العين يمن قال المناوي أي بركة في المرأة فيندب تزوجها لخبر الديلمي عن أبي هريرة تزوجوا الزرق فان فيهن يمنا ، قال ابن الغرس عقبه وبه يعلم أنه لا معارضة بينه وبين النهي عن الأشقر الأزرق لأن ما هنا في النساء وما هناك في الرجال أويقال المضر اجتماعها انتهى ملخصا .

١٤١٥ - ( زكاة الجاه إغاثة للفقير ) لم يعرف بهذا اللفظ ، لكن ورد بمعناه أحاديث منها ما أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة بن جندب قال أفضل صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدماء وتجربها المعروف والاحسان الى أخيك وتدفع عنه المكروه .

١٤١٦ - ( الزكاة قنطرة الاسلام ) رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن أبي الدرداء مرفوعا لكن في سنده بقية أحد المدلسين بالغنعة ، ورواه اسحاق بن راهويه في مسنده وفيه الضحاك بن حمزة ضعيف .

١٤١٧ - ( زكاة الحلى عاريتة ) يقع في كلام بعض الفقهاء ، ورواه البيهقي عن ابن عمر من قوله ، ورواه أيضا عن سعيد بن المسيب أنه قال في زكاة الحلى يعار ويلبس ويذكر عن الامام أحمد أنه قال خمسة من الصحابة كانوا لا يرون في الحلى زكاة ابن عمر وعائشة وأنس وجابر وأسماء قال البيهقي في المعرفة فأما ما يروى مرفوعا ليس في الحلى زكاة فباطل لا أصل له ، وروى الدارقطني عن أسماء ابنة أبي بكر الصديق أنها كانت تحلى بناتها بالذهب نحو من خمسين ألفا ولا تزكيه .

١٤١٨ - ( زمزم لما شربله ) سيأتي في ماء زمزم لما شرب له وأنه حسن لغيره .

١٤١٩ — (زوال الدنيا كلها أهون عند الله من قتل رجل مسلم) رواه الترمذى  
عن عبد الله بن عمر وحسنه قال في الفتح في باب الديات وأخرجه النسائي بلفظ  
لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا انتهى .

١٤٢٠ — (زيارة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه عن أنس بلفظ كان  
رسول الله ﷺ لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث ، وضعفه البيهقي في الشعب وأخرجه  
ابن عدى عن أبي هريرة وهو منكر ، ورواه الطبراني عن ابن عباس رضى الله  
عنهما والبيهقي في الشعب وضعفه بلفظ العبادة بعد ثلاث سنة .

١٤٢١ — (زمزم شفاء) رواه الفا كهى وحسنه ابن حجر عن معاوية موقوفا  
وزاد وهى لما شرب له .

١٤٢٢ — (زمزم طعام طعم وشفاء سقم) رواه ابن أبي شيبة والبخاري عن  
أبي ذر رضى الله عنه ورجاله رجال الصحيح .

١٤٢٣ — (زادك الله حرصا ولا تعد - وروى ولا تعد بسكون العين) رواه  
أحمد والبخارى وأبو داود والنسائي عن أبي بكر أنه جاء والنبي ﷺ راكع فركع  
دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال أيكم الذى ركع  
دون الصف ثم مشى الى الصف فقال أبو بكر أنا فقال النبي ﷺ زادك الله حرصا  
ولا تعد أي الى الاحرام خلف الصف أو الى التأخر عن الصلاة ، أو عن إتيانها مسرعا  
ويؤيده ما عند الطبراني في رواية أنه عليه الصلاة والسلام صلى الصبح فسمع نفسا  
شدبدا أو بهرا من خلفه فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال لأبي بكر أنت  
صاحب هذا النفس والبهرا قال نعم جعلنى الله فداك خشية أن تفوتنى ركعة معك  
فأسرعت المشى فقال له عليه الصلاة والسلام .

١٤٢٤ — (الزهد غنى الابد) رواه الديلمى بلا سند عن الحسين بن على  
رضى الله عنهما ، سيأتى فى الصبر .

١٤٢٥ — (الزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثُر الهم والحزن



والبطالة تقسى القلب) رواه القضاعى عن ابن عمر ، وورد بألفاظ أخر .

١٤٢٦ - ( الزهرة ) سياتى فى هاروت وماروت .

١٤٢٧ - ( الزنا يورث الفقر ) قال فى المقاصد رواه الديلمى والقضاعى وابن ماجه عن ابن عمر رفعه ، وعنده أيضا من حديث ابن أبى الدنيا عن على رفعه فى الزنا ست خصال ثلاثة فى الدنيا - وذكر منها الفقر - وثلاثة فى الآخرة انتهى ، ولم يذكر بقية الست الخصال وروى فى الكشاف بلفظ يامعشر الشبان انقوا الزنا فان فيه ست خصال ثلاث فى الدنيا وثلاث فى الآخرة فأما اللاتي فى الدنيا فيذهب البهاء ويورث الفقر وينقص العمر وأما اللاتي فى الآخرة فيوجب السخط وسوء الحساب والخلود فى النار انتهى قال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديثه : رواه البيهقى فى الشعب وابن مردويه وابن أبى حاتم وأبى نعيم فى الحلية عن حذيفة بلفظ يامعشر الناس وفى آخره ثم تلا ( ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون ) انتهى ، ثم قال وفى اسناده ضعيف أو متروك ومجهول .

١٤٢٨ - ( الزانى بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكاه ويقول له أدخل النار مع الداخلين ) رواه الخرائطى فى مكالم الاخلاق والديلمى عن ابن عمر .  
١٤٢٩ - ( الزبانية أسرع الى فسقة حملة القرآن منهم الى عبدة الأوثان فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم ) رواه الطبرانى وأبو نعيم فى الحلية عن أنس رضى الله عنه ، والحديث منكر أو موضوع .

١٤٣٠ - ( زنا اللسان الكلام ) أبو الشيخ عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٣١ - ( زنا العينين النظر ) ابن سعد والطبرانى عن علقمة بن الحويرث

والمراد النظر بهما الى محرم وكذا الكلام فيما قبله بما يحرم .

١٤٣٢ - ( الزنا يورث الفقر ) رواه البيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٤٣٣ - ( زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة ) رواه ابن ماجه عن أبى هريرة .

١٤٣٤ - ( زوروا القبور ولا تقولوا هجرا ) رواه الطبرانى فى الصغير عن

زيد بن ثابت رضى الله عنه .

١٤٣٥ - (الزنجى اذا جاع سرق) تقدم فى : إن الأسود .

١٤٣٦ - (زوجوا الأَكْفَاء وتزوجوا الأَكْفَاء) رواه ابن حبان فى الضعفاء .  
عن عائشة بزيادة واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فانه خلق مشوه .  
١٤٣٧ - (زاد المحب يؤكل) ليس بحديث .

١٤٣٨ - (الزيدية مجوس هذه الأمة) قال فى المقاصد لم أره ولكنه عند أبى داود والطبرانى وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ القدرية لا الزيدية ، وباقيه ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ الزيدية مجوس العرب وان صلوا وصاموا وقال القارى نقلا عن ابن الديبع موضوع لا تحل روايته وحاشا الزيدية من هذه النسبة الردية ، وقال أيضا ان كانوا على مذهب القدرية فعناه صحيح ، ثم قال وأما قول القزوينى حديث القدرية مجوس هذه الأمة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم موضوع ، وكذا حديث صفنان من أمى ليس لهما فى الاسلام نصيب القدرية والمرجئة فخطأ منه لأننا بينا مخرجيهما انتهى ملخصا من موضوعاته الكبرى . وأقول الذى رأيناه فى التمييز لابن الديبع ما قدمناه عن المقاصد من غير زيادة وحاشا الزيدية الخ فتأمل .

١٤٣٩ - (الزيتون سواكى وسواك الانبياء من قبلى) رواه الطبرانى فى الاوسط وأبو نعيم فى كتاب السواك له عن معاذ رفعه بلفظ نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر وهو سواكى وسواك الانبياء قبلى وقد ورد فى السواك أحاديث كثيرة سيأتى بعضها فى حرف السين وأولاه ما كان بالاراك ، ثم بالنخل ، ثم بالزيتون ، ثم بكل خشن ، وتفصيله فى الفروع .

١٤٤٠ - (زينوا القرآن بأصواتكم) رواه عبد الرزاق والحاكم عن البراء مرفوعا ، ورواه الطبرانى بسند حسن عن ابن عباس رفعه بهذا اللفظ ، وفى رواية له حسنوا أصواتكم بالقرآن ، وعزاه ابن حجر فى تخريج أحاديث الراعى للطبرانى



عن ابن عباس بلفظ زينوا أصواتكم بالقرآن انتهى ، وأخرجه ابن حبان  
 عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، واتفقت الطرق عن البراء على لفظ زينوا القرآن  
 بأصواتكم إلا ما تقدم آنفا ، ورواه الحاكم عن البراء بلفظ زينوا القرآن بأصواتكم  
 فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ، وأخرجه محمد بن نصر عن البراء بلفظ  
 حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ، وهو عند الحاكم  
 والدارمي كذلك ، ورواه أبو نعيم عن علقمة قال كنت رجلا حسن الصوت  
 بالقرآن فكان ابن مسعود يبعث الى فأتيه فيقول لي رتل فداك أي وأمي فإني سمعت  
 رسول الله ﷺ يقول حسن الصوت زينة القرآن وكلاهما مما يتأكد به رواية  
 زينوا القرآن بأصواتكم وان كان الخطابي رجح اللفظ الأول ، وعلقه البخاري  
 بلفظ الترجمة جازماً به في أواخر صحيحه ، وأخرجه في خلق أفعال العباد ، وكذا  
 أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم بلفظ الثاني ، وفي الباب عن جماعة من الصحابة  
 وقال ابن الغرس بعد ذكره بلفظ الترجمة قال شيخنا صحيح ، وقال العلقمي معناه  
 زينوا أصواتكم بالقرآن هكذا فسر غير واحد وزعموا أنه مقلوب ، قال وهو  
 عجيب مع ورود رواية الحاكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا انتهى .

١٤٤١ — ( زينوا أعيادكم بالتكبير ) رواه الطبراني في الاوسط والصغير بسند  
 ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ، وعزاه في الدرر للطبراني عن أنس  
 ولأبي نعيم بسند فيه كذابان عن أنس رفعه زينوا العيدين بالتهليل والتكبير  
 والتحميد والتقديس ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث حسن ، وأورده في  
 الجامع الصغير وعزاه الى أبي نعيم والى زاهر عن أنس بلفظ ما ذكرناه .

١٤٤٢ — ( زينوا مواثدكم بالبقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية ) أسنده  
 الدبلي عن أبي امامة ، قال ابن الغرس بعد أن عزاه لابن حبان في الضعفاء : لكن  
 ذكر ابن القيم في جواب الاسئلة الطرابلسية انه موضوع ، لكن بلفظ احضروا  
 مواثدكم البقل فانه مطردة للشيطان ول بعضهم في المعنى :

إذا الموائد مدت من غير خل وبقل كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل  
 ١٤٤٣ - ( زينوا مجالسكم بالصلاة على فان صلاتكم على نور لكم يوم القيامة )  
 رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وله شاهد عند النميري عن عائشة من  
 قولها زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي ﷺ وبذكر عمر بن الخطاب ، واقتصر  
 الديلمي على الجملة الثانية بلا سند ، ولفظه كما في الديلمي زينوا مجالسكم بذكر عمر  
 واقتصر الخطيب في تاريخه على الاولى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وقال ابن  
 حجر الهيتمي في فتاواه الحديثية هو حديث ضعيف ، وقال وأما حديث زينوا مجالسكم  
 بالصلاة على فان صلاتكم تعرض على أو تبلغني قطعة من حديث آخر ثابت قوى .  
 ١٤٤٤ - ( زاد الواحد يكفي اثنين وزاد اثنين يكفي ثلاثة ) لم أره بهذا  
 اللفظ ، لكنه بمعنى الحديث الذي رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 بلفظ طعام الواحد يكفي الاثنين .

### ( حرف السين المهملة )

١٤٤٥ - ( سب أصحابي ذنب لا يغفر ) نقل القارى عن ابن تيمية أنه كذب  
 موضوع ، ثم قال وقد يوجه إن صح بأنه ذنب عظيم تعلق به حق الاصحاب ،  
 بل وحق سيد الاحباب ثم قال وقد كتبت في المسئلة رسالة مستقلة ولا يبعد أن يكون  
 المعنى سب أصحابي ذنب لا يغفر ، أى لا يسامح لحديث من سب أصحابي فاضربوه  
 ومن سبني فاقتلوه .

١٤٤٦ - ( سأل رسول الله ﷺ ابليس عن ضجيعه فقال السكران وعن  
 جليسه فقال الذى يؤخر الصلاة عن وقتها وعن ضيفه فقال السارق وعن أنيسه  
 فقال الشاعر ) هذا الحديث كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطي .  
 ١٤٤٧ - ( سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب ) رواه الحاكم  
 عن عائشة وذكره في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر في أثناء  
 حديث بلفظ ملائكة السماء يستغفرون لذوائب النساء ولحى الرجال يقولون سبحان  
 الذى زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب - أسنده عن عائشة .



- ١٤٤٨ - ( سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ) تقدم في : إن المؤمن لا ينجس .
- ١٤٤٩ - ( سبحان الحى الذى لا يموت ) قال فى الاذكار يستحب أن يقوله من أتى جنازة أورآها ، ولم يعزه لمخرج ولا لصحابى ومثله شارحه ابن علان ، بل قال أو يقول سبحان الملك القدوس نقلهما فى المجموع عن البندنجى انتهى .
- ١٤٥٠ - ( سبحان من أودع فى كل قلب ما أشغله ) .
- ١٤٥١ - ( سبحان واهب العقل ) لم أوقف على أنه حديث كسابقه .
- ١٤٥٢ - ( سبحان الملك القدوس ) رواه أبو داود والنسائى باسناد صحيح عن أبى بن كعب بلفظ كان رسول الله ﷺ اذا سلم من الوتر يقول ثلاثاً .
- ١٤٥٣ - ( سبحان ذى الملك والملكوت - الحديث ) أسنده الديلمى عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه .
- ١٤٥٤ - ( سبحان الذى يخرج الحى من الميت ) الطبرانى عن أم خالد ابن الأسود بن عبد يغوث .
- ١٤٥٥ - ( سافروا ترحبوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا ) رواه أحمد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، ورواه الطبرانى بلفظ أغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا ، وفى رواية لابن نجيب سافروا ترحبوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا ، وأخرجه أبو نعيم فى الطب مقتصر على صوموا تصحوا ، وفى موضع آخر منه أغزوا تغنموا وسافروا تصحوا وتغنموا ، وللطبرانى والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ سافروا تصحوا وتغنموا ، وبهذا اللفظ رواه أيضا القضاعى والطبرانى عن ابن عمر رفعه ، ورواه أبو نعيم فى الطب أيضا عن ابن عمر رفعه بلفظ سافروا تصحوا وتسلبوا ، ورواه أيضا عن أبى سعيد الخدرى رفعه سافروا تصحوا ، ومثله فى الدرر معزوا لأحمد عن أبى هريرة ، والطبرانى عن ابن عباس ، والقضاعى عن ابن عمر ، وعزاه فى الآلى لمسند أحمد عن أبى هريرة بلفظ سافروا تصحوا واغزوا تغنموا .

١٤٥٦ - ( ساقى القوم آخرهم شربا ) رواه مسلم في حديث طويل عن قتادة مرفوعا بلفظ ان ساقى القوم آخرهم ، من غير زيادة شربا ، وأخرجه أبو داود عن ابن أبي أوفى ، وكذا البيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزاعي في قصة اجتياز النبي ﷺ ومن معه في الهجرة بخيمتي أم معبد .

١٤٥٧ - ( سبابة النبي ﷺ كانت أطول من الوسطى ) قال في المقاصد تبعاً لشيوخه ابن حجر اشتهر على الألسنة كثيرا ، وسلف جمهور القائلين بذلك الدميري وهو خطأ نشأ عن اعتماده رواية مطلقة رواها يزيد بن هارون عن ميمونة بنت كردم أخبرت أنها رأت أصابع النبي ﷺ كذلك فعين اليد منه لذلك بناء على أن القصد منه ذكر وصف اختص به النبي ﷺ فيجوز أن يريد سبابة رجله وأنه يطلق عليها سبابة مجازا كما يأتي فليتأمل ، ويدل لذلك أن الحديث في مسند الامام أحمد عن ابن هارون المذكور مقيد بالرجل ولفظه فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه ، ولفظ رواية البيهقي في الدلائل من طريق يزيد المذكور عن ميمونة قالت رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقه وأنا مع أبي وييد رسول الله ﷺ درة كدرة الكتاب فدنا منه أبي فأخذ بقدمه فأقره رسول الله ﷺ قالت فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه ، وأعادته بعد يسير بلفظ كنت رديف أبي فلقى النبي ﷺ قال قبضت على رجله فما رأيت شيئا أبرد منها ولا يمنع من ذكرها كذلك مشاركة غيره من الناس له ﷺ في التفضيل المذكور إذ لا مانع أن يقال رأيت فلانا وهو أيضا مثلا مع العلم بمشاركة غيره له في ذلك ويجوز أن يكون التفاوت زائدا لظهور ان الناس متفاوتون فيه ، وكذا لا يمنع من كون السبابة في اليد خاصة لجواز أن تسميتها بذلك فيها حقيقة وفي القدم مجاز لا شترا كما معها في التوسط بين الإبهام والوسطى ، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن السؤال عن قول القرطبي إن مسبحة النبي ﷺ أطول من الوسطى بقوله هذا غلط ممن قاله وإنما كان ذلك في أصابع رجله .



١٤٥٨ - ( ساراه وأنا مستلق على فراشي - يعني الهلال ) هو من قول عمر ابن الخطاب قاله لما أعيان يراه كما في مسلم عن أنس قال تراءينا الهلال فما من الناس أحد يزعم أنه رآه غيري فقلت لعمر يا أمير المؤمنين أما تراه فجعلت أريه إياه فلما أعيان يراه قال ساراه الخ .

١٤٥٩ - ( سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ) متفق عليه عن ابن مسعود وكذا رواه عنه أحمد والترمذي والنسائي ، ورواه ابن ماجه عنه وعن أبي هريرة وعن سعد بن أبي وقاص ، والطبراني عن ابن مسعود بزيادة وحرمة ماله كحرمة دمه .

١٤٦٠ - ( سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك واقترقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ) رواه مالك والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنهما وأبي سعيد ، ورواه ابن زنجويه عن الحسن البصري مرسلًا ، وابن عساکر عن أبي هريرة بلفظ سبعة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ورجل يحب عبدًا لا يحب إلا لله ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه إياها ورجل يعطي الصدقة يمينه فيكاد يخفيها عن شماله وإمام مقسط في رعيته ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو فانكشفوا فحمي آثارهم حتى نجا ونجوا واستشهدوا .

١٤٦١ - ( ست خصال تورث النسيان أكل سؤر الفأر وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضع العلك وأكل التفاح الحامض ويحل ذلك اللبان الذكر ) رواه ابن عدى في كامله في ترجمة عبد الله بن عبد الله الحكيم البالي أنه روى بأسناد صحيح رفعه إلى النبي ﷺ .

١٤٦٢ - ( سبعة لا ينظر الله اليهم النا كح يده والفاعل والمفعول به - الحديث )  
أسنده الديلمي عن أنس وعن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٤٦٣ - ( سبقت رحمتي غضبي ) تقدم في : ان رحمتي تغلب غضبي ، رواه  
الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن عمرو  
ابن عنبسة في حديث أوله كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي  
وستمائة عام على ورقة آس سبقت رحمتي غضبي .

١٤٦٤ - ( سبقك بها عكاشة ) متفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قاله  
رسول الله ﷺ لبعض الصحابة لما ذكر السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب وقال  
عكاشة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم فقال آخر يا رسول الله  
ادع الله أن يجعلني منهم فذكره ، وللطبراني عن أم قيس بنت محصن قالت أخذ  
رسول الله ﷺ يدي حتى أتينا البقيع فقال يا أم قيس يبعث من هذه المقبرة  
سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فقام رجل فقال أنا منهم قال نعم فقام آخر  
فقال سبقك بها عكاشة ، قال في المقاصد والأول أصح ولا مانع من وقوع القصتين  
وقد ضرب المثل بهذا فيقال لمن سبق في الأمر سبقك بها عكاشة .

١٤٦٥ - ( ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالآخبار من لم تزود )  
تمثل به رسول الله ﷺ كما رواه معمر عن قتادة قال بلغني أن عائشة سألت هل كان  
يتمثل بشيء من الشعر فقالت لا إلا بيت طرفة وذكرته فقالت فجعل النبي ﷺ  
يقول من لم تزود بالآخبار ، فقال أبو بكر ليس هذا هكذا فقال رسول الله ﷺ إني لست  
بشاعر ولا ينبغي لي ، ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال قيل لعائشة هل كان  
رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر قالت كان أبغض الحديث إليه غير أنه  
كان يتمثل بيت أخي بني قيس فيجعل أوله آخره وآخره أوله فقال أبو بكر ليس  
هكذا يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ إني والله ما أنا بشاعر وما ينبغي لي ،  
ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير واللفظ له ، وروى البخاري في الأدب المفرد



عن عكرمة قال سألت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يتمثل شعرا قط فقالت كان أحيانا إذا دخل بيته يقول - وذكره ، ورواه البزار عن ابن عباس ، وله طرق أيضا عن عائشة : فروى الامام أحمد عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا استراحت الخبير تمثل بيت طرفة \* ويأتيك بالاخبار من لم تزود \* وبعده :

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له ثيابا ولم تضرب له وقت موعده

ورواه النسائي في اليوم والليلة عن الشعبي ، ورواه أحمد أيضا عن عائشة وقيل لها كان رسول الله ﷺ يروي شيئا من الشعر قالت نعم شعر عبد الله بن رواحة ، ورواه الترمذي وقال إنه حسن صحيح ، وقال النجم وعند ابن سعد وابن أبي حاتم والمرزباني في معجم الشعراء عن الحسن أن النبي ﷺ كان يتمثل بهذا البيت :

\* كفى بالاسلام والشيب للره ناهيا \* فقال أبو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر \* كفى الشيب والاسلام للره ناهيا \* فأعاده كالاول فقال أبو بكر يا رسول الله أشهد أنك رسول الله ما هكذا الشعر وما ينبغي لك .

١٤٦٦ - ( ستفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة )  
رواه أحمد عن جبير بن نفيل قال حدثنا أصحاب محمد ﷺ به ، وقد ورد في فضل الشام عموما ودمشق خصوصا أحاديث كثيرة منها في عموم الشام ماسياتي في حرف الشين المعجمة من حديث الشام صفوة الله في بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه ، ومنها ما ذكرناه في أوائل كتابنا مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر الذي سميناه العقد المنظوم في مناقب أهل الكمال والمفاخر بتلخيص تاريخ دمشق للامام ابن عساكر فمن ذلك ما رواه ابن عساكر بسنده الى عبد الله بن حوالة أنه قال قال رسول الله ﷺ ستجدون أجنادا جنداً بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال فقمت فقلت خرتي يا رسول الله قال عليك بالشام فمن أبي فليلحق يمينه وليسق من غدرة وغير ذلك مما ذكرناه في الباب العاشر وما بعده الى السادس والعشرين ، وما ورد في خصوص دمشق ما ذكرناه في الباب السادس والعشرين بسند ابن عساكر

الى أبي أمامة أن النبي ﷺ قال في هذه الآية (وأويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) قال هل تدرون أين هي قالوا الله ورسوله أعلم قال هي بالشام بأرض يقال لها الغوطة مدينة يقال لها دمشق هي خيرها ، وذكر ذلك بأسانيد ، ومنها ما ذكره في الباب السابع والعشرين بسنده الى أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أربع مدائن من مدائن الجنة وأربع مدائن من مدائن النار فأما مدائن الجنة فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأما مدائن النار فالقسطنطينية وطبرية وانطاكية المحترقة وصنعاء .

١٤٦٧ — (سحاق النساء زناه يئنه) رواه الطبراني وابن ماجه عن وائلة مرفوعا ، وقال ابن الغرس حديث السحاق زناه النساء ، ورواه في الجامع الصغير بلفظ السحاق بين النساء زناه يئنه وهو من حديث وائلة وعزاه للطبراني قال شيخنا حسن وقال شارحه أي هو مثل الزناه في الأثم والعار وان تفاوت المقدار ولا حد فيه بل التعزير انتهى .

١٤٦٨ — (السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار) رواه الترمذي والعقيلي في الضعفاء وغيرهما عن أبي هريرة رفعه ، وقال الترمذي غريب وإنما يروى عن عائشة مرسلا ، ورواه الطبراني في الأوسط بسند فيه سعيد بن محمد الوراق ضعيف عن عائشة ، وقال ابن الجوزي في الموضوعات لما ذكر هذا الحديث عن الدارقطني قال لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء ، قال الحافظ ابن حجر ولا يلزم من هذه العبارة أن يكون موضوعا اذ تصدق بالضعيف فالحكم عليه بالوضع ليس بمجيد ، وقال النجم وفيه زيادة عند الترمذي والجاهل السخي أحب الى الله من عابد بخيل ، وزاد الدارقطني وأدوأ الداء البخل انتهى ، وقال في المقاصد ومما يذكر على بعض الألسنة وليس له رونق الكريم حبيب ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا .

١٤٦٩ — (السخاء شجرة من أشجار الجنة أغصانها متديلات في الدنيا فمن أخذ بغصن منها فاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر النار أغصانها



متديات في الدنيا فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى النار) رواه الدارقطني في الأفراد ، والبيهقي عن علي ، وابن عدى عن أبي هريرة .

١٤٧٠ - ( سدودا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة (١) ) والقصد القصد تبلغوا ) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعا ، واتفق الشيخان عليه عن عائشة مرفوعا ، ولفظ البخاري سدودا وقاربوا وأبشروا فانه لا يدخل أحد الجنة بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرته ورحمته ، وعزاه في الدرر للشيخين عن عائشة بلفظ سدودا وقاربوا من غير زيادة ، وقال النجم وعند الشيخين وأحمد عن عائشة بلفظ سدودا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته انتهى .

١٤٧١ - ( السر - وفي لفظ الاسرار عند الاحرار ، وكذا صدور الاحرار قبور الاسرار ) كلام صحيح ، وليس بحديث ، وفي معناه ما قاله أبو جعفر أحمد الرقشي :  
 ومستودع عندي حديثا يخاف من اذاعته في الناس أن ينفد العمر  
 فقلت له لا تخش مني فضيحة لسر غدا ميتا وصدري له قبر  
 على أن من في القبر يرجي نشوره وسرك لا يرجي له أبدا نشر  
 وأبلغ من هذا قول عبد الله بن طاهر الوزير بن الحسين ، وكان عمره نحو ست  
 سنين لما أنشده أبوه قوله :

ومستودع سرا تضمنت سره فأودعته من مستقر الحشا قبرا  
 قال : وما السر عندي مثل ميت بحفرة لاني أرى المدفون ينتظر الحشرا  
 ولكنني أخفيه حتى كائني من الدهر يوما ما أحطت به خبرا  
 فقال له أنت ابني حقا ، ولبعض المشايخ :

من أطلعوه على سر فـنم به لم يأمنوه على الاسرار ما عاشا  
 ١٤٧٢ - ( سرعة المشي تذهب بها المؤمن ) أورده في تخريج الكشاف في تفسير لقمان وشواهد كثيرة ، ولكن في طبقات ابن سعد عن أم سليمان الشفاء

بفت عبد الله أن عمر كان اذا مشى أسرع ، وهو في النهاية والفائق وغيرهما نعم هو محمود لمن يخشى من البطء في السير تفويت أمر ديني ونحوه ، وقال النجم انه محمول على المبالغة في الاسراع ، وقال ابن الغرس حديث سرعة المشى تذهب بهاء الوجه ، أوزده في الجامع الصغير عن أبي هريرة رضى الله عنه وابن عمر وابن عباس رضى الله عنهما ، قال لكن يعارضه مائت في الشمايل للترمذى أنه عليه الصلاة والسلام كان ذريع المشى ، أى سريعه قال وجمعت بينهما في التيسير انتهى ملخصا فتدبر ، وذكر المناوى في الحديث الأول عن الذهبي أنه حديث منكر جدا .

١٤٧٣ - ( السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله ) رواه القضاعي

والديلى عن ابن عمر وهو حديث حسن لغيره .

١٤٧٤ - ( السعد خير من مال مجموع ) قال النجم ليس بحديث .

١٤٧٥ - ( السعيد من وعظ بغيره والشقى من شقى في بطن أمه ) رواه مسلم

عن ابن مسعود ، وكذا العسكري في الأمثال ، والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا ، وأخرجه البيهقي في المدخل ، والبخاري في مسنده عن أبي هريرة مرفوعا ، لكن بلفظ السعيد من سعد في بطن أمه والشقى من شقى في بطن أمه وسنده صحيح ، وأخرجه الطبراني في الصغير مقتصر على السعيد من سعد في بطن أمه ، وروى من وجهين آخرين فيهما ضعيفان ، ولذا قال ابن الجوزى في أمثاله أنه لا يثبت كذلك مرفوعا ، لكن فيه أن الحافظ ابن حجر قال انه صحيح ، وسبقه لذلك شيخه العراقي ، وهذا وفي الدرر للسيوطي مانصه السعيد من وعظ بغيره ، رواه الراهرمزى في الامثال من حديث زيد بن خالد وعقبة بن عامر ، قال ابن الجوزى لا يثبت قلت حديث عقبة طويل جدا ، أخرجه الديلى في مسنده ، وقد ورد هذا اللفظ عن ابن مسعود موقوفا أخرجه البيهقي في المدخل انتهى ، وقال في الآلى قال أبو الفرج بن الجوزى في أمثاله رويناه عن النبي ﷺ ولا يثبت .

١٤٧٦ - ( السلام تطوع والرد فريضة ) رواه الديلى بسند ضعيف عن علي .

١٤٧٧ - ( السلام أمان الله في الارض ) رواه أبو نعيم والديلى عن أنس ،



١٤٧٨ — ( السلام على المؤمن صدقة ) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
 ١٤٧٩ — ( السفر قطعة من العذاب ) رواه الشيخان عن أبي هريرة مرفوعاً  
 بزيادة يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى أهله ، وسئل إمام  
 الحرمين حين جلس للتدريس موضع أبيه لم كان السفر قطعة من العذاب فأجاب  
 فوراً بقوله لأن فيه فرقة الاحباب ، كذا ذكره السخاوي ، لكن اعترضه النجم الغزني  
 فقال هذا انما هو مشهور عن الاستاذ أبي القاسم القشيري انتهى ، وأقول وأماما اشتهر  
 من قولهم السفر قطعة من سقر فلا أصل له كما نبه على ذلك العيني في شرح البخاري .  
 ١٤٨٠ — ( السفر يسفر عن أخلاق الرجال ) ذكره في المقاصد من غير  
 بيان حاله ، وقال ابن الغرس تبعاً لابن الديبع مع كلام صحيح وليس بحديث ، وقال  
 النجم هو من كلام الغزالي في الاحياء بلفظ وانما سمي السفر سفراً لانه يسفر عن  
 الاخلاق ولذلك قال عمر للذي كان يعرف عنده بعض اليهود هل صحبته في السفر  
 الذي يستدل به علي مكارم الاخلاق فقال لا قال ما أراك تعرفه انتهى ، ثم قال  
 النجم أيضاً ولاثر عمر تنمة : فعند أبي القاسم البغوي باسناد حسن والخطيب في  
 الكفاية وغيرهم عن خرشة بن أبحر قال شهد عند عمر بن الخطاب رجل شهادة  
 فقال له لست أعرفك ولا يضرك أن لا أعرفك فأنت بمن يعرفك فقال رجل من  
 القوم أنا أعرفه فقال بأى شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل قال فهو جارك الأديني  
 الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فعاملك في الدينار والدرهم  
 اللذين يستدل بهما على الورع قال لا قال فرفيقك في السفر الذي يستدل به علي  
 مكارم الاخلاق قال لا قال لست تعرفه ثم قال للرجل انت بمن يعرفك ، ورواه  
 ابن أبي الدنيا في الصمت بلفظ أن عمر رأى رجلاً يثنى علي رجل فقال أسأرت  
 معه قال لا قال أخالطته قال لا قال والله الذي لا إله إلا هو ماتعرفه ، وروى  
 الدينوري في المجالسة عن عبد الله العمري قال قال رجل لعمر ان فلانا رجل  
 صدق فقال له هل سافرت معه قال لا قال فهل كانت بينك وبينه معاملة قال لا قال  
 فهل ائتمنته علي شيء قال لا قال فأنت الذي لا علم لك به أراك رأيت يرفع رأسه

ويخفضه في المسجد انتهى ، ولا يعارضه اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له  
بالايمان فتأمل .

١٤٨١ - ( سفهاء مكة حشو الجنة ) قال في المقاصد قال شيخنا يعني الحافظ  
ابن حجر لم أقف عليه ، ثم نقل فيها أنه اتفق بين عالمين في الحرم تنازع في تأويله  
وسنده فأصبح الطاعن فيه قد طعن أنفه واعوج وقيل له أى في المنام اى والله  
سفهاء مكة من أهل الجنة ثلاثا فراعته ذلك وخرج الى خصمه وأقر على نفسه  
بالكلام فيما لا يعنيه وما لم يحط به خبرا انتهى ، وقال النجم مثل ذلك لا يثبت به  
حديث ولا حكم انتهى ، ويقال عن محمد بن أبي الصيف اليماني الشافعي قال انما  
هو اسفاء مكة ، أي المحزونون فيها على تقصيرهم .

١٤٨٢ - ( السلام على النبي ﷺ في القنوت ) قال في المقاصد لم أقف عليه  
وان وقع في كلام جمع من الفقهاء كما بينته في القول البديع انتهى ، وقال ابن الملقن  
في شرح المنهاج نقلا عن ابن الفركاح وأما ما وقع في بعض كتب أصحابنا من زيادة  
وسلم فلا أصل له ، قال وكذا ما يعتاده الأئمة الآن من ذكر الآل والازواج  
والاصحاب في القنوت فكل ذلك لا أصل له .

١٤٨٣ - ( السلام قبل الكلام ) رواه الترمذى والقضاعي وأبو يعلى عن  
جابر مرفوعا وزاد ولا تدعوا أحدا الى الطعام حتى يسلم ، وقال الترمذى منكر  
لانعرفه إلا من هذا الوجه وفيه عنبة ضعيف ذاهب الحديث ومحمد بن زاذان منكر  
الحديث ، قال في المقاصد وله شاهد عند أبي نعيم وابن السنن في عمل اليوم والليلة  
بسند فيه مدلس وفيه ضعيف - بسبب الإرجاء لكنه لا يقدح عند الجمهور اذالم يكن  
داعية - عن ابن عمر مرفوعا من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ، ورواه  
ابن النجار عن عمر بلفظ السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا  
تجيبوه ، قال النووي في الروضة والاذكار : وأما الحديث الذي رويناه في كتاب  
الترمذى عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ السلام قبل الكلام فهو  
حديث ضعيف ، وقال الترمذى وهو منكر انتهى .



١٤٨٤ — ( سلوا على اليهود والتصارى ولا تسلبوا على يهود أمتي قيل ومن يهود أمتك قال تراك الصلاة ) نقل القارى عن الحافظ السيوطى أنه قال لم أقف عليه ، وأورده فى الفردوس بلفظ ولا تسلبوا على شارب الخمر ، ويضله ولده فى مسنده من غير إسناد ، وقال الصغانى موضوع ، وأورده بافراذ تارك الصلاة .

١٤٨٥ — ( سمعت الله فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف والنون إلا يكون الذى يكون ، قال القارى موضوع بلا شك .

١٤٨٦ — ( السلامة فى العزلة ) قال القارى ليس بحديث ، وقال فى المقاصد وأسنده الديلى معناه مسلسلا عن أبى موسى رفعه بلفظ سلامة الرجل فى الفتنة أن يلزم بيته وقال كذا روينا فى مسلسلات أبى سعيد وابن الفضل وبينت حكمه فى الجواهر المكلمة ومعناه صحيح ثبت فى عدة أحاديث ، وروى الخطيب عن سعيد ابن المسيب من قوله العزلة عادة وأفرد الخطابى فى العزلة جزءاً وصح المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من ضده وقال فيه والعزلة عند الفتنة سنة الانبياء وعصمة الاولياء وسيرة الحكماء والالباء فلا أعلم لمن عابها عذرا ولا أفهم لمن تجنبها فخرا لاسيما فى هذا الزمان القليل خيره الثكلى دره فبالله نستعين من شره وريبه وضرره وعيبه ، ثم قال السخاوى قلت رحمه الله كيف لو أدرك هذا الزمن الكثير الشر والمحن ثم أنشد بعضهم وأحسن :

كل رئيس له ملال وكل رأس به صداع  
لزمت بيتى وصنت عرضا به عن الذلة امتناع  
أشرب مما ادخرت كاسا له على راحتي شعاع  
وأجتنى من عقول قوم قد أقفرت منهم البقاع

وما أحسن قول أبى حيان أيضا :

أرحت نفسى من الايناس بالناس لما غنيت عن الاكياس بالياس  
وصرت فى البيت وحدى لا أرى أحدا بنات فكرى وكتبي هن جلاسى  
وفى معناه لابن الوردى من أبيات :

ولزمت بيتي قائما ومطالعا كتب العلوم فذاك زين الدين  
ولغيرم في هذا المعنى كثير .

١٤٨٧ — ( السلطان ظل الله في الارض يأوى اليه الضعيف وبه ينصر المظلوم  
ومن أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة ) رواه ابن النجار عن  
أبي هريرة ، ورواه البيهقي والحاكم عن ابن عمر رفعه بلفظ السلطان ظل الله في  
الارض يأوى اليه كل مظلوم من عباد الله فان عدل كان له الأجر وكان على الرعية  
الشكر وإن جار أو خان أو ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر وإذا جارت  
الولاية قحطت السماء ، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشى وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر  
وإذا أخفرت الذمة أديل العدو ، وقد ورد الحديث بألفاظ أخر : منها مارواه ابن  
أبي شيبة عن أبي بكر الصديق بلفظ السلطان العادل المتواضع ظل الله ورحمه في  
الأرض يرفع له عمل سبعين صديقا ، قال النجم وجمع السيوطي في ذلك جزء ١  
وأقول وكذلك السخاوى جمعها في جزء وسماه رفع الشكوك في مفاخر الملوك .

١٤٨٨ — ( السلطان ولي من لاولى له ) رواه أصحاب السنن إلا النسائي  
عن عائشة مرفوعا في حديث وحسنه الترمذى وصححه ابن حبان ، ورواه ابن ماجه  
عن ابن عباس وله طرق .

١٤٨٩ — ( السباح رباح والعسر شؤم ) رواه القضاعى عن ابن عمر رفعه  
ورواه الديلمى عن أبي هريرة مرفوعا ، وله وللعسكرى عن علي بن زيد عن سعيد  
ابن جبير قال ما كنت أحسبها الا مقولة اليسر يمن والعسر شؤم حتى حدثنى الثقة  
عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول اليسر يمن والعسر شؤم ، والأحاديث كثيرة في  
السباح منها اسمح يسمح لك .

١٤٩٠ — ( السنة بأآزارها ) ليس بحديث وقال النجم سئل عنه الامام أحمد  
فقال باطل ، وآذار بمد الهمزة وبالذال المعجمة وهو الشهر السادس من الأشهر  
الرومية ، قال في القاموس وذلك لأن أولها تشرين وهما اثنان وكانون اثنان واشباط  
وآذار ، وسيأتى عن العيني أن قوله من بشرنى بخروج آذار بشرته بالجنة لأصل له .



١٤٩١ - ( سنة المغرب ترفع معها ) رواه رزين في جامعه عن حذيفة مرفوعا بلفظ عجلوا ركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة ، ورواه البيهقي في الشعب عن حذيفة بلفظ عجلوا الركعتين بعد المغرب ليرفعا مع العمل ، قال المناوي وسنده ضعيف .

١٤٩٢ - ( السؤال نصف العلم ) رواه ابن عساكر عن أنس ، وزاد والرفق نصف المعيشة وما عال امرؤ في اقتصاد ، وتقدم في «الاقتصاد» .

١٤٩٣ - ( السؤال ولو كيف الطريق ) تقدم في الدين ولو درهم .

١٤٩٤ - ( السواك يزيد الرجل فصاحة ) قال الصغاني وضعه ظاهر وقال ابن الجوزي لأصل له ، ولكن ذكره في الجامع الصغير ، وقال المناوي وفي سنده ضعيف ، والحديث منكر .

١٤٩٥ - ( السواك مطهرة للقم مرضاة للرب ) رواه أحمد عن أبي بكر والشافعي وأحمد وابن حبان والحاكم عن عائشة ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بزيادة ومجلاة للبصر ، وفي رواية السواك يطيب الفم ويرضى الرب ، تنبيه : نقل ابن الفرس عن العلقمي أن ابن هشام سئل عن هذا الحديث كيف أخبر بالموثوث عن المذكر فاجاب بأن التاء في مطهرة ليست للتأنيث وإنما هي للكثرة كقوله الولد مجبنة بمبخلة أى محل لكثرة الجبن والبخل ، فقيل له استدل به بعض أهل اللغة على أن السواك يجوز تأنيثه ، فقال هذا غلط وإلا يلزم أن يستدل بمجبنة ومبخلة على أن الولد يجوز تأنيثه ولا قائل به انتهى فتأمل .

١٤٩٦ - ( السواك سنة فاستاكوا أى وقت شتم ) الديلمي عن أبي هريرة .

١٤٩٧ - ( السواك شفاء من كل داء الا السام والسام هو الموت ) الديلمي عن عائشة .

١٤٩٨ - ( سوء الخلق ذنب لا يغفر ) رواه الطبراني من حديث عائشة مامن

شئ إلا وله توبة إلا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شر منه واسناده ضعيف ، ورواه الحاكم في الكنى بلفظ سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

١٤٩٩ - ( سوداء ولود خير من حسناء . لا تلد ) ذكره في الأحياء ، قال

العراق أخرجه ابن حبان في الضعفاء ولا يصح وذكره ابن الأثير في النهاية بهذا اللفظ ورفع الأزهري وأخرجه غيره عن عمر موقوفاً .

١٥٠٠ - (سور المؤمن شفاء) قال النجم ليس بحديث ، نعم رواه الدارقطني في الافراد عن ابن عباس بلفظ من التواضع أن يشرب الرجل من سور أخيه ، قال النجم قلت ليس من هذا ما حدث الآن في أكثر البلدان من طلب الشرب من القهوة البنية من الغلام الأمرد الذي يعد ساقيا ويسمون ذلك زمزمة ، بل هذا بما ينضم اليه من النظر والمس الحرام والا كباب عليه فسق ، وقد وقع من بعض خطباء دمشق انى كنت وإياه فى مجلس وطلب الساقى ليسقينا فمنعت من ذلك فقال لى هذا الخطيب يا مولانا سور المؤمن شفاء فقلت له حتى نرى المؤمن فنعد سورة شفاء على أن هذا ليس بحديث وزعم أنه حديث أو إيهام أنه حديث كذب على رسول الله ﷺ فنبأ لهذا الزمان وأهله إلا من اتقى الله وأين هم انتهى ، وتقدم فى : ريق المؤمن شفاء .

١٥٠١ - (سورة الواقعة سورة الغنى فاقروها وعلموها أولادكم) رواه ابن مردويه عن أنس ، وهو عند الديلمي بلفظ علموا نساءكم سورة الواقعة فانها سورة الغنى ، وأبو يعلى والبيهقى وغيرهما عن ابن مسعود من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً ، وكذا أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس .

١٥٠٢ - ( سيد ادامكم الملح ) رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبراني والقضاعى عن أنس رفعه ، وهو ضعيف لأن فى سنده مبهما أثبتة بعضهم وحذفه آخرون ، ورواه بعضهم بلفظ سيد الادام الملح ، ورواه بعض آخر بلفظ عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ، ولعله موضوع ، وقال ابن الغرس وأما حديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء فقد نص ابن قيم الجوزية أنه موضوع ، وأما ما روى أن النبي ﷺ قال ان الله أنزل أربع بركات من السماء الى الارض الماء والملح والنار والحديد ، وروى عنه عليه الصلاة



والسلام أنه قال يسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسعه (١) اذا انقطع ولا أعلم حاله ، وقال النجم وعند الطبراني والبيهقي وأبي نعيم في الطب عن بريدة سيد الادم في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية (٢) وعند البيهقي عن أنس خير الادم اللحم وهو سيد الادم .

١٥٠٣ — (سيد الايام يوم الجمعة فيه خلق آدم - الحديث) رواه أبو داود والنسائي عن أوس بن أوس ورواه الشافعي وأحمد والبخاري في التاريخ عن سعد بن عبادة بلفظ سيد الايام عند الله يوم الجمعة أعظم من يوم النحر والفطر وفيه خمس خلال فيه خلق آدم وفيه أهبط من الجنة الى الأرض وفيه توفى وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها الله شيئاً إلا أعطاه اياه ما لم يسأل إنما أو قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ربح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة .

١٥٠٤ — (سيد الشهور شهر رمضان وأعظها حرمة ذو الحجة) رواه البزار والديلمي عن أبي سعيد الخدرى رفعه ، قال المناوى رمز السيوطى لحسنه وليس كما قال ففيه كما قال الهيثمى يزيد بن عبد الملك النوفلى ضعفوه فتأمل ، لكن قال ابن حجر فى التحفة للخبر الصحيح رمضان سيد الشهور ، وقال النجم ورواه الديلمي عن على بلفظ سيد الناس آدم ، وسيد العرب محمد ، وسيد الروم صهيب ، وسيد الفرس سلمان ، وسيد الحبشة بلال ، وسيد الجبال طور سيناء ، وسيد الشجر السدر وسيد الاشهر المحرم ، وسيد الايام الجمعة ، وسيد الكلام القرآن ، وسيد القرآن البقرة ، وسيد البقرة آية الكرسي أما ان فيها خمس كلمات فى كل كلمة خمسون بركة قال ويمكن الجمع بينهما بأن سيادة رمضان من وجه وسيادة المحرم من وجه آخر فرمضان لخصوص الصوم وليلة القدر والمحرم لخصوص أول الشهور وجوداً وكان فيه يوم عاشوراء لخصوص توبة آدم واستواء سفينة نوح ونجاة موسى وغير ذلك انتهى .

١٥٠٥ — (سلمان منا أهل البيت) رواه الطبراني والحاكم عن عمرو ابن عوف

(١) الشسع أحد سيور النعل . النهاية . (٢) الفاغية : نور الحناء أو يغرس غصن الحناء مقلوباً فيثمر زهراً أطيب من الحناء فذلك الفاغية . القاموس .

وسنده ضعيف ومما يناسب ايراده في هذا المقام ما لبعضهم من النظام :

لعمر ك ما الانسان إلا ابن دينه . فلا ترك التقوى اتكالا على النسب  
فقد رفع الاسلام سلمان فارس . وقد وضع الشرك الحسيب أباهب

١٥٠٦ — ( سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ) رواه البخارى في التاريخ  
والحاكم عن عبد الله بن جعفر ، ورواه أحمد والترمذى عن أبي بكر بلفظ سلوا  
الله العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ، وروى أحمد وأبو  
داود والنسائى عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين  
يمسى وحين يصبح اللهم إني أسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم انى أسئلك العفو  
والعافية في دينى ودنياى وأهلى ومالى ، وروى الترمذى وحسنه عن أبي بكر أنه قام على  
المنبر ثم بكى فقال قام فينا رسول الله ﷺ عام الأمل على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله  
العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية والله أعلم .

١٥٠٧ — ( سلوا الله من فضله فان الله يحب أن يسئل وأفضل العبادة انتظار الفرج )  
رواه الترمذى عن ابن مسعود ، قال العراقى ضعيف ، وحسنه الحافظ ابن حجر :

١٥٠٨ — ( سلوا عن الخير ولا تسئوا عن الشر ) قال الحافظ فى تخريج الديلى  
الحديث رواه أبو نعيم فى الحلية عن معاذ انتهى .

١٥٠٩ — ( سماعك بالمعيدي خير من أن تراه ) مثل وليس بحديث .

١٥١٠ — ( سوء الخلق شؤم ) رواه ابن شاهين فى الافراد عن ابن عمر  
والخطيب عن عائشة بزيادة وشراركم أسوءكم خلقا ورواه ابن مندة عن الربيع  
الانصارى بلفظ سوء الخلق شؤم وطاعة النساء ندامة وحسن الملكة نماء ، وفى  
لفظ سوء الخلق ذنب لا يغفر ورواه الطبرانى بسند ضعيف عن عائشة بلفظ مامن  
شئ إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب إلا عاد فى شر منه ،  
ورواه الحارث والحاكم فى الكنى عن ابن عمر بلفظ سوء الخلق يفسد العمل كما  
يفسد الخل العسل .

١٥١١ — ( سيأتى ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق )



أبو داود عن عبد الرحمن بن سليمان قال الملا علي في شرح المشكاة المدائن البلدان .  
 ١٥١٢ — (سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم) رواه ابن ماجه وابن أبي  
 الدنيا في اصلاح المال عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ وأهل الجنة بدل والآخرة ،  
 قال في المقاصد وسنده ضعيف وسليمان بن عطاء فيه قال فيه ابن حبان يروى عن  
 مسلمة الجزرى أشياء موضوعة ما أدري التخليط منه أو من مسلمة وله شواهد  
 منها ما أخرجه أبو نعيم في الطب النبوى عن علي رفعه بلفظ سيد الطعام في الدنيا  
 والآخرة اللحم ثم الأرز ، وأخرجه الديلمى عن صهيب بلفظ سيد الطعام في  
 الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه  
 الطبرانى في الطب النبوى وأبو عثمان الصابونى عن يزيد مرفوعا بلفظ سيد  
 الآدمى في الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه  
 بعضهم العسل بدل الماء ، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية ، وكذا رواه  
 أبو نعيم أيضا في الطب ، لكن بلفظ خير بدل سيد في الكل ، وأخرجه أبو نعيم  
 في الحلية عن ربيعة بن كعب رفعه بلفظ أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم ، لكن  
 في سنده عمرو السكسكى ضعيف جدا ، قال العقيلي ولا يعرف هذا الحديث إلا به  
 ولا يصح فيه شيء ، ومن ثم أدخله ابن الجوزى في الموضوعات ، لكن قال الحافظ  
 ابن حجر لم يتبين لى الحكم بالوضع على هذا المتن ، قال في المقاصد قلت وقد  
 أفردت فيه جزءا ، ولأبى الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا  
 يقولون كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ واللحم ويقول وهو يزيد في السمع  
 وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل ،  
 وللمزمذى في السمائل عن جابر أتانا رسول الله ﷺ في منزلنا فذبحنا له شاة  
 فقال ﷺ كأنهم علموا أنا نحب اللحم ، وأصح من هذا كله قوله ﷺ فضل  
 عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، وفي قصة مجىء الخليل لزيارة ولده  
 اسماعيل عليهما الصلاة والسلام كما أخرجه البخارى وأنه لم يجده ووجد زوجته فسألها  
 ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء

قال النبي ﷺ ولم يكن لهم يومئذ حيب ولو كان لهم لدعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما  
أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، وقال الشافعي رضي الله عنه إن أكله يزيد في العقل  
لكن قيل لا ينبغي أن يداوم عليه أربعين يوما فإن له ضراوة ، وقال النجم ولا بن  
السني عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا أهبط آدم من الجنة بثلاثة أشياء الآتية وهي  
سيد قرىحان الدنيا والسنبلة وهي سيدة طعام الدنيا والعجوة وهي سيدة ثمار الدنيا ، ويمكن  
الجمع بين هذا وما قبله بأن سيادة السنبلة وهي البر من وجه وهو أنه يكتفى بها عن  
غيرها ، وسيادة اللحم من وجه آخر وهو أن فيه زيادة غذاء وأجزوا في الحديث .

١٥١٣ — ( سيد العرب علي ) رواه أبو نعيم عن الحسن ، ورواه الحاكم  
عن ابن عباس مرفوعا بزيادة أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب وقال صحيح وله  
شواهد كلها ضعيفة : منها ما أخرجه الحاكم عن عائشة بلفظ أدعوا لي سيد العرب  
قالت فقلت يا رسول الله أأنت سيد العرب فذكره ، ومنها ما أخرجه أيضا عن  
جابر مرفوعا بهذا اللفظ ، ومنها ما أخرجه أبو نعيم عن الحسن بن علي أنه ﷺ  
قال أدع لي سيد العرب يعني عليا قالت له عائشة أأنت سيد العرب فقال أنا سيد  
ولد آدم وعلى سيد العرب ، بل جنح الذهبي إلى الحكم عليه بالوضع ، وأخرجه  
ابن عساکر عن قيس بن حازم مرسل بلفظ أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول  
العرب وعلى سيد شباب العرب ، وهذا يعلم أن سيادته بالنسبة للشباب لا مطلقا ،  
وذكره في اللآلئ ولم يتعقبه والله أعلم .

١٥١٤ — ( السيد الله ) رواه أحمد وأبو داود عن عبد الله بن الشخير ،  
وسيه كما في المناوي أن رجلا جاء إلى المصطفى ﷺ فقال له أنت سيد قریش  
فقال السيد الله قال أنت أعظمها فيها طولا وأعلاها قولا فقال رسول الله ﷺ  
يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان أنا عبد الله ورسوله .

١٥١٥ — ( سيد القوم خادمهم ) رواه أبو عبد الرحمن السلي في آداب  
الصحبة له عن يحيى بن أكرم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عقبة بن عامر



رفعه ، وفيه قصة يحيى بن أكتم مع المأمون ، وفي سنده ضعف وانقطاع ، ورواه الخطيب عن يحيى بن أكتم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس عن جرير مرفوعا ، ورواه أبو نعيم في ترجمة ابراهيم بن أدهم بسند ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا بلفظ ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة ، وأخرجه الديلمي في مسنده عن سهل بن سعد رفعه سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة ، وروى الطبراني ما بمعناه بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالاخبار وأخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم الى الجنة بسبعين درجة أو بسبعين عاما ، وعند ابن دريد في المجتبى قوله صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادمهم في الكلمات التي تفرد بها صلى الله عليه وسلم ، وقال في المقاصد عز الدين الديلمي الحديث للترمذى وابن ماجه عن أبي قتادة فوهم واعترضه النجم بأن الوهم في الأول دون الثاني ، ثم قال وعند الطبراني في أربعينه الصوفية عن أنس سيد القوم خادمهم وساقهم آخرهم شربا ، وفي فتاوى ابن حجر المكي نقلا عن الجلال السيوطى حديث أطعم صلى الله عليه وسلم أصحابه لقمة لقمة وقال سيد القوم خادمهم كذب مفترى على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ، وأقول مراده بقوله كذب الخ بالنسبة الى الجملة الأولى أو بالنسبة لكونه على هذا المنوال ، وإلا فالحديث ضعيف كما علمت ، على أنه قد يقال إنه حسن لغيره لتعدد طرقه كما مر فتدبر .

١٥١٦ — ( سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفرلى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ) من قالها فى النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ، رواه أحمد والبخارى والنسائى عن شداد بن أوس .

١٥١٧ — ( سيروا الى الله عرجا ومكاسير فان انتظار الصحة بطالة ) ليس

بحديث نقله النجم عن الشافعي ، قال وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن قتادة قال ابن آدم ان كنت لا تريد أن تأتي الخير إلا بنشاط فان نفسك الى السامة والى الفترة وإلى الملل ولكن المؤمن هو المتحامل والمؤمن المتقوى فان المؤمنين نعم العجاجون الى الله بالليل والنهار وما زال المؤمنون يقولون ربنا ربنا في السر والعلانية حتى يستجاب لهم . ١٥١٨ - ( سيروا على سير أضعفكم ) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه في قوله صلى الله عليه وسلم أقدر القوم بأضعفهم فان فيهم الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة ، ورواه الشافعي في مسنده وكذا الترمذي وحسنه ، وابن ماجه والحاكم وقال على شرط مسلم ، وابن خزيمة وصححه والحرث بن أبي أسامة عن أبي هريرة رفعه يا أبا هريرة اذا كنت إماما فقس الناس بأضعفهم ، وفي لفظ فاقتد بأضعفهم - الحديث ، وقال القارى لكن معناه في قوله عليه الصلاة والسلام أم الناس واقتد بأضعفهم انتهى ، وما أحسن قول ابن الفارض قدس سره :

وسيروا على سيري فاني ضعيفكم وراحتي بين الرواحل ضالع

وقال النجم في معناه ما أخرجه الشافعي والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وابن خزيمة وصحاه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ أقدر القوم بأضعفهم فان فيهم الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة ، وعند أبي داود والنسائي بأسانيد صحيحة عنه قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا انتهى .

١٥١٩ - ( السيف محاء للخطايا وكذا السيف لا يمحو النفاق ) كلاهما سيأتي

في « ماترك القاتل على المقتول من ذنب » عن ابن عمر بلفظ ان السيف .

١٥٢٠ - ( سين بلال عند الله تعالى شين ) قال ابن كثير ليس له أصل ولا يصح وتقدم في : إن بلالا ، لكن قال ابن قدامة في مغني روي أن بلالا كان يقول أسهيد يجعل الشين سينا والمعتمد الاول فقد ترجمه غير واحد بأنه كان أندى الصوت حسنه فصيح الكلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب رؤيا الأذان عبد الله بن زيد ألق عليه - أي على



بلال - الأذان فانه أندى صوتا منك ولو كانت فيه لثغة لتوفرت الدواعي على نقلها ولعابها أهل النفاق عليه المبالغون في التنقيص لأهل الاسلام انتهى ، وقال العلامة ابراهيم الناجي في مولده وأشهد بالله والله أن سيدى بلالا ما قال أسهد بالسین المهمة قط كما وقع لموفق الدين بن قدامة في مغنيه وقلده ابن أخيه الشيخ أبو عمر شمس الدين في شرح كتابه المقنع ، ورد عليه الحفاظ كما بسطته في ذكر مؤذنيه ، بل كان بلال من أفصح الناس وأنداهم صوتا .

١٥٢١ - ( سياسة الناس أشد من سياسة الدواب ) ليس بحديث بل هو من حكم الامام الشافعي ، كما قاله النووي في تهذيب الاسماء واللغات .

١٥٢٢ - ( سيكذب علي ) قال ابن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوي هذا الحديث لم أره كذلك ، نعم في أوائل مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون .

١٥٢٣ - ( سيام في وجوههم نور يوم القيامة ) رواه الطبراني عن أبي ابن كعب ، والمشهور على الألسنة الاقتصار على سيام في وجوههم والله أعلم .

١٥٢٤ - ( سائل مجرب ولا تسائل حكيم ) كلام يجري على السنة الناس وليس بحديث .

١٥٢٥ - ( سيحان وجيحان والفرات والنيل من أنهار الجنة ) رواه مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وذكر ابن حجر المكي في شرح العباب عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ان الله أنزل من الجنة خمسة أنهار : سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهر العراق والنيل وهو نهر مصر أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجاتها على جناحي جبريل استودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معاشهم فذلك قوله تعالى ( وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض ) فاذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله تعالى جبريل فيرفع من الأرض القرآن

والعلم كله والحجر الأسود من ركن البيت ومقام ابراهيم وتابوت موسى بما فيه، وهذه الانهار الخمسة. فذلك قوله تعالى ( وانا على ذهاب به لقادرون ) فاذا رفعت هذه الاشياء فقد أهلها خير الدين والدنيا، وحديث أبي هريرة أولى بالاعتماد لانه في صحيح مسلم دون حديث ابن عباس، ثم نقل ابن حجر في الشرح المذكور عن شرح مسلم للنووي ان الذي صح أن سيحان وجيحان والفرات والنيل كلها من أنهار الجنة وأن سيحان وجيحان غير سيحون وجيحون اتفاقاً وأن القاضي عياض وهم في جعلها مترادفة، قال والصواب في سيحان وجيحان أنهما في بلاد الارمن فيسيحان نهر المصيصة وجيحان نهر أدنة انتهى .

اتمى الجزء الأول من ( كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس للمحدث العجلوني ) ويليهِ الجزء الثاني، أوله ( حرف الشين المعجمة - الشام صفوة الله من بلاده . . )

بدأت المكتبة بطبع كتاب

# الْحَاوِي لِلْفَتَاوِي

فِي الْفِقْهِ وَعِلْمِ الْفَرَّانِ وَالْحَدِيثِ وَالْأُصُولِ وَالْعَقَائِدِ وَالصُّوْفِ وَالنُّجُومِ وَغَيْرِهَا

لِلْحَافِظِ جَلِيلِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السَّيْطِيِّ النَّوَوِيِّ فِي سَنَةِ ٩١١ هـ

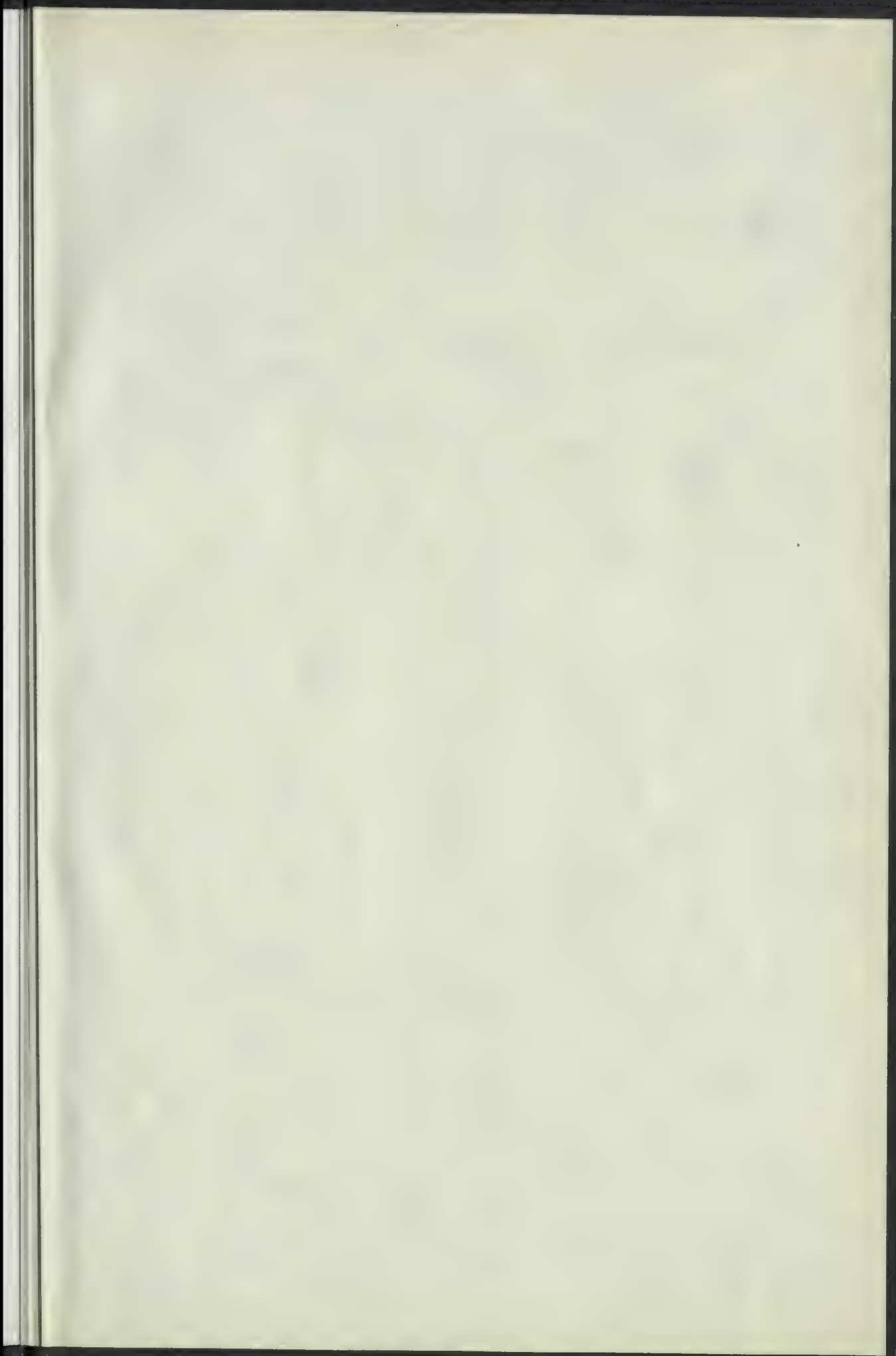
وسيكون في زهاء ١٢٠٠ صفحة وقيمة الاشتراك ثلاثون قرشاً



## ﴿ فهرس الجزء الاول من كشف الخفا ﴾

الصفحة

٢	ترجمة المؤلف .	
٧	مقدمة الكتاب ، وفيها بيان أن الكتب وان اتفقت موضوعاتها فقد يوجد في بعضها من الفوائد ما ليس في غيره .	
٨	مصادر الكتاب ، ونقد بعض ما ألف في الموضوع .	
٩	طريقة المؤلف في كتابه ، اصطلاح المحدثين في الحكم بالصحة أو الوضع على الاحاديث	
١١	حرف الهمزة .	٢٣ حرف الهمزة مع الباء الموحدة .
٣٦	الهمزة مع التاء المثناة .	٤٦ حرف الهمزة مع التاء المثناة .
٤٨	الهمزة مع الجيم .	٥١ الهمزة مع الحاء المهملة .
٦٣	الهمزة مع الخاء المعجمة .	٧٠ الهمزة مع الدال .
٧٤	الهمزة مع الذال المعجمه	١٠٧ الهمزة مع الزاي .
١١٧	الهمزة مع الزاي .	١١٨ الهمزة مع السين المهملة .
١٢٧	الهمزة مع الشين المعجمة .	١٣١ الهمزة مع الصاد المهملة .
١٣٤	الهمزة مع الضاد المعجمة .	١٣٤ الهمزة مع الظاء المهملة .
١٤٠	الهمزة مع الظاء المعجمة .	١٤٢ الهمزة مع العين المهملة .
١٤٨	الهمزة مع الغين المعجمة .	١٤٩ الهمزة مع الفاء .
١٥٨	الهمزة مع القاف .	١٦٣ الهمزة مع الكاف .
١٧٦	الهمزة مع اللام .	١٩٢ الهمزة مع الميم .
١٩٩	الهمزة مع النون .	٢٦١ الهمزة مع الهاء .
٢٦٢	الهمزة مع الواو .	٢٦٨ الهمزة مع اللام ألف .
٢٧٠	الهمزة مع الياء التحتية .	٢٧٨ حرف الباء الموحدة .
٢٩٤	حرف المثناة الفوقية .	٣٢٢ حرف التاء المثناة .
٣٢٧	حرف الجيم .	٣٣٨ حرف الحاء المهملة .
٣٧١	حرف الخاء المعجمة .	٣٩٨ حرف الدال المهملة .
٤١٦	حرف الذال المعجمة .	٤٣٧ حرف الزاي
٤٤٤	حرف السين المهملة .	











**AUB LIBRARY**

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00500626

ALEX. JERRY